

محمد بن عبد الملك الحدادي

تكملة كتاب الطب

١٠٠

قدم له وحققه ووضعه في باريس
عن المخطوطة الموصية المحفوظة في مكتبة باريس الوطنية
البرث يوسف كنعان
خروج معهد الآداب الشرقية بجامعة القديس يوسف



المطبعة الكاثوليكية - بيروت

تكملة
سالك
الطريق

محمد بن عبد الملك الحدادي

تكملة كتاب الطب

المجلد

قدم له وحققه ووضع فهارسه
عن المخطوطة الوحيية المحفوظة في مكتبة باريس الأصلية

البرث يوسف كنعان

خروج معهد الآداب الشرقية بجامعة القديسين يوسف

241 1,

241 10

الطبعة الكاثوليكية - بيروت

الطبعة الأولى ١٩٥٨
نشرت تباعاً في مجلة المشرق
الطبعة الثانية ١٩٦١
جميع الحقوق محفوظة للطبعة الكاثوليكية

زَعِيْنَ الذِّكْرِ ءَ وَالِدِيْ وَعِمِّيْ
وَفَضْلُ اُمِّيْ عَلَيَّ
اَكْبَرُ

مقدمة الطبعة الثانية

يعود الفضل الاول في بعث هذا السفر الفريد ، وهو الجزء الاول من تكملة تاريخ الطبري ، لمؤلفه محمد بن عبد الملك الهمداني ، الى حضرة الاستاذ المحقق والمؤرخ الثقة حبيب زيات فهو ، رحمه الله ، حبَّب اليَّ ذلك وعهد اليَّ في ان اقوم بتحقيقه، ومَهَّد لي بارشاداته القيمة ، قبل ان قبضه الله الى رحمته^(١) ، فاهتديت بهديه ما وسعني الجهد، وقت بالمهمة ما وسعت الطاقة ، فاستوى لي ما يراه القارىء الكريم في هذه التعليقات. فأنا اشكر له ، رحمه الله ، هذه الثقة الغالية التي وكلني بها ، فاسما جميل فبين بالذكر العاطر والشكر الجزيل .

(١) توفاه الله الى رحمته في اول شباط سنة ١٩٥٤

المؤلف

هو محمد بن عبد الملك بن ابراهيم بن احمد ، ابو الحسن بن ابي الفضل الهمداني
الفرضي ، المتوفى سنة ٥٢١ هجرية الموافقة سنة ١١٢٧ مسيحية ، وقبره الى جنب قبر ابي
العباس بن سريج .

وكما ترى سلسلة نسبه ، فلم يستوقف الباحثين منها الا نسبه الى همدان ، فقد
انقسموا حيالها الى قسمين : فريق يقول . انه الهمداني [بالذال المعجمة] ، فن هؤلاء
ان الجوزي في المنتظم ، وابن الاثير في الكامل ، وابن كثير في البداية والنهاية . ومن
المحدثين جرحي زيدان ... والفريق الاخر يقول الهمداني [بالذال المهملة] ، فن
القدماء من هذا الفريق ، فحاجي خليفة في كشف الظنون ، ومن المحدثين فبروكلس
وماسينيون و Stane وحبيب زيات ...

ولئن اختلف في نسبه الى همدان او همدان ، فلم يختلف مؤرخوه في نشأته
وبيته ، وان قلنا مع القائلين : ان الانسان ابن بيته ، فبيته الهمداني بيته علم وحديث ،
وعصره عصر تدوين بلع النروة ، وشهادة الثقة من المؤرخين العرب الذين ترجحوا له ،
اجمعوا على انه صاحب التاريخ وسليل المحدثين والائمة .

تاريخ الطبري

ولا كان الهمداني (المتوفى ٥٢١ هـ / ١١٢٧ م) قد الف التكملة دليلاً لتاريخ الطبري
علينا ان لم بلمحة عنه .

الطبري في مدرسة التاريخ عند العرب ، و عمدة المؤرخين ، وأول من وضع للتاريخ
دستوراً متبعاً ، وقد تأثر به كثير من المؤرخين من بعده ، ومن جعلتهم صاحب التكملة
هذه ، فنهجوا نهجه وتأثروا خطاه ، وهو النهج الحولي ، اي انه يجمع الاخبار وفقاً
لسني حدوثها .

توفي الطبري سنة عشرين وثلثمائة ، وخلف بعده الخزانة التاريخية الجامعة ، وأعني
بها تاريخ الامم والملوك ، وهذا التاريخ يبدأ من اول الخليفة وينتهي سنة تسع وثلثمائة ، اما
صاحب التكملة فيقول سنة ٣٠٢ ويتبعه زيدان في رأيه .

هذه الموسوعة التاريخية ، أعجب بها من اعجب ، فقد نقلت الى اللغة الفارسية ، وكذلك
ترجمت الى اللغة التركية وطبعت في الاستانة سنة ١٢٦٠ وترجمت الى اللغة الفرنسية ،
وطُبعت الترجمة سنة ١٨٧٤ في ٤ مجلدات ، ونقل بعضها الى اللاتينية ، وقد افاض

الاستاذ الدكتور علي جواد ، من علماء العراق ، في درسه - اي تاريخ الطبري - درساً علمياً عميقاً حري بمراجعة كل من يأتي على مطالعة هذا الكتاب ، تاريخ الامم والملوك . وكما اعجب قوماً فنقلوه الى لغات مختلفة ، وتمعنوا في دراسته ، كذلك تصدى له من ذيل عليه ، تعرف من هؤلاء : عريب بن سعد الكاتب ، فقد ذيل عليه بالذيل المعروف بالصلة او صلة عريب ، وتنتهي هذه الصلة الى سنة ٣٦٥ . ومنهم ابو محمد عبدالله بن محمد الفرعاني . ومنهم صاحبنا محمد بن عبد الملك الهمداني في كتابه التكملة ، فقد تم حوادث هذا التاريخ الى سنة ٤٨٧ هـ ، كما يقول جرجي زيدان في كتابه تاريخ اداب اللغة العربية .

بناء عليه ، يحق لنا ان نسأل : ماذا وصل الينا من هذه الديول ؟
لم تذكر المصادر التي بين ايدينا ، الا صلة عريب ، والصلة هذه قد طبعت مع تاريخ الطبري في ليدن مرة ، وفي مصر مرة اخرى ، وذلك سنة ١٩٣٩ .
اما التكملة ، فلم تعرف مطبوعة الا منذ سنة ١٩٥٨ في طبعها الاولى ، وهذه السنة جدد طبعها مرة ثانية .

وبعد ، فهل وصلتنا هذه التكملة كاملة ؟

وصف التكملة

يقول جرجي زيدان : ان الهمداني هذا في كتابه التكملة ، قد تم رسالة الطبري الى سنة ٤٧٨ هـ . وعندما طلب اليّ المرحوم الاستاد حبيب زيات ان اطلب منها نسخة مصورة Microfilm فعلت ، فاذا النسخة المصورة هذه تبدأ بخلافة المقتدر بالله سنة ٢٨٦ هـ . وبعدها ينتقل المؤلف الى سنة ٢٩٦ هـ فيسلسل السنوات حتى يصل الى سنة ٣١٨ هـ . فينقطع التسلسل ، حتى يعود ويبتدى مرة ثانية من سنة ٣٢١ حتى ينتهي الجزء الاول في اخبار سنة ٣٦٧ ، حيث في اخرها وهو آخر الجزء يعدها المؤلف بالجزء الثاني ، وقد سعت جاهداً وراء هذا الجزء في مختلف الفهارس فلم اقف عليه ، فعسى ان يقيض الله له من يعثر عليه في خزانة ما ويبيعه مكملًا به الكتاب

ادن ، فليس امامنا إلا الجزء الاول من التكملة ، وها نحن نزف الى محبي تاريخ العرب سفرًا جديداً في مكباتهم وحلقة عالية في سلسلة الاصول التاريخية .

عدد الاوراق ١٥٤ ورقة .

١٩ سطراً في الصفحة

قاعدة الخط مغربية سهلة .

وصلة بين الصفحات . كامل .

ولو وصلتنا الأجزاء التالية من الكتاب، لربما استطعنا التعرف الى تاريخ نسخه واسم ناسخه، على ان مفهرس المخطوط في مكتبة باريس يقول ان الكتاب من تراث القرن السابع عشر.

اما خصائص نسخه، فهذه هي :

الهمزة : وهي اول ما يلتفت نظر المطالع

اذا وقعت اولى مضاعفة، في رسمها الناسخ على السطر بجانب الالف كقوله في آخر
ءآخر وآمن ءامن.

واذا وقعت وسطاً، فهي مخففة الى ياء احياناً.

واذا وقعت اخيرة، فهي ساقطة غالباً.

الاعجام : يرسم الناسخ نقطة الفاء من تحتها كأن يقول في عَرَفَ عرب وفي
قَتَحَ فتح. ونقطة القاف واحدة فوق القاف، كقوله قال في قال وفسم في قسم. ونقطة
الطاء في رسمها الناسخ هكذا ط. ونقطة الذال في نفذ ومشتقاتها، فساقطة.

الألف : يجري الناسخ في رسمها على سياق واحد في جميع الافعال الماضية
مقصورة كانت او ممدودة، فهو يكتبُ تنى وعدى ومضى نقا وعدا ومضا. وقد يشبع
الحرف مداً فيكتب لكن وهؤلاء. لاكن وهاولاء.

التاء : في بعض الكلمات يرسمها الناسخ مبسوطة والصحيح ان تكون مقصورة كقوله
في مرأة، فهي عنده مرءات.

وكأنى بالناسخ يرسم الحروف كما يلفظها او تعيها ادنه، فهو يقول في جحظة ححضة،
والليل الليل، ولحظ لحض.

هذا منهج الناسخ، اما منهجي في الاخراج، فعلى هذا الاسلوب :

١ - رددت الالفاظ التي اخطأ الناسخ في رسمها الى اصولها حتى لا تتكرر
التعليقات في الهامش.

٢ - فصلت بين الجمل حتى لا تشكل المعاني على القارئ، فيفضل المعنى.

٣ - كل خبر خصصته بمطلع حتى لا تخرج الاخبار ببعضها.

٤ - كل كلمة ليست في الاصل وضعتها بين مربعين [] واشرت الى مصدرها
في الهامش.

٥ - السنون الهجرية ، وضعت قبالتها بين مربعين ما يوافقها من السنين المسيحية مع حرف م .

٦ - دالت في الهوامش على ما استطعت ارجاعه الى مظانه ليتين الفرق في النص بين التكملة وتلك المطان .

موارد التكملة واسلوب اخبارها

اذا تصفح متصفح هذا الجزء الوحيد من التكملة ، وقع على جملة من اسماء كتب ومراجع ، كان المؤلف قد اعتمدها في تدوين اخباره .

ولو وصلتنا هذه التكملة كاملة الأجزاء ، لوضحت امامنا معالم اصولها اكثر فأكثر ، فهي في هذا الجزء غير باللغة البروز الى الحد الذي نرضاه ويرضى عنه التحقيق ، ولكنها ما هنا على قلتها تدل على ان الهمداني كان ملماً بالتاريخ شعوراً بالتحقيق غواصاً على الاسرار يحب نشرها بين الناس علماً وأدب علم ، واليك ما وجدته مذكوراً من المصادر :

- ١ - رسائل ابي اسحاق الصابي .
- ٢ - الامتاع والمؤانسة ، للتوحيدي
- ٣ - يتيمة الدهر ، للثعالبي .
- ٤ - جامع التواريخ ، للقاضي التنوحي .
- ٥ - تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي .
- ٦ - تاريخ الصولي .
- ٧ - كتاب الزهرة ، للأصفهاني .
- ٨ - كتاب الفقهاء ، للشيرازي .
- ٩ - تاريخ الوزراء ، للصابي .
- ١٠ - تاريخ ابن سنان
- ١١ - ويري عن ابيه

اما اسلوبه في تأليف التكملة فعلى هذا النحو :

لقد سلك الهمداني في تأليف كتابه سلوك معلمه الطبري ، اي المسلك الحولي ، فهو يجمع اخبار السنة الواحدة معاً وعنوان هذه الاخبار سنة كذا .

نراه اصاب في كل ما ذكر أم خط فيه ؟

أما أسلوبه في سرد هذه الاخبار ، فهو أسلوب سهل التعبير ، لا حشو فيه ولا زخرف صناعة تطلوه ، لذلك جاءت جملته الإخبارية قصيرة ، بخلاف جملة ابن الأثير وابن مسكويه واضراهما .

ولم اجد فيما وجدت بين المؤرخين - على الطريقة الحولية - من يماثله في سرده بعد ابن مسكويه إلا ابن الجوزي في المنتظم .

الهمداني في أسلوبه هذا ، لا يغالي في سرد الحوادث ، أي انه لا يثقل الاخبار بعصية اقليمية او دينية ، ليبالغ في تأثيرها بين سواد الناس ، شأن ابن الأثير في الكامل والسيوطي في تاريخ الخلفاء ، ولا يحوم حول ما يسمى بالخوارق Originality في اخبار الناس الخاصة والعامة ، كالمسعودي في مروج الذهب .

وبالإضافة الى التاريخ ، فاننا نجد للأدب امتداد اعصاب في سماء هذه التكملة ، ففيها اخبار ادباء ومنصوفة وفقهاء وعلماء ، كانوا في ايامهم شغل الناس وموضوع تفكيرهم ...

بناءً عليه ، فقد اعتمد التكملة جمهرة من اساطين التحقيق والبحث نذكر منهم على سبيل المثال ، المستشرق H. F. Amedroz في تحقيقه لكتاب تجارب الامم لابن مسكويه وكتاب تحفة الامراء للصابي المطبوع في بيروت ١٩٠٤ بمطبعة الآباء اليسوعيين . وكذلك المستشرق الفرنسي الكبير لويس ماسينيون في جمعه لديوان الحلاج ، الذي نشره في المحلة الاسبوية سنة ١٩٣١ . وكذلك اعتمد التكملة في تصحيح الكامل الاستاذ الشيخ عبد الوهاب السجاري ، والجدير بالذكر ان حصرت يدكر وفاة الهمداني في جملة اخبار سنة ٥٢١ ولا يشير في الهامش الى ذكر كتابه التكملة البتة .

وبعد ، فالتكملة اصل من اصول التاريخ العربي التي كانت مطمورة ، فكشفت عنها تراب النسيان ، وانتزعت من خزانة الظلمات الى النور ، ولدى مطالعتها يتضح للقارئ الكريم انها تمرد بكثير من الاخبار ، وانها عرض صريح للصراع العنيف الذي كان آخذاً بالخلافة الاسلامية اعصاراً يززع اركانها ، والى مطامع الاتراك وانخدال العنصر العربي ، وكيف كان يطوح بالرؤوس الى خزانة الرؤوس ...

اما الجهد المبذول في التحقيق ووضع الفهارس ، فاننا نردد فيه قول الشاعر :

لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصباية الا من يعانها

وانخيراً وقد اتينا على نهاية القول الموجز في التكملة وصاحبها فلا يسعنا الا ان نكرر
شكرنا لمن تقدم ذكرهم في صدر مقدمة الطبعة الاولى وأعني بهم ، الاب اغناطيوس
عبده خليفة ، مدير مجلة المشرق الغراء والدكتور فؤاد افرام البستاني ، رئيس الجامعة
اللبنانية .

البرت يوسف كنعان

مراجع هذه العجالة

- ١ - الكامل في التاريخ ، لابن الأثير .
- ٢ - البداية والنهاية ، لابن كثير .
- ٣ - تاريخ اداب اللغة العربية ، لجرجي زيدان .
- ٤ - كشف الطون ، لحاحي خليمة .
- ٥ - فهرست مخطوطات مكتبة باريس الاهلية .
- ٦ - والتكملة هذه .
- ٧ - مجلة المجمع العلمي العربي ، بغداد

يضاف الى هذه المراجع ، مراجع التحقيق ، انظر فهرست المراجع المعتمدة في آخر الكتاب .

[٢/٤] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم

اما بعد الحمد لله الذي وفقنا لهدايته . ووهب لنا التمسك بشريعته . والصلاة على نبيه محمد الذي اختاره لرسالته . وفضله بنبوته ، صلى الله عليه وعلى آله وصحابه . والدعاء لمن الدنيا مهنة بمصادفة سلطانه والفضائل مستفيدة من تيامن احسانه . والدهر مفتخر بحصول عنانه في يديه . ومثوله في جملة العبيد لديه . سيدنا ومولانا الامام المستظهر بالله امير المؤمنين . لا زال سلطانه باذخ المكان . واسخ الاركان . وايامه رفيعة العباد . منيعة البلاد . ليؤرخ من مناقبها ما لا تتعلق النجوم باذياه . وتقصر عين الزمان عن شماله .

فان علم التاريخ رغب في الاطلاع عليه سادة الامم والقبائل . واهل المحامد والفضائل . الائمة من ولد العباس رضوان الله عليهم . وهي الاسرة الطاهرة واللوحة الراهرة . هداة الاعلام . وشموس الاسلام . وكانوا اكثر الخلق رواية لمن تقدمهم . واثار من قبلهم . فما كان في ذلك من استقامة في الاحوال كان بالنعم مذكراً وما شاهدوا فيه من الاختلال كان منبهاً ومنذراً .

وقد روي ان رجلاً سأل سعيد بن المسيب رحمة الله عليه فقال : رايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي (٣/٤) فقال له : يا هذا ان الله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بشيراً ونذيراً فمن كان على خير بشره وامره بالزيادة ومن كان على شر حدته وامره بالتوبة .

والاطلاع في اخبار الناس مرآة الناظر تصدق عن المحاسن والمقايص . ويهذب ذوي البصائر والقرائح . وبها يذكر الله تعالى من عباده ما يراه اهلاً لذكره . ومستوجباً لكرم ثوابه واجره .

هذا المنصور رضي الله عنه وهو باذل الائمة . وكافل الامة قال لاصحابه : الملوك اربعة معاوية وكفاه زياده^(١) وعبد الملك وكفاه حجاجا وهشام وكفاه مواليه وانا ولا كافي لي . واجماله لذلك استنهاض منه لهم على معرفة احبارهم .

وهذا المهدي رحمة الله عليه لما حج في سنة ستين ومائة (٧٧٦) جعل ينظر الى بناء

(١) كذا في الاصل زياده ولعله يريد زياد بن ابيه الذي الحقه معاوية بنسبه كما هو مشهور .

الوليد بن عبد الملك، وأخبر أصحابه بسيرته في بنائه، وإن الناس لهجوا في أيامه بالبناء وشرح لهم أمور بني أمية حتى أحرقهم باحتجاج الوليد بن يزيد على هشام حين أنكر عليه الأسراف في ثمن عمامته فقال له : أنت ابتعت حارية بأضعاف ذلك لأخس أطرافك فما تنكر من ابتياعي هذه لا كرم أطرافي .

وأخبر عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال : لو كنت في قتلة الحسين بن علي عليهما السلام ثم أمرت بدخول الجنة لم أفعل حياء أن تقع عيني في عين محمد صلى الله عليه وسلم .

وهذا الهادي^(١) رضوان الله عليه أخبر عن السندی بن شاهك قال : كنت معه بمرجان فسمع بين بساينها صوت رجل يتغنى (٤/٥) فأمر باحضاره فقلت له : ما أشبه قصة هذا الجاني بقصة صاحب سليمان بن عبد الملك . فقال : وما ذاك . فقلت :

خرج سليمان في منزله مع حرمة فسمع صوت رجل يتغنى فدعا صاحب شرطته وقال : علي بصاحب الصوت . فأتى به فقال له : ما حملك على الغناء وأنت على القرب مني وبجانب حرمي أما علمت أن الفرس يصهل فتستفائي^(٢) له الرماك^(٣) وإن الحمار ليعتر فتودق له الاتن وإن اليبس^(٤) ليهب فتزعج له الغنم وإن الرجل ليغني فتغتم^(٥) المرأة يا علام جهه ، فحبه .

فلما كان في العام المقبل رجع سليمان إلى ذلك المنزل فذكر الرجل وما صنع به فقال لصاحب شرطته : علي بالرجل الذي حبسته إن كان حيا . فاتاه به فقال له : أما بعث فوفيناك وأما وهبت فكافيناك . فما دعاه الرجل إلا باسمه وقال : يا سليمان قطعت نسلي وذهبت بماء وحمي وحرمتي لدتي تم تقول أما بعث وأما وهبت ، لا والله حتى أقف بين يدي الله عز وجل^(٦) . فقال الهادي لصاحب الشرطة لا تعرض للرجل .

وكان الرشيد رضوان الله عليه في بعض أسفاره وقد نزل التلح فاداه ، فقال له بعض أصحابه : إلى متى سهرك يا أمير المؤمنين فقال أسكت ، للرعية المنام وعلينا القيام ولا بد للراعي من حراسة الأغنام .

وقد روى قطن بن وهب ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه [أنه]^(٧) اجتاز في بعض أسفاره على صاحب غنم فقال (٥/٥) يا ذا الرجل إن كل

- (١) في الأصل المهدي ، والصواب ما ذكرناه اعتماداً على ما ورد في مهابة الخبر من أنه الهادي
- (٢) كذا في الأصل ولعله يريد فسعاى من سعى الرجل تشعة نال تقطيراً (أقرب الموارد ١ ٥٩٨)
- (٣) في الأصل الرمال
- (٤) كذا في الأصل ولعله يريد التيس
- (٥) في الأصل تتعلم ، واعتلم على سهوة
- (٦) ذكر القصة المرد في الكامل ٢٦٠/٢ على وجه الإحصار وفي كتابات المخار من كتاب اللهو والملاهي لاس حرادنة ص ٢٠-٢١ وردت هذه القصة على وجه آخر وفيها فكاهة وطرفة .
- (٧) كانت ساقطة وردناها لتستقيم الكلام .

راع مسؤول عن رعيته واني رأيت في المكان القلابي عسباً امثل من موضعك . ثم اثني على عمر رضي الله عنه وذكر سيرته يقول الشاعر فيه :

عَضِبْتَ لِعَضْبَتِكَ الْقَوَاطِعَ وَالْقَنَا لِمَا نَهَضْتَ لِنُصْرَةِ الْإِسْلَامِ
نَامُوا إِلَى كَتَفٍ لِعَدْلِكَ وَاسِعٍ وَسَهَرْتَ تَحْرُسُ عَمَلَةَ النَّوَامِ

ولو تتبعنا امتال هذا لاطلت . ولم أرَ أجمع لهذا العلم من كتاب محمد بن جرير الطبري فرأيت ان اصيف اليه مجموعاً عولت فيه على ما نقلته من تصانيف المؤرخين وتأليف المحققين كالصولي والتنوشي والخطيب ابى بكر احمد بن ثابت المحدث وابى اسحاق الصايي واولاده وابن سنان وغير هؤلاء . واضفت الى ذلك ما حفظته من شعر الشعراء وحكايات العلماء . تشهد بالحال . واختصرته بمجهدى ونخصته بحسب طاقتي واقتصررت فيه على الامور المشهورة . والاحوال السائرة الماثورة . وختمته ببينة سيدنا ومولانا الامام المستظهر بالله امير المؤمنين الذي قضى حق الله في بريته وارسم امره في رعيته . فمن فطر في فضائله . داوى فكره العليل . وشحذ طبعه الكليل . وما من أحد اوتي ذخيرة تحصيل وبصيرة رأي اصيل يبدع في تدوين مناقبه . ولا يغرب في اثبات فضائله . ومن قصر في جمعها فله في انعام المتأمل لذلك مجال يحرمه عن الم التفرع وثقته بفصح الناظر تعني عن التبذل والمعادير .

فالرغبة الى الله تعالى في ان يمد (٦/٦) طلال ايامه التي بها اعتدل المائل ، وارتدع الجاهل ، وامن السابل ، وقصر المتطاول ، وان يجعل له من سيدنا ومولانا عمدة الدين عضداً يوء بقوتها ويداً يسطو ببسطها ، وان يبلعه منه قاصية الايثار . وينيله منه غاية الاختيار . وتبديد اعدائه تحت الدلة والصغار . والخيبة والحسار . لا يعتصمون بعصمة الا اباح الله حوزتها ، ولا يعتضدون بهرقة الاستت الله كلمتها .

ومن نظر في عزمات سيدنا ومولانا الامام المستظهر بالله امير المؤمنين رضوان الله عليه وعلى ابائه الطاهرين وابنائهم الاكرمين ، علم انها تاتي بما لم يقرع الاسماع من قبلها . ولا عثر في السير مثلها . وتحقق انها ابعد مجداً وان كانت اقرب عهداً . وارفع عماداً . وان كانت احدث ميلاداً . فحفظ الله على الدنيا سياسته . وعلى اهلها حسن رافته . حتى تضع له الدنيا خلودها ضارعة . وتستجيب لامره سامعة طائعة . انه ولي ذلك والقادر عليه بمه ولطفه .

ولا ختم ابن حرير تاريخه^(١) سنة اثنين وتلاثمائة (٩١٤) وهي السنة السابعة من خلافة المقتدر بالله رضي الله عنه . وأشار الى الامور اشارة خفية . رايت ان ابتيدي بخلافته ووقت بيعته وبالله التوفيق .

خِلافة المقتدر بالله^(١)

مدة خلافة المقتدر بالله ابي الفضل جعفر بن المعتضد بالله ، اربعة وعشرون سنة وشهران وعشرة ايام ومولده لثمان (٦/٧) بقين من شهر رمضان سنة اثنين وثمانين ومائتين (٨٩٥) ولم يل الخلافة اصغر سناً منه^(٢).

ولها وسنه ثلاث عشرة سنة وشهر واحد وعشرون يوماً . بويح^(٣) له لما مات المكتفي^(٤) بالله ، ابو احمد العباس بن الحسن ، وكان قد مال الى تقرير الامر لعبدالله بن المعتز بمشورة ابي عبدالله محمد بن داود بن الجراح . فثنى رايه عن ذلك ابن الفرات وقال : ان ابن المعتز يحبر نعم اصحاب السلطان ويعرف اسرارهم وذخائرهم ، وقد خالط الناس وفهم امورهم ، فعينه ممتدة الى ما في ايديهم . وان كان جعفر بن المعتضد بالله صغيراً ، فانت تديره ، فقرر ذلك في نفسه .

ولما مات المكتفي بالله^(٥) ، انفذ الوريث العباس بن الحسين ، بصافي الحرمي الى دار ابن طاهر والمقتدر بالله بها فاحضره الى دار الخلافة . واجتازت الحراقة^(٦) على دار الوزير . فامر الوزير غلمانه فنادوا الملاحين بالدخول ليغير زيه . فطن صافي ان ذلك لتغير راي فيه . فحرد سيفه على الملاح وامره ان لا يعرج على مكان غير دار الخلافة^(٧) . وبويح حينئذ على صلاة الاستخارة واطال الدعاء . وكان العباس بن الحسن قد عوّل على ان يصب في الخلافة ، ابا عبدالله بن المعتمد على الله ، او ابا الخير بن المتوكل على الله ثماناً مختلسين .

- (١) هذا العنوان ليس مذكوراً في الاصل ، اما اربلاء تنبأاً لانتداء الموضوع كما هو في الاصول المعروفة
- (٢) كتب هذا المقطع في الاصل بحروف اكر تمييزاً لها كعنوان
- (٣) كذا في الاصل ، والصواب تابع ، اد المايح له ، ابو احمد العباس بن الحسن
- (٤) نسبه في الكامل ١٠١/٧ والسيوطي في تاريخ الخلفاء ٢٥٠ وفي صلة عريب ١٤ وله ترجمة في المتظم لاس الحوري ٦٧/٦ واس الطقطي في الفحري ١٩١ وعدها من الاصول الاسلامية وكلها معروفة .
- (٥) توفي المكتفي سنة ٢٩٥ هـ رتبة الحلب ٩٢/١ واس الاثير ١١٨/٦ انظر بحارب الأمم ٥٧/٥ : ٧ والطرزي ٢٥٠/٨ وصلة الطبري لعريب ١٤ وما بعدها .
- (٦) الحراقة ، صرب من السمن فيها مرامي يبران يرمي بها العدو في البحر ح حراقات اقرب الموارد ١٨٣/١ وراجع ، حبيب ريات ، في معجم المراكب والسفن في الاسلام ، المتروك ٣٢١/٤٣ وما بعدها
- (٧) قال في الصلة ص ١٦ وكانت للبيعة للمقتدر في القصر المعروف بالحسني .

سنة ست وتسعين ومائتين

قد ذكرت ميل ابي عبدالله محمد بن داود بن الجراح صاحب الديوان (٧/٨) الى ابن المعتز. فلما لم يجد عند الوزير ما يريد، عدل الى الحسين بن حمدان فآشار عليه بالمعاوضة على فسخ^(١) امر المقتدر بالله وتمهيد حال ابن المعتز. وبادر الحسين^(٢) بن حمدان الى الوزير العباس بن الحسين وقد ركب من داره يدرب عمار عند الثريا، الى بستانه المعروف ببستان الورد، عند مقسم الماء، فاعترضه بالسيف فقتله وقتل معه فاتكا المعتضدى، وكان المقتدر بالله قد ركب لمشاهدة اجراء الخيل، فسمع الضجة، فبادر الى الدار. وكان الحسين قد قصد للفتك به، واغلقت الابواب دونه، فانصرف الى المحرم وحلس في دار سليمان بن وهب، وعبر اليه ابن المعتز وكان نزل بدار على الصراة وحضر ارباب الدولة من الكتاب والقواد والقضاة فبايعوه ولقبوه المرتضى بالله.

واستخفى ابن الفرات. واستوزر ابن المعتز ابن الجراح. ومضى ابن حمدان الى دار الخلافة فقابلته^(٣) الخدم والغلمان على سورها ودفعوه.

وكان مع المقتدر بالله عريب الحال^(٤)، ومونس الخادم، الذي لقبه بالمظفر. ومونس الخازن.

ولما جن الليل مضى ابن حمدان باهله وماله واصعد الى الموصل. واصعد غريب الحال ومونس المظفر في الزبازب الى المحرم. فهرب الناس من عند ابن المعتز، وخرج وحده واستجار بان الجصاص.

واستر علي بن عيسى وابن الجراح عند بقلى فاخرجهما العامة وسبوهما وسلموهما الى خادم احتاز بهم فحملهما على بعل.

وقتل مونس المظفر جميع من بايع ابن المعتز غير علي بن عيسى وابن عبدون (٧/٩) والقاصي محمد بن خلف بن وكيع.

وانفذ المقتدر بالله موصا الخازن لطلب ابن الفرات، وكان قد استتر عند جيرانه فكتموه امره، فحلف لهم ان السلطان يريد ان يستوزره، فظهروه وحمله الى الخليفة، فولاه وزارته.

(١) في الاصل مسح
(٢) في الكامل ٦ ١٩ وفي تحفة الامراء للصاي في اكثر من صفحة الحس وقد تقدم هذا في الصفحة السابقة

(٣) في الكامل ٦ ١٢١ فقاتله

(٤) في الكامل ٦ ١٢١ عريب الحال، محام معجمة. وهو الصواب.

ونم خادم^(١) لابن الحصاص ، بنجر ابن المعتز ، الى صافي الحرمي ، فكبس عليه
واخذه واخذ ابن الحصاص معه ، فصور على اموال جمة . وسأل ابن الفرات فيه .

واستقذ ابن الفرات علي بن عيسى ومحمد بن وكيع القاضي ، وابن عبدون . ونفى
ابن عبدون الى الاهواز . ونفى عليا بن عيسى الى واسط . فلما حصل بالموضعين قرر
سوسن مع المقتدر بالله احصار ابن عبدون وتوليته الوزارة .

فلما حصل بواسط بلغ ذلك ابن الفرات فاغرى المقتدر سوسن حتي قتله ، وانهذ الى
عبدون من صادرة واعتقله ، وكتب علي بن عيسى الى ابن الفرات يسأله^(٢) ابعاده الى
مكة ليزول^(٣) عنه التهم ففعل ، وسار اليها على طريق البصرة .

وطهر موت ابن المعتز^(٤) فسلم الى اهله ميتا^(٥)

وكان ابن الجراح مستترا ، وعزم ابن الفرات على التوصل الى الصفح عنه . واتاه
رجل برقعته ، فامر به بالاستتار حتى يدر طريق العفر عن حرمة العظيم ، واعلمه ان
صافي الحرمي يعاديه فلم يصبر ابن الجراح ، فتشععت امرأة نصرانية كانت تحمل رقاعه ،
فاخذ وحمل الى موسى فقتله .

واتى ابن الفرات رجل ، فاخبره انه يعرف مكانه ، فقال ان كان هذا صحيحا ،
فلك الف دينار ، والا عوقبت لكذبك الف سوط . فرضي وامر ابن الفرات حاجبا له
(٨/١٠) بمراسلته ليبعد عن المكان الذي هو فيه مستتر .

فلما علم انه قد تركه ، ومضى الى غيره اهد بالساعي به مع صاحب الشرطة ، فلم
يجدوه . فامر ابن الفرات بضرب الساعي مائتي سوط واشهاره والداء على نفسه هذا
حزاء من يسعى بالباطل . ثم امر له بمائتي دينار ونفاه الى البصرة سرا . وقال : لو لم
افعل هذا به سعی بي الى الخليفة بابي توانيت في امره

واما ابو عمر القاضي فسأل فيه ابوه يوسف بن يعقوب القاضي ، فاحترم لكر
سته ، وادى عنه مائة الف دينار على ان يلازم منزله

واهد الخليفة ، بالقسم بن سياء ، وابي الهيجاء^(٦) بن حمدان ، لمحاربة اخيه الحسين

(١) سماه في الكامل ١٢٢/٦ موسى

(٢) في الاصل يشله

(٣) كذا في الاصل والصواب لتول

(٤) ترجم له المنتظم ٨٤/٦ والصولي في الاوراق ، اشعار اولاد الخلفاء ص ١٠٧ ولحد العرير

سيد الاهل كتاب فيه طبع في بيروت سنة ١٩٥١ والاسحقاني في احبار الاول ٩٧ والتبني والافرات ٣١٦

(٥) خبر موته تنوع ، راجع نشأته الكامل ١٢٢/٦ وصلة عرب ٢٠ وفي بحار الأمم ٨/٦

وفي المنتظم ٨٢/٦

(٦) سمى في الكامل ١٣٥/٦ ابو الهيجاء عدا الله بن حمدان

ابن حمدان فهزمها ، ودبر ابن الفرات حتى كتب له امانا وولاه 'قم' .
وفي هذه السنة ، قلد يوسف ابن ابي الساج اعمال ادربيجان وارمينية ، على ان
يحمل بعد اعطاء الجند والنفقات مائة وعشرين الف دينار في السنة .
وقدم بارس غلام اسماعيل [١] بن احمد صاحب خراسان في اربعة الاف تركيا ،
مقارقا لصاحبه ، فقلد ديار^(١) ربيعة .
وكان للوزير العباس بن الحسين ، ابن كنيته ابو جعفر ، واسمه محمد ، فمضى بعد
قتل ابيه الى بخارا ، واقام عند الملوك السامانية ، ومن شعره .

لئن اصحت منبوذا باطراف خراسان
ويجفوا نبت عن لذة التغميض احفاني^(٢)
ومحمولا على الصعبة من اعراض سلطان
(٨/١١) ومحصوصا بحرمان من الاعيان اعياني
ومكلوما باطفسار ومكدومسا باسان
وماقي بين احفاف واظلاف توطائي
وما دنى الى حق^(٣) هو عي عطفه ثاني
سوى الى ارى في الفضل فردا ليس لي ثاني
كان المجد اذ اكشفه عني كان غطائي
ماسترفد صبري انه من خير اعواني
وستنحد عزي انه والحزم سيان
وانضو الهنم من قلبي وان انضيت جتائي
وانجو انتجاي ان قصاء الله نحائي
الى ارضي التي ارضي وترصيني وترضائي
فان سلمني الله وبسالصع تولاي
واوطائي اوطائي واعطائي اعطائي
واحلي درعي الدهر وحلاي وحلاي
فاني لا احد العود ما عاد الجديدان

(١) في الاصل ديار .

(٢) في الاصل احمان

(٣) كذا في الاصل ولم ائتد الى صوابه

الى الغربية حتى تغرب الشمس مع^(١) بشرفان
فان عدت لها يوما فسجاني فسجاني
وللموت الوحي الاحمر القاني القاني

وقال بعض الشعراء في العباس بن الحسين، (٩/١٢) وقد ساء خلقه بعلو منه :

يا ابا احمد لا تحسن بايامك ظنا
فاحذر الدهر فكم اهلك املاكا فافنى^(٢)
كم رايا من ورير صار في الاجداث رهبا
اين من كنت تراهم درخوا قريبا فقربا
فتجنب مركب الكبر وقل للناس حسا
ربما امسى بعزل من باصباح بهي
وقيح بمطاع الامر الا يتانى
اترك الناس وايامك فيهم تسمى

قال ححطة : اضقت مرة اضاقة شديدة ، فجلست مع ملاح ، ومعى طيبورى ،
وانحدرت حتى دار الوزارة بالمحرم ، والوزير اذ ذاك العباس بن الحسن ، والسماء متغيمة
والستائر منصوبة والماء رائد على نيف وعشرين دراعا ، فامرت الملاح ، فشدد السميرة^(٣)
في الروشن وغيبته :

حللاني بجامة وبطاس قهوة من دخاير التماس
سقياني فقد صرفت صروف [م] الدهر عني بدولة العباس
ملك ينثر الثمين من الدر [م] بالهاطه على القرطاس

فامرني فاصعدت وامرني بالي دينار.

سنة سبع وتسعين ومائتين

(٩/١٣) فيها انعقد [طريف^(٤)] السبكري، مقلد فارس، مع كاتبه الفضل عبدالرحمن
ابن جعفر الشيرازي ، طاهرا ويعقوب بن محمد بن عمرو بن الايث الصغار وكان قد
اسرهما، ثم عزم [طريف] السبكري على الخلاف فانهذه اليه ابن الفرات مونساً مصالحه على
عشرة الاف الف درهم، فلم يرص بذلك ابن الفرات وانعقد اليه جيشاً ومعه محمد بن جعفر

(١) كذا في الاصل ولم اجد لصوابه

(٢) في الصلة لعرب ١٩ واجا

(٣) راجع في وصفها الريات ، حسب في معجم المراكب والسفن في الاسلام ، المشرق ٤٣ / ٢٢١

(٤) ساقطة في الاصل مقلت عن الاصول ليستقيم الكلام

العبرتاني، فواقعوا [طريف] السكري على باب شيراز ، فهزموه الى سجستان ، فاسره احمد بن اسماعيل ، واسر معه بعض بني عمرو بن الليث ، واتقدما الى بغداد .

وتوفي العبرتاني ^(١) بفارس ، فقلد مكانه عبدالله بن ابراهيم المسمعي .

وفيهما غرقت فاطمة القهرمانة في طيارها تحت الجسر في يوم ريح عاصف فحضر صهرها بي ^(٢) بن نهيس جنازتها ، وحملت السيدة مكانها ام موسى .

سنة ثمان وتسعين ومائتين

فيها اعتل صافي الحرمي ^(٣) ووهب داره بقصر عيسى لعلامة قاسم ، وابراه من كل امر ، ومات فحمل الى ابن الفرات من ماله مائة وعشرون الف دينار وسبعمئة منطقة ذهباً وفضة ، فحملها ابن الفرات الى المقتدر بالله فاقره مرتبة استاده .

وولي غريب الخال ، ما كان يتقلده صافي من الثغور الشامية .

وفي هذه السنة ، مات المطفر بن حامد امير اليمن ، وحمل الى مكة (١٤/١٠) فدفن بها . وكان ملاحظ قد اعطاه الخليفة مددا فتولى مكانه .

وفي هذه السنة ، توفي احمد بن ابي عوف ، وشارعه في الجانب الغربي معروف ، وكان احد العدول ، وتوفي وسنه نيّف وثمانون سنة .

وقال : اصابي هم لم اعرف سبه في بعض الايام ، فخرجت الى بستان لي على هر عيسى ، فاحتار بي ركابي ، ثم وقف في ظل شجرة ، فتقدمت له بما يأكله ، لانني رايتهم والجوع غالب عليه ، فاكل ثم نام . فاحذت الكيس الذي فيه كتبه ، فاذا فيه كتاب التجار من الرقة ، الى اصدقائهم ببغداد ومعارفهم ، بامروهم بشراء كل زيت ببغداد ، ويخبروهم انه معدوم عندهم ، فبادرت وامرت وكلائي بابتياح ما يقدرون عليه من الزيت ، فابتيع الى اخر النهار بعشرة الاف دينار وكنت قد وعدت الركابي بدينارين ان اقام ليلته عندي ، ولم اعرفه السبب . ولم يبت ببغداد زيت لغيري . فلما اصبحت سرحت الركابي . وانتشر الدين وصلت الكتب اليهم في طلب الزيت ، فلم يجدوه ، فاربحوني في كل درهم درهما فعلمت انه انما كان خروحي الى بستانني لاحوز عشرة الاف دينار من غير مشقة .

(١) الكامل ١٣٨/٦ قال وفي سنة ٢٩٨ حصلت وفاة العرماني وفي تاريخ الخلفاء السيوطي ٢٥٦
حضر القرباني ، وفي تحارب الأمم ٢٠/٥ العرقاني

(٢) في الاصل بني والتصوب عن تحارب الأمم ٢٠/٥

(٣) في البداهة والنهاية ١١٥/١١ الحرني وله ترجمة في المنتظم ١٠٨/٦

وفي هذه السنة توفي محمد بن داود الاصبهاني الفقيه^(١) ، صاحب الكتاب المعروف بالزهرة^(٢) .

حكى الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في كتاب الفقهاء ، عن القاضي ابي الطيب الطبري عن ابي العباس (١٥/١٠) الحضري قال : كنت جالسا عند اس داود فاته امرأة فقالت : ما تقول في رجل له زوجة لا هو ممسكها ، ولا هو مطلقها فقال ابو بكر : قد اختلف اهل العلم في ذلك ، فقال : قائلون يؤمر بالصبر والاحتساب ، ويبعث على الطلب والاكتساب . وقائلون يؤمر بالانفاق ، والا يحمل على الطلاق . فلم تفهم المرأة ، فاعادت مسئلتها ، فقال : يا هذه ، قد احببتك الى مسئلتك ، وارشدتك الى طلبتك ، ولست بسultan فامضي ، ولا روج فارصي ، ولا قاص فاقصي . فذهبت المرأة ولم تعرف قوله . ولما مات ابوه ، قال الشيخ ابو اسحاق في كتاب الفقهاء : كان يحضر مجلس داود اربعمئة صاحب طيلسان . احتصر فجلس محمد مكانه ، فاستصره الناس ، فسأله عن حد السكر ، فقال مبادرا : حد السكر ان تعذب عنه الهموم ، وان يوح من سره المكثوم ، فعملوا نجابته حينئذ^(٣) .

وكان يهوى محمد بن جامع ، ولاجله صنف كتاب الزهرة . وكان محمد بن جامع من احسن الناس ، واكثرهم مالا ، ولا يعرف معشوق كان ينفق الاوال على عاشق الا ابن جامع مع ابن داود .

قال الخطيب في تاريخه^(٤) وخرج ابن جامع من الحمام ، فاخذ المرأة ، فنظر الى وجهه ، فغطاه وركب الى ابن داود ، فلما رآه مغطى الوجه ، قال له ما الخبر ؟ وحاف ان يكون قد لحقته آفة فقال : رايت وجهي في المرأة ، فغطيته واحببت ان لا يراه احد قبلك ، فعنتي على محمد بن داود .

(١٦/١١) وحضر ابن داود وابن سريج مجلس ابي عمر القاسمي ، فتكلما في مسألة العود ، فقال ابن سريج عليك بكتاب الزهرة . فقال ابو^(٥) داود ابكتاب الزهرة تعبرني وانا اقول فيه :

(١) ورد في البداية والنهاية ١١٠/١١ وفاة محمد بن داود هذا في احوار سنة ٢٩٧ ويقول المسعودي في مروج الذهب ٢٢٥/٤ ان وفاته كانت سنة ٢٩٦ وعرب في الصلة ٢٤ يقول سنة ٢٩٧

(٢) اقرأ عنه ، وعن كتابه هذا ، ناباً مطولاً من كتاب الحب العذري ، نشأته وتطوره لمؤلفه الاستاد احمد عبدالستار الحواري ص ٩٦-١٥٣ ، وتاريخ بغداد ٥/٢٥٦-٢٦٣ ، وله ترجمة في مروج الذهب للمسعودي ٢٢٥/٤ وقد طبع الصنف الاول من هذا الكتاب في مطبعة الانباء اليموعيين في بيروت سنة ١٩٢٢ بناية المستشرق A R NYKL وارايم طوقان

(٣) وقال الذهبي في دول الاسلام ١٣٢/١ انه كان من ادكيا رماه

(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ٥/٢٦٠

(٥) كذا في الاصل ولعله يريد ان

اكرر في روض المحاسن وجهه^(١) وامنع نفسي ان تنال المحرما^(٢)
وينطق سري عن مترجم خاطري فلولا اختلاسي رده لتكلما
رأيت الهوى دعوى من الناس كلهم فما ان ارى حياً صحيحاً مسلماً

فقال ابن سريج : او علي مفجر بهذا القول وانا الذي اقول :

ومساهر بالعنح من لحظاته قد بت امنعه للذيد سبائه
صلاً^(٣) لحسن حديثه وعتابه واكرر اللحظات في وحناته
حتى اذا ما الصبح لاح عموده ولي بحاتم ربه وراته

فقال ابن داود لابي عمر : ايد الله القاضي ، قد اقر بالبيت وادعى البراءة ، فما
توجهه . قال ابن سريج : من مذهبي ان المقر ، اذا اقر اقراراً وناطه بصفة ، كان اقراره
موكلاً الى الصمة . فقال ابن داود : للشافعي في هذه المسئلة قولان ، فقال ابن سريج :
فهذا القول الذي قلته اختياري الساعة .

سنة تسع وتسعين ومائتين

فيها قبض ابن الفرات^(٤) ، وهتكت حرمة ، ونهبت دوره^(٥) ودور اسبابه فكان
صاحب الشرطة موسى الخازن المعروف بالصحل تحت يده تسعة الاف فارس وراجل ،
واذا كثر النهب وعظم الخطب (١١/١٧) يركب فيسكن المتهمون عند ركوبه ، ويعودون
الى النهب عند نزوله . ودام ذلك ثلاثة ايام بلياليها .

وتقلد بعده ابو علي محمد بن عبيد بن يحيى بن حاقان الوزارة . وكان ابو علي^(٦)
يتقلد ديوان الصياع بعد وفاة ابيه في وزارة الحسن بن مخلد .

وكانت ام موسى القهرمانية تعني بابني ابي البغل . فولى ابا الحسن مهياً اصبهان ،
وولى الاحر الصلح والمبارك .

وكان ابن الفرات قد نبى ابا الهيثم العباس بن ثوانه الى الموصل لقربته من ابن عبدون ،
فاستدعاه ابن الخاقاني وقلده مصادرة بني الفرات ، فاسرف في المكروه بهم وغلب
على الاحوال .

(١) في الخطيب ، تاريخ بغداد ٢٦١/٥ مقلتي ولعله الاصول

(٢) في الخطيب تاريخ بغداد ٢٦١/٥ محرماً

(٣) في الاصل طما والتصويب عن الخطيب ، تاريخ بغداد ٢٦١/٥

(٤) نسبه في المنتظم ١٠٩/٦ وصلة عريب ٢٦ هو علي بن محمد بن الفرات .

(٥) اقرأ حر هذه المصادرة الاولى لاس الفرات وما وجد له من الاموال المصادرة في كتاب

الدحائر والتحف ص ٢٢٩-٢٣٠

(٦) نسبه في الكامل ١٣٩/٦ ، ابو علي محمد بن يحيى بن عبيد .

وكان في احوال الخاقاني تناقض ، وكان يتقرب الى العامة ، فأنحدر يوما في زبزه الى دار السلطان ، فرأى جماعة من الملاحين يصلون على دجلة ، فصعد وصلى معهم . وولى ابيه عَرَضَ الكتب على الخليفة^(١) ، وكان مُدْمِنًا للشرب ، ففسدت الامور بذلك . وكان اولاده وكتابه مرتفقون من العمال بما يولونهم به الولايات ، ثم يعزلونهم اذا راوا مطمعا . فاجتمع بجلوان ، في حان بها ، سعة عمال ولاهم في عشرين يوما ، ماء الكوفة . وكان اذا ساله اسان حاجة قال : نعم وكرامة ، ودق صدره . وكتب الى بعض العمال : الزم وفقك الله المهاج ، وأنحدر عواقب الاعوجاج ، وأحمل ما امكن من الدجاج . وحمل (١١/١٨) العامل دحاحا كثيرا ، وقال هذا دحاح وفره بركة السحح .

سنة ثلاثمائة

طالب القواد الخاقاني باستحقاقهم ، فقصر واعتذر . فعزم المقتدر بالله على رد ان الفرات ، فأشار مونس ان يولي علي بن عيسى ، وذكر ديانته وثقته وقال : يقبح ان يعلم الناس ان الضرورة قادت الى ان الفرات للطمع في ماله . فأمر المقتدر الخاقاني ان يكتب علي بن عيسى بالحضور ، وأظهر له الايتار لاستنابته له ، فكان الخاقاني يقول : قد استدعيت علي بن عيسى لينوب عن عبيد الله ابني في الدواوين . ثم ركب الى دار السلطان فقبض عليه وعلى اسبابه .

سنة احدى وثلاثمائة

قدم فيها علي بن عيسى من مكة ، فقلده المقتدر وزارته وخلع عليه ، وسلم الخاقاني اليه ، فصادره واسبابه مصادرة قرية ، وصان حرم الخاقاني .

واعتمد على علي بن عيسى ما اشتهر عنه من افاضة المعروف وعمارة الثغور والجوامع والمارستات في سائر الاوقات ، ورد المطالم بها . وكتب في ذلك كتابا اوله . بسم الله الرحمن الرحيم^(٢) ، سبيل ما يرفعه اليك كل واحد من المتظلمين قبل الورد من مظلّمته ، ويدعي انه تلف بالافة من علته ، ان تعتمد في كشف حاله على اوثق ثقاتك ، واصدق كهاتك ، حتى يصح لك امره ، فتزيل الظلم عنه ، وترفعه ، وتضع الانصاف موضعه ، وتحتسب (١٢/١٩) من المطالم بما يوجب الوقوف عليه حسه ، وتستوفي الحراج بعده من غير محاماة للاقوياء ، ولا حيف على الضعفاء . وأعمل بما رسم لك مما يطهر ويدبغ ويشتر ويتبع ، ويكون العدل به على الرعية كاملا ، وللانصاف لجميعهم شاملا ان شاء الله .

(١) اسهب في تحارب الأمم ٢٣/ ٥ في حبر هذه الوثيقة لاس الفرات هذا

(٢) في الاصل ارحم ارحم

وسامس علي بن عيسى الدنيا ، السيامسة المشهورة ، التي عمرت البلاد حتى قال له ابن الهرات لما ناظره : قد اسقطت من مال امير المؤمنين خمسمائة الف دينار في السنة . فقال لم استكثر هذا المقدار في حنب ما حططته عن امير المؤمنين من الاوزار ، لانني حططت المكس بمكة ، والتكلمة ^(١) بفارس ، وحباية الخمر بديار ربيعة ، ولكن انظر الى نفقاتي ونفقاتك ، وضياعي وضياحك ، فاسكته .

وزادت في ايامه العماره وتضاعفت الزراعة ، حين كتب اليه عامله : ان قوما ^(٢) يبادوريا لا يودون الخراج ، فان امرت عاقبهم ، فكتب اليه : ان الخراج دين ، ولا يجب فيمن امتنع من اداء ^(٣) الدين غير الملازمة ، فلا يتعد ^(٤) ذاك الى غيره والسلام .

ومما استحسن من افعال الخاقاني بعد عزله ، ان قوما زوروا عليه باطلاقات ومسامحات ، فانهض بها علي بن عيسى يسأله عنها ليحضي منها ما اعترف به ، فصادفه الرسول يصلي . فلما راي ابنه يتأمل التوقيعات ، قطع صلاته وقال : هذه توقيعاتي ، صحيحة ، والوزير يرى رايه فيحضي ما آثر منها ويعرض علي ما احب منها . والتفت الى ابنه حين خرج (١٣/٢٠) الرسول فقال : اردت ان تتبعض الى الناس فتكون السبب في رد ما تضمنته ويتنزه علي بن عيسى من ذلك ، فإيم لا نتعجب بالاعتراف بها ، فان امصاها حمدنا وان ردها عذربا ^(٥) .

وقصد القواد علي بن عيسى باسقاطه الريادات التي زادها ابن الهرات ، ووقعوا فيه وثلبوه .

وفي هذه السنة ، خلع علي الامير ابي العباس بن المقتدر ، وهو الذي ولي الخلافة ولقب بالراضي ، واستخلف له مونس .

وهيما انهض علي بن احمد الراسبي ^(٦) ، الحسين بن منصور الحلاح . وقد قضى عليه بالسوس ، فشهر علي جمل ببغداد ، وصلب وهو حي . وطهر عنه بانه ادعى انه الله . ومات الراسبي ، بعد قليل ، فاخذ السلطان من ماله الف الف دينار ^(٧) .

- (١) كذا في الاصل وفي تحارب ٢٨/٥ قال وكتب باسقاط التكلمة بفارس .
- (٢) وصفهم الصابي في تحفة الامراء ص ٣٤٦
- (٣) في الاصل ادا
- (٤) في الاصل يتعدا ولعل الصواب كما هو في تحفة الامراء ٣٤٦ تنهد
- (٥) راجع هذا الشأن الكامل ١٤١/٦ وتحارب الأمم ٣١/٥
- (٦) كذا في الاصل الراسبي والتصوب عن تحارب الأمم ٥٣/٥ ، وفي كتاب الدحائر والتحف ص ٢٣٠
- (٧) راجع حذر ثرائه في كتاب الدحائر والتحف ص ٢٣٠

وفيها ورد الخبر بان اسماعيل بن احمد صاحب خراسان قتله علمه على شاطئ نهر بلخ ، وقام ابنه ابو الحسن نصر^(١) مقامه . وانفذ اليه الخليفة عهده .

وفيها ورد الخبر بان خادما صقلانيا لابي سعيد الجبائي^(٢) قتله وخرج فلم يزل يستدعي قائدا قائدا ويقتله حتى قتل جماعة^(٣) ، فمظن به النساء فصيح بالامر ، فقام ابو طاهر سليمان بن الحسن مقام ابيه .

واتى القرامطة في هذه السنة البصرة^(٤) في ثلاثين فارسا والناس في صلاة الجمعة ، فقتلوا الموكلين بالباب ومن خرج اليهم من المطوعة . وبلغ الحر امير البصرة محمد بن اسحاق بن يداحيق^(٥) فعلق الاثواب^(٦) .

(١٣/٢١) سنة اثنين وثلاثمائة

ورد فيها كتاب ابي الحسن نصر بن احمد صاحب خراسان بانه واقع عمه اسحاق واسره .

وفي هذه السنة ، خرج مونس الى مصر ، وضم اليه علي بن عيسى احاه عبد الرحمان ، وقلده كتابته ، وذلك عند سماعهم قرب الخارج بالقيروان ، وواقعه مونس ، فانهمزم من بين يديه .

وهذا الخارج ، ذكر الصوفي عن اصحاب النسب انه عبيد الله بن عبد الله بن سالم من اهل عسكر مكرم ، وحده سالم ، قتله المهدي ، رضوان الله عليه على الرندقة .

وانفذ ابا عبد الله الصوفي الى المغرب ، فارى الناس زهدا وعبادة ، وطرد ريادة الله ابن عبد الله ابن الاعلب ، واتاه عبيد الله ، فقال . الى هذا ادعوكم

فلما اظهر عبيد الله شرب الخمر تبرأ الصوفي منه ، فدرس عليه عبيد الله من قتله ، ومملك بلاد المغرب ، فهزمه مونس ، وتصدق المقتدر بالله عند هزيمته باموال كثيرة .

(١) في الكامل ١٤٥/٦ ابو الحسن نصر بن احمد

(٢) في الاصل الحالي والصوب عن المستظم ١٢١/٦ وتحارب الأمم ٣٣/٥ والذهبي في دول الاسلام ١٣٤/١

(٣) قال الذهبي في دول الاسلام ١٣٤/١ وفيها (اي سنة ٢٠١) قتل ابو سعيد الجبائي راس القرامطة قتله بملوك له صقلي راوده في الحمام ، ثم خرج واستدعي قائدا من اصحاب الجبائي فقال السد طلبك فلما دخل قتله ، وخرج فطلب آخر فقتله ، حتى قتل اربعة فصيح النساء واحد المملوك فقتل اه وفي المستظم ١٢١/٦ ما يتنه هذه القصة

(٤) في تحارب الأمم ٣٣/٥ باب البصرة

(٥) كذا في الاصل وفي الكامل ١٤٥/٦ وتحارب الأمم ٣٣/٥ كذاحيق

(٦) ورد هذا الخبر في الكامل في حملة احوار سنة ٢٩٩ هـ وستتأ هذه هي سنة ٢٠١ هـ

وفي هذه السنة ، صودر ابن الجصاص ، قال الصولي وجد له بداره بسوق بجي خمسمائة سفل من متاع مصر ، ووجد فيها جرار خصر وقماقم مدهونة فيها دنانير ، واخذ منه الف الف دينار^(١) .

قال الصولي : وحضرت مجلسا جرى فيه بين ابن الجصاص وابراهيم بن المادرائي^(٢) حلف ، فقال ابراهيم : مائة الف دينار من مالي صدقة لقد اطلقت في الذي حكيتني ، فقال ابن الجصاص : قفيز دنانير من مالي صدقة (١٤ / ٢٢) اني صادق وانك مبطل ، فقال ابن المادرائي : من جهلك انك لا تعلم ان مائة الف اكثر من فقير ، فاصرفت الى ابى بكر بن ابى حامد فاحبرته ، فقال : نعتبر هذا . فاحصر كلحة^(٣) ، ففلاها دنانير ، ثم وزنها ، فكانت اربعة الاف ، فنظرنا فاذا القفيز ستة وتسعون الف دينار كما قال المادرائي .

وكان ابن الجصاص قد انفذ له من مصر مائة عدل حيثما ، في كل عدل الف دينار ، فاخذت ايام نكبته وتركت بحالها . ولما اطلق سأل فيها فردت عليه فاحذ المال منها ، وكان اذا ضاق صدره اخرج حوهر يساوي خمسين الف دينار وتركه في صينية ذهب ويلعب به ، فلما قبض عليه وكبست داره ، كان الجوهر في حجره ، فرمى به الى البستان ، فوقع بين شجره ، فلما اطلق فتش عليه في البستان وقد جف نبتة وشجره وهو بحاله .

وفي هذه السنة ، ختن اولاد الحليمة^(٤) ، ووتر عليهم خمسة الاف دينار ، ومائة الف درهم وبلغت نفقة الطهر ستمائة الف دينار . وادخلوا الى المكتب ، وكان مؤدبهم ابو اسحاق ابراهيم بن السري الرحاح^(٥) .

وفي هذه السنة ، عزا افسن الافشيقي فاصر مائة وخمسين بطريقاً ، والي فارس .

وفي دي القعدة ، خلع علي ابى الهبيحاء بن حمدان ، وقلد الموصل واعمالها .

وفيها ماتت بدعة حارية عريب^(٦) ، وكان اسحاق بن ايوب قد ضمن لابي الحسن

-
- (١) في الكامل ١٤٨ / ٦ وبحارب الأم ٣٥ / ٥ وصلة عرب ٣٣ وصف لهذه التروة
(٢) في صلة عرب ٣٤ وفي بعض المصادر الاخرى المادرائي
(٣) قال الجوهرى في الصحاح ١٦١ / ١ الكيلحة ، مكيال والجمع كالح وكالحة
(٤) الدانة والهبانة ١٢٢ / ١١ والمتنظم ١٢٧ / ٦ قال وفيها حتى المقدر حمة من اولاده
صرم على حاشهم ستمائة الف دينار وراجع كتاب الدحائر والتحف ص ١٢٤
(٥) ترجم له في رمة الالما ص ٣٠٨ ربة الوعاة ص ١٧٩ واساء الرواة ١٥٩ / ١ واس
حلکان ١١ / ١ وطلقات النحويين واللغويين للرمدي ص ١٢٠-١٢٢ ومعجم الادباء ١٣٠ / ١-١٥١
وتاريخ اداب اللغة العربية لربدان ١٨١ / ٢
(٦) في صلة عرب ٣٨ عرب مولاة المأمون وفي الصفحة ذاتها لمعة عنها وكذلك في
كتاب نساء الخلفاء لاس الساعي ص ٦٣

علي بن يحيى المنجم عشرين ألف دينار ، ان باعها عريب منه بمائة ألف دينار فجاء (١٤/٢٣) ونخاطبها ، فاستدعت بدعة وخيرتها بين المقام والبيع ، فاختارت المقام ، فاعتقتها ولم يملكها قط رحل^(١) .

وفي هذه السنة ، توفي ابو بكر جعفر بن محمد الغرياني ، وهو ممن طوّف شرقاً وغرباً لسماع الحديث . واستقبل لما قدم بغداد بالطيارات والزبازب واملئ بشارع المنار بباب الكوفة ، فحزر في مجلسه ثلاثون ألفاً يكتب منهم عشرة آلاف . وكان في مجلسه ثلاثمائة وستة عشر يستلمون ، ومولده سنة سبع ومائتين (٨٢٢) ودفن بالشونيزي .

وفي هذه السنة ، توفي احمد بن عبد العزيز بن طوما الهاشمي ، نقيب العباسيين ، وولي مكانه ابنه محمد ، وتوفي وهو ابن اثنين وتسعين سنة ، وسمعت ان له عقباً بالحاذانية ذبانه^(٢) البطيحه .

سنة ثلاث وثلاثمائة

فيها اطلق [طريف] السكري من الحبس ، وخلع عليه خلع الرضا .
ووقع حريق في سوق الحارين بباب الشام واحترق ، وطار الشرار فاحرق ستارة جامع المدينة .

وعصى الحسين بن حمدان ، واجتمع معه ثلاثون الف رحل من العرب وهزم رائقا الكبير ، واقام بازاء خزيرة ابن عمر .

وورد مونس من مصر ، وقد استدعاه علي بن عيسى لحرمه . فانهزم اصحاب الحسين ، واسره مونس ، وادخله الى بغداد ، ومعه ابنه عبد الوهاب ، فصلبه حياً على تقنق^(٣) على طهر فيل ، ونقله ابنه علي جمل ، والامير ابو العباس والوزير علي بن عيسى (١٥/٢٤) ومونس وابو الهيثماء بن حمدان وابراهيم بن حمدان يسرون بين يديه . وحبس عند زيدان^(٤) القهرمانية .

وقبض بعد ذلك على ابي الهيثماء واخوته .

وطلب الجند الريادة ، فزيد الفارس ثلاثة دنانير ، والراجل خمسة عشر قيراطاً^(٥) .

(١) راجع كتاب نساء الخلفاء لابن الساعي ص ٦٤ منه اسهاب نشأها

(٢) كذا في الاصل بالحاذانية ذبانه

(٣) القسقي ، اقرب الموارد ١٢٣٩/٢ .

(٤) في الاصل زيدان راء مهمة والتصوب عن الاصول

(٥) في تحارب الأمم ٢٨/٥ نصف دينار في كل شهر

وفي هذه السنة ، توفي ابو علي الجبائي ^(١) ، ومولده سنة خمس وتلاتين ومائتين ،
(٨٤٩) وكان ابو علي شيخ المعتزلة ^(٢) في زمانه . ومات بعسكر مكرم ، وحمل الى منزله
يجاً . ولما احتصر قال اصحابه : من يلقيه التوبة ؟ فلم يتجاسر احد على ذلك اعطاه له ،
فقال اصعروهم سا انا القنه ، وتقدم وقرأ : وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ بِحَيْثُ آبَآ الْمُؤْمِنُونَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^(٣) ، ففتح ابو علي عينيه وقال : اللهم اني تائب اليك من كل
قول بصرته ، كان الصواب عندك غيره ، واشتته علي امره . فقال من حضره لو كان ^(٤)
علي ذنب غير هذا لذكره .

وكان يذهب الى ان حكم النجوم صحيح ، علي وجهه ، وهو انه يجوز ان يكون الله
تعالى ، احدى العادة اذا صار الكوكب الفلاني الذي جعله الله تعالى وخلقاه سعدا الى
الموضع الفلاني كان كذا .

وكان ينكر علي المحمين ان الكواكب تفعل بانفسها ذلك . فاجتار بعسكر مكرم
علي دار سمع فيها صبيحة لاجل امراة تلد ، فقال . ان صح ما تقوله المجمون ، فهذا
المولود دو عاهة ، فحرحت امراة ، فسألت ابا علي الدخول وان يحنك المولود ويوذن في
اذنه ، ففعل فاذا به احف ^(٥) .

سنة اربع وثلاثمائة

(١٥/٢٥) في فصل الصيف فرع الناس من شيء من الحيوان يسمى الربزب ^(٦)
ذكروا اهم كانوا يرونه على السطوح ليلا ، وربما قطع يد النائم ، وتدي النائمة . فكانوا
يضربون بالهواوين ليعزوه ، وارتجت بغداد في الجانبين لذلك ، وعمل الناس لاولادهم
مكابا ^(٧) من سعف يكونها عليهم ^(٨) .

وفي هذه السنة ، قضى علي بن عيسى وعلى اياه . وصودر اخوه عبيد الله بن علي
علي ستين الف دينار ، وصودر اخوه ابراهيم بن عيسى علي خمسين الف دينار وسأل ان
يوذن له في المقام بدير العاقول ^(٩) فاجيب الى ذلك .

- (١) في الاصل الحاي ، وقد ترجم له ابن كبير في البداية والنهاية ١٢٥/١١ وبسه في الكامل
٥٢/٦ ، بقوله ابو علي محمد بن عبد الوهاب الحائي المعتزلي ، راجع الحاشية رقم ٤ من ذات الصفحة .
- (٢) في المعتزلة رسالة الفها الاستاد رهدي حسن حاد الله وطبع في القاهرة سنة ١٩٢٧
- (٣) ٣١ الور ٢٤
- (٤) بعدها ياص ، ولكنه لا يقطع السرد
- (٥) من به حف ، والحف اعوجاج في الرجل الى داخل
- (٦) وصفه الدميري في معجم الحيوان ٤/٢ بقوله انه دابة كالسور اطلق اسود قصير اليدين
والرحلس ، وفي البداية والنهاية ١٢٦/١١ الربزب
- (٧) في البداية والنهاية ١٢٦/١١ مكات
- (٨) اطلب نقيية هذه النكة في المنتظم ١٢٩/٦ .
- (٩) راجع بشأن هذا الدير ، العمري في مسالك الانصار ٢٥٦/١ ، وكذلك اسحاق روفائيل
نابو في كتابه تاريخ نصارى العراق هامت صفحة ١٥ الحاشية رقم ١

والرم ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ، اربعة الاف دينار . وشفع القاضي ابو عمرو منه فاطلق بعد اداها

وتم ذلك عليهم في وزارة ابي الحسين بن الفرات الثانية.

وطهر ابو علي بن مقلة من استتاره ، وكان استتاره في ايام الخاقاني وعلي بن عيسى ، واحتص باب الفرات وتولى كتابة السيدة والامراء اولاد المقتدر بالله .

وكان يوسف بن ابي الساج ، قد قاطع على اعمال اهر وزنجان والري وقزوین ، واستند بالمال ، واطهر ان علي بن عيسى كاتبه بذلك ، وانهذ اليه لوائين وخلعا ، فانكر علي بن عيسى ، وقد عنقه ابن الفرات على ذلك وقال اللواء والخلع والكتاب^(١) ، على حامله وكاتبه ولا من كتم ذلك .

فانهذ المقتدر ، خاقان المملحي لمحاربه ، فهزمه يوسف ، وشهر اصحابه بالري .

وقدم مونس من التعر ، فانهذه المقتدر بالله لحربه ، فواصل ابن ابي الساج المكاتبة بالرضا (١٦/٢٦) والسؤال في المقاطعة عما بيده من الاعمال ، وان يؤدي في كل سنة سبعمائة الف دينار ، فلم تقع اجابة .

فسار من الري الى ادريجان ، وركب الاسد وحارب موسا ، فهزمه ومضى مونس الى ريجان ، وقتل من اصحابه وقواده عدة .

وانهذ ابن ابي الساج يطلب الصلح ومونس لا يجيبه ولو اراد يوسف اسره لتم ، ولكنه ابقى عليه .

فلما كان في المحرم سنة سبع وثلاثمائة (٩١٩) في ايام حامد بن العباس واقعه مونس باردبيل^(٢) ، واستؤسر يوسف مجروحا ، وحمل الى بغداد في شهر ربيع الاخر ، وشهر على المالح^(٣) ، وهو حمل له سنامان ، يشهر عليه الخوارج على السلطان . وترك على راسه برنس والقراء يقرأون بين يديه والحيتس وراءه .

وحبس عند ريدان القهبرماتة^(٤) . وحلج على مونس وطوق وسور وريد في اوراق اصحابه .

ولما اكفأ مونس الى بغداد استولى سُبَاك ، غلام يوسف ، على الاعمال ، فانهذ اليه

(١) في الاصل بعد ما يباين وانه كما ترى لا يقطع السرد

(٢) في الكامل ١٥٥/٦ قال علي باب اردبيل .

(٣) قال الجوهرى في صحاح العربية ١٦١/١ يحمل من السد للفعلة

(٤) في الاصل ريدان راء مهملة والتصويت عن الاصول

موسى قائد الفارقي^(١) لحربه فهزمه^(٢) . وسأل سبك ان يقاطع على الاعمال فاجيب .
واتصلت العداوة بين ابن الصرات وبين الحاحب نصر القشوري وشفيح المقتدرى^(٣) ،
وكان ابن الصرات ، قد قلد ابن مقله كتابه نصر ، فاستوحش ابن مقله من ابن الصرات ،
فاطمعه صاحبه وابن الحواري في تقلد الوزارة ، وكان يهدي اليهما انصار ابن الصرات .

سنة خمس وثلاثمائة

فيها مات [طريف الـ] سكرى بعد اطلاقه من الحبس .
وفيها اطلق ابو (١٦/٢٧) الهيجاء^(٤) واخوته ، وخلع عليهم
وفيها مات عريب الحال [خال]^(٥) المقتدر بالله ، وعقد لابنه مكانه ، وحضر
ابن الصرات حنازته بداره ، بالسجى .
وفيها قلد ابو عمرو قصاء الحرمين .

سنة ست وثلاثمائة

في هذه السنة ، تاخرت ارزاق الجند ، واحتج ابن الصرات بان المال صرف في نفقة
الجيش الذي جهزه لمحاربة ابن ابي الساح فقص عليه^(٦) . فكانت وزارته هذه^(٧)
سنة وخمسة اشهر وتسعة عشر يوما .

ودخل على ححطة بعض اصدقائه ، فقال له ما تتمى ؟ فقال : لم يبق لي مى
غير نكسات الوزراء فقال له . قد نكب ابن الصرات ، فقال ححطة

احسن من قهوة معتقة تحالها في انائها ذمها
من كف مقدودة مسعمة تقسم فيها الحاطها الوصبا
ومسمع هص السرور اذا رجع فيما تقول او صربا
نعمة قوم ازالها قلد لم يحط حر فيها بما طلبا

وزارة حامد بن العباس

كان حامد يستدعي قسيم الجوهرى ، حادم السيدة ، اذا خرج الى واسط لمشاركة

- (١) سنة في الكامل ١٥٦/٦ وفي تحارب الأمم ٥٠/٥ فقال هو محمد بن عبيد الله الفارقي .
- (٢) في الكامل ١٥٦/٦ ، فاهرم الفارقي
- (٣) في تحارب الأمم ٥٢/٥ صفح اللؤلؤي
- (٤) في تحارب الأمم ٥٥/٥ ابو الهيجاء عداقة بن حمدان
- (٥) ردناها عن الاصول حتى يستقيم التركيب
- (٦) اسهب في تحارب الأمم ٥٦/٥ في سب ذلك القصص
- (٧) في الكامل ١٦٠/٦ هذه وهي الثانية

اعمالها بها ، ويلاطفه ، فعاد من عنده وقد نكب ابن الفرات ، فاستأجر به ، فوافق ذلك مشورة اس الخواري^(١) ايضا . فوصل وقد كوتب الى بغداد في اليوم الرابع من القبض على ابن الفرات . وكان^(٢) له اربعائة غلام يحملون السلاح وعدة حجاب (١٧/٢٨) تحري مجرى القواد .

واشار اس الخواري عليه ، بطلب علي بن عيسى ، ومساءلة المقتدر بالله فيه ليخلفه على الدواوين ، ففعل ، فقال المقتدر بالله : ما احسب علي بن عيسى يرصى ان يكون تابعا ، بعد ان كان متبوعا فقال حامد^(٣) . انا أعامل الوزراء منذ ايام الناصر لدين الله ، فما رايت اعف من علي بن عيسى ، ولا اكبر نفسا منه ، ولم لا يستجيب لخلافة الوزارة ، وانما الكاتب كالحياط يحيط يوما ثوبا قيمته الف دينار ، ويحيط يوما ثوبا قيمته عشرة دراهم . فصحك منه من سمع قوله ، وعيب بهذا .

واردري عليه ، ان ام موسى القهرمانه ، حرحت اليه برقعة من الخليفة فقرأها ، ووضعها بين يديه ، واخذ يتحدث حديث شق القرن المنسحر ايام الناصر لدين الله بواسط ، وام موسى مستعجلة بالجواب ولم يجب الى ان استوفى حديث الشق . وحكايته معها في قوله لها والتقطي واحدري ان تعلطي مشهورة^(٤) .

وكتب ابو الحسن محمد بن جعفر بن ثوابه ، عن المقتدر بالله كتابا الى اصحاب الاطراف ، يذكر فيه وراة حامد اوله اما بعد ، فان احمد الامور ما عم صلاحه ومفعته ، وحير التدبير ما رجي سداده واصابته ، واركي الاعمال ما وصل الى الكافة بيمه وركته ، وافصل الاكوان ما كان اتاع الحق سبيله وعادته .

وحلع المقتدر بالله على علي بن عيسى ، وانفذ به مع صاحب نصر الحاج وشهيع (١٧/٢٩) المقتدري الى دار حامد على اعمال المملكة

وكتب اليه علي بن عيسى في بعض الايام رقعة خاطبه فيها بعبده ، فانكر ذلك حامد وقال لست اقرأ له رقعة اذا خاطبني بهذا ، بل يحاطبي بمثل ما احاطبه به .

وكان يكتب كل واحد منهما الى صاحبه اسمه واسم ابيه وشكر له علي بن عيسى هذا الفعل وسقطت منزلة حامد ، وتفرد علي بالامور ، وقيل فيهما ، قال ابن بسام .

يا ابنَ الفرات تعزى قد صار امرُك آيةً
لما عُزِلتَ حَصَلًا على وزير بدايه

(١) نسه في تحارب الأمم ٥/ ٥٨ ونجدة الامراء ٣٣ ابو القاسم بن الخواري

(٢) في تحارب الأمم ٥/ ٥٨ وكان مع حامد لما قدم اربعائة غلام

(٣) راد في تحارب الأمم ٥/ ٥٨ محصرة الناس

(٤) اقرأ هذه القصة في مروح الذهب للسعودي ٧٩/ ٤

وضمن علي بن عيسى ، الحسين بن احمد المادرائي ، اعمال مصر والشام بثلاثة الاف
الف دينار ، فاوصله الى المقتدر بالله ، فحل عليه وشخص الى عمله

وقدم علي بن احمد بن بسطام^(١) من مصر فولاه اعمال فارس .

قال ابو الفضل العباس بن الحسين وزير معر الدولة : رايت ابا القسم بن سام^(٢)
وقد دخل الينا فارس عاملا ، ومعه ائقال لم ير مثلها . ورأيت في حملة اتقاله اربعين بجيا
موقرة اسرة مشبكة ، ذكروا انه يستعملها في الطرقات للمجلس والتمس يوما سجادة
للصلاة بعينها ، وكان يألفها ، ففتشت رزم الفرش ، فكان فيها نحو اربعمائة سجادة .

ولما تبين ابن حامد ان منزلته قد وهت ، استأذن في الانحدر الى واسط ، فاذن
الخليفة له ، وليس له من الوزارة غير الاسم^(٣) .

واقطع المقتدر بالله ، ابنه ابا العباس ، دار حامد بالخرم ، فانتقل (١٨/٣٠) حامد
الى داره في باب البصرة .

ولما انحدر حامد استخلف مكانه صهره ابا الحسين محمد بن بسطام وابسا القسم
الكلوذاني ، فظهرت كهاية الكلوداني .

وتقلد ابو الهيجاء بن حمدان طريق خراسان .

سنة سبع وثلاثمائة

ضجعت العامة من الغلاء ، وكسروا المنابر ، وقطعوا الصلاة ، واحرقوا الجسور^(٤) ،
وقصدوا دار الروم ونهبوها فانفذ المقتدر بمن قبض على عدة منهم واستدعى حامدا
ليبيع العلات التي له بعداد ، فاصعد وباعها ونقص في كل كر خمسة دنانير .

وركب هارون بن غريب وارايم بن بطحا المحتسب . الى قطيعة ام جعفر ،
فسعروا الكر الدقيق بحمسين ديناراً ، فرصي الناس وسكنوا وانحل السعر .

سنة ثمان وثلاثمائة

ورد البحر بحركة الخارج بالقيروان الى مصر ، فاحرح مونس الى هناك .
ودخل صاحب السد بعداد فاسلم على يدي المقتدر بالله .

(١) في الاصل بسطام والتصوب عن السجود الراهرة ١٨٦/٣ ونحفة الامراء ٨٦

(٢) كذا في الاصل ، ولعله يريد ان بسطام الآف الذكر

(٣) في الكامل ١٦٣/٦ ورد هذا الخبر في حملة احبار سنة ٣٠٧ وهذا نصه . واستأذن المقتدر
في الانحدر الى واسط لدر امر صباه الاول ، فاذن له في ذلك ، فانحدر اليها واسم الوراثة عليه وعلي
اس عيسى بدر الامور وراجع تجارت الامم ٦٠/٥

(٤) في الكامل ١٦٣/٦ الحسين وفي محارب الامم ٧٣/٥ حر طويل هذا الموضوع .

وفي هذه السنة ، خلع على ابي الهيجاء^(١) ، وقلد الدينور .
وتحركت الاسعار فيها فافتتن بغداد لذلك .
وبرد الهواء في تموز ، فنزل الناس من السطوح وتدفروا بالاكسية والحف .

سنة تسع وثلاثمائة

قرئت الكتب على المابر بهريمة المغربي^(٢) ، واستباحة عسكره .
ولقب مونس بالمطهر .

ونخلع على محمد بن نصر الحاجب ، وقلد (١٨/٣١) اعمال المعاون بالموصل ، وعقد
له لواء وخرج الى هناك .

وهدمت دار علي بن الجهمشيار ببغداد في عرصة^(٣) باب الطاق . وكان هذا الباب
علما ببغداد ، في الحس والعلو وبني موضعه مستعل^(٤) .
وعقد لمونس المطهر على مصر والشام .

ونخلع على ابي الهيجاء بن حمدان ، وقلد اعمال المعاون بالكوفة وطريق مكة
وكس سعة من اللصوص ، دار ابن ابي عيسى الصيري واحذوا منه ثلاثين الف
دينار ، ثم عرفوا بعد ايام ، فقتلوا واسترد منهم نيفا وعشرين الها .

وفي شوال ، دخل مونس المطهر ببغداد ، قادما من مصر ، فلقاه الامير ابو العباس
ابن المقتدر ، ونخلع عليه وطوق وسور على مائة واتي عشر قائدا من قواده
وابعد الى ابن ملاحظ عقد على اليمن وحلج .

ودعا المقتدر في يوم الاثنين لثمان بقين من ذي القعدة لمونس المطهر ونصر الحاجب ،
ونخلع على مونس نخلع مبادمة . وسأل في امر الليث بن علي ، وطاهر بن محمد بن عمرو
ابن الليث ، ويوسف بن ابي الساج فوهبوا له .

وفي هذه السنة ، اهدى الورير حامد بن العباس ، الى المقتدر ، البستان المعروف
بالناعورة ، ابعق على ببائه مائة الف دينار ، وفرشه باللبود الحراسانية^(٥)
وبلعت زيادة دجلة في بلسان ثمانية عشر ذراعا .

(١) سبه في تحارب الأمم ، والكامل ١٦٦/٦ ابو الهيجاء عبدالله بن حمدان

(٢) يريد به الخارج بالقيروان

(٣) في المنتظم ١٥٩/٦ في العرصة

(٤) كذا في الاصل مستعل يعني مهلة بعدها لام ، والتصويب عن المنتظم ١٥٩/٦

(٥) راجع ان الزبير ، كتاب الدحائر والتحف ص ٦٠

وانتهى الى حامد ابن العباس ، امر الحسين بن منصور الخلاص^(١) ، وانه قد موّه على جماعة من الخدم والحشم والحجاب ، وعلى خدام نصر ، وانهم يدكرون عنه انه يُنحي الموتى ، وان الجن يخدمه .

واحضر (١٩/٣٢) السمرى^(٢) الكاتب ، ورجل هاشمي ، مع جماعة من اصحاب الخلاص ، واعترفوا بان الخلاص يدعي البوّة ، وانهم صدقوه ، وكذبهم الخلاص وقال : اما انا رجل اكثر الصلاة والصوم وفعل الخير .

^(٣) واستحضر حامد بن العباس القاضي انا عمر^(٤) ، وابا جعفر بن المهلول ، فاستفتاهما في امره ، فذكرا انها لا يفتيان في امره بشيء ، ولا يجوز ان يقبل قول من واجهه بما واجهه الا ببينة او باقرار منه ، وتقرب الى الله تعالى بكشف امره رجل يعرف بدباس^(٥) . تع الخلاص ثم فارقه ، والخلاص مقيم عند نصر القشوري مكرم هناك . ودافع عنه نصر اشد مدافعة ، وكان يعتقد فيه اجمل اعتقاد .

فتكلم علي بن عيسى ، فقال له الخلاص فيما بينه وبينه . قف حيث انتهيت والا قلبت الارض عليك ، فعزم حينئذ علي بن عيسى على ماطرته^(٦) .

وحضرت بنت السمرى ، فذكرت ان اباها ، اهداها الى سليمان بن الخلاص وهو بنيسابور ، وكانت امرأة حسنة الوجه ، عذبة الكلام حيدة الالفاظ ، وقال لها الخلاص^(٧) متى انكرت من ابني شيئا فصومي يوما ، واقعدي في احره على سطحك ، وافطري على ملح ورماد ، واستقبلي^(٨) وادكري ما كرهت منه ، فساني اسمع وارى . وحكت . ان ابنة الخلاص امرتها بالسجود له وقالت هذا اله^(٩) الارض واكرت في الاحبار عنه بما شاكل ذلك .

(١) من احبار الخلاص في المصادر العربية وفيات الاعيان ١٤٦/١ والسحوم الراهرة ١٨٢/٣ و ٢٠٢ ١٤٦/١ ، وتاريخ بغداد ١١٢/٨ ، وتاريخ الخميس ٢٤٤/٢ ، وفي المتظم ١٦٠/٦ وفي الكامل ١٦٧/٦ وفي البداية والنهاية ١٣٢/١١ وتجارب الأمم ٧٦/٥ وصلة عريب ٦٠ وفي كتاب التصوف الاسلامي لركي مبارك لمحات عنه وصورة قبره في بغداد . وهناك مصادر اوروبية اهمها ما كتبه المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون

(٢) في الكامل ١٦٨/٦ السمرى ، وفي صلة عريب ٦٨ السمرى
(٣) من ها الى آخر السة نقله ناشر صلة عريب في هامش صفحة ٦٠ - ٧٠ ولم نشر الى مصدر ما ط القاهرة ١٩٣٩

(٤) في الكامل ١٦٨/٦ ابو عمرو
(٥) في صلة عريب ٦٠ الحاشية رجل من اهل النصرة
(٦) في صلة عريب ٦١ الحاشية قتيب علي بن عيسى ماطرته
(٧) في صلة عريب ٦١ الحاشية اني قد روحك سليمان ابني
(٨) في صلة عريب واستقبلي نوحك وادكري لي
(٩) في الاصل الاله

وحكى حامد انه قبض على الخلاج بدور الراسي^(١)، فادعى ثارة الصلاح وادعى اخرى انه المهدي، ثم قال له. كيف صرت اليا بعد هذا.

وكان السمرى (١٩/٣٣) في جملة من قبض عليه من اصحابه، فقال له حامد: ما الذي حداك على تصديقه؟ قال: خرجت معه الى اصطخر في الشتاء، فعرفته محبتي للخيار، فضرب يده الى سفح جبل، فاخرج من الثلج خيارة خضراء، فدفعها الي، فقال حامد: أفاكلتها، قال: نعم، قال: كذبت يا ابن الف زانية في مائة الف زانية، اوجعوا فكه، فضربه الغلمان وهو يصيح من هذا خفنا.

وحدث حامد، انه شاهد ممن يدعي البرمجيات^(٢) انه كان يخرج الفاكهة، وادا حصلت في يد الانسان صارت بعرا.

ومن حملة من قبض عليه انسان هاشمي، كان يكنى بابي بكر، فكناه الخلاج، بابي مغيت، حيث كان يمرض اصحابه ويراعهم.

وقبض على محمد بن علي بن القنائي^(٣) واحذ من داره سبط محتوم فيه قوارير فيها بول الخلاج ورجيعه، احده ليستشفي به.

وكان الخلاج اذا حصر، لا يزيد على قوله: لا اله الا انت، عملت سوءا او ظلمت نفسي فاغفر لي، فانه لا يعمر الذنوب الا انت.

وطهر من كتب الخلاج بكتاب فيه: اذا اراد الانسان الحج، فليبرد بيتا في داره طاهرا ويطوف به سعا، ويجمع ثلاثين بيتا، ويعمل لهم ما يمكنه من الطعام، ويخدمهم بنفسه، ويكسوهم، ويدفع الى كل واحد سعة دراهم، فان ذلك يقوم مقام الحج.

فالتفت القاضي ابو عمر الى الخلاج وقال: من اين لك هذا؟ قال: من كتاب الاخلاص للحسن البصري. فقال ابو عمر^(٤) كذبت يا حلال الدم، قد جمعنا^(٥) بكتاب الاخلاص بمكة^(٦)، ما فيه ما ذكرت فقال حامد لابي عمر^(٧): اكتب هذا فتشاعل عنه بكلام الخلاج، واقبل حامد يطالب (٢٠/٣٤) ابا عمر بالكتاب وهو متشاعل

(١) في الاصل الراسي والتصويب عن تحارب الأمم ٥٣/٥ وكتاب الدخائر والتحف ص ٢٣٠ والصلة لعريب ص ٦٦ الحاشية

(٢) في الاصل البرمجيات، والتصويب عن تاريخ بغداد ١٣٦/٨ وفي صلة عريب وفي فهرست ابن الديم ٢٩؛ البرمجيات وقال الحوالي في المعرب ٣٧٧ ما يصح اليرج أحد كالسحر وليس سحر، اما هو تشبه وتليس، وكذلك في اعراب الموارد ٣/١٣٦٤

(٣) في الاصل القنائي والتصويب عن البداية والنهاية ١١/١٣٩

(٤) في الكامل ٦/١٦٨ ابو عمرو

(٥) في البداية والنهاية ١١/١٤١ قد سمعنا كتاب الاخلاص وفي الكامل ٦/١٦٨ قد سمعنا بمكة

(٦) حبره في كتب الطوبى عمود ١٣٨٧

(٧) في الكامل ٦/١٦٨ قال فلما قال له ما حلال الدم وسمعها الورير قال له، اكتب بهذا

بالخطاب ، حتى قدم حامد الدواعة من بين يديه الى ابي عمر ، والح عليه الحاحا لم يمكنه الدفع ، فكتب باحلال دمه .

وكتب من حضر المجلس ، ولا تبين الحلاجُ الصورة قال طهري^(١) حتى ودمي حرام ، وما يحل لكم ان تهتكوا مني ما لم يُبَّحه الاسلام ، وكتبي موجودة في الوراقين ، على مذهب اهل السنة^(٢) .

وانهد حامد بالفتيا والمخضر الى المقتدر ، فلم يخرج جوابها^(٣) ، فلم يجد بدا من نصرة نفسه ، فكتب الى المقتدر : اذا اهل امر الحلاج بعد افتاء الفقهاء باباحة دمه ، افتن الناس به . فوقَّع المقتدر : اذا افتى الفقهاء بقتله ، فادفعه الى محمد بن عبد الصمد ، صاحب الشرطة ، ومرو ان يضربه الف سوط ، فان تلف والا ضرب عنقه .

والحلاج يستطلع الى الاخبار ، فلما اخبر ان ابن عبد الصمد عند الوزير فقال : هلكما والله .

واخرج يوم الثلاثاء لست بقين من ذي القعدة الى رجة الجسر^(٤) ، وقد اجتمع من العامة امم كثيرة ، فصرب الف سوط ، فما تاوه ولا استغفى ، وقطعت يداه ورجلاه ، وحرَّ رأسه ، واحرقت جنته ، ونصب رأسه يومين على الجسر ، وحمل الى خراسان ، فطيف به .

وزادت دجلة زيادة عظيمة ، فادعى اصحابه ، ان ذلك لاجل ما التي فيها من رماد حنته .

وادعى قوم من اصحابه ، اهم رأوه راكباً حماراً في طريق النهر وان^(٥) وقال لهم : انما حوَّلت دابة في صورتي ، ولستُ المقتول كما ظن هؤلاء البقر^(٦) .

وكان نصر الحاجب يقول انما قتل ظلما .

(١) في طهر الاسلام ٧٣/٢ والنداية والنهاية ١٤١/١١ طهري
(٢) في الكامل ١٦٨/٦ ورد هذا الدفاع بهذا الصر ما يحل لكم دمي، واعتقادي الاسلام، ومذهبي السنة، ولي فيها كتب، فالحق الله في دمي
(٣) قال في الكامل ١٦٨/٦ وكتب الوزير الى الخليفة يتأذنه في قتله وارسل الفتاوى ، فادن في قتله

(٤) في تحارب الأمم ٨١/٥ المجلس
(٥) في الاصل المروان وكذلك في صلة عريب ٦٧ الخاتمة والتصويب عن النداية والنهاية ١٤٣/١١ والكامل ١٦٩/٦

(٦) في النداية والنهاية ١٤٣/١١ القر .

ومن شعر الحلاج :

(٢٠/٣٥) وما وجدت لقلبي راحةً أبداً
لقد ركبت على التفرير وأعجبا
كانني بين أمواج تقلبني
الحزن في مهجتي والنار في كبدي

وكيف ذاك وقد هببت للكدر^(١)
من يريد النجا في المسلك الخطر
مقلب بين إصعادٍ ومنحدر
والدمع يشهد لي فاستشهدوا بصري

ومن شعره :

الكاس سهل لي الشكوى فسحت بكم^(٢)
هبتني أذعيت باني مدنف سقم
هجرٌ يسوء ووصل لا أسرُّ به
فكلما زاد دمعي زادني قلقلًا

وما على الكاس من شرابها دركُ
فما لمضجع جنبي كله حسكُ
مالي يدور بما لا اشتبهى القلقلُ
كانني سمعةً تبكي فتنسبك^(٣)

ومن شعره :

النفس بالشيء الممنوع مولعة^(٤)
والنفس للشيء البعيد مريدة^(٤)
كلُّ يحاول حيلةً يرحو بها

والحادثاتُ أصولها متفرعة^(٥)
والنفس للشيء القريب مُصيبة^(٥)
دفع المصرة واجتلاب المصعة^(٥)

وله :

كلُّ بلاءٍ عليّ مبني
أردت مي اختبار سري
وليس لي في سواك حط

فلبتي قد أخذت عني^(٦)
وقد علمت المراد بي
فكيف ما شئت واختبرني

وفي الصوفية من يدعي أن الحلاج ، كوشف حتى عرف السر ، وعرف سر السر ،
وقد ادعى ذلك لنفسه في قوله :

(٢١/٢٦) مواجيدُ اهل الحق تصدق عن وحدي
واسرارُ اهل السر مكشوفةٌ عندي^(٧)

- (١) ديوان الحلاج ١١٣-١١٤
- (٢) في الديوان ١١٤ وصلة عرب ٦٧ الحاتية بمئاتكم
- (٣) ديوان الحلاج ١١٣-١١٤
- (٤) في صلة عرب ٦٧ الحاتية مديدة
- (٥) ديوان الحلاج ١١٣
- (٦) ديوان الحلاج ١٢٩
- (٧) ديوان الحلاج ١٣٠

وله :

الله يعلم ما في النفس جارحةً الا وذكرك فيها نيل ما فيها^(١)
ولا تنفست الا كست في نفسي تجري بك الروح مني في مجاريها
ان كانت العين مدّ قارقها نظرت الى سواك فخانتها مآقيها
او كانت النفس بعد البعد آلفةً حلقاً عداك فلا نالت امانها

وحكى^(٢) ، انه قال : الهي ، انك تتودد الى من يؤذيك ، فكيف لا تتودد الى من يؤذي بك وانشد :

نطري بدو عِلّتي ويح قلبي وما حنى
يا معين الضنى علي اعني على الضى^(٣)

وكان ابن نصر القشوري قد مرض ، فوصف له الطبيب تفاحة فلم توحده ، فأوَمَّ الحلاج بيده الى الهواء^(٤) ، واعطاهم تفاحة ، فعجبوا من ذلك ، وقالوا : من اين لك هذه ؟ قال من الجنة ، فقال له بعض من حضر ان فاكهة الجنة غير متغيرة ، وهذه فيها دودة ، قال لاها خرجت من دار البقاء الى دار الهباء ، فحل بها جزء من البلاء . فاستحسنوا جوابه ، اكثر من فعله .

ويحكون ان الشلي ، دخل اليه الى السجن ، فوحده حالسا يحط في التراب ، فجلس بين يديه حتى ضجر ، فرفع طرفه الى السماء وقال : الامي لكل حق (٢١/٣٧) حقيقة ، ولكل خلق طريقة ، ولكل عهد وثيقة ، ثم قال : يا تبلي ، من اخذه مولاه عن نفسه ، ثم اوصله الى بساط انسه كيف تراه ؟ فقال التبلي : وكيف ذاك ؟ قال : ياخذ من نفسه ، ثم يرده على قلبه ، فهو عن نفسه مأخوذ ، وعن قلبه مردود ، فأخذه عن نفسه تعذيب ، ورده الى قلبه تقريب ، وطوى^(٥) له كانت له طائعة ، وشموس الحقيقة في قلوبها طالعة ، ثم انشد :

طلعت شمس من احلك ليلا فاستصاءت فما لها من غروب
ان شمس النهار تطلع بالليل وشمس القلوب ليس تغيب^(٦)

ويدكرون انه سمي الحلاج ، لانه اطلع على سر القلوب ، وكان يخرج لب الكلام ، كما يخرج الحلاج لب القطن بالحلح .

(١) ديوان الحلاج ١٢٦

(٢) بعدها بياض في الاصل

(٣) الديوان ١٢٧

(٤) في الاصل الهوى

(٥) في الاصل طوى ، يدون الواو .

(٦) الديوان ٤٥ .

وقيل . كان يعمل بواسطة يدكان حلاح ، ففضى الحلاج في حاجة ورجع فوجد القطن مخلوفاً مع كثرته ، فسماه الحلاج .

وفي الصوفية ، من يقله ، ويقول انه كان يعرف اسم الله الاعظم ومنهم من يردّه ، ويقول كان مموها .

ويدكرون ان الشبلي انشد اليه بقاطمة النيسابورية ، وقد قطعت يده ، فقال لها قولي له : ان الله ائتمنك على سر من اسراره ، فاذعته ، فاداكك حر^(١) الحديد ، فان اجابك فاحفظي جوابه ، ثم سليه عن التصوف ، ما هو . فلما جاءت اشأ يقول :

تجاسرت فكاشفتك^(٢) لما غلب الصبر
وما احس في متلك ان ينهك السر
(٢٢/٣٨) وان عفني الناس فني وجهك لي عذر
كان البدر محتاج الى وجهك يا بدر^(٣)

وهذا الشعر للحسين بن الضحاك الخليع الباهلي .

ثم قال لها : امضي الى ابي بكر وقولي له . يا شبلي ، والله ما اذعت له سرا . فقالت له : ما التصوف ؟ فقال . ما انا فيه ، والله ما فرقت بين نعمه وبلواه^(٤) ساعة قط .

فجاءت الى الشبلي ، واعادت اليه ، فقال . يا معتر الناس ، الجواب الاول لكم ، والثاني لي .

ودكروا انه لما قطعت يده ورجله صاح وقال .

وحرمة الود الذي لم يكن يطمع في افساده الدهر
ما بالني عند هجوم البلا باس واه مسى الصر
ما قد لي عضو ولا مفصل الا وفيه لكم ذكر^(٥)

وكتب بعض الصوفية على جدد الحلاج :

ليكن صدرك للاسرار [م] حُصْناً لا يُرامُ
انما يَنطِقُ بالسِّرِّ ويُعشيه اللثام^(٦)

- (١) كذا في الاصل حر ولعله يريد حد .
- (٢) هذا الصدر ياص في الاصل والنقل عن الديوان صفحة ١١٠
- (٣) الديوان ١١٠
- (٤) في صلة عريب الحاتية بلوى
- (٥) الديوان ١٢٨
- (٦) الشنار في الديوان ١٢٨

سنة عشر وثلاثمائة

في المحرم ، اطلق يوسف بن ابي الساج ، وحمل اليه [مال] ^(١) ونخلع . وحكي انه انزل في دار دينار ، وانه انفذ الى مونس المظفر ، يستدعي منه اهاذا ابي بكر بن الادمي ^(٢) القاري ، فتمنع ابو بكر وقال : انني قرأت بين يديه يوم شهر : وكذالك اخذ ربك إذا اخذ القرى وهي ظالمة ^(٣) (٢٢/٣٩) ورايته يبكي ، فاظنه حقد علي ذلك ، فقال له مونس . لا تحف ، فاني شريكك في جائزته ، ففضي اليه وجلا ، فلما دخل عليه ، وقد ابيضت عليه النخلع ، والباس محضرته والعلمان وقوف على راسه ، قال لهم : هاتوا كرسي لاني بكر ، فاتوه به ، وقال : اقرأ ، فاستفتح وقرأ قوله تعالى وقال الملك آتوني به أستخلصه ^(٤) لقسي ، فقال : لا اريد هذا ، بل اريد ان تقرأ بين يدي ما كنت تقرأه يوم شهرت ، فامتنع ، ثم قرأ حين ألزمه : وكذالك اخذ ربك إذا اخذ القرى وهي ظالمة . فبكي ثم قال : هذه الآية ، كانت سببا لتوتي من كل محطور ، ولو امكنتي ترك خدمة السلطان لتركها . وامر له بمال جزيل وطيب كثير .

وحصر يوسف دار الحلبة بسواد ، ووصل اليه ، فقبل البساط ونخلع عليه ، وحمل على فرس ممركب ذهب ، وذلك يوم الخميس ، تامن المحرم ، وحلس المقتدر يوم السبت ، وعقد له على اعمال الصلاة والمعاون والخراج بالري ^(٥) والجبال واذريجان ، ورينت له دار السلطان يومئذ ، فركب معه مونس ومهلع ونصر والقواد ، واستكتب ابا عبد الله محمد بن خلف النيرماني ^(٦) ، وقرر ان يحمل الى السلطان في كل سنة خمسمائة الف دينار .

ونخلع ^(٧) علي طاهر ويعقوب بن محمد بن عمرو بن الليث الصفار ، وعلي الليث ابن علي وابنه حلع الرصي

وقدم اح لنصر الحاجب من بلد الروم واسلم فحلع عليه .

وتوالت الفتوح على المسلمين را وبحرا ، فقرئت الكتب على الماير لذلك .

وفي جمادى الاولى تقلد ناروك الشرطة ببغداد وعزل ابن ٢٣/٤٠ عبد الصمد ^(٨)

عنها .

(١) خاص في الاصل والرنادة عن المنتظم ١٦٥/٦ وتحارب الأمم ٨٢/٥

(٢) في الاصل الاوى والتصوب عن البدايه والنهاية ١٤٤/١١

(٣) ١٠٢ هـ ١١

(٤) ٥٤ يوسف ١٢

(٥) في الاصل بالري والتصوب عن تحارب الأمم ٨٢/٥

(٦) في الاصل اليرماني والتصوب عن الاصول

(٧) في الكامل ١٧١/٦ لم يشر الى انه حلع علي طاهر

(٨) في تحارب الأمم ٨٣/٥ محمد بن عبد الصمد

واملك ابو عمر القاضي ، مسرور المحفلي بينت المطهر بن نصر الداعي ، ومحمد بن ياقوت بابة رائق الكبير ، بحضرة المقتدر .

وحكي انه خطب خطبة طويلة تعجب الناس من حسنها ، ولما فرع منها ، وقد حيي الحر وتعالى النهار ، قيل له ^(١) ضجر الخليفة بالجلوس ، فخطب خطبة ، اوجزها بكلمتين ، وعقد النكاح ، فهض المقتدر مبادرا لشدة الحر ، ووقع فعل ابي عمر عنده الطف موقع ، والتفت الى صاحب الديوان فقال : ينبغي ان يزداد ابو عمر في رزقه واتى ^(٢) عليه .

فعاد صاحب الديوان الى داره ، فقال لمن حصره من خاصته : قد جرى لابي عمر كل جميل من الخليفة ، وقد تقدم بالزيادة في رقه .

قال صاحب الحكاية : وكان ابو عمر زجل ^(٣) صديقي فدعتني نفسي الى التقرب بذلك اليه فجئته ، فانكر مجيئي في وقت خلوته ، فحدثته بالحديث على شرحه ، فدعا للخليفة وقال لا عدمتك ، فاستقلت شكره وانصرفت .

فولد لي فكرا معمي ، بان في وجهه من التعجب مني ، ونذمت بدما شديدا ، وقلت سر السلطان افشاه الي من هو احطى عندي من وزيره ، ذكره الرجل لاسه بي ، بادرت باخراجه ان راح ابو عمر وشكره .

فعلم انه من فعلي ما صورتي ، فرجعت ودخلت بعير ادن ، فلما وقع باطره علي قال : يا فلان ، ولا حرف ، فكانه ^(٤) فشكرته وانصرفت .

وفي جمادى الاخيرة ، حاج علي ابي الهيثماء بن حمدان ، وطوق وسور

وانفذ ^(٥) الحسين بن احمد (٢٣/٤١) المادرائي ^(٦) من مصر هدية وفيها بعة معها فلو ، وعلام طويل اللسان يلحق طرف انفه

ودخل محمد بن نصر الحاجب ، قادماً من قاليقلا ، في شهر رمضان وقصد فتح عليه .

(١) بعدها بياض في الاصل

(٢) كذا في الاصل ولعلها اتى

(٣) كذا في الاصل ولعلها رحلا

(٤) بعدها بياض في الاصل

(٥) في الكامل ١٧٢/٦ قال وفيها — اي سنة ٣٠٤ وصلت الى ابي رسور الحسن بن احمد المادرائي (مالدال)

(٦) في كتاب الولاة للكدي ٢٤٤ وتجمعة الامراء وغيرها المادرائي المادرائي وكذلك في الكامل ١٧٢/٦ ، واثير في الهامش الى انها وردت في بعض النسخ المادرائي ، وفي البداية والنهاية ١١٠/١٥٤ المادرائي

وفيه قبض على أم موسى القهرمانة ، واختها^(١) أم محمد ، واختها أبي بكر أحمد بن العباس ، لأنها زوحت بنت أخيها^(٢) أبي بكر^(٣) ، من^(٤) أبي العباس بن محمد ابن اسحاق بن المتوكل^(٥) على الله ، وكانت له نعم عظيمة ، وكان لعلي بن عيسى صديقاً ، واسرفت في الاموال التي تترتها ، والدعوات التي عملتها ، حتى دعت اهل المملكة ثمانية عشر يوماً ، وقالت لها السيدة انك قد دبرت ان يصير صهرك حيلة ، وسلمتها الى تمل القهرمانة ، وهي موصوفة بالشر ، وكانت قهرمانة احمد بن عبد العزيز بن أبي دلف ، فاستخرحت منها الف الف دينار .^(٦)

وبلعت زيادة دجلة ثمانية عشر دراعاً ونصف .

وورد الخبر انه اثبت بواسط سبعة عشر بتقاً^(٧) اكثرها الف دراع ، واصغرهما مائتا دراع ، وعرق من امهات القرى الفان^(٨) وثلاثمائة قرية .

وحج نصر الحاجب ، فقلد ابن ملاحظ الحرمين ، وصرف عنها نزار بن محمد .

سنة احدى عشرة وثلاثمائة

في صفر ، مات ابو النجم بدر الحامي بشيراز ، وكان يتولى اعمال الحرب والمعاون بهارس وكرمان ، ودفن بشيراز ، ثم ندس وحمل الى بغداد ، واصطرب الجند لموته بقارس ، فكتب علي بن عيسى ٢٤/٤٢ الى أبي عبد الله جعفر بن القسم الكرخي ، بضبط تلك البلدان فسطها واستمال الجند .

وخلع على مونس المطفر ، وعقد له على غزاة الصائفة ، وكان ابو الهيجاء بن حمدان قد حلع عليه لولاية فارس وكرمان ، ثم عدل عنه الى ابراهيم بن عبد الله المسمعي فقلد ذاك .

وعقدت الكوفة وطريق مكة على ورقاء بن محمد .

وفي شهر ربيع الآخر ، صرف حامد بن العباس عن الوزارة ، وعلي بن عيسى عن الدواوين ، وكانت وزارة حامد اربع سنين وعشرة اشهر واربعة وعشرين يوماً .

(١) في محارب الأمم ١٨٣/٥ وعلى اختها واحيها

(٢) في الكامل ١٧٢/٦ اختها

(٣) في محارب الأمم ٨٣/٥ ابو بكر احمد بن العباس

(٤) في المستط ١٦٦/٦ س

(٥) في الكامل ١٧٢/٦ من أبي العباس احمد بن محمد بن اسحاق بن المتوكل على الله

(٦) اطلب خبر هذه الثروة في كتاب اللخائر والتحف ص ٢٣٩-٢٤٠ فانه طريف .

(٧) في البداية والنهاية ١٤٥/١١ وفي المستط ١٦٧/٦ انشق نارص واسط .

(٨) في البداية والنهاية ١٤٥/١١ وفي المستط ١٦٨/٦ الف .

وكرت عداوة الناس لحامد، لاسقاطه لارزاقهم ونقصاً له^(١)، فكان ذلك سبب عزله. وكان علي بن عيسى يكتب ليطالب جهيد الورير . اسعده بكذا ، فسقط بذلك . وحرى بين مملح وبين حامد مناكرة ، فقال حامد : قد صح عزمي على ابتياع مائة اسود اقودهم واسمي كل واحد منهم مفلحاً .

وكان المقتدر يستدعي ابن الفرات ويتاوره وهو محبوس .

واتفق انه انفذ الى المقتدر وسأله ان يقرضه الف دينار ، اثنا عشر الف دينار ، فاجابه الى ذلك حياء من رده ، مع ما اخذ من امواله . فلما اخذ ابن الفرات المال ، جاء به الى المقتدر ، فافرعه بين يديه وقال : يا امير المؤمنين ، ما تقول في رحل يستررق في كل شهر هذا ، فاستعظم المقتدر ذلك وقال : ومن الرجل ؟ فقال : ابن الحواري ، هذا سوى ما يصله من المنافع ، وياله من العوائد .

ورد ابن الفرات الدنانير ، وسعى مملح لتقليد ابن الفرات الوزارة ٢٤/٤٣ واعتقل علي بن عيسى وسلم الى ريدان القهرمانة .

وحلج علي ابن الفرات لتقليد الوزارة الثالثة ، وعلى ابيه واحيه وجلسوا في دورهم ، بسوق العطش التهنئة ، وسأل ان يعاد الى داره بالخرم^(٢) ، وكانت قد أقطعت للامير ابي العباس ، فادن له المقتدر في ذلك .

وقض ابن الفرات على جماعة من اسباب علي بن عيسى ، فيهم ابن مقلة .

واتير علي ابن الحواري بالاستتار ، وقيل له . ان المقتدر لم يطو عنك وزارة ابن الفرات الا لتعير رأي فيك ، فقال : لا انكب نفسي ، وستر حرمة .

تم قض ابن الفرات على ابن الحواري ، وقض على صهره محمد بن حلف النيرماني^(٣) ، وتوسط ابن قرابة حاله ، فصادره على سعمائة الف دينار ، وصادر ابا الحسين بن بسطام صهر حامد على مائتي الف دينار .

وشرط المقتدر على ابن الفرات ، ان لا يكب حامداً ، وان يناطره على ما عليه ، فناطره بمحضر الكتاب والقضاة ، وقال المقتدر : انه خدمني ولم يأخذ ررقاً ، وشرط علي ان لا اسلمه لمكروه . فاضطر ابن الفرات الى اقرار حامد على واسط ، وكان يتأول عليه تأولاً ديوايياً .

وكان حامد يطالب بما حسبه من الفقه^(٤) على البتوق في ايام الحاقاني ، وهي مائتان

(١) في الاصل ونقصا هم ولكنه صرت على هم

(٢) في الاصل بالمحسرة

(٣) في الاصل النيرماني والصويص عن الاصول

(٤) كذا في الاصل ولعل الصواب الفقه

وخمسون ألف دينار ، فكانت تتأخر المطالبة جديدة الضمان ، ولانه شرط انه يحسب ذلك من ماله ، لا من مال السلطان .

فقلد ابن الفرات ، اعمال الصلح ، ابا العلا محمد بن علي البزوفري .
وقلد ابا سهل اسماعيل بن علي الموحتي ، ٢٥/٤٤ اعمال المبارك ، وجعل الى كل واحد مطالبة حامد .

فاما ابو سهل ، فكان يحلط المطالبة برفق ، وكان البزوفري يستعمل ضد ذلك ، فكان حامد يقصده الى داره في رداء ونعل حذو ، مع هيئة حامد العظيمة ومنزلته الجسيمة مند ستين سنة

فلم يسمع ذلك في البزوفري ، بل راد عليه انه ابتاع ضياعات سلطانية بواحي الجامدة في ايام الخاقاني بمائة الف دينار ، واس الفرات يحمل البزوفري على ما يعتمد . وكاتب ابن الفرات ان حامداً ممتنع من اداء ما عليه ، مع ميل اهل البلد اليه ، واحتواء يده على اربعمائة غلام لكل واحد منهم علمان وسبعمائة راحل ، فاحابه ابن الفرات ان المقتدر قد تقدم الى مملح بالاحمدار في جيش للقبض على حامد فاطهر البزوفري الكتاب قبل وصول القوم .

فحينئذ اصعد حامد في سائر جيشه وكتابه وغلماؤه ، وضربت المقات يوم حروجه ، وحرر اصحابه بعضهم في الماء ، وبعضهم على الطريق ، ولم يقدر البزوفري على منعه ، فكاتب على اجنحة الطيور بالخال ، فامد المقتدر ناروك الى المدائن للقبض عليه . فاخذ ناروك ما وحده له فاستتر حامد

وحاء احد الجهابذة فتقرب الى المقتدر بمائة الف دينار لحامد عنده .

وارحف الناس بعداد ان المقتدر امر حامداً بالاستتار ليقبض على ابن الفرات ، ويعيده الى مرتنته

فاستتر آل ابن الفرات واسبابه ، غير الوريث .

وكانت سعادة حامد ٢٥ / ٤٥ قد تناهت ، فصار الى دار المقتدر وعليه ثياب الرهان ، ووجهه موبس حادمه ، فصعد الى دار الحجة ، فقال له نصر لم حثت الى هاها ؟ ولم يقيم له ، واعتذر بانه تحت سخط الخليفة .

وقال المملح الاسود ، وهو الذي يتولى الاستئذان على الخليفة . انه تحت رحمة (١) ، ومثلك من ارال متعانيه ، وقال حامد للمملح تقول لمولانا امير المؤمنين عبي ، ايتاري

(١) في تحارب الأمم ٩٦/٥ في حال رحمة وفي بحمة الامراء ٣٦ موضع رحمة

الاعتقال في الدار ، كما اعتقل علي بن عيسى ، واماظر محاضرة الفقهاء والقضاة والقواد ، وامكن من استيفاء حججتي وما يجب علي من مال (١) .

فقلت السيدة : لا يضر ان يعتقل في الدار ويحفظ نفسه ، فقال مملح : ان فعل هذا ، لم يتم لابن الفرات عمل وبطلت الاعمال ، فقال المقتدر : صدقت . وامره بانفاد حامد الى ابن الفرات ، فبعد جهد ، مكه مملح من تغير زيه ، وقال : لا احمله الا في زي الرهبان وهذا الصوف الذي عليه ، حتى تشمع فيه نصر وانقذه مع الرنداق (٢) .

الحاجب . فلما دخل علي ابن الفرات ، اسمع حامداً المكروه ، وقال له جئت بها طائفة ، وكان الطائي ، قد ضمن اسماعيل بن بلبل من الناصر لدين الله ، واتاه في زي الرهبان ، فسلمه الى اسماعيل بن بلبل فعامله باصناف المكاره ، واحذمه مالا عظيماً .

وامر ابن الفرات قهرمان داره (٣) ، بان يفرد له دار احبه ، بهرشها فرشاً جميلاً ، وان يحضر بين يديه ما يختاره من الطعام ، ويقطع له ما يؤثره من الكسوة ، واستخدم له خادمين اعجميين ٢٦/٤١ ودخل اليه كل من عامله بالمكاره فوئحوه ، فقال : قد اكثرتم ، وانا اجمل الخواب ، ان كان ما استعملته من الاحوال التي وصفتموها جميلة العاقبة ، قد امرت لي خيراً فاستعملوا مثله وزيدوا عليه ، وان كان قبيحاً ، وهو الذي بلغ هذه العاية فتجنبوه ، فان السعيد من وعظ بغيره .

فقال ابن الفرات لما بلغه ذلك : ما ادفع سهامته ، ولكنه رحل من اهل النار ، يقدم على الدماء ومكاره الناس .

ومثل هذه الحكاية ، حكاية زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، قالت : كنت عند الخيران ، فدخلت جارية وقالت : يا اباب امرأة لها جمال وحلقة حسنة ، وليس وراء ما هي عليه من سوء الحال عاية ، تستأذن عليك ، وقد سألتها عن اسمها ، فامتعت ان تخبرني ، فقالت الخيران ما تريد ؟ فقلت ادبي لها ، فلن تعدي ثواباً .

فدخلت امرأة من اجمل النساء واكملهن ، لا تتوارى بتي ، وقالت : انا مزنة امرأة مروان بن محمد الاموي ، فقلت لها لا حيا الله ولا قرب . الحمد لله الذي ارال بعمتك وهتك سترك ، تذكرين يا عدوة الله ، حين اناك عجائز اهلي يسألك ان تكلمي صاحبك في الادن في دفن ابراهيم الامام ، فوثبت عليهن ، فاستمعتن وامرت باحراجهن على الجهة التي اخرجن عليها .

(١) بعدها بياض في الاصل
(٢) في تحفة الامراء ٣٧ مع اس الرنداق الحاجب
(٣) في تحارب الأم ٩٨/٥ هو يحيى بن عداقة

قالت : فضحكت ، فما الدر احسن من ثغرها ، وعلا صوتها بالقهقهة ، ثم قالت : اي بنت عمي ، اي شيء اعجبك من حسن صنع الله بي على العقوق ، حتى اردت ان تتأسي منه ، اني فعلت ٢٦/٤٧ ما فعلت باهل بيتك واسلمني الله اليك ، ذليلة فقيرة ، فكان هذا مقدار شكرك لله على ما اولاك في ، ثم قالت السلام عليكم وولت .

فصاحت الخيزران بها انك علي استأذنت ، والي قصدت ، فما ذنبي .

فرحمت وقالت : لعمرى ، لقد صدقت يا اخيه ، وان مما ردني اليك ما انا عليه من الضر والجهد ، فقامت الخيزران تعانقها ، وامرت بها الى الحمام وحلعت عليها وحاء المهدي ، فاحبر بالحال ، فسر بذلك ، وكثرت انعامه عليها ، وافرد لها مقصورة من مقاصير حرمة .

واقتر حامد بمائتي الف دينار ، ولم يقر بغيرها ، وسلمت منه .

وصرب المحسن ، مونس خادم حامد ، فافر باربعين الف دينار دفعها في داره بالمدينة ، فحملت .

وصودر مونس الفحل ، صاحب حامد على عشرين الف دينار .

وصودر محمد بن عبدالله النصراني^(١) صاحبه ، والحسن بن علي الحصيب كاتبه على ثمانين الف دينار .

واستعمل الحصيب مع حامد من المكاشفة ، ما لم يستعمله كاتب مع صاحب ، فرد ابن الفرات عليه ما صادره به لذلك .

واتحصن ابن الفرات الفقهاء والقضاة والكتاب ، فيهم العمان بن عبدالله ، وكان قد تساب من عمل السلطان ، وحضر بطليسان ، وناظره ابن الفرات مباطرة طالت كان عمدا^(٢) ابن الفرات ان قال له : الصمان الذي صمته من الخاقاني سنة تسع وتسعين ومائتين (٩١١) لا يحميه الفقهاء والكتاب لانه صمان مجهول ، وصممت اتمان غلات لم تزرع ، فقال له حامد . فقد عملت بي كذلك حين ضممتي اعمال بالصدقات ٢٧/٤٨ والضياح بالبصرة وكور دحلة ، فقال ابن الفرات : العلة بالبصرة بسيرة ، وانما ضممت التمرة ، فقال حامد فمن احل بيع التمرة قل ادراكها ، وحضره في الزرع ، فقال المحسن لحامد . هذا الكلوذاني ، كاتلك وكتابه يشهدون عليك بما اقتطعته ، فقال هؤلاء كتاب الوزير الآن^(٣) هواه .

ولمرت ابن الفرات حججه ، حتى قال له حامد . لم امضيت ضماني في وزارتك

(١) كذا في الاصل

(٢) كذا في الاصل

(٣) بعدها ناص في الاصل

الثانية ، فقال ابن الفرات : لهذا نقاني امير المؤمنين الى حبسه .
ودكر حامد حججاً كانت في يده ، فقال ابن الفرات : انا فتشت صاديقك ، فلم احد فيها ما ذكرت ، وانا المقدم باحضارها وتفتيشها . فقال حامد : اقتشها بعد ان فتشها الوريير ، وقضها نازوك وفتح اقفالها فخرج ابن الفرات وتعجب الناس من استيفاء حامد الحجة .

فأخرج ابن الفرات ، عملاً وجدته في صاديق عريب غلام حامد ، وهذا الغلام كان يتولى بيع غلات حامد ، وحمل ذلك سهواً لان حامداً كان يجمع حساناته ويغرقها في دجلة ، فرأى انه قد بيع غلات تلك السنة سوى القصيم بمئتي ألف دينار ونيف واربعين ألف دينار ، فبان الفضل ، وظهر التضاعف ، مع كون الاسعار رخيصة في تلك السنة ، وعالية فيما بعدها .

وقال حامد لابن الفرات : انني اكرم الوزير عن اسماع ابيه جواب ما يستمي ، فحلف ابن الفرات راس الخليفة ، ان لم يمسك ابيه استعني الخليفة^(١) في هذه القصة . فامسك المحسن حينئذ ، واعيد حامد الى محبسه ٢٧/٤٩ وطول بالمال ، فاقام على انه لا مال عنده ، وانه قد باع صياحه ، وباع داره من نازوك عمديّة السلم باثني عشر ألف دينار ، وباع خدمه ، وباع اخصهم به من نازوك بتلاثين ألف دينار فالتفت الخادم الى نازوك وقال له : لا تستضع بي ، فلا تتاعبي ، فلم يقل منه ، فابتاعه ، فلما كان في تلك الليلة شرب الخادم رربحاً فمات من ليلته .

وحل ابن الفرات بحامد ، وقال : ان اخبرت باموالك ، صنتك عن مكاره ابني ، ووليتك فارساً ، وحلف له على ذلك ، فافر بدقائه في بلاليع نواسط ، وقدرها خمسمائة ألف دينار ، وثلاثمائة ألف عبد قوم من العدول ، وافر بقماش له عبد ابن سائدة وابن المتاب واسحاق بن ايوب وعلي بن فرح بتلاثمائة ألف دينار .

وعرف المقتدر ذلك ، وقال له ابن الفرات : قد اقر بذلك عموماً من غير مكروه . وما زال ابن الفرات مكرماً لحامد ، يلبسه لين الثياب ، ويطعمه ذي الطعام ، الى ان توصل المحسن على يدي مملح الى المقتدر ، ان يتقدم الى ابيه ، باستحلافه ، فاستخلفه على كره من الاب لذلك ، وحلع المقتدر عليه ، وصار الى داره ، فمضى اليه الكتاب والعمال للتهنئة ، فسقطوا من درحة ساح صعدوا عليها من ربابهم ، فلهقتهم العلل لذلك .

وضمن حامد الخمسمائة ألف دينار ، واحصره ، فطاله فقال لم يبق غير صياحي ،

(١) عندما ياص في الاصل ، وفي تحارب الأم ١١/٥ قال ليستين الخليفة من ساطرته .

وانا اوكل في بيعها ، فامر بصفحه ، فصفع حسين صفعة ، واحدره الى واسط مع خادم وعشرة فرسان ، وذلك في عاشر شهر رمضان سنة احدى عشرة وثلاثمائة (٩٢٣) .

وشاع ٢٨/٥٠ ببغداد ان حامداً اشتبه ببيضا ، فطرح له الخادم فيه سماً ، فاكله ، فلققه ذرب ، ودخل واسطاً ، وهو مثخن ، فقام اكثر من مائة مجلس .

فاراد البرزوفري^(١) الاستظهار لنفسه ، فاحضر القاضي وشهوده وكتب . ان حامداً ، وصل الى واسط فتسلمه البرزوفري وهو عليل من ذرب وان تلف من ذلك ، فانما مات حتف انفه .

فلما دخل الشهود وقد قرر مع حامد الاشهاد على نفسه قال لهم : ان ابن الفرات الكافر الفاجر المحاهر بالرفض وبغض بني العباس رحمة الله عليهم ، عاهدني وحلف بالطلاق وايمان البيعة ، على ان اقررت باموالي لم يسلمني ابيه^(٢) ، وصاني عسلي المكروه وولاني ، فلما اقررت سلمني الى اننه فعذني ودفعني الى حادمه فسقاني بيبساً مسموماً ، ولا صنع للبرزوفري في دمي الى وقتنا هذا ، ولكنه ، لعنه الله كهر احساني ونسي اصطباغي ، فاغرى ابن الفرات بي وسعى على دمي ، ثم احدث قطعة من اموالي ، وحمل يحسوها في المساور البرنوي^(٣) ، ويتنازع الواحدة منها خمسة دراهم ، وفيها امتعة تساوي ثلاثة آلاف دينار . فاشهدوا على ما شرحته .

وتبين البرزوفري انه قد اخطأ .

وكتب ابن بطحا ، صاحب الخبر بواسط الى ابن الفرات بالحال ، فتق عليه . وتوفي حامد^(٤) في دار البرزوفري ليلة الخميس لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، (٩٢٣) ، وعسل وكفن ، وصلى عليه القاضي والشهود بواسط .

واخذ منه ابن الفرات الف الف وثلاثمائة الف دينار .

وقصص ٢٨/٥١ المحسن على ابي احمد محمد بن متاب الواسطي ، صاحب حامد ، فصادره على مائة الف دينار .

وحكى التنوخي ، عن بعض الكتاب قال . حصرت مائدة حامد بن العباس ، وعليها عشرون نفساً ، وكنت اسمع انه يفتق على مائدته مائتي دينار ، فاستقلت ما رأيت . ثم حرحت فرأيت في الدار بيعة وتلاتين مائدة مصوبة ، على كل واحدة ثلاثون نفساً ، وكل

(١) في الكامل ١٧٤/٦ وبحار الأنس ١٢/٥ هو محمد بن علي البرزوفري

(٢) يعني المحسن بن الفرات

(٣) كذا في الاصل وفي بحار الأنس ١٠٤/٥ البريون

(٤) ترجم له في المنتظم ١٨٠/٦

مائدة مثل المائدة التي كنت عليها ، حتى البوارد والحلوى ، وكان لا يستدعي احداً الى طعامه ، بل يقدم الى كل قوم في اماكنهم ، وكانت الموائد في الدهاليز ، وكان يقدم لكل من يحضر حديثاً ، فيكون الجداء بعدد الناس ، ويرفع ما بقي ، فتقسمه الغلمان .

وقال حامد : انما فعلت هذا لانني حضرت قبل علو امري ، على مائدة بعض اصدقائي ، وقدم عليها جدي ، فعولت على اكل كليته ، فسبقي رحل فأكلها ، فاعتقدت في الحال ، ان وسع الله علي ، ان اجعل حداء بعدد الحاضرين .

وركب حامد ، وهو عامل واسط الى بستان له فرأى في طريقه داراً محترقة وشيخاً [يبكي] ^(١) وحوله نساء وصبيان على مثل حاله ، فسأل عنه ، فقيل هذا رحل تاجر ، احترقت داره ، فافتقر ، وافلت بنفسه وعياله على هذه الصورة ، فوجم ساعة ، ثم قال . فلان الوكيل ، فجاء ، فقال اريد ان اندبك لامر ان عملته كما اريد ، فعلت بك وصنعت ، وذكر جميلاً ، وان تجاوزت فيه رسمي فعلت بك وصنعت ، وذكر قبيحاً ، فقال : مر بامرك ، فقال : ترى هذا الشيخ ، قد المي قلبي له ، وقد تنعصت علي نزهتي بسببه ، وما تسمح ٢٩/٥٢ نفسي بالتوجه الى بستاني ، الا بعد ان تضمن لي اني اذا عدت العشية من النزهة وجدت التسيح في داره ، وهي كما كانت مبنية بمجصصة ، نظيفة ، وفيها الفرس ^(٢) والصفير والمتاع من صوفه وصوف الآلات ، مثل ما كان فيها ، وعلى جميع عياله من كسوة الشتاء والصيف ، مثل ما كان لهم .

قال الشيخ فتقدم الى الخادم ان يطلق ما اريده ، والى صاحب المعونة ان يقف معي ، ويحصر كل ما اريده من الصناعات ، فتقدم حامد بذلك ، وكان الزمان صيفاً ، فاحضر اصناف الرورجاية والبائيس ، فكانوا يقصون بيتاً ويطرحون فيه من يبيته . وقيل لصاحب الدار اكتب جميع ما ذهب منك ، فكتب حتى المكنسة والمقدحة ، واحصر جميع ذلك .

وصلت العصر ، وقد سقفت الدار كلها ، وحصصت وغلقت الابواب ، ولم يبق الا البياض والطوائق فانفذ الى حامد وسأله التوقف في البستان ، وان لا يركب منه الى ان يصلي العشا الاخيرة ، وقد بيصت الدار وكنت وفرشت ، ولبس الشيخ وعياله الثياب ، ودفعت اليهم الصاديق والحزاة مملوءة بالامتنعة .

واجتاز حامد ، والناس مجتمعون له كانه نهار في يوم عيد ، فضجوا بالدعاء له ، فتقدم الى الجهد خمسة آلاف درهم ، يدفعها اليه ، يزيد لها في بصاعته ، وسار حامد الى داره .

(١) في الاصل بعدها بياض والريادة عن المنتظم ١٨٢/٦

(٢) كذا في الاصل ولعله يريد الفرش

وفي هذه السنة ، توفي ابو اسحاق ابراهيم ابن السري الرحاج^(١) ، صاحب المعاني^(٢) ، وكان يحرق الزجاج ، فأتى المبرد ، وكان يعلم لكل واحد باجره على قدر معيشته ، وقال له اني اكسب ٢٩/٥٣ في كل يوم درهماً ودانقين ، واني اعطيك درهماً ، ان تعلمت او لم اتعلم ، حتى يفرق الموت بيننا ، وآخذ منك ، قال قد رصيت . قال وانفذ اليه بنو مازمة^(٣) من الصراة يطلبون مؤدباً لاولادهم ، فانفذني اليهم ، وكنت اوجه اليه في كل شهر ثلاثين درهماً .

وطلب عبيد الله بن سليمان منه ، مؤدباً لابنه القسم ، فقال لا اعرف الا مؤدب بني مازمة ، فكتب اليه عبيد الله فاستنزلهم [عني]^(٤) وادبت القسم ، فكنت اقول له : ان ابلعك الله مبلغ ابيك تعطي عشرين الف دينار ، فيقول لي نعم .

فما مضت الا سنون حتى ولي الوزارة ، وانا على ملازمته ، فقال لي باليوم الثالث : ما اراك ذكرتني بالندر ، فقلت : لا احتاج مع رعاية الوزير الي ، اذكار خادم واجب الحق ، فقال انه المعتصد ، ولولا ما تعاطمني ان ادفع ذلك في مكان واحد ، ولكني احاف ان يصير لي^(٥) حديثاً ، فحذه مفترقاً ، فقلت افعل ، فقال احلس وحذ رقاع اصحاب الحوائج الكبار ، ولا تمتنع من مساءلتي في شيء ، فكنت اقول : صمن لي في هذه القصة كذا ، فكان يقول عننت ، فاستزد^(٦) القوم ، فحصل عندي عشرون الف دينار ، فقال حصل عندك مال الندر ، قلت لا ، فلما حصل ضعه ، اخبرته ، فوقع لي الى حارنه بتلاثة آلاف دينار ، فأخذتها وامتنعت ان اعرض عليه شيء .

فلما كان من عد جثته ، فأومأ الي ، هات ما معك ، فقلت ما اخذت رقعة لان الندر قد وقع الوفاء به ، ولم ادر كيف اقع من الوزير ، فقال سبحان الله ، اتراني كنت اقطع عنك شيئاً قد صار لك به عادة وصار لك به عند الناس منزلة وعدو ورواح الى بابي^(٧) فتظن الناس ٣٠/٥٤ ان انقطاعه لتغير رنتك ، اعرض علي رسمك وحذ بلا حساب ، فكنت اعرض عليه الى ان مات .

(١) له رحمة في رقة الالبا ٣٠٨ وتاريخ بغداد ٦/ ٧٩-٩٣ ونية الرعاة ١٧٩ ووفيات الاعيان ١١/ ١ والمهرست ٩٠ ومعجم الادباء ١٣٠/ ١ والمتظم ١٧٦/ ٦ واللباب ١/ ٤٩٧ والديانة والنهاية ١١/ ١٤٨ وابناء الرواة ١/ ١٥٩ وطبقات الحويين ١٢١ وتاريخ آداب اللغة العربية لريدان ١٨١/ ٢
(٢) في الكامل ١٧٦/ ٦ والمهرست ٩١ وكشف الطون ٢/ ١٧٣٠ كتاب معاني القرآن
(٣) في تاريخ بغداد ٦/ ٩٠ مازمة ، وفي المتظم ١٧٦/ ٦ مادة وفي معجم الادباء ١/ ١٣١ ونية الرعاة ١٧٩ مازمة
(٤) زيادة عن المتظم ١٧٦/ ٦ مقتضبها السياق
(٥) في المتظم ١٧٧/ ٦ ان يصير له معك حديثاً
(٦) في الاصل فاستزد والتصويب عن المتظم ١٧٧/ ٦
(٧) في المتظم ١٧٨/ ٦ نايك

وحدث والدي^(١) رحمه الله ، قال اخبرنا القاضي ابو الطيب ، قال حدثني محمد بن طلحة الراددي^(٢) ، قال حدثني القاضي محمد بن احمد بن المخرم^(٣) انه جرى بين الزجاج وبين المعروف بمسيدة^(٤) ، وكان من اهل العلم ، شر ، فانصل ، ونسجه ابليس واحكمه ، حتى حرح ابراهيم الى حد السهه فقال مسيه .

الى الرجاج الا شتم عرضي	لينعمه فآتمه وضرة
واقسم صادقاً ما كان حر	ليطاق لفظه في شتم خرة
ولو ابي كررت لفر متي	ولكن للمنون عليه ^(٥) كره
فاصبح قد وقاه الله شرّي	ليوم لا وقاه الله شره

فلما اتصل هذا بالزجاج ، قصده راحلاً ، حتى اعتلر وسأله الصصح .

وورد الخبر بدخول ابي طاهر سليمان بن الحسن الحناني^(٦) البصرة ، محر يوم الاثنين لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة احدى عشرة وثلاث مائة (٩٢٣) ، في الف وسبعائة رجل ، وانه وصل اليها بسلايم^(٧) نصبها على سورها وقتل الحراس ، وطرح بين كل مصرعين حمل رمل وحصى .

وقتل سلك الملقحي امير البصرة ، واحرق المرند^(٨) ، وبعض الجامع ، ومسجد قبر طلحة رضي الله عنه ، ولم يعرض للقرى وحاربه اهل البصرة عشرة ايام بالكلا وهربوا منه ، فطرح فيهم السيف ، وعرق منهم الكثير ، واقام^(٩) بها مسة عشر يوماً ، يحمل على جماله اموالهم ، وسار الى ٣٠/٥٥ باده .

وادعى اس الصرات ، على علي بن عيسى ، انه كاتب القرامطة ، على المصير الى البصرة ، واحضر ونوטר ، فلم يصح عليه امره .

وقال الهامي . سمعت علي بن عيسى ، يعنف ابا عبد الله حين حلفت ان استعلال ضيعتك بواسطة عشرة آلاف دينار ، وقد وحد بها في حساب الهامي ، انه يرتفع فيها

(١) قال في المتظم ١٧٩/٦ اخبرنا القزاز ، اخبرنا احمد بن علي ، اخبرنا ابو الطيب الطري ، فلعله والد المؤلف

(٢) في الكامل ١٧٥/٦ الراددي

(٣) في المتظم ١٧٩/٦ المخرمي

(٤) في معة الوعاة ١٧٩ مسند (بالدال المهملة) وكذلك في معجم الادباء ١٣٦/١ وفي الخاسه

رقم ٢ مه على انه ذكر في روصاب الخات

(٥) في المتظم ١٧٩/٦ علي

(٦) في الكامل ١٧٥/٦ فقال ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد المحري

(٧) في الكامل ١٧٥/٦ ومعه السلايم الشعر ، وفي البداية والنهاية ١٤٧/١ نصب السلام

الشعر في سورها

(٨) اطلب حر هذا السوق في كتاب اسواق العرب للاستاد سعيد الافاعي ، ص ٣٥٦ وما بعدها .

(٩) يربد ابو طاهر

ثلاثين ألف دينار ، فقال البريدي : تأسيت بسيدنا حين حلف لابن الفرات ، ان استعلال ضيعته الصافية عشرون ألف دينار ، واستغلالها خمسون ألفاً .

وعلم انه مع ديانته ، لو لم يعلم ان البقية مباحة عند من يخافه لما حلف ، فكأنه القم علياً حجراً

وامتنع المقتدر من تسليم علي بن عيسى الى ابن الفرات ، واراد حفظ نفسه ، فادى ثمن دار كانت له بالجانب الغربي في سوقة ابي الورود ، سبعة آلاف دينار ، وقال للمحسن . ما يمكنني اداء مصادرتي في اعتقالي ، فالبسه جبة صوف وصفعه ، فقام عند ذلك نازوك وقال . لا احضر مكروه من قبلت يده السنين الكثيرة .

فلما علم ابن الفرات بفعل ابيه ، لم يشك ان الخليفة يكر ذلك ، فبادر وكتب الى الخليفة فسأله في علي بن عيسى ، وقال هو من مشايخ الكتاب ، وعرفه خدمته ، فحرج حط المقتدر ، بان الصواب ما فعله المحسن ، وانه قد شفعه فيه ، وحل قيوده . واشارت زيدان القهرمانة ، على ابن الفرات ، بتسليمه الى شفيع ، والا تسلمه الخليفة ، فاستدعى وسلمه اليه .

فخرج وقد اقيمت صلاة المغرب ، فقدم علي فصلتي الناس في المسجد الذي على دجلة .

٣١/٥٦ ومضى مع شفيع وحلس في صدر طياره^(١) ، وحلس شفيع بين يديه ، واسعف ابن الفرات وابنه عليا في مصادرتة ، وحمل اليه ابو الهيجاء بن حمدان عشرة آلاف دينار ، فردها ، وحلف ابو الهيجاء انها لا رجعت الى ملكه ، ففرقت في الطالبين^(٢) والفقراء . وبدل له شفيع اموالاً فاني من قبولها ، وقال . لا اجمع عليك مؤنتي ومعونتي .

ولما صعد درجة شفيع ، مد شفيع يده فانكأ عليها ، ولما قصص علي ابن الفرات ، جعل يرحف ، فقال له : لم لم تعطني يدك كما اعطيتها علياً ؟ فقال : لان عليا اتقى الله منك .

ولما ادى علي مصادرتة ، اذن المقتدر لابن الفرات في ابعاده الى مكة ، فاستأجر له جالاً واعطاه نفقة ، وانفذ معه ابن الكوثاني صاحبه ، فاراد قتل علي ، فبلغ ذلك اهل مكة فهموا بقتل ابن الكوثاني ، فنع علي منه ، وحفظه .

وصادر ابن الفرات جميع اسباب علي ، منهم ابن مقلة والسافعي ، ولما لم يجد علي

(١) راجع في وصف الطيار ، حبيب الرنات معجم المراكب والسفن في الاسلام ، المشرق

٣٢١/٤٣

(٢) وفي تحارب الأمم ١١٢/٥ الطالبين كذلك .

النعمان بن عبد الله ، الذي تاب من التصرف ، سيلاً في المصادرة ، وامتنع من الولاية ، احدره الى واسط ، وقبض البيزوفري عليه من جامعها ، لما رأى من اكرام اهل البلد له ، واحذ منه سبعة آلاف دينار ، ونفى ابن الحواري الى الابلّة ، وخنق بالمنازة بعد ان عذب ، ثم نبشه اهله وحمل الى بغداد .

وصادر المحسن ، انا الحسن علي بن مأمون الاسكافي ، على مائة الف دينار ^(١) .
وصادر المادرائين حين قدموا من مصر على الف الف وسبعمئة الف دينار .
ونفى ابن مقلة الى البصرة .

وقدم موسى المظفر من الغزو وقد فتح ٣١/٥٧ عليه ، فاخبر ابن الهرات ما تم على العمال منهم ، فسعى به الى المقتدر ، فقال له ما تبيء احب الي من مقامك ببغداد ، لاني اجمع بين الانس بقربك والتترك برأيك ، والصواب ان تقيم بالرقّة ، فتوسط الاعمال ، وتستحث على المال

فعلم [مونس ^(٢)] ان ذلك من عمل ابن الهرات ، فاحاب اليه ، وسأل في المادرائين ، فاطلقا ، وفقد في ذي القعدة .

وشرع ابن الهرات ، في السعاية بنصر القشوري وسفيح المقتدري ، فالتحا نصر الى السيدة ، فقالت للمقتدر : ان اس الفرات ، ابعد عنك مونس ، وهو سيحك وقد حل له ابعاد حاجبك ^(٣) .

واتفق انه وحد على سطح دار السر في يوم الثلاثاء لحمس حلون من محرم سنة اثني عشرة وثلاثمائة (٩٢٤) ، رحلاً اعجمياً ، واقفاً ، عليه ثياب دينقي وتحتها قبض صوف ، ومعه محبرة واقلام وورق وجبل ، قيل انه دخل مع الصاع وبقي اياماً ، وعطش فخرج لطلب الماء ، فظفر به ، وسئل عن حاله ، فقال : لا اخاطب غير صاحب الدار ، فقال له ان الفرات . احبرني عن حالك ، فقال : لا اخاطب غير الحليفة ، فضرب وهو يقول بدام ^(٤) حتى قتل بالعقوبة ^(٥) .

وخطب ابن الفرات [نصر الحاجب ^(٦)] بحضرة المقتدر ، وقال كيف ترضى بهذا لامير المؤمنين ، وما يحور ان ترضى به لنفسك ، وما سمعنا ان هذا تم على حليفة

(١) راد في تحفة الامراء ٤ ؛ وادى بعضها وتلف تحت المكروه

(٢) ريادة عن تحارب الأمم ١١٦/٥ يقتضيها الساق

(٣) وتحد تنمة هذا التحريض في تحفة الامراء ص ٤٧

(٤) في الكامل ١٧٦/٦ تم جعل يقول بالفارسية بدام ، معناه لا ادري فامر به فاحرق

(٥) هذا الخبر ورد في الكامل ١٧٦/٦ وتحارب الأمم ١١٨/٥ في حملة احبار سنة ٣١٢

(٦) ريادة عن تحارب الأمم ١١٨/٥ يقتضيها الساق

قط ، وهذا الرجل صاحب احمد بن صعلوك^(١) الذي قتله ابن ابي الساج ، واما ان يكون قد دسسته ليفتك بامير المؤمنين ، لتخوفك على نفسك منه ، وعداوتك لابن ابي الساج ، وصداقتك لاحمد بن علي ، فقال له نصر ليت شعري ، ادبر على امير المؤمنين لانه اخذ اموالي ، ونكبي وهتك ٣٢/٥٨ حرمني وجبستي عشر سنين . ولم يزل امر نصر يضعف والسيدة مدافعة عنه .

وكان يوسف بن [ابي^(٢)] الساج ، حين قلد اعمال الري ، قتل بها احمد بن علي ، احا صعلوك ، وانهذ رأسه الى مدينة السلم .

وليلتين خلنا من شعبان ، قرئت الكتب على المبار بمدينة السلم بفتح مونس المظفر في بلد الروم ، وامر فيه المقتدر برفع المواريت الحشرية ، كما فعل ذلك المعتصد بالله رحمه الله^(٣) .

سنة اثني عشرة وثلاثمائة

ورد الخبر بان ابا طاهر بن ابي سعيد الجنابي ،^(٤) ورد الهبير لتلقي حاج سة احدى عشرة وثلاثمائة (٩٢٣) في رحوعهم ، فوقع بقافلة بعدادية ، واقام بقية القوافل بعيداً ، فلما فنيت اروادهم^(٥) ، ارتحلوا ، فاستار ابو الهجاء بن حمدان ، واليه [طريق^(٦)] الكوفة وطريق مكة ، ان يعدل بهم الى وادي القرى ، فامتنعوا وساروا فسار معهم محاطراً حتى بلغ الهبير ، فلقاهم ابو طاهر ، فقتل منهم خلقاً ، واسر ابا الهجاء واحمد بن بدر عم السيدة ام المقتدر ، وجماعة من خدم السلطان وحرمه .

وسار ابو طاهر الى هجر ، وسه اذ داك سبع عشرة سة ، ومات من استأسره بالخفاء والعطش . فنال اهل بغداد مبالاً عظيماً ، وخرج النساء منتبرات الشعور مسودات الوجوه في الجابين ، فاصاف اليهن من حرم الدين نكبهن ابن الفرات ، فانبسط لسان نصر عليه ، و اشار على المقتدر بمكاتبة موسى

ورحمت العامة طيار ابن الفرات ، وامتنعوا ٣٢/٥٩ من الصلوات في الجماعات . وانهذ المقتدر^(٧) بياقوت وابنيه محمد والمظفر الى الكوفة ، ورجعوا حين علموا انصراف القرمطي الى بلده .

- (١) في تحارب الأمم ١١٨/٥ احمد بن علي احبي صعلوك
- (٢) سقطت في الاصل والسياق يقتضيها مرندت
- (٣) في صله عريب ٨٠-٨١ صورة هذا الكتاب
- (٤) راجع حبره موحراً في كتاب كشف اسرار الباطنة واحار القرامطة ص ٢٠ ، للماني
- (٥) في الاصل بيت والتصويب عن الكامل ١٧٧/٦
- (٦) زيادة عن تحارب الأمم ١٢٠/٥ يقتضيها السياق
- (٧) في تحارب الأمم ١٢٢/٥ و اشار ابن الفرات بانقاد ياقوت مقدم المقتدر

وجمع المقتدر بالله ابن الفرات وبصر وامرهما بالتظافر .

وقدم مونس الى بغداد ، فركب اليه ابن الفرات ، ولم تجر له عادة بذلك ، فخرج مونس الى باب داره ، وسأله ان يصرف ، فلم يفعل ، وصعد اليه من طباره حتى هأه بمقدمه ، وخرج معه مونس حتى نزل الطيار .

وانهد المقتدر بنازوك وبلق فهجما^(١) على ابن الفرات ، وهو في دار حرمه ، فانخرجاه حاسراً ، فاعطاه نازوك رداء قصب^(٢) ، فقال له مونس : الآن تخاطبني بالاستاذ وبالامس نصيتني الى الرقة والمطر يصب على راسي ، ثم تذكر لامير المؤمنين سعي في فساد مملكته .

ورجعت العامة طيار مونس ، لكون ابن الفرات فيه وسلم الى نصر ، وقبض على ولده واسباه .

فكانت مدة ابن الفرات في هذه الوزارة الثالثة ، عشرة اشهر وثمانية عشر يوماً . واجمع وجوه القواد فقالوا : ان حبس ابن الفرات في دار الخلافة ، خرجنا باسرا ، فسلم الى شفيح واعتقل عنده .

واشار مونس بتولية ابي القسم عبدالله بن محمد بن عبيد الله الخاقاني ، فانفذ ابن الفرات الى المقتدر بمائة ونيف وستين الف دينار ، وقال لشفيح : فعلت ذلك حتى لا يوهم الخاقاني للمقتدر انه استخرجها .

قال الجمل^(٣) كاتب شفيح . ولم ار قلباً اقوى من قلب ابن الفرات سألي من قلد الخليفة وزارته ؟ فقلت . الخاقاني فقال . الخليفة نك ولم انكب انا . وسألي عن استخلف في الدواوين ؟ فقلت . في ديوان ٣٣/٦٠ السواد ان حصص ، فقال . القدر رمى بحجره وسميت له جماعة فقال . لقد ايد الله هذا الوزير بالكفاءة .

واقر ابن الفرات بمائة وخمسين الف دينار اخرى ، وطولب بالمكارة ، فلم يستحب بمال ، وكان لا يستحب بمكروه ، وانهد الى الخاقاني . ايها الوزير لست عراً جاهلاً فتحتال علي وانا قادر على مال اذا كتب الخليفة الي اماناً على نفسي لا قديها بالمال ، ويشهد عايه القضية فيه ، فقال الخاقاني . لو قدرت على ذلك فعلت ، ولكن ان تكلمت عاداني خواص الدولة .

ورد الخليفة امره الى هارون بن غريب ، فاخذ يداريه ، وقال له : انت اعرف بالامور

(١) في الاصل فهم ، وفي البداية والنهاية ١٥٠/١١ م جاءه في ذلك اليوم اسرا من جهة الخليفة .

(٢) في الكامل ١٧٨/٦ فالقي عليه بلق طيلسانا .

(٣) في الاصل الجمل ، محاء مهمة بعدها ميم والتصوب عن تحارب الأمم ١٢٧/٥ و١٢٨

وان الوزراء لا يلاحون الخلفاء، فلم يزل به حتى اخذ خطه بالني الف دينار يعجل منها الربع ، وان يطلق له بيع ضياعه ، واودن له في احضار دواعة ، ليكتب الى من يرى ، او ان ينفذ الى دار تنقيع اللولوي ، ويطلق الكلوذاني ليتصرف في امواله .

وكانت حماة^(١) المحسن لحروحه في ري النسا الى مقابر قريش ، فامست ليلة عن المصير الى الكرخ ، فصارت الى منزل امرأة اخبرتها ان معها بنتاً لم تتزوج ، وسألت ان تفرد لها بيتاً ، ففعلت ونخلع المحسن ثيابه فحاءت حارية سوداء بسراج ، فوضعت في الضفة ، فرأت المحسن ، فاخبرت مولاتها فابصرت ، وكانت مولاتها زوجة محمد بن نصر وكيل علي بن عيسى ، مات حين طالبه المحسن من الفرع ، فمضت امرأة الى دار السلطان وشرحت الصورة لنصر ، فاركب نازوك وقصص عليه ٣٣/٦١ وضربت الدبادب لاجل الطفر به عند انتصاف الليل ، فطن الناس ان القرمطي قد كسر^(٢) بغداد .

وجمل الى دار مستخرج ، يعرف بان بعدسر ، في المخرم بدار الوزارة ، فاحرى عليه المكاره ، واخذ خطه بتلاثة آلاف الف دينار ، ثم ابتلع رقعته واقام على الامتاع من كتب شيء ، فصر ببالدبايس على راسه وعذب .

واحصر ابن العرات مجلس الخاقاني ، فناظره اشد مناظرة فلج ابن العرات فيها ، فقال له الخاقاني انك استعلت صياعك التي استعلها علي بن عيسى اربع مائة الف دينار وقال : كان ذلك بعمارتي البلاد واعتمادي ما حلب الربع . ونوظر فيمن قتله ابنه ، وقيل له انت قتلهم فقال هذا غير حكم الله ، قال الله تعالى . وَلَا تَرْرُ وَازَرَّةٌ وَرَرَّ أُخْرَى^(٣) والني صلى الله عليه وسلم قال لرجل معه ابنه : لا يجني عليك ولا تجني عليه ومع هذا فان ابي لم يباشر قتلا ولا سفاك دماً ، واحاب مؤنس حين قال اخرحتني من بغداد فقال : اما اخرحك مولاك حين كتب الي يتكوا . ا يلاقيه من تبسط ، وفتحك البلدان بالمؤن العليظة ، واعلاقلك اياها سوء التدبير . وسأل احصار سفيط فيه المهات فاحصر وطلب الرقعة فوحدت فاخذها مؤنس ، وحملها الى المقتدر بالله واقراه الرقعة ، فراد غيظه وامر بضربه ، فصر خمس درر فقط ، وسلم واه الى ناروك فصر با حتى تودت لحومها .

وحمل الخاقاني القواد ، على خلع الطاعة ان حملا الى دار الخليفة .

ولما توقف الخاقاني في قتلها ، وقال لست ادخل في سفاك ٣٤/٦٢ الدماء ، ولا اسهل على الخلفاء قتل حواصهم .

وحمل الى ابن العرات ، ا يفطر عليه ، فقال . رأيت احي ابا العباس في المنام يقول :

(١) راجع الكامل ١٧٨/٦ بشأن هذا الخبر ففيه اطالة وتوضيح

(٢) كذا في الاصل ولعلها كسر كما هو في تحارب الأمم ١٣٢/٥

(٣) سورة فاطر الآتة ١٧

افطارك عددا ، وما احبرني بشيء الا وصح وانا مقتول .
 فانخرج القواد توقع المقتدر الى نازوك ، بضرب اعناقها فقال : هذا امر عظيم لا
 اعمل فيه توقع ، فسأفه المقتدر بذلك .
 وجاء نازوك ، فامر السودان فضربوا عنق المحسن ، واتى راسه الى ابيه فجزع وقال :
 يا ابا منصور ، راجع امير المؤمنين ، فان عندي اموالاً حمة فقال له . جل الامر عن هذا
 وامر به فضرب عنقه ، وحمل راسه ورأس ابنه ، الى المقتدر بالله فامر بتغريقها .
 وكان سن الحسن بن الفرات ، يوم قتل ، احدى وسبعين سنة وشهوراً ، وسن ابنه
 ثلاثاً وثلاثين سنة .

وقول الشوحي (١) . كان من عادة ابن الفرات ان يقول اكل من يخاطبه : بارك الله
 فيك ، ولم يكن يفارق هذه اللفظة . وكان علي بن عيسى يقول في كلامه : والى والى ،
 فكان الناس يقولون لو لم يكن بين الرحلين الا ما بين الكلامين من الحشونة واللفظ ،
 لكان من اعظم فرق .

ويقال ان علي بن عيسى خاطب الراصي يوماً بوال .
 وكان ابن الفرات اذا ولي ، علا معداد الشمع والكاعط (٢) ، لكثرة استعماله لها
 فيعرف الناس ولايته لغلائها

قال الصولي ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات من قرية
 يقال لها بابل (٣) قريبة من صريهين . وكان ابوه محمد بن موسى (٤) ، تولى اعمالاً
 جليلة ، واكثر اولاده ابو العباس احمد ، وابو ٦٣ / ٣٤ عبدالله وابو عيسى من خيار
 المدامين والزهاد ، حاور بمكة وواصل بها الصوم والصلاة ومات في وراة ابيه .

وقد ذكرنا اسر القرمطي لابي رطل ومائتين وعشرين وخمسمائة امرأة ، فاطلق منهم
 ابا الهيجاء واحمد بن بدر عم السيدة ، وافق رسلاً يسأل ان يخرج له عن الصرة والاهوار ،
 فلم تنفع احابة .

وكان سليمان بن الحسن بن مخلد ، وابو علي بن مقله ، وابو الحسن محمد بن محمد

(١) كذا في الاصل ولعلها الشوحي
 (٢) كذا في الاصل ولعله يريد الكاعد ، وقد ترح هذه اللفظة السيد حسن حسبي عبدالوهاب
 احد اعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق في كتاب التنصير بالحجارة صفحة ٢٨ حاشية (رقم ١) ، وفي ثمار
 القلوب ٤٣١ للتعالي بدة عن كواعد سمرقند وفي نهاية الارب السوري ٣٦٧ / ١ وللاستاذ حبيب الراتب
 بحث في دراهم الكاعد المشرق ٩٧ / ٣٥
 (٣) يقول ياقوت في معجم البلدان ٣٨٦ / ٣ بابل قرية من صريهين ، ولم يذكر بانك ولعله
 الصواب

(٤) كانت في الاصل ابن عيسى ، ثم صرحت على عيسى وكس بعدها موسى

ابن ابي البغل ، معتقلين بشيراز ، فاطلقهم ابو عبدالله الكرخي ، حين وقف على مثل ابن الفرات فكتب ابن ابي البغل على جانب تقويمه .

وفي هذا اليوم ، ولد احمد بن يحيى وله احدى وثمانون سنة ، واتفق ان سليمان هرب في زي الفيوحى^(١) ، فاشتد الامر على الخاقاني ، وارجف له بالوزارة ، ودخل بغداد مستتراً ، وصار ابن مقلة الى الاهواز ، واجرى له في كل شهر مائتي دينار ، واذن له في المصير الى بغداد . وسأل موسى في علي بن عيسى ، فكتب صاحب اليمن بانفاذه الى مكة ، وحمل اليه كسوة ومالاً نحو خمسين الف دينار ، ولما وصلها قلده الخاقاني الاشراف على السام ومصر .

وتولى ابو العباس بن الحصيني استخراج سبعمائة الف دينار من زوجة المحسن .
وشعب الجند على الخاقاني ، فلم يكن عنده ما يدفعه اليهم ، وبقي شهوراً لا يركب الى الموكب .

وكان مونس بواسط ، وأشار عند قدومه بعلي بن عيسى ، وانتارت السيدة والخالة بابي العباس بن الحصيني ، وهو احمد بن عبدالله فولاه المقتدر ، ٣٥ / ٦٤ وقبض على الخاقاني وكانت وزارته سنة وستة اشهر .

وزارة ابي العباس الحصيني^(٢)

استحضره المقتدر يوم الخميس لحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ، فقلده وحلج عليه ، وكان قبل كاتب القهرمانة ، واستكتب مكانه ابا يوسف عبد الرحمن بن محمد ، وكان تائساً من العمل ، فسماه الناس المرتد .

واستدرك اموالاً ، كان الحصيني اخضاعها ، فشكرت القهرمانة الحصيني^(٣) وضاعت الامور بوزارته حين كان مواصلاً للترب ليلاً ونهاراً ويبيت مخموراً .

فصادر الخاقاني على مائتي الف وخمسين الف دينار .

وصادر جعفر بن القسم الكرخي ، على مائة وخمسين الف دينار .

وتوجه جعفر بن ورقاء الشيباني ، بالحاح في الف من بي عمه ، وكان في القوافل الذين

(١) راجع في تفسيره الخواليقي في المرتب ٢٤٣ ، والخوهرى في الصحاح ١٦١/١ والترتوني

في اقرب الموارد ٩٥٤/٢

(٢) ذكر الكامل ٦٨١/٦ حر هذه الوراثة في احوار سنة ٢١٣ وستنا هذه هي سنة ٨٣١٢

(٣) كذا في الاصل ولعلها الحصيني

يندرون الحجاج ستة آلاف رجل فلقبهم الجنابي فهزمهم بالعقبة وولوا الى الكوفة ،
فخرج قواد السلطان فهزمهم واقام بالكوفة^(١) ستة ايام ، وحمل منها اربعة آلاف ثوب
وشي وثلاثمائة رواية زيت وانصرف الى بلده .

واضطرب الناس ببغداد ، وعبر اهل الغربي منها الى الجانب الشرقي .

واتى موسى الكوفة ، فاستخلف عليها ياقوتا .

وسار مونس الى واسط .

وقرئت الكتب بفتح ابن ابى الساح طبرستان .

ووردت خريطة الموسم لاثني عشرة ليلة بقية من دي الحجة ، بان البحر كان ممكة
يوم الثلاثاء ونحر الناس ببغداد يوم الاثنين .

وحج علي بن عيسى وما ٣٥/٦٥ ورد مكة من مصر^(٢)

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

فيها فتح ابراهيم المسمعي ناحية القفص^(٣) وامر منهم خمسة آلاف رجل ، وحملهم
الى فارس .

وكرت الارطاب ببغداد ، حتى عماوا بها التمر وجهزوا بذلك الى البصرة ، فدمروا
الى البغي .

واتى القرمطي النجف ، فخرج مونس اليه ، فانصرف من بين يديه .

وفيها مات الحاقافي .

وفيها دخل الروم ملطية .

وفي هذه السنة ، توفي ابو الحسن علي بن محمد بن سار الزاهد ، وقره طاهر بالعقبة
عند النجفي يترك به ، وكان القادر بالله رضي الله عنه يزوره دائماً ، وقال في بعض الايام
اي لا عرف رجلاً ما تكلم منذ ثلاثين سنة بكلمة يعتذر منها ، فعلم الحاصرون انه اراد
نفسه .

وحاءته امرأة ، فقالت : ان ابي قد غاب ، وقد طالت عيبته ، فقال لها عليك
بالصبر ، فطت انه يأمرها باكل الصبر ، وكانت عندها ربة مملوءة صبراً ، فمضت

(١) في الكامل ١٨٠/٦ الى باب الكوفة

(٢) بياض بعدها في الاصل

(٣) في الاصل القفص والتصويب عن معجم البلدان ١٥٥/٤

واكلت نصفها في مدة ، على مرارة من العيش وشدة من الحال ، ثم رجعت اليه فشكت اليه غيبته ، فقال لها : عليك بالصبر ، فقالت : قد وقي من البرنية ، قال لها : واكليه ؟ قالت . نعم . قال : اذهبي فابنك قد ورد ، فرجعت الى منزلها فوجدت ابها هناك .

وسمع ابن بشار من تاح المقتدر بالله غناء ، فلما اصبح قال : هذا الامام ولا يمكننا الانكار على الامام ، ولكن ننقل ، فبلغ ذلك المقتدر بالله فانفذ اليه : ايها الشيخ لا تنزعج (٣٦/٦٦) فتزعجنا ، ونحن اولى بالانتقال منك . فكان هذا من عمل خادم وقد ادبناه وصرفناه عن دارنا ، ولن ترى بعدها ولا تسمع ما تكره .

سنة اربع عشرة وثلاثمائة

فيها ، مات الحاقاني (١) .

ودخل الروم ملطية ، فاحربوا سورها ، واقاموا ستة عشر يوما ، ودخل اهلها مستغيثين . وبلغ اهل مكة مصير القرمطي نحوهم ، فنقلوا حرمهم واموالهم . واستدعي ابن ابي الساج الى واسط ، وقلد اعمال المشرق ، وكناه الخليفة باني القسم ، يتكى بذلك على جميع القواد ، الا على الورير ، ومونس المطفر ، وحمل اليه المقتدر خلعا سلطانية وخيلا بمراكب ذهب وطيبا وسلاحا .

ودعي الى الري واضطرب امر الخصبي (٢) لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة .



واشار موسى بعلي بن عيسى ، فاستدعي المقتدر ابا القسم عبد الله (٣) بن محمد الكلودي واستخلفه لعل (٤) ، واستحضر سلامة الطولوي ، فتقدم اليه بالنصوذي البرية الى دمشق ليحضر عليا . وظهر في ذلك اليوم ، ابن مقلة وجماعة من الكتاب ، وسلموا على الكلودي وتمكنت هبة علي بن عيسى في الصدور .

ووصلت حول من البلدان مشى بها الكلودي الامور .

واطلقت في شهر رمضان ، ام موسى الهاشمية ، من حبسها والرمت منزلها .

ولم يحج احد من العراق .

(١) وردت وفاة الحاقاني هذا في الكامل ١٨٥/٦ وتحارب الأمم ١٤٧/٥ في جملة احوار السنة السابقة وراد في الكامل قوله وهرب انه عبد الوهاب ، ولم يحضر غسل ابيه ولا الصلاة عليه

(٢) بعدها يباي في الاصل

(٣) في تحارب الأمم ١٤٩/٥ ونجدة الامراء ٣٠٩ عبيد الله

(٤) في البدايه والنهاية ١١/١٥٤ قال بيانة عن علي بن عيسى

سنة خمس عشرة وثلاثمائة

(٣٦/٦٧) وزارة علي بن عيسى الثانية

في صفر ، وصل علي بن عيسى الى بغداد ، وانفذ اليه المقتدر في ليلته فرشاً وثياباً بعشرين^(١) الف دينار ، وخلع عليه ، وسار من الغد بين يديه ، كافة القواد الى دار^(٢) بياب البستان^(٣) فاعتقد العفو عن من اساء اليه .

واشتغل بالعمل ليلاً ونهاراً ، فاستقامت الامور .

وكان الى عبدالله البريدي ، الضياع الخاصة صماناً^(٤)

واقطاع الوزارة^(٥) الى ابي يوسف اخيه ، الخراج را هرمز^(٦) .

واحضر علي بن عيسى ، الخصبى ، وناطره مناظرة جميلة^(٧) واحد خطه باربعين الف دينار .

ومات ابراهيم المسمعي بالنوبدجان^(٨) ، فقلد علي بن عيسى مكانه ياقوتا ، وقلد ابا طاهر محمد بن عبد الصمد كرمان .

وقلد اعمال الاهوار ، ابا الحسن احمد بن محمد بن مانبداذ^(٩) . فقال ابو عبدالله البريدي : تفك هولاء هذه الاعمال ، وتقصر باخي ابي يوسف علي بن مهرمز وني علي ضياع الوزراء ، وكان قد كتب له بذلك منشورا : حذ يا بني هذا الكتاب فثل عليه في الكتاب فان لطلي^(١٠) صوتاً تسمعه بعد ايام .

وانفذ ابو عبدالله البريدي ، اخاه ابا الحسين ، الى الحصرة لما بلغه اضطراب امر علي بن عيسى ، وقال له . اضمن اعمال الاهواز ، ادا ولي الوزارة من يرتفق فان عليا عفيف .

- (١) في البداية والنهاية وعشرين
- (٢) في تحارب الأمم ١٥١/٥ داره
- (٣) عرف به الامتاد ميحائيل عواد في الكتاب الذي نشره باسم اقسام صائفة من كتاب تحفة الامراء في تاريخ الوزراء للصاي ، صفحة ٧٢
- (٤) في الاصل صمانا والتصويب عن تحارب الأمم ١٥٢/٥
- (٥) في تحارب الأمم ١٥٢/٥ الوزراء
- (٦) كذا في الاصل وفي تحارب الأمم ١٥٣/٥ رامهرمز
- (٧) المناظرة هذه تظالمها بالتفصيل في الكامل ١٨٤/٦ ، وفي الكامل ايضاً ، ان المقتدر امر
- (٨) في الاصل بالنويمان والتصويب عن الكامل ١٩٠/٦ وتحارب الأمم ١٥٧/٥
- (٩) كذا في الاصل ما نداد ، بدون اعمام ، والمذكور عن تحارب الأمم ١٥٧/٥
- (١٠) في تحارب الأمم ١٥٨/٥ لطلي

فلما ولي ابن مقلة الوزارة ، اعطاه عشرين الف دينار ، حتى ولاه الاهواز ، ثم صرفه بابي محمد الحسين بن احمد المادرائي^(١) ، فبان من تخلفه^(٢) ما صار به حديثاً .

واخذ عليه البريدي الطرقات ، فكان كل كتاب يكتبه يؤخذ ، فما قري له كتاب منذ دخل الاهواز الى ان (٣٢/٦٨) خرج عنها ، فصرفه ابو علي ، بابي عبدالله البريدي ، واعترف باحترازه بطلل^(٣) المادرائي .

وكان اقطاع الوزراء مائة وسبعين الف دينار ، بعد نفقاتهم ، فلم ياحد ذلك علي بن عيسى وقال : ضيعتي تكفيني .

ودخل الروم شمشاط ، وضرب ملكهم في الجامع النواقيس .

ووقعت وحشة بين المقتدر بالله ومونس ، سبها . انه حكى له ، ان المقتدر تقدم الى خواص خدمه بحفر زبية تغطي بالقصب ، فاذا اجتاز مونس وقع فيها ، فهلك ، فامتنع من المصي الى دار السلطان ، وركب اليه القواد ، فيهم عبدالله بن حمدان واخوته وقال له [عبدالله]^(٤) ابن حمدان . نقاتل بين يديك ايها الامتاذ حتى تنبت لحيتك ، فكاته المقتدر بالله على يدي نسيم الشراي ، على بطلان ذلك ، فجاء وقل الارض ، وحلف له المقتدر ، على صفاء نيته وامره بالخروج الى الروم ، فخرج وشيعه الامير ابو العباس^(٥) ، وعلي بن عيسى وبصر الحاحب وهارون بن عريب .

وفي هذه السنة ، كان ظهور الديلم ، لما خرج ابن ابي الساج عن الري ، غلب عليها ليلي بن النعمان ، ثم ما كان بن كاكي ، ودخل [هذا الرجل]^(٦) في طاعة صاحب خراسان .

وغلب بعده اسفار بن شيرويه ، وكان مزداويج^(٧) احد قواده ، فلما ظلم اسفار اهل قزوین ، خرج رحاهم وسائهم مستعينين الى المصلي داعين الله عليه ، فخرج عليه مزداويج ، فهزمه فاجلأه مزداويج ، حين رأى اثار حوافر الهرس ، فدخل عليه فاحتز راسه ، وعاد الى قزوین ، ووعدهم الجميل واطهر الخوف من دعائهم .

ثم [ان مرداويج]^(٨) تغلب على الري (٣٧/٦٩) واصبها ، واساء السيرة باصبها

(١) في محارب الأمم ١٥٨/٥ ونجدة الامراء المادرائي

(٢) في محارب الأمم ١٥٨/٥ تخلعه

(٣) كذا في الاصل وفي محارب الأمم ١٥٩/٥ بطلل ذلك الشيخ

(٤) زيادة عن محارب الأمم ١٦٠/٥ يقتضيها السياق

(٥) يعني الراصي بالله كما ورد في الكامل ١٨٦/٦ .

(٦) زيادة عن محارب الأمم يقتضيها السياق

(٧) في محارب الأمم ١٦١/٥ مرداويج بن ريار

(٨) زيادة عن محارب الأمم ١٦٢/٥

حاحه وعظمت هيئته ، وجلس على سرير ذهب ، وكان يتقص^(١) الاتراك ، وكان يقول^(٢) : انا سليمان وهؤلاء الشياطين . وكان اذا سار انفرده عنده عسكره خوفا منه ، فاشتق^(٣) العسكر شيخ على دابة وقال : زاد امر هذا الكافر ، واليوم تكفونه^(٤) ، ويأخذه الله اليه قبل تصرم النهار ، فدهشوا واتبعوه فلم يجدوه .

وعاد مرداويج الى داره ، فتزع ثيابه ودخل الحمام واطال ، فهجم عليه الاتراك ، فقاتلهم بكرنيب فضة ، فحزوا راسه بعد ان شقوا بطنه ، ووطنوا انهم قتلوه ، فلما دخلوا عليه ثانياً ، رأوه قد رد حشو بطنه ، وامسكها بيده ، وكسر حامه الحمام وهم الخروج .

وقض ابن ابي الساج على كاتبه ، ابي عبدالله بن خلف البرقاني^(٥) لما عرف سعايته به ، وسلمه الى كاتبه حسن بن هارون^(٦) ، وقيده واحداً حطه بست مائة الف دينار .

وكاتب المقتدر ، ابن ابي الساج ، لحرب القرمطي ، لما عرف خروجه من هجر لثلاث بقين من شهر رمضان ، واطلق له من بيت مال الخاصة فيما يصرف الى علوفه بين واسط والكوفة ، وحمل ذلك اليه سلامة الطولوني ، وامر علي بن عيسى ، عمال الكوفة ، باعداد الميرة لابن ابي الساج

وسار ابن ابي الساج ، من واسط طالبا الكوفة لليلة بقيت من شهر رمضان .

واطلق ابو طاهر القرمطي ، اسارى الحاج ، ووصل الكوفة ، فاحد ما اعد ليوسف وهو مائة كر دقيقا ، والف كر شعيرا .

ووافى يوسف الكوفة ، بعد وصول ابي طاهر اليها بيوم ، وكان قد^(٧) (٣٨/٧٠) تقارب عسكر ابن ابي الساج ، وعسكر ابي طاهر ، في يوم صباب واحس^(٨) به ابو طاهر وكف عنه ، فالتقوا يوم السبت لتسع حلون من شوال ، على باب الكوفة ، فاحتقر ابن ابي الساج عسكر ابي طاهر ، واررى عليهم وتقدم يكتب كتاب الفتح قبل اللقاء نهاوناً بامرهم

والتفت ابو طاهر ، الى رفيق له ، وقد سمع صوت النوقات والدباب ، وكانت عظيمة جدا فقال ما هذا الزجل^(٩) فقال له صاحبه ، فسل ، فقال . احل .

- (١) في تحارب الأمم ١٦٣/٥ يعص من الاتراك
- (٢) القول لمرداويج ، فليعلم
- (٣) كذا في الاصل وفي تحارب الأمم ١٦٢/٥ ايضاً
- (٤) في تحارب الأمم ١٦٣/٥ تكفونه
- (٥) في تحارب الأمم ١٦٦/٥ ابو عبدالله محمد بن حلف اليرماني
- (٦) في تحارب الأمم ١٦٦/٥ ابو علي الحسن بن هرون
- (٧) تكررت في الاصل وكان قد
- (٨) في الاصل واحس
- (٩) الرّجل الجلة ، وموك رجل دو صحح اقرب الموارد ٤٥٧/١

وعبي ابن ابي الساج رجاله، وكان القتال من ضحى النهار الى عروب الشمس، فثبت يوسف ثباتاً حسناً، وجرح من اصحاب ابي طاهر بالنشاب خلق، وكان ابو طاهر في عمارية، مع مائتي فارس من اصحابه، فترجل حينئذ وركب، فسار وحمل بنفسه، وحمل بنفسه، وحمل يوسف بنفسه، واشتبكت الحرب، فاسر يوسف بن ابي الساج بعد ان ضرب على جنبه ضربة، وقد اجتهد به اصحابه في الانصراف فابى، وقتل من اصحابه خلق وانهزم الباقيون.

وحمل يوسف الى عسكر ابي طاهر، فضرب له خيمة وفرشت، ووكل به واستدعى بطبيب يعرف بابن السبعي^(١) ليعالجه، فقال: قد جمد الدم على وجهه، واريد ماءً حاراً، قال: فلم اجده عندهم ما اسخن فيه الماء، فغسله بالماء البارد وعالجه. قال الطبيب: وسألني يوسف عن اسمي واهلي، فاخبرته فوجدته بهم عارفاً، ايام تقلده الكوفة، فعجبت من فهمه وقلة اكترائه مما هو فيه.

ولما وصل الخبر ببغداد دخل الناس كآبة عظيمة وعولوا على الانحدار الى واسط ثم ورد (٣٨/٧١) الخبر بان ابا طاهر، رجل يوم الثلاثاء لانتني عشرة ليلة خلت من شوال، قاصداً عين التمر، فاستأجر علي بن عيسى خمسمائة سميرية، وجعل فيها الف رجل، وانهض بالطيارات والتشادات^(٢) وحولها الى الفرات واقعد فيها الححرية، لمع القرمطي من عبور الفرات، وتقدم الى القواد بالمسير الى الانبار لحفظها.

فلما كان يوم الجمعة، راي اهل الانبار خيل ابي طاهر مقبلة في الجانب العربي، فقطعوا الجسر وعمر ابو طاهر في مائة رجل، وشببت الحرب بينه وبين اصحاب السلطان بن عبيد الجسر وحالف^(٣) سواد الدين في السفن الى الجسر، فاحرقوه فبقي ابو طاهر في الجانب الشرقي وعسكره وسواده في العربي، وحالت السفن بينهما.

وورد الخبر الى بغداد، بقتل ابي طاهر القواد، فخرج نصر الحاجب، ومعه الحجريون والرحالة ومن بيعسداد من القواد، وبين يديه علم^(٤) الخلافة ومعه ابو الهيثماء [عبدالله]^(٥) بن حمدان واخوته.

فاجتمع مع نصر ما يزيد على الاربعين الف رجل، فنزل على قطرة النهر المعروف

(١) في تحارب الأمم ١٧٥/٥ السبيعي

(٢) راجع في التذات هذه الربات، حبيب معجم المراكب والسفن في الاسلام، المشرق ٤٣/ ٣٢١

(٣) في الاصل اصحاب سواد، ولكن صر على اصحاب، وفي تحارب الأمم ١٧٦/٥ وعمر

وحلف سواده في الجانب العربي

(٤) وضعه في تحارب الأمم ١٧٦/٥ نقوله علم الخلافة وهو شبيه باللواء اسود وعليه كتابة سياض

(محمد رسول الله) اه

(٥) ريادة عن الكامل ١٨٧/٦ يقتضيا السياق

زبارا ، بساحية عقرقوف ، على فرسخين ، ولحق به موسى ، وأشار ابو الهيجاء على نصر الحاحب ، وعلى مونس بقطع نهر^(١) زبارا ، والحق عليه في ذلك ، فلما راه متاثلاً عن قبول رايه ، قال له . ايها الامتاذ اقطعها واقطع لحيتي معها فقطعها حيثئذ .

وسار ابو طاهر ، ومن معه من اصحابه في الجانب الشرقي من الفرات ، قاصدين نهر زبارا ، فلما صار على فرسخ واحد من عسكر السلطان اخر يوم الاثنين لعشر خلون من ذي القعدة (٣٩/٧٢) بات موضعه .

وباكر المسير الى القنطرة ، فوجدها مقطوعة ، وتقدم احد رحاله [وكان]^(٢) اسود يقال له صبح ، فما زال التشاب ياخذ حتى صار كالقنعد وهو مقدم ، فرأى القنطرة مقطوعة فرجع .

ولما علم^(٣) اصحاب ابي طاهر ان النهر لا يجيئ^(٤) ، عادوا القهقري من غير ان يولوا اطهرهم ، وعادوا الى الانبار ولم يجسر احد على اتناهم .

وكان الرأي فيما اشار به ابو الهيجاء من قطع القنطرة ، ولولاها ل عبر القرمطي غير مستهول لجمع اصحاب السلطان

وطمع مونس المظفر في سواده ، وتخليص ابن ابي الساح من اقياده فانفذ بليق^(٥) حاجبه وجماعة من القواد ، وستة آلاف من علما يوسف ، فبلغ ذلك ابا طاهر ، فانمرد من اصحابه ماشيا وعبر في رورق صياد ، دفع اليه الف دينار فاجتمع مع قومه فلم يتبث له بليق ، وبصر [ابو طاهر]^(٦) بابن ابي الساح وقد خرج من الحيمة ، لما ناداه علمانه ، فقال له القرمطي . طمعت في تخليصهم لك وامر به فضربت عنقه واعناق من كان معه من الاسرى .

واحتال ابو طاهر في عبور اصحابه من الجانب الشرقي الى الجانب الغربي ، وكان مع ابي طاهر سعمائة فارس ، وثمان مائة راجل .

وتقدم علي بن عيسى ، الى نازوك ، بالطوف بعداد ليلاً ومهراً ، لكثرة العيارين ، واباح دم من طهر منهم ، ونقل الناس امتعتهم الى منازلهم خوفاً منهم ، واكثرى وحوه الناس السفن .

(١) في تحارب الأمم ٥ / ١٧٧ قطع قطرة نهر زبارا

(٢) زيادة يسقم بها الكلام

(٣) في الاصل ولما علم رجح ولكن صرب على رجح

(٤) في الاصل يجيئ والتصويب عن تحارب الأمم ٥ / ١٧٧ ، وفي الكامل ٦ / ١٨٧ لان

النهر لم يكن فيه محاصة

(٥) في تحارب الأمم ٥ / ١٧٨ يلقى وكذلك في الكامل ٦ / ١٧٨

(٦) زيادة عن الكامل ٦ / ١٨٨ يقتضيها السياق

وقصد القرمطي هيتا ، ومها هارون بن غريب وسعيد بن حمدان ، فقاتلا من علا سورها بالمنجنيقات ، بعد ان قتلوا من اصحابه عدة (٣٩/٧٣) فسكنت نفوس من ببغداد .
وتصدق المقتدر^(١) بمائة الف درهم .

وبادر علي بن عيسى الى المقتدر بالله وقال له : انما جمع الخلفاء الاموال ليقمعوا بها الاعداء ، ولم تلحق المسلمين مضرة كهده من هذا الكافر الذي اوقع بالحاح ستة اثني عشرة وثلاثمائة (٩٢٤) ، ولم يبق في بيت مال الخاصة شيء ، فائق الله يا امير المؤمنين ونخاطب السيدة حتى تطلق ما عندها من مال اذخرته^(٢) لشديدة ، فهذه امها^(٣) ، وان لم يكن هناك شيء فالحق خراسان .

فدخل الى السيدة ، فاعطته خمس مائة الف دينار ، وكان في بيت مال الخاصة مثلها .
واحبر علي بن عيسى ، بحال رجل شيرازي يكاتب القرمطي واتباعه ، فاحضره فافر انه من اصحابه ، لم يتبعه الا لحق رآه معه وقال له : لسنا كالرافضة الحمقا ، الدين يدعون اماما مستظرا ، وامامنا فلان بن فلان بن اسماعيل بن جعفر ، فامر به فحبس بعد الضرب ، فامتنع في حبسه من الطعام والشراب فمات بعد ثلاثة ايام .

وكتب القرمطي الى موسى كتاباً في اخره :

قولوا لموسى بالراح كن انساناً	واستبجِ الراح سرناباً ^(٤) ومزماراً
وقد تمتلت عن شوق تقادف بي	بيتاً من الشعر للماضين قد سارا
زورك لا نواحدكم بجفوتكم	ان الكريم اذا لم يُستزَرَ زارا
ولا نكون كأنم في تحلمكم	من عالج الشوق لم يستعِد الدار

وله اشعار كثيرة ، تركاها لشياعتها .

(٤٠/٧٤) سنة ست عشرة وثلاثمائة

دخل موسى المظهر ببغداد ، وبعده^(٥) نصر .

وبدب موسى للخروج الى الرقة ، لما وصل الخبر باستيلاء القرمطي على الرجة حرباً وقتله اهلها .

(١) في محارب الأمم ١٨٠/٥ وتصدق المقتدر والسدة

(٢) في الاصل دخرته .

(٣) كذا في الاصل ولعله يريد اواها

(٤) عقد اس سيده في المحصص ١١/١٢ وما بعدها ، فصلاً في اسماء الصبح والورد والمزامير

ولم اقف فيه على سرنابا

(٥) في محارب الأمم ١٨٢/٥ ودخل بعد نصر

ورهبنا الاعراب ابا طاهر ، حتى كانوا يتطايرون عند سماع ذكره ، وجعل علي كل بيت ^(١) منهم ديارا ^(٢) بعد ان نهبهم .

وعاود القرمطي هيتا ، فلم يقدر عليها ، فأتى الكوفة ، وحاء الى قصر ابن هُبيرة ^(٣) ، فاخرج اليه نصر فحَمَّ نصر حتى شديدة حادة ، فسار مع ذلك الى شورا ^(٤) وبينه وبين القرمطي مهرها .

فاستخلف علي الجيش احمد بن كيعلف ، وانفذ معه الجيش .

وابصرف القرمطي من غير لقاء .

واشتدت علة نصر ^(٥) ، وجف لسانه من شدة الحمى ، فاعيد الى بغداد فمات في الطريق في عمارية ^(٦) ، فانفذ المقتدر علي الجيش هارون بن عريب ، فدخل بهم بغداد .

واقام علي بن عيسى حين رأى تسكر الامور على الاستعانة من الوزارة ، والمقتدر يجبله ويستوقفه حتى اعماه ^(٧) .

واستوزر المقتدر ، ابا علي بن مقلة ضرورة ، وذلك بمشورة نصر ، فلما كان في المصيف من شهر ربيع الاول ، ابعد المقتدر هارون بن عريب ، ومعه ابو جعفر بن شيراز للقبض على علي بن عيسى ، فاستحي هارون من لقائه بذلك ، فانفذ ابا جعفر ، فوجده مستعداً قد لبس حماراً وعمامة وطيلساناً ، واستصحب مصحفاً ومقراضاً ، وسأل هارون صيانة حرمه ، ففعل وحمله مع اخيه ابي علي ^(٨) (٤٠/٧٥) الى دار السلطان فاعتقله في دار زيدان ^(٩) القهرمانية ^(١٠) وكانت وزارته هذه ستة واربعة اشهر ويومين .

وزارة ابي علي بن مقلة

وقد كان محمد بن خلف السيرماني ^(١١) بديل في الوزارة ثلاثمائة الف دينار ، فلم

-
- (١) في البداية والنهاية ١٥٧/ ١١ وفي الكامل ١٩١/ ٦ ايضاً راس
(٢) في الكامل ١٩١/ ٦ وقرر عليهم اناوة على كل راس دساران يحملونه الى هجر ، وكذلك في البداية والنهاية ١٥٧/ ١١ دساران
(٣) كذا في الاصل ولعلها هجر ، كما هو واضح من السياق
(٤) قال الكري في معجم ما استعجم ٩٨/ ١ - ٩٩ وحذاء ابي من عزمها قلة يقال لها الثورة ، فهل الى هذا يقصد ؟

- (٥) ترجم له في المسظم ٢٢٠/ ٦
(٦) العمارية هودج مجلس فيه اقرب الموارد ٨٢٩/ ٢
(٧) اسهب ابن الاثير في الكامل ١٩٢/ ٦ في صورة هذا المدر
(٨) في تحارب الأمم ١٨٥/ ٥ ابو علي عبدالرحمن
(٩) في الاصل ريدان ، والصواب عن الاصول
(١٠) راد في تحارب الأمم ١٨٥/ ٥ واعتقل عبدالرحمن عند نصر
(١١) في الاصل الرياني وفي الاصول التيرماني وعما نقلنا ورحم له في اللباب لاس الاثير ٢٥١/ ٣

تقبل منه، لما عرف منه الجهل بالكتابة والتهور في الافعال .

واحصر ابن مقله ، يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول، وقلد الوراثة، ووصل الى الخليفة وخلع عليه ، وجعل اليه طعاما على العادة التي جرت للوزراء اذا خلع عليهم .

ودس نصر الحاجب على علي بن عيسى من ^(١) ادعى مكاتبته القرمطي على يده ، وذلك لعداوة بينه وبينه ولما يلة علي لموس .

وعزم الخليفة على صرب علي بن عيسى بالسياط على باب العامة ، فوقفت السيدة على بطلان الامر، فارالت من نفس المقتدر تصديق ذلك وتلته عن رأيه في معاقبته .

واتفق لاس مقله ما مشى به الامور، انصاذه البريدي له، وكان بينهما مودة سماتجا بثلاثمائة الف دينار ، وغير ذلك من وحوه اخر .

وتعاير سواس نازوك ^(٢) وسواس هارون بن غريب ^(٣) ، على علام امرد، فوقع الحرب بينهم ، فاخذ نازوك سواس هارون وحبسهم ، فصار اصحاب هارون الى مجلس الشرطة وضربوا خليفة ^(٤) نازوك ، واخذوا اصحابه فلم ينكر ذلك المقتدر، فجمع نازوك رجاله وزحف الى دار هارون ، فقتل من اصحابه قوما، ووقعت الحرب، فجاء ابن مقله ومصلح الاسود فاديا رسالة (٤١/٧٦) اليهما عن المقتدر حتى كفا .

واقام مونس في داره مستوحشا ، فاطهر ان ذلك لمرض في ساقه، وصار اليه هارون لابسا دراعة فاصطلحا .

واقام هارون بدستان النجمي ، قاصدا للبعد من الفتن ، فكتب اصحاب مونس اليه وهو بالركة ، بان الامر قد تم لهارون في امرة الامراء ، فاسرع الى بغداد ولم يحذر الى المقتدر .

وصعد ^(٥) اليه الامير ابو العباس ^(٦) والورير ابو علي ^(٧) مسلما عليه .

وقدم عليه ابو الهيجاء من الجبل ، وقلد احمد بن نصر الحجة ، واحد منه ستين الف دينار ، وذلك في شهر رمضان وصرف في دي الحجة

وقبض ابن مقله ، على ابي محمد عبدالله كاتب نصر ، والزمه خمسين الف دينار .

(١) في تحارب الأمم ١٨٦/٥ ويعرف بالخوهرى

(٢) في الاصل نازوك

(٣) في البداية والنهاية ١١/١٥٨ وهو ابن حال المقتدر

(٤) في تحارب الأمم ١٨٧/٥ وهو ابو الحود

(٥) في الاصل وصاعد وكذلك في تحارب الأمم ١٨٨/٥

(٦) في الكامل ١٩٥/٦ ابو العباس بن المقتدر

(٧) في الكامل ١٩٥/٦ والورير ابن مقله

سنة سبع عشرة وثلاثمائة

في يوم السبت ثالث^(١) المحرم، خرج موسى الى باب الشامية، وخرج الجيش معه، وعبر اليه ناروك في اصحابه، وخرج اليه ابو الهيجاء وسائر القواد، ثم انتقلوا الى المصلى.

وشحن المقتدر داره بهارون بن غريب واحد بن كيغلغ والحجرية والرحالة المصافية، فما كان آخر النهار حتى مضوا الى موسى

وراسل موسى المقتدر بان الجيش عاتب بمسا يصير الى الحدم والحرم ودحوهم في الرأي، وهم مطالبون باخراجهم عن الدار، فاجابه المقتدر برقة طويلة فيها «امتعني الله بك، ولا اخلاني منك، ولا اراني سوءاً فيك»، تاملت الحال التي خرج اولياؤنا وصنائعنا وشيعتنا اليها وتمسكوا بها (٤١/٧٧) واقساموا عليها فوجدتهم لم يريدوا الا صيانة نفسي وولدي واعزاز امري وملكى، بارك الله عليهم واحسن اليهم واعانني على صالح ما انويه لهم واما انت، يا ابا الحسن المطهر، لا خلونا منك فشيخي وكيري ون لا ازول ولا احول عن الميل اليه والتوفر عليه والتحقيق به، اعترض ما بيننا هذا الحادث او لم يعترض، وانتقض هذا الامر الذي لحقنا او لم ينتقض، وارحو ان لا تشك في ذلك ان [صدفت نفسك]^(٢) وحاسبتها، وازلت الطنون السببية عنها ادام الله حراستها.

وما والذي ذكره اصحابنا من امر الحرم والحدم، قول اذا تسيوه حق نبيه، وتصفحوه حق تصفحه، علموا انه قول جاف والعي فيه علي غير مستتر، ولا خاف ولا يتاري موافقتهم واتباعي مصلحتهم^(٣) اجبتهم الى المتيسر^(٤) في امر هذه الطبقة، وانتقدم يقبض اقطاعاتهم وحظر^(٥) تسويعاتهم، واخرج من تجوز اخراجه من داري، ولا اطلق للماقين الدخول في تدبيرى ورأى واوعز بمكاتبة العمال، في استيلاء حق بيت المال من ضياعهم الصحيحة الملك، دون ما يقال انه [قد.^(٦)] لابسه الريب والشك، وانظر لنفسي في امر الخاصة والعامة وابلق في انصافها والاحسان اليها الغاية.

واما اتم، فمعظم نعمكم مي، وما كنت لاعود عليكم في شيء سمحت به ورأيت في وقته، وأراه الان زهيدا، في جنب استحقاقكم، وانا بتميره اولى وبتوفيره اخرى.

- (١) في تحارب الأمم ١٨٩/٥ لمان
- (٢) بعدها ياص في الاصل والريادة عن تحارب الأمم ١٩٠/٥
- (٣) في تحارب الأمم ١٩٠/٥ منهم ما
- (٤) في الاصل المسر والتصوب عن تحارب الأمم ١٩٠/٥
- (٥) في الاصل وحصر، والتصوب عن تحارب الأمم ١٩٠/٥
- (٦) ريادة عن تحارب الأمم ١٩٠/٥ يقتضيها السياق

ونازوك ، فلست ادري لأي شي عتب ولا لأي حال استوحش (٤٢/٧٨) واضطرب ؟ فما غيرتُ له حالا ، ولا حزتُ له مالا .

وعبدالله بن حمدان ، فالذي احفظه ، صرفه عن الدينور وتبهي اعادته اليها ان كان راغبا فيها ، وما عندي له ولنازوك والعصاة كلها الا التجاوز والاتقاء .

وبعد هذا وقبله ، فلي في اعناقكم بيعة قد وكدتموها على انفسكم دفعة بعد اخرى ، ومن بايعني فانما بايع الله سبحانه ، ومن نكت فاما نكت عهد الله ، ولي عندكم ايضا نعم وايااد وعندكم صنائع وعوارف ، أمل ان تعترفوا بها وتلتموها وتشكروها ، فان راجعتم هذا الحميل وتلقيتم هذا الخطب الحليل وفرقم جموعكم ومزقتموها وعسدتم الى منازلكم واستوطنتموها ، كنتم بمنزلة من لم يبرح من موضعه ولم يات عما يعود بتشعث محله وموقعه وان انتم الا مكاشفة ومخالفة ، فقد وليتكم ما توليتم واعمدت سبي عنكم ، ولجات في بصرتي ومعونتي الى الله سبحانه ، ولم اسلم الحق الذي جعله الله تعالى لي ، واقتديت بعثمان بن عفان رضي الله عنه ، حين لم يخرج من داره ولم يسلم حقه لما خدله عمارة ثقافته وانصاره ، والله تعالى بصير بالعباد والطالمين بالمرصاد (١) .

ولما وقف مونس ونازوك وابو الهيجاء على الرقعة ، طالبوه باخراج هارون ، فاخرجه من يومه الى التعور السامية والجزرية .

وعاد مونس والجيش الى بغداد في يوم عاشوراء ورحلوا الى دار السلطان ، فهرب المظفر بن ياقوت والخدم والحجاب وابن مقله .

فاخرج المقتدر والدته وحالته وحرمة ليلا الى دار مونس ، (٤٢/٧٩) فدخل حينئذ من قطربل الى بغداد مستترا .

واصعد نازوك ، بعلامه مونس الى دار ابن طاهر ، ففتح له كافور الموكل بها ، وسلم اليه محمد بن المعتضد بالله ، واحرق في طريقه دار هارون .

وبويع محمد بالخلافة ، بايعه مونس والقواد ولقب القاهر بالله .

واخرج مونس علي بن عيسى من دار السلطان ، فاطلقه الى منزله .

وقلد ابا علي بن مقله وزارة القاهرة .

وقلد نازوك الحجة والشرطة .

واضاف الى اعمال ابي الهيجاء اعمالا كثيرة .

ومضى بني بن نعيم ، بعد ان وقع النهب في دار السلطان الى تربة السيدة بالرصافة ، فوجد لها هناك ستمائة الف دينار .

(١) هذه الرسالة ساقطة في الكامل ٢٠٠/٦ الا بعض اشارات ، وفي المتظم ذكر منها نعمة .

واشهد المقتدر على نفسه بالخلع القضاة ، واخذ القاضي ابو عمر ^(١) الكتاب ، فلم يطلع عليه احدا ، فكان هذا من اقوى ذرائعه عند المقتدر ، لما عاد الى الخلافة .

وسكن النهب عند ولاية القاهرة ، وجلس ابن مقله بين يديه ، وكتب بخلافته الى الافاق .

وتقدم الى نازوك بقلع خيم الرحالة ، والمبع للحجرية من دخول الدار فاضطربوا . فلما كان يوم الاثنين سابع عشر المحرم ، بكر الناس الى دار الخلافة ، لانه يوم المركب ^(٢) وحضر الخلق والعسكر باسره ، وطالموا بالرزق والبيعة . ولم يتحدر مونس [المظفر] ^(٣) يومئذ .

وهجمت الرحالة ، تريد الصحن التسعيني ، وكان نازوك نهى اصحابه عن معارضتهم ، اشفاقاً من الفتنة فقاربوا القاهرة بالسلاح ، وكان حالساً في الرواق ، بين يديه ابن مقله ونازوك وابو الهيجاء ، فأنفذ نازوك ليردهم وهو مخمور قد شرب ليلته ، فقصدوه بالسلاح ، فهرب منهم وطمعوا فيه ، وانتهى به الهرب الى باب كان قد سده (٤٣/٨٠) خوفاً من الدخول فيه ، فكانت ميته عنده ، فقتلوه وصاحوا مقتدر يا منصور .

فهرب كل من في الدار ، وصلبوا نازوك وعجيبا الخادم ، على حشب الستارة ، وبادر الخدم الى ابواب الدار فعلقوها ، لانهم خدع المقتدر وصنائه

وبادر ابو الهيجاء الخروج ، فصاح القاهرة به تسلمي يا ابا الهيجاء ؟ فاخذته الحمية فقال لا والله لا اسلمك . وعاد ابو الهيجاء ويده في يد القاهرة الى دار السلام ، وقصد الروشن ، فوجد الرحالة منتظمين ، فنزل ابو الهيجاء معه وقال له . وتربة حمدان لا فارقتك يا مولاي او اقتل دونك .

ومضى ابو الهيجاء الى الفردوس ، وزرع سواده ومنطقته واعطى ذلك غلامه ، واخذ جبة صوف مصرية عليه ، وركب دابة غلامه ، ومضى الى باب النوبى ، فوجد الجيش وراءه وهو مغلق ، فعاد الى القاهرة وقال هذا امر من السماء ، قد حمل راس نازوك الى هناك .

ودخلا من حيث خرجا ، واتيا دار الاترجة ، وتاخر عنهما فائق وحه القصعة ، وأشار على الخدم بقتل ابي الهيجاء ، وذكرهم عداوته الى المقتدر ، فاتوه بقسي ودبابيس ، فحرد سيفه وزرع جثته وحمل عليهم فاحملوا منه ورموه ضرورة ، ورماه احد الحجرية بنشابة

(١) في المنتظم ٢٢٢/٦ وتحارب الأمم ١٩٤/٥ ابو عمر محمد بن يوسف

(٢) في تحارب الأمم ١٩٥/٥ والكامل ٢٠١/٦ الموكب

(٣) زيادة عن الكامل ٢٠١/٦ يقتضيها السياق .

وهو يبادي يال تغلب القتل^(١) بين الحيطان ابن الكميث بن^(٢) الدهما! ، فرماه خار جونه^(٣) بسهمين احدهما نظم فخذيه والاخر مال بترقوته فانترزع السهام ومضى الى بيت فسقط فيه قبل ان يصل اليه .

فبادره اسود ، فضرب يده فقطعها ، واخذ سيمه ، وغشيه (٤٣/٨١) اسود اخر فحز راسه .

وامتنع المقتدر ، وهو بدار ابن طاهر ، من المضي الى دار السلطان ، وخاف ان تكون حيلة عليه ، فحملوه على رقابهم الى الطيار .

فلما حصل في دار الخلافة^(٤) سأل عن ابي الهيجاء ، فقيل له : هو في الاترحة فكتب له امانا بحظه ، وقال لبعض الخدم : ويلك بادر به لا تتم عليه امره .

فلما حصل الخادم في الطريق ، تلقاه خادم آخر برأسه ، فعاد الى المقتدر فعزاه عنه ، فظهرت كآبته وقال . ويلك من قتله ؟ فغمزه مملح الاسود ، فقال : لا ادري فكرر : انا لله وانا اليه راجعون ، وظهر من حزنه عليه امر عظيم .

وكان ابو الهيجاء في الشجاعة بمنزلة كبيرة ، حكى عنه احدى حظاياها انه كان يواقعها في سفر ، فجاء السبع الى باب مصر به ، فجرد سيفه وحمل عليه ، واناها براسه وعاد الى الحال التي كان عليها ، لم تفتر شهوته ولم تكل آله .

واتى المقتدر بالقاهر ، واستدناه ، وقبل جيبه ، والقاهر يقول : نفسي نفسي يا امير المؤمنين ، فقال له لا دنب لك لانك اكرهت ، ووحى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا حرى عليك سوء مي ابدا فاطمان .

وشهر سعداد رأس نازوك والي الهيجاء ، ونودي عليها . هذا حراء من كفر نعمة مولاه .

وعاد ابن مقلة الى الوراة ، وكتب باعادة الخلافة الى المقتدر

وحكى ان بدر بن الهيثم القاضي ، ركب لتهئة رجوع الخلافة الى المقتدر بالله ، وقال لابن مقلة : بين ركبتي هذه وركبة ركبها مائة سنة ، لاني ركبت للتعزية بوفاة المأمون سنة سبع عشرة (٤٤/٨٢) ومائتين (٨٣٢) مع ابي ، وقد ركبت اليوم للتهئة بعود المقتدر سنة سبع عشرة وثلاثمائة (٩٢٩) . وتوفي بدر بعد ايام وسنه مائة واثننا عشرة سنة

(١) في تحارب الأمم ١٩٨/٥ أقتل

(٢) في تحارب الأمم ١٩٨/٥ ابن

(٣) في تحارب الأمم ١٥٨/٥ حار حويه ثلاثة سهام

(٤) في الكامل ٢٠٢/٦ قال الصحن التسعيني اطمان وقعد

وحددت البيعة على الناس ، فاطلق للفرسان زيادة ثلاثة دنانير في الشهر وللرجال زيادة دينار . وفدت الاموال في عطياتهم حتى بيعت الآلات والكسوة .

واشهد المقتدر بالله على نفسه ، بتوكيل علي بن العباس النوختي في بيع الضياع . وحضر علي بن عيسى قسام اليه ابن مقله ، وشاهد البيع فاتهى الى بيع ضياع جبريل والد بنخيشوع ، وقد بيعت بتمن نزر فقال . لا اله الا الله ، حدثني شيخنا ، ابو القسم عيسى ابن داود ، يعني اياه ، ان المتوكل رحمه الله ، لما غضب على بنخيشوع انفذ لاحصاء ما في داره ، فوجد في حزانة كسوته رقعة فيها ثمن ضياعه ، مبلغ ذلك بضعة عشر آلف الف درهم .

وخلع المقتدر على ابن مقله وكناه .

وقلد ابا عمر قصاء القضاة^(١) ، وكتب عهده .

واوقع في هذه السنة القروطي بالحجيج في المسجد الحرام ، وقتل امير مكة^(٢) وقلع الحجر الاسود ، وسلب البيت ، واصعد رجلا من اصحابه ليقلع الميزاب ، فتردى فهلك ، وطرح القتلى بزرم والقي من بقي في المسجد ، واخذ الاموال وحمل الحجر الى بلده^(٣) .

قال المقتدر : قال لي عقيل بن عصام العقيلي بقرية ابروده من الدجيل : حدثني ابي : انه رأى ابا طاهر وبين يديه خمسون يضرئون الرقاب ، فقتل من الحجيج نحو عشرة آلف (٤٤/٨٣) وهو يقول .

ولو كان هذا البيت بيتاً لربا لصب علينا النار من فوقنا صبا
واتا تركا بن زرم والصفاء حائر لا تبغي سوى كسبها ربا^(٤)

لعنه الله واتباعه لعنا ويلا .

واتى اهل مكة على من عندهم من الحاج ، فقتلوهم وسلوهم .

وقلد ابا رائق شرطة بغداد ، مكان نازوك .

وورد ياقوت من فارس ، فخلع المقتدر عليه ، وعلى ابيه المطهر ، وولى مكانه نوح الطولوني بهارس وكرمان .

-
- (١) ترجم له القمطي في احبار العلماء ٩٣ ، وفي عيون الاساء ١٢٧/١
(٢) في تحارب الأمم ٢٠١/٥ امير مكة هو ابن محلب
(٣) اسهب ابن كثير في البدانة والهاية ١٦٠/١١ بتاريخ هذا الحدث وعماسه هذا الخبر
راجع ماسينيون في (1927) 2/767-77 The Encyclop of Islam
(٤) في كتاب كشف اسرار الباطنة واحبار القرامطة الباهي ص ٣٣ ورد بعد البيت الاول هذا البيت
لانا حححا ححة حاهلية محله لم تنق سرقا ولا عربا
وبعد الثاني ، هذا البيت . ولكن رب العرش حل حلاله ولم يتحد نبياً ولم يتحد حححا

وعزل ياقوت ، وجعل الاشراف بها لابن ابي مسلم ^(١) .
 وانحدر بعد ذلك مونس الى المقتدر ، فخلع عليه ونادى به ، وسأله في ام موسى
 الهاشمية ، وفي ام دستنبويه ، فاجيب ووُصِلت سبعة آلاف دينار .
 ورتب علي بن عيسى في المطالم ، وجعلت الدواوين اليه .
 وفيها فتح هارون بن غريب شهرزور ، وطالبهم بخراج عشرين سنة عصوا فيها ،
 وصالحوه على سبعة وثلاثين الف دينار ومائتي الف درهم .
 وفيها رتب الحجريه على ابن مقلة وضربوه بالدبايس فافلت منهم .
 وفيها ملك اصحاب ما كان الديلمي قاسان .

سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة ^(٢)

راد امر الرجال ^(٣) وكثر تسحبهم وادلاهم ، بانهم كانوا السبب في عود المقتدر الى داره .
 وطالب الفرسان بالمال ، فاحتج عليهم السلطان ، بانه يصرف الى الرجال ^(٣) في
 كل شهر مائة وثلاثين الف (٤٥/٨٤) دينار .
 وركبت الفرسان مع محمد بن ياقوت ، فطردوهم واوقع بالسودان ، بباب عمار ،
 وحرق دورهم ، فهربت الرجال الى واسط ، ورئيسهم نصر الساجي فعلبوا عليها ، فانحدر
 مونس فوقع بهم ، فلم ترتفع لهم راية بعد ذلك .
 وكان بين محمد بن ياقوت ومونس تباعد ، فلم يلبث مونس ابن مقلة ، عاداه بالانصمام
 اليه ، وقصص على الوزير سليمان بن الحسن ، حين عرفت اضافته وكثرت المطالبات له ،
 فكانت مدة وزارته سنة وشهرين ^(٤) .

وزارة ابي القسم عبدالله بن محمد الكلوزاني ^(٥)

كانت في يوم الاثنين سابع رجب ، واقصره ابن قرابة مائتي الف دينار بربح درهم
 في كل دينار .
 وملك مزداويج ^(٦) الجبل باسره الى حلوان .
 واهزم هارون بن عريب الى دير العاقول .

(١) بعدها في الاصل لعطة صورتها بحر
 (٢) يخط المؤلف في احوار هذه السنة احوار ما بعدها من السنين حتى يصل الى سنة ٣٢١
 لهذا صارت احوار هذه السنة نائياً طويلاً ، وقد اثرت الى بعض هذه الاحوار في محلها .
 (٣) في الكامل ٢٠٨/٦ الرحالة
 (٤) ورد هذا الخبر وما يليه في احوار سنة ٣١٩ في البداية والنهاية ١١/١٦٦ وفي تحارب الأمم
 ٢١٢/٥

(٥) في الكامل ٢١٣/٦ وردت احوار هذه الوزارة في حملة احوار ٣١٩

(٦) في الكامل ٢١٤/٦ مرداويج براء مهملة

واستأمن يشكري الديلمي الى هارون، وهو من اصحاب اسفار، وانهمزم بانزامة
وصادر شكرا^(١) اهل نهاوند في اسبوع، على ثلاثة آلاف الف درهم، وانبت^(٢)
الاخبار. وصادر اهل الكرج وملك اصبهان، وكان بها احمد بن كيغلغ، فخرج هارباً
في ثلاثين نقسا.

فكان لاحد، من الاتفاق العجيب ان لشكري تبعه الى قرية، فمساون اهلها احمد
وتقارب احمد ولشكري، فضر به احمد ضربة قذت مغفره وخوذته ونزلت في راسه فقتلته،
وانهمزم اصحابه، وسن احمد يومئذ سبعون (٤٥/٨٥) سنة.

وركب الكلودي في طياره، فرحمه قوم من الجند طلبوا اوراقهم، فجعل ذلك سبباً
لاغلاق بابه، وولي بعده الحسين بن القسم الكرخي.

وزارة الكرخي

كان ببغداد رجل يعرف بالدانيالي، يظهر كتباً عتقا، وينسبها الى دانيال النبي عليه
السلام، ويودع تلك الكتب اسماء قوم^(٣) وحلاهم، فاستوى جاده وقامت سوقه بين اهل
الدولة وعند القاضي ابي عمر وابنه^(٤).

ودكر المفلح^(٥) الاسود، انه من ولد جعفر ابن ابي طالب، ففق بذلك عليه، واحد
منه مالا كثيراً، وأشار عليه ابن زبج، باتيات صفة الحسين بن القسم، وذكر الحلبي
الذي في وجهه والعلامات^(٦) التي في شفته العليا، فكتب ذلك، وانه ان ورر
للتامن^(٧) عشر من ولد العباس [و] استقامت^(٨) اموره، فعمل دقرا وذكر ذلك في
نضايفه وعقته في التنس، وجعله تحت حمة ومتى عليه حتى اصفر وعق.

قال ابن زبجي: فلولا معرفتي من عمله له لم اشك في انه قديم، وحمله الى مفلح وعرضه
على المقتدر، فقال له: اتعرف^(٩) هذه الصفة لمن؟ قال: لا اعرفها الا للحسين بن القسم،
قال فاستدعه وشاوره.

قال ابن زنجي: ثم ان الدانيالي طالبني بالمكافأة، فقلت: حتى يتم الامر.

- (١) في الكامل ٢١٤/٦ لشكري
- (٢) كذا في الاصل وفي تحارب الأم ٢١٤/٥ واثبت حدا
- (٣) في الكامل ٢١٤/٦ اقوام
- (٤) في تحارب الأم ٢١٥/٥ وانه ابي الحسين
- (٥) في تحارب الأم ٢١٥/٥ وعل على مفلح وعرفه انه
- (٦) في تحارب الأم ٢١٥/٥ والعلامة.
- (٧) في تحارب الأم ٢١٥/٥ الثاني عشر
- (٨) في الاصل استقامت
- (٩) في الاصل تعرف

فلما ولي الحسين الوزارة ، ولاه الحسبة وأجرى له مائتي دينار في الشهر .
وسعى له بليق^(١) في الوزارة ، وتقلدها يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر رمضان ،
فتشاغل (٤٦/٨٦) عن الجلوس بالتهئة ، لجمع الاموال التي يحتاج اليها في نفقة العيد .
وصار اليه علي بن عيسى وهنأه .

وكانت دمنة تعي بامر الحسين ، فكانت توصل رقاعه ، وكانت حطية عند المقتدر ،
فكان يخدمها ، ويخدم ابها الامير ابا احمد اسحاق في كل يوم بمائة دينار .

واحتص به ابو الريدي وابو بكر بن قرابة ، واقترضه اموالا ربح درهم في الدينار .
واحتص به جعفر بن ورقاء ، فقلد ابا عبدالله محمد بن خلف النيرماني^(٢) اعمال
الحرب والحراج والضيايع لحوان ، وغيرها من ماء الكوفة ، ولبس القباء والسيب والمنطقة
وتسمى بالامارة .

وسأل في احراج علي بن عيسى الى مصر ، فدافع عنه مونس وقال : انه شيخ
نرجع^(٣) الى رأيه حتى احذره الى الصافية .

وانتدأ مونس في الاستيحاءش .

وبلع الحسين ، ان مونس علي كبسه ليلا ، فكان ينتقل في كل ليلة الى مكان ، خوفا منه .
وراسل مونس المقتدر في صرف الحسين عن الوزارة فاحابه .

وسعى الحسين بمونس وقال المقتدر : انه قد عزم على ان يخرج الامير ابا العباس
الى الشام ويقرر له الخلافة .

وكتب الحسين الى هارون بن عريب ، وهو بدير العاقول ، يأمره بالمادة^(٤) ، فاستوحش
مونس واطهر العصب وسار في اصحابه الى الموصل .

وجاء بُتري^(٥) خادما تنصيع برسالة الى المقتدر ، فشمه الحسين وشم صاحبه ،
وضربه بالمقارع ، واخذ حطه بتلاتمائة الف دينار .

ووقع الحسين بقض املاك مونس وصياح اسبابه ، واقرده له ديوانا سماه ديوان المحالفين .
(٤٦/٨٧) وزاد محل الحسين من المقتدر ، فكان يفقد له الطعام من بين يديه ،
ولقبه عميد الدولة ، وامر بذكر لقبه على الدنانير

(١) في الكامل ٢١٦/٦ يلقى وفي التنبية والاسراف ٣٢٢ كذلك

(٢) ترجم له في اللباب لار الاثير ٢٥١/٣

(٣) في الاصل يرجع

(٤) في تحارب الأمم ٢٢٢/٥ بالمادة الى الحصرة .

(٥) في البداية والنهاية ١٦٨/١١١ يصرى

وقلد ابا يوسف محمد بن يعقوب البريدي^(١) البصرة، والقيام بنفقتها فتقدم الى الكتاب، باخراج خراج البصرة ، فاحرقوه من صلاة الفجر الى عتمة يومه ، فاحضر البريدي ووافقه على ذلك ، وأخذ خطه بالقيام بمال الأولياء بالبصرة ، وان ترتب لحفظ السور ، زيادة على من عليه الف رجل ، وان يحمل بعد النفقات سبعين الف دينار . وحمل الخط الى الوزير متبجحاً به ، فلم يقع من الوزير بموقع ، وطن انه وبجه بذلك .

وعرف المقتدر موقع موقعه عنده ، وعلظ على الحسين ، فحافه الفضل بن حمير فاستتر منه عبد ابن قرانة ، فقلد الحسين الديوان ابا القاسم الكلوزاني .

وحد ابو الفتح في طلب الوزارة .

وصودر ابن مقلة عند بعد مونس عن ماتي الف دينار .

واراد الحسين مصادرة علي بن عيسى ، وهو بالصافية مقيم ، فبع منه هارون بن غريب وكان بدير العاقول .

ووصل هارون الى دار السلطان ، فلقى المقتدر وسأله في ابن مقلة ، فحط عنه حسين الف دينار فابصرف الى داره . فقصده الورير وابنا رايق ومحمد بن ياقوت ومفلح وشفيع .

واحد ابن مقلة في استماعة الناس ، ففضل له عن الذي صودر عليه ، عشرون الف دينار ، فابتاع بها ضياعاً وقفها على الطالبين ، وكان ابتاعها باسم عبد الله بن علي المقرئ^(٢) .

وقبض المقتدر على ابي احمد بن المكتني ، ومحمد بن المعتصد (٤٧/٨٨) ، فاعتمدت السيدة مراعاة محمد ، وأهدت اليه الجواري وراعتة في نفقته ، واعتقلا بدار السلطان . واشتدت الاضاقة بالحسين فباع ضياعاً خمسمائة الف دينار واستسلف من مال مئة عشرين وثلاثمائة (٩٣٢) قبل افتتاحها ، فاحبر هارون^(٣) حالة المقتدر ، وكتب للحصيني اماناً ، فظهر فخطب بالوزارة ، وذكر ان الحسين استسلف من مال مئة عشرين قطعة^(٤) وافرة ، وانه لا يعر السلطان من نفسه ، فولاه ديوان الارمة ، واخرى له ولكتابه الف دينار وسعمائة دينار في كل شهر ، واقر الحسين على الوزارة وحلج عليه ، ليرول الارحاف عنه .

واجتمع الحسين والحصيني ، فاحد الحسين يعاره^(٥) والحصيني ممسك ، فلما بلغ

(١) في الكامل ٢١٩/٦ وتحارب الأمم ٢٢٣/٥ ابو يوسف يعقوب بن محمد البريدي

(٢) في تحارب الأمم ٢٣٥/٥ المقرئ

(٣) في تحارب الأمم ٢٢٦/٥ هارون بن غريب

(٤) في الاصل قصبة والتصويب عن تحارب الأمم ٢٢٦/٥

(٥) بمعنى تحب ، قال في اقرب الموارد تعبر تحب الناس

ذلك المقتدر ، انحل امر الحسين عنده فقبض عليه ، فكانت وزارته سبعة اشهر^(١) .

وزارة ابي الفتح الفضل بن جعفر

نخلع عليه لليلتين بقيتا من شهر ربيع الاخر .

وصادر الحسين في نوب ، اخذ منه في احدها اربعين الف دينار ، ثم ابعده الى البصرة ، واقام له في كل شهر خمسة آلاف درهم .

وانفذ مزداويح رسولا يسأل ان يقاطع عن الاعمال ، فأجيب ، وتكفل هارون بن عريب بامره ، وكتب له العهد وانفذ اليه اللواء والخلع ، ومشى الوزير ابو الفتح الامور بمائة الف دينار الزمت للبريدي . ونى اس مقلة الى شيراز .

ومات ابو عمر القاصي ، فأغرى ابو بكر بن قرابة بورثته ، وقال للمقتدر : ها هنا من (٤٧/٨٩) يعطي مائة الف دينار لقضاء القضاة .

فأنفذ المقتدر بكاتب الى ابي الحسين معه ، وعرفه الحال ، فأتوه وهو في العزاء فأمسكوه ، فقال ابن قرابة : ما لهذا حصرنا قم معنا حتى نخلو ، فهص واستوى عليه ابن قرابة الخطاب ، فقال ابن^(٢) الحسين : ان نعمنا ممن امير المؤمنين واسأله ان يعهلهما يومه .

فلما كان بالعشي ، وكان شهر رمضان ، مضى الى دار ابن قرابة ، فدخل والمائدة بين يديه ، وعنده البريديون ، فأكل قاصدا لاستكفاء شره ، وقال : قد جثثك مستسلما اليك وتدبرني بما ترى .

وقرب منه البريديون ، وقالوا متوجعين : له عندنا ثلاثة الاف دينار نعينك بها ، واستصوبوا قصده لابن قرابة ، فقال له ابن قرابة . امض مصاحبا ، وتعطف عليه [المقتدر بالله وعاون^(٣)] البريديون واخوانه فقلده قضاء القضاة .

ووصف المقتدر لاس قرابة ما هو فيه من الاضاقة ، فقال له . لم لا يعاوبك ابن خالك هارون بن غريب وعنده آراج^(٤) مملوءة دنابير ؟ ، فقال هارون . لو كنت املك شيئا لما نخلت به عن امير المؤمنين ، لان سلامتي معقودة بسلامته ، ولكن مع ابن قرابة ، من المال ما لا يحتاج اليه ، وانا استخرج لك منه خمس مائة الف دينار ، فقال اذهب . فتسلمه فقبض عليه وحرى عليه من المكروه ما استنى به عن التلف ، حتى قتل المقتدر بالله فحلص

(١) اقرأ حر وزارته في كتاب المصري لاس الطقطقي
(٢) كذا في الاصل وفي تحارب الأمم ٢٢٩/٥ ابو وهو الصواب
(٣) مكابها باص في الاصل ، والريادة عن تحارب الأمم ٢٣٠/٥
(٤) الآراج جمع أراج وهو البيت يبي طولاً ، اقرب الموارد ١٠/١ .

وحكى ابن سنان : ان ابن قرابة كان صديقا لايه ، فدخل عليه بعد ما صودر فقال له : خلطت حتى صودرت ، وقد حصل لي الان ما يرتفع منه عشرون الف دينار في السنة (٤٨/٩٠) خالصة لي ، ولي من الاملاك ما ليس لأحد مثله ومن الالات والفرش والمخروط والصيني والجوهر ما ليس لأحد ، وكذلك من الرقيق والخدم والغلمان والكراع ، ومعني ثلاثمائة الف دينار صامت لا احتاج اليها ، وبينني وبين ابن مقلعة مودة ، وهو مقدم من فارس وزيرا ، فهل ترى لي ترك التخليط ولروم رب النعمة واصلاحها .

فقال له [ابن] (١) سنان (٢) ما رأيت اعجب من امرك ، انما يُسأل عن الامر الحفي ، واما عن الواضح الجلي فكلا ، وبعد اعقبك فائدة وأثرك صلاحا ، فلازمه والا فكف عنه ، وايضاً فان الانسان يكاد ليحصل له بعض ما حصل لك ، وقد اتاك هذا وادعاً فاشكر الله وتمتع بنعمتك التي انعم الله سبحانه بها عليك ، فقال صدقت ونصحت ، ولكن لي نفس مشومة لا تصبر ، وسأعود ما كنت فيه .

فلما خرج ابن سنان من عنده قال : لا يموت ابن قرابة الا فقيرا او مقتولا .

ولما ورد موسى ، وكان هارون بن غريب ، قد وكل به علما وقيده ، واهرهم باحراجه الى واسط ، فقتل المقتدر بالله رحمه الله في ذلك اليوم ، فهرب الموكلون بسبه وبقي معه خادمان ، وكان ابن قرابة اشتراهما لهارون ، فتعطفا عليه وصارا به الى الفرصة (٣) وادخلاه مسجدا بها واحصرا حدادا ، فكسر قيوده ومشى الى مسرله بسويقة غالب ، ووهبا له خمسمائة دينار .

ثم اداه التخليط الى ان قبض عليه القاهر ، فأزال نعمته وقصص املاكه وهدمت داره واراد قتله ، فزال امر القاهر فعاد الى تخليطه

ومضى الى البريدي (٤) (٤٨/٩١) لما حالوا السلطان

ومضى الى معر الدولة من نهر ديبالي ، وصودر حتى لم يبق له بقية ، واضطر الى ان حدم ناصر الدولة ، في كل شهر بمائة دينار ، وكان يهق امتالها ووات بالموصل وفي دي الحجة من هذه السنة ، عقد المقتدر لابي العلاء سعيد بن حمدان علي الموصل وديار ربيعة

وفي هذه السنة توفي ابو القسم البلخي المتكلم (٥) صاحب المقالات والتفسير ببلخ .

(١) ساقطة في الاصل .

(٢) لقد اسهب في تحارب الأمم ٢٣١/٥ - ٢٣٢ فليراجع .

(٣) الكري ، معجم ما استعجم ١٢١١/٤ فرصة نعم ، في سق المرات البري

(٤) في تحارب الأمم ٢٣٢/٥ البريديين

(٥) ترجم له في البداية والنهاية ١١/١٦٤ .

وفي سنة عشرين وثلاثمائة (٩٣٢) كاتب الحسين بن القسم ، داود وسعيد ابني حمدان والحسن^(١) بن عبدالله بن حمدان بمحاربة موسى ، فامتنع داود من لقاء موسى ، لانه لم يزل محسبا اليه ، فما زال به اهله حتى لقيه . وقال : هذه تغسل ما فعله الحسين بن حمدان وابو الهيجاء فكان يقول : والله اني اخاف ان يجي سهم نجار فيقع في حلق فيقتلني فكان حاله كذلك قتل وحده بسهم .

وكان ابو حمدان في ثلاثين الفا ، وموسى في ثمانمائة رجل فانهزموا ، وتعجب موسى من محاربة داود له ، وكان يقول . يا قوم في حجري خن ، ولي عليه من الحقوق ما ليس لابيه . وملك موسى اموال بني حمدان ، واستولى على الموصل ، وكثر خروج الناس اليه . ولما اقام بها تسعة اشهر ، حمله من خرج اليه على الانحذار الى الحضرة ، وبلغ الجند بها انحذاره ، فشعبوا وطالبوا بارزاقهم ، فاسطلق لهم المقتدر ذلك ، وانخرج مضرب الدم الى باب الشامية

وتراجعت طلائع المقتدر ، وبها سعيد بن حمدان ومحمد بن ياقوت وموسى الوراقاني^(٢) .

واحتشد المقتدر هارون (٤٩/٩٢) ان يخرج للحرب .

وجاء محمد بن ياقوت ، والوزير الفضل بن جعفر ، الى المقتدر ، ومعها اس رائق ومصلح ، وقالوا ان الرجال لا تقاتل الا بالمال ، وسألوه في مائتي الف دينار من جهته وجهة والدته ، فقال . ليس الى ذلك وجه ، وتقدم باصلاح [التذات والطيارات ليهندر]^(٣) هو وحرمة الى واسط ، فقال له محمد بن ياقوت . اتق الله يا امير المؤمنين ولا تسلم بغداد بغير حرب ، وان رحال موسى ، ان رأوك احجموا عن القتال ، فقال له انت والله رسول ابليس .

وركب المقتدر ، ومعه هارون بن غريب ، ومحمد بن ياقوت ، وسائر القواد ، وعليه البردة وبيده القصيب ، وبين يديه ابنه الامير ابو علي ، والانتصار حافون به معهم المصاحف منشورة ، والقراء يقرأون القرآن ، وكثر الدعاء له ، واصعد الى الشامية ووقف على موضع عال .

واشتد الحرب ، وموسى بالراشدية لم يحصرها ، وتبت هارون ومحمد^(٤) ، وصار

(١) في الكامل ٢٢٠/٦ والى اس احبها ناصر النولة الحسن بن عبدالله بن حمدان

(٢) في تحارب الأمم ٢٢٤/٥ الوراقاني

(٣) في الاصل بعدها بياض والريادة عن تحارب الأمم ٢٣٥/٥

(٤) في تحارب الأمم ٢٣٥/٥ محمد بن ياقوت وهارون بن غريب

ابو العلاء سعيد بن حمدان برسالتهم، الى المقتدر يسألانه الحضور ليشاهده اصحاب موسى فيستأمنون فلم يجبه .

وتتابعت رسلها ، حتى كان احرمهم محمد بن احمد القراريطي ، كاتب هارون ^(١) ، وهو لا يجيبهم ، ووقف على ظهر دابته ، ووراءه الوزير ابو الفتح ومفلح وخواص غلمانه ، فلما الحوا عليه وقالوا : ان الغلمان يؤثرون رؤية امير المؤمنين .

فمضى حينئذ كارهاً المصي ، ومعه مفلح ، وتخلف عنه الوزير ، فلما قارب دجلة ، انهزم اصحابه قبل وصولهم ، واستؤسر احمد بن كيغلق وجماعة القواد ، وآخر من ثبت محمد بن ياقوت .

ولقي المقتدر علي (٤٩/٩٣) بن بليق ^(٢) ، فترحل له وقبل الارض بين يديه ، ووافى البربر من اصحاب موسى ، فاحاطوا بالمقتدر وضربه رجل منهم ضربة فسقط منها ، وقال ويحكم اني الخليفة ، فقالوا : فلك نطلب ، واصجعوه ، ودبحه احدهم بالسيف ، وطرح احد اصحابه نفسه عليه فدبح ايضاً ، ورفع ^(٣) رأسه على ختية ، وسلب ثيابه ، حتى مر به اكار ، فستره بحشيش ، وحفر له ودعه وعفى اثره ^(٤) .

ونزل علي بن بليق ^(٢) وأبوه في المصار ، وانفذ الى دار السلطان من يحفظها .

واحمد موسى الى التماسية فمات بها .

ومضى عبد الواحد بن المقتدر ومفلح وهارون ومحمد ^(٥) وابساء رائق علي ظهر خيولهم الى الميدان .

وكان ما فعله موسى من صرب وجه المقتدر بالسيف ، سببا لحرارة الاعداء على الخلفاء . وكانت مدة وزارة ابي الفتح ، لأمير المؤمنين المقتدر بالله رحمه الله خمسة اشهر وعشرين يوما .

ولما حمل رأس المقتدر الى موسى بكى ، وقال : والله لنقتلن كلنا ، والصواب ان نرتب مكانه ابيه ابا العباس ، فتسخو نفس جدته السيدة باحراح المال

فتى رأيهم ابو يعقوب اسحاق بن يعقوب ^(٦) النوحجي ^(٧) وقال الصواب ان تولوا القاهرة محمد بن المعتصم بالله ، مقدراً استقامة امره معه ، فكان الامر على خلاف ما حسب .

(١) في تحارب الأمم ٢٣٦/٥ محمد بن ياقوت

(٢) في تحارب الأمم ٢٣٧/٥ رل يلقى وعلي ابيه

(٣) في تحارب الأمم ٢٣٧/٥ ووقع

(٤) في البداية والنهاية ١٦٨/١١ وما بعدها صورة اخرى لمقتل المقتدر بالله ، انما خلاصتها

كما هو مذكور اعلاه ، وترجم للمقتدر في المنتظم ٢٤٢/٦ في حمله احوار ٣٢٠ وفي تحارب الأمم ٢٣٧/٥

(٥) في الكامل ٢٢١/٦ وهرون بن عرب ومحمد بن ياقوت

(٦) في تحارب الأمم ٢٤٢/٥ بن اسماعيل .

(٧) نسخة في الكامل ٢٢٢/٦ ابو يعقوب اسحق بن اسماعيل النوحجي

خلافة القاهرة بالدار المنصورة بن معصود (١)

كانت سنة وستة أشهر وخمسة أيام .

امه تسمى قبول .

وسبب (٥٠/٩٤) خلافته ، انه حمل الى مونس ، محمد بن المكتفي بالله ، فخاطبه في تولي الخلافة ، فامتنع وقال . عمي احق بالأمر ، فخاطب عمه القاهرة ، فأجاب وحلف لمونس والقواد وبايعوه ، وبايعه القضاة وذلك سحر يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال .

وأشار مونس ان يستوزر له علي بن عيسى ، فقال بليق (٢) وابنه علي الحال الحاضرة . لا يقتضي ذلك لامها تحتاج الى سماع الكف واسع الاحلاق وابن مقلة (٣) . فرصي مونس بذلك ، واستخلفوا له الكلوداني ، وكسوا الى ياقوت بحمله عاجلا . وانحدر القاهرة الى دار الخلافة ، واستدعى مونس بعلي بن عيسى من الصافية ، فأوصله الى القاهرة ، فخاطبه بكل جميل .

وكانت والدته المقتدر ، في علة عظيمة من فساد مراج واستسقاء ، ولما وقعت علي حال ابها فامتنعت من الاكل حتى كادت تتلف ، ففرق بها حتى اغتذت بيسير من خبز وملح (٤) ، فاحصرها القاهرة وقررها بالمال ، بالليل تارة وبالنحشوة اخرى ، فقالت : لو كان عهدي مال ما اسلمت ولدي للقتل وتجرعت بفراقه التكل ، وما لي غير صديق فيها صياغات وثياب وطيب (٥)

فعلقها في جبل البرادة (٦) بفرد رحلها ، وتناولها بالضرب بيده في المواضع العامضة

- (١) ذكرها في المتظم ٢٤٤/٦ في حلة احار ٣٢٠
- (٢) في الكامل ٢٢٢/٦ وصلة عرب يلق
- (٣) بعدها بياض في الاصل وفي تحارب الأمم ٢٤٢/٥ فأشار ناني علي بن مقلة وما استخلف له الى ان يقدم من فارس ابو القاسم الكلوداني
- (٤) في تحارب الأمم ٢٤٣/٥ والمسح
- (٥) قال في الدانة والهاية ١٧١/١١ فذكرت له ما يكون للنساء من الخلي والمصاع والثياب ولم تقرر شيء من الاموال والخواهر
- (٦) قال في اقرب الموارد البرادة اناه يبرد الماء

من بلدنها ، ولم يذكر احسانها اليه وقت اعتقال المقتدر اياه ، وضربها اكثر من مائة مفرقة .

ولا اوقع المكروه بها ، لم يجد زيادة على ما اعترفت به طوعاً ، وأخذ ما وجد لها فاذا هي صناديق فيها ما قيمته مائة الف وثلاثون الف دينار وثمانيل كافور قيمتها (٥٠/٩٥) ثلاثمائة الف درهم .

فرغ ذلك الى الكلوداني وبلق ، وامرهما بحمله الى مونس ، ليصرف في مال البيعة .
وصودر جميع اسباب المقتدر .

وصادر الفصل بن جعفر على عشرين الف دينار ، فقال مونس . انا اؤديها عنه .
وحل القاهر ما وقفته السيدة على الحرمين والثغور ، واشترى ذلك اصحاب مونس بنخمسة الف دينار .

ورارة ابن مقلة

وقدم ابن مقلة^(١) من شيراز يوم النحر ، واحتار لنفسه لقاء القاهر ليلاً بطالع الجدي ، وقال . فيه احد السعدين ، وخلع عليه من العد حلع الورارة

وصار الى دار مونس المظفر ، فسلم عليه واصرف الى داره

وحضر الناس للتهنئة ، وأتاه علي بن عيسى ، فلم يقم له ، فاستقبح الناس فعله ،
وصار اليه ابن قرابة^(٢) وعاود تحليطه

وظهرت دمنة ، والدة الامير اسحاق ، بأمان كتبه القاهر لها وبذلت عن ولدها
عشرين الف دينار ، ووجد اولاد المقتدر في دار علي بن بلق^(٣)

وطهر شبيع المقتدري بأمان ، وقرر عليه خمسون الف دينار ، وكان مملوكاً لمونس ،
فحلف ان لا يد من بيعه ، هودي عليه صلح ثمة سبعين ديناراً ، فابتاعه الكلوداني
باسم القاهر وشهد الشهود في العهد .

(١) في تحارب الأم ٢٥٤/٥ ابو علي بن مقلة

(٢) في تحارب الأم ٢٤٦/٥ ابو بكر بن فراه

(٣) في الكامل ٢٢٢/٦ يلق ، وقال في البداية والنهاية ١٧١/١١ م استدعى القاهر جماعة

من اولاد المقتدر منهم ابو العباس وهارون والعباس وعلى والفصل وارايم فامر بمصادرتهم وحبسهم وسلمهم
الى حاحه علي بن بلق

سنة احدى وعشرين وثلاثمائة^(١)

قبض ابن مقلة على جماعة من العمال ، منهم النوحتي اسحاق بن اسماعيل ، وعلي الكلوداني ، وعتب عليه انه لم يراع اهله وقت غيبته ، (٥١/٩٦) واخذ خطه بمائتي الف دينار ، وسلمه الى ابي بكر بن قرابة .

وقبض على بني الريد ، وضمن اعماهم^(٢) محمد بن خلف اليرماني^(٣) زيادة ثلاثمائة الف دينار ، وضمن له ان قرابة ان يصادروهم على ستمائة الف دينار .

ولم يزل ابو عبدالله اليريدي ، يداري محمد بن حلف ، ويعرفه انه يعمل بين يديه فرفقه من بين احوته^(٤) .

وتوصل ابو عبدالله حتى ضمنه ابن قرابة وأطلق .

ومضى اليريدي الى ابن مقلة وقال . عرفت من ابن خلف انه يطلب الوزارة ، فأخذ خدمه وحجابه للقبض عليه ، فهزمهم محمد بن حلف ، وحصلهم في بيت وأقفل عليهم بابه ، وتسور السطوح وهرب ، فلم يظهر الا بعد عزل ابن مقلة . ومضى اليريدي الى الاهواز ، بتوسط ابن قرابة حاله .

وكان ابن مقلة يعادي ابا الخطاب [١] بن ابي العباس بن الفرات ، فلم يجد للقبض عليه طريقا^(٥) ، لانه ترك التصرف منذ عشرين سنة ، ولزم منزله وقع بدخول ضيعته .

وكان ابن مقلة استسعه ايام بكبته ، فاعتذر بالاضافة ولم يستعه فظهر^(٦) ابو الخطاب اولاده ، ودعا اولاد ابن مقلة ، فعادوا الى ابيهم واجبروه بزينة فتركه ، حتى قصده للسلام ، فقبض عليه وطالبه بثلاثمائة الف دينار ، فقال . بم يحتج علي الوزير وقد تركت التصرف من عشرين سنة ، وفي حال تصرفي كنت الزم الصحة ، ولي علي الوزير حقوق مثله لا ينساها ، ولولا تهجيه لي لقد كنت اظهر خطوطاً له عندي (٥١/٩٧) قبل هذه الحال ، وما اريد من رعايتها الا السلامة ، وان كان يعتقد اني ورتت من ابي مالا ، فاننا كما جماعة اولاد ولو كان شيء لتقاسمناه .

(١) طالت احبار هذه السنة لانه جمع بينها وبين احبار سنة ٣٢٢ ، ويلاحظ القارئ ان المؤلف انتقل من سنة ٣١٨ الى ٣٢١ ، اي ان احبار السنة ٣١٩ الى ٣٢٠ غير مدونة لسبب قد يكون جمع احبار هذه السنة في حلة احبار سنة ٣١٨ المتقدمة كما يرى

(٢) في تحارب الأمم ٢٤٦/٥ وضمن اعماهم من محمد بن حلف اليرماني

(٣) في الاصل اليرماني والتصويب عن تحارب الأمم ٢٤٦/٥

(٤) في تحارب الأمم ٢٤٧/٥ الجماعة

(٥) في تحارب الأمم ٢٥٠/٥ طريقاً دوايباً

(٦) في الاصل فظهر .

فقال ابن مقلة للنخعي: عاقبه ، فعوقب ، فلم يذعن فقال : اضربوا عنقه فقال للسياق وجهني الى القبلة وأخذ يتشهد .

فقال مونس وقد بلغه الخبر : اي طريق لك على رجل لم يعمل منذ سنة تسع وتسعين ومائتين؟ (٩١١) وتوسط امره على عشرة الاف دينار وصرفه الى منزله .

وتوسط ابن شيرزاد ، حال هارون بن غريب ، على مصادرة ثلاثمائة الف دينار ، وعنى به مونس المظفر ، فقبلت مصادرته وقلد اعمال ماء الكوفة وماسذان

وكان هارون بواسط ، ففارقه عبد الواحد بن المقتدر ومحمد بن ياقوت وأبناء رايق وسرور ومصلح ، وقصدوا السوس ، وأحربوا البلاد في طريقهم ، وأقاموا بسوق الاهوار ، فتعد لحربهم بليق^(١) .

وانحدر بنر انخرشني في الماء .

وكتب احمد بن نصر القشوري ، وهو يتقلد البصرة للمسير معه

فلما تحصلت الجيوش بواسط ، تغير اصحاب ابن ياقوت^(٢) عليه ، وصاحب الريدي بليق ، وصمن تستر عسكره ، وعمل بالاهواز كل عظيم من المصادرات ، واخذ الامتعة وأتى بعده الريدي فعمل كعمله .

وقال ابو عبدالله البريدي : لما رأيت انحلال امر بليق^(١) هممت بالتعلب ، وصار بين محمد بن ياقوت وبليق نهر ، وحلف بليق لمحمد بان لا يباله من جهته سوء اذا عبر اليه ، فعبر اليه محمد ، في علام واحد ، واهرد وحلف كل واحد منهما لصاحبه ، فاصطلحا (٥٢/٩٨) على ان يسيرا الى الحصرة ويكون بينهما مرل

وأشار البريدي على ابن الطبري ، كاتب بليق^(٣) ، بان يخاطب استاذه في القصص على محمد . فلما خاطبه ، قال : ما كنت لاحصر^(٤) امامتي .

وخلف بليق بتستر^(٥) البريدي ، فعمل بها كل قبيح

ورحل ابن ياقوت ، وتبعه بليق الى مدينة السلم ، فلما دخل بليق خلع القاهر عليه وطوفه وسوره ، واطلق املاك ابن رائق ومحمد بن ياقوت ومصلح وسرور

(١) في الكامل ٢٢٤/٦ وتجارب الأمم ٢٥٤/٥ يلق

(٢) في تجارب الأمم ٢٢٥/٥ محمد بن ياقوت

(٣) في تجارب الأمم ٢٥٦/٥ يلق

(٤) في الاصل لا حصر والتصويب عن تجارب الأمم ٢٥٦/٥

(٥) في الاصل وحلف بليق بتستر والتصويب عن تجارب الأمم ٢٥٧/٥ وحلف بليق تستر ورا

عمل بها الريدي اعظم مما عمل القراريطي بكثير

وبيعت دار الوزارة بالمحرم ، وكانت قديماً لسليمان بن وهب ، وذرعتها أكثر من ثلاث مائة ألف ذراع ، وقطعت وصرفت ثمنها في مال البيعة للقاهر بالله .

وورد الخبر من مصر بموت تكين الخاصة .

وأشار ابن مقله بانقاذ علي بن عيسى ، فجاءه ليلاً واستشفع الى كرمه به ، وعرفه كبر سنه ، فأعلماه عن الشخص لئلا تدلل له ، وهم بتقبيل يده فمنعه من ذلك .

وورد كتاب محمد بن تكين ، يحطّب مكان أبيه ، فأجيب اليه ، فشعب الجند عليه بمصر وهزموه .

وانحرف ابن مقله عن محمد بن ياقوت ، ومكن في [قلب موسى المظفر ولبق وعلي أبيه انه في تدبير عليهم]^(١) مع القاهر عليهم وان رسوله في ذلك ، عيسى الطيب .

فوجه موسى بعلي بن بليق ، الى دار الخلافة ، وهجم غلامه على عيسى الطيب ، فأخذوه من بين يدي القاهر ، ونفاه موسى من وقته الى الموصل .

واستتر محمد بن ياقوت ، ووكل موسى بدار القاهر ، وأمر بتفتيش كل من يدخل اليها ، حتى قُتس لباً مع احد الجوّاري وخاف ان تكون (٥٢/٩٩) فيه رقعة .

واخذ المحبوسين فيها^(٢) ، وسلم والدة المقتدر الى والدة علي ابن بليق ، فأقامت عندها مرهمة عشرة ايام ، وماتت بعد ذلك وحملت الى التربة بالرصافة ودفنت بها .

وباع ابن مقله الضياع والاملاك السلطانية ، تمام مال البيعة ، بألبي الف وأربعائة ألف دينار .

وتقدم بالقبض على البربهاري ورئيس^(٣) الحنابلة^(٤) وهرب .

وقض على جماعة من كبار اصحابه ونفاهم الى البصرة .

قال بعض اهل العلم : خرجنا في يوم مطير ، مع جنارة ابن هاتم عبد السلام بن محمد بن عبد^(٥) الوهاب الجبائي^(٦) ، الى باب البستان ، فسادا نحن بجيزة معها

(١) بعدها يابى في الاصل وما ذكر من تحارب الأمم ٢٥٩/٥

(٢) في الكامل ٢٢٥/٦ ونقل يلق من كان بدار القاهر محبوساً الى داره كوالدة المقتدر وغيرها

(٣) في الاصل وبيس والتصويب عن تحارب الأمم ٢٦٠/٥ والكامل ٢٢٣/٦ .

(٤) في تحارب الأمم ٢٦٠/٥ الحلية

(٥) رحم له في وفيات الاعيان ٤٨٠/١ وتاريخ بغداد ٥٥/١١ والداية والهاية ١٧٦/١١

والمنتظم ٢٨١/٦ .

(٦) في الكامل ٢٣٤/٦ والداية والهاية ١٧٦/١١ سلسلة نسه .

جماعة [فقلت حارة من هذه]^(١) [فقالوا] جنازة ابي بكر بن دريد^(٢) ، فكينا على الكلام والادب وذلك في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة (٩٣٣) .

فاما ابو هاشم فينه وبين^(٣) اثنا عشر سنة ، وله الكتب المشهورة^(٤) في الكلام وفي الرد على ابن الراوندي والملاحدة

قال الخطيب^(٥) سأله بعض اصحابه عن مسألة فاجابه ، فقال : يا ابا هاشم الصاحي بمريض رجلي السكران اعرف من السكران بموضع رجلي نفسه ، يعني ان العالم بما يحسنه الجاهل من الجاهل بقدر ما يحسن .

واما ابو بكر بن دريد ، فهو صاحب كتاب الجمهرة^(٦) ، وهو أشهر العلماء^(٧) ومن شعره المقصورة^(٨) نقلت من خط التميمي له :

أعادُ من أجلك لا من صني وسائر العُود اشراكي
ولست اشكوك الى عائد اخاف ان اشكو الى شاك^(٩)

وله :

(٥٣/١٠٠) وجرأ قمل المزج صفراء بعده انت بين ثوبي نرحش^(١٠) وشقائق
حكمت وحنة المعشوق صرفاً فسلطوا عليها مزاحاً فاكنت لون عاشق^(١١)

ومن شعره

كل يوم يروعي بالتحني من اراه مكان روحي مي

- (١) بعدها بياض في الاصل وما نقل من المتظم ٢٦٢/٦
- (٢) ترجم له في رقة الالبا للاباري ٣٢٢ وفي وفيات الاعيان ٤٩٧/١ والفهرست ٩١ والدايه والهاية ١٧٦-١٧٧ والمتظم ٢٦١/٦ وتاريخ آداب اللغة لريدان ١٨٨/٢
- (٣) كذا في الاصل
- (٤) ذكر بعضها ابن الدم في الفهرست ص ٥٥ و ٥٧
- (٥) تاريخ بغداد ٥٥/١١ الترجمة ذات الرقم ٥٧٣٥
- (٦) طبعت الجمهرة هذه طبعة اولى مصححة ومبينة بحيدر اباد الدكن سنة ١٣٢٤ ثلاثة اجراء رابعها فهارس عامة اطلب كشف الطون عمود [٦٠٥] وروكلمس ١١٢/١ وملحق ١٣٧/٢
- (٧) جمع له ديواناً السيد محمد بدر الدين العلوي ، استاد اللغة العربية في الجامعة الاسلامية علي كره ، وطبعه في مصر مطبعة لجنة المؤلف والبرحه والنشر سنة ١٩٤٦ صفحاته ١٤٣
- (٨) ريدان تاريخ آداب اللغة العربية ١٨٨/٢ كتب عنها لمعه ، وكشف الطون عمود [١٨٠٧] وروكلمس ١١١-١٢ و ١٤/٢ و ٢٥٥ وملحق ١٧٣/١
- (٩) لم اجد هذين البيتين في الديوان المذكور آنفاً
- (١٠) كذا في الاصل ولعله يريد رحس
- (١١) في الديوان ٨٦ حكمت وحنة المعشوق فل مزاحها وفي حمامه ابن الشعرى ٢٥٩ فلها مرحاها حكمت لون عاشق

مشبه للهِلال والظبي والغصن [م] بوجه ومقلة وتشي
 جمع الله شهوة الخلق فيه فهو في الحسن غاية المتمي
 امن العدل ان ارق ويجفو [م] لي واشتاقه ويصير عني^(١)

وفي هذه السنة ، تم تدبير القاهر على مونس ، وانعكس ما دبره مع ابن مقلة
 من القبط على القاهر ، وذلك انه لما عومل بما ذكرناه ، وصيق عليه التضييق الذي
 شرحناه ، راسل الساحية وضربهم على مونس ولبيق ، وضمن لهم الصمانات الكثيرة .
 وكانت اختيار قهرمانة القاهر ، تخرج من الدار ، وتتوصل الى ان تمضي ليلاً الى
 جعفر محمد بن القيم بن عبيد الله وتشاوره في امور القاهر .

وعزم ابن مقلة ولبيق وابو الحسن بن هارون على خلع القاهر ، وتولية ابي احمد بن
 المكتبي بالله ، فأشار عليهم مونس بالتمهل ، وأمرهم بالتلت الى ان ينبسط القاهر ، ثم
 يقصون عليه ، فاتفق للبيق ان يخادمه صدمه في المداين صدمة اعتل فيها .

وبادر ابن مقلة بمكاتبة القاهر ، يعلمه ان القرطبي قد واثى الكوفة ، وقد قررت
 انا ومونس ، مع علي بن لبيق ، الخروج اليه ، وأمرناه ببقاء امير المؤمنين في ليلتنا
 (٥٣/١٠١) هذه . وكان قصدهم انه اذا وصل اليه ، قصص عليه ، واتبع الرقعة بأخرى
 متضمن الحال ، فاستراب القاهر ، وخاف ان تكون حيلة . وم الخبر اليه من جهة
 طريف السبكري^(٢) .

فلما كان بعد العصر ، حصر ابن لبيق متنبداً^(٣) ، ومعه عدد يسير من غلمانـه
 وكان الطاهر قد ارسل الساجية يحصروا بالسلاح ، وتتموا علماً ، وعملوا على القصص
 عليه ، فحامي علمانه عنه ، وطرح نفسه من الروشن الى الطيار وعبر [من ليلته الى
 الجانب العربي]^(٤) واستتر من ليلته .

واستتر ابن مقلة وابن قرابة .

وانحدر لبيق ليعتذر لانه ، فقصص عليه القاهر . وراسل مونساً وأعلمه الحال وسأله
 في الحضور ، فاعتذر بتقل الحركة ، فعاوده في السؤال في الحضور ، فاستقبح له
 طريف السبكري التأخر ، فلما حصل في دار السلطان قصص عليه . وكانت وزارة ابن
 مقلة للقاهر تسعة اشهر وثلاثة ايام .

(١) لم اجد هذه الايات في الديوان المذكور آنفاً

(٢) في البداية والنهاية ١٧٢/١١ اليشكري

(٣) في الكامل ٢٢/٦ وفي راسه بيد

(٤) زيادة عن الكامل ٢٢/٦ يقتضيها السياق .

وزارة ابي جعفر محمد بن القسم بن عبيد الله

وجه القاهر الى ابي جعفر محمد بن القسم بن عبيد الله ، فاستحضره في مستهل شعبان وقلده وزارته ، وخلع عليه يوم الاثنين ثالث شعبان حلع الوزارة .
 ووجه القاهر من يومه ، من استقدم عيسى المتطبب من الموصل .
 وأنفذ الى دار ابن مقله باب البستان فطرح فيها النار .

وظهر محمد بن ياقوت ، وصار الى دار السلطان ، وخدم في الحجابة ، ثم علم كراهية طريف والساجية والحجرية له ، فاحتال في الهرب واستتر ، وانحدر الى ابيه بهارس وحلس بزي الصوفية^(١) (٥٤/١٠٢) في الماء وركب البحر ، ووافى مهروبان ، وجاء ليلاً الى ارحان ، فنزل على ابي العباس بن دينار ، وأنفذ اليه ابوه مالاً وكسوة ، وتلاحق به اصحابه ، وقلده^(٢) القاهر كور الاهواز ثم اصبهان .

واستحجب القاهر سلامة الطولوني ، وقلد ابا العباس [احمد بن]^(٣) حاقان الشرطة بجاني بغداد ، وأخذ القاهر ابا احمد بن المكتفي ، من دار عبدالله بن الفتح ، فسد عليه باب بيت ، وعرف باستتار علي بن بليق في دار ، فأخذ من كبسها فاستتر في تنور ، فأطبق عليه غطاؤه ، فتأخر بعض الرجال عن اصحابه حين لم يجدوه وأتى الى التنور ، ففتحه وظن ان فيه خبزاً يابساً ، فلما رآه صاح ، فعاد^(٤) اصحابه فأخذوه ، وصرب بين يدي القاهر ، وأدى عشرة آلاف دينار وحبسه .

وقبض الوزير ابو جعفر على اخيه الحسين ، بعد ان امه ونفاه الى الرقة وقال : انه يعتقد مذهب ابن ابي العراق .

ثم ان رجال مونس وبلق ، شغبوا وقصلوا دار الوزير ابي جعفر فأحرقوا روشنه .
 وتقدم القاهر بدج علي بن بليق ، وأنفذه الى ابيه فلما رآه بكى ثم دج بليق وأنفذ رأسهما الى مونس ، فلما رأهما لعن قاتلهما ، فدج كما تدج الشاة ، وأحرق الرؤوس في ثلاث طسوت حتى شاهدها الناس وأعيدت الى حزانة الرؤوس [كما حرت العادة]^(٥) .

وكال وزن رأس مونس بعد تهريب دماغه ستة ارطال .

وسهل القاهر امر ابن مقله ، حين اخذ من الاستتار فأطلقه

(١) في تحارب الأمم ٢٦٥/٥ ري اصحاب المحار

(٢) في تحارب الأمم ٢٦٥/٥ وكاته القاهر بما يسكه منه واعلمه انه عمل على نفسه

واستوحش وقلده

(٣) في الاصل ساقطة وما نقل من تحارب الأمم ٢٦٦/٥

(٤) في الاصل فعادوا

(٥) زيادة عن الكامل ٢٢٩/٦ يقتضيها السياق

وقبض الوزير^(١) على ابي جعفر بن شيرزاد^(٢) ، وأخذ خطه بعشرين ألف دينار .
وكبس على بني البريدي فلم يوجلوا .

(١٠٣/٥٤) وأحضر القاهر علي بن عيسى وقلده واسطاً وسقى الفرات .

وقبض القاهر على الوزير محمد بن القسم^(٣) فكانت وراثته ثلاثة اشهر واثنا عشر يوماً .
وأخذ من داره ابو يوسف البريدي .

واستدعى القاهر عبد الوهاب بن عبيد الله الحاقاني ، واسحاق بن علي القناني^(٤) ، على
ان يولي احدهما الوزارة ، وحلس القواد بين ايديهما ، فخرجت رسالة بالقبض عليهما
وادخالها المطبق^(٥) .

ثم وجه^(٦) الى سليمان بن الحسن ، واستحضره للوزارة فحصر ، وتلقاه القواد وقتلوا
يده ، ووجه بمن قصص عليه وحبسه .

ثم وجه الى الفضل بن جعفر واستدعاه ليستوزره فاستتر

ثم استدعى الحصبي ، وخلع عليه ، وكتب للريديين اماناً ، بعد ان صادر ابا
يوسف على اثني عشر ألف ألف درهم .

ولما اتاه عبد الله ، عاتبه وقال له : شئت ام اخي وهي امي^(٧) ، وحقوقك عليك
توجب صيانتها عن الذكر القبيح ، فقال له : دع ما مضى^(٨) ، فاني لم املك نفسي ، وقد
وصفتك لأمر المؤمنين ، ولا بد من التي ألف درهم ، فقال ابو عبد الله . لقد اعتبتني^(٩)
ايها الوزير ، وأحسن التلاقي ، فقال بحياتي عليك اكتب خطك بهذا المبلغ ، فكتب
به حظه وادصرف

وانحدر الريدي الى واسط ، وعقدوا القاهر عليه ثلاثة عشر ألف درهم ، وأتاهما
وما علي بن عيسى ، وقد عمرها وقال عيسى المتطبب للريدي . ان القاهر يريد القبض
عليك ، فاستتر ولم يظهر حتى خلع القاهر .

- (١) في تحارب الأمم ٢٧٠/٥ الوزير هو ابو جعفر
- (٢) في تحارب الأمم ٢٧٠/٥ ابو جعفر محمد بن شيرزاد
- (٣) نسبه في الكامل ٢٢٩/٦ فقال ابو جعفر محمد بن القسم بن عبيد
- (٤) عرفه ابن الأثير في اللباب ٥/٣ فقال ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن علي القناني
- (٥) في تحارب الأمم ٢٧٢/٥ الخوس العامة
- (٦) اي القاهر كما هو في تحارب الأمم ٢٧٢/٥
- (٧) في تحارب الأمم ٢٧٣/٥ لما ذكرت ام ابي يوسف وهي امي .
- (٨) في تحارب الأمم ٢٧٣-٢٧٤ دع ما مضى الخليفة
- (٩) في تحارب الأمم ٢٧٤/٥ اعيتني

وزارة الحصبي

(٥٥/١٠٤) وكان ابن مقله ، يرأس الساجية والحجرية في استتاره ، ويضربهم على القاهر .

وكان الحسن بن هارون ، يلقاهم ليلاً نزي السوال ، وفي يده زيل حتى تمت له الحيلة .

وبدل لمجم^(١) كان يحكم سباً مائتي دينار ، حتى قال له من طريق النجوم : انه يخاف عليه من القاهر .

وبلع الخبر باستيلاء اصحاب ابن رائق على الاهوار .

وبلع الحصبي ما عول عليه الحجرية والساجية ، من قصد دار السلطان ، فأخذ عيسى المتطب^(٢) الى القاهر ليخبره بالحال ، فوجده نائماً مخموراً ، واجتهد في انباهه ، فلم ينته لشدة سكره .

فقام سباً بهم ، وركبوا معه الى دار السلطان ، ورتب على كل باب من ابوابها جماعة من الحجرية والساجية ، وأمرهم بالمجموع في وقت عيبه ، وهم من باب العامة فوقف به ودخل اصحابه .

فخرج الحصبي في ري امرأة واستتر .

واحد سلامه الى مشرعة الساج واستتر .

ولما علم القاهر بالحال ، انتبه من سكره وأفاق وهرب الى سطح حمام في دور الحرم ، ووقع في ايديهم حادم صغير فضربوه بالدبابيس^(٣) ، حتى دلم على موضعه ، فأحدوه وعلى رأسه منديل ديتي ويده سيف مجرد ، واحتشدوا به في البرول اليهم وقسألوا نحن عبيدك وما نريد غير التوثق لأنفسنا ، وهو ممتنع حتى فوق اليه احدهم سهماً فزل .

وقضوا عليه صخرة يوم الاربعاء ، لست خلون من جمادى الاخرة سنة اثنيتين وعشرين وثلاثمائة (٩٣٣) .

وأتوا الى محبس طريف السكري فكسروا قيده ، وحبسوا القاهر مكانه ووكلوا به

(١) في الكامل ٢٣٦ / ٦ البادل هو ابن مقله ، وعرفه الصولي في الاوراق صفح ١ ، احوار الراصي والمتقى وهو سباً الماحلي

(٢) لعيسى هذا رحمة في كتاب القعطي ، احوار العلماء ، ص ١٦٥

(٣) في تحارب الأم ٢٨٩ / ٥ بالطرريبات والدبابيس ضرب من العصي قصير له رأس كالكرة ممردها ديس

(٥٥/١٠٥) وظفروا بزيرك خادمه . وعيسى المتطيب . واختيار^(١) القهرمانة .
واستدلوا على الموضع الذي فيه ابو العباس محمد بن المقتدر ، فلطم على مكانسه
خادم^(٢) فوحده والدته معتقلين ففتحوا عنهما .
ووقع النهب ببغداد .

(٢) في الاصل اختار بحاء مهلة والتصويت عن الاصول
(٣) في تحارب الأمم ٢٩٠/٥ حليلة ليريك الخادم

خلافة الراصي ^(١) بالله أبي العباس ^(٢) محمد بن المقتدر

رحمه الله

وأمه طلوم .

وكانت مدة خلافته ست سنين وعشرة اشهر وعشرة ايام .

اجلسه الساجية والحرية على السرير ، وباع له القواد ^(٣) وبدر انخرشي ، ولقب بالراصي بالله .

واستحضر علي بن عيسى وأحاه عبد الرحمان ، وشاورهما ، فعرفه ابو الحسن ان سبيله ان يعقد لواء نفسه ^(٤) على رسم الخلفاء ، ففعل ذلك ، واستحفظ باللواء في الحراة وتسلم خاتم الخلافة ، وهو خاتم فضة ووصه حديد صيني ، عليه مكتوب ثلاثة اسطر محمد رسول الله .

وأبعد الى القادر بم طالبه تسليم خاتمه اليه ، وكان وصه يافوتا احمر وعاليه مقوس بالله محمد الامام القاهر بالله امير المؤمنين يثق فأمر ان يسلم الى نقاش حاذق فحاه ^(٥) .

ومضى القاضي ابو الحسين ^(٦) والقاضي ابو محمد الحسن بن عبد الله بن ابي الشوارب ، فامتنع ان يجمع نفسه ، فقال علي بن عيسى . احطوه فان افعاله مشهورة واعماله معروفة

وسمل في تلك الليلة .

واحد البيعة لاراضي (٥٦/١٠٦) علي بن عيسى واحوه ، وسأل الراصي علي بن عيسى

(١) افاض في الداه والهاة ١٧٨/١١ في ذكر احار خلافة الراصي وانها في حلة احار به ٥٢٢٢ هـ وكذلك في تحارب الأمم ٢٨٩/٥ والمسطم ٢٦٥/٦ والصولي في الاحار الراصي بالله والمتقي لله ، شرح هورث دن

(٢) كلمة ابي العباس في الاصل كتبت على سطر اعلى

(٣) في تحارب الأمم ٢٩٠/٥ هو علي بن عيسى

(٤) في تحارب الأمم ٢٩٠/٥ نفسه

(٥) راد في تحارب الأمم ٢٩٠/٥ وينقش له خاتم آخر عليه الراصي بالله

(٦) في تحارب الأمم ٢٩٠/٥ ابو الحسين عمر بن محمد

ان يتقلد الوزارة ، فاستعفاه وقال - اني لا أفي بالامر ، وأشار بابن مقلة وكان مستترا وكتب له امانا فظهر .

وزارة ابن مقلة

ومضى الناس اليه ، وهو في دار ابن عبدوس الجهمشيارى ، فهنوه ونخلع عليه نخلع الوزارة .

وطهر من الاستتار مفلح الاسود، حادم المقتدر، وسرور وقفل (١) والحسين بن هارون، وابو بكر بن قرابة.

وصاروا الى ابي علي وهنوه ، وقال ابن مقلة لما اتاه الناس : كنت مستترا في دار ابي الفصل بن ماري المصري ، فسعى لي القاهر ، قبل روال امره بشهرين ، وعرف موضعي ، واني لحالس وقد مضى نصف الليل اتحدت مع ابن ماري ، اخترت روحته ان الشارع قد امتلأ بالمساعل والشمع والفرسان ، فطار عقلي وأدخلني ابن ماري بيت تبين ، وكبست الدار وفتشوها ، ودخلوا بيت التبين وفتشوه بأيديهم ، فلم اشك انني مأخوذ ، وعهدت وعاهدت الله تعالى على انه ان يجاني من يد القاهر بالله ، ان ارفع عن دنوب كثيرة ، واني ان تقلدت الوزارة آمنت المستترين ، واطلقت ضياع المكوبين ، ووقفت وقوفا على الطالبين ، فما استتممت ندري ، حتى حرح القوم وانتقات الى مكان آخر .

وما نزع من النخل حتى وفي بالندر .

وكتب اس تواني في نخلع القاهر كتاباً قرئ على المابر .

وأطلق ابن مقلة المحبس

وقلد الراصي بالله الشرطة ببعداد ، بلر الخرشني .

وكان زيرك القاهري قد اهل عشرة (١٠٧ / ٥٦) الراصي وقت اعتقاله ، فكافأه (٢) بأن قلده امر حرمه وأكرمه .

وسلم ابن مقلة ، عيسى المتطب ، الى بي البريدي فاحنوا منه ثلاثين الف دينار ، ارتفق بها مهم ، وردوه على ابن مقلة وقالوا انه قد امتنع من اداء شيء

ولم يعترف التماهر بشيء سوى خمسين الف دينار ، ففرقها الراصي في الحدد .

وقلد ابن مقلة ، ابا الفتح المضل بن حمير (٣) خلافته على سائر الاعمال .

(١) في الاصل ملعل

(٢) في الاصل فكما

(٣) منه في الكامل ٢٣٨ / ٦ فقال انا الفصل حمير بن المرات

وقلد ابا عبدالله الريدي، خوزستان، وقلد اخوته البصرة والسوس وحنديسابور وكور
دحلة وبادوريا والانبار وبهرمير وقطربل ومسكن .

وكتب الى علي بن خلف بن طياب باقراره على فارس وكرمان .

وقلد الحسن بن هارون ، ما قلده علي بن عيسى من اعمال واسط ، بمائة الف كر
شعير وعشرة الاف كر أرز واربعمائة كر سمسم والف الف واربعمائة الف درهم .

وقلد القراريطي ، كتابة ابن ياقوت الزمام وديوان الفرات ، فسر حينئذ لصاحبه
محمد بن ياقوت في الحجة .

وحمل الى سماء خمسة عشر الف دينار ، حتى عرف الراضي بالله انهم لا يريدون غير
محمد بن ياقوت ، واتفق هذا الوجه بحجه على القواد مائة الف وعشرين الف دينار .

فناظ ابن مقلة ، لانه استدعى ابن رائق وهو بالباميان لذلك ولم يمكنه تعيره ، فلما
صار ابن رائق بالمداين ، امره الراضي بالاحذار الى واسط ، وضافها الى اعماله بالبصرة
وعبرها .

وكان ابن ياقوت رامهرمز ^(١) ، عارماً على التوجه الى اصبهان ، فكتب بالاصعاد ، فالتقى
ابن ياقوت [في] ^(٢) طياره وابن رائق في حديديه ^(٣) ، فسلم كل (٧٥/١٠٨) واحد
منهما على صاحبه ايماء من غير قيام .

وتلقى ابن ياقوت الحمرية والساجية ، ودخل على الراضي ، فحلط عليه وقلده الحجة ،
وصار اليه الناس الى داره بالراهر ، ولم يقم لاحد الا لابن مقلة ولعلي بن عيسى
واستولى ابن ياقوت على الامر .

وحصل ابن مقلة مع كاتبه القراريطي متعطلاً .

وأخذ خطوط الريديين بمائة الف دينار .

وكان هارون بن عريب بالدينور ، فعرف الحال بينهما ، وهي على عشرة فراسخ
من بغداد ، عازماً على ان يتقلد الجيش فكره الناس ذلك .

واستحضر ابن ياقوت ابن شيرزاد ، واوصله الى الراصي بالله ، حتى حمله رسالة اليه
بأمره بالرحوع الى الدينور .

ففضي ومعه القراريطي فالتقى به بجسر الهروان ، فلم يقبل ، قال : ومن جعل ابن

(١) في الاصل رامهرمز

(٢) زيادة يقتضيها السياق

(٣) اقرأ وصف الحديدي في كتاب معجم المراكب والسفن في الاسلام لحبيب ريات ، المشرق ،

ياقوت احق بالرئاسة^(١) مي ، وقد كان يجلس بين يدي ، وانا نسيب امير المؤمنين ، وقال للقراريطي : لولا انك رسول لقتلتك . فانصرفوا^(٢) الى بغداد .

واستخرج هارون اموال طريق حراسان ومعسف الرعية وطمعهم .

وسار ابن ياقوت في الحين الى^(٣) ... فنزلها وانفذ ابن شيرزاد^(٤) برسالة جميلة ، وعرض عليه تسليب الاموال على النهروانات فلم يقبل .

ومضى كثير من الحمد الى هارون مستأمنين ، واستند القتال وابن ياقوت يقرأ في مصحف ويسبح ، وهو في عدد قليل ، حتى اهرم اصحابه ونهب سواده

وبلع هارون ان محمدا قد عبر قطرة نهر بين^(٥) ، فبادر وحده لياسره ، فقطر به فرسه فسقط عنه في ساقية ، فلاحقه علام^(٦) ابيه يمن العربي ، فضربه ضربة عظيمة (٥٧/١٠٩) وبادر علام اسود فذبحه ، ورفع رأسه ، ففترق اصحابه ونهب الحجرية والساحية سوادهم .

وامر ابن ياقوت بكفيه^(٧) ودفع بهرس^(٨) من غير ان يصل على ، ودخل بغداد ، وبين يديه رأسه ورؤوس اصحابه ، فأمر الراصي بمصبتها على باب العامة .

ثم ان والدة الراصي ، سألت ان تحمل جثته ويدفن رأسه في تربته بقصر عيسى فأحياها الى ذلك .

وأخذ ابن مقله لابنه ابي الفتح امانا من الراصي ، وقطع امره على ثلاثين الف دينار . وفي رجب هذه السنة ، مات ابو جعفر السجري الحاحب ، وبلغ من السن مائة وأربعين سنة . قال ابن سنان : ورأسه صحيح الحواس والنصر ، مستصب الطهر ، ملرز الاعضاء بغير معاون ، وقال له علي بن عيسى : انما قطعت مالك لكذبك في سنك ، فقال : ايها الورير استدع الجرائد من سر من رأى ، فانك تجد اسمي فيها واسم من^(٩) .. قلبي وبعدي فوجد الامر كما قال . وقال ابن ابي داود السجستاني : اعرفه وأهله

-
- (١) في تحارب الأمم ٣٠٨/٥ بالحجة والرئاسة
 (٢) كذا في الاصل ولعله يريد فانصرف ، كما هو في تحارب الأمم ٣٠٨/٥
 (٣) بعدما نباح في الاصل ، وفي تحارب الأمم ٣٠٨/٥ شخص محمد بن ياقوت من بغداد في سائر الحيوش بالحصار ، ورل في المصارف
 (٤) منه في تحارب الأمم ٣٠٨/٥ هو ابن جعفر محمد بن تيرراد
 (٥) هر من ، كورة من كور الاهوار ، معجم ما استعجم ٢٩٧/١
 (٦) في الكامل ٢٤٠/٦ علام له اسمه يمن وفي تحارب الأمم ٣٠٩/٥ يمن علامه
 (٧) في الكامل ٢٤٠/٦ وامر بعسله وتكفيه وفي تحارب الأمم ٣٠٩/٥ وامر بتكفيه ودوه
 (٨) كذا في الاصل
 (٩) بعدما نباح في الاصل

وهم معمرون . وحكي انه يذكر دخول هرثمة وهو في المكتب .
وأراد الراضي، تولية محمد بن الحسن بن أبي الشوارب، القضاء بمدينة المنصور، كما كان
يتولى ذلك أبوه ، فشفع محمد بن ياقوت في أمر أبي الحسن ، حتى لم يغير^(١) عليه ،
وكتب عهده حتى زال الأرحاف عنه .

وضمن أبو يوسف الريدي، أعمال واسط والصلح والمبارك، واستخلف عليها الحسين
بن علي البرمكي ، وكان يتقلدها لهارون بن غريب، وكان عميفا خبيرا بالأعمال.

وكان ابن مقلة قد احذر الحصبي (٥٨/١١٠) سليمان بن الحسن إلى البصرة، وأمر
الريدي بنفيهما في البحر، فحفت بهما ليلة، فكادا يعرفان وأيسا من الحياة ، فقال
الحصبي : اللهم اني استغفرك من كل ديب وخطيئة وأتوب اليك من معاودة معاصيك
الا من مكروه أبي علي بن مقلة، ان قدرت عليه حاربته عن ليلتي هذه وما حل بي منه
فيها وتناهيته في الاساءة اليه ، فقال سليمان : وفي هذا الموضع وانت معاين للهلاك
تقول هذا ؟ فقال : ما كنت لاحادع ربي .

ولما وصلا إلى عمان ، عدل بالحصبي إلى سريدي، وعرف سليمان بن الحسن
وحيه خيره فأمر رده إلى عمان .

ولما عزل الراضي ابن مقلة، وولى عبد الرحمان بن عيسى، ضمن الحصبي ابن مقلة،
فلما رآه تلفت نفسه، فاسمعه الحصبي مهابة ما كره وسلمه إلى الدستواني، وكان لابن مقلة
اليه اساءة ، لانه سلمه إلى ابن الريدي حتى ان الوي نعمته فعمل الدستواني بابن مقلة
صنوف المكاره .

وجاء أبو بكر بن قرابة ، فصمن عنه مائة الف دينار والفي دينار، ودفعت الضرورة
إلى ان ورن ابن قرابة المال من عده .

وفي هذه السنة ، ظهرت حال ابن أبي العراقر^(٢) وكان يدعي ان اللاهوت قد حل
فيه ، وكان قد استتر عد بجحيشوع بن يحيى المتطلب ، وتبع حتى قتل وقتل جماعة
صدقوه .

(١) في الاصل يمر
(٢) كما في الاصل وفي الكامل ٢٤١/٦ ابن أبي القراق ، وفي اللسان لاس الاثير ٢٧/٢
ترجمة مختصر

سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة

في صفر ، مات ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة (٥٨/١١١) ان حبيب بن المهلب بن ابي صهرة الأزدي النحوي ، المعروف بنمطويه^(١) ، ومولده سنة خمسين ومائتين (٨٦٤) وصلى عليه ابو محمد الرهاري ومن شعره :

استغفر الله مما يعلم الله ان الشقي لمن لم يرحم الله
هبه تحاوزني^(٢) عن كل مظلمة واحسرتا^(٣) من حيائي حين القاه

وله :

اهوى الملاح واهوى ان احالسه وليس لي في حرام مهم وطر
وهكذا الحب لا اتيان معصية لا حير في لذة من بعدها سقر

واحتاز^(٤) علي بن بقل^(٥) فقال^(٦) كيف الطريق الى درب الراسين ؟ قالت الى حار له فقال : فعل الله بعلامي وصنع ، قال : وكيف ، قال : جعل السلق تحت البقل في اسفل النيكه^(٧) حتى اصفع هذا العاص بطرامه ، فتركه اس عرفة وانصرف ولم يحبه بشيء .

وفي هذا الشهر ، صرف عبد الرحمان بن عيسى عن الدواوين ، واحضر ابن مقلة ابن شنبوذ ، وقال له - بلعي انك تقرأ حروفا في القرآن بخلاف ما في المصحف ، وكان ذلك محضرة ابن مجاهد واهل القرآن ، فاعترف بقراءة ما عري اليه من الحروف ، منها إذا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَامْضُوا إِلَى دِكْرِ اللَّهِ^(٨) .
وأعطى للوزير وللجماعة في الكلام ، وبصر ما عزي اليه ، فأمر به ابن مقلة فصرب ، ودعا عليه بتشتيت الشمل وقطع اليد ، ودعا على ابن مجاهد بتكل الولد وعلى الضارب له بالنار ، فشوهه قطع يد ابن مقلة وتكل ابن مجاهد ولده .

(١) نسبه في الكامل ٢٥٠/٦ ، وترجم له في الخاتمة رقم ٣ ، وتقرأ له ترجمة في معية الوعاة ١٨٧ والمتظم ٢٧٧/٦ وان كسر في البداية والنهاية ١٧٣/١١ وانساب الرواة للقمطي ١٧٦/١ وفي طبقات النحويين واللمويين للرسدي ١٧٢

(٢) في المتظم ٢٧٧/٦ تحاور لي

(٣) في المتظم ٢٧٧/٦ واسواتا

(٤) في الاصل واختار

(٥) كذا في الاصل وفي المتظم ٢٧٧/٦ وتقدم الى رجل يبيع النمل وفي احبار الطراف والمتاحين

لار الحوري ص ٧٦ القصة تمامها

(٦) في الاصل فكان وما ثقل من المتظم ٢٧٧/٦

(٧) كذا في الاصل

(٨) الجمعة الآية ٩ وروايتها كاملة يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

فاستمعوا لما ذكر الله وادروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون.

ثم انه استتيب (٥٩/١١٢) عن قراءة الحروف فتاب منها .
 ودعا الأئمة في الجوامع لابن ياقوت ، فأبكر ذلك الراضي وصرفهم .
 وقرر ابن مقلة مع الراضي ، القبض على محمد بن ياقوت ، لما غلب على الامور
 وانصرف بحماية الاموال وتضمين الاعمال .
 فلما دخل ابن ياقوت دار الخلافة ، عدل به الى حجرة ، فقبض عليه وعلى كاتبه
 القراريطي ، ونهبت دار القراريطي وحده
 وتقلد الحجة دكي مولى الراضي
 وأخذ حط القراريطي بحسبائة الف دينار
 وكان ياقوت بواسط ، فلما علم القبض على ابنه ، انحدر الى السوس ، فكاتبه ابن مقلة
 بالمصير الى فارس لفتحها ، وكان علي بن بويه قد تعلب عليها .
 وهذه حال الامير ابي الحسين علي بن بويه^(١) الملقب بعد عماد الدولة ، لقبه بهذا
 اللقب المستكفي بالله ، عند وصول اخيه الامير ابن الحسين اليه^(٢) .
 هو احد قواد مزداويج^(٣) بن ريار الديلمي ، فأبصره ليستحت له مالا في
 الكرج ، فأناها فأخذ منها خمسمائة الف درهم ، وصار الى همدان ففتحها عوة ، وقتل
 كثيرا من اهلها ، ثم صار الى اصهان فركها عليه المطهر بن ياقوت مسالما ، ولم يلبث
 بها علي بن بويه حتى اخرجها منها اصحاب مزداويج^(٤) ، فصار الى ارجان وكاتب
 ياقوت وحاطبه بالامارة ، وسأله ان يقبله ، وكان قد استخرج من ارجان (٥٩/١١٣)
 مائتي الف دينار ، ووجد كورا كثيرة ، واشتدت شوكته ، وصار في الف ، وخرج اليه
 ياقوت في بضع عشرة الف من العلماء الحجرية وغيرهم ، فسأله علي بن بويه ان يعرج
 له عن الطريق لينصرف الى باب السلطان ، فسمعه . وطمع فيه لقلة عدده وما معه من
 المال ، ولقيه على باب اصطخر ، ونصر ياقوت في يومين عايه وواقعه في اليوم الثالث ،
 وهو يوم الخميس لاثني عشرة ليلة بقيت من جمادى الاحيرة سنة اثنتين وعشرين
 وتلاثمائة (٩٣٣) ، وحمل ابو الحسين احمد بن بويه مع الدولة ، في ثلاثين رجلا ، على ياقوت
 حملة صادقة ، فهرم ياقوت الى شيراز ، ولم يصدق بهر يخته ، بل طها مكيدة حتى عرف
 ذلك في آخر الهار

قصي وراءه ، وأقام على فرسخ من شيراز ، ودخل مع الدولة شيراز في تمسين من
 الديلم فقتل من السودان العا ، ونادى في اصحاب ياقوت فحرقوا

(١) في المنتظم ٢٦٨/٦ ان الحسن ، وله ترجمة ايضا في البداية والنهاية ١١/ ١٧٢

(٢) هذا المقطع محط اكر تمييرا كعوان

(٣) في البداية والنهاية ١١/ ١٧٢ والمنتظم ١٦٨/٦ مرداويج راء مهمة .

وأتى ياقوت الاهواز .

ولما ملك عماد الدولة شيراز ، طالبه اصحابه بالمال ، وكان مملقاً ، فخاف من فساد امره ، فاستلقى على طهره في مجلس من دار ياقوت وخلا فيه مكرراً ، فرأى حية قد نخرحت من سقف منه الى سقف ، فحاف ان تسقط عليه اذا نام ، فأمر المراسين بالصعود ، فوجدوا غرفة بين سقفين ، فأمرهم بفتحها ، فوجدوا بها صديق فيها حمسائة الف دينار ، فقويت نفسه واستدعى حياطاً^(١) اطروستا ليخيط له ثياباً ، وكان الخياط موصوفاً بالخلق وكان يخدم ياقوت . فلما خاطبه في تقطيع الثياب ، (٦٠ / ١١٤) حلف في الجواب انه لا ودبة عنده سوى اثني عشر صدوقاً لا يدري ما فيها ، فعجب ، فوجه بمن حملها وعجب من الحال^(٢) .

وكاتب الراصي بالله يسأله ان يقاطعه على فارس ، بتأية الاف الف درهم فاحيب .

وأهد اليه ابن مقلة ، ابا الحسين بن ارميم المالكي الكاتب ، ومعه حلع ولواء ، وأمره ابن مقلة ان لا يسلم ذلك اليه الا عند تعجيل المال ، فلما قاربه تلقاه على فرسخ واحد منه الحلع ولبسها ودخل شيراز ، واللواء بين يديه ، ولم يدفع الى المالكي شيئاً ومات بشيراز ، فحمل تابوته الى بغداد في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة (٩٣٤) .

ووافى علي بن خلف بن طيار بغداد ، فقبض عليه ابن مقلة ، وصادته على ثلاثمائة الف دينار ، وأهد اليه بأبي الحسن احمد بن محمد بن ميمون صاحب بيت المال ، وقال له : يقول الوزير لك عندي مائة الف دينار ، فحطها من الجملة واكتب الخط بالباقي ، فقال علي بن خلف : من اي حجة هذا الدين ؟ فعاد ابن ميمون فقال له : يقول لك الوزير ، تذكر وأنا بشيراز وقد سألتك على ابي طالب بدر بن علي النوسدحاني من حراجه حمسائة الف درهم فامتعت ، وعأودتك وقلت ان حططتها عوضتك عنها مائة الف دينار ، ففعلت ولزمني ضمائي لك وصار ديباً لك علي وهذا وقت القضاء

وقد السلطان ياقوت الاهواز ، وصار كاته ابو عبد الله اليربدي .

وأهد احاه ابا الحسين للسياحة عن ياقوت واخيه بالحضرة

وكان مع عماد الدولة ابو سعيد (٦٠ / ١١٥) البصري الرازي يكتب له .

وصمن شيراز منه ابو الفصل العباس بن فسانحس

وانتهى الى مرداويج حبر علي ، فقامت قيامته ، وأهد اصبهلار عسكره ، شيراز بن ليلي ، في العين واربعمائة من الديلم والخيال الى الاهواز . فمقطع ياقوت قطرة نهر اريق ،

(١) في الاصل حاطا ، بحاء مهمله والتصويب عن تحارب الأمم

(٢) اطلب القصتين في تحارب الأمم ٢٩٨/٥ - ٢٩٩ وقال في البداية والنهاية ١١ / ١٧٧ فامر

باحصارها ، فادا فيها اموال عظيمة تقارب ثلاثمائة الف دينار

واقاموا بازاء ياموت اربعين يوما، لا يمكنهم العور، ثم عروا على اطواف بنهر المسرقان،
فهرب البريدي وأهل الاهواز الى البصرة .

وأتى ياقوت واسطا ، وأخرج له محمد بن رائق عن عريبها قتل فيه .

وأقام علي بن بويه عماد الدولة، الخطبة لمزداويج، وأنفذ اليه الرهون على طاعته،
فسكه بذلك .

فبينما هم كذلك ، اتاهم الخبر بأن مزداويج في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
وتلاثمائة (٩٣٤) قتلوه في (١) الحمام بأصبهان ، وحمل تابوته (٢) الى الري ، ومشى
الديلم والختل (٣) حوله حماة اربعة فراسخ، ووفى رحاله لاجيه وشمكير ، فولاهم من
عبر عطاء

فاما عرف شيرزس ليلي حلو اصبهان سار اليها، وأتى الري فبايع وشمكير ، واستوزر
اس وهبان القصباني ، وكان يبيع القصب بالبصرة ، وصار في جملة اس الخال ، فتنقلت
به الخال ، الى ان قلده همدان واستأمن الى مزداويج عن هريجة هارون، فعفا عنه وبقي
عليه، وحمل اليه كور الاهوار، وقال له قد جعلت اليك التي ديسار في كل شهر فان
اديت الامانة استوزرتك ، ونصت الرايات بين يديك، وشرفت لمعدتك العظيمة ،
وكررتك الكبيرة، والحسلاوات محوزستان كبير، فلامتن بطبك هذه الدشني العريضة
(٦١/١١٦) فقال له : مستعلم ايها الامير بصحي وأمانتي .

وكانت هذه الفتى (٤) نعمة على البريدي (٥) ، لانه حصل من الاموال ما لم
يحاسب عليه .

وحصل ابو عبدالله وابو يوسف اربعة الاف دينار خرجا بها على السلطان .

وأبعد ابن مقلة خلفا من الخند عبد صيق الاموال ، وأحاطهم على البريدي ، فصاروا
اليه ، فقبلهم وأصافهم الى علامه اقبال ، فاجتمع معه ثلاثة الاف رجل

وخرج توقيع الراضي بالله، في حمادى الاولى بتلقيب ابي الحسن علي ابن الوزير ابي
علي بن مقلة بالوزير ، وسه اد ذاك عمالي عشرة مئة ، وان يكون الناطر في الامور
صغيرها وكبيرها، وحل عليه حلع الوزارة وطرح له مصلى في مجلس ابيه.

(١) قصة قتله مطولة في الكامل ٢٤٤/٦ - ٢٤٥ وفي تحارب الأمم ٣١٠/٥

(٢) قال في البداية والنهاية ١١٢/١١ ودهست طائفة من الأتراك معه الى ابيه

(٣) كذا في الاصل ولعلها الخيل

(٤) في تحارب الأمم ٣٢١/٥ السنة

(٥) في تحارب الأمم ٣٢١/٥ ابي عبدالله وابي يوسف البريديين

وركب بدر الحرشي صاحب الشرطة ، فمادى ببغداد ان لا يجتمع من اصحاب
ابي محمد البرهاري نفسا .

واستتر البرهاري .

وخرج من الراضي توقيع^(١) طويل في معانهم ، وكانت حال البرهاري قد زادت
ببغداد ، حتى انه احتاز بالجانب الغربي فعطس فشتمه اصحابه ، فارتفعت ضجتهم
حتى سمعها الخليفة في الوقت وهو في روضه ، فسأل عن الحال فأخبر بها فاستهولها .

واصحابه يذكرون عنه صلاحا كثيرا ، وأضداده يذكرون خلاف ذلك ، حتى حكوا
عنه ، انه حمل في درج مقفول له مطر^(٢) بكرة وحاء الى برآز في الكرخ فقال : هذه
بكرة حمل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، واريد ان ارميها عسكك على الف دينار
فاعتذر الرجل ، فتركه فلما كان من الغد ، احتاز عليه فصعد وقيل لحيته وقال (٦١/١١٧)
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، يقاها ، فتركه اصحابه امرد وحكاياتهم في
امثال هذا عنه كثيرة .

سعيد^(٣) بن حمدان في ضياع الموصل وديار ربيعة سرا ، ووصى اليها في خمسين
علما ، فقبض عليه حين وصل اليها ابن احييه ابو محمد الحسن بن عبد الله وقتله ،
فأذكر ذلك الراضي ، فأمر ابن مقلة بالخروج اليه ، فأطهر ابن مقلة ان علي بن عيسى
هو الذي كاتبه حتى عصى وصادر عليا على خمسين الف دينار وأخرجه الى الصافية .

واستحلف ابن مقلة ابنه بالحصرة ، وصار الى الموصل ، فتركها ابو محمد ورجل الى
بلد الزوراء^(٤) ، فاستخرج ابن مقلة مال الباد^(٥) واستسلف من التجار على علاته ،
فحصل معه اربعمائة الف دينار

فدلل سهل بن هاشم ، كاتب ابي محمد [س]^(٦) حمدان ، للوزير ابي الحسين
ابن الوزير ابي علي عشرة الاف دينار حتى كاتب اباه : ان الامور بالحصرة مضطربة
فارعح واستخلف على الموصل علي بن حلف بن طياب^(٧) ، وانصرف الى بغداد .

(١) تقرأ بسحته في تحارب الأمم ٣٢٢/٥

(٢) كذا في الاصل

(٣) قلها بياض في الاصل وفي الكامل ٢٤٨/٦ وفيها قتل ناصر الدولة ابو محمد الحسن
ابن عدا الله بن حمدان عمه انا العلاء بن حمدان وسب ذلك ان انا العلاء سعيد بن حمدان صم الموصل .
وفي تحارب الأمم ٣٢٣/٥ ، وفيها قتل الحسن بن عدا الله بن حمدان عمه انا العلاء سعيد بن حمدان الح . .

(٤) في الكامل ٢٤٩/٦ وتحارب الأمم ٣٢٦/٥ الزوران

(٥) اي الموصل

(٦) زيادة عن تحارب الأمم ٣٢٦/٥ يقتضيها السياق

(٧) في تحارب الأمم ٣٢٦/٥ ابن طاب .

وخرج اليه الامير ابو الفصل ، متلقيا ولقي الراضي بالله وخدمه ، فخلع عليه وعلى ابنه .
وقبض على جعفر بن المكتبي ، حين بلغهم انه دعا الى نفسه ونهب منزله ، وأخذ
له مال جريل وكانت داره قريبا من الراهر .

ومن استجاب له ياس المرفقي ، وكان نزل بقصر عيسى ، فأبعد الى قنسرين
والعوصم وجعل اليه اعمالها .

وفي شهر رمضان توالى وقوع الحريق بالكرخ ، منها في صف التوزيين ^(١)
(٦٢/١١٨) اصيب به خلق من التجار ، فعوضهم الراضي مالا ، وكان العقار لقوم من
الهاشميين فأعطاهم عشرة الاف دينار .

واحترق ثمانية واربعون صفا من اسواقها ، طرح النار قوم من الحنبلية ، حين قبض
بدر الحرثي على رجل من اصحاب اليريهاري يعرف بالدلا .

واحترق خلق من الرجال والنساء

ووقع حريق ثالث احترق فيه الحدادون والصيارف والعطارون .

وقبض الورير ابو الحسين بن مقله ، على ابي الحسين اليريدي ، فتوسط بينهما ابو
عبدالله محمد بن عدوس ، وصادره على خمسين الف دينار يسلمها بالاهواز ، وهصى
معه الكوفي ليأخذها فلم يسلم اليه شيئا وكان الكوفي يحمل عشرته ويقول : اقب معه
غير متصرف ولا داخل تحت تبعه سنة وحصل لي منه خمسة وثلاثون الف دينار ، وتقلدت
هناك امر ابن رائق وكفيت امر ابن مقله .

وكاتب ابن مقله اليريدي كتابا يقول فيه : ويل للكوفي اسدته ليصلحك لي فأفسدك
علي ، والله لا قطعن يديه ورجليه .

وأتى ابو محمد بن حمدان الى الموصل ، وبها اصحاب السلطان ، وعلى حربها ما كرد
الكردية فهزموه ، ثم هزمهم ، وكتب يسأل الصفح ويقوم بمال الضمان ، فأحيب الى
ذلك ، ولم يستوف التحار العلات التي ناعمهم ^(٢) اياها ابن مقله ، فتظلموا فأحالهم على
عمال السواد ببعض اموالهم ، وباعهم بالباقي صياغاً سلطانية ، فلم تحصل من سفرته
حينئذ فائدة ، وهرب من دار الوزير ابي علي القراريطي

وقصص على ابي يوسف عبد الرحمان بن محمد بن دارة (٦٢/١١٩) يسوق العطس ،
وصودر على حسين الف دينار

(١) في البداية والنهاية ١١/ ١٨٢ في طريق الموارير ، وفي المستظم ٦/ ٣٧٦ قال وفيها ، اي
هذه السنة ، وقع حريق عظيم في الكرخ في طرف الرارين فذهبت فيه اموال كثيرة للتحار ، فأطلق لهم الراضي
ثلاثة آلاف دينار

(٢) كذا في الاصل .

ومات محمد^(١) بن ياقوت في الحبس، وأخرج الى القضاة، فشاهدوه وسلم الى اهله، وباع الوزير ضياعه واملاكه .

وعلا السعر ببغداد ، حتى بلغ الكر من الحنطة، مائة وعشرين ديناراً والشعير تسعين ديناراً .

ومات ابو عبدالله محمد بن حلف النيرماني بالاعمال التي استولى عليها مزداويج، وكان قد اتعد اليها .

واقبل علمان مزداويج^(٢) متقدمهم بحكم الى حسر النهر وان ، فأمروا بدخول الحضرة وعسكروا بالمصلى ، واضطرب الحجرية لذلك ، فكانتهم ابن رائق وهو يتقلد اعمال المعاين بواسط والبصرة ، فامحذروا اليه فأسنى لهم الررق ، وجعل متقدمهم بحكم الراقي ، وأتته الاعراب والقرامطة فقبلهم واستمحل امره .

سنة اربع وعشرين وثلاثمائة

في شهر ربيع الاول ، مات الامير هارون بن المقندر بالله واعتم عليه الراضي^(٣) غماً شديداً ، واتهم محتشوع بانه افسد تدبيره ، فنفاه الى الانبار ، ثم سألت فيه السيدة فأعاده .

وأطلق المطهر بن ياقوت من الحبس .

وقلد ابن مقلة محمد بن طنج الاخشيد ، اعمال مصر مع ما اليه من الشام .

وعزل عن مصر احمد بن كيعلغ .

وقطع ابن رائق مال واسط والبصرة ، واحتج باجتماع الجيش عنده .

ولما خرج المطهر بن ياقوت من الحبس ، عول على التثني من ابن مقلة ، وكان قد حلف له على صفاء الية .

واعترض ابن مقلة بيدر الخرشني .

وأوحش المطهر للساحية والحجرية ، (٦٣/١٢٠) فصارت كلمتهم واحدة ، وأحدقوا بدار السلطان وضربوا الخيم .

وكان المطهر يظهر للورير انه مجتهد في الصلح ، فعلف لهم وحلفوا له ولبيدر الخرشني .

(١) نسبه في الكامل ٢٤٩/٦ ابو بكر محمد

(٢) في البداية والنهاية ١٨١/١١ وتحارب الأمم ٢٣٠/٥ مرداويج راء مهمة

(٣) في المنتظم ٢٨٨/٦ اخوه الراضي

ودر ابن مقلة انحدار الراضي الى واسط ، مظهرها انه يقصد الاهواز ، حتى يقبض على ابن رائق ، فأخذ معه القاضي ابا الحسين لسمع [الرسالة]^(١) من الخليفة وسأله [ان]^(٢) يتقدم بها الى ابن رائق .

فلما حصل في دهليز الصحن التسعيني ، شعب عليه المطفر بن ياقوت مع الحجرية وقبضوا عليه ، وعرفوا الراضي انه المفسد الاحوال ، وسألوه ان يستوزر غيره ، وذكروا علي ابن عيسى ، فامتنع . فاستشاره الراضي ، فأشار بأبيه عبد الرحمان فأنفذ الراضي بالمطفر ابن ياقوت الى عبد الرحمان فأحضره .

وزارة عبد الرحمن بن عيسى للراضي بالله

نخاع عليه لاربعة عشرة ليلة بقيت من حمادى الاولى ، وسار الجيش معه الى داره ، واحرقوا دار ابن مقلة واستتر اولاده .

وحكي ان ابن مقلة لما شرع في بناء داره بالراهر ، جُمع له المحمون حتى احتاروا وقتا لبائنه ، ووضع اساسه بين المغرب وعشاء الاحرة فكتب اليه بعضهم :

قل لابن مقلة مهلا لا تكس عجلا	واصر فانك في اصعاث احلام
تني بانقاض دور الداس مجتهداً	دارا ستنقص ايضا بعد ايام
ما رلت تختار سعد المشتري ^(٣) لها	فلم توق نه من بحس هرام
ان القران وبطليموس ما احتما	في حال نقص ولا في حال ارام

وحكى على ابن مقلة من المكاره ما يطول شرحه ، وصرب بالمقارع (١٢١/٦٣) وأحد خطه بألف الف دينار ، وكان به صيق النفس لان الدستواي دهقه على صدره .

قال ثابت بن سنان دخلت اليه لاجل مرض اصابه ، فرأيت مطروحا على حصير خلق على باريه ، وهو عريان بسرويل ، ومن رأسه الى اطراف اصابه كاون الباذنجان ، فقلت انه محتاح الى الفصد ، فقال الحصبي . يحتاج ان يلحقه كد في المطالبة فقلت : ان لم يفصد تلف ، وان فصد ولحقه مكروه تلف ، فكاتبه الحصبي ان كت تظن ان الفصد يرفهك فبتس ما تظن ، تم قال افصدوه ورفهوه اليوم ، ففصد وهو يتوقع المكروه . فاتفق للحصبي ما احوجه للاستتار ، فكفي ان مقلة امره .

- (١) زيادة عن تحارب الأمم ٢٢/٦
- (٢) زيادة ليستقيم بها ساق القول
- (٣) في المتظم ٣١٠/٦ المتري

وحضر^(١) ابن قرابة ، وتوسط امره ، وضمنه حملته الى داره ، وأطلقه بعد ايام وأنفذه الى ابيه .

وكرهت الحجرية مقام بدر الحرثي بالحضرة ، فصرفه الراضي عن الشرطية وقلده^(٢) باصبيها وفارس ، فاستغنى عبد الرحمان بن عيسى من الوزارة حين عجز عن تمشية الامور ، فقبض عليه الراضي في رحب ، وقبض على اخيه علي بن عيسى ، وصادر عليا على مائة الف دينار ، ادى مهابا تسعين الفا ، وصادر عبد الرحمان على سبعين الفا ، ادى منها ثلاثين .

وليلة بقيت من شعبان ، توفي ابو بكر محمد بن موسى بن مجاهد^(٣) ، ودفن عند داره بسوق العطش ، وكان مولده سنة خمس واربعين ومائتين (٨٥٩)

قال ابو الفضل الزهري . انبه ابي في الليلة التي مات فيها ابو بكر بن مجاهد المقري ، فقال يا بني ترى من مات الليلة ؟ فاني رأيت في سامي كأن قائلاً يقول : قد مات (١٢٢ / ٦٤) الليلة مقوم وحي الله ، مند خمسين سنة ، فلما اصبحتنا واذا بابن مجاهد قد مات .

ونقلت من خط رئيس الرؤساء ابي الحسن بن حاجب النعمان . كان ابن مجاهد اذا حتم احد عمده القرآن عمل دعوة ، فحتم احد اولاد التحارين ، فعمل دعوة فحضر ابو بكر واصحابه ، وحضر الصوفية والقوالون ، فلما قارب تلت الليل ، استدعى ابو بكر بن مجاهد اراره فطرحه على كتفه وقال : امضي في حاحة وأعود ، فلا يتعني احد ، قال فعجبنا من حروجه في ذلك الوقت وطما انه انكر سوء ادب ، ومكثا منكبين ، فلما كان بعد ساعتين ، وافي وعاد الالبساط ، فسألناه عن نهضته فقال : اصدقكم نظرت فاذا انا في طيبة ولدة ، وذكرت ان بيبي وبين فلان الضرير مقة وشر ، فكثرت ابي في هذه اللدة ، وان دلك واقف بين يدي الله عز وجل يتعهد ، ولم احب ان اكون مهسده الصفة وهو على تلك الحال من ثقل القلب ، فحضت من الله تعالى فقصدته ودخلت داره فقبلت رأسه واصلحت بيني وبينه ، فأمت استحكامه ، وعدت الى ما نحن عليه وأنا طيب القلب .

وفي شهر رمضان ، ورد الحر يقتل باقوت بعسكر مكرم ودفن بها ، وذلك ان حده شغوا عليه ، ومن حملتهم ثلاثة الاف اسود ، وانصرف عنه طاهر الجيلي في ثمانية رجال الى الكرخ ، وكبسه علي بن بلقوية فقتل رجاله ونجا طاهر بنفسه ، واستأسر

(١) في تحارب الأم ٣٣٧/٥ وحضر ابو بكر بن قرابة

(٢) بعدها بياض في الاصل وفي تحارب الأم ٣٣٨/٥ وولى اعمال الماوان

(٣) ترجم له في البداية والنهاية ترجمة قصيرة ١٨٥/١١ او في المتظم ٢٨٢/٦

كاتبه ابا جعفر الصيمري ، وكان سبب اقباله واتصاله بعز الدولة .
فكاتب ياقوت البريدي ، وهو بالاهواز يعرفه (١٢٣/٦٤) الصورة ، فقال البريدي .
انا كاتبك ومدير امرك ، والصواب ان تنفذ بالرحال حتى اقرر معهم الحال ، فتقدم
اليهم بالمصير فاستعملهم البريدي ، فانقطعوا اليه ، فسار ياقوت اليه في ثلاثمائة رجل لثلاث
يستوحش ويلقاه البريدي في السواد الاعظم ، وترجل له وقبل الارض ، ووقف على رأسه
على سباطه ، وقال الجند انما وافي ياقوت ليقبض علينا .

وقد وافق البريدي على ذلك ، فقال له البريدي : اخرج ايها الامير والا قتلنا جميعاً ،
فخرج الى تستر . وسبب له البريدي على عاملها خمسين الف دينار .

فقال لياقوت مونس مولاه : ايها الامير ان البريدي يحز مفاصلنا ويسحر منا ، وانت
معتز [به] ^(١) ، وقد افسد رحالك وقوادك ، وقد اتصلت كتب الحجرية اليك ، وليس لهم
شيخ سواك ، فلو دخلت بغداد ، فأول من يطيعك محمد بن رائق بالضرورة ، ولانك
نظير ابيه ، والا فانخرج الى الاهواز ، فاطرد البريدي عنها فانت في خمس مائة كهو ^(٢)
في عشرة الاف ، ومعك خمسة الاف وانت انت وقد قال عدوك علي بن بويه : لو كان
في عسكريك مائة متلك ما قاومناك ، فقال : افكر في هذا .

فخرج مونس معضبا في ثلاثة الاف ، ووافى عسكر مكرم ، وقال : انا لا اعصي
مولاي ، فانه اشتراني ورباني واصطنعني ولكي افتح الاهواز واسلمها اليه .
لما استقر مونس بعسكر مكرم ثلاث ساعات ، حتى وافي كتاب ياقوت اليه يحذره
كهر نعمه .

وكان الكتاب مع شيخ مقدم يقال له ذرك ، وكانت الس قد احدث منه وحضر
معه حادم (١٢٤/٦٥) معمل يقال له ابو النمر ، فقال لمونس . مولاك قبض على ابنيه
وهما درتان ، فلم يستحل ان يعصي مولاه ولم يحارب لاجلها ولا طالب بهما ، واستفتى الفقهاء
فأفتوه انه لا يحل له ان يحارب الامام ، فأبت تعصي مولاك اما تخاف ان تحذل في هذه
الحرب فتخسر الدنيا والآخرة ؟

فأقام مونس لما احذه العدل والتأنيب ، حتى وافي ياقوت واجتمع معه ، ووافى عسكر
البريدي ، فخيما في صحراخان ^(٣) طوق ، ومتقدمهم ابو جعفر الجبال علام البريدي .
فقال ياقوت لمونس : ان السلطان لما بالنية التي عرفتها ، ولا موضع لنا نأويه غير

(١) زيادة عن الكامل ٢٥٢/٥ وتحارب الأمم ٢٤٢/٥
(٢) في تحارب الأمم ٣٤٣/٥ وهو
(٣) في الاصل صحراخان والتصويب عن تحارب الأمم ٣٤٤/٥

هذا البلد ، والحرب سجال ، وان حاربنا هذا الرجل وهزمنا كنا بين القتلى ، فيقال قد كفر نعمة مولاه فألعن او بين الاسارى ، وان ينفذنا الى الحضرة فنشهر بها ، والوجه المداراة ، وان نعود الى تستر والحبيل ، فان صح لنا بها امر ، والا لحقنا خراسان ، وشاع كلامه ، فضعف نفوس اصحابه .

وطالت الايام ^(١) ، واستأمن من عسكره الى البريدي حلق ، حتى بقي ياقوت في الف رجل وكان موسى يبكر اليه ويقول : يا مولاي مضي اصحابنا فيقول : وأي خير في من لا يصلح لنا ؟

فلما علم البريدي من نفسه القوة ، راسل ياقوتا بالقاصي ابي القسم التنوحي ، وأعلمه انه على العهد ، وانه كاته وان الامارة لا تصلح له ، وسأله ان يعود الى تستر ، وان يزوح انته من ابي العباس احمد بن ياقوت .

فقبل ياقوت الرسالة ، وانعقد الصهر ، ورجل الى تستر ، ووافاه انه المطهر بها ، واحبره (١٢٥/٦٥) ان الراصي قد من عليه نفسه ، وأشار عليه بالاصعاد اليه والمقام بدير العاقول ، وان رأى الحجرية ماديدين اليه وان كرهه السلطان ، تولى الموصل وديار ربيعة وان مع من ذلك قصد الشام .

فحالف ^(٢) ابنه ابنه ^(٣) واستأذن ابنه ان يكون بعسكر مكرم فأذن له ، واستأمن البريدي ، وجاء ياقوت الى العسكر فنزل عند نهر حارود ، فظهرت الطلائع من عسكر ابي حمير الجمال ، وبيت ياقوت في الف رجل ، فاعى من بارائه وهم اضعاف عدته ، وكادوا يهرمون ، فظهر كمين البريدي في ثلاثة الاف رجل فاباس ياقوت ، وقال : لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

فرمى نفسه من دابته ، وبقي بسر اويل وقيص شيزي ، وأوى الى باب رباط يعرف رباط الحسين بن زياد ^(٤) ، ولو دخله لجار ان يسلم ، وحلس وعطى وجهه وجعل يسأل ويوهم انه رجل من ارباب النعم متصدق ^(٥) .

فركض اليه قوم من [المرر اصحاب] ^(٦) من البريدي ، فكشفوا وجهه وحزوا رأسه حين عرفوه . وحمّاه الى الجمال ^(٧) فأطلق طائرا الى البريدي بالحسر ، فأمر ان

- (١) في تحارب الأم ٣٤٤/٥ وطالت الايام في مشاركة عسكر البريدي
- (٢) في تحارب الأم ٢٤٥/٥ فحالف
- (٣) مكررة في الاصل
- (٤) في تحارب الأم ٣٤٧/٥ ديار
- (٥) في تحارب الأم ٣٤٧/٥ افتقر
- (٦) زيادة عن الكامل ٢٥٤/٦ يقتضيها السياق وفي تحارب الأم ٣٤٧/٥ المرر بدل البريدي.
- (٧) في الكامل ٢٥٤/٦ الجمال ، محاء مهلة .

يجمع بين رأسه وجنته ويدفن بالموضع الذي قتل فيه ، ويعرف بين الساقيتين ، ولم يجد له غير اثني عشر ألف دينار ، ووجد في صناديقه كتب الحرية اليه من بغداد ليراشوه .

وانفذ البريدي ابنه المظفر الى الحضرة ، [وكانت]^(١) نفس ابي عبد الله البريدي ضعيفة ، فقواها اخوه ابو يوسف حتى شهر نفسه بالعصيان .

وكانت نفقة مائدته في كل يوم الف درهم ، وكان علمه خمسة ، وكسوته متوسطة ، ولم (١٢٦/٦٦) يتسر الا بثلاث حوارى ولم تكن له زوجة غير والدته ابنة ابي القسم ، وكانت صلاته للجنود خاصة ، ولم يعط شاعرا ولا طارفاً شيئاً .

وصادر ابو جعفر الكرجي ، ابن مقلة بعد مصادرة عبد الرحمان بن عيسى ، على مائة الف دينار ، ادى منها ابن قرابة عنه ، خمسة واربعين الف دينار ، ولم يعد اليه العوض^(٢)

ورد الورير ابو جعفر الكرجي الى ابي علي بن مقلة الاشراف على اعمال الصباغ والخراج لسقي الصرات ، واجرى عليه في كل شهر الف دينار .

وقبض على ابي عبدالله محمد بن عدوس الجهشياري ، وصادره على مائتي الف دينار ، ادى منها مائة الف

وكان الكرجي غير ناهض بالوزارة ، وكان فيه ابطاء في الكتابة والقراءة ، فلما نقصت هيئته واحتف المطالبة له بالاموال ، وقد تعلب الخوارج^(٣) على الاعمال ، فاستتر بعد ثلاثة ايام من تقلده الوزارة ، وكان استناره يوم الاثنين لثمان حلون من شوال^(٤) فاستحضر الراضي ابا القسم سليمان بن الحسن^(٥) عاشر شوال ، وحاطبه في الوزارة ، وخلع عليه ، فكان في التجبر مثل ابي جعفر ، فذهبت الراصي الضرورة الى ان راسل ابا بكر بن رائق في القدوم وتقلد الامارة^(٦) ورئاسة الجيش ، وان يحطب له على المنابر بكى وانفذ اليه بالخلع واللواء مع الخدم .

وايحذر اليه اصحاب الدواوين وجميع قواد الساحية ، فلما حصلوا بواسطه ، قصص على الحسن بن هارون ، وعلى الساحية وجبسهم في المطامير وسب رحلهم وخرج من بغداد منهم حين باعهم الخمر الى الشام .

(١) في الاصل وكان

(٢) في الاصل العوض

(٣) في الاصل الخواج والصواب ما ذكر

(٤) ولما استتر تمت مصادرته ، وحر ما يصدر تحده في كتاب الدحاثر والنصف ص ١٨٨-١٨٩

(٥) في الاصل الحمر والتصوب عن الكامل ٢٥٤/٦ وتحارب الأمم ٣٥٠/٥

(٦) اقرأ في التعريف بالامارة والامراء ، كتاب الحصار الاسلامي في القرن الرابع الهجري مؤلفه

آدم متر : ٢٧/١ الترجمة العربية ، لاني ريده

(٦٦/١٢٧) وأصعد ابن رائق الى بغداد في العشرين من ذي الحجة معه يحكم^(١) والآراك والديلم والقرامطة ، وضرب له الراصي مصر ونا في الحلبة ، ووصل الى بغداد لخمس بقين من ذي الحجة ، ووصل الى الراصي معه يحكم^(١) ورؤساء اصحابه ، وصارت مرتبته فوق الوزير ، وحل عليه وصار في الخلع الى مضربه بالحلبة ، وحمل اليه من دار السلطان الطعام والشراب والهواكه .

وكانت الحجرية قد صربوا الخيم متوكلين بالدار^(٢) ، وأمرهم بالانصراف فعطل امر الوزارة .

ولم يكن الى الوزير غير حضور الموكب بالسواد والسيف والمطقة .
وفي هذه السنة ، ملك ابو علي بن الياس ، وهو من الصغد كرمان وصفت له وزالت المنازعات

سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

احذر ابن رائق^(٣) مع الراصي لمراسلة البريدي في عشر من المحرم وكانت عدة الحجاب في دار السلطان اربعمائة وثمانين حاجباً ، فاقصر ابن رائق على ستين وأسقط الباقي ، واسقط من الحجرية حلقة ، فحاربوه فهزمهم وأسر بعضهم ، وأمر صاحب شرطته لولو ، بقبض اموالهم واحراق دورهم ، وتقدم بقتل^(٤) من حسهم من الساحية عنه .

وكان مدير امر رائق ، ابا عبدالله الموحتي ، فاعتل بعد مصاحبته بثلاثة اشهر ، فاستكتب مكانه ابا عبدالله الكوفي .

وقلق البريدي لما رل الراصي وابن رائق بأذنين^(٥) ، وراسل بأن يحمل في كل سنة ثلاثمائة الف وستين الف دينار ، وان يسلم الجيش الى جعفر بن ورقاء حتى (٦٧/١٢٨) يحملهم الى فارس

وكان اخوه ، ابو الحسين وامه ببغداد فانحدرا الى واسط ، فحل عليهما واحدرا اليه . ومضى مع جعفر بن ورقاء ، فلما لبس البريدي الخلع التي صحبت جعفر ، وسار بين يديه العسكر ، وكان لبسه للخلع بجامع الاهوار ، فلما رأى طاعسة الجمل له ، ادهش ذلك

- (١) في الاصل يحكم بحاء مهملة والتصويب عن الاصول
- (٢) في المتظم ٢٨١/٦ اي دار الخلافة
- (٣) سنة في تحارب الأمم ٣٥٧/٥ ابو بكر محمد بن رائق
- (٤) في الاصل كتبت بخس ، تم صرب عليها وكتب بقتل
- (٥) عرفها ياقوت في معجم البلدان ٢١٨/١ طعة داري صادر وبيروت

جعفرا ، وولاهم الريدي عليه حتى طالوه بالمال ، فاستجار جعفر بالريدي حتى اعاده الى الحصرة .

وأصعد الراضي وابن رائق الى بغداد .

وكان المتولي للبصرة محمد بن يزداد .

واستوحش ابو^(١) الحسن بن عبد السلم ، وأشار عليه بالتغلب على البصرة ، فبنى ابو عبدالله مائة قطعة من آلة الماء ، واتاه اهل البصرة في جمع عظيم للتهنئة بالولاية ، فقرهم واكرمهم وقال قد اطلع ابن عبد السلم على بيتي الجميلة فيكم ، واني قد اعددت آلة الماء ، انهدمها الجيوش لاحصن بلدكم من القرامطة ، وانما ضمنت^(٢) البصرة من السلطان لظلم ابن رائق لكم .

وكان ابن رائق قد امتنع من اجابة ابي يوسف الريدي الى صهان البصرة ، وبذل فيها اربعة الاف الف درهم . وما زال به الكوفي وابن مقاتل حتى ضمه اياها ، وقد ازلت عنكم يا اهل البصرة ، الشرطة والماصير^(٣) والشرك^(٤) ، وتحملت ذلك من مالي .

وكتب توقيعاً بخطه رفعها عنهم ، وسيلغ ابن رائق فعلي بكم فيعاديبي ، وما ابالي ولو عاداني اخواني في صلاحكم ، واني لارجو المعصرة بارالة الرسوم الحائرة عنكم ، وان عزم ابن رائق على رد ذلك . فاين السواعد القوية والاكف التي حاربت علي بن ابي طالب (٦٧/١٢٩) عليه السلام ، وما فكرت في . كاشفته ، فتي رام ابن رائق ذلك ، فاضربوا وجهه بالسيف وانا من ورائكم .

يا اهل البصرة ، لقد فشلت ! ابن يومكم مع ابن الاشعث^(٥) ابن يومكم مع ابراهيم ابن محمد^(٦) ابي عبدالله بن حسن بن حسن ، متى احكم صميم فصيرتم ، ثم هذا عسكري سائر معكم فلنكن آمالكم ممتدة وقلوبكم قوية .

ووقع للنفقة على الجامع بألفي دينار ، ووقع لهم بتخفيف معاملاتهم بألف الف درهم ، وانصرفوا وقد صاروا سيوفهم^(٧) .

(١) في تحارب الأم ٣٦٤/٥ ابو الحسين بن عبد السلام
(٢) في تحارب الأم ٣٦٤/٥ وانما امتنعت لكم من ظلم ابن رائق ومحمد بن يزداد حلقتكم لكم .
(٣) في الاصل المااصير وفي اقرب الموارد ٣٤١٢/١ المآصر ، الحاجر يمد على طريق الهر يؤثر به السمن والسائلة اي يحسن ليؤخذ منهم العصور راجع كذلك ابن ربه في الاعلاق النقية صفحة ١٨٥ وقد قص الاستاد ميخائيل عواد على المآصر هذه رساله عنوانها المآصر في بلاد الروم والاسلام ، مطبعة المعارف بغداد ، ١٩٤٨ وهي رسالة قيمة بالمراجعة .

(٤) في تحارب الأم ٣٦٤/٥ والشوك
(٥) في تحارب الأم ٣٦٥/٥ عبدالرحمن بن الاشعث
(٦) كذا في الاصل وفي تحارب الأم ٣٦٥/٥ ومحمد و ابراهيم ابي عبدالله بن حسن ابن حسن
(٧) في تحارب الأم ٣٦٥/٥ وانصرفوا عنه وقد صاروا سيوفهم

وسير [البريدي] ^(١) اقبالا غلامه ، في الي رحل ، وتقدم اليهم ان يقيموا بحصن مهدي ، الى ان يأتيهم اقبال ، واتصل الخمر بابن يزداد فقامت قيامته .

ولما وصل الراضي وابن رائق الى بغداد ، قلد ابن رائق بحكم ^(٢) الشرطة ، وازله في دار محمد بن خلف اليرماني على دحلة ، وقلد القاضي ابا الحسين عمر بن محمد ^(٣) قضاء القضاة .

وأثبت ابن رائق من الحجرية التي رحل ، وامرهم بالمسير الى الجبل ، فلما صاروا بالهزوان ^(٤) ، اجمع رأيهم على المضي الى الاهواز ، فقلعهم البريدي وأضعف ارزاقهم ، وأظهر للسلطان وابن رائق ، انه لم تكن له قدرة بدفعهم .

وعلبت على الدنيا الطوائف ، فصارت واسط والبصرة والاهوار في يد البريدي ، وفارس في يد علي بن بويه ^(٥) ، وكرمان في يد ابي علي بن ^(٦) الياس ، والري واصبهان والجبل في يد ركن الدولة ابي علي ^(٧) بن بويه وشكمير ، والموصل ^(٨) وديار ربيعة وديار بكر في يد بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طمع ، والمغرب وافريقية في يد ابي تميم ^(٩) ، والاندلس في يد الاموي ^(١٠) ، وحراسان في يد نصر بن ^(١١) احمد ، (٦٨/١٣٠) وطبرستان وخراسان في يد الديلم ، والجمامة ^(١٢) والبحرين في يد ابي طاهر ^(١٣) الحناني ^(١٤) .

ولم يبق في يد الراضي وابن رائق غير السواد ^(١٥) .

- (١) زيادة عن الكامل ٢٥٩/٦ يقتضيها السياق للتوضيح
- (٢) في تحارب الأمم ٢٦٥/٥ قلد محمد بن رائق ابا الحسين بحكم الشرطة
- (٣) في تحارب الأمم ٢٦٥/٥ الحسين عمر بن محمد
- (٤) كذا في الاصل ولعله يريد الهروان
- (٥) في البداية والنهاية ١٨٤/١١ عماد الدولة بن بويه وراجع حبر الدولة النوبختية في العراق في كتاب تاريخ الدول الفارسية في العراق لعلي طريف الاعظمي
- (٦) في البداية والنهاية ١٨٤/١١ ابو علي محمد بن الياس بن اليسع
- (٧) في المنتظم ٢٨٨/٦ ابو علي الحسن بن بويه
- (٨) راد في البداية والنهاية ١٨٤/١١ والحريرة
- (٩) قال في البداية والنهاية ١٨٤/١١ في يد القائم ناصر الله ابن المهدي العاطمي وتلقب بامير المؤمنين

- (١٠) قال في البداية والنهاية ١٨٤/١١ في يد عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر الاموي
- (١١) راد في البداية والنهاية ١٨٤/١١ وحراسان وما وراء النهر وكذلك المنتظم ٢٨٨/٦
- (١٢) في البداية والنهاية ١٨٤/١١ راد وحر وفي المنتظم ١٨٨/٦ وديار ربيعة
- (١٣) حسه في المنتظم ٢٨٨/٦ فقال ابو طاهر سليمان بن الحسن الحناني القرطبي
- (١٤) ورد هذا الخبر في البداية والنهاية ١٨٤/١١ في حملة احوار ٣٢٤
- (١٥) في المنتظم ٢٨٨/٦ ولم يبق في يد الخليفة غير مدينة السلام وبعض السواد ، وفي تحارب الأمم ٣٦٧/٥ عبر السواد والعراق

وكان بلر الخرشني بديار مصر ، فضاق مألها عن رجاله ، فأنحدر عنها ، وحصل بهيت ، فقصد تلك الديار سيف الدولة فغلب عليها .

وقبض ابو عبدالله احمد بن علي الكوفي ، علي ابي محمد بن شيرزاد ، وصادره علي مائة وعشرين الف دينار .

ووافي ابو طاهر القرمطي الي الكوفة ، فخرج ابن رائق من بغداد ، لثلاث خلون من جمادى الاولى . وتزل بستان ابن ابي الشوارب بالياسرية ^(١) ، وراسل ابا طاهر وقرر معه ان يحمل اليه في كل سنة ، اذا دخل في الطاعة ، طعاما ومالاً قدره مائة وعشرون الف دينار ، وسار ابو طاهر الي بلده ، وسار ابن رائق الي واسط ، وقد جاهر البريدي بالحلاف .

وعزل الراضي سايمان بن الحسن عن وزارته ، وكانت مدتها عشرة اشهر وثلاثة ايام وأشار ابن رائق علي الراضي باستيزار ابي الفتح العصل بن جعفر بن القرات ، وكان بالشام فاستقدمه واستعنيه .

وزارة ابي العصل ^(٢) بن القرات للراضي بالله

كانت عند قدومه من الشام ، لست حاون من شوال فتبيل لابن مقلة التمه فقال .

قللت لها لاعدائك الصواب وان كان قولك الا سديدا
امتلي تطاوعه بهسه على ان يرى خاصعاً مستريدا

(٦٨/١٣١) وبلغ ابن رائق ما حاطب به الريدي اهل البصرة ، فأتاهم الكوفي وقال له اكتب اليه : انني انكرت قبولك للحجرية ، فاما رددتهم واما طردتهم ، واما من انقدت به من اصحابك الي البصرة ، فاما فعلت ذلك لحطها من القراطة ، وقد كهيا امرهم ونفذوا الي بلادهم .

وكان قصد ابن رائق المعالطة ، وان لا يكشفه بالعداوة .

فكان جواب الريدي ، ان اصحابه يتمسكون بالحجرية لقرى بينهم ، وانه ^(٤) وان ابعدهم او حس للجميع ، لكه يقطع ارزاقهم حتى يتصرفوا

وكان اصحاب الريدي الدين انهدم مع اقبال علامه ، قد وقعت بينهم وبين اصحاب

(١) في المتظم ٣٦٧/٥ بقطرة الياسرية

(٢) في المتظم ٢٨٩/٦ اما الفتح اس العصل

(٣) في الكامل ٢٥٩/٦ وكتب الي ابي عبدالله الريدي

(٤) كذا في الاصل اهم وواضح انه صرب علي اهم وعوص عنها د [انه]

محمد بن يزداد وتكين^(١) الصغدني شحنة^(٢) البصرة ، حرب بنهر الامير ، انهزم فيها اصحاب ابن رائق ، وانهزموا ثانية بسكرابان ، على فراسخ من الابله .

ودخل اقبال البصرة ، وخرج عنها محمد بن يزداد ، سالكا طريق البر الى الكوفة ، واصعد منها تكين^(٣) ونيال الصغدني في الماء الى واسط .

وانفذ ابن رائق ، وقد عظم عنده الامر ، ابا عمرو والعاقولي برسالة البريدي^(٤) ، تتضمن وعدا ووعيدا ، فكان جوابه انه لا يمكنه رد اصحابه عن البصرة لان اهلها قد تمسكوا بهم .

ولكن البصريون قد استوحشوا من محمد بن يزداد ، لما علمهم به من سوء السيرة ، فكانوا يطنون عند البريدي حيرا ، فرأوا منه ما تمنوا يوما من ايام ابن رائق ، فاستدعى ابن رائق بدرا الخرشني من هيت ، فخلع عليه خلعا سلطانية .

وعول ابن رائق على طرد الكوفي وقال : ظننت اني انا^(٥) به البريدي فحسبي (٣٩/١٣٢) من ذنوبه شؤمه علي .

وعول على اعادة الحسين بن علي النوبختي ، وقال : اوجه شعاعه عندي بركته علي دولتي ، فقال ابن مقاتل لا دب للكوفي في هذا ، ولا فائدة في استعادة الحسين بن علي ، وهو سقيم طريق ، وابت دأكر قولي لك . احفظ البصرة فقلت ان تكين^(٦) ونيال ليحفظانها

فاحضر الكوفي ، واستخلفه علي مولاته ومعاداة البريدي .

وحلح ابن رائق علي بحكم^(٧) ، وسيره واهذ بعده بدر الخرشني الى الاهواز ، وانهذ معها ابن ابي عدنان الراسي مشيرا ودليلاً ، وأمر احمد بن نصر القشوري بالمقام بالجامدة ، وأمر بحكم أن يسير الى البصرة ، فيصير البريدي بينه وبين بدر

وبادر بحكم ولم ينتظر بدرا ، وسار في ثلاثمائة عظام اتراكاً ، فلقبه ابو جعفر الجمال^(٨) في عشرة آلاف رجل بأتم آلة وأكمل سلاح ، فانهزموا^(٩) من بين يدي بحكم .

(١) في الاصل تكسين والتصويب عن تحارب الأمم ٣٦٩/٥

(٢) الشحنة ، من فيه الكفاية لسيط البلد من جهة السلطان اقرب الموارد ٥٧٥/١ .

(٣) في الاصل تكسين والتصويب عن تحارب الأمم ٣٦٩/٥

(٤) في تحارب الأمم ٣٦٩/٥ فانهذ رسولاً الى البريدي رسالة .

(٥) كذا في الاصل

(٦) في الاصل بحكم ، وما كتبه عن الاصول

(٧) في الكامل ٢٦٠/٦ الجمال ، بحاء مهملة

(٨) في الكامل ٢٦٠/٦ اي جماعة البريدي .

واراد ان ينفرد بالفتح دون بدر ، فلما اتى ابو جعفر البريدي قسام فلكمه وقال :
ظننت انك تحارب يا قوتا ، وقد ادبر بقاء الاتراك بسودان باب عمار والمولدين ، وضم
اليه ثلاثة آلاف ^(١) فقال ابو جعفر : قد تمكنت هيسة الاتراك في قلوب
اصحابنا ، وستعلم حالهم .

فطرح بجكم نفسه في الماء بتستر ، فانهزم اصحاب البريدي بعير قتال ، فخرج
ابو عبدالله ومعه اخوه في طيار ، وحملوا معهم ثلاثمائة الف دينار ، كانت في خزانهم ،
فغرقوا بالهروان ^(٢) فأخرجهم الغواصون ، وأخرج لبجكم بعض ^(٣) المال ، فقال ابو
عبدالله : (٦٩/١٣٣) والله ما بجونا بصالح اعمالنا من العرق ، ولكن لصاعقة يريدنا
الله تعالى بهذه الدنيا ، وقال له اخوه ابو يوسف . ويحك ما تدع التطايب في كل حال .
ودخل بجكم ^(٤) الاهوار وكتب ابن رائق بالفتح

ولما وصل ابو عبدالله الى الابلّة ومعه اخواه ، انهد اقبالاً علامه الى مطارا ، وأقام
هو واخواه ^(٥) في طياراتهم ، واعدوا ثلاثة مراكب للهرب خوفا من ان تتم ^(٦) على اقبال
من عسكر الحامدة عطايا ^(٧) ، ما تم على ابي جعفر بالسوس .

فأخرج البريدي ابا الحسين بن عبد السلم لمعاودة اقبال ، فانهزم اصحاب اس
رائق ومتقدمهم احمد بن بصر القشوري ، وأسر رعب غلام ابن رائق ، فأطلقه البريدي
وكتب معه كتابا يستعطف فيه ابن رائق .

ودخل الريديون ^(٨) البصرة ، فاطمأنوا ولم يمكن بجكم ^(٩) ان يسير الى البصرة
نخلوها ^(١٠) من آلة الماء .

وعاد بدر الخرسني الى واسط ، فانهده اس رائق في الطيارات الى البصرة للحرب .
وانهد ابا العباس احمد بن خاقان ، الى المدار ^(١١) فلقية اصحاب البريدي فأسروه
وحملوه اليه ، فأطلقه واستحلّه ان لا يعود الى حربه .

- (١) راد في تحارب الأمم ٣٧١/٥ الى
- (٢) في الاصل بالهدوان والتصويب عن تحارب الأمم ٣٧١/٥
- (٣) في الكامل ٢٦٠/٦ باقي
- (٤) في الاصل بجكم ، وما كتباه عن الاصول
- (٥) في الاصل اخوه والتصويب عن تحارب الأمم ٣٧٢/٥
- (٦) كذا في الاصل ، وفي تحارب الأمم ٣٧٢/٥ واعد ثلاثة مراكب للهرب منها الى عمار
- ان اتفق على اقبال عطارا من الهزيمة مثل ما تم على ابي جعفر بالسوس
- (٧) راجع الحاشية السابقة ومعهم ما استعجم مادة 'مطار' فيها تعريف
- (٨) في تحارب الأمم ٣٧٢/٥ الريديون الثلاثة
- (٩) في الاصل بجكم ، بحاء مهملة
- (١٠) في تحارب الأمم ٣٧٢/٥ ان يسر من الاهوار لخلو الاهوار من آلة الماء
- (١١) في تحارب الأمم ٣٧٢/٥ المدار ، اطلب التعريف به في معجم ما استعجم ص ١٣٠٣

فلما اتصلت الهزيمة بابن رائق ، سار من واسط الى البصرة على الظهر للصف من شوال ، وكتب الى محكم^(١) ان يلحق به بعسكر ابي جعفر ، وانفذ بدر الى ابن عمر^(٢) وانفذ البريدي غلامه اقبال بواسط ، فحصل بدر في الكافة وحصل اقبال بالرصافة ، ولما ملك بدر الكلا^(٣) ، هرب البريدي الى جزيرة اوال ، وخرج الجند والعامه لدفع بدو . وافي ابن رائق (٧٠/١٣٤) ومحكم^(٤) الى عسكر ابي جعفر ، ضحوة النهار من يوم ورود بدر الكلا ، وعبر ابن رائق ومحكم^(٥) دجلة البصرة ، وتبعهما احمد بن نصر ، فأرأوا من العامة ما بهرهم ، حتى رجحوا طيار احمد فغرقوه .

وهرب ابو عبدالله من جزيرة اوال الى فارس ، واستجار بعماد الدولة^(٦) فانفذ معه اخوه معز الدولة^(٧) .

ووردت الاخبار بذلك ، فتقدم ابن رائق الى محكم^(٨) بالانصراف الى الاهواز ليحميها ، فقال . لست احارب الديلم ، الا بعد ان تحصل لي امانة الاهواز ، فضمنه اياها بمائة وتلاثين الف دينار محمولة ، واقطعه اقطاعا خمسين الف دينار ونفذ ومن عيب الاتفاق ان طاهر [١] ^(٩) الجيلي^(١٠) ، قصد ابن رائق الى واسط مستأمنا ، فلم يحده ، فانحدر اليه الى عسكر ابي جعفر ، فتلقيه كتاب جاريته وابنه انها حصلا في يد ابي عبدالله البريدي بهارس فأكرمها .

فعند ذلك ، سار طاهر في مائتي رجل ، وتبعه عسكر البريدي في الماء ، فانهمزم بدر الى واسط ، وانهرم ابن رائق الى الاهواز ، فأشير على محكم^(١١) بالقبض عليه فلم يفعل ، واقام عنده مكرما ، حتى وافاه فأتاك علامه من واسط ، فرجع معه اليها ، وحلف بمحكم بالاهواز ، وخلف ابو عبدالله البريدي عند عماد الدولة ، انه^(١٢) ابا الحسين^(١٣) محمد ، وانا جعفر الصياص رهينة ، وسار مع ابي الحسين معز الدولة الى الاهواز . فلما نزلوا ارحسان ، حرح بمحكم لحربهم فعاد بعد ثلاثة ايام منهزما ، وسب انهزامه ان المطر اتصل (٧٠/١٣٥) اياما كثيرة ، ففزع الاتراك ان يرموا بالنشاب ، فعاد بمحكم وقطع قنطرة نهر اريق^(١٤)

- (١) في الاصل محكم ، بحاء مهملة
- (٢) في تحارب الأمم ٣٧٢/٥ الى شهر عمر
- (٣) الكلاء ، مرقا السمن بالبصرة معكم ما استعجم ص ١١٣٣
- (٤) في تحارب الأمم ٣٧٧/٥ ووافي محكم الى ابن رائق
- (٥) في تحارب الأمم ٣٧٣/٥ يعني بن بويه
- (٦) في تحارب الأمم ٣٧٣/٥ ابا الحسين احمد بن بويه
- (٧) في الاصل طاهر
- (٨) في تحارب الأمم ٣٧٤/٥ الجيلي
- (٩) في تحارب الأمم ٣٧٧/٥ ابيه
- (١٠) في الكامل ٢٦٣/٦ وتحارب الأمم ٣٧٨/٥ ابا الحسن
- (١١) في تحارب الأمم ٣٧٨/٥ اريق

ورتب عليها جماعة ، فكانت المنازلة بين معز الدولة وبينهم ثلاثة عشر يوماً^(١) . وعبر معز الدولة في حمسة نقر في سميرية فهزم من كان هناك من اصحاب بحكم^(٢) ، فعند ذلك قبض بحكم على وجوه اهل الاهواز ، فيهم ابن ابي علان ويحيى بن سعيد السوسي ، وسار بعسكره الى واسط ، وكاتب ابن رائق وهو بها ، ان كان عنده مائة^(٣) الف دينار يفرقها في عسكره^(٤) ، فالوجه ان يقيم والا فالصواب ان يصعد الى بغداد .

فعند ذلك اصعد ، وطالب بحكم حين دخل واسط من اعتقله من اهل الاهواز بمحمسين الف دينار ، فقال ابو^(٥) زكريا يحيى بن سعيد السوسي اردت ان اخبر ما في نفسه ، من طلب العراق ، فراسلته على لسان الموكل بي : ايها الامير انت طالب للملك ، معول على خدعة الخلافة ، تطالب^(٦) قوما منكربين^(٧) في بلاد عربية ، ولقد حمي في امسا طست ، وحمل على بطن سهل بن قطين اليهودي^(٨) ، اما تعلم انه اذا سمع هذا عملك اوحش الابعاد منك ، وما تذكر^(٩) انكارك على ابن رائق يحاشه اهل البصرة واهل بغداد ، وقد حملت نفسك على مثل ما كان يعمل مزدانج بأهل الجبل وبغداد ، هي دار الخلافة^(١٠) لا تحتل هذه الاخلاق .

فلما سمع بهذا الكلام ، رق وأمر محل قيودنا ، واستعقل يحيى بن سعيد السوسي وأطلقه ، فشفع في الباقيين . وكان طاهر الجبلي^(١١) قد (٧١/١٣٦) فارق الامير عماد الدولة بارحان ، فكتب الى اخيه معز الدولة ان يطالب ابا عبدالله الريدي ، فكتب الريدي الى اخيه ابي يوسف ، بالقض عليه وانهاذه الى فارس ففعل ذلك

ووصل معز الدولة الاهواز ، ونزل الريدي دار ابي علي المسرقان ، ووافاه اهل الاهواز داعين مهينين ، وكان [الريدي]^(١٢) بحمي الربع ، فدخل عليه يوحنا الطبيب وكان حاذقا ، فقال له . ما تشير علي ، قال ان تحاط ، وعنى بذلك في المأكولات ، لترمي بالاحلاط ، فقال : اعظم مما خلطت يا ابا زكريا لا يكون ، قد ارجحت ما بين فارس

(١) في تحارب الأم ٣٧٨/٥ ووقعت المنازلة بينه وبين محمد بن سال الترحان ثلاثة عشر يوماً

(٢) في الاصل بحكم ، بحاء مهمل

(٣) في الكامل ٢٦٣/٦ وتحارب الأم ٣٧٨/٥ مائتا

(٤) راد في تحارب الأم ٣٧٨/٥ فاهم فقراء فالوجه

(٥) في تحارب الأم ٣٧٨/٥ وابو زكريا السوسي

(٦) في الاصل تطالب

(٧) في تحارب الأم ٣٧٩/٥ مكويين

(٨) عرفه في تحارب الأم ٣٧٩/٥ وهو سهل بن بطير الجهد

(٩) في الاصل يذكر والصوب عن تحارب الأم ٣٧٩/٥

(١٠) في تحارب الأم ٣٧٩/٥ نامل الخيل وهذه بغداد ودار الخلافة

(١١) كذا في الاصل ولعلها الخلي كما تقدم.

(١٢) ريادة عن الكامل ٢٦٣/٦ يقتضيها السياق

والحضرة ، فان اقنعك هذا والا ملت الى الجانب الاخر ، وارهجتها الى خراسان
وسبب معز الدولة على البريدي بعد ان اقام معه خمسة وثلاثين يوما بخمسة آلاف
الف درهم ، باحصار عسكره لينفذهم الى الامير ركن الدولة باصبهان ، فاحضر اربعة آلاف
رجل وقال [لمعز الدولة] ^(١) : ان اقاموا بالاهواز ، بما جرى بينهم وبين الديلم فتنة ، والوجه
ان انفذهم مع صاحبي ابي جعفر الجمال للسوس ، فامر به بذلك ثم طالبه ان يحضر رجال
الماء الى حصن مهدي ، لبشاهدهم ، فينفضهم الى واسط فاستوحش البريدي وقال :
هكذا عملت بياقوت ، فلولم اتعلم الا من قصتي لكفاني .

وكان الديلم يهتونه ^(٢) ويزعجونه من منامه وهو محموم ، وكان الامير ابو الحسين بن
بويه يكرمونه ^(٣) ، وابو علي العارض الكاتب يجلس بين يديه ويخاطبه بسيدنا .

فاما بقية (٧١/١٣٧) القواد من الديلم فكان عندهم بمنزلة دنية .

وهرب البريدي [من ابن بويه] ^(٤) في الماء الى الباسيان ، وتبعه جيشه ، وكاتبه
البريدي انه يصمم منه الاهوار في كل سنة بثمانية عشر الف الف درهم ، فاحابه الامير
ابو الحسين الى هذا وراسله البريدي ، بالقاصي ابي القسم التنوخي وابي علي العارض :
ان نفسه لا تطيب بقرب داره منه .

واستقر الامر ، ان يحمل الى معز الدولة ثلاثين الف دينار لفقة الطريق ، فاحاب
الى ذلك معز الدولة ، فانفذ البريدي منها ستة عشر الفا مع التنوخي ، فاحتبس معز الدولة
على الباقي ثم اطلقه ، وقال دلال للامير ابي الحسين وهو كاتب جيش معز الدولة ،
وكان الصيمري من اتباعه ^(٥) ، [فقال له] ^(٦) : ان البريدي قد سلك معك طريقته مع
ياقوت وغرضه ابعادك الى السوس .

واستحكمت الوحشة بين معز الدولة والبريدي ، وانفذ محمكا ^(٧) قائدا من قواده في
النفي رحل من الاكراد والاعراب ، فعلبوا على السوس وحديسابور
واقام البريدي ببنات ادر ^(٨) ، غالبا على اسافل الاهوار ، وبني معز الدولة لا يملك
غير عسكر مكرم ، وقد احتاط به الاعداء من كل جانب ، واضطرب عسكره وفارقوه

(١) زيادة عن الكامل ٢٦٣/٦ يقتضيها السياق

(٢) كذا في الاصل وفي تحارب الأمم ٣٨١/٥ يهيوه .

(٣) في تحارب الأمم ٣٨١/٥ وكانت الكرامة متورة عليه من الامير ابي الحسين .

(٤) زيادة عن الكامل ٢٦٣/٦ يقتضيها السياق

(٥) في الكامل ٢٦٤/٦ اي من اتباع معز الدولة ، وفي تحارب الأمم ٣٨٢/٥ وكان تاسما

لدلال

(٦) في الاصل محكما

(٧) في تحارب الأمم ٣٨٢/٥ سا نادر

حتى اتبعهم وترضاهم ، وكاتب عماد الدولة بالصورة ، فانفذ اليه الساريان ^(١) وكان شجاعا ، في ثلاثمائة ديلمي ، وخمسمائة الف درهم .

وكان ابو علي العارض معتقلا بين يدي البريدي ، واتهم معز الدولة انه واطأه على ما فعله ، وكان يغض العارض لانه (٧٢/١٣٨) شاهده وزير ما كان الديلمي ، وكان بحكم ^(٢) مملوكه ، فطلبه منه ما كان صاحبه ، فأهداه اليه .

فبعد وصول الرحال والمال ، انفذ معز الدولة الصيعري الى السوس عاملا عليها ، وانفذ ثلاثمائة رجل الى بسات ادر ^(٣) ، فهرب البريدي الى البصرة ، فحصلت الاهواز بيد الامير ابي الحسين ، وحصل البريدي بالبصرة ، واستقر بحكم بواسط واقسام ابن رائق ببغداد ، وهو الذي وضع المآصير ببغداد وما كانت سمعت بالضرائب من قبله .

وحكى بحكم . ان اس مقاتل قال لابن رائق : اخطأت حين قلدت بحكم الاهواز ، لانه اذا حصل بها بازعك ^(٤) في امرك ، وقد عرفت مازعة البريدي لك ، وهم اصحاب دراريع ، قال . بلغني ذلك ، فأخذت معي عشرة الاف دينار وحثته ليلا وقد نام الناس ، فقلت في مهم لم يعلم به احد ، ولولا ان الترجمان محمد بن ببال بنجر عبي ما استصحبته ، وقد توقف الامير عن تقليدي للاهواز ، واسألك ان تأخذ هذه العشرة آلاف دينار وتمضي عزمه فيما نواه

فلما رأى الدنانير مال اليها ، وكان ذلك سبب ولايتي .

سنة ست وعشرين وثلاثمائة

لما ورد ابن رائق ببغداد ، اطمعه الوزير ابو الفضل في اموال مصر والشام ، وروح اليه ابا القسم بابنة ابن رائق ، وزوج ابن رائق اليه بابنة طغخ .

وحرج الوزير ابو الفضل الى الشام ، واستخلف بالحصرة ابا بكر البقري ، فلما بلغ هيت ضعف امره وقوي امر ابي عبدالله الكوفي ، وقلد ابن رائق اعمال الاهواز ، فدعاه بحكم الى كتابته فأحابه (٧٢/١٣٩) .

وسفر ابو جعفر بن شيرزاد ^(٥) في الصلح بين ابن ^(٦) رائق والبريدي ^(٧) وأخذ خط الراصي بالرصاصهم ، وقطعت لهم الخلع على ان يقيموا الحطة بالبصرة لابن رائق ،

(١) في تحارب الأم ٣٨٣/٥ قائداً من قواده كان ساريان حماله

(٢) في الاصل بحكم ، بحاء مهملة

(٣) في تحارب الأم ٣٨٢/٥ بسا نادر

(٤) في الاصل بازعك

(٥) عنه في تحارب الأم ٣٨٤/٥ ابو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد

(٦) في الاصل ابي

(٧) في تحارب الأم ٣٨٤/٥ وبني البريدي

وان يفتحوا الاهواز وان يحملوا ثلاثين الف دينار ، وأطلقت ضياعهم بالحضرة . وبلغ ذلك بحكم^(١) فجزع لهذا الصلح .

وأشار عليه يحيى بن سعيد السوسى ، بحرب البريدي ، فأهد اليه البريدي ابا جعفر الجمال^(٢) ، فالتقى بشايران^(٣) ، فانهزم الجمال ، وانهذ يعاتب البريدي ويقول له : جيت على نفسك باستحلاب الديلم أولاً ، وبمطافرة ابن رائق تانيا ، وانسا اعاهدك ان اوليك واسطاً اذا ملكت الحضرة ، فسجد البريدي لما بلعته رسالته شكراً لله تعالى ووصل رسوله بثلاثة الاف دينار ، وحطف بمحصر من القاصي ابي القسم التنوحي والقاصي ابي القسم بن عبد الواحد بالوفاء لبحكم .

وكان ابن مقلة يسأل ابن مقاتل والكوفي في رد ضياعه ، فيمطلونه ، فكتب الى بحكم والى اخي مرداوج يطمعهما في الحضرة ، وكاتب الراصي بالله يشير بالقبص على ابن رائق ، وتولية بحكم وكاتب الى بحكم ان الراصي قد استجاب لذلك .

وطن ابن مقلة انه قد توثق من الراصي ، وبذل له استخراج ثلاثة الاف الف دينار ، ان قلده الوزارة ، فواقعه^(٤) على ان ينحدر اليه سرا ، الى ان يتم التدبير على ابن رائق ، فركب من داره في سوق العطش في طيلسان ، وسار الى الارح^(٥) بساب البستان ، فاحذر في سميرية ليلة الاثنين ليلة بقيت من شهر رخصان ، وتعهد تلك الليلة ان يكون (٧٣/١٤٠) القمر تحت الشعاع ، وذلك يختار للامور المستورة .

فلما وصل الى دار السلطان ، لم يوصله الراصي واعتقله في حجرة ، وبعث بأبي الحسن سعيد بن سحلا ، الى ابن رائق واخبره بما جرى ، وأطهر للناس حاله رابع عشر شوال ، واستمعى الفقهاء في حاله وعرفهم ما كاتب به بحكم فيقال ان القاضي ابا الحسين عمر بن محمد ، اقبى بقطع يده ، لانه سعى في الارض فسادا . فأمر الراصي باحراجه الى دهليز التسعيني ، وحضر فانتك صاحب ابن رائق والقواد . فقطعت يده اليمنى^(٦) ، ورد الى محبسه من دار السلطان ، وأمر الراصي بمداواته فكان يروح على يده ويقول : يد قد خدمت بها الحلفاء ثلاث دفعات ، وكتب بها القرآن دفعتين ، تقطع كما

(١) في الاصل بحكم ، بحاء مهملة

(٢) في الاصل الجمال ، بحاء مهملة والتصويب عن تحارب الأمم

(٣) في تحارب الأمم ٣٨٤/٥ ساحية الدريكان .

(٤) كذا في الاصل ولم له يرد فواقعه

(٥) في تحارب الأمم ٣٨٧/٥ الادح

(٦) للامتداد ميخائيل عواد مقال بعنوان « حراية الرؤوس في دار الخلافة العباسية بغداد » تناول

فيه احبار هذا النوع من القتل ، تطالعه في مجلة الرسالة ، القاهرة ، سنة ١٩٤٢ في الاعداد ٤٨٩ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ .

تقطع ايدي اللصوص، ثم قال : ان المحبة قد تشبهت ^(١)، وهي توديني الى التلف وتمتل :
اذا ما مات بعضك فابك بعضا فان ^(٢) الشيء من بعض قريب ^(٣)

وقطع لسانه لما قرب بحكم ^(٤) الحضرة ومات فدفن في دار السلطان، ثم طلبه اهله
فنبش وسلم اليهم ^(٥)، ثم نبشه زوجته الدينارية قدفسته بدارها بغلة صافي، فنبش بعد موته
ثلاث دفعات فهذا عجب ^(٦).

وابن انه ^(٧) انه مات وزير لثلاث خلفاء وابن القرات ورر لخليفة واحد ثلاث دفعات،
وابن مقلة ورر ثلاث دفعات لثلاث خلفاء ودفن بعد موته ثلاث دفنات.

(٧٣/١٤١) وصول بحكم الى الحضرة وتفرده بالامرة

ولما وافى بحكم ديابي ^(٨)، انهزم ابن رائق بعد ان فتح من الهروان بتقا ^(٩) الى ديابي
ليكثر ماؤه، فعمر اصحابه سباحة، وصار ابن رائق الى عكبرا، واستتر الكوفي ^(١٠) وابن
مقاتل ^(١١)

ووصل بحكم الى الراصي ثاني عترة دي القعدة، فحلج عليه والطالع العقرب، وسار
بالحلج الى مصرته بديابي، وانصص حيثس ابن رائق عه، فدخل بغداد واستتر. وحلج
على بحكم دفعتين بعد ذلك، ومضى الى دار مونس بسوق الثلاثاء، وهي التي كان ينزلها
ابن رائق فزها

فكانت اماره ابن رائق ^(١٢) ستة وعشرة اشهر وستة عشر يوما، ومدة كتابة الكوفي
له وتديره المملكة تسعة عشر شهرا وثمانية ايام

(١) في تحارب الأم ٣٨٨/٥ تشتت

(٢) في تحارب الأم ٣٨٨/٥ فمض

(٣) البيت للحريمي، ويتلوه

يمسبي الطبيب شفاء عبي وما غير الاله لها طيب

والحريمي هذا ترجمة في الشعر والشعراء لابن قتيبة صفحة ٣٥٤، ومعاهد التنصيص للماسي ١/٨٧،

والورقة لاس الحراج صفحة ١٠٢، وطبقات الشعراء لاس المعتر صفحة ١٣٨

(٤) في الاصل بحكم بحاء مهمة

(٥) راد في المنتظم ٣١١/٦ فدعه انه ابو الحسين في داره

(٦) ترجم له في المنتظم ٣٠٩/٦ في حلة احار سنة ٢٣٨

(٧) كذا في الاصل

(٨) في الكامل ٢٦٦/٦ وتحارب الأم ٢٩٥/٥ بر ديابي

(٩) في الاصل تنقا والتصوب عن تحارب الأم ٣٩٢/٥

(١٠) سه في تحارب الأم ٣٩٥/٥ ابو عبدالله احمد بن علي الكوفي

(١١) سه في تحارب الأم ٣٩٥/٥ ابو بكر بن مقاتل

(١٢) في الكامل ٢٦٦/٦ ابو بكر بن رائق

قال ابو سعيد السوسي^(١) قال لي بحكم بحضرة اصحابه: معي خمسون الف دينار لا احتاج اليها ، فلما كان بعد ذلك قال لي^(٢) : تلدي كم كان معي ذلك اليوم ؟ قلت : لا ، قال : كان معي خمسون الف درهم^(٣) ، فقلت . اترك لم تثق بي فكنت تطلعتني على الحال ، فقال : لو اطلعتك ضعفت نفسك وصعفت كلامك وعولت عليك في رسالة ، فعجبت من دهائه .

ومات ابو عبدالله الوبيحي بعلّة السل .

وظهر الراصي بأبي عبدالله الكوفي ، فسأله فيه ابو الحسن سعيد بن سبجلا ، حتى صادره على اربعين ألف دينار .

وأقر الراصي ، الورير ابا الفتح على الوراثة وهو بمصر

وفي شهر رمضان انقد (٧٤/١٤٢) ملك الروم كتاباً بالرومية يتضمن سؤال الراصي الهداء^(٤) ، وكانت الترجمة بالعربية مكتوبة بالعصّة^(٥) وانقد مع الكتاب^(٦) هدية حليلة ، فأجاب ابن ثوبة عن الكتاب ، وفي آخره : وقد اسععكم امير المؤمنين بما احببتم من هديتكم ورد الرسائل بما سنع من مروءتكم ، صيانة لكم عن الاحتشام وروفاً عندكم من الاعتنام .

وخاطبه ملك الروم بالشريف البهي صابط سلطان المساميين ، وخاطبهم الراصي رؤساء الروم

سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

واحر الحسن بن عبدالله بن حمدان^(٧) ، مال صمان الموصل ، فصار الراصي الى تكريت ، وانقد بحكم^(٨) الى الموصل ، فلقبه رواريق^(٩) فيها هدية ابن حمدان ،

- (١) في الكامل ٢٦٦/٦ وتحارب الأمم ٢٩٧/٥ ابو زكريا يحيى بن سعيد السوسي
- (٢) في الاصل ندري
- (٣) في الكامل ٢٦٨/٦ دينار
- (٤) وقال في البداية والنهاية ١٨٨/١١ ، وفودي من المسلمين ستة آلاف اسير ما بين ذكره وانثى على سر الدندون
- (٥) في البداية والنهاية ١٨٨/١١ قال فيها ورد كتاب من ملك الروم الى الراصي مكتوب بالرومية والتفسير بالعربية ، فالرومي بالذهب والعربي بالعصّة
- (٦) تقرأ في المنتظم ٢٩٣/٦ بعض هذا الكتاب وتقرأ حملة هذه المراسلة في كتاب الدحائر والتحف ص ٦٠-٦٥ مع ذكر مفصل للهدية
- (٧) في الكامل ٢٦٩/٦ والذهبي في كتاب دول الاسلام ١٤٧/١ ناصر الدولة بن حمدان
- (٨) في الاصل بحكم ، بحاء مهملة
- (٩) في تحارب الأمم ٤٠٥/٥ رواريق انقدنا ناصر الدولة فيها دقيق وشعير وحيوان هدية

فأخذها بحكم^(١) وعبر فيها جيشه الى الجانب الغربي، وسار فالتقى هو وابن حمدان بالكحيل^(٢)، فانهزم^(٣) اصحاب بحكم واستوسر ابو حامد الطالقاني، ثم حمل بحكم بنفسه على ابن حمدان^(٤) حملة صادقة، فانهزم ابن حمدان رابع المحرم ومضى الى آمد^(٥)، واتبعه بحكم الى نصيبين، فسار حينئذ الراصي في الماء الى الموصل، وانصرف عنه من تكريت القرامطة، الذين تبعوه الى بغداد مغضيين لتأخر اوراقهم، فظهر ابن رائق [من استتاره]^(٦) وانضموا اليه.

وكتب الراصي حين بلغته الصورة الى بحكم، فاستخلف على اصحابه، وحاء اليه الى الموصل، فحرى بين اصحابه وبين اهلها فتة فركب ووضع فيها السيف، (٧٤/١٣٤) وأحرق مواضع في البلد.

ورجع الحسن بن عبد الله بن حمدان الى نصيبين، وانصرف عنها من حلفه بحكم بها، فأحد اصحاب بحكم يتسللون من الموصل الى بغداد، ويصعدون الى ابن رائق، فزاد في قلق بحكم، ولم يعرف ذلك ابن حمدان، فأطلق ابا حامد الطالقاني، وسأله ان يسعى في الصلح، وبذل له الف الف درهم فاستأذن بحكم الراصي في ذلك، فأذن له في امضائه، فرد الطالقاني وانا الحسين ابن ابي السوارب، وانهد معها باللواء والخلع.

وصاهر بحكم أبا محمد بن حمدان.

وانهد ابن رائق ابا جعفر بن شيرداد^(٧) الى بحكم يلتمس الصلح.

واحد الراصي وبحكم الى بغداد، بعد ان راسلا ابن رائق نقاصي القصاة ابي الحسين^(٨)، في تمام الصلح، وولوه طريق الفرات وحديسابور^(٩) وديار مصر والعواصم، فسار اليها قبل وصولهم.

وبلغ الراصي ان عبد الصمد بن المكتفي، راسل ابن رائق ان يتقلد الخلافة، فقبض عليه ويقال قتله.

- (١) في الاصل بحكم، بحاء مهملة
- (٢) الكحيل، معجم ما استعجم ١١١٦/٤ قال الكحيل بضم اوله وفتح نائه على لفظ التصغير وعه ٢٣٨/١ الكحيل وهو مهر اسفل، من الموصل على عشرة فراسخ فيما بينها وبين الخنوب
- (٣) في الكامل ٢٦٩/٦ فانهزم اصحاب ناصر الدولة
- (٤) في تحارب الأمم ٤٥/٥ هو ناصر الدولة
- (٥) في الاصل ومضا الى آمد
- (٦) زيادة عن الكامل ٢٦٩/٦ يقتضيها السياق
- (٧) الكامل ٢٦٩/٦ قال في نسبه ابو جعفر محمد بن يحيى بن شيرداد
- (٨) نسبه في الكامل ٢٦٩/٦ ابو الحسين عمر بن محمد
- (٩) في الكامل ٢٦٩/٦ وتحارب الأمم ٤٠٨/٥ وحده قسرين.

وفي جمادى ، مات الوزير ابو الفتح الفضل بن جعفر ابن الفرات بالرملة ، ودفن هناك .

وشرع ابن شيرزاد في الصلح ، بين يحكم^(١) والبريدي [ثم ضمن البريدي]^(٢) ، اعمال واسط بستائة الف دينار .

وزارة البريدي ابي عبدالله لاراضي بالله

فلما مات الوزير ابو الفتح ، شرع ابن شيرزاد للبريدي في الوزارة ، فانفذ اليه الراصي بقاضي القضاة ابي الحسين فامتنع من (٧٥/١٤٤) تقلدها ، ثم استجاب لذلك ، ووليها في رجب ، وخلفه ابو بكر محمد بن علي القري^(٣) بالحضرة ، كما كان ابن الفرات^(٤) .

ولما تقلد البريدي الوزارة ، قال فيه ابو الفرج الاصفهاني قصيدة اولها^(٥)

يا سماء اسقطي ويا ارض ميدي	قد تولى الوزارة ابن البريدي
حل حطب وحل امر عضال	وبدء اشاب رأس الوليد
هذه ركن الاسلام وانتهك الملك	ومحت اثاره فهو مودي
احلقت بهجة الرمان كما اخ	لحق طول الزمان وتبي البرود
يا لقوي لحر صدري وعولي	وعلي وقلبي المعمود
حين سار الخميس يوم حميس	في البريدي في تياب سود
سودت اوجه الوري وعلتهم	اد علته بذلة وحمود
قد حياه بها الامام اصطعاه ^(٦)	واعتماداً منه بغير عميد
حلح تحلح العلي ولواء	عقده حل عروة المعقود
كان اولي من لبسه خاع الملك	بعل يسوده وقيود

وهي قصيدة طويلة آخرها .

في سبيل الاسلام خير سبيل	محو رسم الاسلام والتوحيد
لا يسرن عاقل بعد هذا	بوليد ولا يرع لمقيد
فاستهي يا عين بالدمع سحا	وقليل ان تلرني وتمودي

(١) في الاصل يحكم ، بحاء مهملة

(٢) ريادة عن الكامل ٢٧٠/٦ وتحارب الأمم ٤٠٩/٥

(٣) في الاصل حسب اسلوب الناصح المعري ، وفي تحارب الأمم ٤٠٩/٥ القري

(٤) في تحارب الأمم ٤٠٩/٥ الفصل بن جعفر

(٥) ورد منها في المعري لاس الطقطي صفحة ٢١١-٢١٢ الايات ١ و ٦ و ٨ و ٩

(٦) المعري ٢١٢ اصطعاه

وحكي ان البريدي ابو عبدالله قال لدماته: من فيكم يحفظ قصيدة الاصفهاني التي هجاني بها؟ فأذكروا مع معرفتها، فقال بجني عليكم (٧٥/١٤٥) انشدوني اياها. فقال احدهم: اما مع قسمك فنعم. فلما بلغ الى قوله^(١).

وكان احد قواد بجكم^(٢) ابراهيم بن احمد، أخو نصر بن أحمد، صاحب خراسان فقلده بجكم الشرطة ببغداد.

وعمل ابراهيم لبجكم دعوة، جمع طباحي دار الخلافة لها، واتفق فيها زيادة على عشرين الف دينار.

سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

في مستهل المحرم، ورد خبر، بأن أبا الحسن علي بن عبدالله بن حمدان، اوقع بالدمستق وهزمه.

وفي آخره تزوج بجكم سارة، بنت الوزير ابي عبدالله البريدي^(٣)، بحضرة الراضي والصدّاق مائة^(٤) الف درهم.

وكان جيش البريدي، قد قتل قائدين من الديلم، فاستجد معز الدولة، اخاه ركن الدولة، وكان مقيماً باصطخر^(٥)، فأتاه طاوياً للمنازل، فوصل الى واسط في عشرة ايام، والبريدي مقيم بعربها، فاحذر لحربه بجكم مع الراضي، فانصرف عنها ومضى من فوره الى اصفهان ففتحها.

فعاد عند مضيه الراضي وبجكم الى بغداد.

وفي رجب، قتل طريف السكري، طرسوس^(٦).

وفي شعبان، توفي قاضي القصاة، ابو الحسين^(٧)، فتوسط ابو عبدالله بن ابي موسى الهاشمي امر ابنه ابي نصر^(٨)، على عشرين الف دينار، حتى ولي مكانه.

(١) في الاصل يا صديقا

(٢) في الاصل بجكم، محاء مهمل

(٣) سنة في المنتظم ٣٠٠/٦ ابو عبدالله محمد بن احمد بن يعقوب البريدي، وفي كتاب الدحائر والتحف ص ٤٦ ابو عبدالله البريدي

(٤) في المنتظم ٣٠٠/٦ وتحارب الأم ١٠/٥ مائتي

(٥) في الكامل ٢٧٢/٦ وهو باب اصطخر

(٦) كذا في الاصل

(٧) سنة في البداية والنهاية ١٩١/١١ ابو الحسن عمر بن محمد بن يوسف، وفي الكامل ٢٧٤/٦ قاضي القصاة عمر بن ابي عمر محمد بن يوسف وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١١/٢٢٩-٢٣٢

(٨) سنة في البداية والنهاية ١٩١/١١ ابو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف

روى الخطيب عن القاضي ابي الطيب قال : سمعت ابا الفرج المعافى بن زكريا الحريري ، يقول . كنت أحضر مجلس ابي الحسين بن ابي عمر يوم النظر ، فحضرت (٧٦/١٤٦) انا وأهل العلم ، فدخل اعرابي له حاجة ، فجلس فجاء غراب ، فقعده على نخلة في الدار ، وصاح وطار ، فقال الاعرابي : هذا العراب يقول . ان صاحب هذه الدار يموت بعد سبعة ايام ، قال فصحا عليه ، وزيرناه فقام وانصرف .

واحتبس خروج ابي الحسين ، فاذا به قد خرج اليها الغلام وقال : القاضي يستدعيكم ، فقمنا فدخلنا ، فاذا به متغير اللون مكسف البال معتم^(١) فقال : اعلموا ابي احدثكم بشيء قد شغل قلبي ، وهو اني رأيت البارحة في المنام شخصا وهو يقول :

مارل آل حماد بن زيد على اهليك والنعم السلام

وقد ضاق صدري ، فدعونا له وانصرفنا .

فلما كان في اليوم السابع من ذلك اليوم دفن رحمه الله .

وانفذ الى علي بن عيسى الوزير بمال في بعض نكباته وكتب اليه :

وتركي مواساتي احلاي في الذي نال يدي ظلم له وعقوق
واني لاستحي من الله ان ارى بعين اتساع والصديق مضيق

وتوفي في هذا الشهر ، ابو بكر بن الانباري^(٢) ، معلم اولاد الراصي بالله ، ومن جملة تصانيفه كتاب الراهر^(٣) وكان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً للقرآن ، ولم يمل بشاقل^(٤) من دفتر ، وقال اني احفظ ثلاثة عشر صندوقا كتب .

وفي شهر رمضان ، مات ابو بشر بن يونس القباي^(٥) البصري ، وهو الذي فسر كتاب المطلق .

وفيه حرج بحكم^(٦) (٧٦/١٤٧) الى الجبل ، فلما بلغ قرميسين ، نلعه ان الريدي قد طمع في بغداد ، وكان طمعه لاجل دفائن في داره فعاد بحكم^(٦) حينئذ وقد استأمن اليه حلق من الديلم ، وكان قد امد الريدي قبل ذلك بخمس مائة رجل ، وانفذ معهم ابا ركريا السوسي .

(١) في الاصل معتم ، والتصويب عن تاريخ بغداد ٢٣٢/١١

(٢) ترجم له في المتظم ٣١١/١-٣١٥

(٣) اطلب التعريف به في كشف الطوبى ، عمود [٩٤٧] ، وروكلس ، ملحق ١٨٢/١

(٤) كذا في الاصل ولعله يريد ساقط راجع مادة سقط في اقرب الموارد

(٥) كتب في الاصل القباي

(٦) في الاصل بحكم ، بناء مهمل

فلما عرف البريدي رجوعه الى بغداد ، ابلس ، وانفذ الى السوسي فاستحضره فطن انه يريد القبض عليه ، فقال له ، احب ان تصعد الى بحكم^(١) فتزيل الوحشة من صدره ، وهذه اذني فحذها وبقي فاني لا اعدل عن رايتك ، وقد رتبت لك طيارا وخسين غلاما لخدمتك .

قال فقبلت الارض بين يديه ، وسرت فما عاودت ذهني الا نعم الصلح^(٢) .
وتدم البريدي على انفاذه بي ، وسقط عليه طائر يعرفه تعويل بحكم على قصده ، وتضمن اغراؤه بي ، فكان ذلك من كفاية الله تعالى لي .

ووصلت دير العاقول ، وسها احمد بن نصر القشوري .
ولقيت بحكم بالزعمانية ، واحتدت به في صلح البريدي ، فأبى ، واحتدت معه .
وقبض على ابن شيرداد ، لانه اشار عليه بمصاهرة البريدي ، وأزال اسم البريدي عن الوزارة ، فكانت وزارته سنة واربعة اشهر واربعة عشر يوما ، وأوقع اسمها على ابي القسم سليمان بن الحسن .

وزارة ابي القسم سليمان بن الحسن

وتخلع عليه .

واحد بحكم بعد ان ضبط الطريق ممن ينشر حره ، فوقع على حديديه طائر ، فأحذه واذا به كتاب كاتبه (٧٧/١٤٨) يعرف احاه احدىه وسائر اسراره ، فأحضر الكاتب وأوقفه ، فلم يحمد فرمي به في الزوينات^(٣) حتى قتل ، ورمى به [في]^(٤) الماء .
واحد فوجد البريدي قد انحدر عنها .

وفي دي الحجة ، ورد بان رائق اوقع بالني^(٥) نصر بن طمع ، احي الاختيد ، فاهزم اصحاب ابي نصر بعد ان قتل وكمته^(٦) ان رائق وانفذه في تابوت الى أخيه ، واستأسر قواده ، وانهد مع التابوت ابه ابا مراحم^(٧) بن رائق ، وكتب معه يعزیه ويعتذر

- (١) في الاصل حكم ، محاء مهمة
(٢) كذا في الاصل وفي تحارب الأمم ١٣/٥ ، الا نعم الصلح
(٣) في تحارب الأمم ١٤/٥ ، بالروبيات ، وفي تاج اللغة ٢٧٩/٢ الرمانية عند العرب التمرط ولعله الى هذا قصد المؤلف
(٤) زيادة يقتضيا السياق عن تحارب الأمم ١٤/٥
(٥) في الاصل بان رائق وقع بان والتصويب عن تحارب الأمم ١٤/٥ وفي الكامل ٢٧٤/٦
ابو نصر
(٦) في الاصل وكمته والتصويب عن تحارب الأمم ١٤/٥
(٧) نسخة في الكامل ٢٧٤/٦ وتحارب الأمم ١٤/٥ مراحم بن محمد بن رائق

ويقول: ما اردت قتله، وقد انقذت ابني لتقيده به، فتلقي الاخشيذ فعله بالجميل، وخلع على ابنه ورده الى ابيه، واصطلحوا على ان يفرج ابن رائق للأخشيذ عن الرملة، ويكون باقي [السام] ^(١) لابن رائق، ويحمل اليه الاخشيذ في كل سنة مائة وأربعين الف دينار. وكان بدر بن عمار الاسدي الطبرستاني، يتقلد حرب طبرية لابن رائق، وهو الذي مدحه المتنبي بقصائد عدة ^(٢)

وعاد ابو نصر محمد بن ينال الترجمان من الجبل منهزماً من الديلم، فانقذ بحكم ^(٣) من واسط، بمضربه في منزله بالمقارع وقيده، ثم رضي عنه. وانحدر ابو عبدالله الكوفي، الى واسط، واستقرت له كتابة يحكم، فكانت كتابة ابن شيرزاد تسعة عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً. والتقى ركن الدولة بو شمكير، وانهزم الصريقان، ركن الدولة الى اصفهان، [و] ^(٤) وشمكير الى الري. وفيها مات حستان. وفيها توفي ابو عبدالله القمي، الوزير لركن الدولة، وتقلد مكانه ابو (٧٧/١٤٩) الفضل بن العميد ^(٥).

سنة تسع ^(٦) وعشرين وثلاثمائة

فيها صادر بحكم ابن شيرزاد، وقال: اردت ان اعلم ايساره، فقلت: ان عندي مائة الف دينار، اريد ايداعك اياها، فما ارتاع، وحملتها اليه وطلبها بعد مدة، فكان يحملها تفريقاً، فقلت: ما السبب في هذا؟ فقال: اني لا آمن غير اخي، ولا تقوى على حمل المال دفعة واحدة، فقبض على اخيه، وبلغ بالقبض عليها ما اراده من ماله. وفي ليلة المصيف من شهر ربيع الاول، مات الراصي بالله ^(٧)، وقد انكسف القمر جميعه، وكان موته بعلة الاستسقاء ^(٨)، وكان الراصي رحمه الله سمحاً شاعراً سخياً اديباً ^(٩)، ومن شعره يرثي اياه المقتدر رحمه الله.

- (١) زيادة عن تحارب الأمم ٤١٤/٥ يقتضيها السياق
- (٢) المقدسي، امراء الشعر العربي، صفحة ٣٢٤ وعدتها ٦ قصائد
- (٣) في الاصل بحكم، محاء مهمل
- (٤) زيادة يقتضيها السياق
- (٥) راجع نشأته كتاب النثر المعاصر في القرن الرابع للدكتور ركي مبارك ١٩٢/٢ وتطور الاساليب الشعرية للاستاد المقدسي ٢٥٢/١
- (٦) في الاصل سبع، وحملها تسماً تمتياً مع السياق
- (٧) له ترجمة في البداية والنهاية ١١٩٦/١ وفي المستظم ٣٢٤/٦
- (٨) في تحارب الأمم ٤١٧/٥ الاستسقاء الرقي
- (٩) اطلب احبارة في كتاب الاوراق الصولي نشره د. مصر ١٩٣٥

بنفسي ترى ضاجعت في تربة البلا لقد ضم منك العيت والليت والبдра^(١)
 فلو ان حياً كان قبراً لميت لصبرت احشائي لاعظمه قبراً
 ولو ان عمري كان طوع مشيتي وساعلني المقدار قاسمته العمرا^(٢)
 وحكى الخطيب في تاريخه قال^(٣) : كتب الراضي الى اخيه المتقي ، وقد جرى بينهما
 شيء في الكتب : انا معترف لك بالعبودية^(٤) ، والمولى يعفو وقد قال الشاعر :
 يا ذا الذي يغضب من غير شيء اعتب فعتباك حبيب الي
 انت على انك لي ظالم اعز خلق الله كل^(٥) علي

(١) ورد هذا البيت في البداية والنهاية ١٩٧/١١ ثانياً
 (٢) هذه الايات في الكامل ٢٧٦/٦ حصل ترتيبها كما يلي الاول هو الآخر ، والثاني هو
 الاول ، والثالث هو الثاني
 (٣) تاريخ سداد ١٤٤/٢
 (٤) في تاريخ سداد ١٤٤/٢ راد فرصاً ، وانت معترف لي بالاحوة فضلاً ، والحمد يؤوب ،
 والمولى يعفو
 (٥) في البداية والنهاية ١٩٧/١١ طرا

(٧٨/١٥٠) خلافة المتقي لله^(١)

وهو ابو اسحاق ابراهيم بن المقتدر بالله ، امه رومية ، وكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهرا^(٢) .

ورد كتاب يحكم^(٣) ، لما بلعه موت الراضي بالله رحمة الله عليه ، على ابي عبدالله الكوفي يأمره ان يجمع [كل]^(٤) من كان يتقلد الوراثة بالحضرة ، واصحاب الدواوين والقضاة والفقهاء والعلويين والعباسيين ووجوه البلد ، ويحضرهم الى ابي القسم سليمان بن الحسن وينصبون للخلافة من يحدوه .

فلما اجتمعوا ، قال محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي : يكون الخطاب سرا ، فخلا الكوفي ، في بيت وجعل الرجل والرحلان يدخلان اليه ، فيقول لهما . قد وصف لنا ابراهيم بن المقتدر بالله ، فيظنان ان ذلك عن امر ورد من يحكم في معناه ، فيقولان هو لذلك اهل ، فاحضر الى دار بحكم وعقد له الامر ولقب المتقي لله .

وجعل الى يحكم من دار الخلافة ، قبل تقلد المتقي فرشاً وآلات اختارها^(٥) .

وانشد المتقي لله عند بيعته ، مع ابي العباس الاصفهاني^(٦) ، حلعا ولواء الى يحكم ، وحلج على سلامة الطولوني ، وقلده ححته وأقر ابا القسم سليمان بن الحسن على الوزارة . وورد الحر بدحول ابن علي بن (٧٨/١٥١) محتاج^(٧) في جيش خراسان الى الري ، وقتله ما كان الديلمي صاحب جرجان ، وحاصر بها حتى تركها ، ومضى الى سارية ، فاستولى ابو علي على حرجان .

وتعاصد ابو علي وركن الدولة ، على محاربة وشمكير ، حين اعتصد بما كان ، والتقى

-
- (١) ذكرها في البداية والنهاية في حلة احبار سنة ٣٢٩ وترجم له في المنتظم ٣١٦/٦ .
 (٢) في الاصل هذه المقدمة وهذا العنوان كما بحرف كبير تمييزاً لها كمعنوان ، واظلم احبار في كتاب الاوراق للصولي احبار الراضي بالله والمتقي لله ص ١٨٦ وما بعدها
 (٣) في الاصل يحكم ، بناء مهمة
 (٤) زيادة عن الكامل ٢٧٧/٦ وتحارب الأمم ٢/٦ يقتضيها السياق
 (٥) اقرأ صورة ما اختاره في كتاب الدخائر والتحف ١٨٩-١٩٩
 (٦) سبه في تحارب الأمم ٣/٦ هو ابو العباس احمد بن عبدالله الاصمعياني
 (٧) سبه في الكامل ٣٧٨/٦ هو ابو علي محمد بن المطهر بن محتاج

الفريقان، واطهر ما كان شجاعة شديدة، فأناه سهم عابر، ففقد في خوذته وطلع من قمه فسقط ميتا .

وأفلت وشمكير، بعد ان اسر اكثر اصحابه .

وحمل ابن محتاج، من رؤوس القتلى ستة الاف رأس الى خراسان، فيهم رأس ما كان. وجلس ابو علي بن محتاج للعزاء^(١)، واطهر الحزن عليه .

وقال الحسن بن الفيروزان^(٢) ابن عم ما كان : ان وشمكير أسلمه، وكان الحسن شجاعا، وقصد ابن محتاج فقتله^(٣)، وقصد وشمكير، فكان بينهما حرب على باب سارية^(٤) أياما .

ثم ورد علي ابي علي، وفاة صاحبه نصر ابن احمد^(٥)، فصالح وشمكير واخذ ابنه^(٦) رهينة، واتحد معه الحسن بن الفيروزان^(٧)، وحقد عليه كيف لم يستخلفه على حرب وشمكير، وانتهر عرته^(٨) حين قارب خراسان، فوثب عليه فأفلت منه، وقتل صاحبه وانتهب سواده، واستعاد ابن^(٩) وشمكير وعاد الى حرجان فملكها، فصالحه الحسن، ورد عليه ابنه .

ثم ان ركن الدولة، قصد الري وحارب وشمكير، فهزمه واستأمن اليه اكثر رجاله، وصار بعد اهزامه الى خراسان، وتزوج ركن الدولة بنت الحسن، وهي والدة فخر الدولة. وفي هذه السنة، فرع من بناء (٧٩/١٥٢) مسجد راتا^(١٠) وجمع فيه .

وفيه ابتداء العلاء ببغداد، وبلغ الكر من الدقيق مائة وستين ديناراً^(١١)، وكثر الموت حتى كان يدفن الجماعة من غير غسل ولا صلاة، وظهر من قوم فيهم دين وصدقة على الاحياء وتكفين الموتى، وظهر من آحرين فحور ومسكرات، وكان علي بن عيسى والبكري^(١٢) يكفمان الناس على أبواب دورهما .

- (١) في الاصل للعرانة والتصويب عن تحارب الأم ٧/٦
- (٢) في تحارب الأم ٧/٦ العيرران
- (٣) في تحارب الأم ٧/٦ فقتله وساعده على قصد وشمكير
- (٤) اطلب التعريف بها في معجم البلدان ٣/ ١٧٠ طعة داري صادر وبيروت
- (٥) راد في تحارب الأم ٧/٦ صاحب خراسان .
- (٦) في تحارب الأم ٧/٦ يقال له سالار
- (٧) في تحارب الأم ٧/٦ العيرران
- (٨) في الاصل عرته والتصويب عن تحارب الأم ٧/٦
- (٩) تحارب الأم ٨/٦ يعني انه سالار
- (١٠) عرف بها ياقوت في معجم البلدان ١/ ٣٦٢ طعة داري صادر وبيروت
- (١١) في المنتظم ٣١٨/٦ وتحارب الأم ٨/٦ وثلاثين
- (١٢) في تحارب الأم ٨/٦ حاتية البكري

- وسقطت القبة الخضراء، التي هي هي قبة المنصور المعروفة بقبة الشعراء^(١).
- ونكب الكوفي، هارون اليهودي، جهنم بن شيرزاد، وبقي عليه من مصادره ستون ألف دينار، فأخذت داره، وكانت قديماً لأبراهيم بن أحمد المادرائي، راقبة دجلة والصراة، وفيها بستان أبي الفضل الشيرازي ودار المرتضى، وحمل هذا اليهودي إلى يحكم^(٢) بواسط، فضرب بين يديه بالدبابيس حتى مات.
- وأظهر يحكم العدل بواسط، وبني دار ضياقة، وعمل البيارستان ببعداد^(٣).
- ونخرجت الشتوة جميعها بغير مطر.
- وانبتق مهر الدفيل^(٤) ونهر بوا^(٥) فلم يتلاقيا، حتى خرجت^(٦) بادوريا بضع عشرة سنة.
- وانفذ البريدي جيشاً إلى المدار^(٧)، فأنفذ يحكم بتوزون، فهزمهم بعد أن كسروه.
- وجلس في رجب المعروف بعلام القاضي، بجامع الرصافة، وقص على مذاهب أهل العدل، واجتمع إليه الناس.
- ونصبت القباب باب الطاق والرصافة، لروار الحائر^(٨) على ما كتبه السلم.
- وتوفي الربيهاري^(٩) مستتراً، ودفن في تربة نصر القشوري.
- وانحدر يحكم حين بلغه (٧٩/١٥٣) كسر توزون أولاً، ولم يبلغه كسره لأصحاب البريدي ونعم^(١٠)، وقد عرف العناء عن حضوره، فلما بلغ مهر حور، شره إلى أموال أكراد هناك، وقصدتهم متهاوناً بهم في عدد يسير من غلامه في قميص، فهرب الأكراد من بين يديه، واستدار أحدهم من ورائه من غير أن يعرفه، فطعمه بالرمح في خاصرته
-
- (١) ذكر سقوط هذه القبة في المنتظم ٣١٨/٦ والسيوطي في تاريخ الخلفاء ٢٦١ وفي البداية والنهاية ٣٠٠/١١ وجميعهم توسعوا في تاريخها وأطروا.
- (٢) في الأصل يحكم، بحاء مهملة
- (٣) أطلب حر هذا البيارستان في كتاب تاريخ البيارستانات في الإسلام ص ١٨٥ للدكتور أحمد عيسى بك
- (٤) كذا في الأصل وفي تحارب الأمم ٢/٦ الريل
- (٥) في تحارب الأمم ٩/٦ بوق، وفي الحاشية رقم ١ قال في الأصل نهر مو.
- (٦) كذا في الأصل وفي تحارب الأمم ٩/٦ حرت
- (٧) في الأصل المدار، ندال مهملة قال في الكامل ٢٧٩/٦ أن أبا عبدالله البريدي أمد جيشاً من البصرة إلى مدار والمدار هذه عرقها ياقوت في معجم البلدان ٤/٤٥٥ وفي ٤/٦٨ والكري في معجم ما استعجم ١٣٠٢/٤
- (٨) معجم البلدان ٢/٢٠٨، الحائر، قبر الحسين بن علي (رض) طبعة داري صادر وبيروت.
- (٩) ترجم له في البداية والنهاية ٢٠١/١١
- (١٠) كذا في الأصل.

فقتله ^(١) وذلك بين الطيب ^(٢) والمذار، يوم الاربعاء لتسع بقين من رجب .
وكان البريديون قد عملوا على الهرب، فوافاهم من عسكره ^(٣) الف وخمسمائة ديلمى
فقبلوهم .

وعاد تكينك بالاتراك الى بغداد ، فنزلوا النجمي وظهروا طاعة المتقي .
وصار احمد ^(٤) بن ميمون قديماً، يدر الامور والكوفي من قبله ^(٥) .
فكانت اماره يحكم ^(٦) سنتين وثمانية اشهر وتسعة ايام ، وكتابة الكوفي له خمسة
اشهر وثمانية عشر يوماً .

وكان يحكم يدفن امواله وحده ، فتشع احد غلمانه اثره ، واستدل على موضع المال ،
ودل المتقي على ذلك ، فاستخرج مالا عظيماً ، ودفع التراب الى الحفارين فلم يقنعوا ، فأمر
بنخله ، فاخرجوا من التراب ستة وثلاثين الف درهم .

قال ثابت بن سنان : قال يحكم قلت : الصواب ان ادفن في الصحراء ، فربما حيل
بيني وبين داري ، وكان الناس يشنعون انني اقتل من يدفن معي ، وما كنت افعل
ذلك ، بل كنت آخذ المال في الصاديق واترك معها الرجال الذين اتق بهم واحملهم فيها
مقعداً عليهم (٨٠/١٥٤) على البغال ، واقود بنفسي القطار ، وافتح عن الرجال ولا يدرون
اين هم من الارض ، وادا دفنوا اعدتهم على هذه الصفة .

[و] ^(٧) قدم الترجمان من واسط ، فأقره المتقي لله على الشرطة ببغداد .
وأصعد البريديون الى واسط في مبيعة آلاف رجل ، فانفذ اليهم المتقي الى واسط ثمانية
وخمسين الف دينار ، وامرهم بالمقام بواسط فلم تقنعهم .
وفرق المتقي في الاتراك اربع مائة الف دينار

وأصعد البريدي [من واسط الى بغداد] ^(٨) ، فلما قرب اضطربت الاتراك

(١) ترجم له في البداية والنهاية ١١/ ٢٠٠ وعن ثروته فأقرأ في كتاب الدحائر والتحف ٢٣٠-٢٣١
(٢) عرفها ياقوت ٢/ ٥٦٦ بليدة بين واسط وخورستان ، واهلها سبط الى الان ولعنهم بطنية ،
وعند الكري في معجم ما استمعتم ٢/ ٩٠٠ مدينة بين واسط والسوس
(٣) اي من عسكر يحكم
(٤) كناه في الكامل ٦/ ٢٧٩ فقال ابو الحسين
(٥) في تحارب الأمم ١١/ ٦ وصار احمد بن ميمون كاتب المتقي لله قديماً هو المدر وصار
ابو عداة الكوفي من قبله
(٦) في الاصل يحكم ، بحاء مهمله وترجم له في المظم ٦/ ٢٢٠ وأقرأ حر هذه التروية في كتاب
الدحائر والتحف ص ٢٣٠-٢٣١
(٧) ترتيب يقتضيه السياق
(٨) زيادة عن الكامل ٦/ ٢٧٩ يقتضيها السياق

البجكمية^(١) وسار بعضهم الى الموصل واستأمن بعضهم اليه .
واستر الكوفي ، وانتقل كثير من ارباب النعم ، وأشار بعض اصحاب علي بن عيسى عليه بالاصعاد الى الموصل ، فاستأجر سفنا ليصعد فيها رحله بمائتي دينار ، ثم استدعى صاحبه فقال : اهرب مخلوق الى مخلوق ، اصرف الدنانير في الصدقة .
وانحدر البريدي حين قرب ، فتلقيه وأكرمه ، ومنعه ان يخرج من طياره وانتقل^(٢) اليهم وشكر به .

ودخل البريدي بغداد ، ومعه اخوه ابو الحسين ، وابنه ابو القسم ، وابو جعفر بن شيرزاد ، ليلتين حلتا من شهر رمضان ، ونزلوا الشيعي^(٣) وكان معه من الزبازب والطيارات والحديديات والشذات ما لا يحصى .

وتلقاه الوزير ابو الحسين ابن ميمون ، والكتاب والعمال والقضاة ، وانفذ المتقي يعرفه انسه بقربه ، وحمل اليه الطعام والهدايا عدة ليال .

وكان ابن ميمون (٨٠/١٥٥) والبريدي يخاطب كل واحد منها صاحبه بالوزارة ، ثم انفرد بها البريدي خاصة .

فكانت وزارة ابن ميمون شهرا وثلاثة ايام ، ثم قبض عليه وأحدره الى البصرة فمات بها .

فاستكتب المتقي لله على خاص أمره ، ابا العباس احمد بن عبدالله الاصبهاني .
ولم يلتق البريدي بالمتقي ، ومضى اليه الامير أبو منصور بن المتقي لله بالنعمة ليسلم عليه ، فلبس البريدي ثياب سواده ، وتلقاه في احسن زي . وثر عليه الدنانير .

وراسل المتقي ، على يد القاضي احمد بن عبدالله بن اسحاق الخرقى وابي العباس الاصبهاني ، يطالبه بحمل المال فقال للقاضي : انصحك^(٤) وعرفه حبر المعز والمهتدي بالله ، ان حليته^(٥) مع الاولياء ليطلبن نفسه فلا يجدها .

فكان الجواب ، ان حمل اليه خمسة الف دينار ، فوهب للخرقي منها خمسة آلاف دينار بعد مائة وخمسين الف دينار^(٦) .

وكان البريدي ، يأمر عسكره بالتشعيب على الخليفة ، فرحمت المكيدة عليه حتى شغوا .

- (١) في الاصل الحكيم
- (٢) في تحارب الأم ١٤/٦ وانتقل هو - اي عبدالله الكوفي - اليه
- (٣) في تحارب الأم ١٥/٦ النستان الشيعي
- (٤) في الاصل انصه ، والتصويب عن تحارب الأم ١٦/٦
- (٥) في تحارب الأم ١٦/٦ واقه لئلا حليتك والاولياء . لتطلن نفسك فلا تجدها .
- (٦) تكررت هذه الحملة في الاصل

واجتمع الديلم ، فرأسوا على انفسهم كورنكج^(١) بن الفاراضي الديلمي ، بالقبض عليه ، وقصدوا البريدي وهو بالنجمي ، وعاونهم العامة ، فقطع البريدي الجسر ، ووقعت الحرب في الماء وثبت^(٢) العامة بأسباب البريدي في الجانب العربي ، فهرب ابته واخوه في الماء الى واسط ونهبت داره ودور قواده ، وحمل بعض ما حمل اليه المتقي من المال .

وامستر ابن شيرزاد ، فنهبت داره (٨١/١٥٦) ودور قواده .

وظهر سلامة الطولوني وبدر الخرشبي .

وهرب البريدي من بغداد .

امارة كورنكج^(١)

وحصلت الامارة لكورنكج ثاني شوال ، ولقي المتقي في ثالثه ، فقلده امير^(٣) الامراء وعقد له اللواء وحلح عليه .

ودر الامر علي بن عيسى وأخوه [عبد الرحمان بن عيسى]^(٤) من غير تسمية بوزارة^(٥)

وغرق الامير ابو شجاع كورنكج تكيك^(٦) خامس شوال .

واحتمعت العامة يوم الجمعة ، وتطلخوا من نزول الديلم في دورهم ، وكسروا المنبر ، وسبعوا من اقامة الصلاة ، وقتل بينهم وبين الديلم جماعة .

فلما كان بعد تسعة ايام من نطر علي بن عيسى ، استورر المتقي ، ابا اسحاق محمد ابن احمد الاسكاني المعروف بالقراريطي .

واخرج الامير كورنكج اصهان الديلمي الى واسط ، ليحارب البريدي .

وظهر ابن سجيلا وقريبه^(٧) علي بن يعقوب من استتارهما ، فقبض القراريطي عليهما حين صارا اليه ، وصادرهما بعد مكروه شديد على مائة وخمسين الف دينار .

وبلغ ابن رائق^(٨) قتل يحكم^(٩) فصار من الشام .

(١) في الكامل ٢٨٠/٦ كورنكج وفي تحارب الأمم ١٧/٦ و ٩٨ كورنكج

(٢) في الكامل ٢٨٠/٦ وتحارب الأمم ووث العامة

(٣) في الكامل ٢٨٠/٦ وتحارب الأمم ١٨/٦ اماره

(٤) زيادة عن الكامل ٢٨٠/٦ وتحارب الأمم ١٨/٦

(٥) راجع بشأن هذه الوظيفة واصحابها كتاب الحصار الاسلامية في القرن الرابع الهجري ص ١٤٤

(٦) في الاصل تكيك والتصويب عن الاصول المعروفة

(٧) في تحارب الأمم ١٩/٦ وسيف

(٨) في تحارب الأمم ١٩/٦ محمد بن رائق

(٩) في الاصل يحكم ، بناء مهمة

ولم يقبل ابو محمد بن حمدان ، من صار اليه من اصحاب يحكم^(١) ، مثل توزون وصيغون^(٢) ، ونفذوا الى ابن رائق ، فكتب اليه المتقي يستدعيه الى الحضرة ، فسار من دمشق ، وعساد اصبهان الى بغداد ، وحمل ابو محمد بن حمدان الى ابن رائق مائة الف دينار .

وقبض كورنكح^(٣) على (٨١/١٥٧) القراريطي ، فكانت مدة وزارته ثلاثة واربعين يوما .

وقلد الوزارة ، ابا جعفر محمد بن القسم الكرخي ، وخلع المتقي عليه .
ونخطب بنو البريدي بواسط والبصرة لابن رائق .

فلما قرب ابن رائق من بغداد ، خرج اليه كورنكح وانتهى الى عكبرا ، واتصلت الحرب بينهما ، ثم دخل [ابن^(٤)] مقاتل ، ومعه قطعة من الجيوش ، وبعده ابن رائق وعبر من السجمي الى دار السلطان ، وسأل المتقي الركوب معه ، فركب معه الى الشامية ، واحذرا في الماء ، ودخل المتقي دار الخلافة ، وعمر ابن رائق الى السجمي .

ووصل كورنكح واصحابه الى بغداد ، متهاربين^(٥) باين رائق ، وجعلوا يقولون : اين نزلت القافلة الشامية .

وأتى كورنكح دار السلطان ، فدافع عنها لولو وبلر الحرشي .
وعمل ابن رائق على الرجوع الى الشام وانفذ سواده .

واتفق حصول ابن رائق في سميريات بدجلة ليعبر ، فصادفهم كورنكح فراشقوا بالرويات والنشاب ، وصاحت العامة ، فهرب كورنكح ، ورماهم العامة بالستر والاحر ، فانهزم اصحابه واستتر هو .

وطهر الكهفي الى خدمة ابن رائق ، وقتل ابن رائق اربعائة ديلمى صبرا ، اعطاهم الامان ولم يسلم منهم عبر رجل واحد^(٦) وقع بين القتلى ورمى به معهم الى دحلة ، وعاش مدة طويلة ، وقتل جماعة من قوادهم ، وانهزم بعضهم فباتوا بخان^(٧) محسر النهر وان فسقط عليهم فهلكوا .

(١) في الاصل يحكم ، بحاء مهملة .

(٢) في الاصل صيغون ، نعين مهملة وما نقل من احبار الراصي بالله والمتقي لله في اكثر من صفحة وفي محارب الأمم ١٩/٦ والكامل ٢٨٠/٦

(٣) في الكامل ٢٨٠/٦ كورنكح

(٤) ريادة عن تحارب الأمم ٢٠/٦ يقتضيها السياق

(٥) في تحارب الأمم ٢١/٦ وهم في هامة التهاون

(٦) اسماء في تحارب الأمم ٢٢/٦ حد اكرد

(٧) في الاصل محار وفي تحارب الأمم ٢٢/٦ وكان من المهريين من الديلم قوم مصوا في الجريمة الى طريق حراسان ، فلما تحاوروا حمر البروان حمر ماتوا في بعض الحانات ولعل ما اهتم اعلاه المراد به محار

ونخلع المتقي على ابن رائق لأربع^(١) بقين من ذي الحجة ، وطوقه وسوره وعقد له اللواء وقلده امرة الامراء، (٨٢/١٥٨) وألزم الكرخي^(٢) بيته، فكانت وزارته ثلاثة وخمسين يوما .

وأطلق القراريطي الى منزل

وزادت الفرات في السادس والعشرين من ايار، زيادة غرقت هيت وسقط سورها، وغرقت محال بغداد ، وهدمت القنطريتين بالصراة، وسقطت الدور التي عليها . وفي هذه [السنة]^(٣) ، قلد القاضي ابو الحسين احمد بن عبيدالله الخرقى، القضاء بمصر والحرمين، ونخلع عليه .

سنة ثلاثين وثلاثمائة

انحدر ابن رائق في عاشر المحرم الى واسط، حين أخر عنه البريدي ما ضمنه ، فهرب عند قربيه منها الريدي الى البصرة ، وانقذ اليه مائة وسبعين الف دينار، وضمن حمل ستمائة الف دينار في السنة .

فأصعد ابن رائق الى بغداد ، وانقذ صاحب خراسان الى المتقي لله ، هدايا من غلمان اترك وطيب ونخيل ، على يدي ابي العباس بن شقيق^(٤) ، وانقذ معه برأس ما كان، فشهر ببغداد في دجلة .

وشعب توزون والاتراك على ابن رائق، وساروا الى الريدي فقوي بهم ولقوه بواسط . وكوتب البريدي من الحضرة بالورارة ، واستحلف له ابن شيرزاد^(٥) ، ثم عول على الاصعاد الى الحضرة ، فركب المتقي وابنه وابن رائق، بسين ايديهم المصاحف المنشورة واستفروا^(٦) العامة ، ولعن بنو البريدي على المبار .

وأصعد ابو الحسين^(٧) البريدي الى بغداد في جيش احيه ، فاستأمن اليه قرامطة ابن رائق

(١) في الاصل لاربعين والتصويب عن تحارب الأمم ٢٢/٦

(٢) في تحارب الأمم ٢٢/٦ ابو حمزة الكرخي

(٣) زيادة يقتضيها السياق

(٤) في تحارب الأمم ٢٣/٦ العباس بن شقيق

(٥) في الكامل ٢٨٣/٦ واستحلف انا عبدالله بن شيرزاد ، واستحلف له انا حمزة بن شيرزاد .

(٦) كذا في الاصل ولعله يريد واستفروا ، وفي تحارب الأمم ٢٣/٦ واستفروا العامة (اي المتقي)

لقتال الريدي

(٧) في الاصل ابو الحسن والتصويب عن تحارب الأمم ٢٣/٦

وعمل اس رائق على التحصن بدار السلطان^(١)، وبصبت العرّادات^(٢) على سورها، واستمضت العامة، فكان ذلك سبباً للفتن. وأحرقوا نهر طابق،^(٣) (٨٢/١٥٩) وكبسوا المنازل ليلاً ونهاراً.

واشتبكت الحرب بين أبي الحسين البريدي وابن رائق في الماء، واشتدت الحرب في حادي عشر من جمادى الآخرة، وملك الديلم من اصحاب البريدي دار السلطان فخرج وابنه هارين ومضوا [الى]^(٤) باب التماسية، فلحق بهم اس رائق، واصعدوا الى الموصل فيها.

وقيد كورنكج^(٥) وحده الى اخيه فكان آخر العهد به. وكان القاهر محبوساً، فتركه^(٦) الموكلون [به]^(٧) فخرج فرئى وهو يتصدق بسوق الثلاثاء، فبلغ ذلك البريدي، فانفذ بمن اقامه وأجرى له في كل يوم خمسة دراهم. ونزل البريدي دار مونس، وقلد توزون الشرطة، فلما وليها سكنت الفتنة، وأخذ أبو الحسين حرم توزون وعيالات القواد رهية وانفذهم الى اخيه. وغلت الاسعار.

وظلم البريدي الناس، وافتتح الخراج في ادار، وافتتح الخزينة^(٨) وأخذ الاقرباء بالصعفاء، وقرر على الخنطة وسائر المكيلات، من كل كر سبعين درهما، وقبض على خمسمائة كر وردت للتجار من الكوفة، وادعى امها للحسن بن هارون فقلد الساحة. وهرب خجج الى المتقي لله.

وتحالف تورو ونوشتكين^(٩) والأتراك على كبس أبي الحسين البريدي، فغلب نوشتكين^(١٠) بتوزون.

ومى الخبر الى أبي الحسين، فتحرز وأحضر الديلم فاستطهر بهم

(١) في البداية والنهاية ٢٠١/١١ فتحصى اس رائق مع الخليفة بدار الخلافة
(٢) من آلات الحرب اصغر من المحيق ترمي بالحجارة المرمى العيد، مفردتها العرّادة، اقرب الموارد ٧٦١/١

(٣) ريادة يقتضيها السياق عن تحارب الأمم ٢٥/٦
(٤) في البداية والنهاية ٢٠٢/١١ واحرقوا كورنكج من الحسن، وفي تحارب الأمم ٢٥/٦
قال واما كورنكج فقيه وحده الى اخيه ابى عدا الله
(٥) في البداية والنهاية ٢٠٢/١١ ولم يتعرضوا للقاهر وهو ادراك اعمى مكهوفاً
(٦) ريادة يقتضيها السياق
(٧) في تحارب الأمم ٢٥/٦ الخوالي
(٨) في المتظم ونوشتكين
(٩) في الاصل نوشتكين والتصويب عن الاصول

وقصد تورون دار ابي الحسين ، وغلقت الابواب دونه .
وانكشف لتوزون غدر نوشتكين [به]^(١) ، فلعنه وانصرف ضحوة نهار يوم الثلاثاء
ومضى معه قطعة وافرة من الاتراك الى الموصل .
وقاتلت العامة البريدي ، (٨٣/١٦٠) فقوي ابن حمدان بتورون وبالاتراك ، وعمل على
الانحدار مع المتقي لله الى بغداد ، وبلغ ذلك البريدي فكتب الى اخيه يستمده فأمدته
بجماعة من الديلم والقواد .

وأخرج ابو الحسين مصرية الى باب التماسية ، وأظهر انه يحارب ابن حمدان ، وذلك
بعد ان قتل ابن حمدان^(٢) ابن رائق ، وكان سبب قتله ، ان ابن حمدان كان بشرقي الموصل
واين رائق والمتقي بغربها ، فما زالت المراسلات بينهم ، حتى توثق بعضهم من بعض [و]^(٣)
حتى انس هم .

فعبّر الأمير ابو منصور بن المتقي لله ومعه ابن رائق^(٤) ، يوم الاثنين لتسع بقين من
رجب ، الى ابن حمدان فلقبهم أجمل لقاء ونتر على الأمير الدنانير .

فلما أراد الانصراف ، ركب الأمير أبو منصور ، وقدم فرس ابن رائق ليركب من
داخل المضرب ، فأمسكه ابو محمد بن حمدان وقال : نقيم عدي اليوم لتحدث فان
بيننا ما نتجاراه ، فقال له ابن رائق : امضي في خدمة الأمير وأعود ، فألح عليه ابن
حمدان الحاحاً استراب به ابن رائق ، فحدث كنه من يده حتى تحرق ، وكانت رجله في
الركاب فشب به الفرس فوقع وقام ليركب ، فصاح ابو محمد لعلمائه : ويلكم لا يفوتكم !
فقتلوه .

وافذ للمتقي لله ان ابن رائق أراد أن يعتاله ، فرد عليه المتقي أنه الموثوق به
وعبر الى المتقي ، فحلح عليه وعقد له لواء ولقنه ناصر الدولة ، وجعل له أمير الامراء
وكناده ، وذلك مستهل شعبان ، وحلح على أخيه علي ، وعلى ابي عبد الله الحسين بن
سعد بن حمدان وكتب الى القراريطي بتقليد (٨٣/١٦١) الوزارة .

ولما قارب المتقي بغداد ، هرب أبو الحسين البريدي عنها الى واسط .

ودخل المتقي وناصر الدولة وأخوه الشيعي^(٥)

ولقي القراريطي المتقي لله وناصر الدولة .

(١) زيادة عن الكامل ٢٨٥/٦ يقتضها السياق

(٢) في تحارب الأمم ٢٦/٦ ابو محمد بن حمدان

(٣) ريدت ليستقيم سياق الكلام

(٤) في تحارب الأمم ٢٧/٦ ابو بكر بن رائق

(٥) في تحارب الأمم ٢٨/٦ الستان الشيعي

وتقلد أبو الوفاء بتوزون التمرطة .

ونخل المتقي على القراريطي ، نخل الوزارة لليلتين نخلتا من دي القعدة .

ونخل بعد [ذلك] ^(١) ، على ناصر الدولة وأخيه وطوقها وسورها .

وأناهم الخير ان الريدي على قصد بغداد ، فعبّر حينئذ المتقي وناصر الدولة الى الجانب العربي ، وسار أبو الحسن علي بن عبدالله بن حمدان في الجيش الى الكيل ، ولقيهم الريدي بها ، ومعه ابن شيرزاد وابن قرابة في الديلم وحيش عظيم فكانت الوقعة مستهل دي الحجة ، يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ومع ابن حمدان توزون ونجججج والاتراك ، فانهزم علي وأصحابه الى المدائن ، فردهم ناصر الدولة الى الكيل ، فانهزم حينئذ الريدي ، واستؤسر من أصحابه ياس وجماعة ^(٢) من قواد الريدي .

وعاد الى واسط ، واستأمن الى ابن حمدان ، محمد بن ينال التبرجان ، وجماعة من قواد الريدي ، وعاد مهزماً مهلولاً .

وانحدر سيف الدولة الى واسط ، فوجد البريديين قد انحدروا منها فأقام بها .

ودخل ناصر الدولة ، يوم الجمعة لتاني عشر ليلة بقيت من دي الحجة ، بغداد وبين يديه ياس غلام الريدي وأصحابه مشهرين على رؤوسهم الراس ، وسار في الجانب العربي الى دار عمه ابي الوليد سليمان بن حمدان ، وهي بالقرب من الجسر ، ولأجل هذا لقب (٨٤/١٦٢) المتقي لله ، انا الحسن علي بن حمدان ، بسيف الدولة ، وكتب في ذلك اس توابه كتاباً

ولأجل هذا ، يقول المتقي في قصيدته في سيف الدولة :

انا منك بين مكارم وفضائل ^(٣) ومن ارتياحك في عمام دائم

يقول فيها :

ان الحليفة لم يسمك ^(٤) سيفه حتى ابتلاك فكنت عين الصارم
فادا تتوح كنت درة تاحه وادا تحتم كنت فص الحاتم

قال ابو الفتح يقال فص وفص والفتح اكثر

وادا انتصاك على العدى في معرك حلكوا وضافت كنه بالقيام

(١) زيادة يقتضها السياق

(٢) في تحارب الأمم ٢٨/٤ تعريف هذه الجماعة وافرادها وهم ابو الفتح بن ابي طاهر ، ومحمد

ابن عبدالصمد ، ومذكر الريدي ، والفرح كاتب حيش الريدي

(٣) في الديوان ٢٩٦ بين فضائل ومكارم .

(٤) في الاصل يسمك ، والتصويب عن الديوان

وظهر الكوفي لناصر الدولة وخدمه .

وأخذ أبو زكريا السوسي لابن مقاتل أماناً^(١) ، وشرط أن يستقر ما بينه وبين ناصر الدولة ، ثم الظهور والا عا د الى استناره .

فلما عاد ، لم يتمش بينهما امر فقال له^(٢) : عد الى استنارك ، فقال ابن مقاتل - لم اجد عهداً^(٣) ، وادأ شئت فعلت .

فضج ناصر الدولة من ذلك ، وعلم انها حيلة وقعت عليه ، فصحح امره على مائة وثلاثين ألف دينار ، وعلى ان ينعذ بجيساً الى حلب ليفتحها ، وصح له خمسين ألف دينار . ونظر ناصر الدولة في امر النقد ، وطالب بتصفية العين والورق ، وضرب دناير سماها الا بريريه^(٤) ، وبيع الدينار منها بثلاثة عشر درهماً ، بعد ان كان عشرة ، وكب ابن توبة عن المكتبي في ذلك كتاباً .

وفي هذه السنة ، توفي أبو الحسن علي بن اسماعيل بن بشر الأشعري المتكلم^(٥) ، وولد سنة ستين وهائتين [٨٣٧] ، (٨٤/١٦٣) ودون في مشرعة الروايا في تربة الى حائها مسجد ، وبالقرب منها حمام على يسار المار من السوق الى دجلة ، احبر بذلك الخطيب^(٦) عن ابن بردان ، وعمرها أبو سعيد الصوفي في زماننا .

سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة

ورد الحر . بأن الامير معز الدولة^(٧) وافى من الاهوار الى عسكر ابي جعفر ، نازاء شهر معقل^(٨) ، وأظهر ان السلطان كاتبه حتى يحارب الريدي ، فأقام مدة يحاربهم ثم عاد الى الاهوار

وورد الحر ، بورود الروم قريب من نصيبين فسوا وأحرقوا

وصرب ناصر الدولة ، ابا علي هارون بن عبد العزيز الاوار ، حتى عسلى ضعف

(١) في تحارب الأم ٣٠/٦ فأخذ له اماناً من ناصر الدولة

(٢) في تحارب الأم ٣٠/٦ فقال له ناصر الدولة

(٣) في تحارب الأم ٣٠/٦ قال لم اجد الى ذلك حدا

(٤) في الاصل الاس ريه والتصويب عن الكامل ٢٨٥/٦ وتحارب الأم ٣١/٦ والداية

والهاية ٢٠٣/١١ ، واطل حبر هذه الدناير ووصفها في كتاب الدمار الاسلامي في المتحف العراقي ص ٢/١

(٥) ترجم له في الداية والهاية ٢٠٤/١١ نقلا عن الكامل ، وفي ٣٣٢/٦ من المتظم ترجم

له في حملة احار ٢٣١ ، وسمه في الكامل ٢٨٩/٦ قال ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بشر الاشعري ، صاحب المدف المتصور

(٦) الخطيب العدادي تاريخ بغداد ٣٤٦/١١-٣٤٧

(٧) في تحارب الأم ٣٧/٦ الامير ابو الحسن احدى بن بويه

(٨) في تحارب الأم ٣٧/٦ نازاء العصرة

حسمه سبعمائة مفرقة، وصادره على عشرين ألف دينار، وكان يكتب لابن مقاتل، وصادر جماعة من أسبابه، وعمل للدار عمه أبي الوليد^(١) في دجلة أنفق عليها مالا، وروح ابنته علوية من الأمير أبي منصور ابن المتقي، ووكل في العقد ابا عبدالله بن أبي موسى^(٢) الهاشمي، وكان الخطيب^(٣) أبو الحسن الحرقي، فلحن في حطسته، وتم العقد ابن أبي موسى على صداق خمسمائة ألف درهم، وتعجيل مائة ألف دينار.

وقبض القراريطي على جماعة من الكتاب وصادرهم.

وقبض على أبي القسم بن زنجي، فامتنع من الغذاء أياما، وبقي لا يتكلم، فحمله الى منزله خوفا عليه من حادثة في اعتقاله، وطنه انه يموت من يومه، ووكل به في منزله فدر أمره واستتر.

وقبض على (٨٥/١٦٤) أبي الفتح بن داهر العامل، وكان يوسع على المكلفين الموكلين ويسقيهم الشراب، فأطعمهم يوما قطائفا مسحاً فقام وهرب.

وأحدث القراريطي سوما في الظلم، فلم يمهله الله تعالى. فعبث الى دار ناصر الدولة فقبض عايه وعلى أصحابه، فكانت وراثته ثمانية أشهر وستة وعشرين يوما.

وفي حمادى الاولى، هرب قطعة من الجيش الى الريدي.

وأعانت الله تعالى الضعفاء عند تعذر الخبر بجراد اسود^(٤)، فبيع كل حسين رطلا بدرهم^(٥).

وزارة ابي العباس الاصفهاني

ولما قص ناصر الدولة على القراريطي، جعل الوراثة الى ابي العباس احمد بن عبدالله الاصفهاني، وخلع عليه المتقي خلع الوزارة، وابس القساء والسيوف والمطقة، وابو عبدالله الكوفي المدر للامور.

وصادر القراريطي على خمسمائة ألف درهم، وحمل الى دار ابن أبي موسى الهاشمي. وكان ناصر الدولة يطر في احوال الناس كما^(٦) ينظر أصحاب الشرط، وتقام الحدود بين يديه

- (١) بعدها بياض في الاصل
- (٢) في محارب الأمم ٣٧/٦ ابي عبدالله محمد بن ابي موسى الهاشمي
- (٣) في محارب الأمم ٣٧/٦ الخاطب
- (٤) في المنتظم ٣٣١/٦ من الجراد الاعرابي الاسود
- (٥) زاد في المنتظم ٣٣١/٦ فكان ذلك معونة للعقراء سنة
- (٦) في محارب الأمم ٣٨/٦ وفي

وصار عدل، صاحب يحكم^(١) بعده الى ابن رائق ، وبعده الى ناصر الدولة ، فقلده الرجة واستولى عليها وكثر اتباعه ، فانفذ ناصر الدولة بيدل الحرشي لحربه .

فلما صار بيدل بالدالية ، توقف عن المسير الى عدل ، وكاتب الاحشيد محمد بن طنج وهو بدمشق يستأذنه في المسير اليه ، فأذن له وانهد اليه القرب والجمال والروايا ، فسلط بيدل البرية ، ووصل دمشق فقلده (٨٥/١٦٥) الاحشيد المعاون بها ، وجعلت الرجة وأعمال الفرات لعدل، وعامله أبو علي النونخي .

وحصل لعدل من المصادرات التي الف درهم ، فاتسعت يده وكثر رجاله، وأقل الديلم والأتراك يقصدونه من بغداد في المرقعات فحلح عليهم .

وتحت على عدل الحيلة من سهلون ، كاتب ناصر الدولة ، لأنه اراد المضي الى يانس الموسي بالركة، فمنعه عدل من ذلك ، فقال له سهلون . قد كثر اتباعك ولا يني بمؤوتكم ما في يديك ، وانا اكتب عن ناصر الدولة الى يانس، بتسليم الرقة اليك، فتسعه على ذلك .

وبلغا الخاقوقه^(٢) ، فقال له سهلون الرأي ان اتقدمك اليه، فطلب منه رهية فقال : ان رآك وقد اخذت رحلي^(٣) فطن ، فتركه، فلما حصل بالركة مع يانس كاتباً بني نمر .

فلما عرف عدل الصورة ، سار الى بصيين ، فلقبه الحسين بن سعيد بن حمدان ، فاستأمن اصحاب عدل الى الحسين ، فأمره وانه وسلمها وانفذهما الى ناصر الدولة وشهرهما على حملين .

وحصل سيف الدولة بواسط ، ودافعه اخوه ناصر الدولة بحمل المال .

وكان ثورون^(٤) وحوحوح^(٥) يسيثان الأدب عليه ، فصاق درعاً بتحكمها ، فانهد اليه ناصر الدولة ، اما عندالله الكوفي في الي الف درهم وخمسين الف دينار .

فلما وصل الى واسط ، قام توزون وحوحوح الى الكوفي، فستماه وأسمعاه مكروهاً ، فخبأه سيف الدولة في بيت وقال اما تستحيان مني .

فلما كان يوم الاحد آخر شعبان . كبس (٨٦/١٦٦) الاتراك سيف الدولة، وأحرقوا سواده ، فهرب ولرم نهراً يقال له الجازور، فأداه الى قرية تعرف بركة ، ولرم البرية حتى وصل الى بغداد وأتبعوه فرسجاً .

(١) في الاصل يحكم ، بحاء مهملة .

(٢) في الاصل الخاقوقه، والتصويب عن معجم ما استعجم ٨٥/٢ ؛ وتحارب الأمم ٤٠/٦ .

(٣) في تحارب الأمم ٣٩/٦ الحاتية ، رحلي

(٤) في البداية والنهاية ثورون ، راء مهملة

(٥) في تحارب الأمم ٣٩/٦ والكامل ٢٩٠/٦ صحح .

وعاد توزون وحوح الى معسكرهما .

ووصل الكوفي الى بغداد لليلتين نخلتا من شهر رمضان ، ولقي ناصر الدولة ، وعرفه الصورة ، فأصعد الى الشامية ، وركب المتقي لله اليه ، فسأله التوقف عن الخروج من بغداد ، ونهبت داره رابع شهر رمضان .

وأقلت يانس غلام البريدي وعاد الى صاحبه .

فاستتر الكوفي وان مقاتل .

وخرج الديلم الى المصلي ، وضبط الاتراك الدين بالبلد بغداد ، تم عاد الديلم ودبر الامور القراريطي .

وانعقدت الرئاسة بواسطة لتوزون ، بعد منازعة من حوحو^(١) له ، ثم تظاهرا^(٢) ، وكانت مدة وقوع اسم الوراثة على أبي العباس الاصمغاني ، احدا وخمسين يوما ، ومدة اماره ناصر الدولة أبي محمد الحسن^(٣) عبدالله بن حمدان ثلاثة عشر شهرا وثلاثة أيام .

وتقدم توزون الى حوحو بالاحدار الى هر اباد ، ورد البريدي عن واسط ان قصدها .

وواى رسول البريدي ، عيسى بن نصر الى تورو ، يهته بالامارة ويسأله ان يصممه اعمال واسط ، ويعرفه ان الرأي ان يعطل الى الحضرة ، ويخرج اس حمدان عنها ، فأحابه أن عسكري عسكري يحكم^(٤) الدين حربت ، وادا استقرت الامور تكلمنا في الصمان ، (٨٦/١٦٧) واتبعه حاسوساً يعرفه ما يحري بينه وبين حوحو ، فعاد الجاسوس وعرفه أن حوحو على الاستئمان الى البريدي ، فسار اليه توزون^(٥) في ثاني عشر شهر رمضان في مائة من الاتراك فكبسه في فراشه

فلما احس به ، ركب دابة الولة ، وأحد لتأ ودفع عن نفسه^(٦) ، ثم اخذ بعد ساعة وحمله تورو الى واسط ، فسمله في دار عبدالله بن يونس

- (١) في الكامل ٢٩١/٦ وتحارب الأمم ٤٢/٦ صحح
- (٢) في الكامل ٢٩١/٦ وتصاهرا ، وفي تحارب الأمم ٤٢/٦ ثم صاهر القواد بينهما
- (٣) في الكامل ٢٩١/٦ الحسين
- (٤) في الاصل حكم ، محاه مهمة
- (٥) في الاصل تارون
- (٦) في تحارب الأمم ٤٢/٦ ودفع عن نفسه سوية

وزارة ابي الحسين بن مقله

ولما انصرف ناصر الدولة^(١) من بغداد ، قلده المتقي وزارته ، ابا الحسين علي بن محمد بن مقله ، وخلع عليه في حادي عشر شهر رمضان .
وعاد سيف الدولة الى بغداد^(٢) ، فلما بلغ حرجايا عرف سيف الدولة ذلك ، فأصعد عن باب حرب ، لسبع بقين من شهر رمضان ، ونزل دار مونس .
ولثلاث بقين من شهر رمضان ، دخل البريدي واسطا ، فأحرق ونهب واحتوى على الغلات .

امارة توزون

وأقام توزون ، فخلع عليه المتقي وقلده امرة الامراء ، وعقد له لواء ، فأسرف بالخلع الى دار مونس ، واستكتب ابا جعفر الكرخي ، وقبض على جماعة من التجار وطلابهم مال .
وقصص على ابي بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي واستتر منه ابن أبي موسى الهاشمي ، لتحقيقه بناصر الدولة ، (٨٧/١٦٨) وكان قد اسر عند هزيمة سيف الدولة علماً حطياً^(٣) عند سيف الدولة ، فأطلقه ووهبه لسيف الدولة ، وبعته اليه حين حصل ببغداد ، اذ تحس^(٤) هذا الفعل من ناصر الدولة وسيتمها ، حتى قال ناصر الدولة : قد قلدت توزون الحصرة واستحلفته هناك ، فسكت نفسه حينئذ .
وغلا السعر ببغداد ، حتى بيع اربعة ارطال بدينهم .
ووجه بالديلم الى قطيعة ام جعفر ، فكسوا الدكاكين واحسذوا من الدقيق وقر رورقين عظيمين ، وواتبهم العامة .
وانحدر ثالث عشر دي القعدة وخلف ببغداد الترحمان .

وحطب ابن مقله ، كتابة توزون لعمه ابي عبدالله ، واعد اليه هدية ، منها عترون ثوباً ديبقياً وعترون رداء قصاً وطيباً ، وذلك بعد ان استكتب توزون القراريطي وصرف النونختي ، فلم يحب توزون الى ذلك ، وقال : لا يحسن لي صرفه بعد ثلاثة ايام من استخدامي له .

(١) كذا في الاصل وفي الكامل ٢٩١/٦ لما بلغ وصول توزون بغداد الى سيف الدولة رحل من باب حرب الى بغداد وفي تحارب الأمم ٤٤/٦ ، ولما اتصل سيف الدولة حر اصعاد (اي توزون) رحل من باب حرب مع من انضم ومضى على وجهه

(٢) لعله يريد ناصر الدولة المتقدم ذكره

(٣) في الاصل حصياً ، وفي تحارب الأمم ٤٤/٦ سماه ثمل

(٤) كذا في الاصل وفي الكامل ٢٩١/٦ وتحارب الأمم ٤٥/٦ محسن

ووافاه بواسط ابن شيرزاد من البصرة ، فلقاه توزون في دحلة وسر به ، وقال : يا ابا جعفر كملت امارتي ، وهذا حاتمي فخذ وديرتي بأمرك ، فأبت ابي ، فقبيل ابو جعفر يده .

فانصرف ابن شيرزاد الى دار الصوفي فنزلها ، وانفذ ابا الحسين طاراذا الى الحضرة نخلعه ، وانفذ معه صافياً غلام توزون في حمسين علماً ، ليقوي يده ، وأمره بالقبض على القراريطي ، ويسلمه الى ابن مقلة ، ومطالبته بالحرشيين الف دينار .

وكان سبب تخلص ابن شيرزاد (٨٧/١٦٩) من البريدي ، ان يوسف بن وحيه (١) صاحب عمان ، وافي البصرة في دي الحجة ، في المراكب والشدعات ، وغلب على الابله ، فهرب ابن شيرزاد وطاراذا وابو عثمان سعيد بن ابراهيم كاتب بلراخرشني .

وانصرف يوسف ، وقد قارب ان يملك البصرة ، حتى اتى البريدي بفلاح يعرف بالزباري (٢) ، فقال انا احرق مراكبه . وكانت بالليل يشد بعضها الى بعض . كالجسر في عرص دحلة ، فاعتمد الزباري (٢) الى زورقين فلاحهما رعما (٣) ، وأضرهما نارا وأرسلهما ، فوقعت على المراكب . فاشتعلت وتقطعت وأحرق من فيها ، وانتهت الناس منها مالا عظيماً وهرب يوسف على وجهه ، واستشعر ابن مقلة الخوف من ابن شيرزاد ، وأوقع بين المتقي وتورون وقال : قد عزم على ان يأخذ ملك حمسمائة الف دينار كما احدث البريدي . وقال : هذه بقية تركة محكم (٤) .

ووافي ابن شيرزاد الحضرة في ثلاثمائة علام ، ووصل الى المتقي . وأشار عليه ابن مقلة والترحمان بالنقص عليه فلم يفعل .

وفي شهر رمضان ، ورد البحر بموت نصر بن احمد (٥) . صاحب خراسان ، وترتب ابيه نوح في موضعه .

وانصلت الفتى بعداد ، فانتقل كثير من تجاردا مع الحاج الى مصر والشام وورد من ملك الروم ، كتاب يلتمس فيه مديلاً بيعة الرها ، وذكر ان عيسى بن مريم عليه السلام . مسح به وجهه ، وانه حصلت صورة وجهه ، فيه ، وانه ان ابعث اليه اطلق الاسارى ، (٨٨/١٧٠) فاستأثر ابن مقلة المتقي . فأمره باحصر الناس . فاستحصر علي بن عيسى والفقهاء والقضاة ، فقال بعض من حصر : هذا المديل منذ

(١) في الاصل يوسف بن وحيي ، والتصويب عن تحارب الأمم ٦/٦ ؛

(٢) كذا في الاصل وفي تحارب الأمم ٦/٦ ؛ ملاح يعرف بالردادي

(٣) في تحارب الأمم ٦/٦ ؛ سمعاً

(٤) في الاصل محكم ، محام مهلة اقراً حبر هذه التركة لحكم في كتاب الدحار والتحف

ص ٢٢٠ - ٢٢١

(٥) سمع في الكامل ٦/٢٩٢ فقال السيد نصر بن احمد بن اسميل وله ترجمة في البداية

والهابة ١١/٢٠٦

الدهر الطويل في البيعة، ولم يلتزمه ملك من الملوك، وفي دفعه غضاضة على المسلمين، وهم احق بمدد عيسى عليه السلام، فقال علي بن عيسى: خلاص المسلمين من الاسر اوجب، فأمر المتقي بتسليم المنديل وان يخلص به الاسارى وكتب بذلك عنه.

سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة

وافى ابو عبدالله الحسين بن سعيد بن حمدان، الى بساب حرب في جيش كثير، وخرج [اليه] ^(١) المتقي لله وحرمة ولده، وابن مقلة وابو نصر محمد بن يبال التبرجاني، وخرج معه العمال والوحوه، وسلامة الطولوني وابوزكريا السوسي، وابو محمد المادرائي والقراريطي وابو عبدالله الموسوي وغيرهم

واستتر اس شيرزاد، ونهب اقبال علامه بعض حراث المتقي.

وطهر اس شيرزاد من استناره

ووصل سيف الدولة الى تكريت لأربع حلون من شهر ربيع الاول، فلقاه الامير ابو منصور، وصار معه الى المتقي لله، وأشار بالاصعاد الى الموصل، فامتنع وقال: لم توافقوني على هذا

وأبعد توزون حين بلغه الخبر، موسى بن سليمان، في الف رجل فنزل بالتماسية.

وعقد توزون واسطا على البريدي، وأصعد فوصل بغداد عاشر ربيع الاول.

فعند ذلك، ابعث المتقي حرمة الى الموصل، (٨٨/١٧١) وأحذر اليه ناصر الدولة في بني عمير وبني كلاب وبني اسد، فلقاه المتقي وسار ثورون اليهم، الى قصر الحص ^(٢)، ودامت الحرب فيه، بين سيف الدولة وبين ثورون ثلاثة ايام، فانهزم سيف الدولة حينئذ، وأصعد معه اخوه ناصر الدولة، ونهب اعراسها سوادها

وملك ثورون تكريت، فتسب عليها اتراكه، ولحق بعضهم ناصر الدولة، فأحذر حينئذ ثورون الى بغداد. وابعث ناس ابي موسى في الصلح بينه وبين ناصر الدولة وأحذر سيف الدولة من الموصل. ومعه الجيش للقاء توزون، وكان توزون قد زوح ابنته من ابي عبدالله البريدي.

وسار ثورون الى حرى ^(٣) فالتقى اول شعبان، فانهزم سيف الدولة، وسار الى

(١) زيادة عن تحارب الأمم ٤٨/٦ يقتضيا الساق

(٢) في تحارب الأمم ٤٨/٦ الى قصر الحص سر من رأى

(٣) كذا في الاصل وفي معجم ما استعجم ٤٣٤/٢ حرة وهو اسم موضع بالتمام وفي تحارب

الأمم ٤٩/٦ الى ناحية اخرى، وعرف ياقوت حرى هذه في معجمه ٢٣٧/٢ طبعة داري صادر وبيروت

الموصل ، فعند ذلك حرح اخوه ناصر الدولة والمتقي لله وسائر من معهم الى نصيبين ،
وخرج توزون وراءهم الى الموصل ، ومعه ابن شيرزاد ، فاستخرج منها مائة ألف دينار .

واللنابي يذكر وقعة سيف الدولة بتوزون

على رماحك نصر الله قد نزلا فاسال به يوم تلقاك العدى ^(١) الاسلا
ان ضل سعدا على مسراك مطلقه فقد دعت العدى المريح او زحلا
ويفتح الله اسباب السماء الى بصر يطل به توزون قد خذلا
يا ناصر الدين ان الدين في وزر وموثل الملك ان الملك قد والا
هاني صنائعك الحسنى ابا حسن والت لمن قد بغسك العتر والزلا

وسار المتقي لله الى الرقة في حرمة وولده ، ووصلها اول (١٧٢/٨٩) يوم من شهر
رمضان ، وابتعد من هناك بأبي زكريا ^(٢) السوسي الى توزون ، وقال : قل له قد اوحشتني
الطنون السيئة من الريدين ، وعرفت انك وهم يد واحدة ، وقد عفا الله عما سلف ، فان
آثرت رصائي فصالح ناصر الدولة وارجع الى الحصرة ، فان الامور تستقيم لك رصائي
عك ، فقال ابو سعيد ^(٣) : يا امير المؤمنين اني احافه على نفسي ، فقال : ادا قصدت
الصلاح كفيت ، فقلت له : فان لم يتم الصلح اعود الى وطني ، قال . قد اذنت لك ،
فقبلت يده .

فلما حث الموصل ، هم الاتراك بي ، وارتاب تورون بوصولي ، فقلت : ايها الامير ، قد
كنت اسمر بينك وبين ابن رائق فهل عرفتني الا مستقيماً ؟ قال صدقت ، فقلت : انا
رحل سني ، وأرى طاعة الخليفة ، وخرجت معه احتساباً لا اطلب الدنيا وقد انعمني رسولاً ،
وأتم اولادي ربيتكم وأرى الصلح
فأشار عليه ابن شيرزاد ذلك

ووردت الاحبار ، بمحيي معر الدولة الى واسط ، فأحب تورون اتمام الصلح .
وحصل لابن شيرزاد مائتا الف دينار .

وعقد البلد على ناصر الدولة ثلاث سنين ، كل سنة ثلاثة الاف الف وستائة الف
درهم ، ودخل توزون بغداد

وطهر بغداد لص يعرف باسم حمدي ^(٤) ، فكان يعمل للعسلات ، ووافقه ابن شيرزاد
بعد ان خلع عليه ، على خمسة عشر الف دينار ، فكان يودي الرويات ^(٥) بها اولاً اولاً .

(١) في الاصل العدا

(٢) في الاصل ابو يوسف وما نقل من تحارب الأمم ٤٩/٦

(٣) فيما بعد هو ابن حداد

(٤) في الكامل ٢٩٩/٦ الرويات وفي تحارب الأمم ٥١/٦ ورويات المهيد

وكان ابو يوسف الريدي، قد استوحش من اخيه، فقال: قد حصل لأخي أبي (٨٩/١٧٣) عبدالله من واسط ثمانية الاف الف دينار بذر فيها.

فصار في بعض الايام الى دار أبي عبدالله من واسط، فتلقيه الغلمان وقتلوه^(١).
وورد الخبر، بأن نافعاً علام يوسف بن وحيه صاحب غان، قتل مولاه وملك مكانه.
ودخل الروم راس^(٢) عين، وسبوا من اهلها ثلاثة الاف انسان.
ووضع ابن شيرزاد على سائر مدائن بغداد ضربته، وعم العلاء، وصار ما كان يساوي في ايام المقتدر رحمه الله دينارا يساوي درهما.

وفي جمادى الآخرة، قبض ابو العباس الديلمي، خليفة تورو، على الشرطة ببغداد،
على ابن حمدان اللص ووسطه، فحف عن الناس بعض المكارة بقتله.
وفي رجب مات ابو القسم سليمان بن الحسن بن محمد^(٣).

وقد قالوا: مريم بنت الحسن بن محمد ابوها وزير، تقلد الوزارة ثلاث دفعات،
وزوجها القسم بن عبيد الله، وزير المعتضد والمكتفي، وأخوها سليمان بن الحسن بن
محمد، تقلد الوزارة للمقتدر والراضي والمتقي، وحموها عبيد الله بن سليمان وزير المعتضد،
واسمها ابو علي الحسن بن القسم بن عبيد الله وزير للمقتدر بالله.

وقد تقدم قول الناس: امرأة يحل لها ان تصنع قباها، بين يدي أبي عترة خليفة،
كل لها محرم^(٤)، وهي عاتكة بنت يزيد بن معاوية، ابوها يزيد، وحدها معاوية،
وأخوها معاوية بن يزيد، وروحها عبد الملك بن مروان وابو روحها مروان بن الحكم،
وابنها يزيد (٩٠/١٧٤)^(٥) بن عبد الملك، وبنو روحها الوليد وسليمان وهشام، واس
ابنها الوليد بن يزيد، وابن اس زوجها يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وأخوه ابراهيم بن
الوليد الذي حلع.

وأصعد معر الدولة من واسط، على وعد من الريدي في نصرته فلم يهوا.
واحد اليه تورو فالتقيا^(٦) بسبب سي^(٧) بقباب حميد، ودامت الحرب بينهم

-
- (١) في المتظم ٣٣٣/٦ قال وفي هذه السنة، قتل ابو عداقه الريدي احاه انا يوسف
(٢) في البداية والنهاية ٢٠٨/١١ راس العين
(٣) ترجم له في المتظم ٣٣٨/٦ بابحار
(٤) في الاصل محرم
(٥) هذه الصفحة والتي تليها مكررتان في العلم، فهل هما مكررتان كذلك في الاصل المخطوط؟
(٦) في الاصل عاليقيا
(٧) كذا في الاصل وفي الكامل ٢٩٥/٦ والتقوا سابع عشر دي القعدة بقباب حميد وفي تحارب
الأم ٥٠/٦ واحد اليه تورو محاربا له والتقيا في الموضع المعروف بقباب حميد

بصعة عشر يوما ، وكان توزون يتأخر كل يوم ، وكثر القتل في الجانبين .

وعبر توزون ديبالي^(١) ، واستولى على زواريق معز الدولة ، فضاقت عليه الميرة ، فصار الى جسر الهروان ، وعبر اليه تورون في الف عربي^(٢) وحسمائة تركي على عجلة ، وأخذ سواده وقتل من اصحابه خلقا وأسر آخرين ، في جملتهم ابن الاطروش المعروف بالداعي العلوي^(٣) ، وابو بكر بن قرابة ، وكان قد واثق مع الديلم ، فصدر على عشرين الف دينار ، وشعل توزون عن اتباعهم ما عاوده من الصرع^(٤) .

ونحنا معز الدولة والصيمري ونفر يسير بأسوأ حال .

وليلة بقيت من شوال^(٥) ، ورد الخبر بموت ابي طاهر سليمان بن الحسين الهجري^(٦) ، بالجندري في منزله بهجر ، في شهر رمضان وصار الامر لاحوته .

وكان ابن سنبر ، يعادي المعروف بأبي حمص الشريك ، وأحضر رجلاً اصهبانياً ، فكشف له دفائن واسراراً ، كان ابو سعيد كتمها لابن سبر وحده ، من غير ان يعلم ابنه انا طاهر بذلك ، وقال الاصهباني^(٧) : امض الى ابي طاهر وعرفه ان اباه^(٨) كان يدعو اليك وعرفه الاسرار .

فلما اتاه وحرره اعتقد صدقه ، (٩٠/١٧٥) وقام بين يديه وسلم الامر اليه ، فتمكن وقتل ابا حمص ، وكان اذا قال لابي طاهر ان فلانا قد مرض ، معناه شك في دينهم ، فطهره قتله ابو طاهر ولو كان اخوه .

فخاف ابو طاهر على نفسه منه ، وقال قد وقع لي في امره شبهة ، وليس بالرجل الذي يعرف الضمائر ويحيي الالهوات ، وقال : ان ابي عليّة ، وعطاها بازار ، فلما جاء اليها الاصهباني قال : هذه عليّة لا تبرأ فطهروها ، اي اقتلوا . فجلست الام ، فقال له ابو طاهر واحوته انت كذاب وقتله

وكان له^(٩) سعة من الوراء اكبرهم ابن سبر^(١٠) .

- (١) في الكامل ٢٩٥/٦ وتحارب الأمم ٥٠/٦ بهر ديبالي
- (٢) ذكر مهم في تحارب الأمم ٥٠/٦ اراعيم المطلق وقطية
- (٣) في الكامل ٢٩٦/٦ اس الداعي العلوي
- (٤) في الاصل المرع والتصويب عن الكامل ٢٩٦/٦ والداية والهاية ٢٠٨/١١
- (٥) في الكامل ٢٩٦/٦ في رمضان
- (٦) ترجم له الداية والهاية ٢٠٨/١١-٢٠٩
- (٧) في تحارب الأمم ٥٥/٦ يقال ان السر لهذا الرجل الاصهباني
- (٨) في تحارب الأمم ٥٥/٦ امض الى ابي طاهر وعرفه انك الرجل الذي كان ابوه وهو يدعو اليه ، الح
- (٩) في الداية والهاية ٢٠٩/١١ والمستظم ٣٢٦/٦ وكان لاحوة ابي طاهر هذا ثلاثة احوة ، وكان لهم سعة من الوراء
- (١٠) في المستظم ٣٢٦/٦ وكان ودرائهم سعة كلهم من بني سبر

وكان لابي طاهر اخوان^(١) ، ابو القسم سعيد بن الحسن ، وابو العباس الفضل بن الحسن ، وكان امرهم واحدا ، فكانوا اذا ارادوا حالا خرجوا الى الصحراء ، واتفقوا على^(٢) ما يعملون ، فاذا انصرفوا تمموا ما عولوا عليه ، وكان لهم اخ^(٣) متشاعلا باللدات ، لا يدخل معهم في امورهم .

وفي هذه السنة ، توفي ابو عبدالله الريدي^(٤) ، بحمى حادة ، مكثت به سبعة ايام ، وكان بين قتله لاختيه وبين موته ثمانية اشهر .

وانتصب ابو الحسين مكان اخيه ، فاستطال على اصحابه ، فقصي يانس الى ابي القسم ابن مولات^(٥) ، واخذ منه ثلاثمائة الف دينار ، فحرقها في الديلم حتى عقدوا له الرئاسة ، وكبسوا ابا الحسين بمساربان ، فخرج من تحت ليلته ، وتنكر ومضى الى الجعفرية ، ومضى الى الهجرى فقبله ، واقام عنده شهرا وسار معه اخو^(٦) ابي طاهر ولم يتمكنوا (٩١/١٧٦) من دخول البلد ، فسفروا بين ابي الحسين وبين عمه في الصلح ، وسألوه ان يؤمنه ، فاختار الاصبعاد الى بغداد ، وكان من حاله ما يأتي ذكره .

واجتمع لشكرستان^(٧) الديلمي ، ويانس ، على الايقاع بأبي القسم ، فلما خرج يانس من عند القائد اتبعه بزويين^(٨) في الليل ، فسلم منه وصار الى خراب فأواه . وكان ابو القسم معولاً على الهرب ، حين بلغه ما هما به ، واستتر لشكرستان حين علم سلامة يانس .

وعولج يانس حتى برئ ، وصادته ابو القسم على مائة الف دينار ، وتلقاه الى عمان ، فلما صار في الحديد ، قتله علماان ابي القسم ، وتمكن ابو القسم من الرئاسة . وخرج في هذه السنة ، عسكر الروسية الى اذربيجان ، وفتحوا بردعة ، وملكوها وسوا اهلها .

فجمع المرزبان بن محمد^(٩) عسكره ، وأتته المطوعة ، حتى صار في مائتي الف رجل ، فلم يقاومهم ، وكان اميرهم يركب حمارا .

- (١) في البداية والنهاية ٢٠٩/ ١١ احوته الثلاثة وفي الكامل ٢٩٦/ ٦ ثلاثة احوه
- (٢) في الاصل واتفقوا والتصوب عن تحارب الأمم ٥٧/ ٦
- (٣) دلتا عليه اس كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/ ١١ وهو ابو يعقوب
- (٤) قال في موته اس كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/ ١١ فاستراح المسلمون من هذا كما استراحوا من الاخر اي القرمطي
- (٥) كذا في الاصل وفي تحارب الامم ٦٠/ ٦ ابي القاسم مولا واس مولا
- (٦) في الكامل ٢٩٦/ ٦ اخوان لابي طاهر القرمطي
- (٧) في تحارب الأمم ٦١/ ٦ روستايان
- (٨) كذا في الاصل وفي الكامل ٢٩٧/ ٦ فصر روجين في طهره
- (٩) عرقه اندرور في تحارب الأمم ٦٢/ ٦ الحاشية رقم ١ انه محمد بن مسافر

وكن لهم المرزبان كيبا، وهرب من بين ايديهم، وسأل الناس العود، فلم يعد احد معه لما تمكن لهم في النفوس من الهبة، فعاد وحده طالبا للشهادة، فاستحي خلق من الديلم وعادوا معه، فقتل اميرهم وسبعائة منهم والجاأهم الى حصن.

ووقع في الروسية الوباء حين اكلوا الفاكهة، وكان الواحد منهم اذا مات؛ كفن بماله وسلاحه ودفت زوجته معه وعلامه ان كان يحبه.

واخرج المسلمون، لما مضوا من قبورهم (٩١/١٧٧) اموالا، وحملوا على ظهورهم الاموال والجواهر، وأحرقوا ما عدا ذلك، وساقوا النساء والصبيان ومضوا الى سفن لهم

واجتمع خمسة منهم في بستان برذعة^(١) فيهم امرد، ومعهم نسوة من سبي المسلمين، فأحاط بهم المسلمون، واجتمع قوم من الديلم عليهم، ولم يصل الى واحد منهم حتى قتلوا من المسلمين اعدادا، ولم يتمكن من واحد منهم امرا، وكان الامرد اخر من بقي منهم، فقتل نفسه

وطهر للمتي لله من بي حمدان ضجر^(٢) بمقامه عندهم، فانفذ بالحسن بن هارون وابي عبدالله بن ابي موسى، الى توزون في الصلح، فتلقى ذلك بأحسن لقاء وحلف له ولابن مقلة بمحضر من الناس^(٣).

سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

اتي الأخشيدي حلما، فاستولى عليها، وانصرف عنها ابو عبدالله الحسين بن سعيد بن حمدان الى الرقة، فلم يوصله المتقي، وعلق ابواب البلد دونه، ثمضى الى سيف الدولة وهو بخران.

وأتى الأخشيدي الى الرقة فخدم المتقي، ووقف بين يديه ومتى قدماه حين ركب، فأمره بالركوب فلم يفعل. وحمل اليه اموالا، وحمل الى ابن مقلة عشرين الف دينار، ولم يدع كاتبا ولا حاجبا الا به

واجتهد بالمتقي، ان يسير معه الى مصر والشام فلم يفعل، وأشار عليه بالمقام مكانه فلم يقبل

واخذ المتقي الى (٩٢/١٧٨) ديت، فأقام بها. وانفذ بالقاصي الخرقى، حتى

(١) عرفها ياقوت في معجمه ١/ ٣٧٩ ط الرجباني وبيروت

(٢) في الاصل صحر. وفي تحارب الأمم ٦/ ٦٧ صحر به ومعناه

(٣) في الكامل ٦/ ٢٩٧ وحلف تورون للمتي والورير وكتبوا خطوطهم بذلك وورد هذا

الحر في المتظم ٦/ ٢٢٨ في صدر احوار سنة ٨٢٢٣ هـ

جدد على توزون الايمان والعهود والمواثيق، بعد ان لقب توزون بالمطهر .
 وخرج توزون الى السندية ^(١) ، فلما وصلها المتقي ، ترجل له وقبل الارض بين يديه ،
 ووكل به وبالوزير ، وارتيحت الدنيا بمعله ثم سمله ^(٢) .
 وكان المتقي يتالّه ^(٣) ويصلي ويصوم كثيرا ، ولم يشرب البعيد قط ؛ وكان فيه وفاء
 وقناعة ، [و] لم يتحط ^(٤) غير حارثته التي كان يتحظاها قبل الخلافة .
 ولما تمكّن ، استوزر كاتبه ابن ميمون قديما ، ولم يغدر بأحد ، وكان بر النفس ،
 حس الوجه ، وهرب وعنده الف الف دينار احدها من يحكم ^(٥) ، ولم يحسن التدبير
 ولم ينهب دار خليفة قبله .

قال ثابت بن سنان . وحديثي ابو العباس التميمي الرازي ^(٦) ، وكان خصيصا
 بتوزون ، ان ابراهيم ^(٧) الديلمي سألتني المصير الى دعوته ، وكان ينزل بدار القراريطي ،
 فجشتها وهي مبروتة ، فلما حلست قال اعلم اني حطت الى قوم وتجملت عندهم ، بأن
 ادعيت ان لي منزلة من الامير ، فقالت [لي] ^(٨) المرأة ادا كنت بهذه المنزلة ، فاني
 ادلك على شيء يعم صلاحه الامة ، ويضعك عند الامير . فقلت ماذا ؟ قال
 فان هذا الخليفة المتقي ، قد عاداكم وعاديتموه ، واحتهد في دلائكم بني حمدان وبني بويه ،
 فلم يتم له ما اراد ، ولا يحوز ان يصنعو لكم ، وها هنا رحل من ولد الخلفاء يرجع الى دين
 ورحلة ، فهل لكم ان تنصوه للخلافة (٩٢/١٧٩) ويثر ^(٩) اموالا عظيمة

وأطالت الكلام ، فهو ستي ، تعلمت ان محلي لا يبلغ الى مثل ذلك ، وكهرت اني
 اكذب نفسي في ادعاء المنزلة التي ذكرتها ، فأطمعتها في ذلك بلك . وقد اطمعتك عليه ،
 فقلت . اريد ان اسمع كلام المرأة ، فجاءتني بامرأة تتكلم بالعربية والفارسية ، من اهل
 شيراز ، جزلة شهمة فهمة ، فحاطتني نحو ما خاطبتني به ، فقلت [لها] ^(١٠) : اريد

(١) في الاصل السندية وما نقل من تحارب الأم ٧١/٦ والكامل ٣٠١/٦ ، وقد ذكرت في
 الصفحة التالية

(٢) راجع البداية والنهاية ١١/٢١٠ وتحارب الأم ٧٢/٦ والكامل ٣٠١/٦ ففيها توسيع بامر سمله .

(٣) في الاصل تاله والتصويب ما ذكرنا مقتضى السياق

(٤) في الاصل يتحطا عن

(٥) في الاصل يحكم

(٦) راد في تحارب الأم ٧٢/٦ وكيه

(٧) سبه فقال في الكامل ٣٠١/٦ ابراهيم بن الرويندار الديلمي

(٨) زيادة عن تحارب الأم ٧٣/٦ يقتضيها السياق

(٩) يثر ، يفرق ويبدد ، وفي الاصل يثر وفي تحارب الأم ٧٢/٦ يثير

(١٠) زيادة عن تحارب الأم ٧٤/٦ يقتضيها السياق .

ان التقي الرجل ، فأتني به في حف وازار، من دار ابن طاهر^(١) ، وعرفني انه عبدالله بن المكتبي [بالله^(٢)] .

ورأيت رجلا حصيماً ، ورأيته يميل الى التشيع ، ورأيته عارفا بأمر الدنيا ، وضمن ستمائة الف دينار يستخرجها ويمشي بها الامر ، ومأتي الف دينار للامير توزون، وقال : انا رجل فقير ، وأعرف هذه الاموال عند اقوام عديم ذخائر الخلافة

فصرت الى توزون ، ولقيت ابا عمران موسى بن سليمان ، فأطلعتني على الحال ، فقال اني لا ادخل في هذه الامور ، فلما ابسني حملته على الكتان ، واستحلفت توزون على الكتان بالمصحف . وأخبرته فطلب الرجل ان يبصره فقلت بشرط ان تكتم الحال من ابن شيرداد^(٣) .

وأني تورون معي الى دار موسى بن سليمان ، ولقيه هناك وخاطبه وبأبعه فلما وصل المتقي لله الى السلبية ولقيه توزون ، قلت له ان كنت عرمت على اتمام ذلك الامر فافعله الان . فانه ان دخل بغداد، تعدر عليك الأمر، فوكل به .

وكانت المرأة التي سمرت للمستكبي (٩٣/١٨٠) المعروفة بعلم^(٤) الشيرازية . حماة اني احمد الفصل^(٥) الشيرازي . وصارت قهرمانة المستكبي^(٦) ، واستولت على الامور . وكان سمل المتقي وحلعه في صفر .

- (١) في تحارب الأمم ٧٤/٦ اس الرصد
- (٢) زيادة عن تحارب الأمم ٧٤/٦ يقتضيها السياق
- (٣) في تحارب الأمم ١٧٤/٦ انا حمير شيرداد
- (٤) في تحارب الأمم ٧٥/٦ عس
- (٥) في تحارب الأمم ٧٥/٦ ابو احمد الفصل من عبدالرحمن الشيرازي
- (٦) في تحارب الأمم ٧٥/٦ فلما تمت للمستكبي الخلافة عيرت اسمها وحملته علم

حلافة المستكفي بالله

ابي القسم عبيد الله بن المكتفي بالله بن المعتضد بالله، امه رومية اسمها عصف^(١)، ولي الخلافة وسنه يومئذ احدى واربعون سنة وسبعة ايام ، وكان في سن المصور يوم ولي ، وكانت حلافته سنة واربعة اشهر^(٢) .

فقلد ابا الفرج محمد بن علي السرمزراي^(٣) الوزارة ، ولم يكن اليه غير اسم الوزارة، وابو جعفر بن شيرزاد الناطر في الامور .

ونخلع على توزون، وطوقه وسوره ووضع على رأسه التاج المرصع بجوهر ، وجلس بين يدي المستكفي بالله على كرسي .

في شهر ربيع الاول ، تقلد القاضي ابو عبدالله محمد بن عيسى، المعروف بان ابي موسى الضرير ، القضاء بالجانب الشرقي من بغداد، وتقلد ابو الحسن محمد بن الحسن بن ابي الشوارب ، القضاء في الجانب الغربي منها .

وطلب المستكفي بالله ، الفضل بن المقتدر ، طالبا شديدا ، فاستتر منه ، فأمر بهدم داره التي على دحلة، بدار اس طاهر، فهدمت، فلم يبق منها غير المسناة . وما زال في ايام المستكفي (٩٣/١٨١) مستترا ، فلما هدم داره ، قال علي بن عيسى : اليوم بايع له بولاية العهد .

وقد ذكرنا حال ابي عيسى البريدي وهربه من ابي القسم ابن ابيه ، فورد الحضرة بعد ما امه ابو القسم، واختار الاصعاد اليها، فوصلها في شهر ربيع الاول، ولقي تورون، ونزل دار طازاذ^(٤) التي كانت بقصر فرح على دحلة ، وسعى في ضمان البصرة ، اذا سير معه تورون حيثما^(٥) ، وأوصله تورون الى المستكفي ، فخلع عليه حلة سلطانية، وسار الجيش معه الى داره .

فبلغ دلاك ابن ابيه ، فامد اليه تورون مالا اقره به على عمله .

-
- (١) في كتاب تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٦٣ املح الناس
(٢) هذا الصدر والعمود كتابا بخط كبير وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٢٦٣ - ٢٦٤ حدة
عه وفي تاريخ بغداد ١٠/١٠ ايضا ، قلت دمع كليهما عبدالله
(٣) في الكامل ٣٠٢/٦ الساري وتجارب الأمم ٧٨/٦ السامري
(٤) في الاصل طازاد، ندال مهمة وما نقل من تجارب الأمم ٧٨/٦
(٥) في الاصل حيثما

وبلغ ابن شيرزاد، ان ابا الحسين، يحطب كتابة توزون، فتوصل الى القبض عليه، وضرب بدار صافي، مولى توزون ضرباً مبرحاً، وقرض لحم فخديه بالمقاريض، وانتزعت اطفاره.

وكان ابو عبدالله [محمد] ^(١) بن ابي موسى، اخذ ايام ناصر الدولة، فتوى الفقهاء باحلال دم ابي الحسين، فأطهرها في هذا الوقت.

فلما كان في احر دي الحجة، جلس المستكفي، وأحضر القضاة والفقهاء، واحضر البريدي، وبسط النطع وحرد السيف، وحضر ابو عبدالله [محمد] بن ابي موسى يقرأ ما اُفتي به واحد واحد، من اباحة دمه على رؤوس الاشهاد، وابو الحسين يسمع ذلك ورأسه مشدود، فأمر المستكفي بضرب عنقه، من غير ان يحتاج لنفسه بحجة.

وأخذ رأسه وطيف به في بغداد، ورد الى دار السلطان، وصلت حنته على باب الحاصة (٩٤/١٨٢) على دحلة، في الموضع الذي كان حديدته مشدوداً حنته ^(٢)، فكان هذا حاتمة امور الثلاثة، وعقبى ما ارتكبه من الظلم وأهله، ومن البلاء كله.

ومضى سيف الدولة الى حلب، بعد انصراف ابي بكر محمد بن طغج الاحشيد، وبها يانس فتركها ومضى الى الاحشيد، وتسلم سيف الدولة حلباً.

وفي شهر ربيع الاول، كان لسيف الدولة وقعة مع الروم، رزق الطهر فيها.

وأطلق توزون ابا الحسين ابن مقله، بعد ان صادره على ثلاثين الف دينار.

ثم قبض على ابي الفرح السرمزراي ^(٣)، وصادره على ثلاثمائة الف درهم، فكان وقوع اسم الوراثة عليه اثنين واربعين يوماً.

وحرح القاهر الى جامع المصور، ملتقاً في قطن يتصدق، ورآه ابن ابي موسى ^(٤)، فبعه بالرفق، واعطاه خمسمائة درهم وقصد القاهر بذلك التشنيع.

واهدت الى ابي القسم البريدي الخلع، وذلك في حمادى الاحيرة.

وعزم المستكفي على الخروج مع تورو، حين احر ناصر الدولة المال، فسهر ابو القسم ابن مكرم، كاتب ناصر الدولة في الصلح، وحمل مالا تقرر.

وأحد ابن شيرزاد خطوط الناس بمال الصمان، فدحل اليه ابو القسم عيسى بن علي اس عيسى فقال: اكتب عن والدك بألف دينار، فكتب ومضى الى ابيه، فأدى خمسمائة،

(١) زيادة عن تحارب الأم ٧٩/٦

(٢) كذا في الاصل

(٣) في الكامل ٣١٣/٦ السرمزراي، وفي تحارب الأم ٨٠/٦٠ السرمزراي

(٤) في تحارب الأم ٧٩/٦ و ٨١ ابو عبدالله بن ابي موسى الهاشمي

وركب الى ابن شيرزاد، فحرح اليه ابو زكريا السوسي وطازاد معتذرين، فقال علي بن عيسى : اني اريد ان القاه ولا اخاطبه في البقية ، فمضى وعادا اليه [و] ^(١) قالا انه (٩٤/١٨٣) يستحي من لقائك ، فانصرف علي بن عيسى كثيراً من المدلة ^(٢) اكثر من كآبته بالعزم .

وكان هو الذي اصطحب ابن شيرزاد

ونخرج تكين الشيرزادي ، صاحب توزون، الى جزيرة بني عمر ، وعاد الى حسر سابور ، وامر اصحابه بالتقدم الى واسط ، واحلّس في بستان يشرب ^(٣) ، فأحاط به عسكر البريدي فاسروه وحملوه الى البصرة .

وفي رجب ، دخل ابو جعفر الصيمري ^(٤) واسطا .

ودخلها معز الدولة .

ولما علم ايجاد توزون اليه مع المستكني بالله ، انصرف عنها .

وراسل توزون الريدي ، فأطلق تكيبا وضمته ^(٥) واسطا .

واصعد المستكني وتورون [الى] ^(٦) بغداد .

وورد كتاب نوح صاحب حراسان ، بفتح حرحان وطبرستان ، وكان بها الحسن اس الميروزان الديلمي وملك الري .

وانصرف ركن الدولة الى اصبهان ، وورل نوح ببساور .

وورد الخبر بانهرام سيف الدولة من الاختيد ، واتباعهم له الى الرقة ، وذلك بعد ان اخذ منهم حلما وملك دمشق ، واسر منهم الي رحل ، ثم انصرف عنه اصحابه وكانت هريمته

سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة

في المحرم ، حرح ابن شيرزاد الى هيت ، فصالحه ابو المرحا ^(٧) عمرو بن كلثوم ، مقدما على ثمانمائة الف وخمسين الف درهم ، يسقطها على اهل البلد ، واقام لأحداه .

فورد عليه الخبر بوفاة تورون (٩٥/١٨٤) في ثاني عشر المحرم ، وانه دفن بترية

ياسن الموقفي

- (١) زيادة يقتضها السياق
- (٢) في تحارب الأمم ٨٢/٦ الحاشية رقم ١ العرلة
- (٣) في الاصل ترب والتصويب عن تحارب الأمم ٨٢/٦ الحاشية رقم ١
- (٤) في الاصل السيمري والتصويب عن تحارب الأمم ٨٢/٦
- (٥) في الاصل وطمه
- (٦) زيادة يقتضها السياق
- (٧) في تحارب الأمم ٨٢/٦ المرتجي بن قيات

وكانت اماره ابي الوفا توزون^(١) ، سنتين واربعة اشهر وسبعة وعشرين يوما ، كتب له ابن شيرزاد ، سنتين وشهرا ، فعقد العسكر الامارة لابن شيرراد .

وانحدر عن هيت ، وخلف بها علامه اقبالا ، فقتلوه وحلف له المستكني ، بحضرة القضاة والعدول والعسكر ، وانتقد ابن ابي موسى الى ناصر الدولة ، فعاد من عنده خمسمائة الف درهم ودقيق ، فلم يكن لها موقع ، لغلاء السعر وانتشار الامر .

وقسط ابن شيرراد ، على الكتاب والعمال والتجار اوراق الجند ، وكان في البلد ساعيان ، يعرفان هاروت وماروت ، يسعيان اليه بمس عده قوت لعياله فيأخذه ، فصار البلد محاصرا بهذا الفعل ، وبالنضرائب التي قررهما واتقطع الجلب .

وكان من جملة ما صادر ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي ، اخذ منه عشرة الاف دينار .

وقبض المستكني على القاضي ابن^(٢) ابي الشوارب ، ونهاه الى سر من رأى ، وقسم اعماله ، فولى الشرقية ابا طاهر محمد بن احمد بن نصر ، وولى المدينة ابا السائب عتبة ابن عبيد [الله]^(٣) .

وكان الى ابي عبدالله بن ابي موسى الهاشمي ، القضاء بالحانب الشرقي ، فدحل عليه اللصوص في شهر ربيع الاخر فأخذوا امواله وقتلوه ، فولى ابو السائب مكانه

وورد الخبر بوقوع الصلح من سيف الدولة والاحتيد ، وسلم اليه سيف الدولة حلبا وانطاكية ، (٩٥/١٨٥) فتروح ابة ابيه عبيد الله بن طمع ، وتوسط ذلك الحسن بن طاهر العلوي ، فقال النامي يمدح سيف الدولة .

فقي قسم الايام بين سيوفه	وبين طريفات المكارم والتلد
فسود يوما بالعجاج وبالقا	وبيض يوما بالفصائل والمحد
سرى ابن طمع في ثلاثين ححفا	واحجامه في الزحف عن فارس فرد
وكانت لسيف الدولة العرم عادة	اذا كر التى البيص حدا على حد
ايا سائلي عن يومه اسمع فانه	حديث المعالي قصه قصص الجهد
وقالت له الميحاء في صدر سيفه	وقد نهدت من صدر غير الشرى مهد
كالك من صعن ^(٤) ودرعك من تقى	وطرفك من رأي وسيفك من حقد
فاطماتهم والماء معترض لهم	واسقيتهم ماء على قصص الحد

(١) في مروح الذهب ٢٧٨/٤ تورو ، راء مهلة .

(٢) في الاصل س .

(٣) زيادة عن تحارب الأمم ٨٣/٦ الخاتية رقم ١

(٤) كذا في الاصل صعن ولعله يريد صعن ، بالصاد المعجمة

الم تر فرعوناً وموسى تنازعا فغودرت العقبي لذي الحق لا الحشد
فغرقه في البحر فاجعل فوقها لتغريقه كالبحر وامدده بالمد
فلو حثت ثمدا ناصبا ورفدته بجودك فاض البحر من ذلك التمد^(١)
وورد النحر بموت ابي عبدالله الكوفي بحلب، وقد تقدمت احباره .
وورد النحر بوصول الامير ابي الحسن معز الدولة الى باجسرى^(٢) .
وكان ابن شيرازاد^(٣) ، قد استخلف بواسط يال كوشا^(٤) ، فدخل في طاعته ،
فاستتر ابن شيرزاد حينئذ ، فكانت امارته ثلاثة اشهر وخمسة ايام .
واستتر المستكني ، حتى خرج الاتراك مصعدين الى الموصل ، فظهر حينئذ واتاه
ابو محمد المهلي^(٥) فخدمه (٩٦/١٨٦) عن معز الدولة ، في حادي عشر جمادى
الاولى وزل بالشامية ، وانفذ اليه المستكني هدايا^(٦) ، ووصل اليه بعد ثلاثة ايام ،
فخلع عليه وطوقه وعقد له اللواء ، وقلده الامارة ووقف بين يدي الخليفة ، واحذت عليه
البيعة ، وحلف له بايمان البيعة ، وعلى ان يصون ابا احمد الشيرازادي^(٧) وحجته علم القهرمانة ،
وللقاضي ابي السائب ، ولولد ابن موسى^(٨) ، ولابي العباس بن حاقان^(٩) الحاجب .
ثم استخلف المستكني ، الامير ابا الحسين ، ولاحوته ، ثم سأل في امر ابن شيرزاد ،
فأمنه وحلف له ، ولس الخلع ولقب معز الدولة ، وكبي ولقب اخوه ابو الحسن علي ،
عماد الدولة ، ولقب اخوه ابو علي ، ركن الدولة ، وصربت القاهم على الدنانير^(١٠) ،
وانصرف الى دار مونس فنزلها

ومن حملة دار مونس المدرسة الطامية^(١١) اليوم

وطهر ابن شيرزاد ولقي معز الدولة

وقرر المستكني في كل يوم ، خمسين الف درهم لفقته^(١٢) .

- (١) ورد البيت الاول من هذه القصيدة في نهاية الارب ١٩٥/٣
- (٢) عرف بها ياقوت في معجم البلدان ٣١٣/١ ، ط الريحاني وبيروت
- (٣) في تحارب الأمم ٨٤/٦ ابو جعفر ابن شيرزاد
- (٤) في الكامل ٣١٤/٦ وتحارب الأمم ٨٤/٦ كوشه
- (٥) في الكامل ٣١٤/٦ ابو محمد الحسن بن محمد المهلي صاحب معز الدولة
- (٦) راد في البداية والنهاية ٢١٢/١١ والاترالات
- (٧) في تحارب الأمم ٨٥/٧ الشيرازي كاته
- (٨) في تحارب الأمم ٨٥/٦ ولابي عبدالله ابن ام موسى
- (٩) في تحارب الأمم ٨٥/٦ ابو العباس احمد بن حاقان
- (١٠) ريد في البداية والنهاية ٢١٢/١١ وتحارب الأمم ٨٥/٦ والدرهم . واطلب وصف هذه
الدنانير في كتاب . الديار في المتحف العراقي ١٦٤/١
- (١١) اطلب خبر هذه المدرسة في كتاب : الدارس في تاريخ المدارس ، للعيبي ٢٠٥/١ و ٢٠٦
- (١٢) في الكامل ٣١٤/٦ وأقيم للمستكني مائة كل يوم خمسة الاف درهم .

وكتب ابو عبدالله الحسين بن علي بن مقلة، الى معز الدولة ، رقعة بخطب فيها كتابته ، وكان قد ولاها ابن شيرزاد ، فلم يؤثره عليه ، وقبض على ابي عبدالله .

وعملت علم القهرمانة ، دعوة عظيمة احضرتها الديلم ، فقبل لمعز الدولة . انها فعلت ذلك ، لتأخذ^(١) البيعة عليهم للمستكفي ، وعرفوه انها هي السبب في ولايته ، فساء ظنه وانحدر الى دار الخلافة ، كما جرت عادته ، وانحدر معه الصيمري واس شيرزاد ، ووقفوا (٩٦/١٨٧) في مراتبهم ، وكان ابو احمد الشيراري وولد ابن ابي موسى واقفين ، ودخل معز الدولة فقبل الارض ، وحلس على كرسي ، فأوصل رسول البريدي .

وتقدم نفسان^(٢) الى المستكفي ، فطن انهما يريدان تقييل يده ، فدهسا ، فجذباه وطرحاه الى الارض ، وحمله الى دار معز الدولة ماثيا ، وقبضوا على ابن ابي موسى وعلى علم ونهت الدار .

قال ابن الهلول : كما اذا كلمنا المستكفي^(٣) ، وحدنا كلامه كلام العيارين ، وكان حلدا بعيد الغور^(٤) والحيلة ، وكان يلعب قبل الخلافة ، بالطيور ويرمي بالبندق ويخرج الى البساتين للفرحة واللعب ، وكان لا ينفق عليه من الخواري غير السودان ، ولا يعاشر غير الرجال .

وعزم معز الدولة على ان يبايع ابا الحسن محمد بن يحيى الزيدي العلوي ، فمنعه الصيمري من ذلك ، وقال : اذا بايعته استقر^(٥) عليك اهل خراسان وعوام البلدان ، وأطاعه الديلم ، ورفضوك وقلوا امره فيك ، وبنو العباس قوم منصورون تعتل دولتهم مرة وتصح مرارا ، وتمرض تارة وتسقل اطوارا ، لان اصلها ثابت وبيانها^(٦) راسخ .

فعدل معز الدولة عن تعويله ، وأحدر ابا القسم الفضل بن المقتدر بالله ، من دار ابن طاهر الى دار الخلافة

- (١) في الاصل ليأخذ
- (٢) في الكامل ٣١٥/٦ رحلان من نقاء الديلم ، وفي الصوري ٢١٢ وفي البداية والنهاية ٢١٢/١١ والمستط ٣٤٢/٦ وتحارب الأمم ٨٦/٦ رحلان من الديلم
- (٣) اقرأ حر خلافته وحراعه في كتاب مروج الذهب ٢٧٨/٤
- (٤) في تحارب الأمم ٨٧/٦ الحاشية رقم ١ العدر
- (٥) في الكامل ٣١٥/٦ الحاشية رقم ٢ استمر
- (٦) في الاصل وبيانها

خِلاَفَةُ الْمَطِيعِ ثَدْرَ أَبِي الْقَسِمِ الْفَضْلِ بْنِ الْمُقَدِّرِ ^(١)

- كانت تسعة (٩٧/١٨٨) وعشرين سنة وأربعة أشهر ^(٢) .
- ببيع له يوم الخميس ، لثمان بقين من جمادى الآخرة ، أمه تدعى مشغله ^(٣) ، وتوفيت في مستهل ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة (٩٥٦) ، بايعه معز الدولة وحدر المستكني إليه ، فسلم عليه بالخلافة ، وأشهد على نفسه بالخلع ، وسمل واعتقل عنده .
- وقام ابن شيرزاد بتدبير الأمير ، واستكتب على حاص [امره] ^(٤) أبا الحسن طازاد ابن عسى النصراني ، واستحجب ^(٥) أبا العباس بن خاقان .
- وانشأ أبو العباس بن ثوبة ، يذكر بيعته كتاباً إلى الأفاق .
- وأقام معز الدولة لمعقته في كل يوم ألف درهم ^(٦) .
- وركب ومعز الدولة بين يديه والجيش وراءه ، إلى باب التماسية ، وعاد في الماء إلى دار الخلافة ، وصرف ابن نصر عن القصاء بالجانب العربي ، وأعاد ابن أبي الشوارب وصادر ابن شيرزاد ، ابن أبي موسى وعلم القهرمانة ، على أربعين ألف دينار ، وقطع لسانها وسلمها إلى المطيع لله ، ولم يعارض أبا أحمد الشيرازي لتقديم مودته .
- ولما استولى ابن شيرزاد على الأمور ، قال أبو المرحس بن أبي هشام : بأي شيء نعت عليك ؟ وما يصلح لكتابة الأبناء ولا لجباية الخراج ، وإنما تولى ديوان النفقات ^(٧) .
- وكتب لأن الحال تارة ، وقد سألك المستكني عرله بعد أن سألك فيه فلم تجب ، فقال : لما رأيت عظم لحبته ^(٨) ، قلت : لئن يكون هذا قطناً ، أولى من أن يكون (٩٧/١٨٩)
- (١) وصف خلافة المستكني البداية والنهاية ٢١٢/١١ وكتاب دول الإسلام للذهبي ١٥١/١ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٢٦٤
- (٢) كتب هذا الصدر بحروف كبيرة تمييزاً لها كعنوان
- (٣) في الأصل مشغله ، بعين مهملة ، وما نقل من المتن ٣٤٣/٦ والخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٩/١٢ وعند السيوطي تسله
- (٤) زيادة عن تحارب الأمم ٨٧/٦ يقتضيها السياق
- (٥) في تحارب الأمم ٨٧/٦ واستحجب للمطيع لله أبا العباس
- (٦) في كتاب دول الإسلام للذهبي ١٥٢/١ وقرر له في الشهر ثلاثة آلاف دينار لمعقته وعند السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ٢٦٤ وقرر له معز الدولة كل يوم مائة دينار فقط
- (٧) اطلب حر هذا الديوان وامثاله في كتاب : الحصار الإسلامية ١٢٥/١
- (٨) راجع أحبار هذه الحق في مقال لحبيب ريات عنوانه (الحق في الإسلام) المشرق (٦٧٨/٥٢)

كاتباً ، ولكن رأيت أنه قد ملك بغداد ، واستولى على الخلافة ، وصار لي نظيراً ، فأردت أن أحطه من منزلة بعد أخرى ، حتى أحعله كاتباً لأحد قوادي .

وورد ناصر الدولة والاتراك معه الى سر من رأى .

ووافى ابو العطف بن عبد الله بن حمدان^(١) ، اخو ناصر الدولة ، ونزل بساب قطربل ، وظهر له ابن شيرزاد وجماعة من العمم

وكان معز الدولة قد اصعد ، ومعه المطيع الى ناصر الدولة ، فتركهم نساير الدولة وانحدر في الجانب الشرقي ، ونزل مقابل قطربل ، فتهب الديلم تكريت وسر من رأى .

وانحدروا ومعهم المطيع لله الى بغداد ، ومع ناصر الدولة الاتراك ، وقد جعلهم على مقدمته ، مع ابي عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان ، وكان يحطب في اعماله ، للمستكني وهو مخلوع .

ورل معز الدولة في قطيعة ام جعفر ، وانزل المطيع لله في دير البصاري .

وقد استولى ناصر الدولة على السمن ، وجعلها بالجانب الشرقي ، فلهق الناس بالجانب الغربي محاعة شديدة ، وكانت الاسعار بالشرقي رخيصة ، والقرامطة من اصحاب ناصر الدولة يعبرون ويجولون بين الديلم وبين العلات .

فابتاع وكيل معز الدولة له كر دقيق بعد الجهد ، بعشرين الف درهم .

وكان ابن شيرزاد ، قد اثبت حلقا من العيارين ليحاربوا مع ناصر الدولة ، [قطر] ^(٢) بكافور خادم معز الدولة فشهره ، فطفر معز الدولة بأبي الحسين^(٣) بن شيرزاد فصلبه حيا ، فأطلق ابو جعفر (٩٨/١٩٠) الخادم فحط معز الدولة احاه

وكان جعفر بن ورقاء^(٤) معز الدولة فقال : لقد سمعت ان رجلا يعد بألف رجل فلم اصدق ، حتى رأيت ناصر الدولة^(٥) ، وقد عبر بصافي التوروني لكبس معز الدولة ، فانفذ اليه بي وبأبي جعفر الصيمري وباسمه درست ، ورأيت اسمهم درست وقد حرمهم

وبني معز الدولة في الخندق^(٦) نيعاً وحسين زبزناً ، وعبر فيها ، فاهرم ناصر الدولة ، وملك الديلم الجانب الشرقي سلاح دي الحجة بحر يوم السبت ، وطرحوا النار في المحرم ، وسهوا باب الطاق ، وسوق يحيى ، وحرب الناس لما اودعوه قلوب الديلم من السب ، فخرجوا حماة في الحر ، وطلبوا عكبرا فماتوا في الطريق .

(١) في تحارب الأم ٨٩/٦ ابو العطف حير بن عبد الله بن حمدان

(٢) زيادة عن تحارب الأم ٩٢/٦ حاشية رقم ٢

(٣) في تحارب الأم ٢٩/٦ حاشية رقم ٢ الحس

(٤) كذا في الاصل ولعل لمظة يقول لمعز الدولة ، اذا دخلت السياق قومت معاه فتصح كما هو

في تحارب الأم ٩٢/٦

(٥) في تحارب الأم ٩٢/٦ حتى شأدت اصمهدوست

(٦) في تحارب الأم ٩٢/٦ في قطيعة ام جعفر

قال بعضهم . رأيت امرأة تقول . انا بنت ابن قرابة ^(١) ومعني حلي وخواهر تزيد على الف دينار ، فمن يأخذها ويسقيني شربة ماء ؟ فما اجابها احد ، وماتت وما قتشها احد ، لشغل كل انسان بنفسه .

وامر معز الدولة برفع السيف والكف من النهب .
ولما وصل ناصر الدولة الى عكرا ، ومعه الاتراك وابن شيرزاد ، انفذ باي بكر بن قرابة ، وطلب الصلح فتم ذلك

وعرف الاتراك الحال ، فهموا بالوثوب بناصر الدولة ، فهرب الى الموصل .
وقصد عيثار خيمة ناصر الدولة بباب الشامية ليلا ، فطوى التسمية وأراد ان يضع السكين في حلقه وهو نائم ، فوضعها في المخذة وطن انه قتله ومضى الى معز الدولة ، فأخبره فقال : هذا لا يؤمن ، ودفعه الى الصيمري (٩٨/١٩١) وقتله .

وأكل الناس في يوم الغلاء البوى والميتة ، وكان يؤخذ الزر قطونا ويضرب بالماء ويبسط على طابق حديد ويوقد تحته النار ويؤكل ، مات الناس بأكله ، وكان الواحد يصبح الجوع ويموت ، ووجدت امرأة ^(٢) قد شوت صبيا حيا فقتلت .

وانحل السعر عند دخول العلات .
ونظر ^(٣) السيمري ^(٤) فيما كان يطر فيه ابن شيرزاد ، فاستخلف له ابا عبدالله ابن مقله ، فقبض على ابي زكريا السوسي ، والحسن بن هارون فستهما فقال السيمري ^(٥) :
لم يكن غرضك غير التشتي منهما

وأطلق معز الدولة انا زكريا السوسي ، ولم يلزمه شيء ، وألزم الحسن بن هارون حسين الف دينار ، وعزل ابن مقله ، وانعز الصيمري بالامر ، وأقطع اصحابه ضياع السلطان وصياع ابن شيرزاد وصياع المستترين .

وفي شعبان ، انبتق البحر بتق الحالص والهروان .
وفي دي الحجة ، مات الاخشيدي ابو بكر [محمد] ^(٦) بن طنج ^(٧) بدمشق ، ونقله مكانه ابيه ابو القسم ^(٨) .

(١) في المتظم ٢٥٠/٦ انا ابنة فلاس ، وهذا الخبر اوردته امي الحوري في حملة احوار سنة ٣٣٥

(٢) في المتظم ٣٤٤/٦ وتحارب الأمم ٩٥/٦ امرأة هاشمية

(٣) في الاصل ويطر والتصويب عن تحارب الأمم ٩٦/٦ .

(٤) كذا في الاصل ولعل الصواب الصيمري كما هو واضح من السياق

(٥) زيادة عن الكامل ٣١٨/٦ وتحارب الأمم ١٠٤/٦

(٦) ترجم له في المتظم ٢٤٧/٦

(٧) في البداية والنهاية ٢١٣/١١ ابو القاسم ابو حور ، وفي الكامل ٣١٨/٦ وتحارب الأمم

١٠٤/٦ ابو القاسم اتو حور وفي الكامل الحاتية رقم ٢ نقل صطه عن عقد الجمان بفتح الهمة وصم اللون والحيم بعدها ، وقلها واو ساكة وفي آخره راء ساكة

وغلب كافور على الامر ، وكان ابن طغح جباناً شديداً التيقظ في حروبه ، وكان جيشه يحتوي على اربعمائة رجل ، وكان له خمسة الاف مملوك يحرسونه بالليل بالنوبة ، كل نوبة الهام مملوك ، ويوكل بجانب حيمته الخدم ، ثم لا يتق بعد ذلك فيمضي الى خيم الفراشين فينام .

قال التوخي . لقب الراضي ابا بكر محمد بن طعج امير مصر ، بالاحشيد وسبب ذلك انه فرعاني ، وكل ملك بهرغانة يدعى اخشيد ، كما تدعو الروم ملكها (٩٩/١٩٢) بقيصر ، والفرس بكسرى ، وشاهها بشاه ، والمسلمون بأمير المؤمنين ، وملك اشروسنة بسموه الافشين ، وملك خوارزم حوارزم شاه ، وملك الترك خاقان ، وملك حرجان صول (١) ، وملك ادربيجان اصبيد (٢) ، وملك طبرستان يدعى سالان (٣) .

وابو بكر بن الاحشيد ، على مذهب الجبائي ، كان حده يدعى بحضرة المعتضد الاخشيد ، ولقب علي ابنه بذلك ، وهو من اولاد الملوك بهرغانة .

سنة خمس وتلاتين وثلاثمائة

توفي هذه السنة ، علي بن عيسى بن داود بن الجراح (٤) ، وزير المقتدر بالله رحمه الله ، وهو من دور قتي .

قال ابو سهل بن ريد القطان . كنت معه لما بي الى مكة ، فدخلناها في حر شديد ، وقد كاد (٥) يتلف فطاف وسعى ، وجاء فألقى نفسه ، وهو كالميت من الحر والتعب ، وقلق قلقي شديداً ، وقال . انتهى علي الله شربة ماء مثلوج . فقلت : سيدنا ايده الله ، يعلم ان هذا مما لا يوحد بهذا المكان ، فقال . هو كما قلت . ولكن نفسي صاقت عن ستر هذا القول فاسترحت (٦) الى المي .

قال وحرحت من عنده ، فرجعت الى المسجد الحرام ، فاستقررت فيه حتى نشأت بحاة وكنمت وبرقت ورعدت رعداً شديداً متصلاً ، ثم جاء مطر شديد وبرد كبير ، هبادرت الى الغلمان وقلت اجمعوا . فجمعوا شيئاً كثيراً وملاً ما مه حرارا .

فلما كان وقت المغرب وقد حان افطاره ، جئته بذلك وقلت انت مقل (٩٩/١٩٣)

-
- (١) في البداية والنهاية ٢١٥/١١ ص٢
 (٢) في البداية والنهاية ٢١٥/١١ اصهد
 (٣) في البداية والنهاية ٢١٥/١١ ارسال
 (٤) في الكامل ٢٢١/٦ وتجارب الأمم ١٠٤/٦ وتاريخ بغداد ١٤/١٢ ذكرت هذه الوفاة في حلة احبار سنة ٢٢٤ ، ولاس الخراج هذا ترجمة في البداية والنهاية ٢١٧/١١ والمتظم ٣٥١/٦
 (٥) في المتظم ٣٥١/٦ كذا
 (٦) في المتظم ٣٥٢/٦ فاسترحت

والنكبة ستزول ، ومن علامات الاقبال ، انك طلبت ماء ثلج وهذا ما طلبته .
فأخذ يستقي كل من في المسجد ، من المجاورين والصوفية ، السويق بالشكر ^(١) والبلح ،
ولم يشرب حتى مضى قطعة من الليل وقد شربوا اجمع ، فقال : الحمد لله ، ليتني كنت
تميت المغفرة ، بدلا من الثلج ، فلعلي كنت احاب .

ولم ارل به حتى شرب ، وملحه بعض الشعراء فقال فيه :

بحسبك ابي لا اري لك عائنا سوى حاسد والحاسدون كثير
وانك مثل العيث اما صحابه فمزن واما ماؤه فظهور

قال ابن كامل القاضي : سمعت علي بن عيسى يقول : كسبت سعمائة الف دينار ،
احرحت منها في وجوه الر ستمائة وثمانين الفا .

وحكى هلال بن المحسن ، قال . قال ابو علي بن محبوب : لما ورد معز الدولة وابو
جعفر الصيمري معه الى بغداد ، اراد ابو الحسن علي بن عيسى الركوب اليه ، وقضاء
حقه ، فاتفق انه نزل الى داره ليجلس في سميرية ، وابو جعفر مجتار في طياره ، وأنا
وأخي وابو الحسن طاراد بن عيسى معه ، فقال لنا : من هدا ؟ قلنا : الوزير ابو الحسن
علي بن عيسى ، فقال لأخي الحسن طاراد : قدم بنا اليه ، فاسأله ان يزل معنا في
الطيار . فتربنا منه وسلمنا عليه ، فقال له ابو الحسن طاراد . الى اين توجه سيدنا ؟ فقال
اشار فتياسا بلقاء الامير الوارد ، وقضاء حقه ، فعملت على ذلك ، فقال له فينتقل سيدنا
الى الطيار فانه اولى ، فامتنع

ولم يزل يراجه ، وكان معه ابيه ابو نصر فحاطه حتى فعل وسهل (١٩٤/١٠٠)
عليه ذلك ، ونزل فقام له ابو جعفر الصيمري عن وضعه ، وقد وصانا ان لا نعرفه اياه
وكان ابو نصر عرفه ، وأراد ان يشعر انا ، فلم يدعه طاعة لأخي جعفر .

وسرنا مصعدين ، ووصلنا الى معسكر معز الدولة بباب التماسية ، وقدم الطيار الى
المشرعة ، فقال ابو جعفر لأخي الحسن : تجلس يا سيدنا بمكانك ، حتى اصعد الى
الامير واعرفه حرك واودنه محصورك ، فقال له . لك اطل الله بقاءك عند الامير
اثرة وبه اسة . قال : نعم ، وصعد فلما صعد قال ابو نصر لأبيه هدا الاستاذ ابو
جعفر الصيمري ، فارتاع وقال له الا اعلمتني ذلك ، لاوي للرحل حقه ، قال معي
اصحابا ، وأقبل على طاراد فقال له : لا احس الله حراءك ، كذا يفعل الناس ، فقال
والله يا سيدنا ما فعلت ما فعلته ، الا لأن الاستاد امرني به . ولم تمكني المحالمة له ، فقال

انا لله وانا اليه راجعون ، ووجم وحوما شديدا ، ثم قال : من هذان اعزهما الله ، وأشار اليّ والى اخي ، فقال طاراذ ابناء محفوظ فاستتيه ، وقال الذي كان يصحب جعفر بن الفرات ، قال نعم ، فقال قد كان جعفر من العمال الظلمة .

ولما صعد الصيمري الى معز الدولة ، وحده على شراب ، فلم يقل له شيئا ، وعاد الى علي بن عيسى فنهض له وأعظمه ، وقال له : قد حى عليّ اصحابنا في كتابي موضع الأستاذ ، حتى كان من تقصيري في قضاء حقه ما لم اعتمده^(١) ، وانا اعتذر اليه ادام الله عزه من ذلك ، فقال فعل الله بك يا سيدنا وصنع وأي تقصير جرى (١٩٥/١٠٠) فالتفت الى طاراذ فقال : لم اوصلك بترك اعلامه امري ، فقال ابو نصر ولده^(٢) اعلمه وقد حصلت بين العتب ايها الأستاذ ملك ومه ، وقال له ابو جعفر : الامير علي حال لا يجوز لقاء متلك عليها ، وهو يعتذر من تأخر الاجتماع باعتراض ما اعترض منها ، واذا تكلف سيدنا العود في غداة غد ، لقيه ووفاه من الحق ما يجب ان يوفيه اياه ، والطيار يباكر بانه . وانصرف ابو الحسن .

وعاد ابو جعفر الى معز الدولة ، فقال له : وافي علي بن عيسى للقائك وخدمتك ، واعتذرت اليه عنك بأنك على نبيد ، ولم يجوز ان يراك عليه ، فقال : من علي بن عيسى ؟ فقال : وزير المقتدر بالله ، قال ذلك العظيم ، قال : نعم ، قال : ما وحب ان ترده فاني كنت اقوم الى مجلس اخر والقاء فيه ، فقال ما كان يحسن ان يتمم معك رائحة شراب ، وفي عد يباكرك ، فقال معز الدولة : فكيف اعامله ؟ وما الذي اقول له ؟ فقال له الصيمري تنزعج له بعض الازعاج ، وترفع مجلسه ، وتعطيه نخلة من محادك وتقول له : ما زلت مشتاقا الى لقائك ، ومتشوقا للاجتماع معك ، وأريد ان تسير علي في تدبير الامور ، وعمارة البلاد مما يكون الصواب فيه عندك .

وحاء ابو الحسن علي بن عيسى من عد ، ودخل على معز الدولة ، فوفاه من الاجلال والاكرام اكثر مما وافقه عليه ابو جعفر ، وأعطاه محدة من دسته . فقبلها ابو الحسن وقال له ما يقال لمنه ، فقال له معز الدولة : كما سمع بك . فبعظم عبدنا امرك ويكثر في نفوسنا ذكرك ، (١٩٦/١٠١) وقد شاعرت ملك الان ما كنت مؤثرا واليه متطلعا . والدينا خراب ، والامور على ما تراه من الانتشار . فأشر علي بما عندك في اصلاح ذلك

فقال له ابو الحسن هذه الية ملك ايها الامير . داعية الى الخير . ومسهلة للصحح ، وطريق العمارة . ودرور المادة ، واستقامة امر الحسد والرعية والعدل . وندي اهلك

(١) في تحارب الأمم ١٠٥/٦ حاسية رقم ١ احتله

(٢) في الاصل والده ، وما نقل من تحارب الأمم ١٠٥/٦ حاسية رقم ١

الدنيا ، وأذهب الاموال ، وأخرج الممالك عن يد السلطان خلافه ، وإنما يتأتى الصلاح وتطرد الاغراض بالولاية الموقفين ، والاعوان المناصبين ، وحدثنا عمر بن شبة قال : حدثنا فلان وذكر الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، انه قال : اذا اراد الله بوال خيرا قبض له وزير صدق ، ان غفل اذ كره وان رقدا ايقطه ^(١) ، وقد وفق الله للامير من هذا الاستاذ ، وأتار لأبي جعفر ، من تمت فيه اسباب الكفاية ، وبانت فيه شواهد المخالصة ، ويوشك ان يجري الخير على يده ويتأتى المراد بحسن تدبيره .

فتراجع ابو جعفر عن ^(٢) وتوقف عن تفسير هذا القول لمعز الدولة ، وفطن معز الدولة ان توقفه لأمر كره ذكره ، فقال لأبي سهل العارض : انظر ما يقول ، ففسر له تفسيراً لم يفهم عنه ، ولا استوفى القول فيه ، وتلجلج في ذكر رجال الحديث حتى استفهم معز الدولة اسماءهم ، وقال : هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ابو الحسن : لا هؤلاء رجال نقلوا لنا الحديث عنه

ثم عاد ابو جعفر الى الترجمة بينهما ، وقال ابو الحسن : ومن اولى ما نظر فيه الامير وقدمه ، سد هذه البتوق [التي] هي اصل الفساد (١٠١/١٩٧) ونخراب السواد ، فقال . وقد نذرت لله عند حضوري في هذه الحصرة ، الا اقدم شيئاً على ذلك ، ولو نفقت فيه جميع ما املك ، قال : ادن يحسن الله عوبك ، ويدلل لك كل صعب ، ويسهل كل مراد بين يديك .

فلما انقضى القول بينهما في ذلك ، قال معز الدولة : اذكر حوائجك ، لا تقدم فيها عما اقضي به حقتك ، قال : الحاجة الحاصرة هي الى الله تعالى في ان يطيل بقاءك ويديم علاك ، ومتى عرصت من بعد حاجة اليك ، كان المعول فيها عليك ، قال : لا بد من ان تذكر شيئاً ، قال : حراسة مازلي ، فانها تشتمل على عدد كبير من بنين وبنات وعجائر وأهل وأقارب وأتباع وأصحاب ، قال هذا اقل ما افعله .

وبهض ابو الحسن ، وشيعة ابو جعفر ومشي العلماء بين يديه .

وتوفي ابو الحسن ، بعد عبور معز الدولة ، وهريمته ناصر الدولة بيوم ، فمضى ابو عمران موسى ابن قتاده ، وكان معه مائتا رجل من الديلم ، فنزل داره ، وركب الصميري اليها ، وقد فرغ من تجهيزه ، ووضع في تابوته فصلى عليه ، وقال لموسى : اخرج من هذه الدار ، فما يحور نزولك فيها ، فقال : لا اخرج ، فقال : لا امكنك منها ، فقال : لا اقبل منك ، قال اذا لم تقل اكرهتك ، وتابدا بالقول تابداً تولدت منه فتنة ، واجتمع الى موسى اصحابه ، والى ابي جعفر آخرون .

(١) في الاصل ايقطه

(٢) كذا في الاصل اما نقص واما زيادة .

وعرف معز الدولة ذاك ، فبادر لاطفاء النائرة ، وقال للصيمري : ليس هذا وقت ذاك ، قال : بلى ايها الامير هذا وقته ، ومتى افتتحنا امرنا بسقوط هييتنا استمر ذلك وبعد (١٠٢/١٩٨) تلاقيه ، وازداد الامر من بعد وهنا والطمع استحكما .

فأخذ معز الدولة ، بيد موسى بن قتاده فأحرقه معه ، وقال له : يكون نزولك في الدار التي انزلها ، ولا يفتح^(١) امرا بما يفتح من ازعاج اولاد هذا الشيخ المشهور ذكره في الدنيا وعياله عن منازلهم وأوطانهم .

وبقيت دور ابي الحسن علي ولده ودور [ابن]^(٢) اخيه ابي علي بن عبد الرحمان عليه في حياته بفعل ابي جعفر ما فعله .

وكان علي بن عيسى لا يحل بالجمع ، ولما حبس كان يلبس ثيابه ويتوصأ ويقوم ليخرج ، فيرده الموكلون فيرفع يديه الى السماء ويقول . اللهم اشهد . وكان لا يفارق الدراعة ولا يترك الوقار في خلواته .

وحكى ابنه ابو القسم : انه كان يرتفع لأبيه من صياحه في كل سنة ، عند الاعتزال والعطلة بعد ما ينصرف في نفقاته ، وما كان يصرفه الى بني هاشم ، وأولاد المهاجرين ، والانصار ، فان رسومهم عليه ، كانت نيفا وأربعين الف دينار ، فكان الحاصل بعد هذا كله وهو يلزم منزله ، ثلاثين الف دينار .

وكان حاصل ابن الفرات من صياحه اذا تعطل الف الف دينار ، وادا وزر اصعفت . وفي هذه السنة ، تمت امانة معز الدولة ابي الحسين ، فكادت امارته ببغداد ، احدى وعشرين سنة وأحد عشر شهرا ويومين ، وذلك لما بعد ناصر الدولة والأتراك وابن شيرزاد الى الموصل ، واستخلف المطيع لله ، ومضى الى دار الخلافة ، وتقلد ابو احمد الشيرازي كتابته .

(١٠٢/١٩٩) وتسلم الخليفة من معز الدولة اقطاعا بمائتي الف دينار .

وكان ابو الحسين علي بن محمد بن مقله ، يواصل معز الدولة في ايام الحصار بالهدايا والانخبار ، فلما عبر الى الجانب الشرقي حى داره بها ، واستخدمه ، فأخذ في المصادرات للتجار والشهود .

فصادف احد العامة ، معز الدولة منصرفا مفردا بصف النهار ، فعرفه ما الناس فيه من الجشع^(٣) ، فتقدم بصرف ابن مقله .

(١) في تحارب الأم ١٠٧/٦ تفتح

(٢) زيادة عن تحارب الأم ١٠٧/٦ يقتضيها السياق

(٣) حرف الشيء حرفا ناعه واشتراه بغير وزن ولا كيل ، وحاربه في البيع عامله بالحدس

والتحسين اقرب الموارد ١٢١/١ وفي تحارب الأم ١٠٨/٦ الحاشية الحوف

واحترق دور ابن شيرزاد، ودور اسبابه واخيه، وصودر على مائة وثمانين الف درهم

وقلد معز الدولة المعز^(١) الشرطة ابا العباس بن خاقان .

وورد الخبر باستيلاء ركن الدولة ابي علي على الري والجل .

واجتمع رأي الاتراك على الايقاع بناصر الدولة ، فاستجار بأمر ملهم^(٢) حتى امرت ولدها بتسييره ، فسار ومعه ابن شيرزاد الى مرج جهينة ، فلما امن سمل ابن شيرزاد . وأمرت الاتراك على نفوسها ، تكين الشيرزادي ، وانفرد عنهم ينال كوساه^(٣) ولولو ، واستأما الى معز الدولة .

وغلب تكين والاتراك على الموصل ، ومضى الى منجار ، ورأى ناصر الدولة ، فانجده معز الدولة باصفهلوست^(٤) والصيمري ، والتقياً بتكين بالحديثة ، في جمادى الاخرة واستوسر تكين ، وانهزم اصحابه ، وسار الصيمري مع ناصر الدولة الى الموصل ، ودخل على الصيمري حيمته ولم يعد اليه ، فقال : لما دخلتها عليه علمت ابي قد اخطأت فبادرت بالانصراف .

وبدم الصيمري عند خروج ناصر الدولة على ترك القبض عليه .

وسلم الى الصيمري (١٠٣/٢٠٠) ابن شيرزاد .

وصمن له طازاذ وابو سعيد بن وهب الصراني الكاتب ، وهو الكاتب الذي مدحه ابن ناته ، حسين الف دينار على ان يطلقها^(٥) فلم يفعل وسلمها^(٦) الى الصيمري ، وكان الصيمري مراعيّاً لطازاذ ، وانفذ معهم تكين الشيرزادي مسمولاً ، وانفذ ابنه هبة الله بن ناصر الدولة رهينة .

فلما وصلوا ، اطلق معز الدولة تكيّاً ، وأقطعه اقطاعاً بأربعين الف درهم .

وكتب ابو عبد الله بن ثوانة^(٧) عن المطيع لله ، كتاباً بالفتح الى عماد الدولة مه فلم يسفر العجاج ، الا عن قتيل مرسل ، او عريق معجل ، او حرج معطل ، او اسير مكمل ،

- (١) كذا في الاصل والصواب حذفها كما هو في تحارب الأمم ١٠٨/٦
- (٢) في تحارب الأمم ١٠٨/٦ ملهم ، حذف ام
- (٣) في تحارب الأمم ١٠٦/٦ كوشه
- (٤) في تحارب الأمم ١٠٩/٦ باصفهلوست
- (٥) في الاصل يطلقها وفي تحارب الأمم ١١٠/٦ الحاتية رقم ١ يطلقه
- (٦) في الاصل وسلمها وفي تحارب الأمم ١١٠/٦ الحاتية رقم ١ وسلمه
- (٧) ترجم له في معجم الادباء ١٤٤/٤ وتاريخ الاسلام للذهبي ٤٤/٤

او مستأمن محصل ، او حقية ملأها الله بلا تعب ، او غيمة افاءها^(١) الله بلا نصب .
 وكان مع ناصر الدولة ، قائد يقال له ابراهيم بن احمد ، وأخوه صاحب خراسان ،
 فقتل ابن اخيه نوح بن نصر بن احمد ، بعض اقارب ابي علي بن محتاج ، فكاتبه ابو
 علي بن محتاج واستعانته على محاربة ابن اخيه
 ففارق ناصر الدولة بتكريت^(٢) في سبعين غلاما ، فانفذ اليه ناصر الدولة ، خلع
 الخليفة ولواءه مع جوجوخ التركي المسمول ولقبه .
 ومضى ابراهيم ، مع ابن محتاج ، فهربا بوحاً ، وملك ابراهيم ، ثم وقعت الوحشة بين
 ابي علي ، ومضى ابراهيم مستأماً الى ابن اخيه ، ومضى ابو علي الى بلاد الصغد .
 وانتهت رجال ابن شيراز ، ان الصيمري صرفه وطالبه بالاموال .
 فاستحلف (١٠٣/٢٠١) الصيمري بالحضرة طاراد ، وانحدر فواقع اصحاب ابي
 القسم الريدي ، فأسر خلقاً منهم .
 وفي هذه السنة ، صرف ابو الحسن [محمد]^(٣) بن ابي الشوارب عن القضاء
 بالجانب العربي . وأضيف الى عمل القاضي ابي الحسن محمد بن صالح الهاشمي^(٤) .
 وفي النصف من شعبان ، من هذه السنة ، حرقت العامة لزيارة قبر الحسين عليه
 السلام^(٥) وعقدت القباب باب الطاق .
 وورد الحر ، ان سيف الدولة ، قبض على القراريطي ، واستكتب بعده ابا عبد الله
 ابن فهد الموصل^(٦) .
 وفي هذه السنة ، انقطعت قطرة دهما بأسرها .

-
- (١) في تحارب الأمم ١١٠/٦ حاتية رقم ١ افاء
 (٢) في الاصل تركيت
 (٣) زيادة عن تحارب الأمم ١١٠/٦ حاتية رقم ١ ، اقرأ ترجمة له في تاريخ بغداد ٢٠٠/٢
 (٤) سبه في المتظم ٢٩٠/٦ ابو الحسن محمد بن صالح ابن ام شيان ، وفي تحارب الأمم
 ١١١/٦ الحاتية ويعرف بابن ام شيان
 (٥) رادها اندرور في تحارب الأمم ١١١/٦ وليس هنا في الاصل كما نقل
 (٦) سبه في الكامل ٣٢٤/٦ وريدة الخلب لابن العديم ١٥٢/١ ابو عبد الله محمد بن سليمان بن
 فهد الموصل

سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

في صهر، المحذر المطيع لله ومعز الدولة، لمحاربة ابن البريدي^(١)، وسارا من واسط في البرية الى البصرة.

وانهد الصيمري وموسى قباده^(٢)، فدخل دار الريدي لمساراً ورحل الخليفة ومعز الدولة، فاستأمن اليه عسكر الريدي بالدرهمية. وهرب ابو القسم الى هجر، وقبض معز الدولة على امواله وقواده وأحرق سفنه. ولما استولى على البصرة، قصد أخاه عماد الدولة بارحان، وكان يقف بين يديه، واتفق وصوله من عنده، ووصول الصيمري والخليفة الى بغداد، في حارس عشر من شوال. وورد الخبر، بان نوحاً، صاحب خراسان، عاد الى بحارا، وسمل عمه ابراهيم، وصار اليه ابن محتاج في الامان.

ولما ورد المطيع لله من البصرة، وكان في صحبته ابو السائب، فولاه قصباء (١٠٤/٢٠٢) القصاة. وصرف ابن ام شيبان، ولم يرتزق ابو السائب، واستحلف انا بشر^(٣) عمر من اكثم. وورد الخبر، بان ركن الدولة، فتح طبرستان وجرحان، وهزم وشمكير من زيار واستأسر من اصحابه مائة وثلاثة عشر قائداً

وفي دي القعدة، ضمن روزنهان الديلمي السواد والصرائب بعشرة الاف الف درهم، واستكتب على ذلك ابن سحلا.

وضمن الصيمري اعمال واسط، واستكتب عليها انا الحسن طاراد. وفي [دي]^(٤) الحجة، حلع معز الدولة، على همة الله بن ناصر الدولة، الذي كان رهينة عنده، وانفذه مع ابن قرانة الى ابيه.

سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة^(٥)

ورد الخبر، باهرام سيف الدولة من الروم، واستبلاهم على مرعش. ودخل ابو القسم الريدي بغداد في الامان، فاقطعه معز الدولة اقطاعاً بنهر الملك، بمائة وعشرين الف درهم، واعاد عليه ضيعته المعروفة بهروجاباذ من بادوريا، وارله في الدار المعروفة بالموره، بمشرعة الساح محتاطاً عليه.

- (١) عرقه في الكامل ٣٢٥/٦ ابو القاسم عداقه بن ابي عداقه الريدي
- (٢) في الاصل قاده والتصويب عن تجارب الأمم ١١٢/٦
- (٣) في الاصل سر، والتصويب عن تجارب الأمم ١١٤/٦ الحاتية رقم ١
- (٤) سقطت في الاصل وريادتها عن تجارب الأمم ١١٤/٦ الحاتية رقم ١
- (٥) في الاصل وسماية وهو خطأ سح

وقبض على ابن اسفهدوست^(١) ، لانه اشار على معز الدولة بمبايعة ابي عبدالله بن الداعي ، فقال الصيمري انه قصد ان يوليه الامارة اذا صار الامر اليه ، فكان ذلك سببا لاعتقاله برامهرمز ، ومات بقلعتها معتقلا .

وانفذ الصيمري وروزنهان الى هيت ، فقبضا على ابي المرحا عمرو بن كلثوم ، واعتقل ببغداد .

وأخر ناصر الدولة المال الذي صولح (١٠٤/٢٠٣) عليه من معز الدولة ، فخرج معر الدولة طالبا له الى نصيبين ، وأتى سيف الدولة احاه ناصر الدولة معاونا له .

وسهر ابن قرابة في الصلح ، على ان يخطب ناصر الدولة لعهد الدولة ولمعز الدولة ولاسه بختيار ، وان يحمل ابنه رمية ، ويؤدي ثمانية الاف الف درهم في السنة فتم ذلك .

وقال ابو الطيب المتني ، يذكر اتحاد سيف الدولة لأخيه في قصيدة مدحه بها^(٢)

ان السعادة فيما انت فاعله وفقت مرتحلا او غير مرتحل
اجر^(٣) الجياد على ما انت^(٤) تجريها وحد بنفسك في اخلاقك الاول
ينظرون من مقل ادمي احبتها قرع القوارس سالعسالة الدليل
فلا هجمت بها الا على طفر ولا وصلت بها الا الى امل

واستولى اصحاب ركن الدولة على اذريجان ، وحلت الري مهم ، فقصدتها اس قراتكين ، فانفذ معز الدولة له بسكتكين ومعه القرامطة ، واكثر الجيش وأمدده روربهان^(٥) معاونة لأخيه ركن الدولة .

وفي ثاني شهر رمضان ، وهو الخامس من اذار ، بلغت زيادة دحلة احدى^(٦) وعشرين دراعا وثُلثا ، فعرقت الصياح والدور .

(١) في تحارب الأمم ١١٤/٦ وقص معز الدولة على اسفهدوست

(٢) الديوان ٢٨١ وتاريخ نظمها سنة ٣٣٧ (٩٤٨) ومطلعها

أعلى الممالك ما يسي على الاسل والطس عند محيين كائقل

(٣) في الاصل ان ، والتصويب عن الديوان

(٤) في الديوان ما كت

(٥) في الاصل روربهان والتصويب عن تحارب الأمم ١١٧/٦

(٦) في الاصل احدا

سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

في شهر ربيع الاول ، مات ابو محمد الحسن بن احمد الماذراني الكاتب .
وفيه انحدر الصيمري ، لمحاربة عمران بن شاهين ، وهذا عمران (١٠٥/٢٠٤) من اهل
الجامدة^(١) جنى بها حباية ، فهرب من العامل ، واقام بين القصب يصيد السمك ، ثم
تلصص ، واحتتم مع جماعة من الصيادين ، واستأمن الى البريدي ، فقلده الجامدة
والاهواز ، فما زال امره يقوى .

ولما انحدر الصيمري لقتاله ، هرب من بين يديه فاستأسر الصيمري اهله واولاده ،
ولم يبق غير استيلائه على البطيحة ، فورد الخبر بموت عماد الدولة ، بشيراز ، فكاتب
معز الدولة الصيمري ، بالمبادرة الى هناك ، فترك حرب عمران وتوجه .

وكان ركن الدولة ، قد وافى احاه عماد الدولة ، وسلم فارس ، الى ابي شجاع فاحسره
ان ركن الدولة ، الملقب بعد ذلك عضد الدولة .

وانفذ الصيمري بأبي الفصل العباس فسا محس ، فقلده معز الدولة الدواوين .

ووافى سكتكين والحيش من الري

وعاد الصيمري من شيراز ، وعاود محاربة عمران ، فمات بالمروني^(٢) من اعمال
الجامدة .

وكان الصيمري يحسد المهلي ، على تخصيصه وأدبه ، فكان اذا جلس معه على
الطعام ، رأى كلامه وفصاحته ، فيأمر الفراشين بعبه ، فيطرحون المرقعة على ثيابه ، فكان
المهلي مغصا به ، وكان يستصحب مع علامه دائما ثيابا يعير بها ما عليه .

وكان في الصيمري شجاعة وقوة نفس ، وهو الذي فتح الجانب الشرقي لمعز
الدولة ، لان الديلم لم يقدم على العور ، فلما رأوا كائناً قد تقدمهم انفوا .

وقال القاضي ابو حامد المروزي كنت واقفا بين يسدي معز الدولة ، فقال
للصيمري (١٠٥/٢٠٥) اريد خمسمائة الف درهم لمهم ، فقال من اين ؟ ودحك لا يني
بخرجك ، فقال . الساعة احبسك في الكيف ، حتى يحصر ما طلسته ، فقال اذا
حسنتي في الكيف ، حررت لك نقرة وصرتها دراهم ، فصحك منه وأمسك .

ولما حرح الصيمري في هذا الوجه ، استخلف ابا محمد المهلي ، فلما علم نفاقه

(١) قال اندرور في تحارب الأمم ١١٩/٦ الخاتمة رقم ١ نقلا عن كتاب العيون هي قرية
من اسافل واسط ، وراحم معجم البلدان لياقوت ٩٥/٢ ط دار صادر ودار بيروت .

(٢) في تحارب الأمم ١٢٣/٦ بالمروني ، وفي الكامل ٣٣٤/٦ وتحارب الأمم ١٢٣/٦ ذكر
موت الصيمري هذا في صدر اخبار سنة ٣٣٩

على معز الدولة ، اطلق لسانه فيه ، فكان ابو محمد قد تيقن انه يهلكه ^(١) على يد الصيمري ، فانهذ الى معسكره طيورا ، وأوقف من يكتب عليها اخباره ، فأتاه البراج بطير قد ابتل بالماء بكتاب لم يقف عليه ، فقال للصائي : تلطف في قراءته ، فقرأه بعد جهد ، فادا فيه هلاك الصيمري ، فدخل الى معز الدولة ، وعراه وحلس للجزاء به .

وترشح للوزارة ، ابو علي الطبري وهو عامل للاهواز

قال التنوخي : من اعظم المصادرات ، مصادرة معز الدولة لابي علي الحسن بن محمد الطبري ، صادره على خمسمائة الف دينار ، فلما مات الصيمري ، طمع في الوزارة ، وبذل فيها مالا عظيما ، قدم منه اول نوبة ثلاثمائة الف دينار ، فلم يبين عليه حروجهما ، فأحدها منه وقلد المهلب .

سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

في هذه السنة ، رد القرامطة الحجر الاسود الى مكة ، وكان محكم ^(٢) قد بذل لهم ان ردوه ، خمسين الف دينار ، فلم يجيبوه ، وكان بين قلعه ورده اثنان وعشرون سنة ^(٣)

وفي هذه السنة ، كانت وزارة ابي محمد الحسن بن محمد بن هارون المهلب لمعز الدولة ، (١٠٦/٢٠٦) حلع عليه معز الدولة القباء والسيف والمطقة ، وسار سبكتكين بين يديه الى دار الخلافة ، فحلع عليه السواد والسيف والمطقة

وكان المهلب ثقبيل البدن ، ومتى في صحون الخلافة ^(٤) ، وقد اثقله ما عليه من اللباس ، فسقط بين يدي المطيع لله عند دخوله ، من ذلك . ومن شدة الحر ، ووقع على ظهره ، فأقيم وطن من معه انه يُحضَر ^(٥) عما جرى ، فتكلم وأحسن وأطال في ^(٦) الشكر والقول ، وتمتل بأبيات ، فتعجب الناس من بديهته . وركب الى داره ، ومعه جميع الجيش وحجبات الخلافة ، وداره هي الدار المعروفة بالمرشد . ونزلها السلطان ^(٧) ركن الدولة في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ^(٨) (١٠٥٥) عند دخوله بغداد ، وتقصها

(١) في تحارب الأم ١٢٣/٦ الحاشية رقم ٢ يهلك

(٢) في الاصل محكم ، بحاء مهملة

(٣) قال في البداية ونهاية ٢٢٣/١١ وقد كان القرامطة احدوه في سنة سبع عشرة وثلاثمائة

(٤) في تحارب الأم ١٢٥/٦ الحاشية رقم ١ الخليفة

(٥) كذا في الاصل ولعله يحضو بحاء بعدها صاد مهملة

(٦) في تحارب الأم ١٢٥/٦ الحاشية رقم ١ حذف في

(٧) بعدها بياض في الاصل وفي تحارب الأم ١٢٥/٦ راد بين هلالين (طمرلك)

(٨) في تحارب الأم الحاشية رقم ١ سنة ٤٧٧

موفق ، خادم القائم بأمر الله رضوان الله عليه ، في سنة خمس وخمسين وأربعمائة (١٠٦٣) ونى بالثبات^(١) حجرة للطيور ، بباب الوبي ، وعمرها سعد الدولة الكهرواني^(٢) ، في سنة تسعين وأربعمائة (١٠٩٦) ، ولما قتل ، وقفها روحته نقد^(٣) ما كان نقض ما بقي في الدور الشاطبية باب الطاق ، وما امتدت يده من قصر بني المأمون رضي الله عنه . تم نزلها قوام الدولة ، كريغا ، في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة (١٠٩٩) ، تم خلت بعد خروجه .

وقال ابو نصر عبد العزيز عمر بن نانة السعدي يمدح المهلي بقصائد منها :

دع بين اثوابي وبين وصادي شخصا يصدّ فوارسي وجيادي
وقال فيه من أخرى :

وفي قوله اي الرجال المهذب	(١٠٦/٢٠٧) ورب ادم في ركافة رايه
وكل ملك عند نعمان كوكب	تكلم والنعمان شمس سمائه
لا بصر منه شمس وهو غيب	ولو ابصرت عيناه شخصك مرة

وفيها .

بأنك منهم حين تعزى وتنسب	كنى وزراء الملك في الناس مصخرا
ان قيل منهم في الهياج المهلب	كما قد كنى الاطال بأسا ومجدة

والمحرر المهلي وروزهان^(٤) لمحاربة عمران ، فهرمها واستأسر قوادها .

ومضى المهلي الى البصرة

وكاتب سيف الدولة الخليفة ، يستأذنه في العرو ، فأذن له ، فاوغل في بلاد الروم ، وسبي وافتتح حصونا ، وعاد في ثلاثين الها ، فأخذ عليه الروم الدرب ، فلم يعلت الا في عدد يسير^(٥) ، وقال المتني قصيدة منها^(٦) :

قل للدمستق ان المسلمين لكم خابوا الامير فجازاهم بما صنعوا

(١) كذا في الاصل ولعله يريد قائلها

(٢) في تحارب الأم ١٢٥/٦ الحاشية رقم ١ الكهرواني

(٣) كذا في الاصل نقد وفي تحارب الأم ١٢٥/٦ الحاشية رقم ١ ونقد ما كان بقي من القص في الدور الشاطبية وفي رسالة للاستاد ميخائيل عواد الناشر يقول الدور الشاطبية او الشاطبة

(٤) في الكامل ٢٣٦/٦ وتحارب الأم ١٢٩/٦ روزهان وقد وردت قلا كذلك روزهان

(٥) حر هذه العروة في المتظم ٢٦٧/٦ وفي الكامل ٢٣٤/٦ الحاشية رقم ١ نقلا عن الذهبي

في تاريخ الاسلام وهو طويل

(٦) الديوان ٢١٩ ومطلعا

غيري ناكث هذا الناس يمدح ان قاتلوا حبوا او حدثوا شحموا

سنة اربعين وثلاثمائة

فيها ، تم الصلح بين عمران ومعر الدولة ، وقلده البطائح ، واطلق عياله المأسورين واطلق القواد^(١) .

وورد الخبر بمعاودة ابن قراتكين^(٢) ، حرب ركن الدولة ، بعد انهزامه ، ودحول ركن الدولة الري بعد ان تقابلا سبعة ايام

وواصل ابن قراتكين الشرب اياما ، فأت فجأة^(٣) ، وكُي ركن الدولة خطبه بعد ما حل به وبعسكره من البلاء بحصاره .

وورد ان وجبة ، صاحب عمان ، الصرة فقاتله المهلي ، (١٠٧/٢٠٨) واخذ منه حصة مراكب وهزمه ، ووصل المهلي الى بغداد ومعه الاسارى والمراكب^(٤) .

وفيها ، مات ابو القسم الكلوداني بعد الفقر ، وقد مضت اخباره .

وفيها ، مات ابو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي ، امام اصحاب ابي حنيفة^(٥)

قال الخطيب^(٦) كان مع عرارة علمه ، وكثرة روايته ، عظيم العبادة ، كبير الصلاة ، صورا على الفقر والحاجة ، عروفا عما في ايدي الناس ، ولما اصابه المالج في اخر عمره ، حضره اصحابه^(٧) فقالوا : هذا مرص يحتاج الى نفقة وعلاج ، وهو مقل ، ويجب ان لا نبدله الى الناس ، ويكتب الى سيف^(٨) الدولة فطلب منه ما سبق عليه ، ففعلوا ، واحس ابو الحسن بما هم عليه ، فسأل عن ذلك ، فاخبر به فبكى وقال : اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتي ، فمات قل ان يحمل [اليه]^(٩) سيف الدولة شيئا . ثم ورد كتاب سيف الدولة ومعه عشرة الاف درهم ، ووعد ان يمدده بأمثالها ، فتصدق اصحابه بها .

ومات ليلة السبت من شعبان من هذه السنة ، ومولده سنة ستين ومائتين (٨٧٣) ،

- (١) في تحارب الأم ١٤٢/٦ واطلق عمران بن شاهين من استأمر من القواد وغيرهم
- (٢) سنة في الكامل ٣٣٨/٦ وهو منصور بن قراتكين
- (٣) الكامل ٣٣٨/٦ اورد عدة آراء في سب موته
- (٤) ورد هذا اكثر في تحارب الأم ١٤٤/٦ في حلة احوار سنة ٣٤١
- (٥) ترجم له في البداية والنهاية ٢٢٤/١١ وفي المستظم ٣٦٩/٦
- (٦) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٣٥٥-٣٥٣/١٠
- (٧) ورد ذكرهم في المستظم ٣٦٩/٦ وهم ابو بكر الدامغاني ، وابو علي الشاشي وابو عدنانه

الصري

(٨) كتبت في المتن معر ، وأصلحت في الغامض سيف وهو الصواب كما هو واضح من السياق

(٩) ساقة في الاصل ، دنادها حتى يستقيم الكلم

وصلى عليه القاضي ابو تمام الحسن بن محمد الهاشمي الزينبي^(١) ، وكان من اصحابه بجذاء مسجده في درب ابي زيد ، على نهر الواسطيين^(٢) ، وقد بقي من مسجده اليوم قطعة من حائط القبلة ، يعرف اليوم بمقلع ابن صابر .

قال التوحى : كان ابو زهير الجبائي الفقيه ورعا عارفا بمذهب ابي حنيفة ، فدخل بغداد ، فبلغه اخبار ابي الحسن الكرخي في ورعه ، فلقبه ، فقال : يا ابا الحسن بلغني انك تأخذ من السلطان رزقا في الفقهاء ، قال (١٠٧/٢٠٩) نعم ، قال : ومثلك في علمك ودينك يفعل هذا ؟ قال له ابو الحسن . او ليس قد اخذ الحسن البصري في زمنه ، وفلان وفلان ، فعدد خلقا من الصالحين الفقهاء ممن اخذ من بي امية ، فقال ابو زهير : ذهاب هذا عليك اطرف^(٣) ، سو امية كانت مصائبهم في اديانهم ، وجباياتهم الاموال سليمة ، لم يظلموا في العشر ولا الخراج ، فكان الفقهاء يأخذون منهم الاموال مع سلامتها ، وهؤلاء الامراء الذين تأخذ منهم اموالهم فاسدة ، مع اديانهم وجباياتهم لها بالظلم والغش ، فسكت ابو الحسن ، ولم يأخذ شيئا الى ان مات .

سنة احدى واربعين وثلاثمائة

ورد الخبر بدخول الروم سروج ، واحراقهم مساحدها وسي اهلها .
وفيا ، بنى سيف الدولة مرعشا ، فقال ابو الطيب المتنبى بمدحه بقصيدة :
فدياك من ربيع وان زدتما كرما^(٤)

يقول فيها :

حيثا لهذا ^(٥) الثغر رايك فيهم	وايك ^(٦) حرب الله صرت له حزبا
فيوم ^(٧) لحيل تطرد الروم عنهم	ويوما لجود ^(٨) تطرد الفقر والجدا
سرايك ترى والدمستق هارب	واصحابه قتلى وامواله نهى
اتى مرعشا يستقرب البعد مقبلا	واذر اذ اقبلت يستعد القربا
وهل رد عنه باللقان وفوقه	صدور العوالي والمطهمة القبا

(١) سنة في اللاب ١٨/٥ ابو عام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن الريسي

(٢) في الاصل الواسيين وفي المتظم ٦/٣٧٠ الواسطي

(٣) كذا في الاصل

(٤) الديوان ٣٣٤ وعمره فانك كست الترق للشمس والعربا

(٥) في الديوان لا هل

(٦) الديوان وانك

(٧) الديوان فيوما يحيل

(٨) الديوان يحود

ارى كلما ينبغي^(١) الحياة لسعيه^(٢) حريصا عليها مستهما بها صبا
(١٠٨/٢١٠) فحب الجبان النفس اورده النقا وهب الشجاع الحرب^(٣) اورده الحربا
ومختلف الرزقان والفعل واحد الى ان يرى احسان هذا لذا ذنبا
كني عجا ان يعجب الناس انه اتى مرعنا تبا لاربابها^(٤) سبا
وما الفرق ما بين الانام بعيه اذا حذر المحذور واستصعب الصعبا
لامر اعدته الخلافة للعدى وسمته دون العالم الصارم العضبا

سنة اثنين واربعين وثلاثمائة

ورد^(٥) الخبر في شهر ربيع الاخر ، بعراة سيف الدولة وعنيتمته واسره^(٦)
لقسططين بن الدمستق ، فقال النامي^(٧) يمدحه بقصيدة مها .

ومن جمع الفخريين فخر ربيعة وفخر ابي الهبياء كان بلا ند
يمر عليك الحول سيفك في الطلا وطرفك ما بين الشكيمة واللبد
ويمضي عليك الدهر فعلك للعلى وقولك للتقوى وكفك للرد
نبي الاصغر اصغرت وحوه حماككم وقد ردها في البصن تحمر في الرد
فلم تر يوما مثلك الحيل فارسا احر لحيل في الجهاد على الجهد
وقد سار في الروم الدمستق باعيا له ساعة نكراء في نوب نكد
فتسقى دم الاكباد وهي على ظمى وتحترم الاعمار وهي على حقد
اذا حبست في حد سيفك سحقها توث او تلقى الطى مطلق الحد
وكن قسططين تحت صليبه ومد القنا من فوق ارعن معتد
كانك قد قدمت حندا لهرمها وقد سرت في حد وحرملك في حد
(١٠٨/٢١١) واسلم قسططين للاسر بردس^(٨) وولى وفد حدثه قوها في الحد

وقال ابو الطيب قصيدة :

ليالي بعد الطاعين شكول^(٩)

- (١) في الاصل سعي والتصويب عن الديوان
- (٢) في الديوان لنفسه .
- (٣) في الاصل النفس والتصويب عن الديوان
- (٤) في الاصل لاربابه وفي الديوان لاربابهم
- (٥) ورد هذا الخبر في البداية والنهاية ٢٢٧/ ١١ في حلة احر سنة ٣٤٣
- (٦) في البداية والنهاية ٢٢٧/ ١١ وكان في حلة من قتل قسططين بن الدمستق وراح في احار هذه العراة ريدة الحلب ١٢٣/ ١
- (٧) ترجم له في يتيمة الدهر للتمالي ١٩٠/ ١ ووفيات الاعيان ٣٨/ ١
- (٨) الديوان ٣٦٩ وعمره طوال وليل العاتقين طويل
- (٩) في ريدة الحلب ١٢٣/ ١ قسططين بن ترذس الدمستق

فيها :

وما قيل سيف الدولة اثار عاشق ولا طلبت عند الظلام ذحول^(١)
قال ابن جني . اثار افتعل من التار ، وأصله انتار فابدلت التاء ثاء لتوافقها في
الشدة وقرب مخرجها ، وقال قيس^(٢) :

ثارت عديا والحطيم فلم اصع
والدحول^(٣) جمع دحل وهو التار.

فيها :

على قلب قسطنطين منه تعجب
لعلك يوما يا دمستق عائد
وإن كان في ساقيه منه كبول
فهل^(٤) هارب مما اليه يؤول^(٥)
بحوت باحدى مهجتيك جريحة
وخلعت احدى مهجتيك تسيل
اعركم طول الجيوش وعرضها
علي شروب للجيوش اكل

وورد الخبر بموت ابي الفضل العباس بن هسانحس ، بالمصرة ، وسنه سبع وسبعون
سنة ، وحمل تابوته الى الكوفة .

وتقلد الديوان بعده ابنه ابو الھرج محمد .

وورد الخبر تمام الصلح بين ركن الدولة وبين ابي علي من محتاح ، بعد حروب
حرت بينهما على باب الري ، ومازلة ثلاثة اشهر ، وانصرف ابن محتاح الى خراسان
وركن الدولة الى الري^(٦)

وفي شوال ، مات ابو عبدالله^(٧) بن فهد الموصلی .

وفي هذه السنة ، ماتت بدعة الصعيرة (١٠٩/٢١٢) المعروفة بالحمدونية عن اثنين
وتسعين سنة .

(١) في الاصل دحول والتصويب عن الديوان ص ٣٧٠
(٢) يريد به قيس بن الحطيم ، وترحمته في الاعاني ١/٢-٢٦ ط دار الكتب المصرية ،
وحميرة اسباب العرب ص ٣٢٢ ، وتاريخ اداب اللغة العربية ١/١٢٤-١٢٥

(٣) في حاشية ابي تمام شرح التريزي ١/١٨٢ ولاية

(٤) البيت هذا هو الاحير من قصيدة مطلعها

طعت ان عبد القيس طعة تائر لها بعد لولا الشعاع اصاءها

(٥) في الديوان فك

(٦) في الاصل يؤل

(٧) راجع هذا الخبر مطولا في تحارب الأمم ٦/١٥٤

(٨) سنه في الكامل ٦/٢٤٥ ابو عبدالله محمد بن سليمان بن فهد الموصلی

سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

في هذه السنة ، ورد رسول ابي علي بن محتاح ، الى معز الدولة ، فأوصله الى الخليفة ، وذلك بعد موت نوح بن نصر ، فعقد لابي علي على حراسان ، وسلم اليه العهد والخلع ، وضم اليه ابا بكر بن ابي عمرو السراي ، واقام الحطة للمطيع في هذه السنة ، ولم تكن قد اقيمت له ببلاد حراسان الى هذه العاية .

وبلع الخبر بموت موسى قتاده^(١) ، فانهذر المهلي لحياة تركته وكانت عطيمة . وفي مستهل شعبان ، ورد الخبر بوقعة كانت بين الدمستق وبين سيف الدولة بالحدت ، وقتل سيف الدولة حلقاً من اصحاب الدمستق ، واسر اس ابنه^(٢) وصهره ويطارقتة ، وبني الحدت بعد ان احربوها ، وقال السري مذكرا انخراهم لها^(٣) :

ان يشتك ^(٤) الحدث الحسناء حادثة	يسعى ^(٥) بها حاين منهم ومعور
فاتها سقوة ولت عدويتها	وحر ذو التاح عنها وهو محمور
سيتقص ^(٦) الوتر من اعدائه ملك	عدوه حيث كان الدهر مقهور ^(٧)
فحادروا ^(٨) وزرا منه وهل ورر	والسيف في يد سيف الله مشهور

وقال ابو الطيب قصيدته :

دي المعالي فليعلو من تعالى^(٩) هكدا هكدا والا فلا لا^(١٠)
قال اس حني يريد اهتم بعتوا سيف الدولة على اتمام (١٠٩/٢١٣) بنائه واعلائه ، فكانوا سبب ذلك ، يقول فيها .

قصدا هدم سورها فبوه	واتوا كي يقصروه فطالا
واستجروا مكاييد الحرب حتى	تركوها لحم عليه ^(١١) وبالا

(١) في الاصل قتاده والصواب كما تقدم وهو اس عمران موسى بن قتاده . وفي تجارب الأمم ٥٥/٦ الحاشية رقم ١ نقل اندرور هذه الكلمة هكدا قياده

(٢) في الكامل ٣٤٧/٦ وار استه

(٣) في الديوان ١٠٢ ومطلعا

ناديك من مطر الاحسان بمطور ومرتحيك معر الخود معور

(٤) في الديوان تشتك

(٥) في الديوان سعى

(٦) في الديوان يستقص

(٧) في الديوان موتور

(٨) في الديوان محاور

(٩) في الاصل فليعلو من تعالى والتصويب عن الديوان

(١٠) الديوان صفحة ٤٣٢

(١١) في الديوان عليهم

رب امر اناك لا محمد الفعّال فيه وتحمّد الافعالا

قال ان جني : الفعّال الهرب والافعال انهزامهم :

وقسي رميت منها^(١) فردت في قلوب الرماة عنك البصلا
احدوا الطرق يقطعون بها الرسل فكان انقطاعهم^(٢) ارسلوا
وهم البحر دو الغوارب الا انه صار عند محرك آلا
العوارب الامواج .

وفي شوال ، مات ابو جعفر محمد بن القسم الكرخي

وعرض لمعر الدولة مرض في احليله ، وهو الانعاظ^(٣) الدائم .

وورد الخبر ، بدخول ركن الدولة وابن محتاج ، جرجان ومضى وشمكير هاربا
الى حراسان .

سنة اربع واربعين وثلاثمائة

عقد معز الدولة ، لابنه بختيار الرئاسة .

وارجف على معز الدولة عبد عمران ، فاحتار به مائة الف دينار ، قد حملت من
الاهواز وامثالها للتجار فأخذها ، فانهذ معز الدولة الكوكي^(٤) نقيب الطالبين^(٥) ، برسالته
في اطلاق ماله واموال التجار ، فرد ما يتعلق بمعز الدولة ، ومصت امتعة التجار .

وفي هذه السنة ، سد معز الدولة فوهة هر الريسل ، وسد بتق الهروانات ، وحرر
(١١٠/٢١٤) للخالص ، فحولته ، وشرع في سد يتق الرومانية ببادوريا .

وفي رجب ، ورد الخبر بموت ابي علي بن محتاج بالري . في وباء حدث بالبلد .

وورد رسول ابي الفوارس عبد الملك بن نوح ، فعقد الحليفة له على حراسان

وانحدر رورهان^(٦) في شهر رمضان ، لقتال عمران ، وجاء المهلي الى زاوطة
لمعاونته

(١) في الديوان عبا

(٢) في الديوان انقطاعها

(٣) في الاصل الاساس والانماط من الادواء العارضة في مداكير الرجال ، وفي تحارب الأمم
١٥٨/٦ والكامل ٣٤٧/٦ يقال له فريافس

(٤) في تحارب الأمم ١٥٩/٧ ابو الحسين الكوكي

(٥) كذا في الاصل ولعلها الطالبين

(٦) نسبه في الكامل ٣٤٩/٦ رورهان بن دمداد حرشيد الديلمي

سنة خمس وأربعين وثلاثمائة

ترك روزبهان محاربة عمران، ومضى الى الاهواز عاصيا، واستكتب ابا عبدالله الجويني، واستأمن اليه رجال المهلي.

وكان روزبهان من صائغ معز الدولة، لانه رقاها الى هذه المنزل، وكان يتبع موسى قتاده، فاضطرب الديلم على معز الدولة، واظهروا ما في نفوسهم.

وانصرف المهلي الى الالة.

وانحدر معز الدولة والمطيع لله.

وهم ناصر الدولة بالانحدر الى بغداد، وأخذها، فوصلها سبكتكين فلم يقدم.

وواقع معز الدولة روزبهان بقنطرة اريق^(١)، سلح شهر رمضان، وقاتله بالاتراك، ولم يتق بالديلم، فأسره^(٢) واصعد به الى بغداد في زرب.

فكثر دعاء العامة على روزبهان، ورجوه بالاحر، وأشار عليه مسافر باتلافه

وعلم معز الدولة، ان الديلم على اخذه، وكره قتله، لان معز الدولة كان يكره الدماء، ولم يكن متسرعا الى اراققتها، ثم احرجه ليلا الى الانايتين تحت البلد فغرقه.

وكان احو^(٣) روزبهان (١١٠/٢١٥) قد عصى بفارس فطمر به هناك.

ودخل الخليفة داره، في مستهل ذي القعدة، بعد وصول معز الدولة.

ومات في هذا اليوم، ابو عبدالله الحسين بن احمد الموسوي.

وفيها، مات ابو عمر الزاهد، علام ثعلب، وحوز العالم حنازته في الكرخ، فوقت الفتنة لاحتها.

وحكى ابو عمر قال. كان سبب انفرادي في هذه الحربة انني اخذت كتاب سيوبه، وتوجهت لاقراه على المرد، فسمعت الشلي يقص في الجامع واشد في قصه:

قد نادت الدنيا على اهلها لو ان في العالم من يسمع

كم واتق بالعمر واريت وحامع فرقت ما يجمع

ووجدت بخط التميمي قال عاد ابو عمر مريضا فلم يحده، فكتب على بابه

واعجب شيء سمعا به مريض يعاد فلا يوحد

وحكى رئيس الرؤساء ابو الحسن بن صاحب النعمان قال مصيت مع اني الى ابي عمر، فلما دخلنا عليه قال: تأخروا، فأحد كل واحد ما احرة وحلس عليها، ثم احد

(١) في الكامل ٣٥٠/٦ وتحارب الأم ١٦٣/٦ قنطرة اريق

(٢) اي ان معز الدولة اسر روزبهان. راجع الكامل ٣٢٩/٦

(٣) في الكامل ٣٥٠/٦ هو ملكا

اني يعتذر من تأخره عنه، فقال : يا ابا الحسين كم تعتذر ؟ اما علمت ، ان الصديق لا يحاسب ، وان العدو لا يحسب ، ثم قال : يا ابا الحسين ، ان ابن عبيد الله كان يرني ، وأراد مني الخروج الى الكوفة لتعليم ولده برزق مساة لي ، فلم افعل ، فغضب وقطع ما كان يعطيني ، اما علمت يا ابا الحسن ان رزقي (٢١٦/١١١) على من اذا عصب لم يقطع ، قال وطال الحديث وودعه ابي وانصرفنا .

سنة ست واربعين وثلاثمائة

خرج ابو الحسين بن مقله ، الى كربلاء^(١) ، للرياسة وبه فالح فمات في طريقه ، واعيد الى داره ، ودفن بمربعة ابي عبدالله .
وفيها ، تزوج بختيار بابنة سبكتكين بحضرة الخليفة .

سنة سبع واربعين وثلاثمائة

ورد الخبر ، ان الروم نهبوا سواد ميفارقين ، وقتلوا نادرا ، غلام سيف الدولة ، وانهم علموا على حميساط وأحرقوها ، وان سيف الدولة ، اقلت منهم في عدد يسير ، وأمرؤا اهله وقرابته .

وأخر ناصر الدولة حمل المال عن معر الدولة ، فسار الى نصيبين وراه .
وبعد ناصر الدولة الى ميفارقين .

وانفذ معز الدولة بسير مردى ، وهو حدث ، في خمسمائة من الديلم الى سنجاب ، فهرب منه ابو المرحا حابر وعبه الله ابنا ناصر الدولة ، ان لا يفده فلم يقل منه وقال .

طفل يرق الماء في وحناته ويض عوده^(١)
ويكاد من شبه العدارى منه ان تبدو نهوده
جعلوه قائد عسكر ضاع الرعيل ومن يقوده

وقال السري ، المعروف بالرفاء ، يمدح ابا المرحا

(١) اطلب التعريف بها كرار في كتاب الاشارات الى معرفة الريارات ص ٧٧

(٢) سمت هذه الايات في يتيمة الدهر للتعالي ٢/ ٢٠٤ الى المهلي الورير ، قال العلام وهو لمع الدولة وكان المهلي يستظهره ويستحسن صورته من قوله فيه

طفي يرق الماء في وحناته ويرق عوده
ويكاد من شبه العدارى فيه ان تبدو نهوده
ناطو لمعقد حصره سيما ومطقة تؤدده
جعلوه قائد عسكر ضاع الرعيل ومن يقوده

الله اكبر فرق السيف العدا
(١١١/٢١٧) لا تجبر الايام كسر عصابة
رحلت فكان الى السيوف رحيلها
علم الاعاجم ان وقع سيوفكم
من دا ينازعكم كريمات العلى
الحرب تعلم انكم آساده
في (٥) وقعة لك عزها وسناؤها
عمرت ديارك من قبور ملوكها (٧)
ولا بن الحجاج (٨) في ذلك:

لله يا سير مردى يوم حجار
سرى اليك وجح الليل منسدل
وصبحتك جيوش الله معلمة
يأبى له الضيم ان الصيم مقصه (٩)
لما سما لك في الهيجاء مفردا
عضب المهزة لا يبتز رونقه
لقيم غير انكاس ولا عرل
لما رأى العز في ايراد مهخته
ليت يكر اذا كروا وان لجأوا
الى النزول على حكم نزلت به
حتى هوى تحت ايدي الحيل يخطه
(١١٢/٢١٨) ثاو بسنجار لا يعلو اذا طعن

حين دعاك الى ذي لبدة ضار
يجعل مثل خنح الليل جزار
من كلا اغلب ماضي العزم معوار
انف حمي وجاش غير خوار
عمرهف القد ماضي الحد بتار
يوم الكريهة الا نفس جبار
ولا تكول على الهيجاء اغمار
مضى فأوردها من غير احدار
الى الفوار رأوه غير فرار
فما اتنى بعد اقبال لادبار
في سائل من دم الاوداج موار
العادون عنها ولا يسري مع الساري (١٠)

(١) الديوان صفحة ١١٢ ومطلعها
مرصت حوتك والحتوف شعارها

رهن السيوف شعارها اشعارها

(٢) في الديوان بحار

(٣) في الديوان على الحتوف قرارها

(٤) في الديوان تعلم

(٥) في الديوان هي

(٦) الديوان ناره

(٧) الديوان ملوكهم

(٨) احباره في يتيمة الدهر للتعالي ٢٥/٣ والمختصر لاني المدا ١٣٥/٣ وار حلكان ١٥٥/١

وكتاب هاية الرقة في طلب الحمية لثيراري ص ١٠٤ .

(٩) في الاصل مقصه

(١٠) في الاصل السار

يا آل احمد ايها هكذا ابدا
واصلوا بنار الردى من دون شختمكم^(١)
لا ترهبوهم فان القوم اكثرهم
لله ذلك من يوم اعاد لكم
كروا فان صدور الخيل عابسة
يحملن اسدا بحفان مواطها
صونوا الحريم وحوطوا حوزة الدار
والحر بالار اولى منه بالعار
من حزنموهم لثاما يوم سجار
يا شيعه الله فيهم يوم دي قار
يحملن كل رحيب الصلر كرار
منها المصور ومنها المشبل الضاري

فأما حال ناصر الدولة ، فانه توجه من ميفارقين الى حلب ، قاصدا لانيه سيف
الدولة ، واستأمن اكثر جيشه ، وانيه ابو زهير الى معز الدولة .

وأكرم سيف الدولة اياه ، ونزع حفه بيده^(٢) ، وتوسط الحال بين معز الدولة وبين
انيه على ما تقرر ضمنه ، وقال السري يذكر ذلك لسيف الدولة^(٣) :

رأى من انييه الشام اكرم شيعه
ارى الخائن المعرور قام^(٤) بأرضكم
فطورا لكم في العيش ربح مازل
وأتم على اكباد قوم حرارة
وأصدق برق في المحول يشام
كأن المايا الحمر عنه تمام^(٥)
وطورا لكم بين السيوف رحام^(٦)
و برد على اكبادنا وسلام

ورجع معز الدولة بضمان سيف الدولة الى الموصل ، وتقرر معه دفع النفي الف وستائة
الف درهم ، واطلاق المأسورين من اصحابه .

فلما سار بين المونسية وادرمه^(٧) وذلك (١١٢/٢١٩) في قالت ذي الحجة ، وهو
الخامس عشر من شباط ، هت ريج معرب باردة ، قتل من عسكره ثمان مائة رجل ،
ولحق معز الدولة العشي من الرد مع كثرة ما عليه من الخنز والوبر ، وقلع العسكر سقوف
ادرمه^(٧) وأبوابها ، فأودوها ، وأطلق لهم معز الدولة ثلاثة الاف درهم عوضا^(٨) عما
احد من الخشب .

- (١) كذا في الاصل ولعل الصواب شختمكم
- (٢) اطلب هذا الحر مطولا في كتاب ردة الخلب ١٢٨/١ - ١٢٩
- (٣) الديوان صفحة ٢٢٦ ومطلعها
مهلك مثل العاب ليس يرام وحارك مثل اللحم ليس يصام
- (٤) في الديوان نام
- (٥) في الديوان يام
- (٦) في الديوان رحام
- (٧) في تحارب الأمم ١٧٢/٦ آدرمه
- (٨) في الاصل عوطا

سنة ثمان واربعين وثلاثمائة

في هذه السنة ، وافى ابو اسحاق القراريطي ، من مصر مع الحاج .
 في شهر ربيع الاول ، توفي ابو بكر محمد بن جعفر الادمي القاري^(١) .
 قال درة^(٢) الصوفي . كنت باثنا بكلواذى ، على سطح عال ، فلما هدى الليل
 قلت^(٣) : لا صلي . فسمعت صوتا ضعيفا يحيى من بعد ، فأصغيت اليه وتأملت شديدا ،
 فاذا صوت ابي بكر^(٤) الادمي ، فقلوبته منحدرًا في دجلة ، فلم احد الصوت بقرب ، ولا
 يزيد على ذلك القدر ساعة ثم انقطع ، فشككت في الامر وصليت ونمت .
 فسكرت فدخلت بغداد بعد ساعتين من النهار ، وكنت مجتازا في السميرية^(٥) ، فاذا
 بابي بكر الادمي ينزل الى الشط ، من دار ابي عبدالله الموساي^(٦) العلوي ، التي بقرب
 قرصة جعفر على دجلة ، فصعدت اليه وسألته عن خبره ، فأخبرني بسلامته ، فقلت : اين
 بت البارحة فقال . في هذه الدار ، فقلت . قرأت النوبة القلاية ، فقال : نعم قبل^(٧)
 نصف الليل ، فعلمت انه الوقت الذي سمعت فيه صوته بكلواذى ، فعصت من ذلك
 عجا (١١٣/٢٢٠) شديدا بان في له^(٨) فقال مالك ؟ فأخبرته ، قال : فاحكها للناس
 عي ، فأنا احكيها دائما .

وقال ابو جعفر عبدالله بن اسماعيل^(٩) الامام . رأيت ابا بكر الادمي في اليوم
 بعد مديدة من وفاته . فقلت ما فعل الله بك ؟ فقال اوقمني بين يديه وقاسيت شديدا
 وامورا صعبة ، قلت له فتلك الليالي والمواقف والقرآن ، فقال ما كان شيئا اضر علي
 منها ، لانها كانت للدينا ، قلت له . فالى اي شيء انتهى امرك ؟ قال . قال لي الله تعالى
 آليت على نفسي ان لا اعذب اباء البائس^(١٠)

وكان ابو بكر محبوبا الى الناس ، قال كسبت بالقرآن ثلاثمائة الف دينار .
 وحكي قال . لما ولد انبي^(١١) ابو عبدالله قال حثت الى موسى المطفر وحدثته

- (١) ترجم له في المنتظم ٣٩٢/٦ وتاريخ بغداد ١٤٧/٢-١٤٩
- (٢) في المنتظم ٣٩٢/٦ وفي تاريخ بغداد درة
- (٣) في المنتظم ٣٩٢/٦ تمت
- (٤) في المنتظم ٣٩٢/٦ لاني
- (٥) في المنتظم ٣٩٤/٦ السامرية وفي تاريخ بغداد
- (٦) في المنتظم ٣٩٤/٦ الموسوي ولعل هذا ما يريد السامري ، وفي تاريخ بغداد ١٤٨/٢
- (٧) في المنتظم ٢٦٤/٦ بعد
- (٨) في المنتظم ٣٩٢/٦ بان له في ، وكذلك في تاريخ بغداد
- (٩) راد في نسخة في المنتظم ٣٩٤/٦ وتاريخ بغداد ٤٨/٢ اس رية
- (١٠) في المنتظم ٣٩٤/٦ وتاريخ بغداد ١٤٩/٢ الثمانين
- (١١) في الاصل انبي

الحديث ، فوهب لي دنائير كثيرة ، فلما كان بعد مدة سألتني ، فقال : يا ابا بكر أيش
 خير الصبي المولود ؟ فقلت : قد احتاج الى القميص ايها الاستاد وهو عريان ،
 فاستدعى الخازن وقال : احضر ما عندك من الخرق ، فجاء بأكثر من عشرين كارة^(١)
 من القصب والديقي والديباح والعتابي ، فقال للخازن : اعطه من كل شيء الربع ،
 فأعطاني ما حملة جماعة من الجمالين ، وبعث الباقي عن كسوة ابني وأهلي بتسعة الاف درهم .
 وقبر ابي بكر ، عند قبر عمر الزاهد في الصفة التي تقابل قبر معروف [الكرخي]^(٢)
 رحمه الله

وفي هذه السنة ، كثر موت العجأة بالطاعون ، فجلس احد القضاة بسواده في
 الجامع ليحكم فوات

وافترض رجل بكرة فوات (١١٣/٢٢١) على صليها

وكان كافور الاخشيدي ، قد ولي شيب بن حرير العقلي^(٣) عمان واللقاء ، فعلت
 منزلته ، واشتدت شوكته ، وعزا العرب وتجمعت عليه ، فعصى على كافور واحد دمشق
 وسار اليها في عشرة الاف ، فحرر عن فرسه ميتا ، في ذلك يقول المتني بمدح كافورا :
 عدوك مدموم بكل لسان ولو كان من اعدائك القمران^(٤)

قال ابن جني : هذا مدح ويحتمل ان يكون هجاء ، بأن يجعله مستحلفا ساقطا
 والساقط لا يعاديه الا من له ، وخرج عن ذلك يقول :

ولله سر في علاك وانما كلام العدى صرب من الهذيان
 يقول فيها .

برعم شيب فارق السيف كفه	وكانا على العلات يصطحجان
اتته المايا في طريق خفية	على كل سمع حوله وعيان
ولو سلكت طريق السلاح لرداها	بطول يمين واتساع حنان
تقصده المقدار بين صحابه	على ثقة من دره وامان
وهل يمع الجيش الكثير التفافه	على غير مصور وغير معان

وفي هذه السنة ، خلع المطيع لله على بختيار ، وقلده امرة الامراء ولقبه عز الدولة
 وعقد لابي علي بن الياس ، على كرمان وتزوج عز الدولة بنته في رجب .

(١) الكارة من الثياب ما يجمع ويشد وفي اللسان الكارة عكم الثياب ، وكارة القصار سميت لان
 يكثر ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها فوق بعض وما يحمل على الظهر من الثياب في كارات
 اقرب الموارد ١١١٢/٢

(٢) زيادة عن تاريخ بغداد ١٤٩/٢

(٣) في ديوان المتني ٥١٢ العقيلي

(٤) الديوان ٥١٢ .

وفي رجب ماتت (١١٤/٢٢٢) سريرة الراقية^(١) ، اشتراها ابن رائق من ابنة ابن حمدون ، بثلاثة عشر ألف دينار ، وكانت مولدة سمراء حسنة الغناء .

ولما قتل ابن رائق ، تزوجها ابو عبدالله الحسين بن حمدان .

وحكى التوحى : ان المهلي دعاها ، وأظهر من التجميل ما اعياه في مجالسه وسماطه ، وتسخر بما زاد على الحد ، فقالت له حارثته تحني : انني اراك هود اترارك حتى ونيت بك ، فقال لها : ويحك ان هذه قد نشأت في نعمة تستصعر فيها نعم ملكنا ، فما اريد ان تزري علينا اذا خرجت .

وفي شعبان ، مات ابو علي عبد الرحمان بن عيسى بن داود بن الحراح ، وزير الراضي بالله .

حكى ابو محمد جعفر بن ورقاء قال دخلت على ابي جعفر الكرخي بعد تقليده للوزارة ، صارها عنها لابي علي عبد الرحمان بن عيسى ، وقد كان الراضي بالله ، حلف على ان لا يقبض من عبد الرحمان ، بأقل من مائة الف دينار ، وراعه الكرخي لحقوق ابيه ، واكشف له ان جميع ما يملكه عشرة الاف دينار ، فعدل الى ان قسط تقسيطا على الناس ، بدأ فيه بنفسه ، والتزم ثلاثمائة الف درهم .

قال ابو محمد : فدخلت على الوزير فسلم الي الدرر ، وحاطبي في الترام شيء ، فقلت : يدعني الوزير ادر الامر ، فقطعت الخطوط ، وكنت صم لمولانا امير المؤمنين ، اطال الله بقاءه جعفر بن ورقاء ، ان يصحح له لمن يأمره بتصحيح ذلك عنده ، عن عبد الرحمان (١١٤/٢٢٣) بن عيسى مائة الف دينار ، واحده اي وقت امره بتصحيحها ، وقلت للوزير اهدنا مع رسول عاقل يطر ما يحوي ، فعاد الخادم الذي ائذنه وقال : استدعاني الخليفة حين عرض عليه الخاحب الخط ، فدخلت وهو جالس على كرسي كالمغتاط ، وفي يده الرقعة محرقة ، فقال : من عبد مولاك ، فقلت ولم احسر على كذبه : جعفر بن ورقاء ، فقال : قل له يا اعرابي ، اردت ان تري الناس ان نسلك تنسح لا تعرم غمر لا حرمة له ، وهو خادمي ما صاقت نفسي عن تركه عليه ، فتظهر بذلك انك اكرم مي ، والله لا كان هذا ، قل لمولاك اطلق عبد الرحمان . وترد حط هذا الاعرابي الجلف ، واني اكهر عن يميني ، ورمي بالرقعة محرقة

قال فقلت للكرخي كيف رأى الوزير رأيي ، والله ما اعتمدت الا ان يقع في نفسه مثل هذا . فيعمل ما فعله لعلمي بخودة عقله وكرم نفسه . وأجرى الامر بخلاف ذلك لورث جميع ما املكه ، واستسمحت الوزير والناس بعده حتى اقوم بتصحيح المال ، فاطلق ابو علي الى منزله .

(١) اطلب حرمها في نساء الخلفاء لابن الساعي ص ١٢٩

وفي هذه السنة ، ورد الخبر بأن الروم ، خلعهم الله ، أسروا محمد بن ناصر الدولة ، من نواحي حلب ، وأسروا أبا الهيثم ابن القاضي أبي حصين بن عبد الملك بن بدر^(١) بن الهيثم وعلمائه من سواد حران ، فكتب أبو فراس إلى أبيه :

(١١٥/٢٢٤) أيا راكنا نحو الجزيرة جسة
تحمل إلى القاضي سلامي وقل له
وان فؤادي لا فتقاد أسيره
لعل رمانا بالمسرة ينتهي
فأشكو ويشكو ما بقلبي وقلبه
إذا غير العبد الهوى وهوى أبي
عدافرة ان الحديث شجون^(٢)
الا ان قلبي مد حزنت حزين
لعمري^(٣) بأيدي الحادثات رهين
وعظمة دهر باللقاء تكون
كلانا على نجوى أخيه أمين
حصين منيع في الفؤاد حصين

سنة تسع وأربعين^(٤) وثلاثمائة

ورد الخبر بعلاء السعر بالموصل ، وبلغ الكر من الحنطة بها الفأومائي درهم ، فهرب الناس عنها إلى بغداد والشام .

وفي هذه السنة ، انحدر أبو أحمد الشيرازي ، كاتب المستكني بالله إلى شيراز ، فقبله عضد الدولة ، وأقطع ابنه أبا الفضل مائة ألف درهم وحصن به .

وورد الخبر بأن مجا علام سيف الدولة ، واقع الروم وقتل منهم عدة وافرة .

وان سيف الدولة ، عزاء في جمع كثير ، فأتى في بلد الروم ، وفتح حصوناً كثيرة ، وانتهى إلى حرشنة ، فأخذ عليه الروم المضائق والدروب ، فخلص في ثلاث مائة من أصحابه بعد جهد ، ووضي باقي أصحابه قتلى وأسرى ، وأشار عليه أهل طرسوس بترك الخروج ، فلم يقل ، فأصيب^(٥) .

وورد الخبر ، بأن أبا نصر بن المكتبي بالله^(٦) ، طهر بإحياء أرمينية^(٧) ، وتلقب المستجير بالله ، ولبس الصوف ، وأمر بالمعروف ، (١١٥/٢٢٥) ونهى عن المنكر ، وعلم على أذربيجان ، فسار إليه ابن سالار فأسره .

وفي مستهل شهر رمضان ، ورد ثابت إلى عبد الله ابن ثوانة من القصر ، وكان قد

(١) في تحارب الأمم ١٧٦/٦ الحاشية رقم ١ مكر

(٢) القصيدة في الديوان القسم الثالث صفحة ٣٩٥

(٣) في الديوان أسير

(٤) في الأصل وتسعين

(٥) في الكامل ٣٥٨/٦ وتحارب الأمم ١٨١/٦ وصف لاحتلاق سيف الدولة وراجع حر

هذه الوقعة في كتاب ردة الخلب، لاس العديم ١٢١/١

(٦) في المتظم ٣٩٥/٦ قال وفي هذا التهر ورد الخبر بأن أبا عيسى بن المكتبي بالله

(٧) في الكامل ٣٥٧/٦ والداية والهاية ٢٣٥/١١ والمتظم ٣٩٥/٦ أذربيجان

احيل بحاربه^(١) عليها ، فمات هناك .
وتقلد ديوان الرسائل ابو اسحاق الصابي .
وفي ذي الحجة ، مات ابو القسم البريدي^(٢) ببغداد
وصودر ابو السائب قاضي القضاة ، على مائة الف درهم .

سنة خمسين وثلاثمائة

في هذه السنة ، بنى معز الدولة داره^(٣) ، بقصر فرح عن بستان الصيمري ، وهدم ما
حاورها من العقارات وابتنعها من اهلها ، وكان ابو العباس بن مكرم ، وابو القسم بن
حسان ، العدلان وكيليه في ذلك ، وقلع الابواب الحديد ، التي على مدينة المنصور ، والتي
بالرصافة ، ونقلها اليها ، ونقض قصور الخلافة بسر من رأى ، ونزل في المسنات ستا وثلاثين
دراعا ، ولزمه على بنائها ثلاثة عشر الف الف درهم ، وكان المتولي للبناء ابو الفرج
ابن فسا نحس

وفيها ، مات ابو الحسن احمد بن الفصل بن عبد الملك الهاشمي ، وتقلد ابنه ما كان
اليه من الصلاة وبقابة العباسيين .

وفي المحرم ، مات القاضي ابو بكر بن كامل^(٤) ، عن سبعين سنة .
وفي شعبان ، ابتدئ ببناء المغيص نهر الرهيل^(٥) ، تولى اياه^(٦) ابو بكر بن
الحلي .

وفي هذه السنة ، توفي ابو السائب عتة بن عبيد الله^(٧) قاضي القضاة ، ولا بن
سكرة^(٨) فيه قصائد تجنبت اثباتها .

(١١٦/٢٢٦) وسفر ارسلان الجامدار ، لابي العباس بن ابي الشوارب^(٩) ، في
قضاء القضاة ، وقرر عليه مائتي الف درهم في كل سنة . وامتنع الخليفة من تقليده ،
فقلده معز الدولة .

(١) كذا في الاصل

(٢) كذا في الاصل ٣٥٨/٦ ابو القسم عداته بن ابي عداته البريدي

(٣) اطلب خبر هذه الدار مفصلا في مجلة سومر ١٠ / الجزء الثاني ١٩٥٤ ، مقال بقلم الاستاذ

كوركيس عواد

(٤) في تحارب الأمم ١٨٤/٦ ابو بكر احمد بن كامل

(٥) في الاصل الدليل ، وفي تاريخ بغداد ٩١/١ ذكر لهر رهيل وفيه ٩٧/١ ذكر لهر دجيل

(٦) كذا في الاصل وفي تحارب الأمم ١٨٩/٦ الخاتبة ٣ النساء

(٧) في الكامل ٣٦٠/٦ القاضي ابو السائب عتة بن عبيد الله . وقصص املاكه ، وفي الخاتبة

رقم ١ سنة ٥٢٦

(٨) لاس سكره هذا . مجلة من الشعر في يتيمة الدهر للتمالي ١٥١/٣ وترجمة في وفيات

الاعيان ٥٢٦/١

(٩) في الكامل ٣٦٠/٦ ابو العباس بن عداته بن الحسن بن ابي الشوارب

وورد الخبر ، بأن ابا بكر بن مقاتل ، توفي بمصر وهو يتقلد اعمال الخراج بها ،
ووجد له مدفونا في داره ، ثلاثمائة الف دينار

وورد الخبر ، بأن نجا ، علام سيف الدولة ، دخل بلد الروم ، واسر وغنم وسمى
خمسائة الف ، اتى بهم في السلاسل .

وقطر^(١) فرس عند الملك بن نوح^(٢) به ثقات ، وولي مكانه اخوه منصور
ابن نوح .

وفي اخر دي الحجة ، انحدر عزالدولة الى المطيع لله ، ووصل اليه ابن سالار ،
صاحب ادريجان ، حتى عقد له وسلم اليه العقد مع خلع سلطانية .

سنة احدى وخمسين وثلاثمائة

ورد الخبر ، بأن اهل زربة^(٣) ، دخلوا في امان الروم ، وانهم غدروا بهم
فقتلوهم ، وقطعوا منها اربعين الف نخلة ، وأعاد سيف الدولة ساءها بعد ذلك .

واتى الروم منجنا ، وكان فيها ابو فراس بن ابي العلاء بن حمدان ، متولياً لها ،
فأسروه ، فقال في اسره اشعاراً كثيرة منها^(٤)

ارث لصب بك^(٥) قد ردت على بقايا^(٦) اسره اسرا
قد عدم الدنيا ولداتها لکه لم یعدم الصبرا
(١١٦/٢٢٧) فهو اسير الجسم في بلدة وهو اسير القلب في اخرى

وكتب الى امه^(٧) :

فيا امنا لا تعدمي الصبر انه الى الخير والنصح القريب رسول
ويا امنا لا تحبطي الاجر انه على قدر الصبر الجميل حريل
اما لك في ذات الطاقين اسوة بمكة والحرب العوان تجسول^(٨)

(١) في تاريخ اس الوردی ٣٨٨/١ وفي تحارب الأمم ١٨٩/٦ تقطر
(٢) في البداية والهاية ٢٣٨/١١ نوح بن عبد الملك الساماني
(٣) في الكامل ٢/٧ عيسى رزي - وكذلك في معجم البلدان ١٧٧/٤ ط داري صادر
وبعرب

(٤) الديوان ٢٠٧/٢ قال وكتب الى علامه منصور وهو في الاسر
(٥) في الديوان فيك
(٦) في الديوان نلایا
(٧) الديوان ٣١٣/٢ قال وقال وقد تقل من الخراج التي نالته وهو اسير ، وكتب بها الى
والدته يعريها ومطلعها

مصاني حليل والعراء حليل وطلي بان الله سوف يديل الح
(٨) في الديوان ٣١٦/٢ حاشية رقم ٢٣ تعريف بذات البطايق هذه .

أراد ابنها اخذ الامان فلم تحب
 تأسي كهالك الله ما تحذيرته
 وكوي كما كانت بأحد صفيه
 ولو رد يوما حمزة الخير حزها
 لقيت بحوم الليل^(٢) وهي صوارم
 ولم ارع للنفس الكريمة حرمة
 وما لم يرده^(٥) الله فهو ممزق
 وما لم يرده الله في الامر كله
 وتعلم علما انه لقتيل
 فقد غال هذا الناس قبلك غول
 ولم يشف منها بالبكاء عليل
 اذا لعلتها^(١) ربة وعويل
 ونصت سواد الليل^(٢) وهو وحول^(٣)
 عشية لم يعطف علي حليل^(٤)
 ومن لم يعز الله فهو ذليل
 فليس لمخلوق اليه سبيل

ووافى الدمستق الى حلب ، ومعه اس احت الملك ، ولم يعلم سيف الدولة بخبره ،
 وجرح عند علمه وحاربه قليلا ، فقتل جميع اولاد داود بن حمدان ، وابن الحسين بن
 حمدان ، واهزم سيف الدولة في نهر يسير ، وظهر الدمستق بداره وهي خارج مدينة
 حلب^(٦) ، فوجد لسيف الدولة فيها ثلاثمائة وتسعين بدرة دراهم ، والاف واربعمئة بعل ،
 فأخذ الجميع وأحد له من (١١٧/٢٢٨) السلاح ما يحاور الحد ، وأحرق الدار ، وملك
 الربيض ، وقاتله اهل حلب من وراء سورهم ، فسقطت ثلثة على قوم^(٧) فقتلتهم ،
 وقاتل عليها اهل البلد ، واحتلموا بالليل وسوها ، وانصرف الروم عنهم ، فانتهب رجال
 الشرطة منازل الناس ، وأمتعة التحار فمضوا لحرهم .

فلما حلا السور ، صعد الروم وفتحوا الابواب ، ووضعوا السيف ، وكان [في
 حلب]^(٨) عند المسلمين الف ومائتا اسير من الروم ، فأطلقوهم وسوا بصعة عشرين الف
 صبي وصية ، وأحدوا من الاموال ما لا يحصى ، وضربوا الباقي بالنار ، وأقام الروم بها
 تسعة ايام ، وكان عسكرهم مائتي الف وثلاثين الف رجل بالحواش . وكان معهم ثلاثون
 الف صانع للهدم وتطريق الطرق^(٩) ، واربعة آلاف بعل . عليها الحسك الحديد^(١٠)
 يحدقون به على عسكرهم

- (١) في الديوان ما علها
- (٢) في الاصل اليل ، وفي الديوان الايق
- (٣) في الديوان حيول
- (٤) في الديوان حليل
- (٥) في الديوان يوق
- (٦) في الكامل ٣/٧ تسمى الدارين
- (٧) في المنتظم ٧/٧ على اهل حلب وفي تحارب الامر ٩٢/٦ على قوم من اهل حلب
- (٨) زيادة عن الكامل ٣/٧ يقتصيا السياق
- (٩) في تحارب الامر ١٩٣/٦ لتطريق التلج وفي الكامل ٣/٧ واصليح الطرق من التلج
- (١٠) للاستاد ميخائيل عواد ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٠/٢٣ - ٣٢ سنة ١٩٤٥ مقال
 موضوع الحسك في الحروب القديمة فهو قيم وقين تامرأحة

وقال ابن اخت ملكهم : لا ابرح او افتح القلعة ، وصعد الى مدرجها ، فرماه ديلمي بحشت^(١) في صدره فأنفذه .

وسار متقدماً الروم الى بلده عند ذلك ، ولم يتعرض للسواد ، وامر اهله بعمارة ، ووعدهم بالعود اليهم .

وفي حمادى الاحرة ، مات دعلج بن احمد بن دعلج^(٢) المحدث العدل ، وله خان بسويقة غالب ، عند قبر ابن سرج ، وقف على اصحاب الشافعي رحمه الله الى اليوم ، وعمره نظام الملك رحمه الله ، [و]^(٣) قد اطلق له مائة دينار ، في اول نوبة دخلها حين مضى اليه اصحاب ابي رحمه الله ، وأعلموه مقامهم به (١١٧/٢٢٩) واستشفعوا بصحبته .

وحكى ابن نصر في كتاب المفاوضة قال : انزلي الشيخ ابو الحسن العلوي الحنفي الدار المعروفة بدعلج ، في درب ابي حلف ، باراء داره فقلت له : لم ازل اسمع الناس يعظمون شأن هذه الدار ، وما اجدها كما وصفت ، فقال لي : كان دعلج في هذه الدار ، وكان شاهداً ومحدثاً وعظيماً الحال موسراً .

وكان المطيع لله ، قد اودع ابا عبدالله بن ابي موسى الهاشمي ، عشرة آلاف دينار قبل افصاء الخلافة اليه ، فتصرف فيها وأنفقها وأدل بالقدرة عليها في طلبها ، فلما ولي الخلافة ، طالبه بها فوعده بحملها ، ورجع الى منزله ، وشرع في بيع شيء من املاكه وتماره ، فتعذر ، فألح المطيع بالمطالبة بالوديعة ، فاعتذر بأنها مخبوءة لا يقدر عليها الا بعد ثلاثة ايام ، فانظره ، فلما حصر وقت الوعد قلق ولم ينم ولم يتح له وجه ، وحاف ان يحرق به ، ولم يعود يتلم حاهه ، فركب في بقية الليل بعير علام ، وترك رأس العلة تمشي حيث شاءت ، فأوصت به الى قطيعة الربيع ، فدخلها وعطف الى درب ابي حلف ، فادا دعلج قد خرج وفي يده سمكة ، فتأمله فقال له : خير ، فقال : لا ، فقال : ابا الله ارل ، فدل ودخل داره وقص قصته ، فقال لا بأس ، اي نقد كانت الدباير ؟ فقال : النقد الفلاني ، فقال : يا علام ، اعلق الباب وحط ما عندك من العين ، واجلس مع الشريف (١١٨/٢٣٠) وانتقد النوع الفلاني ، الى ان ارجع من الحمام .

فلما عاد ، كان العلامة قد انتقد القدر ، فجعلها في اكياس ، وأنفدها مع غلامه ، ثم قال : اكتب خطاك في دفثري ، فكتبت خطي بذلك ، الى مدة اربعة اشهر وانصرفت .

(١) كذا في الاصل وفي تحارب الامم ١٩٤/٦ بحشت .
(٢) اسمه في الكامل ٥/٧ وهو دعلج بن احمد السحري العدل وفي الحاشية رقم ٥ مدة عمره وله ترجمة في البداية والنهاية ٢٤١/١١ وفي المستظم ١٠/٧ وتاريخ بغداد ٢٨٧/٨ - ٢٩٢
(٣) زيادة يقتضيها السياق

واستدعيت الضرف^(١) التي كانت دنانير المطيع فيه ، فنقلتها اليه ، وختمتها بالامريجات^(٢) التي كانت عليه ، فأتاني رسول المطيع ، فحملت المال ووضعت بين يديه ، وقلت : ان رأى امير المؤمنين ان يتقدم بوزنه ، فقال . ما افعل ذلك وهي تحت ختمي ، فحفت ان يتأمل الختم ، فمجلت الى كسره ، وحملت بتعمته لا بد مما تزنه ، فوزن . واتفق انه دخل من ضيعتي ثلاثة آلاف دينار قبل الاحل ، فحضرت عدد دعلج ودفعتها اليه ، فقال : لا اله الا الله ايها الشريف بما استحققت منك هذا ، ارجعه قبل المدة فأكون كدانا ، فأمسكت الدنانير حتى تكاملت في وقتها . وفيه . حلع معر الدولة على ابي الفرج محمد بن العباس^(٣) ، وقلده كتابة عز الدولة مصافا الى ما اليه من الديوان .

وفي ذي القعدة ، مات ابو عبدالله [محمد]^(٤) بن ابي موسى الهاشمي . ومات بعده ابو بكر النقاش^(٥) ، صاحب شفاء الصدور في تفسير القرآن^(٦) . وفيه لقب عضد الدولة بهذا اللقب^(٧)

سنة اثنين وخسين وثلاثمائة

في هذه السنة ، حرق النساء منشورات الشعور ، مسودات الوحوه ، يلطمس في الشوارع ، يوم عاشوراء ، على الحسين رضي الله عنه ، (١١٨/٢٣١) وغلقت الاسواق^(٨)

وفي جمادى الآخرة ، حرق المهلي لهتح عماد . وورد الخمر بعزاة سيف الدولة لنواحي ملطيه وعنيمته ، فقال البغاف^(٩) بمدحه بقصيدة منها

- (١) كذا في الاصل ولعله يريد الطروف
- (٢) قال في اقرب الموارد ٥٠٩/١ السريحة ، السير يحصب به ح سرائح وقال في الحمرة ١٣٢/٢ السريحة القطعة من قد تشد بها نعال الابل في ارساعها ، ولعله اليها قصد
- (٣) يعني ابن فسا بحس
- (٤) زيادة عن الكامل ٦/٧ يقتضيه السياق
- (٥) في الاصل العاش والتصويب من الاصول المترجمة له كالنداية والنهاية ٢٤٢/١١ والمتنظم ١٤/٧ والكامل ٥/٧ وله في الكامل ترجمة في الحاشية رقم ٣
- (٦) في كتف الطون العمود ١٠٥٠ قال فيه شفاء الصدور في تفسير القرآن الكريم لابي بكر محمد بن الحسن المعروف بالنقاش الموصلي المتوفى ٣٥١ [٦٩٢ م] وروكلنس ٥٢١/١ وملحق ٣٢٤/١
- (٧) قال في الكامل ٥/٧ وفيها لقب الخليفة المطيع لله فاحسروا ركن الدولة معصدا الدولة وفي بيتية الدهر للتعالي ١٩٥/٢ متحج من شعره
- (٨) اسهب في الكامل ٧/٧ والمتنظم ١٥/٧ هذا الموصوع فليراجعها من اراد
- (٩) ترجم له في البيتية للتعالي ٢٠٠/١ وفي وفيات الاعيان ٢٩٨/١

رد^(١) الدمستق دون مظهره
 ناحتته عنك اليبص من بعد
 ولي ولو احببت حين نجا
 يا كالي الاسلام يحرمه
 ان كنت ترضى ان يطيعك^(٢) ما
 خير تصيق بشرحه الكتب
 نصحا وأنفذ جيشه الرعب
 ادراكه لم ينحه الهرب
 من ان يحالج حقه الريب
 سجدوا له سجدت لك الصلب

وفي رجب ، عزل ابن ابي الشوارب عن القصاء ، وقد ذكر انه ضمنه فكان النظار يحيلون عليه بمشاهرة الساسة ، والقاطين ، فكانوا يجيئون ويشدون بعالمهم على بابه ، ويدخلون يطالبونه ، كما يفعلون بضامن الماخور ، فأتى ابو عبدالله بن الداعي العلوي ، معز الدولة وقال له : رأيت في المنام جدي علياً ، رضي الله عنه ، وهو يقول لك : احب ان تقطعي ما على القصاء ، وتأمر بارأته ، قال : قد فعلت .

ولابن سكرة في ابن ابي الشوارب :

نوب تنوبك بالدواب
 وعرائب موصولسة
 مما حى قاضي القصاء
 قاص تولى بالصوح
 (١١٩/٢٣٢) ومناديان ياديان
 عليه في وسط الكواكب
 هذا الذي صم القصا [ء] مع الخروج بعير واح
 هذا قدار^(٣) زمانا وأحو المتالب والمعائب

ولما عزل ابن ابي الشوارب ، تقلد ابو بشر عمر بن اكنم^(٤) القصاء بغير ررق وقد ذكرنا حروح المهلي قاصدا عمان^(٥) ، ولما بلغ الابله ، تصجر خدمه بسلوك البحر ، ومعارقة نعمهم ببعداد ، فسموه ، طناً منهم ، ان حالهم تنق عليهم ، فنتشت به المسية وعاد الى رواط^(٦) في محمة ، يتاوها الرجال ، ومات بها في آخر شعبان

قال النوحى مصيت في اول يوم من شهر رمضان ، لتهيئة ابي العائم الفصل بن المهلي ، وأبوه في الطريق لم يأت الخبر بموته ، وهو جالس بداره على الصراة ، في دست ، ودخل عليه صهره ابو العباس بن الحسين ، وابو الصرح محمد بن العباس ، فما

(١) كذا في الاصل ولعلها وَرَدَ

(٢) في الاصل يطيعك ، بدون ياء

(٣) القدار ، بالفتح ويكسر ، القدرة ، اقرب الموارد ٩٧١/٢

(٤) في البداية والنهاية وتجارب الام ١٩٦/٦ .

(٥) راجع ص ١٨٣

(٦) في الاصل رواط ، وما نقل من تجارب الأمم ١٩٧/٦ وكذلك في معجم البلدان ١٢٨/٣

تحرك لها ، فجاء حادم لابي الفضل ، فسار به بشيء فقال : قم يا ابا الغنائم ، فقد طلبك مولانا ، معز الدولة ، وقد مات ابوك ، فقام ابو الغنائم باكياً ، فقلبا : الان كانا بين يديه ، وهو الساعة ذليل بين ايديهما ، وختم ابو الفضل على دار المهلي ، وعلى امواله ، وعلى بجني حارثته .

وكان المهلي ، قد اصطنع ابا العلاء عيسى بن الحسن بن ابرونا ^(١) النصراني الكاتب ، واستكتبه على خاصه ، وأطلعه على اموال وذخائر دوما ، فأخذ ابو العلاء في حملة المأخوذون ، وعوقب اشد (١١٩/٢٣٣) عقوبة ، وصرب ارج صرب ، وهو لا يقر بشيء ولا يعترف بذخيرة .

فعدل ابو الفضل ^(٢) وابو العرح ^(٣) ، الى تحني ^(٤) ، فأمر بضرب ابها ابي الغنائم بين يديها ، فبكى من عرفها من الذي تم عليها ، وقالت لهم : ان مولاي المهلي فعل هذا لي حين استدعى آلات العقوبة لروحة ابي علي الطبري ، لما قضى عليها بعد وفاته ، ثم قالت : احضروني ابا العلاء بن ابرونا ، فأحضروه وحمل في سبية ^(٥) بين اربعة فراشين ، فطرح بين يديها ، فجعلت تسأله عن شيء ^(٦) ، وهو يحرقها بمكانه . حتى كان في حملة ذلك ، ثلاثون الف دينار ، فقال له من حضر . ويلك الست من الادميين تقتل هذا القتل ، ويعضي حالك الى التلف وانت لا تعترف ، فقال يا سبحان الله اكون ان ابرونا والطبيب المصايد على الطريق بدائق وبصف دائق ، يأخذني الوزير ابو محمد . ويصطعني ويحلي كاتب سره ، واعرف بخدمته . وأطلع الناس على ذخيرة دحرها لولده . والله ما كنت لأفعل هذا ولو هلك . فاستحسن فعله . وكان ذلك سبباً لاطلاقه . وتقدم بذلك عبد ابي الفضل . واني العرح ، وان بقية . وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة (٩٧٩) في ايام عصد الدولة

ومولد المهلي بالبصرة سنة احدى وتسعين ومائتين ^(٧) (٩٠٣) . وكان طريفاً اديباً ومن شعره

- (١) في تحارب الأمم ١٩٧/٦ ابرونا
- (٢) يعني ابو العباس بن الحسين التبراري كما في تحارب الأمم ١٩٧/٦ الحاشية رقم ١
- (٣) يعني محمد بن العباس بن الحسين بن فسا بحر كما في تحارب الأمم ايضاً
- (٤) يعني هي ام ابي الغنائم الفصل بن الوزير المهلي كما في تحارب الأمم ١٩٧/٦
- (٥) قال الفيروزي ٢٣٣/٤ السبية وهي أرض سود نساء ، وهي من حريز وكندك في اقرب الموارد ١/٩٢
- (٦) في تحارب الأمم ١٩٨/٦ الحاشية تي تي . وليعلم ان هذه الحاشية سبها اعدود الى انه نقلها عن التكملة وليست في الاصل كما ترى
- (٧) ترجم له في ارشاد العرب ١١٨/٩ وفي يتيمة الدهر لتعالي ٢٠٢/٢ ووفيات الاعيان

وصل الكتاب طليعة الوصل وذخيرة^(٨) الافضال والفضل
فشكرته شكر الفقير اذا اعماه رب المجد بالبذل
(١٢٠/٢٣٤) وحفظته حمط الاسير وقد ورد الامان له من القتل
وله :

وحياة الهوى ومر التجني وبخط العدار في صحن خده
لأدين وحتيه بلحظي مثل ما قد ادا بقلبي بصدده

قال التنوخي : وشاهدت المهلي ، وقد اشترى له ورد بألف دينار في ثلاثة ايام ،
فشرب عليه وأنهبه

قال ابو حيان . كان المهلي يطرب على اصطباع الرجال ، كما يطرب سامع العاء
على الستائر ، ويرتاح لذلك ، كما يرتاح مدير الكأس على العشائر ، وقال : لأكون في
دولة الديلم ، اول مذكور ، اد فاتي ان اكون في دولة نبي العباس ، رحمة الله عليهم ،
احر مذكور .

فمن نوه به ، ابو الفضل الشيرازي ، وابو عبدالله القري^(١) ، وابو معروف القاصي ،
وابو اسحاق الصابي ، وابو العلاء صاعد ، واس جعفر صاحب الديوان ، وغيرهم كأبي
تمام الربيعي^(٢) ، وابن مريعة ، وابي حامد المورودي ، وابي عبدالله المصري ، وابي
سعيد السيرافي ، وابن درستويه ، والسري ، والحالدي ، الى من لا يحصى كثرة .

وكان ابو الفرح الاصبهاني^(٣) ، يؤاكله وكان اقدر الناس ، فأورد له المهلي مائدة
يجلس عليها وحده ، فقال يهجو :

ابعين مفتقر اليك رأيتني بعد انعي فرميتني من خالق
لست المعلوم انا المعلوم لأنني املت للاحسان غير الخالق

(١٢٠/٢٣٥) وقال اس الحجاج ، يرتي المهلي .

يا معشر الشعراء دعوة موحع لا يرتجي فرح^(٥) السلو لديه
عروا القوافي بالورير فانها تسكي دما بعد الدموع عليه
مات الذي امسى الشاء وراءه وجميل عفو الله بين يديه

(١) في يتيمة الدهر ٢٠٩/٢ نرائف

(٢) اذا اعتريا اسلوب الناس فيكون الاسم القري ولم ار له وجها

(٣) في الاصل الربيعي والتصويب عن اللسان للسيوطي ٥١٨/١

(٤) كتب الاستاذ شفيق حري في ابي الفرح كتاباً موضوعه دراسة الاعالي ، وايضاً كتب
الدكتور محمد حلف الله كتاباً موضوعه صاحب الاعالي ابو الفرح الاصبهاني الراوية وكذلك الاستاذ
يوسف اسعد داعر في كتابه مصادر الدراسة العربية ص ١٦٦ دل على جملة وافرة من المصادر التي درست
الاعالي

(٥) في معجم الادباء ١٣٨/٩ فرح ، عاء مهمل .

هدم الزمان بموته الحصن الذي كنا نفر من الرمان اليه
وتضاءلت همم المكارم والعلی وأثبت حبل المجد من طرفيه
ولتعلمن بنو بويه انما فجعت به ايام آل بويه

قال التنوخي : قال المهدي ، لما عزم معز الدولة على انفاذي الى عمان ، طرقتني امر عظيم ، فبت ليلة ، ما بت في عمري مثلها ، لا في فقري ، ولا في صغر حالي ، وما زلت اطلب شيئاً اتسلى به عما ذهمني ، فلم اجد ، الا اني ذكرت ابي كنت حصلت في ايام صباي بسيراف ، لما خرجت اليها هارباً ، فعرفت هناك قوماً اولوني حيلاً ، وحصلت لهم على ايادي فصكرت وقلت لعلني اذا قصدت تلك البلاد ان اجدهم او بعضهم او اعقابهم ، فأكافئهم على تلك الايادي .

فلما ذكرت هذا ، تسليت عن المصيبة بالخروج ، وسهل علي ووطنت نفسي عليه . ودفن المهدي ^(١) بالنوحيية ^(٢) بمقابر قريش .

وحمل معز الدولة ، ابا الفضل الشيرازي ^(٣) ، و ابا الفرج بن فسا محس ^(٤) ، المدبرين للامور من غير تسمية لواحد منهما بوزارة .

وفي ليلة الخميس ، ثامن عشر دي الحجة ، وهو اليوم الذي (١٢١/٢٣٦) تسميه الشيعة غدیرحم ^(٥) ، اشعلت النيران في الاسواق ولم تعلق الدكاكين ، كما يعمل في الاعياد ، وضربت الدبابد والبوقات ، وبكر المتشيعون الى مقابر قريش ، وصلوا هناك .

سنة ثلاث وحسين وثلاثمائة

استهدى القرامطة ^(٦) ، في هذه السنة ، من سيف الدولة حديدا ، فقلع ابواب الرقة ، وسد مكانها ، وأخذ كل حديد بديار مصر ، حتى صسحات ^(٧) المقالين والناعية . وأحدره في الفرات الى هيت وحمله منها الى الرية ^(٨) .

وأخذ ناصر الدولة المال عن معز الدولة ، فأصعد الى الموصل ، ومضى ناصر الدولة الى ميافارقين ، فسار وراءه الى نصيبين ، واستحلف على الموصل سبكتكين ، فسار ابو

(١) ترجم له في البداية والنهاية ٢٤١/١١ وذلك في حملة احرار سنة ٣٥١

(٢) في تحارب الأمم ١٩٧/٦ الحاشية رقم ١ التوحيية .

(٣) نسبه في الكامل ٦/٧ وهو ابو الفضل العباس بن الحسين الشيرازي

(٤) نسبه في الكامل ٦/٧ وهو ابو الفرج محمد بن العباس بن فسا محس

(٥) عرفه الهروي في كتاب الاشارات الى معرفة الريارات ص ٨٩ نقوله

عديرحم موضع آخي رسول الله صلعم لعلني من ابي طالب

(٦) في تحارب الأمم ٢٠٣/٦ المحريون

(٧) في تحارب الأمم ٢٠٣/٦ صسحات

(٨) ذكر في البداية والنهاية ٢٥٤/١١ صب هذا الاستبداء

تغلب [بن ناصر الدولة] ^(١) واخوته لحربه ، فهزمهم سبكتكين ، فأحرقوا زبازب معز الدولة بالموصل ، واسروا الاتراك ، وصعد ^(٢) ابو احمد الطويل علام موسى قياده ^(٣) وكان قد ضمن الاهواز ، وأصعد منها ، ليفسخ ضمانه .

وأخذ بنو حمدان كراع معز الدولة وسلاحه ، وما وحدوه من ماله .
فأقل معز الدولة الى برقييد ^(٤) ، فأناه حمدان بن ناصر الدولة مستأماً ، وأناه ابو الهيجاء حرب بن ابي العلاء بن حمدان مستأماً ايضاً

وأتى معز الدولة الموصل ، واستأمن اليه المهيا ^(٥) والمسيب علما ابي تغلب ، فحلح عليهما ، وطوقهما وسورهما ، وأناه ابو الحسن علي بن عمرو بن ميمون ، (١٢١/٢٣٧) ورهن نفسه عنده ، على ستة آلاف الف ومائتي ألف درهم ، واطلاق الاسارى . فرحل حينئذ ومعه اس عمرو الى الحديثة ، وأناه الاسارى والمال بها ، فاحذر الى بغداد .

وفي هذه السنة ، حرح ابو عبدالله محمد بن القسم ^(٦) ، المعروف بابن الداعي الحسيني ، الى بلد الديلم .

وورد الخبر الى بغداد ، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة (٩٤٨) ، فلزم الكرخي الحنلي ^(٧) وقرأ عليه الفقه ، وقرأ الكلام على ابي عبدالله البصري ، ومنشأه بطرمستان ، وكان يجيب في الفتاوي احسن جواب .

وألزمه معز الدولة الطر في نقابة الطالبين ببغداد ، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة (٩٦٠) فعمل محمراً وعمر وقوفهم

وسأله معز الدولة عن طلحة والربير ، فقال هما من اهل الجنة ، لان النبي صلى الله عليه وسلم ، بشرهما بالجنة ، وكان المهلي يحافه ، فوضع عليه موضوعات ، منها انه كان يأخذ البيعة على الديلم .

وبلغ من احلال معز الدولة له ، انه دخل عليه وهو مريض ، فقل يده استشفاء بها

-
- (١) زيادة عن الكامل ١٠/٧ وتحارب الأمم ٢٠٥/٦
 - (٢) في الاصل وصاعد والتصويب عن تحارب الأمم ٢٠٤/٦
 - (٣) في تحارب الأمم ٢٠٥/٦ ياده
 - (٤) افاص الشريتي في الكتانة عنها في ترجمه لمقامات الحريري ١١٩/١ والكري في معجم من استمع ٢٤٣/١ قال موضع بالتام وراح بشأنها معجم البلدان ٣٨٧/١
 - (٥) في تحارب الأمم ٢٠٦/٦ المهيا بكتشد
 - (٦) نسه في تحارب الأمم ٢٠٧/٦ ابو عبدالله محمد بن الحسين
 - (٧) في الاصل كتبت الحلي ، ناملوب الساسح ، وكتبا محقق الكامل ١٠/٧ في الحاتية رقم ١ نقلاً عن التكملة هذه الحلي ، وفي تحارب الأمم ٢٠٧/٦ الحاتية رقم ١ الكرخي الحلي

ولما غاب معز الدولة ، في هذه السفرة الى نصيبين ، استخلف^(١) ابنه عز الدولة ببغداد ، فدخل ابن الداعي ، فخاطبه بعض اصحاب عز الدولة في معنى علوي خطأ^(٢) اومى عليه ، فامتعض ابو عبدالله من ذلك وخرج مغضباً .

وكان يتزل بدار على دحلة بباب الشعير ، فرتب قوماً معهم بالجانب الشرقي ، وأظهر انه مريض ، وخرج مخفياً ومعه ابنه الاكبر ، (١٢٢/٢٣٨) وحلف اولاده وعياله وروجته ببغداد . ونعمته وكلما تحو به داره ، ولم يستصحب غير جبة صوف بيضاء وسيفاً ومصباحاً ، وسلك طريق شهرزور ، ومضى الى هوسم ، وسمه علوي هناك قام بعده ، وكانت وفاته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة (٩٦٩) .

وأقام الدمستق على المصيبة ثلاثة اشهر ، ووقع الوباء في اصحابه ، فأتى المستنقرون سيف الدولة ، فسار معهم وهو مريض ، فولى الدمستق ، وكان المتشي بالعراق ، فكتب اليه جواب كتابه ورد عليه :

فهمت الكتاب ابر الكتب	فسمعا لأمر امير العرب ^(٣)
وغر الدمستق قول العداة	نأن علياً ثقيلاً وصب
وقد علمت حيله انه	اذا هم وهو عليل ركب
انا هم بأوسع من ارضهم	طوال السيب قصار العسب
تعيب السواحق في حيشه	وتلذ صغاراً اذا لم تغف
وغرق مدنهم بالجيش	وأحمت اصواتهم بالجب

سنة اربع وخمسين وثلاثمائة

فيها ، قتل علما سيف الدولة محضرته . بما علامه ، فغتي على سيف الدولة لذلك ، فأمرت روجته بنت ابي العلاء سعيد بن حمدان ، رمي بها من قصرها^(٤) ، ولما افاق قتل قتلته ، وبلغ الحر ابا فراس . فكتب اليه وهو مأسور شعراً .

(١٢٢/٢٣٩) ما رلت تسعى بجد رعم شايك مقل^(٥)
تري لنفسك امرا وما يرى الله افضل

(١) في تحارب الأمم ٢٠٧/٦ الحاشية رقم ١ تحلف

(٢) في الاصل خطأ والتصويب عن تحارب الأمم ٢٠٧/٦ الحاشية رقم ١

(٣) الديوان ٤٦٦ وانصد اليه سيف الدولة كتاباً يحمله الى الكوفة يساله المير اليه . فاحابه هذه القصيدة . وانصدنا اليه في ميافارقين ، وكان ذلك في شهر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة [٩٦٧]

(٤) ورد هذا الحر في الكامل ٩/٧ في صدر اخبار سنة ٣٥٣ وقرأ حرقتي هذا في كتاب

ربذة الحلب ١٤٥/١-١٤٦ وراجع الحاشية رقم ١ . من الصفحة ١٤٦

(٥) الديوان ٣٠٩/٢

وأوصل معز الدولة ، ابا احمد خلف بن ابي جعفر بن ياتوا^(١) الى الخليفة ، فقلده سجستان ، ونخل عليه وعقد له لواء .

وفيها ، دخل ملك الروم المصيصة ، وساق من اهلها مائتي الف انسان ، وأعطى اهل طرسوس الامان ، وأمرهم بالانتقال عنها الى اي بلد احتاروا ، ومعهم من اموالهم ما شاؤوا ، ففعلوا^(٢) وحماهم الى انطاكية ، وجعل جامع طرسوس اصطبلًا ، وأحرق المنبر ، وتقدم لعمارة البلد ، واستخلف عليه بطريقاً في حسين المأ .

وفي جمادى الآخرة ، قلد معز الدولة ، ابا احمد الموسى ، نقابة الطالبين بأسرهم ، سوى ابي الحسين بن ابي الطيب وولده ، فانهم استعموه فأعفاهم ، ورد اليه اماره الحاج .

سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

فيها ، لقب الخليفة الحبشي بن معز الدولة ، سند الدولة .

وانحدر معز الدولة لمحاربة عمران .

وانحدر الى الابله ، ونزل في دار الريدي بشاطي^(٣) عمان ، وبى الشذوات والمراكب .

واوفاه نافع الاسود ، مولى يوسف بن وحيه مستأمنًا ، فقبله .

وأفهد ابا الفرح محمد بن العباس ، مع نافع في مائة مركب ، فلما صار بسيراف ، وافاه جيش عصم الدولة ، في مراكب وشدائد ، بحدة لعمه معز الدولة

وملك ابو (١٢٣/٢٤٠) الفرح عمان ، وأحرق لأهلها تسعة وتسعين مركبًا .

وأصعد معز الدولة الى بغداد ، واستخلف على قتال عمران ، ابا الفضل العباس بن الحسين الشيرازي ، فأخذ في سد الانهار ، واستخلف على واسط مبيكتكين

وفي رجب ، فادى سيف الدولة الروم ، وارتفع انا فراس مهم ، فقال السعاء بمدحه :

ما المال الا ما افاد ثاء^(٤) ما العر الا ما ثنى الاعداء
ثحت على الدنيا الملوك وعافها من لم يطع في حطها الاهواء
باع الذي يفنى عما اتقى له دكرا اذا دحت الخطوب اضاء
فليهن سيف الدولة الشرف الذي لو كان مرأيا لكان سماء

(١) في تحارب الأمم ٢٠٩/٦ ياتوا

(٢) في الاصل فعلوه والتصويب عن تحارب الأمم ٢١١/٦

(٣) في الاصل لشاطي

(٤) في الاصل ثاءنا ولعل الصواب ما كتب

وطهارة الخلق الذي لو لم يكن
ورحاحة الحلم الذي لو حل بالهضبات من رضوى ثناه هباء
بدر محققت الدور بأنها
التي اليه الدهر صعب قياده
المحقق الآمان بالكرم الذي
شكر الاله من اهتمامك بالهدى
راعيته وسواك في سنة الهوى
وقدبت من اسر العدو معاشر
كانوا عبيد نذاك ثم شريتهم
والاسر احدي الميتين وطالما
(١٢٣/٢٤١) وضعت نفس الي فراش للعلي
ما كان الا البدر طال سراره
يوم عدا فيه سماحك يعق [م] الاسرى ومك يأمر الامراء
حصت بو حمدان مه بنعمة عمت بفضلك تغلب العلباء

وقال ابن نائة^(١) يمدحه بقصيدة منها :

نطيع الله في خوض المايا
اذا طلبت ملوكهم اليسا
فداؤك من قدبت من الرايا
فأت حلقهم حلقا حديدا
تريد بحسه الدنيا ضياء
اذا ما حثت والاملاك جمعا
احقهم بدل المال فينا
وأولاهم بأن يمسي حوادا
تريك مناه في كل يوم
ووصلاً يستفيد الدهر مه

وسيف الدولة الملك الحليلا
دحول الحرب زديهم دحولا
وان كانوا لان تعدي قليلا
وصيرت السماح بهم كهيلا
وأبصار الملوك به كلولا
عدوت ناحة وعدوا خمولا
فتي يمسي لمهحته ندولا
فتي يهب الرعائب والعقولا
طعانا محييا ونذى قتولا
كريم الطبع والخلق الجميلا

وورد الخير . بأن ركن الدولة ملك الطرم^(٢) ، ومضى وهشودان^(٣) مصرفاً عنها ،

فقال المتسي يمدح عصف الدولة^(٤)

- (١) ترجم له في يتيمة الدهر لنتعالي ٣٤٩/٢ وفي ويات الاعيان ٢٩٥/١
(٢) الطرم . فتح اوله واسكان تايه ، مدينة وهشودان . هوالدي هرمه عصف الدولة واحيرو ،
وعد الكري . في معجم ما استعجم ١٩٠/٣ . وفي معجم البلدان ٣٢/٤ تأويل اخر
(٣) عد الكري المتقدم ذكره ، وفي ديوان المتسي ٦٠١ وهشودان
(٤) الديوان صفحة ٦٠١

ازائر يا خيال ام عائد ام عند مولاك انني راقد
يقول فيها :
(١٢٤/٢٤٢) نلت وما نلت من مصره وهسودان ما زال رايه الفاسد
معناه : انه جنى على نفسه الشر ، بتعرضه لقتالكم .
يبدأ من كيده بغايته واما الحرب غاية الكايد
معناه . انه من سييله ان لا يحارب الا مضطرا ، والكايد الذي يبغى الغوائل والشر .
ماذا على من اتى يحاربكم
بلا سلاح سوى رجائكم
وليت قومي فناء عسكره
ولم يعب غائب خليفته
قدم ما اختار لو اتى وافد
فجاز بالنصر وانتي راشد
ولم يكن^(١) دانيا ولا شاهد
حيث ايه وحده الصاعد
وقدم ابو المرح بن فسانح من عمان ، فقال ابن ناته يمدحه بقصيدة
طويلة منها :

لعمري لقد اهدى الصبيحة مرة	لال عمان خير حاف وناعل
وناشدهم بالله حتى تقطعت	عري القول واحلت عقود الوسائل
فلما رآهم لا تتوب حلومهم	رماهم بأمتال القسي العواطل
فركب اعصاب المية فيهم	رواء الاعالي طاميات الاسافل
سريت لهم ليلاً تحول محومه	وهلك في اعجازه عبر حائل
كأنك اد حردت رأيك فيهم	طلعت عليهم في القبا والقبايل ^(٢)
دنا الحق حتى ناله كل طالب	وكان بعيدا من يد المتناول
وأصبح شمل الناس بعد تبدد	يطم في سلك من الحق عادل

(١٢٤/٢٤٣) سنة ست وخمسين وثلاثمائة

فيها ، قصد معز الدولة عمران بن شاهين ، وأبى ان يقبل منه مالا ، وان يقنع الا
محضور بساطه ، فاعتل من صرب ذرب لحقه ، واستحلف على عسكره سبكتكين ،
ورجع الى بغداد ، وعهد الى ابنه عز الدولة^(٣) ، وأطهر التوبة ، وأحضر ابا عبدالله
البصري ، وتاب على يده .

وكان مع ابي عبدالله ، صاحبه ابو القسم الواسطي ، فكانا اذا حضر وقت الصلاة

(١) في الديوان تكي

(٢) قال في اقرب الموارد ١٠٤٢/٢ القس من الحيل ، ما بين الحسين فصاعداً ، وقيل ما بين

الثلاثين الى الاربعين ح قبال

(٣) في الكامل ٢٢-٢١/٧ وتحارب الأمم ٢٣١/٦ عر النولة مختيار

خرجنا من الدار ، وصلياً في مسجد على بابها ، فسألها عن السبب في خروجها ، فقال ابو عبدالله : ان الصلاة في الدار المغصوبة عندي لا تصح ، وسأله عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وعن الصحابة رضوان الله عنهم ، فذكر ابو عبدالله ما يفتهم ، وان علياً زوج عمر ابنه ام كلثوم رضي الله عنهم ، فاستعظم ذلك وقال ما سمعت هذا قط .

وتصدق مع الدولة [ب] ^(١) اكثر ماله ، وأعتق مماليكه ، ورد شيئاً كثيراً من المطالم ، وتوفي في شهر ربيع الآخر

قال ابو الحسين بن الشيرة العلوي فيما انا في داري ، على دحلة بمسرة القصب ، وكانت ليلة مظلمة ، والسماء متعيمة ، وقد اشتد الرعد القاصف ولعان البرق الخاطف ، ولم تمض ساعة من الليل حتى سطت السماء بعظيم السيل ، فخرجت الى الروش لانظر الى السماء ، واسمع وقع المطر على الماء ، فاني لواقف اذ سمعت صوت الهاتف يقول :

(١٢٥/٢٤٤) لما بلغت ابا الحسين مراد نفسك في الطلب

وامنت من حدت الليالي ، واحتجت عن الوب

مدت اليك يد الردى فأحدث من بيت ^(٢) الذهب

فأرخت الوقت ، وكان لأربع ساعات مضت من ليلة الثلاثاء . سابع عشر شهر ربيع الاول ^(٣) .

تم اتصل الوابل ، فحبس الناس اياماً في المنازل ، فلما انقشع العمام وانتشر الناس ، شاع الخبر بأن معز الدولة توفي تلك الساعة ، في تلك الليلة ، ومولد معز الدولة سنة ثلاث وتلاثمائة ^(٤) (٩١٥)

ومن آثاره سد بتق الرومانية ^(٥) ، وعمل المعيص بالسندية ^(٦) . وسد البتق بالهروان ، وأسقط المواريت الحشرية ، وأمر بردها الى ذوي الارحام ، وتسليم ما لا مستحق له الى القضاة ليصرفوه في مصالح المسلمين .

وكان قد سأل المطيع لله ، ان يطوف في دار الخلافة ، فشرط عليه ان لا يخرق الدار الا في حصين ، وتقدم الى شاهد حادمه ، وان ابني عمرو حاحه . ان يمسيا بين يديه

(١) في الاصل اكثر وريادة الناء عن تحارب الأم ٢٣١/٦ يقتضيا السياق

(٢) في البداية والنهاية ٢٦٣/١١ بين

(٣) في المتظم ٣٩/٧ الآخر

(٤) ترجم في البداية والنهاية ٢٦٢/١١ والمتظم ٣٨/٧ .

(٥) كذا في الاصل ولعلها الروشاية نسبة الى عين راجع معجم "سندان" ٨٢/٣

(٦) راجع تعريفاً عنها في معجم السندان ٢٦٨/٣

فدخل معز الدولة ، ومعه الصيمري وحاجبه ابو الحسن الحراساني ، فقال له الصيمري بالفارسية ، واصحاب الخليفة لا يعرفونها . في اي موضع انت حتى تسترسل ؟ اما تعلم انه قد قتل في هذه الدار بألف امير ووزير ، أليس لو وقف لنا عشرة من الخدم في هذه الممرات الصيقة لأخذونا ؟ فقال : صدقت ، وان رجعا الساعة ، علم اننا قد فرعنا وجعنا ، وضعت هيتنا ، (١٢٥/٢٤٥) فقال الصيمري : ادن مني ، فان مائة من الخدم لا يقاوموني .

فاتوها الى دار فيها صنم من صخر ، على صورة امرأة ، و بين يديها اصنام صغار ، فسأل عنها ، فقيل : هذا حمل من بلد من بلدان الهند ، وقد فتح في ايام المقتدر رحمه الله ، وكان يعد هناك ، فقال : لو كان مكانه حارية لاستربت بها بمائة الف دينار ، على قلة رعتي في الحوار ، وأريد ان اطلبه من الخليفة ، فمنعه الصيمري .

وما رجع الى معز الدولة عقله ، حتى رجع الى طياره ، وقال : قد رأيت محبتي للخليفة وثقتي به ، ولو اراد بسا سوءا لكما اليوم في قبضته ، وتصدق بعشرة الاف درهم ، شكراً لله على سلامته .

وفي هذه السنة ، قتل ابو الطيب المتني ^(١) ، وكان عند عضد الدولة بختيار ، فودعه بقصيدته التي نعا فيها نفسه ، وقال فيها اشياء لم يقل في عقبها ان شاء الله ، منها :

اذا التوديع اعرض قال قلبي عليك الصمت لا صاحبت فاكا ^(٢)

وكم دون التوبة ^(٣) من حزين يقول له قدومي دا بذاكا

فلو سرنا وفي تشرين حمس رأوني قل ان يرووا ^(٤) السماكا

قال ابن جني بالغ وبغى في ذكر السرعة ، لأن السماء يطلع لخمس يحلون من تشرين الاول ، اي كت اسبقه الى الكوفة بالطلوع عليهم .

وما انا غير سهم في هواء يعود ولم يجد فيه امنساكا

يعني في سرعة الاوبة .

ولما قال :

(١٢٦/٢٤٦) والى شئت يا طرقي فكوي اداة او بجاة او هلاكا

(١) ذكر في البداية والنهاية ١١/ ٢٥٦ وفاة المتني في حلة احبار سنة ٣٥٤ والكمال ١٦/ ٧ ذكرها في حلة احبار سنة ٣٤٥ ايضاً وفي المنتظم ١٦/ ٧ وسننا هذه هي سنة ٣٥٦ والمتني ترحمة في البداية والنهاية كذلك وما اكثر ما كتب عن المتني في القديم والحديث - راجع مصادر الدراسة العربية ١٧٠/ ١ - ١٧٩ ليوسف اسعد داعر ، وجامع التواريخ ١١٧/ ٨

(٢) الديوان صفحة ٦١٩ ومطلعها

فدى لك من يقصر عن نداكا فلا ملك ادن الا فداكا

(٣) راجع تعريفاً عنها في معجم البلدان ٢/ ٨٧ ط داري صادر وبيروت

(٤) في الديوان ترووا

قال عضد الدولة . يوشك ان تكون منيته في طريقه ، وعاد وقد اوقره مالا ، ولا بلغ همانيا^(١) مقابل دير العاقول ، خرج عليه فالتك بن ابي الجهل الاسدي ، فقاتل المتني قتالا شديدا ، وقتل وأصحابه وأخذ ماله .

وقال ابو احمد العسكري ، يحيب ابن هارون ، وقد رثى المتني :

يا شقوة المتني ما اتيج له	بعد الكرامة من دل ومن هون
تقصي منيته في ارض مصيبة	وبستياح ويرثيه ابن هارون
اي لأرثي له مما رثاه به	قول ركبك وشعر غير موزون
لو كان يسمع شعراً قد رثاه به	لقام من قبره في ري مجنون

وقال ابو الحسن محمد بن يحيى الزيدي العلوي ، وأقام بعسكر مكرم : كان المتني يزل في حوارى بالكوفة ، وهو صبي وأبوه يسمى عبدون السقاء ، يستقي لأهل المحلة ، وشأ هو محمداً للعلم والأدب ، وصحب الاعراب بالبادية ، فحاء ما بعد سين بدوياً ، وكان لا يعترف بنفسه ويقول : متى انتسبت ، لم آمن ان يأخذني بعض العرب بطائلة يده وبين قبيلته ، وكان اخوه صريراً يتصدق ببغداد ، وادعى اسمه حسيني ، ثم ادعى بكلبانه بي ، فأشرف على القتل ثم استتابوه .

قال التنوحي^(٢) : كنت احب ان اسأل المتني عن سبب لقنه ، فكنت استحي لكثرة من يحصر (١٢٦/٢٤٧) مجلسه ببغداد ، فلما حاء الاهواز ماصياً الى فارس . قلت : في نفسي شيء احب ان اسألك عنه ، فقال : عن لقي ؟ قلت نعم ، فقال : هذا شيء كان في الحداثة اوجبه صورة

قال التنوحي : فما رأيت في^(٣) دهشة الف منها ، لانه يحمل المعنى انه كان نبياً اذا عمد الكذب ، او ان عمده انه كان صادقاً ، الا انه اعرف بذلك .

(١) الكامل ١٦/٢ قال قريباً من العمانية وللاستاذ يعقوب سركيس بحث في موضع مقتل المتني في كتابه مباحث عراقية ٧٠/٢

(٢) جامع التواريخ ١١٧/٨-١١٨

(٣) كذا في الاصل . واني لم اجد هذا القول مذكوراً في جامع التواريخ للتنوحي ، في حيز المتني فيها القول السابق مذكور

امارة عز الدولة أبي منصور بنختيار (١)

اس معز الدولة ، كانت امارته احد عشر سنة وشهوراً (٢) .

وكان عز الدولة ، من احسن الناس وأشدهم قوة ، كان يصرع الثور الجلد ، يديه من غير حبال ، ولا اعوان ، يقبض على قوائمه [و] يطرحه الى الارض حتى يذبح ، وكان يقبض على رقبتين علامين بيده ، وهو قائم وهما قائمان ، ويرفعهما من الارض ، وهما يصيحان ويضطربان ولا يمكنهما الخلاص .

وكان من قوة القلب على امر عظيم ، وبارر في متصيداته غير اسد ، وطرقه اسد على عملة ، وثب على كهل فرسه ، فضربه بحشة وقائله .

وحلح عليه الخليفة ، وطوقه وسوره وكتب عهده .

وفي هذه السنة ، لحق ابا علي بن الياس علة الفالح ، وخالفه اولاده (٣) .

فلما عضد الدولة كرمان

ومضى ابو علي الى حراسان ، فإدام صاحبها ، وأطمعه في ملك الديلم ، فأنفذ صاحبه محمد بن سمحور (١٢٧/٢٤٨) ومعه هدايا الى الحسين بن الفيروزان ، والى وشمكير ، وجعل الى وشمكير تدبير الحبس (٤) .

وكانت ركن الدولة ، عضد الدولة يستمده ، وكبي وشمكير بالموت ، فانه ركب فرساً ادهم حسن الصورة ، ونهاه مسجمه على الركوب ، فعارضه حرير قد اقلت من حربة رمي بها ، فشب العرس وشمكير غافل ، فسقط على دماغه ، فخرج من انه دم وحمل ميتاً ، وكتب ابن العميد في ذلك كتاباً اوله الحمد لله الذي اعنى بالوحوش عن الجيوش ، وقال اخذت هذا من كتاب كتبه صبي بين يدي عمرو بن مسعدة ، وقد

(١) ذكر في البداية والنهاية ١١/٢٦٣ تنصاً من احاره وفي يتيمة الدهر للتمالي ٢/١٩٧ ل

ترجمة وشعر

(٢) العنوان وهذا السطر كتب بخط اكر

(٣) ذكرهم في الكامل ٧/٢٧ وهم البيع ، والياس ، وسلمان

(٤) كذا في الاصل ولعله يريد الجيش

ولدت بقره آدمياً ، فقال له عمرو : اكتب في ذلك ، فكتب كتاباً اوله : الحمد لله
حالت الايام في بطون الانعام ، فحسد عمرو الصبي ، وخاف ان يتم تفسير بلاغته ،
فأخذ الدرّج من يده .

واجتهد عز الدولة بسبكتكين ، ان يخرج الى الجيش لمساعدة عمه ركن الدولة ، فلم
يفعل ، فأخذ الفتكين ، ووصل الى الري وقد وقع العناء عنه .

وفي شعبان ، خلّع على القاضي ابي محمد بن معروف ، وولي القضاء بالجانب
الغربي .

ونخلع على ابن سيار ، وقلد القضاء بالجانب الشرقي .

وفيه ، توفي ابو جعفر هارون بن المعتصد بالله

وفي دي الحجة ، توفي مفلح الاسود ، حادم المقتدر بالله بمصر

وفيه ، قضى ابو تغلب بن حمدان ، على ابيه ناصر الدولة ، حين كبر وساء خلقه ،
فأنفذ اليه بالخلع واللواء من الحضرة .

وفي هذه السنة ، توفي (١٢٧/٢٤٩) كافور الاخشيدي^(١) صاحب مصر .

قال ابو جعفر مسلم بن طاهر العلوي . ما رأيت اكرم من كافور ، كنت اسيره
يوماً ، وهو في موكب حفيف مؤيد متزهاً ، وبين يديه علمانه ، وعدة حناث بمراكب
ذهب ومراكب فضة ، وخلفه بغال الموكب والعرش^(٢) ، كما تكون الملوك ، فسقطت
مقرعته من يده ، ولم ترها ركابته ، فزلت من دابتي ، وأخذتها من الارض ودفعنها اليه ،
فقال يا ابا جعفر ، اعود بالله من بلوع العاية ، ما طننت ان الرمان يلعي الى ان تفعل
هذا ، ثم ودعي ، فلما سرت التفت ، فاداخلني الحال كلها والحناث ، فقلت ما هذا ؟
فقالوا امر الاستاد ان يحمل هذا اليك . فأدخلته داري ، وكانت قيمته زيادة على
خمسة عشر الف دينار ، وحكاياته عن المتنبي مشهورة

وفي هذه السنة ، هلك سيف الدولة^(٣) ، ونصب علمانه . ابه ابا المعالي بحلب .

وعرا سيف الدولة الروم اربعين عروة . له وعليه .

ومن شعره .

نحني عليّ الدب والدب دبه وعاتسي ظلماً وفي حبه^(٤) العتب

(١) ترجم له في البداية والنهاية ٢٦٤/ ١١ و٢٦٦ نسخة ، وفي وفيات الاعيان ٤٣١/ ١ .

(٢) في الاصل القرس

(٣) ترجم له في البداية والنهاية ٢٦٢/ ١١ والثعالي في يتيمة الدر ١١/ ١ وريدة حلب

١٥١/ ١

(٤) في يتيمة الدر ٢٥/ ١ شقه

وأعرض لما صار قاي بكفه فهلا جفائي حين كان لي القلب
إذا يرم المولى بخدمة عبده تجي له ذنباً وإن لم يكن دنب
وكان قد ترك الشرب لمواصلة الحرب ، فوردت معية من بغداد ، ولم يكن ابا فراس
ان يدعوها قبله ، فكتب اليه :

مهلك الجوراء او ارفع وصدرك الدهناء او اوسع
(١٢٨/٢٥٠) وقلبك الرحب الذي لم يزل للجد والهزل به موضع
رفه بصرع العود سمعا عدا قرع العوالي حل ما يسمع^(١)

فأمر بعمل^(٢) المجلس ، واستدعى بها وبالجماعة ، وبلغت الايات المهلبي ، فأمر
ان يصاغ لها الحنا .

وحكي ان سيف الدولة ، لما ورد الى بغداد وقت توزون ، اجتاز وهو راكب فرسه ،
وبيده رمحه ، وبين يديه عبد له صغير ، وقصد الفرحة ، وان لا يعرف ، فاحتاز بشارع
دار الرقيق ، على دور بني حاقان ، وفيها فتيان ، فلحس وسمع وشرب معهم وهم لا
يعرفونه وخدموه ، ثم استدعى عبد خروجه الدواء ، فكتب رقعة وتركها فيها ، ثم
انصرف ففتحوا الدواء ، فادا في الرقعة الف دينار على بعض الصيارف ، فتعجبوا
وحملوا الرقعة ، وهم يطنونها ساذجة ، فأعطاهم الصيرفي الدنانير في الحال والوقت ، فسأله
عن الرجل فقال : ذاك سيف الدولة بن حمدان .

وقال البيهقي يرثيه بقصيدة ، منها :

حلف المدائح بعد [ك] التائبين عن اي حادثة يعزى الدين
ما كان في الدنيا كيومك مشهد بهر العقول ولا نراه يكون
لم يبق محذورا فكل مصيبة جلل لديه وكل خطب دون
هب للهدى من بعد فقدك سلوة فحراكه مد عت عنه سكون
أبقى نعيك في القبائل لوعة فيها لمنسرب الدموع معين
اربعة الفرس استجدي نخدة فسهول عرك بالمصاب حزون

(١٢٨/٢٥١) كل كأنت اسي ولكن بالححي^(٣) يتماصل المحزون والمحزون
ولتي بسيف الدولة العز الذي كانت عليه به الخطوب تهون

(١) ورد بعده في الديوان ٢/٢٤٣ ، قوله

فحدوك العامر ما يقصي ووصلك التاهر لا يدع

(٢) في الاصل يعمل ولعل الصواب ما ذكرنا

(٣) في الاصل ولاكن بالحنا

سنة سبع وخمسين وثلاثمائة

وزارة ابي الفضل الشيرازي

فيها ، قلد عر الدولة ، ابا الفضل العباس بن الحسين الوراق ، وحلج عليه ، وأقطعه
اقطاعاً خمسين الف دينار .

وأظهر ابو الفرج الامتاع عن العمل ، فألزمه ، وحلج عليه الدراعة .

وقال ابن الحجاج ، يهني ابا الفضل :

هذا لواء العلا والمجد قد رما
وكان بالامس لطح دون رؤيته
واليوم اصبح شمل الخوف مجتمعا
قد ادعن الناس وانقادوا لسيدهم
فديت من لم اكن بالعصم مكتحلا
حتى كفى الله مولانا وخيب من
ومرني سائرا في موكب لجب
مصى علي وقلبي طائر حرعا
فليت لي بدرة منها مكسرة
حتى اذا مر مجتازا بعسكره
والضرب في البيت عدي كنت ارفعه
(١٢٩/٢٥٢) ولو تلوح من مولاي لي فرح
لكن ابق ليضي مسا اعيش به

والبدر بدر الدجى للثم قد طلعا
بالامس فاجاب هذا اللطح واقطعا
يشكو التباب وشمل الامس مجتمعا
فمن تحرك مهم بعدها صفعا
خوفا عليه ولا بالعيش متفعا
سعى عليه وفي ايامه طمعا
لو حلحل الرعد في قطريه ما سمعا
اخشى العتار على مولاي ان يقعا
الف وسائرهما صرب كما طمعا
نثرت منها الصحاح الدق واقطعا
فاه خوف بيتي ربما نفعا
نثرت علتها ثم الصحاح معا
هان روقي مرفوع قد اقطعا

وكان الحبشي بن معز الدولة ، قد تغلب على البصرة .

فاجلح الوزير ابو الفضل ، الى الاهوار ، واستخلف ابو العلا صاعدا (١) ،
وكانت الحبشي يسكنه ويأمره بانقاد مال ، فأشد اليه مائتي الف درهم . فأثمدنا الوزير
الى عر الدولة .

تم طهر الوزير بالحبشي . وأمه وأثمدته الى عمه ركن الدولة ، واستخلف على البصرة
المرربان بن عز الدولة

وفي ليلة الصنف من شعبان . مات ائتي ثمة ابراهيم بن ائقندر سائله (٢)

(١) في تحارب الأمم ٢٤٢/٦ ابو العلا مساعد
(٢) ترجم له نعمة في البداية والنهاية ٣٦٥/١١ والمستظم ٤٢/٧ والسيوطي ٢٦١ في تاريخ
الخلعاء وراجع بشأن موته السيوطي ايضاً . تاريخ الخلفاء ص ٢٦٢

داره التي على دجلة ، المعروفة بان كنتا حقيق ، ودفن في دار تحاديها .

وفي شوال ، قدم ابو احمد الشيرازي من شيراز ، فأخبر ان عضد الدولة ، توجه الى كرمان لينزعها من يد الياسع ، وحطت بنت عزالدولة للأمير ابي الصوارس بن عضد الدولة ، وكان الخطيب في العقد ، ابا بكر بن قريعة ، وثبتت وكالة ابي احمد عند ابن معروف ، من عضد الدولة ، بعقد الكاح لابنه لصغره ، وكتب كتابين من نسخة واحدة ، على صداق مائة الف دينار

وورد الخبر بوفاة الحسن بن الفيروزان ، بالبلاد التي تغلب عليها من حرخان .

وفي هذه السنة ، توفي ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني ، صاحب الاعاني^(١) ، وهو من ولد مروان بن محمد الاموي ، ومولده سنة اربع وثمانين ومائتين (٨٩٧) ، ولم يعرف (١٢٩/٢٥٣) اموي يتشيع سواه ، وله في المهلي تهئة بابن ولد له من سرية رومية :

اسعد بمولود اتاك ماركا	كالبدر اترق حح ليل مقمر
سعد لوقت سعادة جاءت به	ام حصان من بات الاصر
متبحح في ذروتي شرف الوري	بين المهلب متناه وقصر
شمس الصبحى قربت الى بدر الدحي	حتى اذا اجتمعت انت بالمشتري

ويروى ان المهلي ، دخل الى نجبي ، فلما راها تمثل :

فما انس لا انس اقبالها	تميس كعصن سقته الرهم
وقد بررت مثل بدر السما	سما في العلو علوا وتم
على رأسها معجر ^(٢) ارق	وفي حيدها سحرة من برم
ولم ترتقب لطلوع الرقيب	ولم تحتتم من حضور الحشم
لقصد سؤتي بانضمام السرور	وأسقمتي يا شفاء السقم
يجودك عن عمر في الكرى	وبحلك مسؤولة عن امم
أهدا المرار ام الارورار	والمسامك الم او لم

ف قالت له نجبي . تتمثل بشعر قائله ولا تزيل شعته ، قال . ومن هو قائله ؟ قالت . الاصفهاني ، يمدحك به ويقول فيه :

(١) ورد في الكامل ٢٥/٧ خبر وفاة ابي الفرج في حلة احار سنة ٣٥٦ وسبقنا هذه في سنة ٣٥٧ ، وترجم للاصفهاني في البداية والنهاية ٢٦٣/١١ وبتمة الدهر ٩٦/٣ وقد الف الاستاد حلف الله كتاباً في الاعاني وصاحبه وللإستاد تحقيق حري دراسة وراجع مصادر دراسته في مصادر الدراسة الادبية للإستاد يوسف اسعد داعر ١٦٦-١٦٧ - مراجع عه

(٢) قال في اقرب الموارد ص ٧٤٦ المعبر بالكسر ، ثوب تفتخر به المرأة اي تشده على رأسها

فداؤك نفسي هذا الشتاء عليا بسلطانه قد هجم
ولم يبق من سنتي درهم ولا من ثيالي الا رمم
يؤثر فيها نسيم الهواء وتخرقها حافيات الوهم
(١٣٠/٢٥٤) فانت العماد ونحن العماء
فأمر له بمال .

سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة

في المحرم ، مات ابو احمد الفصل بن عبد الرحمان بن جعفر الشيرازي ، ومن شعره :
اهلاً وسهلاً بالحبيب الذي يصفيني الود وأصفيه
محاسن الناس التي فرقت فيهم غدت مجموعة فيسه
قد وصح السار بأشراقه والعص عصا بتثنيه
أفديه أحميه وقلت له من عبده أفديه أحميه
وفي هذه السنة ، أتى الهجريون عين التمر^(١) ، فتحصن منهم صبة العيني بشعائنا ،
فاستاقوا المواشي وانصرفوا .

وأتى ملك الروم طرابلس ، فأحرق ريفها ، وأحد من بلدان الساحل مائة الف
شاب وشابة ، وعزم على قصد بيت المقدس ، فهاب القرامطة ، وقد كانوا نزلوا الشام ،
وأوقعوا بابن عبد الله بن طعج .

وفي حمادى الاحرة ، مات الامير ابو جعفر بن الراصي بالله ، وكان بازلاً بالرصافة .
وفيه ، كثر تعداد موت الصحابة
وبلغ الكر زيادة على تسعين ديناراً .

ولم ترد دجلة والفرات والهروان في هذه السنة .

وفي هذه السنة ، حطب لعصبة الدولة بسجستان . واستحلف على كرمان ابنه
شبر ريل ، (١٣٠/٢٥٥) ووجد الاكراد في حمل حلود الوقعة ، سبل كتيف عرارح^(٢) ،
معقود فيه مال وصياغات ودراهم ، في كل درجم مهاجمة دراخم . وفي احد وجهيه
صورة بقرة ، وعلى الوجه الآخر صورة انسان . وعليه كتابة رومية

وكان ابو تعاب . قد سلم الى ابيه حمدان الرحمة . تم اساء الى وكلائه . فكتب اليه

(١) اطلب خبرها في معجم البلدان ٤ / ١٧٦

(٢) كذا في الاصل

حمدان يحلف بطلاق^(١) ابنة سعيد بن حمدان ، وبكل يمين ، انه ان احوجه استعان عليه بالديلم ، فان انتصف والا استعان بالقرامطة ، فان بلغ غرضاً والا استعان بملك الروم ، فكان جواب ذلك من ابي تغلب ، ان قبض ضياعه ، وطرده وكلاءه ، وانفذ اخاه ابا البركات ، فانترع الرحبة من يد حمدان .

فدخل حمدان بغداد في شهر رمضان ، وتلقاه عز الدولة وسبكتكين في ميدان الاشنان ، وانزله في دار ابن رزق الكاتب النصراني ، وحمل اليه مائة وخمسين الف درهم ، وثلاث مائة ثوب ، اصنافاً من ديباج وعتابي وديني ، وثلاثين رأساً بغالا وحيالا وجمالاً ، وسع مراكب ذهباً^(٢) ، وكاتب اخاه يسفر في الصلح بينهم ، فتم ذلك ، ولما خرج شيعه عز الدولة ، وحمل اليه اكثر مما حمله اولاً عند قدومه .

وحكي انه يوم دحوله ، صدم مسكتين العجم احد القواد ، فقتله ورضح فرسه صاعدا فاعتل ، فلما وصل وافاه القاضي ابو بكر بن قريعة مسلماً ، فقال حاجبه : ان الامير قائم ، فعاد فلقبه انسان ، فقال : من اين جاء القاضي ؟ (١٣١/٢٥٦) فقال : اتانا حمدان وافداً ، ولأخيه مباعداً ، فقتل قائداً ، ورضح صاعداً وطل راقداً .

وقال ابن نباتة في حمدان قصيدة ، منها .

اليك صحبا اليوم ترعد شمس	وحيرة ليل اسود السجم فاحم
ودعراً سميت حيتانه في سمائه	وأجمه في بحر المتلاطم
الى صده ان يستحف عتابا	وما الظلم فيه غير شكوى المطالم
تكون بها اناسا وحدينا	مدائح حمدان المليك القاقم
فتى لم ترق ماء الشبية شعره	على الحد حتى رام شم المراوم
اخو الحرب يتنى جيدها وهو صارم	ويسلم منها والقنا غير سالم
فتى لا يرى ان الهموم مصائب	وان مرور العيش صربة لارم
يؤمل في امواله كل أمل	ويرحم من اسيافه كل راحم
ادا السيف لم يسترل الهام لمعه	فما هو من آرائه والعراجم
ليهيك حد يعلق الصخر حده	ويهتك صدر الجحفل المتلاطم
وانك لا تلقى الندى غير باسم	اليه ولا صرف الردى غيري حارم

وسار حمدان عن بغداد ، وحلف حرمة واولاده ، وشيعه عز الدولة ، فلما وصل الى الرحبة ، عاد الخلف بيده وبين اخيه ، وانفذ ابو تغلب اخاه ابا البركات ، فانترع

(١) في الاصل بالطلاق

(٢) اقرأ حر هذه الهدية في كتاب الدخائر والتحف ص ٦٣-٦٤

الرحبة من يد حمدان ، وسار حمدان عنها في البر الى تدمر ، فنفد زاده ولحقه عطش شديد ، فعاود الرحبة ، ودخلها من ثلم عرفها ، وقد ترك ابو البركات اصحابه فيها ، وأصعد الى الرقة ، فاستولى حمدان على ذخائره (١٣١/٢٥٧) وامواله واصحابه .

فبلغ ذلك ابا البركات ، فاحذر ، فتلقاها حمدان وعدته قليلة ، وقال لاصحابه : لا بد من الصبر ، فقاتل فصر ، وقتل ابا البركات ، وانفذه الى اخيه ابي تغلب في تابوت فكمن بسل توبه ، واعتذر بأنه دفع عن نفسه بقتله ، فقال ابو تغلب : والله لألحقنه به ولو ذهب ملكي .

وقبض ابو تغلب ، على اخيه ابي الفوارس محمد ، صاحب نصيبين ، وعرف انه وافق حمدان على الملك به .

ولما عرف همة الله بن ناصر الدولة ، ما جرى على ابي الفوارس ، ثار به المرار ، وأنكر فعل ابي تغلب

وكتب الحسين بن ناصر الدولة ، الى اخيه ابي تغلب ، وهو صاحب الحديثة يقول : ان الله قد وفق الامير في افعاله ، ونحن وان كنا احوة ، فنحن عبيد ، ولو امرني بالقبض عليه لمعلت ، فقال ابو تغلب : هذا كتاب من يريد ان يسلم .

واحذر حمدان ، واخوه ابو طاهر ابراهيم ، الى بغداد .

وكان عر الدولة بواسط ، فاحذرا اليه فتلقاهما ، وانزل حمدان دار ابي قرة ، وانزل ابا طاهر ابراهيم ، في دار ابي العباس بن عروة ، وحمل اليهما هدايا كثيرة ، وأصعدا معه الى بغداد

وفي شهر رمضان ، قدم الورير ابو الفضل العباس بن الحسن من الاهواز ، وتلقاه عر الدولة ، وأصعد الى بغداد .

وفيه مات ابو الحسين الكوكبي العلوي ، الذي كان يتقلد نقابة الطالبيين .

وفي دي القعدة ، احذر ابو اسحاق بن معر الدولة ، الى دار (١٣٢/٢٥٨) السلطان ، ووصل الى المطيع لله

وعقد لعصدة الدولة على كرمان ، وانهد اليه الخلع واللواء والنطوق والسوارس .

وفيه نقل عز الدولة ، اياه معر الدولة ، الى تربة ببيت له بمقار قریش . بعد ان كفه وطيه ، ومشي بين يدي تابوته الورير ابو الفضل ، والرئيس ابو الصرح . والامراء من الديلم والأتراك

وملك الروم اطاكية^(١) يوم السحر

(١) في الاصل اطاكية وفي الكامل ٧ / ٢٦ ورد هذا الخبر في صدر اخبار السنة ٢٥٩

سنة تسع وخمسين وثلاثمائة

فيها ، فتح الروم منازل كردم^(١) ، من اعمال ارمينية بالسيف .
وفي شهر ربيع الاول ، صرف القاضي ابو بكر بن سيار ، عن القضاء في حريم
دار الخلافة ، وتولاه ابو محمد بن معروف .
وفي هذه السنة ، اقام ابو المعالي بن سيف الدولة ، الخطبة في اعماله ، واعمال
فرعوة^(٢) للمخرج بالمغرب^(٣) .

وفي آخرها ، قضى على الوزير ابن ابي الفضل الشيرازي ، وتولى الوزارة مكانه ، ابو
الفرج محمد بن العباس بن فسا نحس ، وقال ابن الحجاج بمدحه :
يا وزيرا بنوه طلعت انجم العدى
صحن خدي لارض نعلك يا سيدي القدا
بك قامت سوق النوال وقد اصبحت سدى
وسمعا فيها النداء على الجود والندی

فأما ابو الفصل العباس بن الحسين الشيرازي ، فولده بشيراز سنة ثلاث وثلاثمائة
(٩١٥) .

وورد مع معز الدولة بغداد ، وناب عن المهلي ، وصاهره على بنته زينة من
تيجي^(٤) ، وكان ذلك (١٣٢/٢٥٩) سبب تقدمه ، ثم فسد ما بينهما ، وكان واسع المروءة
والصدر ، وداره على الصراة ودجلة ، وهي التي كانت بستانا لقيب النقاء الكامل ،
وانتقلت الى الفصلوني ، وأنفق عليها ابو الفصل ، زائدا على مائة الف دينار ، ثم احترقت ،
فأمر عصف الدولة ببسطها بستاناً .

وعمل دعوة لمعر الدولة ، وحمل في وسط السباط قصورا^(٥) من السكر ، فيها محانيث
وأعالي^(٦) يعنون ويرقصون ولا يشاهدون ، وقطع دجلة من فوق الجسر ، الى دار الخلافة
بالقلوس^(٧) الغلاط ، وطرح الورد فيها حتى ملأها ، وعطى دجلة .

ولم يزل بغداد قيان الا احضره ، وذلك في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة (٩٦٥) .

-
- (١) في الكامل ٣٧/٧ ملاد كرد
(٢) في الكامل ٤٠/٧ قرعويه ، وفي ردة الحلب قرعويه
(٣) الخارج بالمغرب هو المعر لدين الله العلوي
(٤) في الحاشية التي نقلها امدرود في تحارب الأمم ٢٦٩/٦ ، حدها
(٥) في تحارب الأمم ٢٩٦/٦ ، الحاشية رقم ١ قصرا واقرا في كتاب الدخائر والتحف ص ١٠٨
حر هذه الدعوة
(٦) كذا في الاصل ولعله يريد ومعون
(٧) قال في اقرب الموارد ١٠٣٠/٢ : القلوس حل للمنية صم من ليف وقيل من حوص وقيل
من غيرها ح قلوس

فلما كان في سنة خمس وخمسين (٩٦٥) ، قال له معز الدولة : يا ابا الفضل ، تلك الدعوة فريدة بلا اخت ، فقال : بل هي في كل سنة .

وعمل دعوة ، اتفق فيها النبي الف درهم ، ووهب فيها حوارى وعلمانا واثراكا وضياعات ، واستعد بعد عملها عند الشوائين ألف جمل^(١) مشوي .

وحمل الى ابي الفصل اصحابه ما امكنهم من الهدايا .

وكان لابن الحجاج كمي ، فأراد ان يقوده ، ثم حاف ان يقبله ، فكتب اليه :

وصاحب لي امس شاورته كيف ترى لي اليوم ان افعل
فقال قد هذا الكمي الذي قد جمع الحسن وقد اكلا
فقلت لا والله لا قدته احاف يا احق ان يقبل

وأما ابو العرح محمد بن العباس بن فسا محس ، فوالده بشيرار (١٣٣/٢٦٠) سنة ثلاث وثلاثمائة (٩١٥) ، وورد مع معز الدولة في دي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة (٩٢٠) وأبوه من اصحاب النعم الواقعة بفارس ، صادره عماد الدولة على ستمائة الف دينار ، وقال : ابي كسبت معه خمسين الف^(٢) الف درهم ، وجاء مع معز الدولة الى بغداد ، وولاه الرمام على المهلي ، وتوفي سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة (٩٥٣) ، وتكمل المهلي بأمر اسه ، حتى رد اليه الديوان .

سنة ستين وثلاثمائة

في صفر ، لحقت المطيع لله سكة ، استرخى فيها حائه الايمن ، وثقل لسانه . وفيه ، توفي ابو الفصل محمد بن الحسين بن العميد^(٣) ، كاتب ركن الدولة ، فاستكتب مكانه ابا الفتح ، والده ابو عبد الله العميد^(٤) . كان يكتب لمزداويج بن زيار ، ولأخيه وشمكير

ورتب ركن الدولة ، ابا الفصل بن العميد . مع عصد الدولة ، فهدبه وأديه . ثم تغير عليه ، فحلف ان لا يقيم بفارس ، ومضى الى ركن الدولة . ومات بالري . وقدم عليه المتني وهو بأرجان ، فمدحه بقصيدته التي اولها^(٥)

باد هواك صبرت ام لم تصرا وبكاك ان لم تجر^(٦) دمعلك اوجرى

(١) في تحارب الأم ٢٦٩/٦ الحاشية رقم ١ حمل (بحاء مهملة)

(٢) في تحارب الأم ٢٦٩/٦ الحاشية رقم ١ م تكرر الب

(٣) راجع في ترجمته ريدان ٢٦٩/٢ ، وداعر مصادر الدراسة الادبية ١٨٩/١ . والمقدسي تطور الاساليب الشعرية ١٥٣/١ وشارك الشعر العربي في القرن الرابع ١٩٣/٢ . وتحارب الأم ٢٧٥/٦ .

(٤) احبار ابي عبد الله هدا، تجد منها نعة في يتيمة الدهر لثعالي ١٣٨/٣

(٥) الديوان ٥٦٤

(٦) في الديوان بحر

[و] منها :

ودعاك حسدك الرئيس وامسكوا
(١٣٣/٢٦١) حلفت صفاتك في العيون كلامه
ودعاك خالقك الرئيس الاكبرا
كالخط يملأ مسمعي من ابصرا

قال ابن جني : اي ، فكما ان الخط يقوم لقارته مقام ما تسمعه اذنه ، فكذلك
ما يشاهد من فصلك ، يقوم مقام خالقك

من مبلغ الاعراب اني بعدها شاهدت^(١) رسطا ليس والاسكندرا
وملت نحر عشارها فأضافني من ينحر البدر البضار اذا قرى^(٢)
وسمعت بطليموس دارس كتبه متملكا متبديسا متحضرا
اي جمع الملوكية والبدوية والحضرية ، ونصب دارس على الحال .

ولقيت كل العاضلين كأنما رد الاله نفوسهم والاعصرا
اي اجتمع في زمانه الفصلاء المتقدمون .

نسقوا لنا نسق الحساب مقدما وأتى فذلك اذ اتيت مؤخرا
اي مصوا مثل الحساب الذي يذكر تفاصيله ، ثم يقال في الاخير : والجميع كذا ،
فلما حثت انت آخرهم ، كت كأنك جملة التفضيل

يا ليت ناكية شجاني دمعها نظرت اليك كما نظرت فتعذرا
شجاني احترني ، يقول : ليت من بكى لهرا ، نظر اليك فيعذرني ، ونصب فتعذر
على التمني

وترى الفضيحة لا ترد فضيلة الشمس تشرق والسحاب كنهور
الكنهور : القطع من السحاب ، اي وترى الفضيحة فيك مشرقة ، غير مشكوك
فيها ، كما ترى الشمس اذا اشرقت ، والسحاب اذا كثر ، ونصب الشمس والسحاب
بفعل مضممر تقديره (١٣٤/٢٦٢) ترى برؤية فضائلك الشمس والسحاب ، ونصب
فضيلة على الحال .

انا من جميع الناس اطيب منزلا وأسر راحلة وأربح متجرا
وواصله ابن العميد لهذه القصيدة ، بتلاثة الاف دينار .

(١) في الديوان ٥٧٠ حالت

(٢) في الاصل قرا ، وفي الديوان لم قرى .

وقال يودعه من قصيدة^(١) :

تفصلت الايام بالجمع بيننا فلما حمدنا لم قدمنا على الحمد
اي لم تدم على حمدنا ، وجعل الحمد منها جميعا ، لان كل واحد منا ، احب لقاء
صاحبه وكره فراقه

جعلن وداعي واحدا لثلاثة جمالك والعلم المبرح والمجد
المبرح الذي يكشف حقائق الامور من قوهم : برح الخفاء ، اي انكشف الامر .
وقد كنت ادركت المتى غير اني يعبرني اهلي يادراكها وحدي^(٢)
اي ادركت بلقائك المتى ، الا ان هلي يعبروني كيف لم اشاركهم في ذلك .
وكل شريك في السرور بمصباحي ارى بعده ما يرى مثله بعدي
اي كل من يشاركني في السرور بقدمي يرى ما افدنتيه .

فجد لي بقلب ان رحلت فاني عخلت قلبي عند من فضله عدي
قال ابن الصابي : قيل ان مما نطق به ابن العميد ، على ركن الدولة ، ان ركن الدولة
اراد ان يحدث بقاء بالري ، واختار له موضعا ، وكانت فيه شجرة ، ذات استدارة
عظيمة ، وعروق بساظة متشعبة ، فقدر لقلعها واحراج عروقها جملة كثيرة ، ولم تقع
ثقته^(٣) بأنها (١٣٤/٢٦٣) تستأصل استئصالا قاطعا ، فقال ابن العميد : انا اكني
للامير هذه الكلفة ، واقطع هذه الشجرة بعروقها ، بأهون شيء ، وفي اقرب امد ،
وأقل عدد .

فاستبعد ذلك ركن الدولة ، وقال من طريق الارراء افعل ، فاستدعى حالا
وأوتاداً ، وسلك هذا السلك المعروف في حر التقييل ، فلما رتب ما رتبته : ونصب ما
نصبه ، اقام نصراً قليلاً حتى مدوا ، ومع ان يقف احد على حرباب كثيرة من الشجرة ،
بحسب ما قدره من وشوح^(٤) اصولها ، ورسوح^(٥) عروقها

ووقف ركن الدولة في موكنه يطر ، فما راعهم الا ترعزع الارض ، وانفتاحها
وانقلاب قطعة كبيرة منها ، وسقوط الشجرة منسلة ، بجميع عروقها ، فتعجب ركن
الدولة من ذلك ، واستطوره واستعظمه ، وطر الى اني الفصل بعين الحلالة .

(١) الديوان ٥٧٨ ومطلعها

سيت وما انسى عتانا على الصد ولا حفرأ ردت به حرة الحد

(٢) في الاصل وحد وهو خطأ نسخ

(٣) في تحارب الأمم ٢٧٥/٦ الحاشية يقع في نسخة اها

(٤) لعله يريد وشوح ، فان معنى توشع تمزق وتوشع ليس التوشح

(٥) في الاصل ورسوح بحاء مهملة وفي تحارب الأمم ٢٧٥/٦ ودشوح ولعل الاصح ما ذكرت

وهذا امر ، لا يعظم عند من يعرف الحيلة فيه ، والطريق المقصود اليه .

ومن شعر ابن العميد^(١) يذكر حال حبيب له بعد :

هبيه كما قال العدول هبيه اما آن ان تغضي العوادل فيه
دعيه ولا ترضي لاتلاف جسمه افانين ان لم تصه ستره
اذا^(٢) اعتلقت كني خليلا تعرضت له بوب الايام تسلبنيه^(٣)

وفي شهر ربيع الاول ، وصل ابو الحسن علي بن عمرو بن ميمون^(٤) ، وقد ثبتت
وكالته عند القاضي ابي محمد بن معروف بن ابي تغلب ، وتزوج له بنت عز الدولة
[مختيار]^(٥) ، وسها ثلاث مئين على صداق (١٣٥/٢٦٤) مائة الف دينار ، وكني
الخليفة ابا تغلب ، وحدد له صمان الموصل ، وسائر اعماله بديار ربيعة ومضر^(٦) في
كل سنة بألف الف ومائتي الف درهم .

ووصل ابن عمرو الى المطيع لله ، مع ابي عمر محمد بن فسا محس الحازن ، حتى سلم
اليه الخلع لصاحبه والسيف^(٧) .

وانحدر الورير ابو العرج الى الاهوار ، فشرع ابو الفصل الشيراري في الوراثة ، فقم ذلك له .
وانهذ عر الدولة بم قبص على ابي الفرج بالاوار ، وقبص على ابيه ابي محمد
الحارن بعداد ، واطلق ابا الفصل من اعتقاله ، بدار ابي الفرج ، فكانت وراثة ابي
العرج ، ثلاثة عشر شهرا وثلاثة ايام

وراثة ابي الفضل العباس بن الحسن الشيراري الثانية

قال التنوخي كما جلوسا في دار ابي الفصل الثانية ، ننظر حروجه حتى يخلع عليه ،
وكان معا ابن الحجاج ، صاحب السعة في شعره^(٨) ، فأشدنا مديحا لأبي الفضل منه

يا سيذا طلعتنه لم ترل اشهى الى عيني من النوم

(١) في يتيمة الدهر للشمالي ١٣٧/٣

(٢) ورد هذا البيت في يتيمة ١٥٩/٣ على هذا الص

متى علقت نفسي حيا تعلقت به غير الايام تسليه

(٣) في الاصل تسليه والصواب ما ذكرت

(٤) في تحارب الأمم ٢٨٢/٦ قال وفي هذه السنة ورد حاجب لابي تغلب ابن حمدان وهو
عدة الدولة فعقد مصاهرة

(٥) زيادة عن الكامل ٤٣/٧ يقتضيه السياق

(٦) في الاصل مصر ، والتصويب عن تحارب الأمم ٢٨٢/٦ الحاشية ١

(٧) علق امدور في تحارب الأمم ٢٨٢/٦ على هذه الحملة بقوله والراح ان الحارن المذكور

هو ابو محمد على ما تقدم ذكره

(٨) جاء في كتاب هاية الرتبة في طلب الحسة ص ١٠٤ قوله : « ويسمي للمؤدب ان يجمع الصبيان

من حعط شيء من شعر ابن الحجاج والطرف فيه ، ويصرهم على ذلك » فتأمل

لم تطلم القوم وحاشاك ان تنسب في الظلم الى القوم
حازيتهم مثل الذي املقوا في الدار والمجلس واليوم

وكان معا ابن زنجي حاصرا ، فأنشدنا ابيات ابن زريق (١) .

انا لقينا حجابا منك اعرضا فلا يكن ذلنا فيه لك الغرضا
فاسمع مقالنا ولا تعصب علي فما ابغي بمصحك لا مالا ولا عرضا
(١٣٥/٢٦٥) التكريتي ويعني ما سواه فكم سواك قد نال ملكا فانقصي ومضي
في هذه الدار في هذا الرواق على هندي الوسادة كان العر فانقصا

وهذه الايات قالها ابو محمد بن زريق ، وقد اتى الى باب الكوفي ، وقد استكثه
بجكم . وعزل ابن شيرزاد ، وارل الكوفي دار ابن طومار ، بحان ابي زياد ، وكانت
من قبل ديوانا لابن شيرزاد ، فحاء ابن زريق (٢) فحجب عن الكوفي . فقال لحاحه حين
اشده الايات : ويلك ! اما كان له اسوة بمن دخل ، ولكنك اردت ان يمرق عرضي ،
ويواجهي عما واحهي به ، ورفق بان زريق ، ولم يزل به حتى جلس ورصي

وفي رحب ، تقلد ان معروف قصاء القضاة

واحمد عرالدولة ، والورير ابو الفضل ، لمحاربة عمران ، واقام ابو الفضل الحربه .
ولان الحجاج في ذلك ، وقد كسر عمران عسكر الورير غير مرة . استدني ذلك
شرف المعالي بن ايوب . وكان احسن الرؤساء محاصرة ، واحملهم معايرة . وكم له الي
من مكارم احرفا ، وكم لبيته من مناقب اثلها

ان عمران مذنتا البصر فينا قد صنعنا قناه حتى عمينا
قال قوم حرم من صنعوه قلت لا بل حرم من يعينا

في ابيات

وقام ابو الفضل ، بحارب عمران سنة ، حتى ملك تله . فانتقل عمران الى هوكولان (٣) .
وفي هذه السنة ، قصص على ابي قرة بالحاملة ، وحمل الى حديسابور . ثبات تحت
المطالبة ، وكان قد نقل (١٣٦/٢٦٦) القصة التي على قبر الورير انقسم من عبيدائه ،
وهي قبة مشهورة بالسرم . وصحبها على مجاس في دره . و - انقسم : ترقى (٤) في
عملها . ودفع تحتها حين تمت .

(١)

(٢) - صا

(٣) - مذكرها يقرت في معجم

(٤) - في تحارب انقسم ٢٨٩/٦ الخنة رقم ١

سنة احدى وستين وثلاثمائة

في شهر ربيع الاول ، خلع على ابي احمد محمد بن حفص بواسط ، وقلد الديوان مكان ابي قرة .

وانحدر عز الدولة الى البصرة .

وفيها ، مات ابو القسم سعيد بن ابي سعيد الجبائي ^(١) بهجر ، وعقد القرامطة لأحيه ابي يعقوب ، ولم يتق من اولاد ابي سعيد غيره .

وفي هذه السنة ، صالح ركن الدولة وابنه عضد الدولة ، صاحب خراسان ، على ان يحملوا اليه مائة وخمسين الف دينار .

وتروح صاحب خراسان ، بنت عضد الدولة ، وتوسط الامر عابدا ^(٢) .

وفي شعبان ، قبل ابن معروف شهادة ابي طالب ابن الميلوس العلوي .

وفي شهر رمضان ، توفي عيسى بن المكتفي بالله .

وفيه ، توفي ابو الغنائم الفصل بن ابي محمد المهلي بالبصرة ، وحمل تابوته الى بغداد .

سنة اثنين وستين وثلاثمائة ^(٣)

حرق الدمستق في جموع كثيرة الى بلد الاسلام ، فوطئها واثر الاثار القبيحة فيها ، واستباح نصيبين ، واقام بها خمسة وعشرين يوما ، وانهد اليه ابو تعلق مالا هاديه به .

وأقى المستغيثون (١٣٦/٢٦٧) من اهل تلك البلاد الى بغداد ، وصحبوا في الجامع ، وكسروا المبار ، ومبعوا من الخطبة ، وصاروا الى دار المطيع لله ، وقلعوا بعض شبائيكها ^(٤) .

وكان عز الدولة بالكوفة ، فحرج اليه ابو بكر الرازي ، وابو الحسين ^(٥) علي بن عيسى الرماني ، وابو محمد الداركي ^(٦) ، وابن الدقاق ، في خلق من اهل العلم والدين ،

مستنفرين ، ووجهه على حرب عمران بن شاهين ، وصرف زمانه الى القبض على ارباب الدواوين وعدوله عن مصالح المسلمين

فأدى احتياد ابي الفصل الشيرازي ، ان قال للمطيع لله . يجب ان تعطي ما تصرفه

(١) في الاصل الحماي والتصوب عن المتظم ٥٧/٧ والداية والهاية ٢٧٢/١١

(٢) في تحارب الأمم ٣١١/٦ عابدين علي

(٣) بعض احوار هذه السنة في الكامل ٤٤/٧ وتحارب الأمم ٢٢٥/٦ مذكور في حلة احوار

سنة ٣٦١ المتقدمة

(٤) في الاصل شانكها

(٥) في الداية والهاية ٢٧٣/١١ ابو الحسن وفي الكامل ٤٥/٧ الحاسة رقم ١ ابو الحسن

علي بن عيسى الحوي وله ترجمة في نقيعة الدعاة ٣٤٤

(٦) في الكامل ٤٥/٧ الحاسة رقم ١ ابو القاسم الداركي .

في نفقة المجاهدين ، فقال المطيع لله : انما يجب علي ذلك ، اذا كنت مالكا لأمرى ، وكانت الدنيا في يدي ، فاما ان اكون محصورا ليس في يدي غير القوت ، الذي يقصر عن كفايتي ، فما يلزمني غزو ، ولا حج ، وانما لي معكم الاسم على المنبر ، فان اترتم ان اعتزل ، اعتزلت ^(١) .

والتزم له بعد ذلك اربعمائة الف درهم ، باع بها انقاض داره وثيابه .
ثم وصل الخبر بأن الدمستق قصد آمد ، فحرج اليه واليه هدا مرد ^(٢) ، مولى ابي الهيحاء بن حمدان ، وانضم اليه هبة الله بن ناصر الدولة ، وساعدتهم اهل التعور ، فصرهم الله تعالى ، وكثر القتل والاسر لاصحاب الدمستق ، وأحد مأسورا ، وذلك في ثاني سوال .
وكان اكثر ^(٣) السبب في خذلان الله تعالى للروم . ان هبة الله تعالى متقدمهم في مصيق ، وقد تقدم عسكره ولم يتأهب ، فكانت الحال في اسره كما وصفا
(١٣٧/٢٦٨) وكتب ابو تعلق كتابا الى المطيع لله ، يحبره بالحال ، وكتب الصافي الجواب عنه ، وهو مذكور في رسائله ^(٤) .

ومات الدمستق من حراج به

وفي شعبان ، قتلت العامة والأتراك ، خمارا صاحب المعونة ، برأس الجسر من الحانف الشرقي ، وأحرقوا حسده ، لاسه كان قد قتل رجلاً من العوام . وولي مكانه الحبشي . فقتل احد العيارين في سوق الحاسين ^(٥) ، فتارت العامة وقاتلته ، وانفذ ابو الفضل الشيرازي ، حاجبه صافي ، لمعاونة صاحب الشرطة ، وكان صافي ^(٦) يبعص اهل الكرخ . فاحرق الحاسين الى السماكين ، فذهب من الاموال ما عظم قدره .
واحرق الرجال والنساء في الدور والحمامات .

وأحصي ما احترق ، فكان سبعة عشر الفا وثلاثمائة ^(٧) دكان ، وتلاثمائة وعشرين داراً ، اجرة ذلك في الشهر ، ثلاثة واربعون الف دينار .

(١) من رعب في مراحة كلام المطيع في هذا المعنى فليقرأ الكامل ٤/٧ ؛ وتحارب الأمم ٢٠٦/٦
(٢) كذا في الاصل وفي تحارب الأمم ٣١٢/٦ نقلاً عن التكملة هذه كما قل امدورود هرا مرد .
وفي الكامل ٤٩/٧ هرا مرد ، وفي البداية والنهاية ١١/٢٧٣ هرا مرد علام ابي الهيحاء .

(٣) كذا في الاصل اكثر . وفي تحارب الأمم ٣١٢/٦ الخاتمة رقم ١ اكبر
(٤) راجع المختار من رسائل الصافي صفحة ٤٣ . بعديسة الامير شكيب اربلا لمدي

١٨٩٨

(٥) في المتظم ٦٠/٦ الحسين
(٦) قال في الكامل ٢٩/٦ وكان - أي صافياً - شديد العصية لله . والقي اسار في عدة

اماكن من الكرخ ..

(٧) في البداية والنهاية ١١/٢٧٣ ثلثمائة دكان (فقط)

واحترق ثلاثة وثلاثون مسجداً .

وكلم ابو احمد الموسوي ، لابي الفضل الشيرازي ، بكلام كرهه ، فصرفه عن النقابة ، وولى ابا محمد الحسن بن احمد بن الناصر العلوي .

وركب ابو الفضل ، الى دار ابن حفص ، التي على باب البركة ، وأحضر التحار وطيب قلوبهم ، فقال له شيخ منهم : ايها الوزير اريتنا قدرتك ، ونحن نؤمل من الله تعالى ، أن يرينا قدرته فيك ، فأمسك ابو الفضل ، ولم يجبه ، وركب الى داره .

نزول الخارج بالمعرب بمصر

(١٣٧/٢٦٩) وكان جوهر ، صاحب الخارج بمصر ، قد أتى مصرأ ، وأقام الدعوة لصاحبها وبني له قصره ، وأتاه ابو تميم معد بن اسماعيل ، الملقب بالمعز فزها^(١) .

وفي سادس عشر دي القعدة ، حلع على اسحاق بن معز الدولة من دار الخلافة ، بالسيف والمطقة ، ورسم بحجة المطيع لله ، على رسم اخيه عزالدولة في ايام ابيه ، ولقب عمدة الدولة

وفي سادس ذي الحجة ، قبض على ابي الفضل الشيرازي ، وقد كثر الدعاء [عليه] في المساجد والبيع والكنائس ، وقد ذكرنا مصادره للمطيع لله ، واحراق علامه الكرخ ، وما يت من المصادرات ، وسلم الى الشريف ابي الحسن محمد بن عمر ، فامسده الى الكوفة ، فسقي ذرايح في سكنجيين ، فتقرحت متانته ومات من ذلك^(٢) .

قال ابو حيان^(٣) . قيل له في وراثة النابية : كنت قد وعدت من هسك ، ان اعاد الله يدك الى السلطة ، ورد حالك الى السرور والعبطة ، انك تجمل في المعاملات ، وتنسى المقابلة ، وتلقي وايك وعدوك بالاحسان الى هذا والكف عن هذا ، فكان حوايه ما دل على عتوه لانه قال . اما سمعتم قول الله تعالى . وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُمْ بِعَمَّةٍ^(٤) ، فما لست بعد هذا الكلام الا قليلا ، حتى اورد ولم يصدر ، ولم ينعش بعد ان عتر ، وتولى ابن بقية مصادره ، فصادره على مائة الف دينار

ورارة ابي طاهر بن بقية لعز الدولة

(١٣٨/٢٧٠) كناه الخايمة ، وحاج عليه ، ولقبه بالصبح ، وكان يخدم في مطح^(٥) معر الدولة ، حتى حدم ابا الفضل الشيرازي ، وكان واسع النفس ، وكاست وظيفته في كل

- (١) اقرأ خبر استحلته في كتاب انعط الحقاء للمقرري ص ١٣٤-١٤٦
- (٢) هذه الحملة نقلها محقق الكامل في التاريخ ٧/ ٥٠ الحاشية رقم ١ ، ودل على انها من التكملة هذه
- (٣) الاسماع والمؤاسه ٣/ ٣١٥-٣١٦
- (٤) الاسماء ٢٨ والانه تمامها بل بدا لم ما كانوا يحنون من قبل ولو رُدُّوا لِمَا هُمْ بِعَمَّةٍ
- (٥) واهم لكادون وتميزها في الكتاف ١/ ٥٠١
- (٥) اطال اس كثير في البداية والنهاية ١١/ ٢٧٣ في احماره

يوم الف رطل ثلجا^(١) ، وفي كل شهر أربعة آلاف ما شمعا ، وكان يفعل كما يفعل وزراء الخلفاء ، من الجلوس في الدسوت الكاملة ، ويضع وراء مجلسه اساطين الشمع ، وبين يديه عدة اتوار^(٢) فيها الموكيات والتلاشيات ، وفي كل مجلس من الدار تور فيه ثلاثية ، وان كان المكان خاليا ، وفي ايدي القراشين الموكيات ، بين يدي من يدخل ويخرج ، وفي الشتاء . يترك بين يديه كوابيس الفحم ، فيها جمر العصا ، ويترك عليه اقطاع الشمع ، فكان يشتعل احسن اشتعال .

وفي هذه السنة ، توفي القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن بشر المروروذي^(٣) بالبصرة .

سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

طوب ابو محمد بن معروف ، ان يستحل بيع دار ولد ابي الحسن محمد بن ابي عمرو الترابي^(٤) ، صاحب الحليفة ، وكان ابوه قد مات ، والنائع لها ، وكيل نصه المطيع لله ، فامتنع وأعلق بابيه ، واستعنى من القضاة ، فقلد مكانه ، القاضي ابو الحسن محمد ابن صالح بن ام شيبان الهاشمي . بعد ان امتنع . وأجاب على ان لا يقبل ررقاً . ولا خلعة ، ولا شعاعة ، وان يدفع الى كاتبه ، من بيت مال السلطان ، ثلاثمائة درهم ، ولحاجبه مائة وخمسين درهماً ، والقاضي^(٥) في العروص على (١٣٨/٢٧١) بابه مائة درهم . ولحازن ديوانه^(٦) واعوانه ستمائة درهم ، وان يصل اليهم ذلك من الخزانة وأحب .

وركب معه ابن بقية والوحوه ، وتسلم عهده محضرة المطيع لله ، فتولى اشاءه ابو منصور احمد بن عبيد^(٧) الله التيراري ، صاحب ديوان الرسائل يومئذ ، وقرى عهده^(٨) في جامع المدينة .

وصرف ابو تمام الريني عن نقادة العباسيين ، وتقلدها ابو محمد عبد الواحد ابن^(٩) المعصل بن عبد الملك الهاشمي

-
- (١) في المتظم ٦١/٧ وكالت وطيته كل يوم عن الملح الف رطل الخ
(٢) التور ، ابناء صغير ، ومه كان يتوصاً بالتور اقرب الموارد ١١١/١ وفي الميروربادي ٣٨١/١ اناه يشرب مه ، وفي تحارب الأم ٢٩٥/٦ الحاتية رقم ٢ تورتيه وهو خط
(٣) قال ابن الاثير في اللباب ١٢٧/٣ ابو حامد احمد بن بشر بن حامد العقبة المروالروذي
(٤) قال في المتظم ٦٤/٧ ابو منصور الترابي علي في ذكر الاصحاب اخا ح
(٥) في المتظم ٦٤/٧ وللقارص
(٦) في المتظم ٦٤/٧ واحازن دار الحكم والاعوان
(٧) في المتظم ٦٤/٧ عد
(٨) تقرأ نسخة هذا العهد في المتظم ٦٤/٧
(٩) في المتظم ٦٥/٧ حذف ابن

وفي رجب ، لقب ابو تغلب عدة الدولة ، وخرج باللقب اليه ، ابو الحسن بن عمرو كاتبه .

وأضاق عز الدولة ، فأنحدر الى الاهواز ، فتنازع تركي وديلمي ، في معلف بالاهوار ، فوقعتم بيدهم وقعة^(١) ، فقبل ارسالان التركي وهو لعرجته^(٢) ، وكان قد طهر بين سبكتكين وعز الدولة ، فقبض عز الدولة على الاتراك الذين عنده .

وحل اقطاع سبكتكين بالاهوار ، وقبض على عماله ووكلائه ، ففعل بأصحابه بالبصرة كذلك ، وكتب على الاطيار ، الى اخيه ابي اسحاق ، وامره ليقبض على سبكتكين .

فأشاع ابو الحسن عمدة الدولة ، ان عز الدولة احاه قد مات ، وقصد ان يأتيه سبكتكين معزياً ، فيقبض عليه ، وحسب ذلك ، ووردت عليه كتب اصحابه بالشرح . وجمعت ام عز الدولة الديلم بالسلاح .

وركب سبكتكين الى دار عمدة الدولة ، وهي دار موسى ، فحاربهم يومين ، فاستسلموا ، وسألوه ان يخرج لهم لينحدروا ، ففعل وانحدروا .

وتفرق الديلم بمرقعات (١٣٩/٢٧٢) الى عز الدولة ، واستولى سبكتكين على اموال عز الدولة وسلاحه .

وانحدر المطيع لله ، فانه سبكتكين ورده .

ونهب الاتراك دور الديلم ، ثم هبوا دور التجار ، فافتقر الناس ، واعتزل المطيع لله الخلافة ، وبذكر سبب عزله^(٣) . وكان المطيع لله ، كريماً اديباً .

حكى ابو الفصل التميمي ، عن المطيع لله قال سمعت شيحي ابن مبيع يقول : سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول : اذا مات صدقاً الرجل ذلك دل

(١) راجع هذا الخبر في تحارب الأمم ٢٢٤/٦

(٢) كذا في الاصل

(٣) راجع ناسبات حر حلع المطيع لله في الكامل ٥٣/٧

خلافة الطائع لله أبي بكر عبد الكريم بن المطيع لله^(١)

كانت ، سبع عشرة سنة ، وثمانية اشهر ، وستة ايام .
لما وقف سبكتكين على حال المطيع لله ، رحمة الله عليه ، في حال العلة التي لحقته ،
وللفالح الذي تمادى به ، حتى ثقل لسانه ، دعاه الى حلق نفسه ، وجعل الامر الى ولده
الطائع لله .

وبويع له يوم الاربعاء ، لثلاث عشرة ليلة حلت من ذي القعدة ، سنة ثلاث
وستين وثلاثمائة (٩٣٣) ، ولم يتقلد الخلافة من له اب حي غيره ، وغير ابي بكر
الصديق رضي الله عنه

وركب الطائع لله ، يوم بويع له . وعليه الردة ، وقد حلق على سبكتكين ، وكناه
ولقبه بصير^(٢) الدولة ، وطوقه وسوره ، وسار سبكتكين بين يديه . وركب في يوم
الاصحى الى المصلى ، وصلى بالناس وحطب وخلع على (١٣٩/٢٧٣) ابي الحسن علي بن
جعفر كتابته

وأصعد عر الدولة ، من الاهوار الى واسط
وصارت بغداد حريص . فالسبية تنادي بشعار سبكتكين ، والتبيعة تنادي بشعار
عر الدولة

وواصل عر الدولة ، استنحاد ركن الدولة . واني تغلب ، وعمران بن شاذين

سنة اربع وستين وثلاثمائة

توفي في المحرم ، ابو منصور اسحاق بن المتقي لله ، على احدى وحمسين سنة
وقدم حمدان بن ناصر الدولة على سبكتكين . وأخبره على مقدمته . وأصعد ديبس
اس عميف ، على مقدمه عر الدولة ، فالتقى ديبس بحمدان تحت جبل . وأسر حمدان
من اصحاب ديبس حلقاً ، وقتل آخرين ، واستأمن بعد ذلك الى عر الدولة .

(١) راجع احوال هذه الخلافة في البداية والنهاية ١١/ ٢٧٦ والمتظم ٧/ ٢٦٠ والكامل ٧/ ٥٣

(٢) في البداية والنهاية ١١/ ٢٧٦ ناصر

وانحدر سبكتكين والاتراك ، لقتال عز الدولة .

وانحدر الطائع لله ، ومعه ابو المطيع ، فلما بلغوا دير العاقول ، توفي المطيع ليلة الاثنين لثمان بقين من المحرم ، وتوفي^(١) سبكتكين بعده ، ليلة الثلاثاء لسبع بقين منه ، لذرب ناله ، فكانت مدة امارته ، شهرين وثلاثة عشر يوماً ، في ذلك يقول ابن الحجاج :

اغضوا وفي الاحشاء جمر الغضا	واستقلوا الحزن على ما مضى
عجبت من امركم ما بدا	حتى تولى معرضاً وانقصى
تفسحت دودتكم هيبة	للصل في واسط اذ نفضنا
لما سما مولا في جحفل	اسود كالليل يسد الغضا
(٢٧٤/١٤٠) ولاح برق الموت من سبيه	والموت من حديه قد اوصا
امرضه الخوف ومن حق من	ساوره الرثال ان يمرض
وانفتحت ثلثة بواب استه	فلم يزل يسلح حتى قضى
يا معتر الاتراك لا تعرضوا	عن قول من صرح او عرضا
نوحوا وصيحوا يا قتيل الخرا	قد كت فيا ثقة مرتضى

قال الرئيس ابو الحسن : وجدت بخط سابور ، نسخة ما خلفه سبكتكين الف الف دينار مطيعة ، وعشرة الاف الف درهم ورقاً ، وصندوقان طويلان فيهما حوهر ، وستون صندوقاً طويلاً ، منها خمسون^(٢) واربعون فيها انية الذهب والفضة ، وخمسة عشر منها^(٣) بلور محكم^(٤) ، وثلاثون^(٥) مركب ذهب ، ومنها خمسون ، كل واحد وزنه الف متقال ، وستائة مركب فضة ، واربعة الاف ثوب ديباحاً منها الفان وخمسمائة تسترية ، وخمسمائة رومية ملكية ، والباقي بعدادية [و]^(٦) عشرة الاف رأس حمالاً ، [و]^(٧) ثلاثمائة علام دارية ، [و]^(٨) اربعون حادماً .

وحمل المطيع لله الى بغداد ، ودفن في تربة والده المقتدر بالله ، رحمة الله عليهما ، بالرصافة ، وصلى عليه ابن معروف ، وكبر عليه حمساً .

ودفن سبكتكين بالمحرم .

- (١) ترجم له في البداية والنهاية ٢٨٢/ ١١ والمنظم ٧٦/ ٧
- (٢) في الاصل خمسون اربعون
- (٣) في المنظم ٧٧/ ٧ فيها
- (٤) في الاصل محكم وما نقل من المنظم
- (٥) في المنظم ٧٧/ ٧ ومائة وثلاثون
- (٦) في الاصل عشرة وريادة الواو يقتصها السياق
- (٧) في الاصل ثلاثمائة وريادة الواو يقتصها السياق
- (٨) في الاصل اربعون وريادة الواو يقتصها السياق

وعقدت الاتراك الامر لهتكين بن منصور ، مولى معزالدولة ، وعرض عليه الطاع القلب ، فامتنع ، وكان يكتب من اني منصور ، مولى امير المؤمنين .

واحدروا الى واسط وعزالدولة (٢٧٥/١٤٠) نازل بغربها ، وأقامت الاتراك بشرقيها ، وعبروا اليه وقاتلوه ، واستطهروا عليه اياما كثيرة .

وبينا حمدان يقاتلهم مع الديلم ، رماه تركي بنشابة فوقعت في سماح^(١) دابته ، فقطرت به فوق ، فضربه الاتراك بالدبابيس حتى انحل وركه ، وأخذوه اسيرا .

وكان عزالدولة ، قد كاتب ابا تغلب ، يستدعيه الى بغداد ، فاستولى عليها العيارون ، فدخلها ابو تغلب ، وقتل مهم جماعة ، وأحدا وحده الاتراك .

وذكر ابو حيان ، في كتاب الامتاع والمؤانسة^(٢) ، قال : حصل ببغداد ، من العيارين قواد مسعوا الماء ان يصل الى الكرخ ، وكان فيهم قائد يعرف بأسود الزبد ، لانه كان يأوي قنطرة الزبد ، ويستطعم من حصر ، وهو عريان لا يتوارى .

فلما فتى الهرح ، رأى هذا الاسود ، من هو اصعب منه ، قد احذ السيف ، فطلب سيفاً ونهب واعار ، وظهر منه شيطان في مسك انسان ، وصح وجهه ، وعذب لفظه ، وحسن جسمه ، وأطاعه رجال ، فصار جابه لا يرام ، وحريمه لا يضام ، وظهر من حسن خلقه مع شربه ، ولعنه وسفكه الدم ، وهتكه الحريم ، وركوبه الفواحش ، وتمرده على ربه القاهر ، ومالكه القادر ، انه اشترى حارية بألف دينار ، فلما حصلت عنده ، حاول منها حاجته فمنعته ، فقال : ما تكرهين مي ؟ فقالت : اكرهك كما انت . فقال : ما تحبين ، قالت ان تبيعي ، قال او افعل معك خير من ذلك ؟ وحملها الى مسجد ابن رعيان ، (٢٧٦/١٤١) فأعتقها بين يدي القاضي ابن الرقاق . ووجب لها الف دينار ، فعجب الناس من نفسه وحمته وسماحته وصبره على خلافها ، وترك مكافأتها على كراهتها ، ثم صار في حاب ابي احمد الموسوي ، فحماه وسيره الى الشام ، فهلك بها .

وقال ابن الجراح ، يذكر دخول ابي تغلب الى بغداد :

وأنت يا بغداد قولي فقد	سألتك الحق ولا تكذبي
أرأيت بديراً قط في تمه	احسن من وجه ابي تغلب
دلي عليه او فهاتيه من	اي مكان شئت او فاطلي
هيات هذا طلب فانت	مختلف المعنى فلا تتعي
وكنت قد اخبرت حاشاك يا	بطيرة الحمة ان تخزني
حاشاك من تغلب ساداتها	وطال ما استعجمت واستعري

(١) لعله يريد سماح

(٢) الامتاع والمؤانسة ١٦٠/٣ .

قوالذي يعفو باحسانه مقتدراً عن ذلّة المذنب
لو نطقت بغداد قالت نعم سبّحان من فرج ما حل بي
اعاش نحّي^(١) بعد ما مات ام في ليلة القدر دعا لي البي
يا عدة الدولة كم دعوة مجابة فيك ولم تحجب

ولما بلغ الاتراك ، استيلاء ابي تغلب على دورهم ، وأخذ ما وجد فيها من انقاض
وغيرها ، اصعدوا معهم الطائع ، فلما قاربوها ، اصعد ابو تغلب عنها ، فأصعدوا وراءه
الابار ، وانحدروا وقد بعد ودخلوا بغداد .

وانحدر الطائع الى داره .

وجدد الفتكين (١٤١ / ٢٧٧) التوثقة على حمدان بن ناصر الدولة ، ثم اطلقه
وحل عليه .

وانهد ركن الدولة جيش الري ، مع ابي الفتح بن العميد ، وساروا الى عسجد الدولة ،
وأمر بالنهود لمعارضة عز الدولة ، فالتقوا بأرجان ، وساروا وكان اكثر حوفهم ان يتلقاهم
الاتراك باديي^(٢) وهم تعون ، فكفوا ذلك باصعاد الاتراك .

ولما وصل عسجد الدولة ، اجتمع به بختيار ، وأصعدوا عن واسط ، وسار عسجد الدولة
في شرقي دجلة ، وعز الدولة في عريها .

فأحضر الطائع ، الاشراف والقضاة ، وأحد على الاتراك الايمان بالطاعة ، والمباحة
في الثبات والمكافحة ، وركب الى باب الشامية ، واستقر الناس لقتال عسجد الدولة ،
واجتمع من العامة اليه الجمل العير .

وكان عز الدولة ، مع ايتاره لنصرة ابن عمه ، يحاف من مجيئه ومشاهدة نعمته .

ولما قاربوا بغداد ، انحدر المطيع والفتكين ، وعبروا ديبالي ، وعسكروا ما بينه وبين
المدائن ، والتقوا بعسجد الدولة ، فكانت للاتراك اولاً ، تم اهزموها ، فغرق منهم خلق
كثير ، واستأمن اخرون ، ودخل بغداد في الصف من جمادى الاولى ، وولوا عند باب
الشامية ، ثم رحلوا عند اسفار الصبح ، وقد احلوا عيالهم وأسبابهم ، وتسعهم الخلق
الكثير من اهل بغداد .

وانهد عسجد الدولة ، ونادى ببغداد بالتسكين لاهلها ، والعفو عن حايها^(٣) ،
ونزل باب الشامية عند دخوله .

(١) كذا في الاصل

(٢) في الاصل باديي وما نقل من معجم البلدان لياقوت ٣١٨/١

(٣) كذا في الاصل

فلما وصل خبرهم من تكريت بتشتتهم، (١٤٣/٢٧٨) نزل عضد الدولة، في دار سبكتكين، ونزل عز الدولة داره، وهي دار المتقي لله.

وقال ابن الحجاج، يستعطف عضد الدولة لاهل بغداد.

يا ايها الملك الرؤوف المعصوم
مولاي وصعك كان يعظم عندنا
ارحم فمهلك من يرق ويرحم
فالان انت اجسل منه وأعظم
بغداد كانت حمة مسكونة
فيما مضى فالان فهي حهم

وراسل عضد الدولة الطائع لله، بأبي محمد بن معروف حتى استعاده، ودخل الى بغداد في حديدي، جلس على سطحه، وخرج عضد الدولة في طياره، فلتقاه قريباً من قطيعة ام جعفر، وصعد الحديدي، وقبل البساط، ويد الطائع لله، وطرح له كرسي بين يديه، فجلس عليه، وكان عضد الدولة، عليه قباء اسود وسيف ومطقة، وأحدثت الطيارات والربارب بالحديدي.

واحدروا كذلك الى دار الخلافة. وكان عضد الدولة تقدم بعمارتها وتطريتها، واهاد العرش والآلات اليها.

وجعل الى الطائع مالا وثياباً وطيباً، وحطب له يوم الجمعة عاشر رجب، بعد ان قطعت الحطة له، من عاشر حمادى الاولى، ولم ينحطب الى هذه العاية لاحد.

وكتب الصابي عن عضد الدولة^(١) لما ورد امير المؤمنين المردان^(٢) اعظم بالادن لما في تلقيه على الماء، فامتلاه وتقلناه، وتلقانا من عوائد كرهه، وممحات شيمه، والمجايل الواعدة بجميل (١٤٢/٢٧٩) رأيه، وعواطف احبائه وارعاؤه ما كتفاه^(٣) يمينه. وشايعة عره، الى ان وصلنا الى حصرتة الهية، شرفنا الله في الحديدي التي استقلت منه بسليل النبوة، وعقيد الخلافة، وسيد الانام. والمسترل بوحته در العمام، فتكثأت علينا في طلال نوره وبشره. وغمرنا حيات بمصاه وفصيلة^(٤)، وأوسعنا من حيل لقياه وكريم بجواه، ما وسم بالعر اعقال النعم. وتضمن الشرف في العس وانعقب، وتكمل من الفوز في الدين والدنيا بعايات الامل.

وكانت لنا في الوصول اليه، والمتول بين يديه، في مواقع الحاضه، وتوارد ألقاطه، مراتب لم يلعبها احد فيما سلف، ولم تعد الايام تمتلها لمن تقدم

(١) لم اقب على هذه الرسالة في انحر المطوع بعناية الامير شكيب ارسلان السلي المذکور سابقاً

(٢) اطلب التعريف بها في معجم البلدان ١/ ٢٧٥

(٣) كذا في الاصل ولعله يريد كفتا

(٤) كذا في الاصل ولعله يريد وصيلة

وسرنا في خدمته ، على الهيئة التي التي شرفها علينا ، وحض^(١) بجالها مدى الدهر لما ،
الى ان سار الى سدة دار الخليفة ، والسعود تشايحه ، والميامن تواطئه ، وطالع الامال
يستشرف له ، وثغر الاسلام يتبسم اليه ، فعزم علينا بالانقلاب عنه على ضروب من
التشريف ، لا مورد بعدها في جلال ، ولا موقف وراءها لمذهب في جمال ، واجتلت
الاعين عين محاسن ذلك المطر ، وتهادت اللسن من مناقب ذلك المشهد ، ما هت
الاطر ، وعاد شمل الاسلام مجموعا ، ورواق العز ممدودا ، وصلاح الدهماء مأهولا .

ومدح عصبة الدولة ابو نصر بن نباتة ، بقصيدة يذكر فيها الفتح ، منها :

(١٤٣/٢٨٠)

فما ذاب شطر اليوم حتى تصافحت	اسنة ارماع العدى ونحدودها
واقدم وثاباً على الهول خيله	اذا كملت لا تقشعر جلودها
يعيد الى حر الطعان صدورها	ولا يدرك الغايات الا معيدها
رميت حباه الترك يوم لقيتهم	بشهء من سر الزال قيودها
وكل فتى تحت العجاجة وكدة	اذا الخيل حالت ميتة ^(٢) يستجيدها
تداركت اطاب الخلافة بعدما	وهي سمكها العالي ومال عمودها
فأعفيت من تدبيرها متكلفا	يحل به يوم الحفاظ عقودها
وسرملت ايوان المدائن بهجة	اناف به والحاسدون شهودها
هو الملك المحارق من خطراته	طريف المعالي كلها وتليدها
ملوك بني ساسان تزعم انه	له حفظت اسرارها وعهودها
فتاها ومولاها ووارث مجدها	وسيدها ان كان رب يسودها
قبيلة هرام وامرة هم	يميت ويحيي وعددها ووعيدها
على زمن الصحاك كانت عصاة	ولوعاً بهامات الملوك حديدتها
اذا سترت غب الحروب جراحها	اتتها العوالي والسيوف تعودها
ولم اك ادري ان احوتها القبا	وان الطي آناؤها وحدودها
تفارق في رحب التناء نفوسها	وقد علمت ان التناء حلودها
فلا تحلوا الاقدار مثل سيوفها	فقد تسبق الاقدار فيمن يكيدتها
اقول وقد سلت عشية جارر	ولادت بها اغمادها تستعيدتها
اتلك رقاب زابلتها رؤوسها	لقاً او سيوف رايلتها عمودها

(١٤٣/٢٨١) وفي شهر رمضان ، اعيد ابو تمام الزيني ، الى المقابة على العباسيين

(١) كذا في الاصل

(٢) كذا في الاصل .

واصرف ابو محمد عبد الملك عنها ، وامر على الصلاة في الجوامع ، وأعيد ابن معروف الى قضاء القضاة ، وصرف ابن ام شيبان .
وأعيد ابو احمد الموسوي الى نقابة الطالبين .

ومات ابو العباس احمد بن حاقان الملاحي ، عن تسعين سنة ، وحجب اربعة حلاء ، وتقلد المعونة بالحصرة دفعات .

وزادت الاسعار ، وعلمت الاقوات ، وبيع الكر من الدقيق بمائة وخمسة وسبعين ديناراً ، وكانت الدراهم اربعة عشر بدينار . وبيع كل ثلاثة ارطال بدرهم ^(١) .

ووافق عصد الدولة الديلم حتى شعبوا على عز الدولة ، فأراد استصلاحهم ، فقال لعصد الدولة : تقلد الامر ، وانفذ حينئذ الى داره فختم على خرائها ، وتولى له ابن بقية ذلك .
وقبض على ابي اسحاق ، وابي طاهر ، اخوي عز الدولة .

وقرى على القضاة والشهود والاسراف والامائل بالجامع ، كتابا يتضمن استعفاء عز الدولة من المطر ، ورد الامر الى عصد الدولة ، ووعدوا بافاصة العدل واحسان الرعية .

واختار ابن بقية ^(٢) ان يصمن واسطا وتكريت وعكرا واوانا ^(٣) ، فاسحب الى ذلك ، وحلج عليه ، واقطع خمسمائة الف درهم في كل سنة ، واحذر الى واسط .

وقد كان عصد الدولة ، قد عاهد عمران بن شاهين ، وأعفى ابا تغلب من حمل مال ، وكان بينهما مودة قديمة ومكاثبة .

ولما حصل (١٤٤/٢٨٢) ان بقية بواسط ، حلع الطاعة ، وعول على انه متى قصد التحا الى سهر المصل وأعمال عمران ، فكاته عصد الدولة بتسكيه . وبذل الامان في كتابه ، فأجابه . اني افلت افلات المحروح المكروم ، ونخلصت تخلص المصلوب المطاوم : وقد حصلت اهلي بين قوم سيوفهم حداد . وجعلت دون كل واحد منهم اباساً على البغاة علاظ شداد ، وقد وجدته اعطى قلبي اماناً لقوم قولاً . واستقطه فعلاً ، فلم يف بتيء مه ، بل صدق في الجميع عه ، فليت شعري اي الامانات يعطيني ، [١] امان بي شيرريل . وقد عاهدتهم الصيمري له ، واستعان بهم على سائر عساكره ، بعد وفاة عماد الدولة ، وحلف لهم ايماناً تقص جميعها . وأبطل سائرهما ، وأباد عصراهم ، وقلع من فارس اصولهم ، ام بي شكرسنان . وقد كانوا المنهدين له الدولة . والمصلحين له الجملة ، ام الملوطين وقد اوردتهم بساطه : وأظهر بتقريبهم سروره واعتباطه ، فلما حصلهم ببلاده وأراضيه . قصى فيهم بالعدل اقبح قواصيه

وحكى لي ابو الريان صاحبه متجعجا ، انه ما بقي منهم صاحبه بأرض فارس ، الا ستة نفر ، وما بقي من اماناته فهو اكبرها وأجلها ، وهو وروده تحت الركاب لصرة ابن عمه ، على زعمه .

فلما ورد على تلك الصورة ، وقع التشكك فيه قبل ان يحكم اموره ، وأعطاه من الايمان والعهود ما استدعى التائبين بفعله ، (٢٨٣/١٤٤) واستحلب السكون الى ما اضمره من اعتياله وحتله ، وعرد الدولة ينسب الى ما يأتيه الى الجميل ، ولا يستريب به في كثير ولا قليل .

فلما سكن اليه ، واعتمد في التوسط بينه وبين اوليائه عليه ، انتهز فرصته ، واستلب غرته ، واستولى على الامور كأنه مالكيها ، وأنشأ محاله فيها ، فكأنه لم يزل مدرها ، وجعل ارش مسيره لمعاونته انتهاك محارمه ، وتشتيت اصحابه وحرمه ، وتباسي افعال معر الدولة له ولوالده منذ ثلاثين سنة ، وبذله عنهما عظيم الاموال ، ونهيس الاحوال ، في دفع اصحاب خراسان كل دفعة ، وكسر عساكر وشمكير ، والله تعالى يهلك الظالمين ، ويأخذ الباعين .

ورأى انه متى عاهاي طهر تمويهه ، وثار به سائر الاولياء ، وانكشف تدبيره ، فأسر امري في نفسه ، ولم يتمكن من اطهاره في وقته ، فأطمعته كل الاطماع في ارتفاع ما ضمسته من الاموال ، واعتمدت في اموره على من اعطاني المقدرة عليها ، ولجأت الى كرمه في ما عود منها ، حتى قهرت من بين يديه قهزة ياطمه عليها لو ادركها ، وأسفه على ما تم لي فيها ، وكنت بحول الله في تدويري ، كما قال ثابث الجراعي :

اذا المرء لم يحتل وقد جد حده اضباع وقاسى امره وهو مدبر
ولكن احو الحزم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصد مبصر

وكانت نفسي تارعي تقديم ما تأخر ، وتجاديني تعجيل ما (٢٨٤/١٤٥) تأجل ، فأجبتها بما قاله علي بن محمد البصري العلوي :

واذا تنازعني اقول لها اصبري موتا يريحك او صعود المسر
ما قد قصى سيكون قاصطري له ولك الامان من الذي لم يقدر

وقد لقيت كافة جيوشه ، وعامة اصحابه ، وهي كعدد اهل احد كثره ، بفتيان كعدد اهل بدر قلة ، فما زلت معهم في كل الايام ، كما قال علي بن محمد ايضا .
وانا لتصح اسيافا اذا ما انتضين ليوم سهوك
مسارهن بطون الاكف وأغمادهن رؤوس الملوك

وانا اعرض عليه ، صد ما عرض علي ، لانه صحيح وانا به ملي وفي ، وقد آمنت

عضد الدولة فتاخسره بن ركن الدولة ابي علي ، مولى امير المؤمنين ، على نفسه وبماليكه ، ومن يختار المسير معه من اصحابه ، بأمان الله ، وأمان رسوله ، صلى الله ، وأمان مولانا عز الدولة ، واماني الا ان يكون سفك دمأ في بلادنا ، فالحكم يجمعه واصحاب القواد ، او احذ مالا من غير واجب ، فلا سبيل الى غير رده ، او اظلم احدا في ممالكنا ، فلا طريق الى الصصح عنه ، الا بعد الانتصاف للمطلوم مه .

واعتمد عضد الدولة باطلاق ابن بقية في كتابه ، فأحابه ابن بقية :

«ما بقيا علي تركماني ولكن نخفما صرد النبال»^(١)

وحصل عضد الدولة من المصادرات ، الف الف وتسعمائة (١٤٥/٢٨٥) وحسون الف درهم ، منها من ابي عمرو بن عمر ، ادى كاتب سبكتكين الف الف وحسمائة الف درهم ، ومن ابي بكر الاصمعياني الف الف درهم ، ومن ابن قريعة مائة الف درهم .

وقصص ابن بقية ، على من اصحه عضد الدولة من القواد ، واحتجع والمرمران من عز الدولة ، وكان بالبصرة ، على مكاتبة ركن الدولة ، بالاستعانة من عضد الدولة وابي الفتح بن العميد ، فوردت كتب ركن الدولة اليهما ، يأمرهما بالتمسك بمكاتبهما ، ويعدهما المسير نفسه .

وكتب يمثل ذلك الى ابي تعلق ، فلما عرفوا بيته فيه تحاسروا عليه ، وأقدمت عليه العامة ، فانفذ باس العميد وابن بدار ، وقال لهما : قولاً لأبي ان انا خرجت من بغداد انفسدت علي الممالك ، وانا اقاطعه على ثلاثين الف الف درهم في كل سنة ، واقدم منها عشرة الاف الف .

فلما وصلا الى ركن الدولة ، اراد قتلها وسئل فيهما ، فأوصلها وقال : عودا اليه ، وقولاً : تريد ان تمس علي بي احي بدرهمين انتفتهما ، ومراه بالخروج عن بغداد وتسليمها الى عز الدولة

فعاد ابن العميد الى عضد الدولة وحده ، وعروء الحال ، فاضطر الى الخروج عن بغداد الى فارس ، وأخرج عن عز الدولة واحوته . وحلج عليهم .

وتار عليه العيارون والعامة ، بالاستحفاف والسب^(٢) . ووافق ابن "عميد علي ان لا يتحلف بعده اكثر من ثلاثة ايام

(١٤٦/٢٨٦) فلما خرج . طابت بغداد لاس العميد . ورل في الدور على دحلة ، وحصلت له الربارب والاعاني . وكانت قد حصات بيده وبين ابن بقية مودة .

(١) البيت للعين المقرري وتترآد مع ترجمة له في الشعر والشعر ص ١٩٦

(٢) في الاصل والسب

وامتنع ابن العميد عن الشرب، لما قبض عصد الدولة على بختيار، فكتب اليه ابن الحجاج، وقد شرب ابن بقية -

حقي على الامتاز قد وحبيا	فاليه قد اصبحت متسبيا
يا ابن العميد وأنت سيدنا	ما قلتها زوراً ولا كذباً
يا خير اهل الارض كلهم	اماً ويا اسرى العباد ابا
مولاي ترك الشرب ينكره	من كان في بغداد محتسباً
ان كان من عم الامير فلم	ووزيره بالرطل قد شرباً
ان الملوك اذا هم اقتتلوا	اصبحت فيهم كلب من علماً
فلذاك اسكر غير مكثرت	والف من خيشومي الدبا
يا سادتي قد جاءنا رجب	فتمضلوا واستقبلوا رحماً
بمدامة لولا انوتها	ما كنت قط اشرف العسا
حمر كمتل النار موقدة	لم تلق لا ناراً ولا حطباً
من قال ان المسك يشبهها	ربحاً فلا والله ما كدنا

وكان ابن العميد، قد سأل ابن الحجاج الحضور عنه، فامتنع واعتذر بانقطاعه الى خدمة عز الدولة، فسأل عز الدولة حتى اعده اليه، وشعف به وقال له: لم تأخرت عني؟ فقال له ابن الحجاج: ابي تركت ما كان عليه اسلافي من الكتابة، وعدلت الى الشعر السحيق، الذي هتك ستر (١٤٦/٢٨٧) تجملني، وفكرت في انك ممن لا يسامى قدره، ولا يرد امره وهيبه، واتهمتكم بأنك حلي الاحلاق، فط العشرة، ولم آمن من ان لا اتق عليك، او لا تنق انت علي، فتذهب قطعة من عمري، وقد تعص عيتي، فقال له ابن العميد فكيف رأيتي؟ قال: بالصد مما اتهمتكم فيه، فاحعلي في حل، فقال له: قد تساويما، لك علي مثل ما لي عليك، فاني كنت اقرأ اشعارك فأطنك سخباً، قليل المروءة، كثير العيوب، حتى شاهدتك فكنت بخلاف ذلك، فان احللتني احللتك.

واعتمد ابن العميد على بختيار مما صعد معه من اعاده عضد الدولة، فعرص عليه وزارته، فقال لا يمكنني، فاني وأهلي في حدة ركن الدولة، مدحسين سنة وهو هالك، فادا مصى حشاك بقطعة من عسكره وكان ذلك يلع عضد الدولة. فحقق عليه.

وورد ابن بنية بغداد في دي التعدة، وملاً عين ابن العميد بالهدايا، وقال في بعض الايام: لا بد ان احلع عليه، فلما اكل وقعدا على الشرب، احذ ابن بنية بيده فرحية وردا في عاية الحسن والحلالة، وواى بها الى ابن العميد، وقال صرت يا

استاذ جامدارك ، فانظر هل ترضيني لخلمتك ، فطرح الفرجية عليه ، فأخذ الرداء منه وليس له .

وقصد المتكين في ثلاثمائة عام ، دمشق ، وكان العيارون قد استولوا عليها ، فخرج اليه اشرافها وتبجحها ، وسلموها اليه ، فأحسن السيرة ، وقمع اهل الفساد ، (١٤٧/٢٨٨) وقامت هيئته ، وعظمت منزلته ، وقصد العرب وأبعدهم ، وظهرت شجاعته ، وكان اعور .

وكان ابن التمشقيق ، قد جاء في الروم ، فأخذ بلاد الثعور ، وصالح اهل دمشق على مال كثير . فخرج اليه المتكين ، ولعب بين يديه بالرمح ، فأعجبته فروسيته ، ووهب ما قرره على اهل دمشق له ، فسأله ان يهدي له سلاحه ، فقاد مع فرسه وسلاحه عشرين فرساً بتجانيحاتها^(١) ، فردها ابن التمشقيق ، ولم يقل غير فرس المتكين وسلاحه وحده .

وانصرف عنه الى حيلة وبيروت ، ففتحها عوة ، وتحصن منه اهل ابطاكية ، فاستحلف عليها صاحباً له ، فقطع سحرها التي . وهو يحري بحري النخل بالصرة ، وفتحت له بعد ذلك

وسار ابن التمشقيق الى قسطنطينية ، لما بعدت وفاته .

وهضى الى الفتكين ، والده عر الدوثة ، وأخواه ابو اسحاق وابو طاهر ، وابنه المرزيان بعد قتله ، على ما بشرحه ، فأولاهم الحميل ، وأحسن اليهم . وقصدتسه العساكر من مصر متكاثرة ، وكان ما يأتي ذكره في السنة الآتية . وما بعدها

سنة خمس وستين وثلاثمائة

توفي المعر^(٢) بمصر ، في شهر ربيع الاخر ، سنة خمس وستين ، ومدة عمره خمس واربعون سنة وسعة اشهر ويومان ، ومدة بطره ثلاث وعشرون سنة وخمسة اشهر وسعة عشر (١٤٧/٢٨٩) يوماً ، منها بمصر ثلاث سنين

وقام اسه رار مقامه ، ولقب بالعزير ، فكاتب الفتكين بالاستماتة . فأعلط في حواره وقال : هذا بلد احدثه بالسيف^(٣) ، ولا ادين لأحد فيه بطاعة . فأنهد اليه

(١) قال في اقرب الموارد ١٢٨/١ انتحاف آتة لمحرر تلمسها العرس والانسار يتيها كاهها درع ح تحاميب

(٢) له في الكامل ٦٥/٧ فقال المعر لئلا الله انو تميم معد من مصرور دانه سمعيل ابن القائم بامر الله محمد بن المهدي اني محمد عيد الله العلوي الحسيني وفي الخاتمة رقم ٢ نقل تعنيقات عن ابن تحري ردي في الحوم الراهرة وله ترجمة في البداية والنهاية ١١/٢٨٢ والمنتخب ٨٢/٧ واتحاط الحفاء ص ١٣٤-١٤٦ .

(٣) ورد هذا الخبر في الكامل في حلة احوار سنة ٢٦٤ وستا هذه سنة ٢٦٥ .

جوهراً في عساكر كثيرة ، فدعا اهل البلد وأعلمهم ما قد اضلهم ، وانه على مفارقتهم ، فقالوا : ان ارواحنا دوتك ، وانا بادلون نفوسنا دون نفسك .

ولما حصل جوهراً بالرملة ، كاتب الفتكين ، وعرفه انه قد استصحب له اماناً وكتاباً بالعفو عما فرط فيه ، وحلماً يفيضها عليه ، واموالاً ، فأجابته الفتكين اجابة مغالط ، وأحال على اهل دمشق فعل جوهراً على الحرب ، وسار اليه ، فالتقيا بالشماسية ، ودامت الحرب واتصلت مدة شهرين ، وظهر من شجاعة الفتكين وعلمانه ، ما عظموا به في النفوس .

وعاضد الفتكين الحسن بن احمد القرمطي ، واجتمعوا في خمسين الفا ، فانصرف جوهراً الى طبرية ، ومنها الى عسقلان ، فحاصراه بها ، وقطعا عنه الماء .

وكان جوهراً في الشجاعة معروفاً ، فكان يبارز الفتكين ، ويعرض عليه الطاعة لصاحبه ، فيكاد ان يجيبه فيعتزصها القرمطي ، فلا يمكن الفتكين من ذلك .

فاجتمعوا يوماً ، فقال جوهراً قد علمت ما يجمعني واباك من عظم الدين ، وقد طالت العتة ، ودماء من هلك في رقاسنا ، وان لم نجب الى الطاعة ، فاسألك ان تمن علي بنفسي وبأصحابي وتدم لنا ، وتكون قد جمعت بين (٢٩٠/١٤٨) حقن الدماء واصطباع المعروف ، فقال الفتكين : انا افعل ، على ان اعلق سبي ورمح القرمطي ، على باب عسقلان^(١) ، وتخرج من تحتهما ، قال . رصيت ، وأحد حاتم الفتكين على الوفاء .

وانفذ اليه جوهراً مالا والطافاً ، فاحتهد القرمطي بالفتكين ان يغدر ، فلم يفعل ، فخرج وخرج جوهراً وشرح لصاحبه الحال ، فأمر باخراج المال ، واتبات الرجال ، وسار وجوهراً على مقدمته ، واستصحب توايت آبائه .

ولما عرف الفتكين والقرمطي الحال ، عاد الى الرملة واحتشد ، وتقارب العسكران ، واصطفا للقتال ، وحال الفتكين بين الصفيين ، فكر وحمل وطعن وصرب .

فعلا العزيز على رابية ، وعلى رأسه المظلة ، وقال لجوهراً اربي الفتكين ، فأراه اياه ، وكان على فرس ادهم تتجفاف من مرايا ، وعليه فراعند^(٢) اصهر وهو يطعن تارة ، ويصرب باللت اخرى ، والناس يتحامونه .

فالتفت العزيز الى ركابي يختص به ، وقال له : امض الى الفتكين وقل له ، اسأ العزيز ، وقد ارجعتني من سرير ملكي ، وأخرجتني لماشرة الحرب ، وانا اسامحك بجميع ذلك ، ولك علي عهد الله ، باي اهب لك الشام بأسره ، وأجعلك اسلسهار عسكري .

(١) في الاصل اعسقلان واطلب التعريف بها في معجم البلدان ٤ / ١٢٢

(٢) كذا في الاصل

فمضى الركابي وأعاد الرسالة ، فحرح الفتكين ، بحيث يراه الناس ، وترحل وقبل الأرض مراراً ، ومرغ حديه ، وقال : قل لمولانا ، لو تقدم القول لسارعت ، فأما الآن فليس إلا ما ترى .

فعاد الى العزيز بالجواب ، فقال : ارجع اليه وقل له تقرب مني بحيث اراك وتراني ، (١٤٨/٢٩١) فان استحققت ان تضرب وجهي بالسيف فافعل .

فمضى ، فقال الفتكين : ما كنت بالذي اشاهد طلعتة وأبأبذه الحرب ، وقد خرج الامر عن يدي .

وحمل عند ذلك على الميسرة فهزمها ، وقتل كثيرا من اهلها ، فحمل العزيز ، والمطلة على رأسه ، فانهزم الفتكين والقرمطي ، ووضع السيف في عسكرهما ، فقتل منه عشرين الف رجل .

ومضى القرمطي هارباً ، وبذل لمن يأتيه بالفتكين ، مائة الف دينار

وكان الفتكين يميل الى المفرح بن دعبل بن الجراح الطائي ، ويتمرده لملاحته ، وشاع ذلك عنه . فانهزم يطلب ساحل البحر ، ومعه ثلاثة من علمائه ، وبه جراح . وقد جهده العطش . فلقيته سرية فيها المخرج ، فلما رآه ، التمس منه ماء ، فسقاه ، وقال له : سيّرني الى اهلك ، فحمله الى قرية تعرف بلبني^(١) ، وأحصر له ماء وفاكهة ، ووكل به جماعة ، وبادر الى العزيز فأخبره ، فأعطاه المال الذي ضمنه : ومضى معه حوهر فتسلمه .

وتقدم بضرب مضارب ، وأحصر كل من حصل في الاسر من اصحاب الفتكين ، فأمرهم وكساهم ، وجعل كل واحد منهم فيما كان فيه معه ، ووصل الفتكين فأخرج العسكر لاستقباله ، وهو لا يشك انه مقتول .

فلما وصل الى النوبة ، ورأى اصحابه مكرمين ، وترحل الناس له ، وحمل ائى دست قد نصب ليجلس فيه ، رمى نفسه الى الارض ، والتقى عمامته . وعفر وبكى بكاء شديداً ، وقال : لم استحققت هذا الا بقاء^(٢) ، وامتنع من الجلوس في الدست .

ووافاه امين الدولة ابو الحسن (١٤٩/٢٩٢) بن عمار ، وحوهر والخدم على ايديهم الثياب : وأعلموه رضى العزيز عنه ، والبسوه الخلع ، وتقدم الى الباريار^(٣) به واصحاب

(١) عرفها السكري في معجم ما استعجم ص ١١٤٩

(٢) كذا في الاصل

(٣) نشر الاستاذ محمد كرد علي كتاباً في البصرة لابر عداته حسن بن الحسين دربار العزيز بالله الماطمي في حملة منشورات الجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٥٣ مع مقدمة في تاريخ البصرة او تربية البصرة والحوارح من الطير والدكتور محمد اسعد طلس نشر في بغداد كتاب المصايد والمصيد لـ سنة ١٩٥٤ في حملة منشورات دار اليقظة - بغداد فليراجعها من اراد اتوسع بموضوع البصرة .

الجوارح بالمصير الى مضرته ، وراسله بالركوب الى الصيد تأنيساً له ، وقاد اليه عدة دواب ، وعاد عتاء ، واستقبله الفراشون والبقاطون^(١) بالمشاعل ، ونزل وركب العزيز اليه ليلاً ، فقلل الارض وخاطبه بما سكن منه ، وجعله حاحب حجابيه .

وعفا عن الحسن بن احمد القرمطي ، وأقام بطرية ، وجعل له سبعين الف دينار في كل سنة ، وتوجه اليه جوهر ، وقاصي الرملة فاستخلفاه .

ومضى الفتكين مع العزيز الى مصر ، وقد استأمن اليه احو عز الدولة واسه ، فراد في اكرام الفتكين .

وكان يتكرر على ابي المرح يعقوب بن يوسف بن كلث ، وتدرجت الوحشة ، وأمرهما العزيز بالاصلاح ، فلم يعمل الفتكين ، فدس عليه ابو المرح سمّاً فقتله ، وحزن عليه العزيز ، وقض على ابي المرح ، وقد اتهمه بقتله ، نيفاً واربعين يوماً ، وأخذ منه خمسمائة الف دينار ، ووقفت الامور باعتزاله النظر ، فأعاده حين لم يجد منه بداً .

وتزوج الطائع بنت عر الدولة^(٢) على صداق مائة الف دينار ، وخطب ابو بكر ابن قريعة خطبة النكاح .

وفي دي القعدة ، توفي ابو الحسن ثات س سان ابن قصرة الصابي^(٣) صاحب التاريخ^(٤) .

وقسم ركن الدولة الممالك بين اولاده ، فجعل لعصدة الدولة فارسا وكرمان وأرحان ، ولؤيد الدولة الري واصبهان ، ولصحر الدولة همدان والديور

ومرض (٢٩٣/١٤٩) ركن الدولة ، فسار اليه عصدة الدولة ، وقبل الارض بين يديه ، والتقى بأصبهان ، وعمل ابن العميد دعوة ، جمع فيها ركن الدولة واولاده الامراء ، وحاطهم ركن الدولة ، بأن عصدة الدولة ولي عهده ، وجلع ابن العميد على القواد الف قباء والف كساء .

وأحد عز الدولة لسهلان س مسافر ، حلعاً من الطائع ، ولقبه عه عصمة الدولة وانهدها له .

وانهد الى فخر الدولة متلها ، فلم يلبسها ، ولم يتلقب سهلان مراقبة لعصدة الدولة .

(١) اي حاملو المشاعل

(٢) ورد هذا الخبر في البداية والنهاية ٢٨٠/١١ في حلة احار سنة ٣٦٤ قال وفي يوم الخميس لعثر حلون من دي القعدة تروح الخليفة الطائع شاه نار بك عر الدولة اه نقلا عن ابن الحوري في المتظم وفي تحارب الأمم ٣٥٥/٦ الحاسة رقم ١ نقلا عن تاريخ الاسلام

(٣) ترجم له في وفيات الاعيان ١٠٠/١ في ترجمة حده ثات س قوه ، وان كثير في البداية والنهاية ٢٨٣/١١ احوالا على اس الاثير وفي الكامل ٧٩/٧ الحاشية رقم ٣ ترجمة مختصرة وفي معجم الادباء لياقوت ١٤٢/٧

(٤) البغدادي ، هدية المارفين ٢٤٨/١ تعريف بالكتاب هذا .

سنة ست وستين وثلاثمائة

توفي ركن الدولة ابو علي^(١) بالري في تامن عشر المحرم، وقال ابو بكر الخوارزمي
يرثيه^(٢)

احين حرى ملكه في الملوك ورد به الله ملك العجم
وحط العناء على قبره بنحط الللا وسان السقم
ادا تم امر بدا بقصه توقع زوالا ادا قيل تم

وأناها مؤيد الدولة ، وانفصل عن اصهار ، وأقر ابا المتح بن العميد على ما كان
اليه ، وكان يكتب له في حياة ابيه الصاحب ابو القسم محمد بن العميد ، حسده
الصاحب وعيظه من قبره ان حمل الجند على الشعب . فحسم مؤيد الدولة المادة
بإعادة الصاحب الى اصهار .

وكان في نفس عضد الدولة على ابن العميد ما ذكرناه ، حتى انه كان يقول :
حزحت من بغداد ، وانا رريق الشارب ، وان العميد خرج ملقاً بدي الكتائبين ، لان
اهل بغداد كانوا يلقون (١٥٠/٢٩٤) عضد الدولة رريق الشارب

ويشط ابن العميد للشرب . وتداخله ارتياح ، فعمل مجلساً عظيماً . وشرب بقية
نهاره وعامة ليله . وعمل شعراً ودو يشرب ، وأمر بتلحيه والعباء له به . ففعل المعبون
ذلك ، والشعر :

دعوت المنى ودعوت العلى فلما احانا دعوت القدح
وقلت لا يام شرخ التساب الي وهذا اوان المرح
اذا بلغ المرء^(٣) آله فليس له بعدها مقترح

ولما غي له بشعره ، استغره الطرب ، وشرب حتى سكر ، وقال لعلمائه : عطوا المجلس
واتركوه على حاله ، حتى يشرب عليه ويصطح ، وقام الى بيت منامه .

وبأكره رسول مؤيد الدولة يستدعيه ، فركب وعنده انه يحاط به على مهم ، ويعود
سريعاً ، فلما دخل اليه قصص عايه وأخذ امواله

ومن شعر ابي المتح :

يقول لي الراشود كيف تحيا فقات لهم بين المتصر والغالي

(١)

(٢)

وركن الخلافة

(٣) في الاصل الامر وانصوب عن اليثيمة ١٦٥/٣ صفة الصاوي وابيت شي سرق في

اليثيمة

ولولا حداري منهم لصدقهم
وكم من شقيق قال ما لك واجها
وقلت هوى لم يهوه قط امتالي
فقلت ابي ما بي وتسألني^(١) مالي
وترامت به الحال الى قتله .

وحكي ، ان اباہ رآه وهو يخطر خطرة انكرها من مشية امثاله ، فقال لمن حضره :
اني لآخذه بالادب حتى لا يغص عليه عيشه ، فانه قصير العمر ، وعمره على ما يدل
عليه نجمه ثمان وعشرون سنة . هذا ما حكاه التعالي في البيمة^(٢) .

(١٥٠/٢٩٥) وقال ابن الحجاج يرثيه من قصيدة :

رويدك ان الحزن صربة لارم
الا ان هذا المجد قد ساح طوده
الا ان بحر الجود قد عاض لجه
فيا صارماً فل البلا غرب حده
مضى جسمك العاني وخلعت بعده
احلاي بالري الذين عهدتهم
الموا جميعاً او مرادى بقبوره
كظيم وما رال الاسى متحاملاً
ايا راحلاً عن قومه غير آيب
لمثلك فلتبك العيون بأربع
وما كنت الا صارماً فل حده
فلا هز هندي سقى دمك الثرى
ومما يسلي الحزن انك وارد
ولم لا وقد قدمت زاداً من التقي
نحيء ادصحف المظالم تسرت
وكنت اذا المحشاء نادتك معرضاً
عجبت لمن امحى عليك بسيمه
اما راعه داك الشباب وحسه
(١٥١/٢٩٦) ابا المتح يا بني سلوتي عليك اني
ما قصرت بي عن حقوقك ونية

الا فليقم ناعي البحور الحصارم
فأصبح مهد الذرى والدعائم
فن للقلوب الصاديات الخواتم
وكتابه تقري متون الصوارم
معالي تلك المآثرات الجسام
يوفوني حق الصديق المساهم
وقولوا له عن احدث الاف راغم
على كل موتور السرائر كاظم
ويا عائناً عن اهله غير قادم
وما فائصاً بعد الدموع السواح
باحر مشحود العراير صارم
عراه^(٣) الوغا الا بأومن قائم
على فرح في حنة الحلد دائم
نهضت به مستبشراً غير نادم
بيضاء عمل من سمات المظالم
اصم غضبص الطرف دون المحارم
فامحى على عص من النان ناعم
فتدركه في الحال رقة راحم
جعلت عليك الحزن ضربة لازم
ولا اخدتني فيك لومة لائم

(١) في الاصل وتسألني وفي معجم الادباء ١٤ / ١٠١ انا ما لي وعلى الله

(٢) لم اجد هذا القول في الفصل الذي عقده التعالي في البيمة عليه ٣ / ١٣٧-١٦٩ وقد رحمه

له في معجم الادباء ١٤ / ١٩١-٢٤٠

(٣) كذا في الاصل ولعله يريد عادة

[و] ^(١) لما بلغ عز الدولة وفاة ركن الدولة قال : انا ولي عهد عمي ركن الدولة ، وحلف لعمران بن شاهين ، وتزوج ابنته ، وتزوج ابو محمد عمران ابنة عر الدولة ، وحضر بين يدي الطائع ، وحلف لعدة الدولة ابي تغلب ، فقال ابن الحجاج من قصيدة :

انت علمتي المدائح حتى صرت فيها محودا مطوعا
انت واصلتي وكنت على الباب طريداً مبعداً ممنوعا
انت جددت توب عزي وقد كان ليساً معتتاً مرقوعا
ملك عين من يعاديه لا تطعم غمضاً ولا تدوق هجوعا
ايها السيد الذي طاب في المجد اصولاً كريمة وفروعا
ان يوم الخميس اصبح فيه علم المجد والعلو مرفوعا
رفعت راية الهدى بيد النصر ونخر العاق فيه صريعاً
دولة عزها وعمدتها اليوم اضافا الى الجموع الجموعا
وصلا الحبل بالتصافي فأصحى ظهر من يظهر الخلاف قطيعا
وله راية اذا ضحك النصر اليها تبكي السيوف مجيعا
في حيوش تطلق الارض خيلاً وسيوفاً قواطعاً ودروعاً
يصرون الامام خير امام لم يكن حالماً ولا مخلوعاً
ورت الامر عن ابيه بحق لم يكن محدثاً ولا مصروعاً
(١٥١/٢٩٧) فهو مثل الخلال في الافق نوراً وعلواً ورفعةً وظلوعاً
وتراني بدرتي اصنع الحاسد في احدهيه صنماً وحيماً
لا احالي وحق من خلق الحمة لا تابعاً ولا متبوعاً
ولو اني حابيتهم كنت ندلاً ساقطاً سعدة حسيماً وصيحاً

في رجب. قضى على ابي الفرج بن فسا نحس. وحمل الى سر من رأى. وتحرك ما كان في نفس عصف الدولة من قصد العراق، فاستحلف عراندولة على بغداد، الشريف ابا الحسن محمد بن عمر، وخرج معه ابن بقية، فراراً مشهد الحسين عليه السلام ^(٢).

وقصد ابن بقية الكوفة وحده، فراراً واجتمع ^(٣)، وانحدر الى واسط، وقال ابن الحجاج يودعه

يا من اليه الامال تختلف ومن عاياه القلوب تعطف
ومن يبو عمه واحونه ملوك اهل الدنيا به ترفوا

(١) رافقة في الاصل وريادتها يقتضيها السياق

(٢) اطلب حرد في كتاب الاشراف لمهروي

(٣) في الاصل واجتمع

من استقلت بنو بويه به
مولاي صبراً فان سائر ما
وكل ما تشتهي وتؤثره
ومن اتانا يسوقه طمع
تنبيه عن هفوة السباب غدا
اولا فعريه ملهلملة
وذبل يحكم الطعان لها
وشرب ضمير فوارسها
(١٥٢/٢٩٨) هذا ونفس الامير دونك لارماة في حومة الوغى هدف
فانهض به نحوهم اذا هضوا
وانت اعلى بني بويه يدا
كنم بني اهل بيت مكرمة
حتى تاوناكم فكان لكم
والدر حدس لكن له قيم
وليس يدري ما فضل فاحره
يا من اذا احلف السحار في
ينتظم المدح فيك متراً
مولاي لما بعدت فاشتعلت بيران قلبي وطار بي الاسف
حشك اعدو والشوق يعجلني اليك يا دافني وابصرف

وسأل عز الدولة الطائع الالمحدار ، فأجاب والمحلر الى واسط في عاشر شعبان ، ومعه
ان معروف ، و برل في دار الوزارة بها .

وساروا الى الاهواز ، فوصلوها عاشر شهر رمضان

وكتب عز الدولة عن الطائع كتاباً يدعو الى الصالح ، ونقد به خدام ، فقال عصد
الدولة للخدام : قل لمولانا امير المؤمنين لا يمكنني الجواب ، الا اذا متلت بحضورتك ، ولم
يحب على الكتاب

ولما اشرفت^(٢) الحال على الحرب ، اصعد الطائع الى بغداد ، وكانت الحرب ساحية
يقال لها مشان^(٣) من اعمال الباسيان ، في نصف تموز ، (١٥٢/٢٩٩) وهو يوم الاحد

(١) كلمة يرحف هذه كتبت في الاصل فوق كلمة يحرف ، ولكن محط اصغر ححماً ، والرحاف
عد العروصين تعير يلحق ثاني السب الحبيب والتقيل اقرب الموارد ١/ ٥٨٨

(٢) في الاصل اسرفت

(٣) في معجم البلدان ٥/ ١٣١ ط داري صادر وبيروت بلدة قريبة من البصرة

مستهل ذي القعدة ، وكان ديبس بن عميف الاسدي ، على ميسرة عز الدولة ، فاستأمن وعطف على النهب ، فهب ، فاهرم عز الدولة ، وقتل من اصحابه خلق ، وعرق احرون على جسر عقده بدجيل .

وكان حمدان في حملة المهزمين ، وتمزقت المداهب بالمنهزمين ، فالتقوا بمطاري^(١) . واجتمع عز الدولة ، وبه حراح ، بأحيه عمدة الدولة ، واس بقية بها على اسوأ حال . وانهد عمران بانه الحسن ، وكاتبه وقواده ، في عدة سفن ، الى عز الدولة ، وانهد اليه والى ابن بقية بمال وثياب ، وانهد المرزبان بن بختيار الى ابيه ، بمثل ذلك من البصرة .

واحدروا الى البصرة ، وهي ممتدة ، فأراد ابن بقية ان يصلحها ، فازدادت فساداً ، واحترقت الاسواق ، ونهبت الاموال .

وورد ابو بكر محمد بن علي بن شادويه ، صاحب القرامطة ، الكوفة في الف رجل مهم ، وأقام الدعوة بها وبسورا^(٢) ، وبالجامعين والليل ، لعصدة الدولة

وأشفق بختيار ان يسير عصدة الدولة الى واسط ، فيملكها ، فتتموته النجاة . فاخترق البطائح ، فتلغاه عمران في عسكره ، وأقام ابن بقية عنده ثلاثة ايام

وكان عمران قد قال لعز الدولة ، لما قصد حره : سترى انك تحتاج الي ، وأعاملك من الجميل بخلاف ما عاملي به ابوك من القبح ، فعجب الناس من هذا الاتفاق .

واستدعى المصريون من عضدة الدولة ، من يتسلم بدلهم . فانهذ ابا الوفا (١٥٣/٣٠٠) طاهر بن محمد فدخلها .

وأقام بختيار بواسط ، وتراجع اليه اصحابه وحده .

ورجع ابن بقية الى دخيره له بها ، واستمال الجند ، فرعبوا فيه وآثروه على صاحبه .

وقال بعض البصريين في بختيار :

اقام على الاهوار حمسين ليلة يدر امر الملك حتى تدمرا

يدر امراً كان اوله عمى وأوسطه بلوى وآخره حسرا

ومن اعجب ما اتفق عليه . انه اسر له علام اسمه^(٣) ماتكيس . لم يكن يميل^(٤)

(١) راجع في شأنها معجم البلدان ١٣١/٥

(٢) راجع في شأنها معجم البلدان ٢٧٨/٣

(٣) في تحارب الأمم ٣٧١/٦ علام تركي

(٤) كذا في الاصل وفي تحارب الأمم ٢٧١/٦ ثم يكرر من قبل يميل اليه رجع حير هذا

العلام في الكامل ٨١/٧

اليه ، فجن عليه ، وتسلى عن ملكه الا عنه ، وانقطع الى البكاء ، وامتنع من الغذاء ، واحتجب عن الناس ، فخف ميزانه ، واستهان به ابن بقية ، وانفذ بالتشريف ابي احمد الموسوي ^(١) ، والحرب قائمة ، يسأل عضد الدولة ، في رد العلام ، وبذل في فدائه جارين عوادتين ، [كان] بذل ^(٢) ابو تغلب بن حمدان في احدهما مائة الف درهم ، وقال لابي احمد : ان لم يرص عضد الدولة بهما ، فاعطيه هذا العقد ، وكان فائزاً نادراً ، وضمن له ما اراد ^(٣) .

ولما مضى ابو احمد الى عضد الدولة ، وأدى الرسالة ، امر برد الغلام ، وكان قد حمل في عدة علمان الى ابي الفوارس بن عضد الدولة ، فأعيد الى عضد الدولة ، ولم يكن بين العلام وبين غيره من الاسرى فرق ، فأمسكه عنده ، وقال لابي احمد : لا انعه حتى تمضي اليه رسائل ، وتقرر معه القبض على ابن بقية ، وأصاف اليه ابا سعد بهرام ابن اردشير الكاتب .

فلما وصلا الى بختيار ، (١٥٣/٣٠١) وخليا به ، اوحش ذلك ابن بقية .

وكان بختيار ينزل في الجانب العربي ، وعول ابن بقية على طرد بختيار ، وان ينفرد هو بالحرب ، فعدل بختيار الى تسكينه وتلافيه .

فلما كان في ذي الحجة ، اشار ابراهيم بن اسماعيل ، وكان بختيار قد استحجبه ، بعد ان كان نقيباً ، بالقبض عليه اذا عبر اليه ، ففعل ذلك ، وانفذ امواله وخزائمه ، ووجد له ستة الاف رطل ثلجا ، كان اعددها لسباط عزم على اتخاذه للجد ، وطلب عر الدولة منه شيئاً ، قبل القبض عليه ، فانفذ اليه ثلاثين رطلاً .

فكانت وراة ابن بقية اربع سنين واحد عشر يوماً .

واستخلص عز الدولة ، ابا العلاء صاعد بن ثابت الصراني ، من مجلس ^(٤) ابن بقية ، وكتب الى بغداد على الاطيار ، بالقبض على اهله ، فوقعوا الكتب في ايديهم ، فهربوا الى بي عقيل ^(٥) بالبادية .

وقض على ابن بقية . بمشهد ابن بهرام بن اردشير ، وأعاد معه التشريف ابا احمد ، وجرت افاصيص حتى عاد اليه باتكين .

(١) قال في المنتظم ٨٣/٧ وتحارب الأمم ٣٧٢/٦ ابو احمد الحسين بن موسى

(٢) في تحارب الأمم ٣٧٢/٦ كان ابو تغلب بن حمدان بذل

(٣) تقرأ هذا الخبر مطولاً في المنتظم ٧٣/٧

(٤) في تحارب الأمم ٢٧٤/٦ من محبته وكان امر ابن الراعي بقتله في الليلة المقبلة

(٥) في تحارب الأمم ٣٧٥/٦ الى بي شيان ثم الى بي عقيل

وقال ابن الحجاج يمدح ابا سعد بن بهرام :

ابا سعد [قد] انكشف العطاء وأمكننا الحضور كما نشاء
وزالت رقبة الواشين حتى شقي من لوعة الشوق اللقاء
بنفسي انت من قمر منير له في كل ناحية ضياء
هزمت القوم امس بغير حرب فأمتست في خضارتك الدماء
(١٥٤/٣٠٢) وكان القوم في داء ولكن لطمت فصادف الداء الدواء
بقول ما خلطت به نفاقا ورأي لم يكن فيه رياء
فأضحوا والرجال لكم عييد وأمسوا والرجال لكم اماء

ولما حصل باتكين بالبصرة ، تواترت البشائر الى بختيار ، وأظهر من السرور ما لم يعهد ، وصمن انه اذا رد العلم ، عاد الى بغداد ، وأظهر الطاعة .

وأمر عضد الدولة ، ابا احمد ، ان لا يسلم العلم ، حتى يصعد بختيار الى بغداد . وكان قد ورد عليه ، عبد الرزاق وبدر^(١) ابنا^(٢) حسويه^(٣) ، في الف فارس لمصرته ، فلما رأيا افعاله ، كاتبا اباهما بالصورة ، وعرفاه صعب رأيه ، واختلال تديره ، وأصعدا وفارقه عبد الرزاق بجزجرايا^(٤) ، واستحي بدر من مفارقتهم .

وعادت الرسالة اليه ، بسمل ابن بقية ، ففعل وسمل بعده صاحبه ابن الراعي^(٥) ، وأخذت عليه الايمان ، بطاعة عضد الدولة ، واثبات اسمه على راياته ، واقامة الخطبة له في كل بلد دخله .

فانصرف عنه بدر بن حسويه^(٣) حينئذ .

وكان في حملة ما شرط عليه عضد الدولة ، ان يرحل عن بغداد الى الشام ، وان لا يؤدي ابا تعلق .

وأتى عضد الدولة الاهواز ، فرتب امورها ، وسار منها الى البصرة ، وقد انصرف عنها المرربان بن بختيار ، فوحدها مفتنة ، فأصلحها وصمن اكار اهلها اصاعدهم .

(١) في تحارب الأمم ٣٧٦/٦ ابو الحم بدر

(٢) في الاصل ما

(٣) في الاصل حسوية والتصويب عن تحارب الأمم ٣٧٦/٦

(٤) راجع تعريفها في معجم البلدان ١٢٣/٢ طبعة داري صادر وبيروت

(٥) نسبه في المنتظم ٨٦/٧ وهو ابو يعقوب يوسف بن الحسن الحدي القرطبي صاحب هجر .

وفي الكامل ٨٧/٧ الحاشية رقم ٣ علق بما يأتي هذا هو آخر القرامطة لدير تولوا الامر استقلالاً وعند موته اعلقت الاسواق بالكوفة ثلاثة ايام

(١٥٤/٣٠٣) سنة سبع وستين وثلاثمائة

في صهر ، ورد الحر الى الكوفة ، ب وفاة ابي يعقوب يوسف بن الحسن الجبائي ^(١) صاحب هجر ، فأعلقوا اسواقهم ثلاثة ايام ، اجلالاً لمصيبته ، ومولده سنة ثمانين ومائتين (٨٩٣) ، وعقدوا الامر لسته نهر من اهل بيته ، اشركوا ^(٢) في الامر ، وسبوا السادة . وصار ابو الحسن محمد بن محمد بن يحيى العلوي ، الى عضد الدولة ، وسار في مقدمته الى بغداد .

وسار عزالدولة عنها ، لليلتين بقيتا من شهر ربيع الاخر ، وتفرق ديلمه عنه ، وفرقة انحازوا الى الحسن ابن فيلسار ^(٣) ، وسار بها الى جسر الهروان ، واهذ عضد الدولة عن اناه به اسيرا ، وبه عدة ضربات وفرقة صاروا الى عضد الدولة ، وفرقة ثبتوا معه .

فقال ابن الجراح في خروجه :

فديت قوماً ساروا ولكن ساروا على صورة حسيّة
بودي عليهم كما يادى بسوق يحيى على الهريسة
كاهم من يهود هطرى ^(٤) قد طردوهم من الكيسة

آخر الجزء الاول ، وتتلوه في التالي مملكة عضد الدولة ابي شجاع والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليماً

(٦) ورد هذا الحر في الكامل ٨٧/٧ في حلة احار سنة ٢٦٦

(١) في الكامل ٨٧/٧ شركة

(٢) كذا في الاصل

(٣) في معجم الخريطة التاريخية قال محمد امين واصفاً الحضر مدينة قديمة ناص الحيرة في الجنوب الشرقي من سحر على نهر صغير يصب في دجلة يسميها اليونان Atra وفي معجم البلدان لياقوت ٢٦٧/٢ مادة حصر اسم مدينة نراء تكريت في النرية بينها وبين الموصل والفرات ، وهي مية بالحجارة المهذمة بيوتها وسقوفها وانوابها ، وكذلك قال ابن عبد الحق في مرصد الاطلاع ٣٠٧/١ وفي

Webster Geogra Dict Hatra, al-Hatr , ancient town and fortress, mesopotamia in desert w of the tigris 55 m s w of Mosul, now village and archaeological site in N W Iraq

قلت ابي لم احد هطرى كما هي في النص فيما بين يدي من معجم بلدان

1

ممنوعه من بيع و مصرف و طاعت و عبادت

في صلى ورثه اعني اليك الكو فيه توفان اني رخصتكم يا يوسف
ابن الحسن النخعي صاحب كتب معروفه في غلظ الاسواق قطع
ملأه ايام احلا المصيبة والصولة سبعة ثمانية
وما يتبرع عهده والا حرسمة نفر من اهل بيته اسما في
الامر وسوا المساعدة وصاروا الحسن بن محمد بن يحيى بن
العلوي الى حضرة الرواه والجددة وسارعه معرفته اليه
لعهادة وسار عكر الرواه عطفه للمسلمين فغلبه شطرس
ربيع الاحمر وسوى جيلهم عده بي فدا عمار والي الحسن
ابن طيسار وسار بطم الي حسن النخعي وانزل عهده الرابي
من اثناءه لاسم او نه عزة ضربان وفرة صاروا الي عهده
الرواه وفرة شواعه ، وفي الامم الحاجة فخر وجه
فدوت قوما ساروا واكن في ساروا على صرة خميسه
نوعى عليهم كما ساد في نسوي فجي على الدهر سه
كلهم من عهده فطوى في فخره وخس من النخيسه
والحرف والاولى فملو في انما في ملكه
عنه العوده اليه سجاج والعلوه حو حو
وصلوا له على سبيل العير اليه والاه الكاهر حو
وسلم فسلمه

10

[illegible]

كلمة اخيرة

لم يضع المؤلف — رحمه الله — جدول محتويات (Table of contents) لكتابه التكملة هذه ، لذلك آثرت وضع هذا الجدول لما فيه من الفائدة الادبية لمن يحب الاطلاع . اذ يطالع فيه القارئ عرصاً لتصميم المؤلف في كتابه.

وكان عليّ ان اصعبه موضع الصلبر من الكتاب ، مشياً مع التقليد المتبع في وضع الكتب واحراجها احراجاً علمياً لائقاً ، ولكن حالت دون ذلك عوائق شتى ، لذلك حاء ذيلاً معزراً بالفهارس التالية :

- ١ — فهرست اعلام الناس
- ٢ — فهرست اعلام الامكنة
- ٣ — فهرست السنين الهجرية والاشهر والايام
- ٤ — فهرست الرتب والألقاب والأعمال والصرائب
- ٥ — فهرست الاعضاء والأمراض والأدوية
- ٦ — فهرست الآلات الحربية وما اليها
- ٧ — فهرست الأواني وما يندرج في بابها
- ٨ — فهرست الأقمشة والأكسية وما لف لفها
- ٩ — فهرست الملك وما فيه
- ١٠ — فهرست الأطعمة والأفاويه والفواكه
- ١١ — فهرست الحيوانات
- ١٢ — فهرست آلات الموسيقى
- ١٣ — فهرست الساعات وما يتمرّع عنها
- ١٤ — فهرست اللّعب
- ١٥ — ملحق بالفهارس المتقدمة
- ١٦ — فهرست العلوم والعنون والكتب
- ١٧ — فهرست الاسلام وما اليه
- ١٨ — فهرست الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال
- ١٩ — فهرست القوافي
- ٢٠ — فهرست بعض الكتب المعتمدة في التحقيق

محتوى الجزء الاول

من كتاب التكملة

صفحة	
١	[فاتحة الكتاب]
٤	[حلافة المقتدر بالله]
٥	سنة ست وتسعين ومائتين
٨	» سبع وتسعين ومائتين
٩	» ثمان وتسعين ومائتين
١١	» تسع وتسعين ومائتين
١٢	» ثلاثمائة
١٢	» احدى وثلاثمائة
١٤	» اثنتين وثلاثمائة
١٦	» ثلاث وثلاثمائة
١٧	» اربع وثلاثمائة
١٩	» خمس وثلاثمائة
١٩	» ست وثلاثمائة
١٩	ورارة حامد بن العباس
٢١	سنة سبع وثلاثمائة
٢١	» ثمان وثلاثمائة
٢٢	» تسع وثلاثمائة
٢٩	» عشر وثلاثمائة
٣٢	» احدى عشرة وثلاثمائة
٤٣	» اثني عشرة وثلاثمائة
٤٧	ورارة ابي العباس الحصيني
٤٨	سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة
٤٩	» اربع عشرة وثلاثمائة
٥٠	» خمس عشرة وثلاثمائة
٥٠	ورارة علي بن عيسى النابية
٥٥	سنة ست عشرة وثلاثمائة
٥٦	ورارة ابي علي بن مقلة
٥٨	سنة سبع عشرة وثلاثمائة
٦٣	» ثمان عشرة وثلاثمائة
٦٣	ورارة ابي القاسم عدا الله بن محمد الكلودي
٦٤	ورارة الكرجي
٦٧	ورارة ابي الفصل بن جعفر
٧١	حلافة القاهرة بالله ابي منصور بن المعتصم
٧٢	ورارة ابن مقلة

٧٣	سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
٧٨	ورارة ابي جعفر محمد بن القاسم بن عبيد الله
٨٠	ورارة الحصري
٨٢	خلافة الراصي بالله ابي العباس محمد بن المقتدر
٨٣	ورارة ابن مقله
٨٧	سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
٩٣	« اربع وعشرين وثلاثمائة
٩٤	ورارة عبد الرحمن بن عيسى الراصي بالله
٩٩	سنة خمس وعشرين وثلاثمائة
١٠٢	ورارة ابي الفاضل بن العزات الراصي بالله
١٠٨	سنة ست وعشرين وثلاثمائة
١١٠	وصول محكم الى الحصرة وتمرد بالامرة
١١١	سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
١١٣	ورارة البريدي ابي عبد الله الراصي بالله
١١٤	سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
١١٦	ورارة ابي القاسم سلمان بن الحسن
١١٧	سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
١١٩	خلافة آشتي لله
١٢٤	امارة كوركح
١٢٦	سنة ثلاثين وثلاثمائة
١٣٠	« احدى وثلاثين وثلاثمائة
١٣١	ورارة ابي العباس الاصمهاني
١٣٤	ورارة ابي الحسين بن مقله
١٣٤	امارة تورون
١٣٦	سنة اربعين وثلاثين وثلاثمائة
١٤١	« ثلاث وثلاثين وثلاثمائة
١٤٤	خلافة المستكي بالله
١٤٦	سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة
١٥٠	خلافة المطيع لله ابي القاسم الفاضل بن المقتدر
١٥٣	سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة
١٦٠	« ست وثلاثين وثلاثمائة
١٦٠	« سبع وثلاثين وثلاثمائة
١٦٢	« ثمان وثلاثين وثلاثمائة
١٦٣	« تسع وثلاثين وثلاثمائة
١٦٥	« اربعين وثلاثمائة
١٦٦	« احدى واربعين وثلاثمائة
١٦٧	« اثنين واربعين وثلاثمائة
١٦٩	« ثلاث واربعين وثلاثمائة
١٧٠	« اربع واربعين وثلاثمائة
١٧١	« خمس واربعين وثلاثمائة
١٧٢	« ست واربعين وثلاثمائة

١٧٢	سنة سبع واربعين وثلاثمائة
١٧٥	» ثمان واربعين وثلاثمائة
١٧٨	» تسع واربعين وثلاثمائة
١٧٩	» خمسين وثلاثمائة
١٨٠	» احدى وخمسين وثلاثمائة
١٨٣	» انتين وخمسين وثلاثمائة
١٨٧	» ثلاث وخمسين وثلاثمائة
١٨٩	» اربع وخمسين وثلاثمائة
١٩٠	» خمس وخمسين وثلاثمائة
١٩٢	» ست وخمسين وثلاثمائة
١٩٦	امارة عرالدولة ابي منصور مختيار
١٩٩	سنة سبع وخمسين وثلاثمائة
١٩٩	وزارة ابي العصل الشيرازي
٢٠١	سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة
٢٠٤	» تسع وخمسين وثلاثمائة
٢٠٥	» ستين وثلاثمائة
٢٠٨	وزارة ابي العصل العباس بن الحسن الشيرازي الثانية
٢١٠	سنة احدى وستين وثلاثمائة
٢١٠	» انتين وستين وثلاثمائة
٢١٢	روح الخارج بالمغرب بمصر
٢١٢	وزارة ابي طاهر بن بقية لعر الدولة
٢١٣	سنة ثلاث وستين وثلاثمائة
٢١٥	خلافة الطائع لله ابي بكر عبد الكريم بن المطيع لله
٢١٥	سنة اربع وستين وثلاثمائة
٢٢٥	» خمس وستين وثلاثمائة
٢٢٩	» ست وستين وثلاثمائة
٢٣٦	» سبع وستين وثلاثمائة

م المحتوى
للجزء الاول من تكملة تاريخ
الطبري لعبد الملك
الهمداني

فهارس الكتاب العامة

استملت هذه الفهارس على اعلام المتن دون الحامش ، فالهامش لم يشتمل الا على التعليقات العارضة والاشارات القصيرة واسماء المراجع المعتمدة في التحقيق ، لذلك اقتضى التنبيه .

هذا وقد وضعنا له الفهارس الآتية ، تمييزاً للفائدة المتوخاة ، فكانت هكذا :

- ١ - فهرست اعلام الناس
- ٢ - فهرست اعلام الاماكن والبلدان
- ٣ - فهرست الطبقات والمؤسسات الاجتماعية
- ٤ - فهرست الدين الاسلامي
- ٥ - فهرست العلوم والفنون
- ٦ - الفهرست الحربي
- ٧ - فهرست الفلك
- ٨ - فهرست الاواني والامثلة
- ٩ - فهرست الصناعات والمهن
- ١٠ - فهرست الانبئة
- ١١ - فهرست الآلات الموسيقية
- ١٢ - فهرست اللعب واللهو
- ١٣ - فهرست السين والاشهر والايام
- ١٤ - فهرست المعادن
- ١٥ - الفهرست الطبي
- ١٦ - فهرست الالسة والاقشة
- ١٧ - فهرست الحيوانات والطيور
- ١٨ - فهرست الاطعمة والاشربة
- ١٩ - فهرست الايات القرآنية والاحاديث النبوية
- ٢٠ - فهرست القوافي
- ٢١ - فهرست بعض الكتب المعتمدة في التحقيق

١ - فهرست اعلام الناس

- ١ - فهرست اعلام الناس
- ٢ - فهرست اعلام الاماكن والبلدان
- ٣ - فهرست الطبقات والمؤسسات الاجتماعية
- ٤ - فهرست الدين الاسلامي
- ٥ - فهرست العلوم والفنون
- ٦ - الفهرست الحربي
- ٧ - فهرست الفلك
- ٨ - فهرست الاواني والامثلة
- ٩ - فهرست الصناعات والمهن
- ١٠ - فهرست الانبئة
- ١١ - فهرست الآلات الموسيقية
- ١٢ - فهرست اللعب واللهو
- ١٣ - فهرست السين والاشهر والايام
- ١٤ - فهرست المعادن
- ١٥ - الفهرست الطبي
- ١٦ - فهرست الالسة والاقشة
- ١٧ - فهرست الحيوانات والطيور
- ١٨ - فهرست الاطعمة والاشربة
- ١٩ - فهرست الايات القرآنية والاحاديث النبوية
- ٢٠ - فهرست القوافي
- ٢١ - فهرست بعض الكتب المعتمدة في التحقيق

ثوانة - أبو الهيثم العباس ١١ و ٨٣ و ١١١ و ١٢٩ و ١٣٠
 جامع - محمد ١٠
 الخراج - أبو الحسن [الحسين] علي بن عيسى
 ابن داود ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦
 الخراج - أبو عداقة محمد بن داود ٤ و ٥ و ٦
 الخراج - أبو علي عبدالرحمن بن عيسى بن داود
 ١٧٧
 الخصاص ٥ و ٦ و ١٥
 جعفر [صاحب الديوان] ١٨٦
 حي - أبو الفتح ١٢٩ و ١٦٨ و ١٧٠ و ١٧٦ و ١٩٤ و ٢٠٦
 الهشيارى - علي ٢٢
 الحجاج [الشاعر] ١٧٣ و ١٨٦ و ١٩٩ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٩ و ٢٢٤ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٥ و ٢٣٦
 - بلر ٢٣٥
 [عداقة] ٢٣٥
 حصص - أبو احمد محمد ٤٤ و ٢١٠
 حدي [لص] ١٢٧ و ١٢٩
 حلل - أبو عداقة احمد ٢١٤
 الحواري ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٤٢
 حاقان - أبو العباس احمد - [الحاجب] ٧٨ و ١٠٤ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٨ و ٢٢١
 حاقان - أبو علي محمد بن عبيد الله بن يحيى ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٣٥
 الحال ٩٠ و ١٥٠
 دارة - أبو يوسف عبدالرحمن بن محمد ٤٧ و ٩٢
 الداعي - أبو عداقة محمد بن القسم ١٦٠ و ١٨٤ و ١٨٨ و ١٨٩
 درشتويه ١٨٦
 دريد - أبو بكر ٧٦
 الدقاق ٢١٠
 دينار - أبو العباس ٧٨
 رائق - أبو بكر محمد ٦٩ و ٧٤ و ٨٠ و ٨٤ و ٩٠ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٦ و ٩٨ - ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١٢ و ١١٧ و ١٢٤-١٢٨ و ١٣٢ و ١٣٧ و ١٧٧
 الراعي ٢٣٥
 الراودي ٧٦
 الرقاق [القاصي] ٢١٧
 رريق - أبو محمد ٢٠٩

رجا [رمحي] - أبو القسم ٦٤ و ١٣١ و ٢٠٩
 سالار ١٧٨ و ١٨٠
 السبيعي [السبيعي] ٥٣
 سمحور - محمد ١٩٦
 سريح ١٠ و ١١
 سكرة [الشاعر] ١٧٩ و ١٨٤
 صان - أبو الحسن ثانت ابن قصره الصافي
 ٣ و ٦٨ و ٨٥ و ٩٤ و ١٢٢ و ٢٢٨
 ابن سدر ١٣٩
 ابن سحلا - أبو الحسن سعيد ١٠٩ و ١١١ و ١٢٤ و ١٦٠
 ابن سيار - أبو بكر [القاصي] ١٩٧ و ٢٠٤
 ابن سما - القسم ٦
 ابن تاندة ٣٦
 ابن شاهك السدي = السدي، ابن شاهك
 ابن شاهويه - أبو بكر محمد بن علي ٢٣٣
 ابن شه - عمر ١٥٦
 ابن شفيق - أبو العباس ١٢٦
 ابن الشمشقيق ٢٢٥
 ابن تسود ٨٧
 ابن شيرداد - أبو بكر ١٤٤
 ابن شيرداد - أبو جعفر ٥٦ و ٧٩ و ١٠٨ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٦ و ١١٧ و ١٢١ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٦ و ١٢٩ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ٢٠٦
 شيرداد - أبو الحسين ١٥١
 شيرداد - أبو محمد بن يحيى ٧٤ و ٨٤ و ٨٥ و ١٠٢
 شيرويه - اسعار ٥١ و ٦٤
 الصافي ٢٠٧
 صعلوك - احمد ٤٣
 الصحاك - الحسين ٢٨
 ظاهر ٤
 الطبري ٧٤
 طبع - أبو بكر محمد = الاحشيد
 طوما الهاشمي - أبو بكر احمد بن عبدالعزير -
 = الهاشمي
 طيات - علي بن حلف ٨٤ و ٨٩ و ٩١
 العباس - أبو بكر احمد ٣١
 عبد الصمد ٢٩
 علوس الهشيارى = الهشيارى

ثوانة - أبو الهيثم العباس ١١ و ٨٣ و ١١١ و ١٢٩ و ١٣٠
 جامع - محمد ١٠
 الخراج - أبو الحسن [الحسين] علي بن عيسى
 ابن داود ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦
 الخراج - أبو عداقة محمد بن داود ٤ و ٥ و ٦
 الخراج - أبو علي عبدالرحمن بن عيسى بن داود
 ١٧٧
 الخصاص ٥ و ٦ و ١٥
 جعفر [صاحب الديوان] ١٨٦
 حي - أبو الفتح ١٢٩ و ١٦٨ و ١٧٠ و ١٧٦ و ١٩٤ و ٢٠٦
 الهشيارى - علي ٢٢
 الحجاج [الشاعر] ١٧٣ و ١٨٦ و ١٩٩ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٩ و ٢٢٤ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٥ و ٢٣٦
 - بلر ٢٣٥
 [عداقة] ٢٣٥
 حصص - أبو احمد محمد ٤٤ و ٢١٠
 حدي [لص] ١٢٧ و ١٢٩
 حلل - أبو عداقة احمد ٢١٤
 الحواري ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٤٢
 حاقان - أبو العباس احمد - [الحاجب] ٧٨ و ١٠٤ و ١٤٨ و ١٥٠ و ١٥٨ و ٢٢١
 حاقان - أبو علي محمد بن عبيد الله بن يحيى ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٨ و ٢٢ و ٢٣ و ٣٥
 الحال ٩٠ و ١٥٠
 دارة - أبو يوسف عبدالرحمن بن محمد ٤٧ و ٩٢
 الداعي - أبو عداقة محمد بن القسم ١٦٠ و ١٨٤ و ١٨٨ و ١٨٩
 درشتويه ١٨٦
 دريد - أبو بكر ٧٦
 الدقاق ٢١٠
 دينار - أبو العباس ٧٨
 رائق - أبو بكر محمد ٦٩ و ٧٤ و ٨٠ و ٨٤ و ٩٠ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٦ و ٩٨ - ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١٢ و ١١٧ و ١٢٤-١٢٨ و ١٣٢ و ١٣٧ و ١٧٧
 الراعي ٢٣٥
 الراودي ٧٦
 الرقاق [القاصي] ٢١٧
 رريق - أبو محمد ٢٠٩

ابن كيعلم - احمد ٥٦ و ٥٨ و ٦٤ و ٧٠ و ٩٣
 ابن ماسد - ابو الحسن احمد ٥٠
 ابن محامد - ابو بكر محمد بن موسى ٨٧ و ٩٥
 ابن محتاج - ابو علي ١١٩ و ١٢٠ و ١٥٩ و ١٦٠
 و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠
 ابن محرام - محمد بن احمد ٤٠
 ابن محله - ابو القسم سليمان بن الحسن ٤٦ و ٦٣
 و ٧٩ و ٨٦ و ٩٨ و ١١٦ و ١١٩ و ١٢٨
 ابن محله - الحسن ١١
 ابن المعتر - عبدالله ٤ و ٥ و ٦
 ابن معروف = ابو محمد بن معروف بن ابي تغلب
 [القاضي]
 ابن مقاتل - ابو بكر ١٠٠ و ١٠٣ و ١٠٨ و ١٠٩
 و ١١٠ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٨٠
 ابن مقلة - ابو الحسين [الحسن] علي بن محمد ٩٢
 و ١٣٤-١٣٦ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٥٧ و ١٧٢
 ابن مقلة - ابو عبدالله الحسين بن علي ١٣٤ و ١٤٩
 و ١٥٢
 ابن مقلة - ابو علي ١٨ و ١٩ و ٣٢ و ٤١ و ٤٢
 و ٤٦ و ٤٧ و ٤٩ و ٥١ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٩
 و ٦٠-٦٣ و ٦٦-٦٨ و ٧١-٧٥ و ٧٧ و ٧٨
 و ٨٠ و ٨٣-٨٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٢ و ١٠٩ و ١١٠
 ابن مكرم - ابو العباس ١٧٩
 ابن مكرم - ابو القسم ١٤٥
 ابن ملاحظ ٢٢ و ٢١
 ابن المثناب الواسطي - ابو احمد محمد ٣٦ و ٣٧
 ابن مسيح ٢١٤
 ابن مهران - ابو يوسف علي ١٥٠
 ابن موسى - ابو عبدالله ١٤٨
 ابن ميمون - ابو الحسن [الحسين] احمد بن محمد
 ٨٩ و ١٢٣ و ١٤٢
 ابن ميمون - ابو الحسن علي بن عمرو ١٨٨ و ٢٠١
 ابن ساقه السعدي - ابو نصر عبد مزير بن عمر
 ١٥٨ و ١٦٤ و ١٩١ و ١٩٢ و ٢٠٢ و ٢٢٠
 ابن بكيس - بني ٩ و ٤٩
 ابن هارون - ابو الحسن ٧٧ و ١٩٥
 ابن هاشم - ابو محمد بن عبدالله بن هاشم =
 احبابه ابن هاشم عبدالله بن هاشم
 بن هشير ٤٦
 بن وجيه - سليمان بن الحسن ٨٦ و ١٠٢
 بن وجيه - يوسف ١٣٥ و ١٣٨ و ١٦٤ و ١٩٠
 بن ورقاء الثيباني - ابو محمد حمزة ٤٧ و ٦٥

عبدون ٥ و ٦ و ١١
 عبدالله - ابو حمزة بن القسم ٧٨ و ٧٩
 و ١٧٢
 عرفة ٨٧
 عمرو ١٨٨
 العميد - ابو الفتح ٢١٨ و ٢٢٣ و ٢٢٤
 و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠
 العميد - ابو الفضل محمد بن الحسين ١١٧
 و ١٩٦ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨
 ابن العميد - ابو القسم محمد ٢٢٩
 ابن عريب - هارون = هارون بن عريب
 ال ابن الفرات = ابن الفرات
 ابن الفرات - ابو الحسن [الحسين] علي بن محمد
 ابن موسى بن الحسن ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩
 و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٢
 و ٢٣ و ٢٤ - ٢٧ و ٤٠ - ٤٧ و ١١٠
 الفرات - ابو الخطاب ابن ابي العباس ٧٣
 الفرات - ابو الفتح بن حمزة ١١٢
 الفرات - حمزة ١٥٥
 فاسحس - ابو عمر [الفرج] محمد ٢٠٨
 فاسحس - ابو الفرج محمد بن ابي الفضل ١٦٨
 و ١٧٩ و ١٨٣-١٨٥ و ١٨٧ و ١٩٠ و ١٩٢
 و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢٣١
 ابن فاسحس - ابو الفضل العباس بن الحسين ٤ و ٥
 و ٧ و ٨ و ٢١ و ٨٩ و ١٠٨ و ١٦٢ و ١٦٨
 ابن فاسحس - ابو محمد - [احو اي الفرج] ٢٠٨
 ابن فهد الموصل - ابو عبدالله محمد ١٥٩ و ١٦٨
 ابن الفيروزان - الحسن ١٢٠ و ١٤٦ و ١٩٦
 و ٢٠٠
 ابن ويلسار - الحسن ٢٣٦
 ابن قتاده - ابو عمران موسى بن سليمان ١٤٣ و ١٤٦
 و ١٥٧
 ابن قرابة - ابو بكر ٣٢ و ٦٣ و ٦٤-٦٨ و ٧٢
 و ٧٣ و ٧٧ و ٨٣ و ٨٦ و ٩٥ و ٩٨ و ١٢٩
 و ١٣٩ و ١٥٢ و ١٦٠ و ١٦١
 قرانكين ١٦١ و ١٦٥
 قريفة - ابو بكر ١٨٦ و ٢٠٠ و ٢٠٢ و ٢٢٣
 و ٢٢٨
 القسائي - محمد بن علي ٢٤
 كامل [القاضي] ١٥٤
 كلس - ابو الفرج يعقوب بن ي ٢٢٨
 ابن الكوتايي ٤١

اس اني الفصل الشيراري = الشيراري ، اس اني
الفصل
اس اني مسلم ٦٢
ان اني موسى الهاشمي - ابو عدا الله محمد ١١٤
و ١٣١ و ١٣٤ و ١٣٦ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٧ و
١٤٩ و ١٥٠ و ١٧٥ و ١٨٢ و ١٨٣
- ابو -

احمد [كبة العباس بن الحسين] ٨
احمد اس المكتبي بالله ٦٦ و ٧٧ و ٧٨
احمد اسحاق ٦٥
احمد حلف بن حمير بن يادوا = اس يادوا
احمد الطويل ١٨٨
احمد العباس بن الحسن = المكتبي بالله
احمد العسكري = العسكري ، ابو احمد
احمد الفضل بن عبدالرحمان بن حمير الشيراري
= الشيراري ، ابو احمد الفصل
احمد محمد بن حفص = اس حفص
احمد محمد بن المنتاب الواسطي = اس المتا
الواسطي

احمد الموسوي = الموسوي ، ابو احمد
اسحاق [احو عر الدولة] ٢١٤ و ٢٢١ و ٢٢٥
اسحاق اس معر الدولة ٢٠٣
اسحاق اراهيم بن السري الرحاح = الرحاح
اسحاق اراهيم بن المقتدر = المتي لله
اسحاق الشيراري = الشيراري
اسحاق الصافي = الصافي ، ابو اسحاق
اسحاق محمد بن احمد الاسكاني القراريطي =
القراريطي ، ابو اسحاق محمد
البركات [احو اني تملك] ٢٠٢ و ٣٠٢
نشر بن يونس القايي البصري = القايي ، ابو
نشر بن يونس
نشر عمرو بن اكرم = اس اكرم
العل ١١

نكر [كبة الشلي] ٢٨
نكر [كبة رجل هاشمي] ٢٤
نكر بن الانباري = اس الانباري
نكر بن الحلبي ١٧٩
نكر بن دريد = اس دريد
نكر بن سيار [القاصي] = اس سيار
نكر بن قرانة = اس قرانة
نكر بن قريعة = اس قريعة

٩٩ و ١٠٠ و ١٥١ و ١٧٧
اس وشمكير = سالار
اس وكيج - محمد بن حلف ٥ و ٦
اس وهب البصري - ابو سعيد ٨٩ و ١٥٨
ابن وهب - سليمان ٥ و ٧٥
اس وهبان القصصاني ٩٠
اس ياقوت = محمد بن ياقوت
اس يادوا - ابو احمد حلف بن حمير ١٩٠
اس يرداد - محمد ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٣
اس يال - ابو نصر محمد ١٠٣ و ١٠٨ و ١١٧
و ١٢٢ و ١٢٩ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦
اس يداحيق - محمد بن اسحاق [امير البصرة] ١٤
ابا رائق ٦٦ و ٧٠ و ٧٤ و ١٠٨
اساء الثابن [الثابن] ١٧٥
ابية اس حنون ١٧٧
انة سكتكين ١٧٢
انة سعد بن حدان ٢٠٢
نة طهح ١٠٨

- اس اني -

اس اني العل - ابو الحسن محمد بن محمد ١١ و ٤٦
و ٤٧
اس اني داود السحتاني = السحتاني
اس اني دلف - احمد بن عبدالعزير ٣١
اس اني الساح - يوسف ٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٢ و ٢٩
و ٤٣ و ٤٨ و ٤٩ و ٥١ و ٥٢ و ٥٤
اس اني الشوارب - ابو الحسن [الحسين] محمد بن
الحسن ١١٢ و ١٤٤ و ١٤٧ و ١٥٠ و ١٥٩
و ١٨٤
اس اني الشوارب - ابو العباس ١٧٩
اس اني الشوارب - ابو محمد الحسن بن عدا الله ٨٢
و ٨٦ و ١٠٢
اس اني الصيرير - ابو عدا الله محمد بن عيسى ١٤٤
اس اني طالب - حمير ٦٤
اس اني طالب - علي ١٠٠ و ١٨٤ و ١٩٣
اس اني الطيب - ابو الحسن [الحسين] ١٩٠
اس اني عدنان الراسي = الراسي ، اس اني عدنان
اس اني المراقير ٧٨ و ٨٦
اس اني علان ١٠٦
اس اني عمرو [حاحم معر الدولة] ١٩٣
اس اني العوف - احمد ٩
اس اني عيسى الصيرري = الصيرري ، اس اني عيسى

ابو بكر بن مقاتل = ابن مقاتل
 ابو بكر بن ابي حامد ١٥
 ابو بكر بن ابي عمرو التبراني = التبراني
 ابو بكر احمد بن ثابت = ابن ثابت
 ابو بكر احمد بن العباس = ابن العباس ، ابو بكر احمد
 ابو بكر [احمد] بن كامل ١٧٩
 ابو بكر الاصمعي = الاصمعي ، ابو بكر
 ابو بكر جعفر بن محمد العربي = العربي
 ابو بكر الحارثي = الحارثي
 ابو بكر الرازي = الرازي
 ابو بكر الصديق ٢١٥
 ابو بكر محمد بن جعفر الآدمي [القاري] =
 الآدمي ، ابو بكر
 ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاتمي =
 الهاتمي ، ابو بكر محمد
 ابو بكر محمد بن داود الاصمعي = الاصمعي ، ابو بكر محمد
 ابو بكر محمد بن رائق = ابن رائق ، ابو بكر محمد
 ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي = الشافعي
 بكر محمد بن علي بن شاهويه = ابن شاهويه
 ابو بكر محمد بن علي النكري = النكري ، ابو بكر محمد بن علي
 ابو بكر محمد بن موسى بن مجاهد = ابن مجاهد
 ابو بكر النقاش = النقاش
 ابو نعل بن ناصر الكوفة بن حمدان ١٨٨ و ١٨٧ و ٢١٤ و ٢١١ و ٢١٠ و ٢٠٣ و ١٩٧ و ٢١٥ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٣١ و ٢٣٤ و ٢٣٥
 ابو تمام الحسن بن محمد الراسبي = الراسبي
 ابو تميم معد بن اسماعيل = المعري
 ابو جعفر [كبة ابن العباس بن الحسين] ٧
 ابو جعفر [الخادم] ١٥١
 ابو جعفر [ابن الرازي بالله] ٢٠١
 ابو جعفر بن الهلول = ابن الهلول
 ابو جعفر بن شيراز = ابن شيراز ، ابو جعفر
 ابو جعفر بن ورقاء الشدادي = ابن ورقاء الشدادي
 ابو جعفر البريدي = البريدي ، ابو جعفر
 ابو جعفر الحلال = الحلال ، ابو جعفر
 ابو جعفر السحري [الحاحب] = السحري ، ابو جعفر
 ابو جعفر الصيمري = الصيمري ، ابو جعفر
 جعفر عبدالله بن اسماعيل [بن ربه] الامام ١٧٥
 جعفر المياص ١٠٥
 جعفر محمد بن القسم الكرجي = الكرجي ، ابو جعفر محمد
 جعفر محمد بن القسم بن عبدالله = ابن عبدالله
 جعفر مسلم بن طاهر العلوي ١٩٧
 جعفر هارون بن المعتصم بالله ١٩٧
 حامد الطالقاني = الطالقاني ، ابي حامد
 حامد احمد بن عامر بن بشر المروودي = المروودي
 حامد المروودي = المروودي
 ابو الحسن ٨٢
 ابو الحسن [الرئيس] ٢١٦
 ابو الحسن [كبة موسى الخادم المطهر] ٥٨
 ابو الحسن [الحسين] بن صاحب [حاحب] النعمان ٩٥ و ١٧١ و ١٧٢
 ابو الحسن [الحسين] بن عبد السلام ١٠٠ و ١٠٤
 ابو الحسن بن عبد الواحد [انقاصي] ١٠٩
 ابو الحسن بن عمر [كاتب ابي تعلق] ٢١٤
 ابو الحسن بن هارون = ابن هارون
 ابو الحسن [الحسين] بن ابي الطيب = ابن ابي الطيب
 ابو الحسن احمد بن الفضل بن عبد الملك اصبهاني ١٧٩
 ابو الحسن احمد بن محمد بن ماسد = ابن ماسد
 ابو الحسن [الحسين] احمد بن محمد بن ميمون =
 ابو مسك اسد قصه الصاي = ابن مسك
 ابو الحسن الخراساني = الخراساني ، ابو الحسن
 ابو الحسن الخرقى = الخرقى ، ابو الحسن
 ابو الحسن سعيد بن سعد = ابن سعد
 ابو الحسن [الحسين] طاراد بن عيسى السمراني = طاراد
 ابو الحسن عبدالله بن الحسين الكرجي = الكرجي ،
 ابو الحسن عبدالله بن الحسين
 ابو الحسن عا = عماد الدولة
 نشر الاشعري =
 ابو حسن بن
 ابو جعفر ٢١٥
 الحسن علي بن عبدالله بن حمدان = سيف الدولة
 ابو الحسن علي بن عمرو بن ميمون = ابن ميمون

ابو بكر بن مقاتل = ابن مقاتل
 ابو بكر بن ابي حامد ١٥
 ابو بكر بن ابي عمرو التبراني = التبراني
 ابو بكر احمد بن ثابت = ابن ثابت
 ابو بكر احمد بن العباس = ابن العباس ، ابو بكر احمد
 ابو بكر [احمد] بن كامل ١٧٩
 ابو بكر الاصمعي = الاصمعي ، ابو بكر
 ابو بكر جعفر بن محمد العربي = العربي
 ابو بكر الحارثي = الحارثي
 ابو بكر الرازي = الرازي
 ابو بكر الصديق ٢١٥
 ابو بكر محمد بن جعفر الآدمي [القاري] =
 الآدمي ، ابو بكر
 ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاتمي =
 الهاتمي ، ابو بكر محمد
 ابو بكر محمد بن داود الاصمعي = الاصمعي ، ابو بكر محمد
 ابو بكر محمد بن رائق = ابن رائق ، ابو بكر محمد
 ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي = الشافعي
 بكر محمد بن علي بن شاهويه = ابن شاهويه
 ابو بكر محمد بن علي النكري = النكري ، ابو بكر محمد بن علي
 ابو بكر محمد بن موسى بن مجاهد = ابن مجاهد
 ابو بكر النقاش = النقاش
 ابو نعل بن ناصر الكوفة بن حمدان ١٨٨ و ١٨٧ و ٢١٤ و ٢١١ و ٢١٠ و ٢٠٣ و ١٩٧ و ٢١٥ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٣١ و ٢٣٤ و ٢٣٥
 ابو تمام الحسن بن محمد الراسبي = الراسبي
 ابو تميم معد بن اسماعيل = المعري
 ابو جعفر [كبة ابن العباس بن الحسين] ٧
 ابو جعفر [الخادم] ١٥١
 ابو جعفر [ابن الرازي بالله] ٢٠١
 ابو جعفر بن الهلول = ابن الهلول
 ابو جعفر بن شيراز = ابن شيراز ، ابو جعفر
 ابو جعفر بن ورقاء الشدادي = ابن ورقاء الشدادي
 ابو جعفر البريدي = البريدي ، ابو جعفر
 ابو جعفر الحلال = الحلال ، ابو جعفر
 ابو جعفر السحري [الحاحب] = السحري ، ابو جعفر
 ابو جعفر الصيمري = الصيمري ، ابو جعفر

الحسن [الحسين] علي بن عيسى بن داود بن
الحراج = ابن الحراج
الحسن علي بن مأمون الاسكافي = الاسكافي
الحسن علي بن محمد بن نشار الراهد = ابن نشار
الراهد ، ابن الحسن علي بن محمد
الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن العفرات
= ابن العفرات ، ابن الحسن علي
الحسن علي بن يحيى المحم = المحم
الحسن عمدة الدولة = عمدة الدولة
الحسن محمد بن جعفر بن ثوبة = ابن ثوبة ،
ابن الحسن محمد
الحسن [الحسين] محمد بن الحسن بن ابي التوارب
= ابن ابي التوارب
الحسن محمد بن صالح بن ام شيبان الهاشمي = ابن
ام شيبان
الحسن محمد بن عمر ٢١٢ و ٢٣١
الحسن محمد بن محمد بن ابي العجل = ابن ابي
العجل
الحسن محمد بن ابي عمرو التتراني = التتراني
الحسن محمد بن محمد بن يحيى اليربدي العلوي =
العلوي ، ابن الحسن محمد بن محمد بن يحيى
الحسن من الدولة = من الدولة
الحسن نصر [بن اسماعيل] بن احمد ١٤ و ١٠١
الحسين [الامير] ١٤٨
الحسين بن ابراهيم المالكي الكاتب = المالكي ابو
الحسين بن ابراهيم
الحسين بن الشينة العلوي = العلوي ، ابن الحسين
ابن الشينة
الحسين بن تيرراد = ابن تيرراد
ابن الحسين ابن ابي التوارب = ابن ابي التوارب ،
ابن الحسين
ابن الحسين ابن ابي عمر ١١٥
ابن الحسين [الحسن] احمد بن عميد [عمد] الله الحرق
= الحرق ابو الحسن
ابن الحسين علي بن بويه = عماد الدولة
ابن الحسين علي بن عيسى الرماني = الرماني
ابن الحسين علي بن محمد بن مقلة = ابن مقلة ، ابن
الحسين .
ابن الحسين عمر بن محمد بن يوسف [القاضي] ٨٢
و ٩٤ و ١٠١ و ١٠٩ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤
ابن الحسين الكوكبي = الكوكبي
ابن الحسين محمد بن سظام = ابن سظام

الحسين محمد بن العفرات = ابن العفرات محمد
الحسين [الحسن] محمد بن ابي عبدالله اليربدي
= اليربدي ، ابن الحسين [الحسن] محمد .
حصن الشريف ١٢٩
حيقة [الامام] ١٦٥
حيان التوحيدي = التوحيدي
الخطاب ابن ابي العباس بن العفرات = ابن العفرات ،
ابن الخطاب
الحير بن المتوكل على الله ٤
ركريا [كية يوحنا الطيب] ١٠٦
ركريا يحيى بن سعيد السوسي = السوسي ، ابن
ركريا يحيى
رهير الحايي = الحايي ، ابن رهير
الريان [صاحب ابن بنية] ٢٢١
السائب عتة بن عبيد الله ١٤٧ و ١٤٨ و ١٦٠
و ١٧٩
سعد بهرام بن اردشير الكاتب ٢٣٤ و ٢٣٥
سعيد بن وهب البصري الكاتب = ابن وهب البصري ،
ابن سعيد
سعيد الحايي = الحايي ، ابن سعيد
سعيد السوسي = السوسي ، ابن سعيد
سعيد السيراني = السيراني ، ابن سعيد
سعيد الصوفي = الصوفي ، ابن سعيد
سعيد البصري الراري = الراري
سهل بن ريار القطان = القطان ، ابن سهل
سهل اسماعيل بن علي الوحيي = الوحيي
سهل العارض ١٥٦
ابو شجاع فاحره = عصد الدولة
ابو طالب بن الميلوس العلوي ٢١٠
ابو طالب نذر بن علي البوندحاني = البوندحاني
ابو طاهر [أخو عر الدولة] ٢٢١ و ٢٢٥
ابو طاهر ابن بنية = ابن بنية
ابو طاهر ابن ابي سعيد الحايي = الحايي
ابو طاهر ابراهيم ٢٠٣
ابو طاهر سليمان بن الحسن [الحسين] الحايي =
الحايي ، ابن طاهر سليمان
ابو طاهر محمد بن احمد بن نصر ١٤٧
ابو طاهر محمد بن عبد الصمد ٥٠
ابو الطيب الطبري = الطبري ، ابن الطيب
ابو الطيب المتني = المتني
ابو العباس بن توبة = ابن توبة
ابو العباس [بن حامد] ٢١

ابو العباس بن الحسن = المكتفي بالله
 ابو العباس بن الحسين ١٨٤
 ابو العباس بن دينار = ابن دينار
 ابو العباس بن شقيق = ابن شقيق
 ابو العباس بن مكرم = ابن مكرم
 ابو العباس بن ابي التوارب = ابن ابي التوارب
 ابو العباس احمد [احو ابن الفرات] ٥٤ و ٤٦
 ابو العباس احمد بن حاقان = ابن حاقان
 ابو العباس احمد بن عدا الله الاصهاني = الاصهاني ،
 ابو العباس
 ابو العباس احمد بن عدا الله الحصبني = الحصبني ،
 ابو العباس
 ابو العباس [احمد] بن محمد بن موسى اسحاق بن
 المتوكل على الله ٣١
 ابو العباس احمد بن ياقوت = محمد بن ياقوت
 ابو العباس التميمي الرازي ١٤٢
 ابو العباس الحصري ١٠
 ابو العباس الديلمي ١٣٨
 ابو العباس الفصل بن الحسن ١٤٠
 ابو العباس محمد بن المقتدر = الراصي بالله
 ابو عدا الله ٤٦
 ابو عدا الله بن ثوانة = ابن ثوانة ، ابو عدا الله
 ابو عدا الله [ابن ابي بكر] محمد بن حمير الآدمي
 = الآدمي ، ابو عدا الله
 ابو عدا الله بن المعتمد على الله ؛
 ابو عدا الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن
 حبيب بن المهلب بن ابي صبرة الاردني = نبطويه
 ابو عدا الله احمد بن حبل = ابن حبل
 ابو عدا الله احمد بن علي الكوفي = الكوفي ، ابو
 عدا الله
 ابو عدا الله البريدي = البريدي ، ابو عدا الله
 ابو عدا الله البصري = البصري ، ابو عدا الله
 ابو عدا الله النكري = النكري ، ابو عدا الله
 ابو عدا الله حمير بن القسم الكرجي = الكرجي
 ابو عدا الله الحويمي = الحويمي
 ابو عدا الله الحسين بن سعيد بن حمدان ٦ و ٧ و ١٦
 ٦٩ و ١٣٢ و ١٤١ و ١٥١ و ١٧٧ و ١٨١
 ابو عدا الله الحسين بن علي بن مقله = ابن مقله ،
 ابو عدا الله الحسين
 ابو عدا الله الصوفي ١٤
 ابو عدا الله القمي = القمي ، ابو عدا الله
 ابو عدا الله الكوفي = الكوفي ، ابو عدا الله

ابو عدا الله محمد بن حلف اليرماني = اليرماني ،
 ابو عدا الله محمد ..
 ابو عدا الله محمد بن داود بن الخراج = ابن الخراج
 ابو عدا الله محمد بن عنوس الهشيارى = الهشيارى
 ابو عدا الله محمد بن عيسى = ابن ابي الصرير
 ابو عدا الله محمد بن فهد الموصلى = ابن فهد الموصلى ،
 ابو عدا الله
 ابو عدا الله محمد بن القسم = ابن الداعي .
 ابو عدا الله محمد بن ابي موسى الهاشمي = ابن ابي موسى
 ابو عدا الله الونجي = الونجي ، ابو عدا الله
 ابو عدا الله الواسطي = الواسطي ، ابو عدا الله
 ابو عثمان سعيد بن ابراهيم ١٣٥
 ابو العطاء بن عدا الله بن حمدان [احو ناصر الدولة]
 ١٥١
 ابو العلاء سعيد بن حمدان ٦٨ و ٧٠ و ٩١ و ١٨٩
 ابو العلاء صاعد بن ثابت الصراني ١٨٦ و ١٩٩
 و ٢٣٤
 ابو العلاء عيسى بن الحسن بن ارونا الصراني = ابن
 ارونا
 ابو العلاء محمد بن علي البرويري = البرويري
 ابو علي [الامير ابن المقتدر] ٦٩
 ابو علي بن الياس ٩٩ و ١٠١ و ١٧٦ و ١٩٦
 ابو علي بن عبد الرحمن بن عيسى ١٥٧
 ابو علي بن محتاج = ابن محتاج
 ابو علي بن محفوظ ١٥٤ و ١٥٥
 ابو علي بن مقله = ابن مقله ، ابو علي
 ابو علي الحسن بن القسم بن عدا الله ١٣٨
 ابو علي ' محمد الطري = الطري ، ابو
 =
 ابو علي ركن الدولة = ركن الدولة
 ابو علي العارض ١٠٧ و ١٠٨
 ابو علي عبد الرحمن بن عيسى = عبد الرحمن بن عيسى
 ابو علي عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الخراج =
 ابن الخراج ، ابو علي عبد الرحمن
 ابو علي ربيعي = ربيعي ، ابو علي
 ابو علي محمد بن عبد الوهاب اخماري = اخماري ، ابو
 علي محمد
 ابو علي محمد بن عينا [انه] بن يحيى بن حقا =
 ابن حقا ، ابو علي محمد
 ابو علي نجس بن علي بن محمد اسيم اسويحي
 = التوحجي ، ابو علي محمد
 ابو علي المسرفان ١٠٦

علي الوعطي = الوعطي ، ابو علي
 علي هارون بن عبد العزيز الاوار = الاوار ،
 ابو علي
 عمر الراحه [علام ثعلب] ١٧١
 ابو عمر [كبة محمد بن وكيع القاصي] ٦
 عمر [محمد بن يوسف] القاصي ١٠ و ١١ و ١٨
 و ١٩ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٠ و ٦٠ و ٦٢
 و ٦٤ و ٦٧
 عمر [الفرج] محمد بن فاسح = ابن فاسح ،
 ابو عمر [الفرج] محمد
 عمران موسى بن سليمان بن قتاده = ابن قتاده
 عمرو بن عمر ١٠٣ و ٢٢٣
 عيسى ٤٦
 عيسى البريدي = البريدي ، ابو عيسى
 العناب الفصل بن المهلي ١٨٤ و ١٨٥ و ٢١٠
 الفتح [ابن ابن مقله] ٨٥
 الفتح بن حي = ابن حي
 الفتح بن داهر ١٣١
 الفتح بن العميد = ابن العميد ، ابو الفتح
 الفتح الفصل بن جعفر ٦٦ و ٦٧ و ٧٠ و ٧٢
 و ٨٢ و ١١١
 فراس بن ابى الغلاء بن حمدان ١٧٨ و ١٨٠
 و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٨
 ابو الفرج [الرئيس] ١٩٩ و ٢٠٣
 ابو الفرج بن ابى هشام ١٥٠
 ابو الفرج علي بن الحسين الاصمعي = الاصمعي ،
 ابو الفرج علي
 ابو الفرج محمد بن العباس بن فاسح = ابن
 فاسح ، ابو الفرج محمد
 ابو الفرج محمد بن علي المرمراري = المرمراري
 ابو الفرج محمد [ابن ابى الفصل بن فاسح] =
 ابن فاسح ، ابو الفرج
 ابو الفرج المعافى بن زكريا الحريري = الحريري ،
 ابو الفرج المعافى
 ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن كلث = ابن كلث ،
 ابو الفرج يعقوب
 ابو الفصل [الامير] ٩٢
 ابو الفصل بن ماري البصري ٨٣
 ابو الفصل التميمي ٢١٤
 ابو الفصل جعفر بن المعتصم بالله = المقتدر بالله
 ابو الفصل الرهري = الرهري
 ابو الفصل العباس بن الحسين
 فاسح ، ابو الفصل العباس
 الفصل العباس بن الحسين [الحسن] الشيرازي
 = الشيرازي ، ابو الفصل العباس
 الفصل محمد بن العباس بن العميد = ابن العميد ،
 ابو الفصل محمد
 الفوارس بن عصف النولة ٢٠٠ و ٢٣٤
 الفوارس عبد الملك بن روح ١٧٠
 الفوارس محمد [صاحب نصيبين] ٢٠٣
 القسم ١٤٤
 القسم [ابن ابى الفصل بن الفرات] ١٠٨
 القسم [ابن روضة ياقوت] ٩٨
 القسم [ابن مولى يانس] ١٤٠
 القسم [كبة ابن ابى الساج] ٤٩
 القسم بن حسان ١٧٩
 القسم بن رجا [رجح] = ابن رجا
 القسم بن مكرم = ابن مكرم
 القسم [ابن ابى الحسن بن عيسى] ١٥٧
 القسم [اتوهور] ابن الاحمد = اتوهور
 القسم الطحي = الطحي
 القسم التوحي = التوحي [القاصي] ، ابو القسم
 القسم سعيد بن الحسن ١٤٠
 القسم سعيد بن ابى سعيد الحناني = الحناني ، ابو
 القسم سعيد
 القسم سليمان بن الحسن بن محمد = ابن محمد ،
 ابو القسم سليمان
 القسم عدا الله بن محمد بن عبد الله الحاقاني =
 الحاقاني ، ابو القسم عدا الله
 القسم عدا الله بن محمد الكلودي = الكلودي ،
 ابو القسم عدا الله
 القسم عدا الله بن ابى عبيد الله البريدي = البريدي
 ابو القسم عدا الله
 ابو القسم عبيد [عد] الله بن المكتي بالله بن المعتصم
 بالله = المكتي بالله
 ابو القسم علي بن احمد بن سظام = ابن سظام
 ابو القسم علي
 القسم عيسى بن داود ٦٢
 القسم عيسى بن علي بن عيسى ١٤٥ و ١٤٦
 القسم الفصل بن المقتدر بالله = المطيع لله
 القسم محمد بن العميد = ابن العميد ، ابو القسم
 محمد
 القسم الواسطي = الواسطي
 قرة ٢٠٩ و ٢١٠

علي الوعطي = الوعطي ، ابو علي
 علي هارون بن عبد العزيز الاوار = الاوار ،
 ابو علي
 عمر الراحه [علام ثعلب] ١٧١
 ابو عمر [كبة محمد بن وكيع القاصي] ٦
 عمر [محمد بن يوسف] القاصي ١٠ و ١١ و ١٨
 و ١٩ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٠ و ٦٠ و ٦٢
 و ٦٤ و ٦٧
 عمر [الفرج] محمد بن فاسح = ابن فاسح ،
 ابو عمر [الفرج] محمد
 عمران موسى بن سليمان بن قتاده = ابن قتاده
 عمرو بن عمر ١٠٣ و ٢٢٣
 عيسى ٤٦
 عيسى البريدي = البريدي ، ابو عيسى
 العناب الفصل بن المهلي ١٨٤ و ١٨٥ و ٢١٠
 الفتح [ابن ابن مقله] ٨٥
 الفتح بن حي = ابن حي
 الفتح بن داهر ١٣١
 الفتح بن العميد = ابن العميد ، ابو الفتح
 الفتح الفصل بن جعفر ٦٦ و ٦٧ و ٧٠ و ٧٢
 و ٨٢ و ١١١
 فراس بن ابى الغلاء بن حمدان ١٧٨ و ١٨٠
 و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٨
 ابو الفرج [الرئيس] ١٩٩ و ٢٠٣
 ابو الفرج بن ابى هشام ١٥٠
 ابو الفرج علي بن الحسين الاصمعي = الاصمعي ،
 ابو الفرج علي
 ابو الفرج محمد بن العباس بن فاسح = ابن
 فاسح ، ابو الفرج محمد
 ابو الفرج محمد بن علي المرمراري = المرمراري
 ابو الفرج محمد [ابن ابى الفصل بن فاسح] =
 ابن فاسح ، ابو الفرج
 ابو الفرج المعافى بن زكريا الحريري = الحريري ،
 ابو الفرج المعافى
 ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن كلث = ابن كلث ،
 ابو الفرج يعقوب
 ابو الفصل [الامير] ٩٢
 ابو الفصل بن ماري البصري ٨٣
 ابو الفصل التميمي ٢١٤
 ابو الفصل جعفر بن المعتصم بالله = المقتدر بالله
 ابو الفصل الرهري = الرهري
 ابو الفصل العباس بن الحسين

ابو محمد بن حمدان = ناصر الدولة

ابو محمد بن رزيق = اس رزيق

ابو محمد بن مساحس [احو اي المرح] = اس
مساحس ، ابو محمد

ابو محمد بن معروف بن ابي تعلق ١٧٦ و ١٨٦
و ١٩٧ و ٢٠٠ و ٢٠٨-٢١٠ و ٢١٣ و ٢١٦
و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢٣

ابو محمد بن يحيى بن شيرداد = اس شيرداد ، ابو
محمد

ابو محمد البرهاري = البرهاري

ابو محمد حمير بن ورقاء = اس ورقاء ، ابو محمد
حمير

ابو محمد الحسن بن احمد بن الناصر العلوي ٢١٢
ابو محمد الحسن [الحسين] بن احمد المادرائي =
المادرائي ، ابو محمد

ابو محمد الحسن بن عبدالله [ابن احي اي العلاء
سعيد بن حمدان] ٩١

ابو محمد الحسن بن محمد بن هارون المهلي = المهلي ،
ابو محمد الحسن

ابو محمد الحسن بن عبدالله بن اي التوارب = اس
اي التوارب ، ابو محمد الحسن

ابو محمد الداركي = الداركي

ابو محمد عبدالله [كاتب نصر القشوري] ٥٧

ابو محمد عبد الملك ٢٢٠

ابو محمد عبد الواحد بن العصل بن عبد الملك الهاشمي
٢١٣

ابو محمد عمران بن شاهين = عمران بن شاهين

ابو محمد محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي ١٤٧
ابو المرحا حار ١٧٢

ابو المرحا عمرو بن كلثوم ١٤٦ و ١٦١

ابو مراحم [ابن محمد بن رائق] ١١٦

ابو المعالي [ابن سيف الدولة] ١٩٧ و ٢٠٤

ابو معيت [تكمة الخلاح لرحل هاشمي] ٢٤

ابو منصور [كبة ناروك] ٤٦

ابو منصور احمد بن عبيد [عبد] الله الشيراري =
الشيراري ، ابو منصور احمد

ابو منصور اسحاق بن المتقي لله ١٢٣ و ١٢٦ و ١٢٨
و ١٣٦ و ٢١٥

ابو السحم بدر الحامي = الحامي ، ابو السحم بدر
ابو نصر [ابن ابي الحسن علي بن عيسى الورير]

١٥٤ و ١٥٥

ابو نصر [ابن ابي الحسين عمر بن محمد ، قاضي

القضاة] ١١٤

ابو نصر بن المكتبي بالله = المستجير بالله
ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن نمارة السعدي = اس
نمارة السعدي

ابو نصر محمد بن طنج الاحشيد = الاحشيد
ابو نصر محمد بن يبال الترحان = اس يبال ، ابو
نصر محمد .

ابو نصر [يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف] ١١٤
ابو نعيم ١٠١

ابو النمر [خادم] ٩٦

ابو الهيثم بن ابي حصين بن عبد الملك بن بدر بن
الهيثم ١٧٨

ابو الهيثم العباس بن ثوانة = اس ثوانة
ابو الهيثم حرب بن ابي العلاء بن حمدان ١٦٧

و ١٨٨ و ٢١١

ابو الهيثم عبدالله بن حمدان ٦ و ١٥ و ١٦
و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٣٠ و ٣١ و ٤١ و ٤٣

و ٤٦ و ٤١ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٧-٦١ و ٦٩

ابو الوفاء = تورو

ابو الوفاء طاهر بن محمد ٢٢٣

ابو الوليد سليمان بن حمدان ١٢٩ و ١٣١

ابو يعقوب بن احس اخاي = اخاي ، ابو يعقوب
ابو يعقوب اسحاق بن يعقوب الوبحي = الوبحي ،
ابو يعقوب اسحاق

ابو يوسف عبد الرحمان بن دارية = اس دارية

ابو يوسف علي بن مبرور = اس مبرور

ابو يوسف محمد بن يعقوب البريدي = البريدي ،
ابو يوسف محمد

اهيم [ابن احي بن صاحب حراسان] ١٦٠

اهيم [الامام] ٣٤

اهيم بن احمد [قائد] ١١٤ و ٩

اهيم بن احمد المادرائي = المادرائي

اهيم بن اسماعيل ١٣٤

اهيم بن بطحا

اهيم بن عبدالله المسحبي

اهيم بن عيسى [احو ع

اهيم بن محمد بن حسن

اهيم بن المتندر بالله ١١٩

اهيم بن الوليد ١٣٨

ابراهيم الديلمي = الديلمي
 أسماء البنايين [البنايين] ١٧٥
 الأتراك ٧ و ٢٢ و ٥٢ و ٩٩ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٢٢ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٧ و ١٣٩ و ١٤٨ و ١٥١-١٥٣ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧١ و ١٨٨ و ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢١١ و ٢١٤ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨
 الأتراك الحكومية ١٢٣
 أتراك تورو ١٣٦
 أتوهور [أبو القسم بن الاحشيد] ١٥٢
 أحمد بن اسماعيل ٩
 أحمد بن بدر [عم السيلة] ٤٣ و ٤٦
 أحمد بن صعلوك = ابن صعلوك
 أحمد بن عداقة بن اسحاق الحرقى = الحرقى، أحمد..
 أحمد بن عبد العزيز بن طوما الهاشمي = ابن طوما الهاشمي
 أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف = ابن أبي دلف
 أحمد بن علي ٤٣
 أحمد بن كيلع = ابن كيلع
 أحمد بن ميمون ١٢٢
 أحمد بن نصر القشوري = القشوري، أحمد
 أحمد بن يحيى ٤٧
 أحمد بن أبي الموف = ابن أبي الموف، أحمد
 اختيار القهرمانة ٧٧ و ٨١
 الاحتيد - أبو نصر [بكر] محمد بن طمع ٩٣ و ١٠١ و ١٠٨ و ١١٦ و ١١٧ و ١٣٢ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٥٣ و ٢٠١ و ٢٠٩
 الآدمي - أبو بكر محمد بن حمير [القاري] ٢٩ و ١٧٥ و ١٧٦
 الآدمي - أبو عداقة بن أبي بكر بن حمير ١٧٥
 الآدميون [الشر] ١٨٥
 ارستطاليس ٢٠٦
 ارسلان التركي ٢١٤
 ارسلان الحامدار ١٧٩
 اسحاق [الامير] ٧٢
 اسحاق [عم أبي الحسن نصر بن أحمد صاحب حراسان] ١٤
 اسحاق بن اسماعيل الونحي = الونحي، اسحاق
 اسحاق بن ايوب ١٥ و ٣٦
 اسحاق بن علي القباي = القباي
 اسحاق بن معر الدولة = عمدة الدولة
 [بدر] اسد ١٣٦
 اسفار بن شيرويه = ابن شيرويه، اسفار
 اسمعيل بن شيرويه ١٥١ و ١٥٨
 الاسكافي - أبو الحسن علي بن مأمون ٤٢
 الاسكندر [المقتوني] ٢٠٦
 اسماعيل بن أحمد [صاحب حراسان] ٧ و ١٤
 اسماعيل بن بلبل = ابن بلبل، اسماعيل
 اسماعيل بن حمير ٥٥
 اسود الربد [قائد العيارين] ٢١٢
 الاتحري - أبو الحسن علي بن اسماعيل بن بشر المتكلم ١٢٠
 اصهباني [رجل] ١٣٩
 الاصهباني - أبو بكر محمد بن داود ١٠ و ١١ و ٢٢٣
 الاصهباني - أبو العباس أحمد بن عداقة ١١٩ و ١٢٣ و ١٣١ و ١٣٢
 الاصهباني [الاصهباني] أبو الفرج علي بن الحسين [صاحب كتاب الاعاني] ١١٣ و ١١٤ و ١٨٦ و ٢٠٠
 [بدر] الاصغر [شعر البامي] ١٦٧
 اعجمي [رجل] ٤٢
 الاعراب ٥٦ و ٩٣ و ١٠٧ و ١٩٥ و ٢٠٦
 اعراب سيف الدولة ١٣٦
 اعرابي ١١٥ و ١٧٧
 افس الافشيبي ١٥
 الافشين [لقب ملك أتروسة] ١٥٣
 اقبال [علام ابن خيرراد] ١٣٦
 اقبال [علام البريدي] ٩٠ و ١٠١ و ١٠٥
 اقبال [علام تورو] ١٤٧
 الاكراد ١٠٧ و ١٢١ و ٢٠١
 اليسع ٢٠٠
 أم دستويه ٦٣
 أم عر الدولة ٢١٤
 أم كلثوم [بنت علي بن أبي طالب] ١٩٣
 أم محمد [أخت أم موسى القهرمانة] ٣١
 أم ملهم ١٥٨
 أم موسى [القهرمانة] ٩ و ١١ و ٢٠ و ٣١ و ٣٤ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٩ و ٦٣ و ٦٦
 أم المؤمنين = عائشة
 الامام المستنصر ٥٥ و ١٥٧
 امرأة ٤٨ و ١٥٢
 امرأة نصرانية ٦
 الاموي [عبد الرحمن بن محمد] ١٠١

ابراهيم الديلمي = الديلمي
 أسماء البنايين [البنايين] ١٧٥
 الأتراك ٧ و ٢٢ و ٥٢ و ٩٩ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٢٢ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٧ و ١٣٩ و ١٤٨ و ١٥١-١٥٣ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧١ و ١٨٨ و ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢١١ و ٢١٤ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨
 الأتراك الحكومية ١٢٣
 أتراك تورو ١٣٦
 أتوهور [أبو القسم بن الاحشيد] ١٥٢
 أحمد بن اسماعيل ٩
 أحمد بن بدر [عم السيلة] ٤٣ و ٤٦
 أحمد بن صعلوك = ابن صعلوك
 أحمد بن عداقة بن اسحاق الحرقى = الحرقى، أحمد..
 أحمد بن عبد العزيز بن طوما الهاشمي = ابن طوما الهاشمي
 أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف = ابن أبي دلف
 أحمد بن علي ٤٣
 أحمد بن كيلع = ابن كيلع
 أحمد بن ميمون ١٢٢
 أحمد بن نصر القشوري = القشوري، أحمد
 أحمد بن يحيى ٤٧
 أحمد بن أبي الموف = ابن أبي الموف، أحمد
 اختيار القهرمانة ٧٧ و ٨١
 الاحتيد - أبو نصر [بكر] محمد بن طمع ٩٣ و ١٠١ و ١٠٨ و ١١٦ و ١١٧ و ١٣٢ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٢ و ١٥٣ و ٢٠١ و ٢٠٩
 الآدمي - أبو بكر محمد بن حمير [القاري] ٢٩ و ١٧٥ و ١٧٦
 الآدمي - أبو عداقة بن أبي بكر بن حمير ١٧٥
 الآدميون [الشر] ١٨٥
 ارستطاليس ٢٠٦
 ارسلان التركي ٢١٤
 ارسلان الحامدار ١٧٩
 اسحاق [الامير] ٧٢
 اسحاق [عم أبي الحسن نصر بن أحمد صاحب حراسان] ١٤
 اسحاق بن اسماعيل الونحي = الونحي، اسحاق
 اسحاق بن ايوب ١٥ و ٣٦
 اسحاق بن علي القباي = القباي
 اسحاق بن معر الدولة = عمدة الدولة
 [بدر] اسد ١٣٦

ندر الحارثي = الحارثي
 ندعة [حارية عريب] ١٥ و ١٦
 ندعة الصغيرة ١٦٨
 النمر [قوم] ٧٠ و ٩٧
 النهراري - ابو محمد ٧٥ و ٨٧ و ٩١ و ٩٢ و ١٢١
 ردرس [الدمشق شعر البامي] ١٦٧
 رعوث [علام ابن رائق] ١٠٤
 الرقائي - ابو عبد الله بن حلف = اليرماني
 [سو] اليريدي او اليريدون ٦٥ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٣ و ٧٩ و ٨٣ و ٨٤ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٩ و ١٣٧
 اليريدي - ابو حمير ١٠٤
 اليريدي - ابو الحسين [الحسن] محمد بن ابي عبد الله ٥٠ و ٦٧ و ٧٩ و ٩٢ و ٩٩ و ١٠٥ و ١٢٣ و ١٢٦-١٢٨ و ١٤٠ و ١٤٥
 اليريدي - ابو عداة ١٢٦ و ١٢٩-١٣١ و ١٣٢-١٣٦ و ١٣٨ و ١٤٠ و ١٤٦ و ١٤٩
 اليريدي - ابو عيسى ١١٤
 اليريدي - ابو القاسم عداة بن ابي عداة ٩٨ و ١٠٨ و ١٢٣ و ١٤٥ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٢ و ١٧٩
 اليريدي - ابو يوسف محمد بن يعقوب ٦٦-٦٨ و ٧٩ و ٨٦ و ٩٠ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٤ و ١٠٦ و ١٣٨
 اليرودري - ابو العلاء محمد بن علي ٢٢ و ٢٧ و ١٢ و بقري [حادم تنعيم] ٦٥
 المصري - ابو عداة ١٨٦ و ١٨٨ و ١٩٢
 المصري - الحسن ٢٤ و ١٦٦
 المصريون ١٠٣ و ٢٣٢
 نطليموس ٩٤
 القري [القري] - ابو بكر محمد بن علي ١٠٨ و ١١٣ و ١٢٠
 القري - ابو عداة ١٨٦
 النحوي - ابو القاسم ٦٨
 طليق ٤٤ و ٥٤ و ٦٥ و ٧١ و ٧٢ و ٧٤ و ٧٧ و ٧٨
 بات الاصغر ٢٠٠
 بنت بن قران ١٥٢
 بنت ابي العلاء سعيد بن حذاف [روحة الدولة] ١٨٩
 بنت الحسن بن النعمان ٢٢

[سو] أمية ٢ و ١٦٦
 امين الدولة ابو الحسن بن عمار ٢٢٧
 الانصار ١٥٧
 اهل أحد ٢٢٢
 اهل انطاكية ٢٢٥
 اهل الاهوار ١٠٦
 اهل بدر ٢٢٢
 اهل البصرة = البصرة
 اهل بغداد = بغداد
 اهل الثعور ٢١١
 اهل الحل ١٠٦
 اهل حلب ١٨١
 اهل حرسان ١٤٩
 اهل دمشق ٢٢٥ و ٢٢٦
 اهل شيراز ١٤٢
 اهل طرسوس ١٧٨ و ١٩٠
 اهل عين زرية ١٨٠
 اهل قروين ٥١
 اهل الكرخ ٦٤
 اهل الكرخ ٢١١
 اهل مكة ٤٩
 اهل هاوند ٦٤
 الاوار - ابو علي هارون بن عبد العزيز ١٣٠
 اولاد الانصار ١٥٧
 اولاد الراصي ١١٥
 اولاد الملوك ١٥٣
 اولاد المهاجرين ١٥٧
 الاولياء ١٢٣
 اولياء البصرة ١٦٦
 باتكين [علام مختار] ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥
 بارس [علام] ٧
 السماء [السامر] ١٨٣ و ١٩٠ و ١٩٨
 بحكم ٩٣ و ٩٩ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٤-١١٧ و ١١٩ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٥ و ١٤٢ و ١٦٣ و ٢٠٩
 عتيار = عر الدولة
 عتيشوع بن يحيى ٦٢ و ٨٦ و ٩٣
 ندر بن حصويه = ابن حصويه
 ندر بن عمار الاسدي الطبرستاني ١١٧
 ندر بن الهيثم [القاضي] ٦١

حفطة ٨ و ١٩
حسان ١١٧
حمر بن العرات = ابن العرات ، حمر
حمر [بن محمد بن القيم بن عبيد الله] ٧٧
حمر بن المعتصد بالله ٤
حمر بن المكتبي ٩٢
حمر بن ورقاء = ابن ورقاء
حمر بن ابي طالب = ابن ابي طالب ، حمر
الحمال - ابو حمر ٩٦ و ٩٧ و ١٠٣ و ١٠٥
و ١٠٧ و ١٠٩
الحاي - ابو رهير ١٦٦ و ١٧٤
الحاي - ابو سعيد ١٤
الحاي - ابو طاهر ابن ابي سعيد القرمطي ٤٣ و ٤٥
و ٤٦ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٢-٥٧ و ٦٢ و ٧٧
و ١٠١ و ١٠٢
الحاي - ابو طاهر سليمان بن الحسن ١٤ و ٤٠
و ١٣٩ و ١٤٠
الحاي - ابو القسم سعيد بن ابي سعيد ٢١٠
الحاي - ابو يعقوب بن الحسن ٢١٠ و ٢٣٦
الحشيري - ابو عدا الله محمد بن عنبوس ٩٢
و ٩٨
حوجح [حوجح] = حوجح
حجر [القائد] ٢١٢ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨
الحويمي - ابو عدا الله ١٧١

- ح -

الحاح والححيح ٤٨ و ٥٢ و ٥٥ و ٦٢ و ١٣٥ و ١٧٥
و ١٩٠
حامد بن العباس ١٨ و ١٩ و ٢١-٢٥ و ٣١-٣٨
الحشي [بن عمر الدولة] ١٩٩ و ٢١١
الححاح [بن يوسف التقي] ١
الحريري - ابو الفرح الماني بن زكريا ١١٥
الحرم ٥٨ و ٨٠
حرم تورون ١٢٧
حرم السلطان ٤٣
حريم دار الخلافة ٢٠٤
الحسن بن احمد القرمطي = القرمطي
الحسن بن طاهر العلوي = العلوي
الحسن بن عدا الله بن حمدان ٦٩ و ١١١ و ١١٢
الحسن بن علي الحبيب ٣٥
الحسن [بن عمران بن شاهين] ٣٣
الحسن بن الفيروزان = ابن الفيروزان

بنيت السري ٢٣
بنيت عر الدولة ٢٠٠ و ٢٠٨ و ٢٢٨ و ٢٣١
بنيت عصد الدولة ٢١٠
بنيت عمران بن شاهين ٢٢١
بي بن نيس = ابن نيس
هرام ٩٤
هس ٢٢
[سو] بويه ١٤٢ و ١٨٧ و ٢٣٢

- ت -

تجي [حارية الميللي الورير] ١٧٧ و ١٨٥
و ٢٠٠ و ٢٠٤
الترك = اترك
تركي = اراك
آل تلب ٦١
تلب ١٧١ و ٢١٧
تكن الخاصة ٧٥ و ١٠٣
تكن التيراري [صاحب تورون] ١٤٦ و ١٥٨
تكيك = كوركج
التميمي ٧٦ و ١٧١
التوحي - ابو علي الحسن ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٤١
و ٤٢ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ١٥٣ و ١٦٦
و ١٧٧ و ١٨٤ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٩٥ و ٢٠٨
التوحي - ابو القسم [القاضي] ٩٧ و ١٠٧
و ١٠٩
التوحيدي - ابو حيان ١٨٦ و ٢١٢ و ٢١٧
تورون [ابو الوفاء] ١٢١ و ١٢٥-١٢٩ و ١٣٢-
١٣٩ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٤-١٤٧ و ١٩٨
التوزيون [في الكرج] ٩١

ثابت الحرامي ٢٢٢
الثعالي [ابو منصور، صا- يثيمة الدهر و ثمار
القلوب] ٢٣٠
ثعلب [الحوي] ١٧١
ثمل [القهرمانه] ٣١

- ح -

الجائي - ابن هاتم عدا السلام بن محمد بن عدا الوهاب
٧٥ و ٧٦
الجائي - ابو علي محمد بن عدا الوهاب ١٧ و ١٥٣
حبريل [والد محتشوع] ٦٢

الحالة ٤٧
الحالدي [الشاعر] ١٨٦
حصح ١٢٧ و ١٢٩ و ١٢٢ و ١٢٢ و ١٥٩
الحراساني - ابو الحسن ١٩٤
الخرشي - بدر ٧٤ و ٨٢ و ٨٣ و ٩١-٩٣ و ٩٥
و ١٠٢-١٠٥ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٢ و ١٣٥
الخرقي - ابو الحسين [الحسن] احمد بن عبد [عبد]
الله بن اسحاق ١٢٣ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٤١
الحصيني - ابو العباس احمد بن عبد الله ٤٧ و ٤٩
و ٥٠ و ٦٦ و ٧٤ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٦ و ٩٤
الخطيب [صاحب تاريخ بغداد] ١٠ و ٧٦ و ١٣٠
و ١٦٥
الخليفة الحثي ابن عمر الدولة ١٩
خارحونه ٦١
خارا [صاحب الممونة] ٢١١
الخوارج على السلطان ١٨
الخوارزمي - ابو مكر ٢٢٩
الخيران ٣٤ و ٣٥

الداركي - ابو محمد ٢١٠
الداعي العلوي = العلوي ، الداعي
دايال [السي] ٦٤
الدايالي ٦٤
داود بن حمدان ٦٩ و ١٨١
داود [ابو محمد بن داود الاصهاني] ١٠
دناس ٢٣
ديس بن عفيف الاسدي ٢١٥ و ٢٢٣
درة [درة] الصوفي ١٧٥
دره ٩٦
الديستواني ٨٦ و ٩٤
دعلج بن احمد بن دعلج ١٨٢ و ١٨٣
اللا [من اصحاب البرهاري] ٩٢
دلا ١٠٧
الديستق ١١٤ و ١٦٤ و ١٦٦ و ١٦٧-١٦٩
و ١٨١ و ١٨٤ و ١٨٩ و ٢١٠ و ٢١١
دمة ٦٥ و ٧٢
الديلم ٥١ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٩ و ١٠١ و ١٠٥
و ١٠٧ و ١٠٩ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٧ و ١٢٤
و ١٢٧-١٢٩ و ١٢٢-١٢٤ و ١٣٩-١٤١
و ١٤٩ و ١٥١ و ١٥٦ و ١٦٢ و ١٧١ و ١٧٢

الحسن بن فيلسار = ابن فيلسار
الحسن بن محلد = ابن محلد
الحسن [الحسين] بن هارون ٥٢ و ٨٠ و ٨٣ و ٨٤
و ٩٨ و ١٢٧ و ١٤١ و ١٥٢
الحسن المصري = المصري ، الحسن
حسونه ٢٣٥
الحسين [احو اي حمر محمد بن القسم بن عبيد الله]
٧٨
الحسين [الحسن] بن سعيد بن حمدان ٧-٥ و ١٦
و ١٢٩ و ١٨١
الحسين بن الصحاك = ابن الصحاك ، الحسين
الحسين بن علي [بن اي طالب] ٢ و ١٨٢
الحسين بن علي الوعني = الوعني ، الحسين
الحسين بن القسم الكرخي = الكرخي ، القسم
الحسين بن منصور الخلاح = الخلاح ، الحسين
الحسين بن ناصر الدولة ٢٠٣
حسي [سنة] ١٩٥
الخطيم [الخطيم] ١٦٨
الخلاح - الحسين بن منصور ١٣ و ٢٢-٢٨
آل حمدان بن زيد ١١٥
حياة المحسن ٤٥
الحمامي - ابو النجم بدر ٣١
حمدان [حد اي الهجاء] ٦٠
[بنو] حمدان ٦٩ و ١٠١ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٨٨
و ١٩١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢١٧ و ٢٢٣
حمدان [احو اي تملب] ٢٠١ و ٢٠٢
حمدان بن ناصر الدولة ٨٨ و ٢١٥ و ٢١٨
الحمديوية = بدعة الصغيرة
حمرة [بشر اي فراس الحمداني] ١٨١
الحمل [كاتب شعيع] ٤٤
الحاملة ٧٥
الحسنية ٩٢

- ح -

الخارج بالقيروان [المغرب] ١٤ و ٢١ و ٢٢
و ٢٠٤ و ٢١٢
[بنو] حاقان ١٩٨
حاقان الملقبي = الملقبي
الحاقاني = ابن حاقان
الحاقاني - ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله
٤٤ و ٤٥ و ٤٧-٤٩ و ٧٩
الحاقاني - عبد الوهاب بن عبيد الله ٧٩

و ١٣٠ و ١٣٥ و ١٣٨ و ١٤٥ و ١٥٣ و ١٦٠
و ١٦٤ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٧٢ و ١٧٧ و ١٧٨
و ١٨٠-١٨٢ و ١٩٠ و ١٩٧ و ٢٠١-٢٠٤
و ٢١١ و ٢٢٥
رومية [سرية] ٢٠٠

الريداق (١) [الخاحب] ٣٤
الريباري (١) [قلاح] ١٣٥
الريبر ١٨٨
الرياح - ابو اسحاق ابراهيم بن السري ١٥ و ٣٩
و ٤٠

ركريا السوسي = السوسي ، ركريا
الرهري - ابو المصل ٩٥
روحة ابي علي الطري ٨٥
روحة سيف النولة ١٨٩
روحة المحسن ٤٧
رياد [بن ابيه] ١
ريادة الله بن عدا الله بن الاعلب = ابن الاعلب ،
ريادة الله
ريدان القهرمانه ١٦ و ١٨ و ٢٢ و ٤١ و ٥٦
ريرك [خادم] ٨١ و ٨٣
ريب [بنت سليمان بن علي بن عدا الله بن العباس]
٣٤

الريسي - ابو تمام الحسن بن محمد الهاشمي ١٦٦
و ١٨٦ و ٢١٣ و ٢٢٠
زينة [بنت المهدي الورير من حاربه تحي] ٢٠٤

- س -

سابور ٢١٦
السادة ٢٣٦
ساره [بنت الورير ابي عدا الله اليريدي] ١١٤
السايران [من القادة] ١٠٨
[بنو] ساسان ٢٢٠
سالار [بن وشمكير] ١٢٠
سالان [لقب ملك طبرستان] ١٥٣
سالم [جد الخارج في القيروان] ١٤
السامانية [ملوك] ٧
سك [علام يوسف بن ابي الساح] ١٨ و ١٩

(١) راجع الحاشية في الصفحة المذكورة

و ١٨٦ و ١٨٨ و ١٩٦ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢١٤
و ٢١٧ و ٢٢١
ديلمي ١٨٢
الديلمي - ابراهيم ١٤٢
الدينارية [روحة ابن مقله] ١١٠

دات الطاقين ١٨٠
ذكي [مولي الراصي] ٨٨
ذو الكمايتين [لقب ابي القم محمد بن العميد]
٢٢٩

- ر -

رائق الكبير ١٦ و ٣٠ و ٦٢ و ٦٦ و ٧٠ و ٧٤
و ١١٦
الرازي - ابو بكر ٢١٠
الرازي - ابو سعيد الصراي ٨٩
الراسي - ابن ابي عدنان ١٠٣
الراسي - علي بن احمد ١٣ و ٢٤
الراصي بالله ابو العباس محمد بن المقتدر بالله ١٣
و ١٦ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٦ و ٥١ و ٥٧ و ٦٥
و ٧٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣-٨٦ و ٨٨ و ٨٩-
٩٥ و ٩٧-١٠٢ و ١٠٨-١١٥ و ١١٧-
١١٩ و ١٣٨ و ١٥٣ و ١٧٧

الرافضة ٥٥
ربيعة [شعر النامي] ١٦٧
ربيعة العرس [شعر البعاه] ١٩٨
رسطاليس = ارستطاليس
رسول الله = محمد [السي العربي]
الرشيد [هارون] ٢

ركن الدولة - ابو علي ١٠١ و ١٠٧ و ١١٤ و ١١٧
و ١١٩ و ١٢٠ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٥٨
و ١٦٠-١٦٣ و ١٦٥ و ١٦٨ و ١٧٠ و ١٩١
و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٩ و ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٢١٠
و ٢١٥ و ٢١٨ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٨ و ٢٢٩
و ٢٣١

الرماني - ابو الحسين علي بن عيسى ٢١٠
الرهان ٣٣ و ٣٤
رورهان [رورهان] الديلمي
١٦٠ و ١٦١ و ١٦٤ و ١٧٠ و ١٧١
الرومية [قوم] ١٤٠ و ١٤١
الروم ٢١ و ٢٩ و ٤٣ و ٤٨ و ٤٩ و ٥١ و ١١١

- سك الملحي [الملحي] ٤٠
سبكتكين ١٦١-١٦٣ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٠ و ١٩٢ و ١٩٧ و ٢٠٢ و ٢١٤-٢١٦ و ٢٢٣
السحري - ابو حمير [الخاحب] ٨٥
السحستاني - ابن ابي دأود ٨٥
السرمرائي - ابو الفرج محمد ١٤٤ و ١٤٥ و ٨٢ و ٧٤
السري الرفاء [الشاعر] ١٦٩ و ١٧٢ و ١٧٤ و ١٨٦
سرية رومية [المهلي الورير] ٢٠٠
سرية الرانقية [خارية] ١٧٧
سعد الدولة الكهوراني = الكهوراني ، سعد الدولة بن حدان ٥٥ و ٦٩ و ٢٠٢
سعيد بن الميب ١
سلامة الطولوني ٤٩ و ٥٢ و ٧٨ و ٨٠ و ١١٩ و ١٢٤ و ١٣٦
سليمان [بن داود] ٥٢
سليمان بن الحسن بن وحيه = ابن وحيه ، سليمان
سليمان بن الخلاص ٢٣
سليمان بن عبد الملك ٢ و ١٣٨
سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ٣٤
سليمان بن وهب = ابن وهب ، سليمان
السمري [الشمري] ٢٣ و ٢٤
السنه [السنه] ٢٥ و ١٣٧ و ٢١٥
سعد الدولة [لقب الخليفة الحثي بن معمر الدولة] ١٩٠
السدي بن شاهك ٢
سهل بن هطين اليهودي ١٠٦
سهل بن هاشم ٩١
سهلان بن مسافر ٢٢٨
سهلون [الكاتب] ١٣٢
السودان [من الخواري] ١٤٩
السودان [قوم] ٤٦ و ٦٣ و ٨٨
سودان باب عمار ١٠٤
سوس [خادم] ٦
السوسي - ابو زكريا يحيى بن سعيد ١٠٦ و ١٠٩ و ١١١ و ١١٥ و ١١٦ و ١٣٠ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤٦ و ١٥٢
السوسي - ابو سعيد ١١١ و ١٣٧
سيويه ١٧١
السله [ام موسى] ٩ و ١٨ و ١٩ و ٣٤ و ٤٢
- و ٤٣ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٥ و ٥٧ و ٦٦ و ٧٠ و ٧٢ و ٩٣ و اطلت ام موسى الهاشمية
السيراني - ابو سعيد ١٨٦
سير [سبر] مردى ١٧٢ و ١٧٣
سيف الدولة - ابو الحسن علي بن عبد الله بن حدان ١٠٢ و ١١٤ و ١٢٩ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٧-١٤٩ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٣ و ١٦٤-١٦٧ و ١٦٩ و ١٧٢ و ١٧٤ و ١٧٨ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٣ و ١٨٧ و ١٨٩-١٩١ و ١٩٧ و ١٩٨
سيا [المحم] ٨٠ و ٨٤
الشافعي [الامام] ١١
الشافعي - ابو نكر محمد بن عبد الله ١٨ و ٤١
شاهد [خادم معمر الدولة] ١٩٣
الشلي ٢٧ و ٢٨ و ١٧١
شيب بن حرير العقيلي [العقيلي] ١٧٦
الشراي - ابو نكر بن ابي عمرو ١٦٩
الشراي - ابو الحسن بن ابي عمرو ٢١٣
الشراي - نعيم ٥١
شرف المعالي بن ايوب ٢٠٩
شعيب التولوني ٤٥
شعيب المقتدري ١٩ و ٢٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٢
شكرستان النيلي ١٤٠ و ٢٢١
شيراري ٥٥
الشيراري - ابن ابي الفصل
الشيرار احمد الفصل بن عبد الرحمن بن حمير ٨ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥٧ و ١٧٨ و ١٨٦ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٨
الشيراري - ابو اسحاق [صاحب كتاب الفقهاء] ١٠
الشيراري - ابو الفصل العباس بن الحسين [الحسن] ١٢١ و ١٧٨ و ١٨٥ و ١٨٧ و ١٩٠ و ١٩٩ و ٢٠٢ و ٢٠٥ و ٢٠٨-٢١٢
الشواربي - ابو منصور احمد بن عبيد [عبد] الله ٢١٣
يرد بن ليلي ٨٩ و ٩٠
رين ٢ و ٢٣١
الشيعة ١٧٨ و ٢١٤

- ص -

الصافي - ابو اسحاق ٣ و ١٦٣ و ١٧٩ و ١٨٦ و ٢١١ و ٢١٩

الصاحب ٢٢٩

صاعد ٢٠٢

صافي [حاجب ابي الفصل الشيرازي] ٢١١

صافي [علام تورو] ١٢٥ و ١٥١

صافي الحربي ٤ و ٦ و ٩

صح [رجل اسود] ٢٤

صبي [في المكتب] ١٩٦ و ١٩٧

الصحابة ١٩٣

الصغار - طاهر بن محمد بن الليث ٢٢ و ٢٩

الصغار - عمرو بن الليث ٩

الصغار - يعقوب بن محمد بن عمرو بن الليث ٨ و ٢٩

صغية ١٨١

صفلاي [خادم] ١٤

صفا العبي ٢٠١

الصوفي - ابو سعيد ١٣٠ و ١٣٩

الصوية [التصوفة] ٢٦ و ٢٨ و ٧٨ و ٩٥ و ١٥٤

صول [لقب ملك حرا] ١٥٣

الصولي ٢ و ١٤ و ١٥ و ٤٦

الصيري - اس ابي سعيد ٢٢

صيغون ١٢٥

الصيبري - ابو حنقر ٩٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٣٩

١٤٦ و ١٤٩ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٦١

١٦٣ و ١٩٤ و ٢٢١

- ص -

الصحاك [شعر اس نامة] ٢٢٠

- ط -

الطائع لله ابو بكر عدا الله بن المطيع لله ٢١٥

٢١٦-٢١٩ و ٢٢٨ و ٢٣١ و ٢٣٢

الطائي ٣٤

طاراد - ابو الحسين بن عيسى الصراني ١٣٥ و ١٤٦

١٥٠ و ١٥٤ و ١٥٨-١٦٠

الطالقاني - ابو حامد ١١٢

طاهر ٨

طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث الصغار = الصغار

طاهر الحلي ٩٥ و ١٠٥ و ١٠٦

الطبري - ابو الطيب ١٠ و ٤٠ و ١١٥

الطبري - ابو علي الحسن بن محمد ١٦٣ و ١٨٥

الطبري - محمد بن حرير ٤

طريف السكري ٨ و ٩ و ١٦ و ١٩ و ٧٧ و ٧٨

٨٠ و ١١٤

طلحة ٤٠ و ١٨٨

- ط -

طلوم [والدة الراصي بالله] ٨٢ و ٨٥

- ع -

عائشة [ام المؤمنين] ٩١

عاند ٢١٠

عائكة بنت يزيد بن معاوية ١٣٨

العاقولي - عمرو ١٠٣

العاس [حد العاسيين] ١ و ٦٤

[بنو] العاس والعاسيون ١ و ٨ و ٣٧ و ١١٩

١٤٩ و ١٨٦

العاس بن الحسن [الحسين] = المكتفي بالله

عدا الله [بن ابي علي محمد بن عبيد بن يحيى بن

حاقان] ١٢

عدا الله بن ابراهيم المسمي = المسمي ، عدا الله

عدا الله بن حمدان = ابو الهيثم ، عدا الله

عدا الله بن علي المقرئ ٦٦

عدا الله بن الفتح ٧٨

عدا الله بن المعتر = ابن المعتر ، عدا الله

عدا الله بن المكتفي بالله ١٤٣

عدا الله بن يونس ١٣٣

عدا الرحمان بن عيسى - ابو علي ١٤ و ٥٦ و ٨٢

٨٦ و ٨٧ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٨ و ١٢٤

عدا الرراق [بن حسويه] = ابن حسويه

عدا الصمد بن المكتفي بالله ١١٢

عدا الملك بن مروان ١ و ١٣٨

عدا الملك بن نوح ١٨٠

عدا للواحد بن المقتدر بالله ٧٠ و ٧٤

عدا الوهاب [بن الحسين بن حمدان] ١٦

عدا الوهاب بن عبيد الله الحاقاني = الحاقاني

عبدون السقا [والد المتني] ١٩٥

العبرتاني - محمد بن جعفر ٨ و ٩

عبيد الله بن سلمان ٣٩ و ١٣٨

عبيد الله بن طلع ١٤٧

قسططين اس المستق ١٦٧ و ١٦٨
 قسيم الجوهرى [خادم السيدة] ١٩
 القشورى - احمد بن نصر ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣
 و ٢٥ و ٢٩ و ٣١ و ٣٣ و ٣٤ و ٤٢ و ٤٥
 و ٥١ و ٥٣ و ٥٧ و ٧٤ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١١٦
 و ١٥٠ و ١٨٢
 القشورى - محمد بن نصر ٢٢ و ٢٧ و ٣٠ و ٤٥
 القشورى - نصر ١٢١
 القطان - ابو مهمل بن رباد ١٥٣
 قطن بن وهب ٢
 القمي - ابو عبدالله ١١٧
 القياي - ابو بشر بن يونس ١١٥
 القياي - اسحاق بن علي ٧٩
 قوام الدولة ١٦٤
 قيس بن الخطيم ١٦٨

- ك -

كافور [الموكل بدار اس طاهر] ٥٩
 كافور الاحشيدى [خادم مع الدولة] ١٥١
 و ١٥٣ و ١٧٦ و ١٩٧
 الكامل [نقيب القضاة] ٢٠٤
 الكرج [قوم] ٦٤ و ٨٨ و ٩٥
 الكرجي - ابو حمير محمد بن القسم ٣١ و ٤٧
 و ٩٨ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٣٤ و ١٧٠ و ١٧٧
 الكرجي - ابو الحسن عبيد الله بن الحسين ١٦٥
 و ١٦٦
 الكرجي - ابو عداة حمير بن القسم ٣١ و ٤٧
 و ٧٩ و ٩٨
 الكرجي - الحسين بن القسم ٦٤-٦٧ و ٦٩
 الكرجي الحسلي ١٨٨
 كريبا = قوام الدولة
 [نو] كلاب ١٣٦
 كلب [قبيلة] ١٩٥
 الكلوداني - ابو القسم عداة بن محمد ٢١ و ٣٥
 و ٤٥ و ٤٩ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٦ و ٧١ و ٧٣
 و ١٦٥
 الكهرواني - سعد الدولة ١٦٤
 كوريجك بن الفارسي الديلمي [تكليك] ١٢٢
 و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٧
 الكوفي - ابو عداة احمد بن علي ٩٢ و ٩٩ و ١٠٢
 و ١٠٣ و ١٠٨-١١١ و ١١٧ و ١١٩

فائق وجه القصعة ٦٠
 فائق [خاحب ابن رائق] ١٠٩
 فائق [علام طاهر الحسلي] ١٠٥
 فائق بن ابي جهل الاسدي ١٩٥
 فائق المعتصدي ٥
 الفارقي [محمد بن عبيد الله] ١٩
 فاطمة [القهرمانه] ٩
 فاطمة البيسانورية ٢٨
 الفتكين بن منصور [مولى مع الدولة] ١٩٧
 و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٥ و ٢٢٨
 مع الدولة ٢٢٨
 [نو] الفرات ١١
 فرعون ٢٠٤ (١)
 الفصل بن حمير بن الفرات ٦٦ و ٦٩ و ٧٩ و ١٠٢
 الفصل بن المقنن = المطيع لله
 الفصلوني ٢٠٤
 صاحره = عهد الدولة

- ق -

القائم بامر الله ١٦٤
 القادر بالله ٤٨
 قاسم [علام صافي الحرمي] ٩
 القاسم بن سينا = ابن سينا
 القسم بن عبيد الله بن سليمان ٣٩ و ١٣٨ و ٢٠٩
 القاهر بالله - محمد بن المعتصم بالله ٥٩-٦١ و ٦٦
 و ٦٨ و ٧٠-٧٢ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٧-٨٠
 و ٨٢ و ٨٣ و ١٢٧ و ١٤٥
 قول ٧١
 القراريطي - ابو اسحاق محمد بن احمد ٧٠ و ٨٤
 و ٨٥ و ٨٨ و ١٢٤-١٢٦ و ١٢٨ و ١٢٩
 و ١٣١ و ١٣٣-١٣٦ و ١٤٢ و ١٥٩ و ١٧٥
 القراريطي - ابو علي ٨٤ و ٨٨ و ٩٢
 القرامطة ١٤ و ٤٠ و ٩٣ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٢
 و ١١٢ و ١٥١ و ١٦١ و ١٦٣ و ١٨٧ و ٢٠١
 و ٢٠٢ و ٢١٠ و ٢٣٢
 قرامطة ابن رائق ١٢٦
 القرمطي = ابو طاهر بن سعيد الحاي
 القرمطي - الحسن بن احمد ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨

(١) راجع الحاشية في الصفحة المذكورة.

١٢١-١٢٣ و ١٢٥ و ١٣٠-١٣٣

١٤٨ و ٢٠٩

الكوكبي - ابو الحسين ١٧٠ و ٢٠٣

ل -

لولو [رجل] ١٢٥ و ١٥٨

لولو [صاحب شرطة ابن رائق] ٩٩

الليث بن علي ٢٢ و ٢٩

ليل بن النعمان ٥١

- م -

المداري - ابو محمد الحسين [الحسن] بن احمد

٢٠ و ٣٠ و ٥١ و ١٣٦ و ١٦٢

المداري - ابراهيم بن احمد ١٥ و ١٢١

المداريون ٤٢

[سو] مائة ٣٩

مادوت [ساعي] ١٤٧

ما كان بن كافي الديلمي ٥١ و ٦٣ و ١٠٨ و ١١٩

١٢٠ و ١٢٦

ما كرد الكردي ٩٢

المالكي - ابو الحسين بن ابراهيم ٨٩

المأمون [الخليعة العباسي] ٦١ و ١٦٤

المرد ٣٩ و ١٧١

المتقي لله ابو اسحاق ابراهيم بن المقنن بالله ١١٧

١١٩ و ١٢٢-١٢٦ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣١

١٣٨ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٩٩

المتنبي - ابو الطيب ١١٧ و ١٢٩ و ١٦١ و ١٦٤

١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٩ و ١٧٦ و ١٨٩ و ١٩١

١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٧ و ٢٠٥

المتوكل على الله [الخليعة العباسي] ٦٢

محمد [السي العربي] ١ و ٢ و ٤٥ و ٦١ و ٨٢

٩١ و ١٥٦ و ١٨٨ و ٢٢٣ و ٢٣٦

محمد [بن احمد بن عبد العزيز بن طوما الهاشمي] ١٦

محمد بن احمد بن المحرم [القاضي] = ابن المحرم ،

محمد

محمد بن اسحاق بن يداحيق = ابن يداحيق ، محمد

محمد بن تكين ٧٥

محمد بن جامع = ابن جامع ، محمد

محمد بن حرير الطبري = الطبري ، محمد

محمد بن جعفر العبراني = العبراني ، محمد

محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي = الهاشمي ،

محمد

محمد بن حلف بن وكيع = ابن وكيع [القاضي]

محمد بن محمود = ابن محمود

محمد بن طلحة اليردادي = اليردادي ، محمد

محمد [بن العباس بن الحسين] ٧

محمد بن عبد الله الصراني ٣٥

محمد بن عبد الصمد ٢٥

محمد بن علي بن القناني = القناني

محمد بن المعتصد بالله = القاهر بالله

محمد بن المكتي بالله ٧١

محمد بن موسى [والد ابن العرات] ٤٦

محمد بن ناصر الدولة ١٧٧

محمد بن نصر القشوري = القشوري ، محمد

محمد بن نبال [الرحمان] = ابن نبال ، محمد

محمد بن ياقوت [المطر] ٣٠ و ٤٣ و ٥٩

٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٠ و ٧٤ و ٧٥

٧٨ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٨ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٧

محمد بن يزداد = ابن يزداد ، محمد

المرتضي بالله ٥ و ١٢١

المربان ابن عمر الدولة ١٤٠ و ١٤١ و ١٩٩ و ٢٢٣

٢٢٥ و ٢٣٣ و ٢٣٥

مروان بن الحكم ١٣٨

مروان بن محمد الاموي ٣٤ و ٢٠

المروودي - ابو حامد احمد بن عامر بن بشر

١٦٢ و ٢١٣

مريم بنت الحسن بن محله ١٣٨

مرداويج بن ريار الديلمي ٥١ و ٥٢ و ٦٣ و ٦٧

٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٣ و ١٠٦ و ١٠٩ و ٢٠٥

مرتبة [امراة مروان بن محمد الاموي] ٣٤

مسافر ١٧١

المستجير بالله - ابو نصر بن المكتي بالله ١٧٨

المستظهر بالله [الخليعة العباسي] ١ و ٣

المحتكي بالله - ابو القسم عميد [عمه] الله و

المكتي بالله بن المعتصد بالله ٨١ و ١٤٣

١٤٤-١٥١ و ١٧٨

مسرور الملقحي ٣٠

المسلمون ٢٩ و ٤٥ و ١١١ و ١٣٠ و ١٤١ و ١٥٣

١٦٤ و ١٨١ و ١٩٣ و ٢١٠

المسمي - ابراهيم بن عبد الله ٣١ و ٤٨

المسمي - عبد الله بن ابراهيم ٩

المسيب ١٨٨

المسيح [عيسى بن مريم] ١٣٥ و ١٣٦

مسيرة ٤٠

المهدي [المتنظر] ٢٤
 المهدي [الخليفة العاسي] ١ و ١٤ و ٣٥
 المهلب [حد المهالبة] ٢٠٠
 المهلي - أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون
 [الوزير] ١٤٨ و ١٦٢-١٦٥ و ١٦٩-
 ١٧١ و ١٧٧ و ١٨٣-١٨٨ و ١٩٨ و ٢٠٠
 ٢٠٤ و ٢٠٥
 المهيأ ١٨٨
 مؤيد النولة ٢٢٨ و ٢٢٩
 المودودي - أبو حامد ١٨٦
 موسى ٤٧ و ٤٨ و ٥٤
 موسى بن سليمان ١٣٦
 موسى قتاده ١٦٠ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٨٨
 الموسوي - أبو الفصل أحمد بن الحسين بن أحمد
 ١٩٠ و ٢١٢ و ٢١٧ و ٢٢١ و ٢٣٤ و ٢٣٥
 موفق [خادم] ١٦٤
 المولودون [قوم] ١٠٤
 موسى الخادم [المطهر] ٥ و ٦ و ٨ و ١١-١٤
 و ١٦ و ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٩ و ٣١
 و ٣٣ و ٣٥ و ٤٢-٤٥ و ٤٧-٤٩ و ٥١
 و ٥٤ و ٥٥ و ٥٧-٦٠ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٦
 و ٦٨-٧٢ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٧ و ٧٨ و ٩٦
 و ٩٧ و ١٧٥
 موسى الحارث ٥
 موسى الوراقاني = الوراقاني
 نادر [علام سيف النولة] ١٧٢
 ناروك ٢٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٤١ و ٤٤-٤٦ و ٤٨
 و ٥٧-٦٢
 الناصح [كبة عر النولة] ٢١٢
 الناصر لدين الله ٢٠ و ٣٤
 ناصر النولة ٦٨ و ٩١ و ٩٢ و ١٢٥ و ١٢٨-
 ١٣٤ (١) و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤٥ و ١٤٧
 و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٦-١٥٩ و ١٦١ و ١٧١
 و ١٧٢ و ١٧٤ و ١٨٧ و ١٩٧
 نافع [علام ابن وحيه] ١٣٨ و ١٩٠
 السامي [الشاعر] ١٣٧ و ١٤٧ و ١٦٧
 السبي = محمد [السبي العربي]
 سحا [علام سيف النولة] ١٧٨ و ١٨٠ و ١٩٩

(١) راجع الخاتمة في الصفحة المذكورة .

مشعلة [مشعلة] ام المطيع ١٥٠
 المطيع لله - أبو القسم الفصل بن المقتدر ١٤٤
 و ١٤٩-١٥١ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٦٣
 و ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٦ و ١٨٠ و ١٨٢ و ١٨٣
 و ١٩٣ و ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢٠٨ و ٢١٠
 و ٢١٣-٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٨
 المطهر [لقب تورون] ١٤٢
 المطهر [لقب ابن عداقة البريدي] ٩٨
 المطهر [لقب موسى الخادم] = موسى [الخادم]
 المطهر بن حامد [امير اليمن] ٩
 المطهر بن نصر الداعي ٣٠
 المطهر بن ياقوت = محمد بن ياقوت
 معاوية [بن ابي سفيان] ١ و ١٣٨
 معاوية بن يزيد ١٣٨
 المعتر بالله ١٢٣
 المعتصد بالله ٤٣ و ١٣٨ و ١٥٢
 معر النولة - أبو الحسين [الحسن] ٢١ و ٦٨
 و ٨٨ و ٩٦ و ١٠٥-١٠٨ و ١١٤ و ١٢٠
 و ١٣٧-١٣٩ و ١٦٠-١٦٣ و ١٦٥ و ١٦٩-
 ١٧٢ و ١٧٤ و ١٧٩ و ١٨٣-١٨٥ و ١٨٧-
 ١٩٠ و ١٩٢-١٩٤ و ١٩٦ و ٢٠٣ و ٢٠٤
 و ٢٠٥ و ٢١٢ و ٢١٧ و ٢٢٢
 المعز لدين الله العاطفي ٢١٢ و ٢٢٥
 المغربي = الخارج في القيروان
 المهرج بن دعلج بن الخراج الطائي ٢٢٧
 معلق الاسود [خادم المقتدر] ٢٩ و ٢٢-٢٤
 و ٣٦ و ٥٧ و ٦١ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٠
 و ٧٤ و ٨٢ و ١٩٧
 المفلحي - حقاك ١٨
 المقتدر بالله [الخليفة العاسي] ٣-٦ و ٩ و ١٢
 و ١٤ و ١٨-٢٢ و ٢٥-٣٠ و ٣٢ و ٣٣
 و ٣٤ و ٣٦ و ٤١-٤٧ و ٤٩-٥٢ و ٥٥-٧٢
 و ٨٣ و ٩٢ و ١٣٨ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٩٤
 المكتبي بالله - العباس بن الحسين [الحسن] ٤
 و ١٣٠ و ١٣٨
 ملاحظ ٩
 ملك الروم ١١١ و ١٣٥ و ٢٠١-٢٠٣
 المسح - أبو الحسن علي بن يحيى ١٥ و ١٦
 المصور [ابن جعفر] ١ و ١٢١
 مصور بن المتقي ١٣١
 مصور بن نوح ١٨٠
 المهدي بالله ١٢٣

- بحج الطولوني ٦٢
 رار من محمد ٣١
 رار [من المعز لدين الله الفاطمي] ٢٢٥
 النساء ٤٣ و ١٤١ و ١٨٣
 بسم الشراي = الشراي ، بسم
 نصر من احمد بن اسماعيل [صاحب حراسان] ١١٤
 و ١٢٠ و ١٣٥
 نصر الساجي ٦٢
 نصر القشوري = القشوري ، نصر
 نصير الدولة [لقب سكتكين] ٢١٥
 نظام الملك ١٨٢
 النعمان بن عدا الله ٣٥ و ٤١
 نعطويه ٨٧
 النقاش - ابو بكر [صاحب كتاب شفاء الصدور
 في تفسير القرآن] ١٨٣
 [سو] مير ١٣٢ و ١٣٦
 النوحجي - ابو سهل اسماعيل بن علي ٣٣
 النوحجي - ابو عدا الله ٩٩ و ١٠٠ و ١١١
 النوحجي - ابو علي ١٣٢ و ١٣٤
 النوحجي - ابو يعقوب اسحاق بن يعقوب ٧٠
 النوحجي - اسحاق بن اسماعيل ٧٣
 النوحجي الحسين بن علي ٨٦ و ١٠٣
 النوحجي - علي بن الحسين ١٠٣ و ١٣٤
 النوحجي - علي بن الماس ٦٢
 النوبدحاني - ابو طالب بدر بن علي ٨٩
 نوح [من نصر بن احمد ، صاحب حراسان] ١٣٥
 و ١٤٦ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦٩
 نوثكين ١٢٧ و ١٢٨
 النيرماني - ابو عدا الله محمد بن حلف ٢٩ و ٣٢
 و ٥٢ و ٥٦ و ٦٥ و ٧٣ و ٩٣ و ١٠١
 الهادي ٢
 هاروت [ساجي] ١٤٧
 هارون بن عريب ٢١ و ٤٤ و ٥١ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٩
 و ٦٣ و ٧٠ و ٧٤ و ٨٤ و ٨٦ و ٩٠
 هارون بن المعتصد - ابو جعفر ١٩٧
 هارون بن المقتدر بالله ٩٣
 هارون اليهودي ١٢١
 [سو] هاشم والهاشميون ٩٢ و ١٥٧
 هاشمي [رحل] ٢٣ و ٢٤
 الهاشمي - ابو بكر محمد بن الحسن بن عدا العزير
 ١٦ و ١١٩ و ١٣٤
 الهاشمي - ابو عدا الله محمد بن ابي موسى = اس
 ابي موسى
 هبة الله بن ناصر الدولة ١٥٨ و ١٦٠ و ١٧٢
 و ٢٠٣ و ٢١١
 المحريون ٢٠١
 هذامرد [والي آمد] ٢١١
 حرمة ٨٦
 هشام بن عدا الملك ١ و ٢ و ١٣٨
 هلال بن المحسن ١٥٤
 الهادي ٤٠
 الهندي [والد المؤلف] ١٨٢
 هوسم ٨٩
 الواسطي - ابو عدا الله ١٩٣
 الواسطي - ابو القسم ١٩٢
 والده الراصي = طلوم
 والده وحر الدولة ١٢٠
 والده علي بن طليق ٧٥
 والده المقتدر ٧١ و ٧٥
 ورقاء بن محمد ٣١
 الوراقاني - موسى ٦٩
 وشمكير بن ريار الديلمي ٩٠ و ١٠١ و ١١٧
 و ١١٩ و ١٢٠ و ١٦٠ و ١٧٠ و ١٩٦ و ٢٠٥
 و ٢٢٢
 الوليد بن يزيد بن عدا الملك ٢ و ١٣٨
 وهشودان [وهشودان] ١٩١
 ياقوت ٤٣ و ٤٨ و ٥٠ و ٦٢ و ٧١ و ٨٨ و ٨٩
 و ٩٠ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠٤ و ١٠٧
 يانس [علام التريدي] ١٢٣
 يانس ١٢٩ و ١٤٠ و ١٤٥
 يانس الشرقي [الوقفي] ٩٢ و ١٤٦
 يانس اسوي ١٢٢
 اليزدادي - محمد بن طلحة ٤٠
 يزيد بن عدا الملك ١٣٨
 معنوية ١٣٨
 الوليد بن عدا الملك ١٣٨
 دبيني -

اصفهان = اصهان
 افريقية ١٠١
 الانابيتين ١٧١
 الانار ٥٣ و ٥٤ و ٨٤ و ٩٣ و ٢١٨
 الاندلس ١٠١
 انطاكية ١٤٧ و ١٩٠ و ٢٠٣ و ٢٢٥
 الاهوار ٦ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٠ و ٥١ و ٧٣ و ٧٤
 و ٧٨ و ٨٠ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٢ و ٩٤
 و ٩٦ و ٩٩ و ١٠١ و ١٠٣-١٠٩ و ١٣٠
 و ١٦٢ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٨٨ و ١٩٥ و ١٩٩
 و ٢٠٣ و ٢٠٨ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢٣٢ و ٢٣٣
 و ٢٣٥
 اوانا ٢٢١
 ايوان المدائن ٢٢٠

يعقوب بن محمد بن عمرو بن الليث الصمار = الصمار،
 يعقوب

عن العربي [علام] ٨٥
 يبال الترحان = اس يبال
 يبال كوشا ١٤٨ و ١٥٨
 يهود هطري ٢٣٦
 يوحنا الطيب ١٠٦
 يوسف بن وحيه = اس وحيه ، يوسف
 يوسف بن يعقوب [القاضي] ٦
 يوسف بن ابي الساج = اس ابي الساج ، يوسف

تم فهرست الاعلام
 للحره الاول من كتاب
 التكملة

٢ - فهرست اعلام الاماكن والبلدان

- ١ -

باب اصطخر ٨٨
 باب البركة ١١٢
 باب النستان ٥٠ و ٧٥ و ٧٨ و ١٠٩
 باب الصرة ٢١
 باب حرب ١٣٤ و ١٣٦
 باب الخاصة [على دحلة] ١٤٥
 باب الري ١٦٨
 باب سارية ١٢٠
 باب السلطان ٨٨
 باب الشام ١٦
 باب الشعير ١٨٩
 باب التماسية ٥٨ و ٦٩ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٥٠
 و ١٥٢ و ١٥٤ و ٢١٨
 باب شيراز ٩
 باب الطاق ٢٢ و ١٢١ و ١٥١ و ١٥٩ و ١٦٤
 باب العامة ٥٧ و ٨٠ و ٨٥
 باب عسقلان ٢٢٦
 باب عمار ٦٣ و ١٠٤
 باب قطربل ١٥١
 باب الكوفة ١٦ و ٥٢
 باب الكوفي ٢٠٩
 باب الول ٦٠
 باحسري ١٤٨
 بادوريا ١٣ و ٨٤ و ١٢١ و ١٦٠ و ١٧٠
 البادية ١٩٥ و ٢٣٤
 بادين ٩٩ و ٢١٨

اس كداحيق ٢٠٠
 ادرمه ١٧٤
 آمد ١١٢ و ٢١١
 اروده ٦٢
 الالة ٤٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٣٥ و ١٧١ و ١٨٤
 و ١٩٠
 اهر ١٨
 ابواب الحديد على مدينة المصور ١٧٩
 ابواب الرقة ١٨٧
 اجد ١٨١ و ٢٢٢
 ادريجان ٧ و ١٨ و ٢٩ و ١٤٠ و ١٥٣ و ١٦١
 و ١٧٨ و ١٨٠
 الارح [الادج] ١٠٩
 ارحان ٧٨ و ٨٨ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٦٠ و ٢٠٥
 و ٢١٨ و ٢٢٨
 اردبيل ١٨
 ارمينية ٧ و ١٧٨ و ٢٠٤
 الاسواق [علقها] ١٨٢ و ١٨٧
 اشروسة ١٥٣
 اصهان ١١ و ٥١ و ٧٨ و ٨٤ و ٨٨ و ٩٠ و ٩٥
 و ١٠١ و ١٠٧ و ١١٤ و ١١٧ و ١٤٦ و ٢٢٨
 و ٢٢٩
 اصطل ١٩٠
 اصطخر ٢٤ و ٨٨ و ١١٤

و١٣٢-١٣٨ و١٤٠ و١٤٣-١٤٦ و١٥٠
و١٥١ و١٥٤ و١٥٧ و١٥٩-١٦١ و١٦٣
و١٦٥ و١٦٦ و١٧١ و١٧٨ و١٧٩ و١٨٤
و١٨٨-١٩٠ و١٩٢ و١٩٥ و١٩٧ و١٩٨
و٢٠١-٢٠٥ و٢٠٨ و٢١٠ و٢١٥-٢١٩
و٢٢١ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٩ و٢٣١ و٢٣٢
و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٦

ملايح بواسط ٣٦

ملح ٦٨

ملا الاسلام ٢١٠

ملا النيلم ١٨٨

ملا الروم = الروم

ملاان الساحل ٢٠١

ملاان المهد ١٩٤

ملاان ٢٢

الملاقاء ١٧٦

ماء لركن اللؤلؤ في الري ٢٠٧

ملاات ادر ١٠٧

ملاسير ٨٤

الملايت [الملاام] ٦٢

ملايت تن ٨٣

ملايت المقدس = المقدس

ملاوت ٢٢٥

الملاية ٢١٢

ملاية الرها ١٣٥ و١٣٦

الملاستان [في ملااد] ١٢ و١٢١

ملا الساقيتين ٩٨

ملاير ٢٠٣

ملاية السيدة في الملافة ٥٩ و٧٥

ملاية المقتدر ملاة في الملافة ٢١٦

ملاية ملاز اللؤلؤ [في ملاز قريش] ٢٠٣

ملاية نصر المقتوري ١٢١

ملاية في ملافة الرواية ١٣٠

ملاية ملاس الموقفي ١٤٦

ملاير ٧٤ و٩٦ و٩٧

ملايريت ١١١ و١١٢ و١٣٦ و١٥١ و١٥٩

٢٢١ و٢١٩

يا

والملاير ١٢ و١٨ و٧٢ و٢١١ و٢٢٥

الملايان ٨٤ و١٠٧ و٢٣٢

ملايك ٤٦ (١)

ملاي الرواية [الرواية] ١٧٠ و١٩٣

ملاي الهروان ١٩٣

ملاي الهروانات ١٧٠

الملاير ١٥٢

الملاير ١٠١

ملاير ٧ و١٦٠

ملاير ٢٢٢

الملاير [عكس الملاير] ٢٠٣

ملاير ١٢٠

ملاير ١٤٠ و١٤١

ملاير ١٣٢

ملاير ١٨٨

الملاير ٤٩ و١٦٠ و١٨٧

الملاير [بين دمشق والملاية] ١٣٢

الملاير ١٤٩

ملاير ان الملاير ١٠٢

ملاير ان الملاير الملاير ١٢١

ملاير الملاير ان الملاير ٩

ملاير الملاير ١٧٩

ملاير الملاير ٢٢

ملاير الملاير ٥٧

ملاير الملاير ٥

ملاير في ملاير ٣٨ و١٤٦

الملاير ٦ و١٤ و٣٥ و٤٠ و٤٢ و٤٦ و٤٨

و٦٦ و٦٧ و٧٤ و٧٥ و٨٤ و٨٦ و٩٠

و٩٣ و١٠٠ و١٠٢-١٠٦ و١٠٨ و١٠٩

و١٢٣ و١٢٥ و١٢٦ و١٣٥ و١٤٤ و١٤٦

و١٦٠ و١٦٤ و١٦٥ و١٦٨ و١٨٥ و١٩٩

و٢١٠ و٢١٣ و٢١٤ و٢٢٣ و٢٢٥ و٢٣٢

٢٣٥

الملاير ١٦٥

الملاير ١٦ و١٦٢

ملاير ٩ و١٣ و١٦-١٨ و٢٠-٢٢ و٢٩ و٣١

و٣٣ و٣٦ و٣٧ و٤٢-٤٥ و٤٧ و٤٨

و٥٠ و٥٣-٥٧ و٥٩-٦١ و٦٤ و٦٩

و٧٤ و٧٨ و٨١ و٨٣ و٨٤-٨٦ و٨٩

و٩١ و٩٣ و٩٥ و٩٦-١٠٢ و١٠٦-١١٠

و١١٢-١١٦ و١١٩-١٢٦ و١٢٨ و١٢٩

(١) ملاير الملاير الصفحة المرقومة اعلام

التعور الحرية ٥٩
التعور الشامية ٩ و ٥٩

حدسانور ٨٤ و ١٠٧ و ١١٢ و ٢٠٩
الحوامع ١٢ و ٨٨ و ٢٢٠

- ح -

حارر [تعر اس بباقة] ٢٢٠
الحارور ١٣٢
الحامدة ٣٣ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٦٢ و ٢٠٩
الحامع ١٧١ و ١٧٦ و ٢٢١
الحامع [في شمشط] ٥١
حامع الاهوار ٩٩
حامع البصرة ٤٠ و ٥٠
حامع الرصافة ١٢١
حامع المدينة [في بغداد] ١٦ و ٢١٠ و ٢١٣
حامع طرسوس ١٩٠
حامع المنصور ١٤٥
حامع واسط ٤٢
الحامعان [في الكوفة] ١٣٣
الحاب الشرقي ٤٨ و ٥٢ و ٥٤ و ١٤٤ و ١٤٧
١٥١ و ١٥٧ و ١٦٢ و ١٨٩ و ١٩٧ و ٢١١
الجاب العربي ٩ و ٤١ و ٤٨ و ٥٣ و ٥٤ و ٧٧
٩١ و ١١١ و ١٢٤ و ١٢٩ و ١٤٤ و ١٥٠
١٥٩ و ١٩٧ و ٢٣٤
الحانان [من هر دخلة] ٤٣ و ٧٨
حا ١٧
الحال والخل ٢٩ و ٥٧ و ٦٣ و ٩٧ و ١٠١ و ١٠٦
١١٥ و ١١٧ و ١٥٨ و ٢٠١ و ٢١٥
حيلة ٢٢٥
حرحان ٢ و ١٠١ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٤٦ و ١٥٣
١٦٠ و ١٧٠ و ٢٠٠
حرحرايا ١٣٤ و ٢٣٥
الحريرة ١٧٨
حريرة اس عمر ١٦
حريرة اوال ١٠٥
حريرة بي عمر ١٤٦
الحسر [في بغداد] ٩ و ٢٥ و ٥٣ و ١٢٤ و ١٢٩
٢٠٤ و ٢١١
جسر الانار ٥٣
حسر سانبور ١٤٦
جسر على دخل ٢٣٣
حسر الهروان ٨٤ و ٩٣ و ١٢٥ و ١٣٩ و ٢٣٦
الحسور ٢١
الحصيرية ١٤٠

- ح -

الحائر ١٢١
الحادانية ذنانه ٩ الطيحة ١٦
الحسن ١٩٦
حجرة للطيور ١٦٤
الحلت ١٦٩
الحلق ١٥١
الحديثة ١٥٨ و ١٨٨ و ٢٠٣
حرا ١٤١ و ١٧٨
حري ١٣٦
الحرمات ١٩ و ٣١ و ٧٢ و ١٢٦
حصن ١٤١
حصن مهدي ١٠١ و ١٠٧
الحصرة = بغداد
الحطيم [الحطيم] ١٦٨
حلب ١٣٠ و ١٤١ و ١٤٥-١٤٨ و ١٧٤ و ١٧٨
١٨١ و ١٩٧
حلوان ١٢ و ٦٣ و ٦٥
الحتام ١٠ و ٣٥ و ٥٢ و ٨٠ و ٩٠ و ١٨٢
حتام [قرب مشرعة الروايا] ١٣٠
العمامات في الكرخ ٢١١

- ح -

الحالص = هر الحالص
حان ابي ريباد ٢٠٩
حان بحسر الهروان ١٢٥
حان محلوان ١٢
حان دعلج بن احمد بن دعلج ١٨٢
الحانوقة ١٣٢
حراسان ٧ و ٢١ و ٢٥ و ٥١ و ٥٥ و ٩٧ و ١٠١
١٠٧ و ١١٤ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢٦ و ١٣٥
١٤٩ و ١٦٠ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٩٦
حرتة ١٧٨
حما ١٧٤
حواررم ١٥٣
حوارستان ٨٤ و ٩٠
دار [استتر فيها اس بلى، علي] ٧٨
دار اس الحصان ١٥

- دار ابن حصص ٢١٢
دار ابن ورق ، الكتائب الصراي ٢٠٢
دار ابن شيراز ١٢٤
دار ابن طاهر ٥٩ و ٦١ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٩
دار ابن طوما [في خان ابي زياد] ٢٠٩
دار ابن قرانة ٩٥
دار ابن مجاهد ٩٥
دار ابن ابي موسى الهاشمي ١٣١
دار ابن مقلة - ابو الحسن ٧٨ و ٩٤ و ١٠٩
دار ابي حمزة محمد بن القسم بن عبيد الله [الوزير] ١٧٢ و ١٥٧ و ٧٨
دار ابي عيسى الصيري ٢٢
دار ابي الحسن علي بن عيسى ١٥٤
دار ابي الحسين [الريدي] ١٢٨ و ١٩٠
دار ابي الحسين بن الشيعة العلوي ١٩٣
دار ابي العباس بن عروة ٢٠٣
دار ابي عبد الله الريدي ١٣٨ و ١٦٠
دار ابي عداة [الموسائي] العلوي ١٧٥
دار ابي علي القراريطي ٨٨ و ٩٢
دار ابي علي المسرقان ١٠٦
دار ابي العاصم الفصل بن المهدي علي الصراة ١٨٤
دار ابي الفرج ٢٠٨
دار ابي الفصل الشيرازي ٢٠٨
دار ابي الفصل بن ماري الصراي ٨٣
دار ابي قرة ٢٠٣
دار ابي الوليد سليمان بن حمدان ١٢٩
دار الأثرية ٦٠ و ٦١
دار بحكم ١١٩
دار البرويري ٣٧
دار حامد بن العباس في باب البصرة ومدينة السلام ٢٠ و ٢١ و ٣٦
دار الحجة ٣٣
دار الخلافة ٤ و ٥ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٧١ و ٧٥
دار ٨٨ و ٩٩ و ١٠٦ و ١١٤ و ١١٩ و ١٢٥
دار ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥٧ و ١٦٣ و ١٩٣ و ٢٠٤
دار ٢١٢ و ٢١٩
دار الخليفة ٢٩ و ٤٤ و ٤٥ و ١٧١
دار دينار ٢٩
دار الديارية [روحة ابن مقلة] ١١٠
دار الرقيق ١٩٨
دار الروم ٢١
دارسكتكين ٢١٩
دار السر ٤٢
دار السلام = تعداد
دار السلطان ١٢ و ٢٩ و ٤٥ و ٥١ و ٥٦ و ٥٩ -
٦١ و ٦٦ و ٧٠ و ٧٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٩٣ و ٩٩
١٠٩ و ١١٠ و ١٢٥ و ١٢٧ و ١٤٥ و ٢٠٣
دار سليمان بن وهب ٥
دار سيف الدولة [خارج حلب] ١٨١
دار صافي [مولي تورون] ١٤٥
دار الصوفي ١٣٥
دار صياغة بواسط ١٢١
دار طاراد ١٤٤
دار عبد الله بن الفتح ٧٨
دار عبد الله بن يونس ١٣٣
دار [علي دجلة] ١٨٩
دار [علي الصراة] ٥
دار عر الدولة ٢١٩
دار علي بن ملىق ٧٢
دار علي بن عبدوس الهشيارى ٢٢ و ٨٢
دار عمدة الدولة ٢١٤
دار الطائع ٢١٨
دار الفصل بن المقتدر ، على دحلة ١٤٤
دار القاهرة ٧٥
دار القراريطي ١٤٢
دار الكوي ١٣٣
دار المتقي لله ، على دحلة ٢٠٠ و ٢١٩
دار محمد بن حلب البصري ، على دحلة ١٠١
دار المرتضي ١٢١
دار مرداويج ٥٢
دار المطيع لله ٢١
دار معر الدولة [بقصر ديج] ١٤٩ و ١٧٩
دار المقتدر بالله ٣٣ و ٥٨
دار المهدي الوزير [علي اء] ٢٠٤
دار الموه ١٦٠
دار موسى بن سليمان ١٣٦
دار موسى [سوق 'بلاشاه] ٥٧ و ٥٩ و ٧٢ و ١١٠
دار ١٢٧ و ١٢٤ و ١٤٢ و ١٤٦ و ٢١٤
دار ناصر الدولة ١٣١
دار هارون بن عريب ٥٧ و ٥٩
دار هارون اليهودي ١٢١
دار التوراة ٨ و ٤٥ و ٧٥ و ٢٣٢

دار ياقوت ٨٩	و ١٩٥ و ٢١٦
دار يونس [في بغداد] ١٣٤	دير الصاري ١٥١
الدالية ١٣٢	الديور ٢٢ و ٥٩ و ٨٤ و ٢٢٨
دحلة ١٢ و ٢٢ و ٢٥ و ٣١ و ٣٦ و ٤١ و ٧٠	- ر -
و ٨٤ و ١٠١ و ١٢١ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٣٠	رابية [قرب الرمل] ٢٢٦
و ١٣١ و ١٣٥ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٦١ و ١٧٥	راس الحمر [من الجانب الشرقي] ٢١١
و ١٩٣ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢١٨ و ٢٢٣	راس عين ١٣٨
دحلة البصرة ١٠٥	الراسين ٨٧
الدحيل = بحر الدحيل	الراشد ٦٩
الدرب والدروب [وهي الطرق المؤدية الى بلد الروم	رامهرمر ٥٠ و ٨٤ و ١٦١
من بلد العرب] ١٦٤ و ١٧٨	رباط الحسين بن زياد ٩٧
درب ابي حلف ١٨٢	ربض حلب ١٨١
درب ابي زيد ١٦٦	ربض طرابلس [لبنان] ٢٠١
درب الراسين ٨٧	الرحة ٥٥ و ١٣٢ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣
درب عمار ٥	رحة الحمر ٢٥
الدرمية ١٦٠	الرصافة ٥٩ و ٧٥ و ١٠٥ و ١٢١ و ١٧٩ و ٢٠١
الدكاكين ١٣٤ و ١٨٧	و ٢١٦
دمشق ٤٩ و ١٢٥ و ١٣٢ و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٧٦	دطرسوس = طرسوس
و ٢٢٥ و ٢٢٦	الرقه ٩ و ٤٢ و ٤٤ و ٥٥ و ٥٧ و ٧٨ و ١٣٢
الدهالير ٢٧	و ١٣٧ و ١٤١ و ١٤٦ و ١٨٧ و ٢٠٣
دهليز الصحن التسعيني ٩٤ و ١٠٩	الرملة ١١٣ و ١١٧ و ٢٢٦ و ٢٢٨
الدور [جمع دار] ١٦١	الرها ١٣٥
الدور في الكرخ ٢١١	الرواق [في دار الخلافة] ٦٠
دور اس شيراز ١٥٨	الرومانية ١٧٠
دور ابي الحسن علي بن هيسى بن داود بن الحراج	الروشن ٨ و ٦٠ و ٧٧ و ١٩٣
١٥٧	الرومانيه [الرومانية] ١٩٣
دور الآراك ٢١٨	الري ١٨ و ٢٩ و ٤٣ و ٤٩ و ٥١ و ٩٠ و ١٠١
دور بني حاقان ١٩٨	و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٤٦ و ١٥٨ و ١٦١
دور التحار ٢١٤	و ١٦٢ و ١٦٥ و ١٦٨ و ١٧٠ و ١٩٧ و ٢٠٥
دور الحرم ٨٠	و ٢٠٧ و ٢١٨ و ٢٢٨ و ٢٢٩
دور الديلم ٢١٤	
الدور على دحلة ٢٢٣	
دور قواد ابن شيراز ١٢٤	
دور الراسي ٢٤	
الدور الشاطية [الشاطئية] ١٦٤	
دور قبي ١٥٣	
ديار بكر ١٠١	
ديار ربيعة ١٣ و ٦٨ و ٩١ و ٩٧ و ١٠١ و ٢٠٨	
ديار مصر ١٠٢	
ديار مصر ١١٢ و ١٨٧	
ديالي ١٣٩ و ٢١٨	
دير العاقول ١٧ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٦ و ٩٧ و ١١٦	
	الراهر ٨٤ و ٩٢ و ٩٤
	راوطا ١٧٠ و ١٨٤
	ربارا = بحر ربارا
	ربية ٥١
	ررة ١٨٠
	الرعمانية ١١٦
	ررم ٦٢
	ربحان ١٨
	الروراء ٩١

- س -

شاطي عمان ١٩٠
الشام ٢١ و ٢٢ و ٤٧ و ٦٥ و ٩٣ و ٩٧ و ٩٨
و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٨ و ١١٧ و ١٢٤ و ١٢٥
و ١٣٥ و ١٤١ و ١٧٨ و ٢٠١ و ٢١٧ و ٢٢٦
و ٢٣٥
شاييك دار المطيح لله ٢١٠
شعانا ٢٠١
الشفيعي ١٢٣ و ١٢٨
الشماسية ٥٨ و ٦٩ و ٧٠ و ١٢٥ و ١٣٣ و ١٣٦
و ١٤٨ و ٢٢٦
شميشاط = سميشاط
شهررور ٦٣ و ١٨٩
شورا [سورا] ٥٦ و ٢٣٣
الشويري ١٦
شيرار ٣١ و ٤٧ و ٦٧ و ٧٢ و ٨٨ و ٨٩ و ١٤٢
و ١٦٢ و ١٧٨ و ١٩٤ و ٢٠٠ و ٢٠٤ و ٢٠٥

- ص -

الصافية ٤١ و ٦٥ و ٦٦ و ٧١ و ٩١
الصحراء ١٢٢ و ١٤٠
صحراان طوق ٩٦
الصحن التسمي ٦٠ و ٩٤
صحون الخلافة ١٦٣
الصراة ٥ و ٣٩ و ١٢١ و ١٢٦ و ١٨٤ و ٢٠٤
صريهين ٤٦
الصعد ٩٩ و ١٥٩
صف التوريين (١) [في الكرج] ٩٢
الصفا [في مكة] ٦٢
الصفة [محلة بالمرل خاصة بالسراج] ٤٥
الصياح ٢٥ و ٦٢ و ٦٥ و ١٦١ و ٢٠٥
صياح اس شيراد ١٥٢
صياح اس القرات ١٥٧
صياح اس مقلة ١٠٩
صياح ابي قنبل ٢٠٢
صياح ابي الحسن علي بن عيسى ١٥٧
صياح حبريل ٦٢
الصياح الخاصة ٥٠

(١) راجع الحاشية رقم ١ من الصفحة المذكورة
صياح النوراء ٥٠

ساحل البحر ٢٢٧
الساحل [اللبناني] ٢٠١
سارية ١١٩ و ١٢٠
الساقيتان ٩٨
مخستان ٩ و ١٩٠ و ٢٠١
سر من رأى ٨٥ و ١٤٧ و ١٥١ و ١٧٩ و ٢٣١
سرديت ٨٦
سروح ١٦٦
سقي القرات ٧٩ و ٩٨
سكرنان ١٠٣
سميشاط ٥١ و ١٧٢
سحار ١٥٨ و ١٧٢ و ١٧٣
السد ٢١
الصدية ١٤٢ و ١٤٣ و ١٩٣
السواد ٩٢ و ١٠١ و ١٦٠
سواد حران ١٧٨
سواد حلب ١٨٢
سواد مياقارقي ١٧٢
سور مدينة حلب ١٨١
سور هيت ١٢٦
سورا = شورا
السوس ١٢ و ٧٤ و ٨٤ و ٨٨ و ١٠٤ و ١٠٧ و ١٠٨
السوق [قرب مشرعة الروايا] ١٣٠
سوق الاهوار ٧٤
سوق الثلاثاء ١١٠ و ١٢٧
سوق السماكين ٢١١
سوق العطش ٣١ و ٩٢ و ٩٣ و ١٠٩
سوق الحارين [باب الشام] ١٦
سوق الحاسين [الحاسين] ٢١١
سوق يحيى ١٥ و ١٣٦ و ١٥١
سويقة ابي الورد ٤١
سويقة غالب ٦٨ و ١٨٢
سيراف ١٧٨ و ١٩٠

- ش -

شارران ١٠٩
شارع احمد بن ابي عوف ٩
شارع دار الرقيق [في بغداد] ١٩٨
شارع المنار ١٦

صباغات سلطانية ٣٣ و ٧٥ و ٩٢ و ١٥٢

صباغ محمد بن ياقوت واملاكه ٩٣

صباغ المستترين ١٥٢

صباغ المكويين ٨٣

فارص ٨ و ١٣ و ١٩ و ٢١ و ٣١ و ٤٨ و ٦٢

و ٦٨ و ٧٨ و ٨٤ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٥ و ٩٩

و ١٠١ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٦٢ و ١٧١ و ١٩٥

و ٢٠٥ و ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨

الفرات ٥٣ و ٧٩ و ٨٤ و ١٢٦ و ١٣٢ و ١٧٨

و ٢٠١

المردوس ٦٠

الفرصة ٦٨

فرصة حمير [على دحلة] ١٧٥

فرعانة ١٥٣

المرن المبحر بواسط ٢٠

مروحاناد ١٦٠

- ط -

طبرستان ٤٨ و ١٠١ و ١٤٦ و ١٥٢ و ١٦٠ و ١٨٨

طبرية ١١٧ و ٢٢٦ و ٢٢٨

طرابلس [لبنان] ٢٠١

طرسوس ١١٤ و ١٧٨ و ١٩٠

الطرم ١٩١

طريق البر الى الكوفة ١٠٣

طريق البصرة ٦

طريق حراسان ٢١ و ٨٥

طريق شهر دور ١٨٩

طريق الفرات ١١٢

طريق الكوفة ٤٣

طريق مكة ٢٢ و ٣١ و ٤٣

طريق الهروان ٢٥

الطيب ١٢٢

- ق -

قاسان [قاشان] ٦٣

قالقلا ٣٠

القناب ١٢١

القناب باب الطاق ١٥٩

قناب حميد ١٢٨

قناب الحصرام)

قناب الشعراء) ١٢١

قناب المصور)

قناب علي قبر الورد القنم بن عبيد الله ٢٠٩

قناب [ابي الحسن علي بن محمد بن نشار الراشد] ٤٨

قناب ابن سريح ١٨٢

قناب ابي بكر محمد بن حمير الادمي القاري ١٧٦

قناب الحسين بن علي بن ابي طالب ١٥٩

قناب طلحة [في البصرة] ٤٠

قناب عمر الراشد ١٧٦

قناب معروف الكرخي ١٧٦

القنيس ٢٠١

القرى ٤٠

قرميسين ١١٥

قروين ١٨ و ٥١

قسططينية ٢٢٥

القصر ١٧٨

قصر ابن هير ٥٦

قصر بني المأمون ١٦٤

قصر الحصن ١٣٦

قصر عيسى ٩ و ٨٥ و ٩٢

- ع -

العراق ٤٩ و ١٠٦ و ١٨٩ و ٢٣١

عرصة باب الطاق ٢٢

عقلان ٢٢٦

عسكر مكرم ١٤ و ١٧ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٧

و ١٩٥

العقنة ٤٨

عقروق ٥٤

عكرا ١١٠ و ١٢٥ و ١٥١ و ١٥٢ و ٢٢١

العماة [اي السام] ١٣

عمان ٨٦ و ١٣٥ و ١٤٠ و ١٦٥ و ١٧٦ و ١٨٣

و ١٨٤ و ١٨٧ و ١٩٠ و ١٩٢

العواصم ٩٢ و ١١٢

عين التمر ٥٣ و ٢٠١

عين ورة ١٨٠

ع

عان [وادي] ١٣٨

عدير حم ١٧٨

علة صافي ١١٠

محال [جمع محل] ١٢٦
 المحرم ٥ و ٨ و ٢١ و ٢٢ و ٤٥ و ٧٥ و ١٥١ و ٢١٦
 المدائن ٢٣ و ٨٤ و ١٢٩ و ٢١٨
 مدائن بغداد ١٣٨
 المدرسة الطامية ١٤٨
 المدينة ٣٥ و ١٤٧
 مدينة المنصور = بغداد
 المدار ١٠٤ و ١٢١ و ١٢٢
 المرند ٤٠
 مربعة ابي عداقة ١٧٢
 مرج حمية ١٥٨
 المرشد [دار المهلبى الوزير] ١٦٣
 مرعش ١٦٠ و ١٦٦ و ١٦٧
 المرموي ١٦٢
 المساحد ٢١٢
 مساحد سروح ١٦٦
 مسجد [قرب مشرعة الروايا] ١٣٠
 مسجد رائا ١٢٠
 المسجد الحرام ٦٢ و ١٥٣ و ١٥٤
 مسجد في احد الدور ١٩٢
 مسجد على دحلة ٤١
 مسجد في القرصة ٦٨
 مسجد ابن رعان ٢١٧
 مسجد قبر طلحة [في البصرة] ٤٠
 مسجد الكرخي ١٦٠
 مسكن ٨٤
 مسماران ١٤٠ و ١٦٠
 المساة ١٧٩
 المساة في دار الفصل من المقتدر
 مشان ٢٣٢
 المترعة ١٥٤
 مترعة الروايا ١٣٠
 مترعة الساج ٨٠ و ١٦
 مترعة القصب ١٩٣
 مشهد الحسين ٢٣١
 مصر ١٤ و ١٦ و ٢١ و ٢٢ و ٢٠ و ٤ و ٧
 ٤٨ و ٦٥ و ٧٥ و ٩٣ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٨
 ١١١ و ١٢٦ و ١٣٥ و ١٤١ و ١٥٣ و ١٧٥
 ١٨٠ و ١٩٧ و ٢١٢ و ٢٢٥ و ٢٢٩
 المصلى ٥١ و ٥٨ و ٩٠ و ٩٢ و ١٣٣ و ٢١٥
 المصيبة ١٨٩ و ١٩٠

قصر فرح على دحلة ١٤٤ و ١٧٩
 قصور الخلافة في سر من رأى ١٧٩
 قطربل ٥٩ و ٨٤ و ١٥١
 قطيعة ام حمير ٢١ و ١٣٤ و ١٥١ و ٢١٩
 قطيعة الربيع ١٨٢
 القمص ٤٨
 قلعة حلب ١٨٢
 قلعة رامهرمز ١٦١
 قم ٧
 قسرين ٩٢
 قطرة دهما ١٥٩
 قطرة الرند ٢١٧
 قطرة هر اريق ٨٩ و ١٠٥ و ١٧١
 قطرة هر بين ٨٥
 قطرة هر رنارا ٥٣ و ٥٤
 القطرتين [في البصرة] ١٢٦
 القيروان ١٤ و ٢١
 - ك -

الكحيل ١١٢
 كرنلا ١٧٢
 الكرخ ٤٥ و ٩١ و ٩٢ و ١٧١ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٧
 كرمان ٢١ و ٥٠ و ٦٢ و ٨٤ و ٩٩ و ١٠١ و ١٧٦
 ١٩٦ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٣ و ٢٢٨
 الكلا او الكلة ١٠٥
 كلواى ١٧٥
 الكائس [البصاري] ٢١٢
 الكيسة [كيس اليهود] ٢٣٦
 كور الاهوار ٧٨ و ٩٠
 كور دحلة ٣٥ و ٨٤
 الكوفة ١٢ و ٢٢ و ٣١ و ٤٣ و ٤٨ و ٥٢ و ٥٣
 ٦٥ و ٧٧ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٢٧ و ١٦٨
 ١٧٢ و ١٩٤ و ٢١٠ و ٢١٢ و ٢٣١ و ٢٣٣
 ٢٣٦
 الكيل ١٢٩

- ل -

- م -

المارستانات ١٢ واطلب السيارستان
 ماسبدان ٧٤

- المصائق [جمع مصيق] ١٧٨
 مطارا [مطاري] ١٠٤ و ٢٣٢
 مطبخ معر النولة ٢١٢
 معلق في الاهوار ٢١٤
 المغرب ١٤ و ١٠١ و ٢٠٤
 الميصر نهر الرميل ١٧٩
 الميصر بالسدية ١٩٣
 مقار قريش ٤٥ و ١٧٨ و ٢٠٢
 مقصورة ٢٥
 مقلع ابن صار ١٦٥
 مكة ٦ و ١٢ و ١٣ و ١٩ و ٢٢ و ٢٤ و ٣١ و ٤١ و ٤٣ و ٤٦-٤٩ و ٦٢ و ١٥٣ و ١٦٣ و ١٨٠
 ملطية ٤٨ و ٤٩ و ١٨٣
 المالك [تقسيمها] ٢٢٨
 المسارة [في الالة] ٤٢
 ماركودم ٢٠٤
 منيح ١٨٠
 مهوران ٧٨
 الموره [دار] ١٦٠
 الموصل ٥ و ١١ و ١٥ و ٢٢ و ٦٥ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٥ و ٧٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٧ و ١٠١ و ١١١ و ١١٢ و ١٢٣ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٤٨ و ١٥٢ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٨٧ و ١٨٨ و ٢٠٨
 الموسية ١٧٤
 مياقارقي ١٧٢ و ١٧٤ و ١٨٧
 ميدان الاشان ٢٠٢
 - ن -
 الحف ٤٨
 الحمي ١٩ و ٤٨ و ٥٧ و ١٢٢-١٢٥
 نصيين ١١٢ و ١٣٠ و ١٣٢ و ١٣٧ و ١٦١ و ١٧٢ و ١٨٧ و ١٨٩ و ٢٠٣ و ٢١٠
 نهاوند ٦٤
 نهر [اس عمر] ١٠٥
 نهر امان ١٢٣
 نهر اريق ٨٩ و ١٠٥
 نهر الامير ١٠٣
 نهر بلح ١٤
 نهر بوا ١٢١
 نهر بين ٨٥
 نهر جارود ٩٧
 نهر حو ١٢١
 نهر الخالص ١٥٢ و ١٧٠
 نهر النجيل ٦٢ و ٢٣٣
 نهر الدفيل ١٢١
 نهر ديبالي ٦٨ و ١١٠ و ١٣٩
 نهر الرميل ١٧٠ و ١٧٩
 نهر دبارا ٥٣ و ٥٤
 نهر شورا [سورا] ٥٦
 نهر طاق ١٢٧
 نهر عيمي ٩
 نهر الفصل ٢٢١
 نهر المرقان ٩٠
 نهر معقل ١٣٠
 نهر الملك ١٦٠
 [نهر] النيل [في الكوفة] ٢٣٣
 نهر الواسطيين ١٦٦
 الهروان ٢٥ و ٨٤ و ٩٣ و ١٠١ و ١٠٤ و ١١٠ و ١٢٥ و ١٣٩ و ١٥٢ و ١٩٣ و ٢٠١
 الهروانات ٨٥ و ١٧٠
 النوة ٢٢٥
 النويحية ١٨٧
 النويحان ٥٠
 نيسابور ٢٣ و ١٤٦
 الحير ٤٣
 حجر ٤٣ و ٥٢ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٦٠ و ٢١٠
 هرس ٨٥
 هطري ٢٢٦
 همايا ١٩٥
 همدان ٨٨ و ٩٠ و ٢٢٨
 الهد ١٩٤
 هوكولان ٢٠٩
 هيت ٥٥ و ٥٦ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٨ و ١٢٦ و ١٤١ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٦١ و ١٨٧
 - و -
 وادي القرى ٤٣
 واسط ٦ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٨ و ٣١ و ٣٢ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٢ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٢ و ٥٣ و ٦٣ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٤ و ٧٩ و ٨٤

اصحا بحكم ١٠٦ و ١١٢
اصحا دراربع ١٠٨
اصحا اللواوين ٩٨ و ١١٩
اصحا رسول الله ١٥٦
اصحا السلطان ٥٣ و ٥٤ و ٩٢
اصحا الشافعي ١٨٢
اصحاب الشرط ١٣١
اصحاب عدل ١٣٢
اصحاب محمد بن يرداد ١٠٢ و ١٠٣
الاعمال ١٨ و ١٩ و ٢٤ و ٢٥ و ٦٧ و ٨٢ و ٨٦
و ٨٨ و ٩٣ و ١٥١
اعمال اهر ١٨
اعمال ادريجان ٧
اعمال ارمينية ٧
اعمال الاغوار ٥٠ و ٩٠ و ١٠٨
اعمال الساميان ٢٣٢
اعمال الخاندة ١٦٢
اعمال الحرب ٣١ و ٦٥
اعمال الحراج بمصر ١٨٠
اعمال الري ١٨ و ٤٣
اعمال ربحان ١٨
اعمال الشام ٢١
اعمال الصدقات ٣٥
اعمال الصلح ١١ و ٢٣ و ٨٦
اعمال الصلاة ٢٩
اعمال الصباغ ٩٨
اعمال عمران بن شاهين ٢٢١
اعمال غازي ٢١
اعمال الفرات ١٣٢
اعمال قروين ١٨
اعمال ماء الكوفة ٧٤
اعمال المارك ٣٣ و ٨٦
اعمال المشرق ٤٩
اعمال مصر ٢١ و ٩٣
اعمال المعاوين بالكوفة ٢٢
اعمال امعاون بواسط والنصرة ٩٣
اعمال انعاون دلموصل ٢٢
اعمال المملكة ٢٠
اعمال الموصل ١٥
اعمال واسط ٨٤ و ٨٦ و ١١٣ و ١٢٣ و ١٦
الاعباد ١٨٧
الافشين [لقب ملك اشروسة] ١٥٣

٨٦ و ٨٨ و ٩٠ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٨ و ١٠١-
١٠٩ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٧ و ١٢١ و ١٢٢
١٢٤-١٢٦ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٢-١٣٨
١٤٦ و ١٤٨ و ١٦٠ و ١٩٠ و ٢٠٣ و ٢١٥
٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢١ و ٢٢١-٢٣٣

- ي -

اليسرية ١٠٢

ياموت ٩٠

الهامة ١٠١

اليس ٩ و ٢٢ و ٤٧

كل فهرست اعلام الاماكن
للحرف الاول من كتاب
التكملة

٣- فهرست الطبقات والمؤسسات الاجتماعية وما يتفرع عنها

- ا -

الائمة ٨٨
الاحوال [الحوادث] ١١
ارباب الدولة ٢١٠
ارفاق الحمد ١٩ و ١٤٧
الارض ٢٢٢
اراج [جمع ارج، وهو البيت بيني طولاً] ٦٧
الاسارى ٥٤ و ١٣٦ و ١٨١ و ١٨٨
الاسباب [المراقب] ٧٢ و ١٥٨
الاستدكان والاعوان على الخليفة [رتة] ٣٣
الاستاد [لقب] ١٤ و ٥١ و ٥٤ و ١٥٤-١٥٦
و ١٧٦ و ٢٢٤ و ٢٢٥
الاسعار وسعر ٢٢ و ١٢٧ و ١٥١ و ١٥٢ و ٢٢١
السليهار [رتة عسكرية] ٢٢٦
الأشراف [رتة] ٤٧ و ٦٢ و ٩٨
الأشراف ٢١٨ و ٢٢١
الاستهاد [العموم] ١٤٥
اصبلار [رتة في الخيتن] ٨٩
اصبيد [لقب ملك ادريجان] ١٥٣
اصحاب ابن رائق ١٠٣ و ١٠٤
اصحاب ابي القمم البريدي ١٥٩
اصحاب الاطراف ٢٠

- الاقطاع ١٥٧ و ١٥٨
 اقطاع سكتكن بالاوار ٢١٤
 اقطاع عر الدولة لاني الفصل الشيراري ١٩٩
 اقطاع سهر الملك ١٦٠
 اقطاع الوراة ٥٠
 اقطاع الورراء ٥١
 اكار ٧٠
 الامارة ٦٥ و ٨٨ و ٩٧ و ٩٨ و ١٣٤ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٦١
 امارة اس شيرراد ١٤٨
 امارة الاوار ١٠٥
 امارة تورون ١٤٧
 امارة الخاج ١٩٠
 امارة عر الدولة [اني مصور مختيار] ١٩٦
 امارة معر الدولة ١٥٧
 امان [عهد] ٧٢ و ٧٩ و ٨٣ و ٨٥ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٦٠ و ١٨٠ و ١٩٠ و ٢٢١
 الامر = الامور
 الامراء من الديلم ٢٠٣
 امرة الامراء ٥٧ و ١١٠ و ١٢٦ و ١٣٤ و ١٧٦
 مرد [علام روسي] ١٤١
 املاك جمع [ملك ، وهو العقار] ٤٧ و ٧٥
 الاموال = مال
 اموال ابي القسم عند الله اليريدي ١٦٠
 اموال التحار ١٧٠
 اموال عر الدولة وسلاحه ٢١٤
 اموال المهلسي [الورير] ١٨٥
 الامور [الاعمال. الاحوال] ٨٨ و ٩٠ و ٩٥ و ١٢٢ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٧ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٧ و ١٥٠ و ١٥٢ و ١٥٥ و ١٧٨ و ٢٢٢ و ٢٢٨
 امير الامراء ١٢٤ و ١٢٨
 امير مصر ١٥٣
 امير مكة ٦٢
 - ب -
 بكرة درايم ١٨١
 البدل [الصرائب] ٢٣٣
 بطريق [رتة] ١٥ و ١٩٠
 بيت المال ٥٨ و ٨٩
 بيت مال الخاصة ٥٢ و ٥٥
 بيت مال السلطان ٢١٣
 بيع الصياح ٦٢
 تانوت ١١٦
 تانوت ابي عبد الله بن ثوانة ١٧٨
 تانوت ابي العائم بن ابي محمد المهلب ٢١٠
 التاج ١٤٤
 التحليط [هو ما يسمى في عامية لسان ، اللف] ٦٨
 تدبير الجيش [وطيعة] ١٩٦
 تركة محكم ١٣٥
 تركة سكتكين ٢١٦
 تركة موسى قتادة ١٦٩
 التصرف [في الاعمال والادارة] ٤١ و ٧٣
 تقيل النساط ٢١٩
 التكلمة بعارس [من الصرائب] ١٣
 توقيع [اي امر او مرسوم] ٩٠ و ٩١
 - ح -
 حارية سوداء ٤٥
 حاريتان عوادتان ٢٣٤
 حاسوب ١٣٣
 حامدار [رسة] ٢٢٥
 حابة الاموال ٨٨
 حابة الخراج ١٥٠
 حابة الخمر بدار ربيعة ١٣
 حلي الاحلاق ٢٢٤
 الحرية ١٢٧
 الحلب [ما يستصدر] ١٤٧
 حارة ابي عمر الراهد في الكرج ١٧١
 الحد ١٦ و ١٩ و ٣١ و ٤٢ و ٦٤ و ٦٩ و ٧٥ و ٨٣ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٦ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٥ و ١٤٧ و ١٥٥ و ٢٢٩ و ٢٣٢
 الجهادة ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ١٢١
 الحواري ٦٦ و ٧٥ و ١٩٤ و ٢٠٥
 الحيتن ١٩ و ٥٦ و ٥٨-٦٠ و ٧٤ و ٨٤ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٨-١٠٠ و ١٠٧ و ١١٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٦ و ١٤٤ و ١٥٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٩٦ و ١٩٧
 حيتن اس رائق ١١٠
 حيتن بحكم ١١٢

الخط والخطوط [أي الامضاء في العهد] ٥٢
٧٣ و ٧٩ و ٨٤ و ٨٨ و ٩٤ و ١٠٨ و ١٧٧
و ١٨٣

الخطبة [مشور] ٢٣٥
خطوط الناس [تعمداتهم] ١٤٥
خليعة تورون ١٢٨
حوارم شاه [لقب ملك حوارم] ١٥٣
خواص الدولة ٤٤

دانة النوبة ١٣٣
دائق
دراهم ٢٠١
الذست أو الذسوت ١٨٤ و ٢١٣ و ٢٢٧
ذست بحر الدولة ١٥٥
دس الاموال في الصحراء ١٢٢
الذباير ١٤٨
الذباير الايرانية ١٣٠
الذباير ٢٠ و ٣١ و ٤٤ و ٦٣ و ٨٧ و ٩٨ و ١١٩
و ١٦٢ و ٢١٠ و اطلب ديوان
دولة بني العباس = [سو] العباس
دولة الديلم = الديلم
ديلمي [حد] ١٠٨ و ١٢٢ و ١٢٥
الديوان ٦٦ و ١٦٨ و ١٨٣ و ٢٠٥ و ٢١٠
ديوان اس شيراز ٢٠٩
ديوان الازمة ٦٦
ديوان الرسائل ١٧٩ و ٢١٣
ديوان السواد ٤٤
ديوان الصباغ ١١
ديوان انعمات ٨٤
ديوان الخالصين ٦٥
ديوان المعقات ١٥٠

الرئاسة ٨٥ و ١٢٣ و ١٤٠ و ١٧٠
رئاسة احيش ٩٨
راجل [عكر فارس] ٣٣ و ١٥٤
رجال الماء ١٠٧
الريانة [قوم من الحد] ٤٣ و ٤٨ و ٦٠
و ٦٣
الزرق ٦٠ و ٩٣
الزرق من السحاب ١٦٦

حيش حراسان ١١٩
حيش الري ٢١٨
حيش عمدة الدولة ١٩٠

- ح -

حاج ١٠٩ و ١٤١ و ١٤٨ و ١٧٧
حاج الحجاب ٢٢٨
حاج الخليفة ٢١٣
حاج ٢٠ و ٢٣ و ٥٩ و ٩٩
حاج الخلافة ١٦٣
الحجة [جمع حاج] ٣٣ و ٥٧ و ٥٩ و ٧٨
و ٨٤ و ٨٨
حجة المتقي لله ١١٩
لطيف لله ٢١٢
الحجرية [من الحد] ٥٣ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٧٨
و ٨٠ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٨ و ٩٣-٩٩
و ١٠١ و ١٠٢
الحدود [الاحكام] ١٣١
حريق في البصرة ٢٢٣
حريق الكرخ ٢١١
الحسة ٦٥
حياة ١٥١

- ح -

حاتم الخلافة ٨٢
حاتم الراصي ناهه ٨٢
حاتم القاهر ٨٢
حاتم الوفاء ٢٢٦
الحادم = الخدم
الحارن ١٧٦ و ٢٠٨
حاقان [لقب ملك الترك] ١٥٣
الخدم ٥ و ٢٣ و ٢٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١
و ٦٨ و ٨٠ و ٩٨ و ٢٢٧
خدم الاحشيد ١٥٣
خدم السلطان ٤٣
خدم المهلي ١٨٤
الحراج ١٢ و ١٣ و ٢٩ و ٦٥ و ٨٩ و ١٢٧ و ١٦٦
الحراج رامهرمز ٥٠
حراج البصرة ٦٦
حراج سقي الفرات ٩٨
الحراج في تهر دور ٦٣
حريظة الموسم ٤٨

- رسالة [يعني أمر] ٧٩ و ٩٤
 رسم الخلقاء [أي عادة] ٨٢
 الرسوم [ما يتوجب دفعه] ١٥٧
 الرسوم الخائرة ١٠٠
 رطل وأرطال ١٣١ و ١٣٤ و ٢١٣ و ٢٢١
 الرقعة [ها عمى Chèque] ١٩٨
 الرقيق ٦٨
 ركابي [المراقق] ٩
 ركابي العرير ٢٢٦ و ٢٢٧
 الرهود ٩٠
 رهوة ١٢٠ و ١٢٧ و ١٣٢ و ١٥٨ و ١٦٠ و ١٦١
 الرووات [من الصرائب] ١٢٧
- الرمام ٨٤ و ٢٠٥
 زريق الشارب [لقب عهد الدولة] ٢٢٩
 الريادات المعاشية ١٣ و ١٦
- س —
- الساحية [من الحد] ٧٧ و ٧٨ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٤
 و ٨٥ و ٩٣ و ٩٨ و ٩٩
 سالان [لقب ملك طبرستان] ١٥٣
 سد الأهار ١٩٠
 سقط الصبان ١٤٦
 السواران [تقليدهما إشارة إلى رتبة] ٢٠٣
- ش —
- شاهنشاه [لقب ملك الفرس] ١٥٣
 شحنة البصرة ١٠٣
 الشرطة ٢ و ٦ و ١١ و ٢٥ و ٢٩ و ٥٧ و ٥٩
 و ٧٨ و ٨٣ و ٩١ و ٩٥ و ١٠٠ و ١٠١
 و ١٢٢ و ١٢٧ و ١٢٩ و ١٥٨ و ٢١١
 الشرطة والهب ١٨١
 شرطة بغداد ٦٢ و ١١٤ و ١٣٨
 الشرفية [رتبة] ١٤٧
 الشرك [في الإدارة] ١٠٠
 شعار سكتكبي ٢١٥
 شعار عمر الدولة ٢١٥
 الشماس ٨
 الشهود ٧٢ و ٢٢١
 شياطين سليمان [الحكيم] ٥٢
- شيخ ٥٢
 شيخ من التجار ٢١٢
- ص —
- صاحب أدريجان ١٨٠
 صاحب بيت المال ٨٩
 صاحب جرجان ١١٩
 صاحب حرامان ١٤ و ٥١ و ١١٤ و ١٢٦ و ١٣٥
 و ١٤٦ و ١٥٩ و ١٦٠ و ٢١٠
 صاحب الديوان ٥ و ٣٠ و ١٨٦
 صاحب ديوان الرسائل ٢١٣
 صاحب السد ٢١
 صاحب الشرطة ٢ و ٦ و ١١ و ٢٥ و ٩١ و ٩٩
 و ٢١١
 صاحب طيلسان ١٠
 صاحب عمان ١٣٥ و ١٦٥
 صاحب عان ١٣٨
 صاحب مصر ١٧٩
 صاحب المعونة ٢٨ و ٢١١
 صاحب نصيبين ٢٠٣
 صاحب هجر ٢٣٦
 صاحب اليمن ٤٧
 الصامت [من المال] ٦٨
 الصلقة [عمل الاحسان] ١٢٣
 الصلاة [رتبة] ١٧٩
 الصلص [جمع صليب] ١٨٤
 صورة أسنان وبقرة على درهم ٢٠١
 صول [لقب ملك حرجان] ١٥٣
- ص —
- الصرائب ١٤٧ و ١٦٠
 الصبان والصبايات والتصيين ٣٣ و ٣٥ و ٧٧ و ٩١
 و ٩٢ و ١٠٠ و ١٣٣ و ١٤٥
 صبان الاهوار ١٨٨
 صبان البصرة ١٠٠ و ١٤٤
 صبان سيف الدولة ١٧٤
 صبان الموصل ١١١ و ٢٠٨
- ط —
- الطريق [في لغتنا اليوم سبيل ادعاء] ٧٣ و ٧٤
 الطوق [تقليد يدل على رتبة] ٢٠٣

- ع -

العلاء في بغداد ١٢٠ و ١٣٤
العلاء في الموصل ١٧٨
العلاء ٢١ و ٩٢ و ١٣٤
العلاء التي لم تررع ٢٥
علة البصرة ٣٥
علام ١٣٤ و ١٥٩ و ١٨٢ و ٢٢٥ و ٢٣٤ و ٢٣٥
غلام [عد] اسود ٣٢ و ٦٠ و ٨٥ و ٩٥
علام امرد ٥٧
علام طويل اللسان يلحق افقه ٣٠
العلماء ٥ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٩ و ٢٣ و ٢٨ و ٥٤
٦٨ و ٧٠ و ٨٨ و ٩٣ و ١١٦ و ١٣٥
١٥٣ و ١٥٦ و ٢٠٥ و ٢٣٤
علمان ابي عدا الله الريدي ١٣٨
علمان ابي القسم ١٤٠
علمان ابي محمد بن حمدان ١٢٨
علمان اترك ١٠٣ و ١٢٦
علمان دارية ٢١٦
علمان سيف النولة ١٨٩ و ١٩٧
علمان كافور ١٩٧

فارس [عكس راحل] ٥٤ و ٢٣٥
الفتى في بغداد ١٣٥
الفضل [لقب موسى الحارث المظفر] ١١
الغداة بين الروم والمسلمين ١١١
غداة سيف النولة ١٩٠
المرسان [جمع فارس] ٦٢ و ٦٣ و ٨٣
المقر ١٦٥
الميوحي ٤٧

القاضي ٢٠٨
قاضي الرملة ٢٢٨
قاضي القضاة ١١٢-١١٤ و ١٧٩ و ١٨٤
قتل الخلاخ ٢٥
قط الاموال ١٤٧
القضاء ٨٦ و ١٢٦ و ١٤٤ و ١٤٧ و ١٥٩ و ١٨٥
١٩٧ و ٢١٣
القضاء في حريم دار الخلافة ٢٠٤
القضاء بالخلف يعرف ١٥٠
القضاء بغير ورق ١٨٤
قضاء الحرمين ١٩

العامه ٥ و ١٢ و ٢١ و ٢٥ و ٤٣ و ٤٤ و ٥٧
٨٠ و ٨٥ و ١٠٥ و ١٢٤-١٢٨ و ١٣٤
١٥٧ و ١٥٩ و ١٧١ و ٢١١ و ٢١٨ و ٢٢٣
المحم [من الحد] ١٥١
المدلان والعدول [قوم من اهل الرأي] ٣٦ و ١٤٧
١٧٩
عرض الكتب [وطيعة] ١٢
العراء [المآثم] ٦٧
العسكر والعساكر ٦٠ و ٩٩ و ١٤٧ و ١٧٤ و ٢٢٥
٢٢٧
عسكر ابي جعفر الخيال ٩٧ و ١٠٥ و ١٣٠
عسكر ابي الفصل الورير ٢٠٩
عسكر محكم ١٣٣
عسكر الريدي ١٠٥ و ١٤٦ و ١٦٠
عسكر الحامدة ١٠٤
عسكر الروسية ١٤٠ و ١٤١
عسكر معر النولة ١٩٢
عسكر وشكير ٢٢٢
العشر [من الصرائف] ١٦٦
العقار والعقارات ٩٢ و ١٧٩
عقد [العهد بالامر] ١٣٧ و ١٨٠
العمال والعمال ١٢ و ٣٦ و ٤٢ و ٥٨ و ٧٢ و ١٢٣
١٣٢ و ١٣٦ و ١٤٧ و ١٥٥ و ١٦٢
عمال السواد ٩٢
عمال الكوفة ٥٢
العمل [الوطيعة] ١٩٩
عمل السلطان ٣٥
العملات [الاعمال الخلة بالامر] ١٩٧
العهد والعهود [المرسوم بلغة الساسة اليوم] ٦٧
٧٢ و ١٤٢ و ١٦٩ و ٢١٣ و ٢٢٢
العوام [من الناس] ١٤٩ و ٢١١
العيار والعيارون ٥٤ و ١٤٩ و ١٥١ و ١٥٢
٢١١ و ٢٢٣
العيارون في بغداد ٢١٧
العيارون في دمشق ٢٢٥
العين [من الاموال] ١٣٠ و ١٨٢

عرق امهات القرى ٣١
العلاء ٢١ و ٩٣ و ١٣٨ و ١٤٧ و ١٥٢ و ٢٢١

- ع -

- م -

ماء الكوفة ١٢ و ٦٥
 المآصير ١٠٠ و ١٠٨
 المال وأموال ٦٩-٧١ و ٨٥ و ٨٨-٩١ و ٩٨
 و ١٠٠ و ١١١ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٤٥ و ١٦٢
 و ١٧٢ و ١٧٧ و ١٨٣ و ١٨٨ و ١٩٠ و ٢٠١
 و ٢٣٣
 مال البصرة ٩٣
 مال البيعة ٧٢ و ٧٥
 مال السلطان ٣٣
 مال الصالح ٩٢
 مال واسط ٩٣
 المبارك ١١ و ٣٣ و ٨٦
 المتولي [رتبة] ١٠٠
 مثقال [من الاوران] ٢١٦
 المجاهدون ٢١٠
 مجلس الشرطة ٥٧
 المحتسب [وطيعة] ٢١
 محايت ٢٠٤
 المدثر [رتبة] ١٣١
 المرتد [لقب ابي يوسف عبد الرحمن بن محمد] ٤٧
 مركب ذهب وسراكن ٢٩ و ٤٩ و ١٣٥ و ١٦٥
 و ١٩٠ و ١٩٧ و ٢٠٢ و ٢١٦
 مستخرج [رجل يختص بانتزاع الاموال من الناس]
 ٤٥
 المستغيثون [قوم] ٢١٠
 المستعمرون ١٨٩
 المصادرة او المصادرات ٤١ و ٧٤ و ١٣٢ و ١٥٧
 و ١٦٣ و ٢١٢ و ٢٢٣
 مصادرة من بقية ٢٣٤
 مصادرات عصبة الدولة ٢٢٣
 مصادرة الكنائس ١٣١
 مصادرة مع الدولة لابي علي الحسن بن محمد الطبري
 ١٦٣
 مصالح المسلمين ١٩٣
 المصاهرة ١١٦
 مصروب في الخلعة ٩٩
 المطالبات والمطالبات ٦٣ و ٢٠٩
 المطوعة [من الخدم] ١٤ و ١٤٠
 المظالم ١٢ و ٦٣ و ١٩٣
 المعاون ٢٩ و ٣١ و ١٣٢

قصاء القصاة ٦٢ و ٦٧ و ١٠١ و ١٦٠ و ١٧٩
 و ٢٠٩ و ٢٢٠
 القصاة ٥ و ٣٢ و ٣٥ و ٤٤ و ٦٠ و ٧١ و ٩٣
 و ١١٩ و ١٢٣ و ١٣٥ و ١٤٥ و ١٤٧ و ١٧٦
 و ١٩٢ و ٢١٨ و ٢٢١
 القصيب [قصيب الخلافة] ٦٩
 قهرمانة [رتبة نسائية في دار الخليفة] ٧٧ و ٨١
 و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠
 القواد ٥ و ١٣ و ٢٠ و ٢٩ و ٣٣ و ٤٤-٤٦
 و ٤٩-٥١ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٩-
 و ٧١ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٤ و ١٠٧ و ١٠٩ و ١٢٧
 و ١٢٨ و ١٦٥ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٨
 قواد ابن شيراز ١٢٤
 قواد البريدي ١٢٩ و ١٦٠
 قواد الساحية ٩٨
 قواد السلطان ٤٨
 قواد من العيارين ٢١٧
 قيصر [لقب ملك الروم] ١٥٣ و ٢٠٠

- ك -

كاتب ١٤١ و ١٦٢ و ١٨٥
 كاتب حيثش ١٠٧
 كاتب سبكتكين ٢٢٣
 الكتاب [اي شهادة اوامر او منشور سلطاني] ٦٠
 الكتاب ٥ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٤١ و ٤٩
 و ٦٦ و ١٢٣ و ١٣١ و ١٤٧
 كتابة [رتبة الكاتب] ٨٤ و ١١٧ و ١٤٥ و ١٤٩
 و ١٨٣
 كتابة الاشياء ١٥٠
 الكتب [الاحبار] ٤٨
 كتب المحررية [رسائل] ٩٦ و ٩٨
 الكر ٢١ و ٥٢ و ٨٤ و ٩٣ و ١٢٠ و ١٢٧
 و ١٥١ و ١٧٨ و ٢٠١ و ٢٢١
 الكراع ٦٨
 كراع مع الدولة ١٨٨
 كسرى [لقب ملك العرس] ١٥٣

- ل -

للصوص ١٠٩ و ١٤٧
 اللقب ٢١٤ و ٢١٧
 لقب على الدناير ٦٥ و ١٤٨

هدايا علماء أترك ١٢٦
هدايا المستكي الى المهلي ابي محمد ١٤٨
هدية ابي الحسين علي بن محمد بن مقله الى توزون
١٣٤
هدية الحسن بن عدا الله بن حمدان الى الراصي ١١١
هدية المادرائي الى المقتدر بالله ٣٠
هدية ملك الروم الى الراصي بالله ١١١

- و -

الورق [من المال] ١٣٠
الوراء ١٩ و ٢٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥١ و ٥٧
وراء الخلاء ٢١٣
الوراء ٨ و ١١ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٩ و ٤٧
٥٦ و ٥٧ و ٦١ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٠ و ٧٢
٧٣ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٨
٩٩ و ١٠٩ و ١١١ و ١١٣ و ١١٦ و ١١٩
١٢٣-١٢٦ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٣
١٣٨ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٦٣ و ١٧٧ و ١٧٨
١٩٩ و ٢٠٤ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢٣٤
الورير ٣٦ و ٤٩ و ٦٦ و ٧٠ و ٧٣ و ٨٧ و ٨٩
٩٠ و ٩١ و ٩٣ و ٩٩ و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٨
١٤٢ و ١٥٤ و ١٧٧ و ٢٠٣

وسطه ١٣٨

وقف ووقف ١٨٢ و ١٨٨

الوكيل ١٥١

الولاية ١٥٦

الولاية ٤٢ و ١٠٠

ولاية العهد ١٤٤

كل فهرست الطبقات والمؤسسات الاحتمائية

للحره الاول من كتاب

التكملة

٤ - فهرست الدين الاسلامي وما اليه

- ا -

الاسلام [الدين] ١ و ٢ و ٢٥ و ١١٣ و ١٨٤
٢١٠
اسم الله الاعظم [عبد الخلق] ٢٨
الامام المتطر ٥٥
امير المؤمنين [لقب الخليفة عبد المسلمين] ١٥٣
اهل العلم ٧٥ و ١١٥ و ٢١٠
اهل القرآن ٨٧

معسكر معر الدولة ١٥٤

المعوية ٢١١ و ٢٢١

المقاطعة على الاعمال ١٨

متقدم [مقدم] الروم ١٨٢

متقدم [مقدم] هيت ١٤٦

مقدمة الجيش والقافلة ٢١٥

مقلد فارس ٨

المكس بمكة ١٣

المكلفون [من خدم الدولة] ١٣١

المكيلات ١٢٧

الملوصون [قوم] ٢٢١

ممالك الاحتيد ١٥٣

ممالك معر الدولة ١٩٣

المواثيق ١٤٢

المواريث الحربية ٤٣

المواريت الحربية ١٩٣

موصوعات [احتجاجات] ١٨٨

الموكب ٩٩

مولي ١٩٠

الميرة ٥٢ و ١٣٩

الميسرة [في الجيش] ٢٢٧ و ٢٣٣

- ن -

الدر ٨٣

الطار [قوم] ١٨٤

الطر في الامور ٢٢١ و ٢٢٨

الطر في نقابة الطالبين ١٨٨

النقبة ١٠٠

نقبة الطريق ١٠٧

نقبة المستكي ١٤٨

نقبة معر الدولة ١٥٠

النقابة [رتبة] ٢١٢

نقابة الطالبين ١٩٠ و ٢٠٣ و ٢٢١

نقابة العاسيين ١٧٩ و ٢١٣ و ٢٢٠

النقد ١٣٠ و ١٨٢

نقيب الطالبين ١٦

نقيب العاسيين ١٦

نقيب القضاء ٢٠٤

النوبة ١٥٣

النورور [عيد] ١٢

- ه -

الهدايا ١٢٣ و ١٥٧

الاولياء ١٢٣

اولياء البصرة ٦٦

الایمان ١٤٢ و ٢١٨ و ٢٢٢ و ٢٣٥

ایمان البیة ١٤٨

الزئقة ١٤

- ص -

الصداق ١١٤

صداق بنت عر النولة ٢٠٨ و ٢٢٨

الصلاة ٢١ و ٢٣ و ٤٦ و ٨٧ و ١٢٤ و ١٦٥

و ١٩٢ و ٢٢٠

صلاة الاستحارة ٤

صلاة الجمعة ١٤

صلاة الصحر ٦٦

الصلاة على الموق ١٢٠

صلاة المغرب ٤١

الصوم ٢٣ و ٤٦

- ب -

البيعة ٥٩ و ٦٠ و ٦٢ و ٧٢ و ٧٥ و ٨٢ و ١٤٨

و ١٤٩

البيعة على الديلم ١٨٨

- ت -

التشيع ١٤٣

التصوف [عند الخلاخ] ٢٨

التكثيرات الخمس ٢١٦

التوحيد ١١٣

- ح -

الحجر الاسود [قلعه] ٦٢

الحجر الاسود والقراطة ١٦٣

الحج [عند الخلاخ] ٢٤

حروف من القرآن [قراوتها] ٧٨ و ٨٨

- ح -

الخطبة ٩٠ و ١٠٩ و ١٦٩ و ٢١٠ و ٢١٩

خطبة الكاخ ٢٢٨

الخطيب [خطيب المقد] ١١٥ و ١١٨ و ١٣١

و ٢٠٠

الخلافة ٤ و ٥٩-٦١ و ٦٥ و ٧١ و ٨٢ و ١٠٦

و ١١٢ و ١١٤ و ١١٩ و ١٤٢ و ١٤٤ و ١٤٩

و ١٥٠ و ١٦٣ و ١٨٢ و ٢١٤ و ٢١٥

الخطباء ٤٥ و ٥٥ و ٧٠ و ٨٢ و ١٠٩ و ١١٠

و ١٤٢

الخليفة ٤٩ و ٩٤ و ١٢٣ و ١٢٩ و ١٣٧ و ١٣٨

و ١٤٢ و ١٤٨ و ١٥٧ و ١٧٧ و ١٧٩ و ١٩٠

و ١٩٤ و ١٩٦

الدعوة لعصا النولة ٢٢٣

الدعوة للحارح بالمغرب ٢١٢

دخائر الخلافة ١٤٣

- ع -

العشاء الاحيرة ٣٨ و ٩٤

المقد [الرواح] ١٣١

علم الخلافة ٥٣

الفتاوى ١٤٥ و ١٨٨

- ق -

القلعة [جهة] ٧٤

لواء الخليفة ١٥٩

- م -

المخاورون [في المسجد الحرام] ١٥٤

مذهب ابن أبي العرأقر ٧٨

مذهب أبي حيفة ١٦٦

مذهب أهل السنة ٢٥

مذهب أهل العدل ١٢١

مذهب الحائلي ١٥٣

المعتزلة ١٧

الملحدة ٧٦

المبار ٩٨ و ١٢٤ و ١٢٦

المبار [مخطيها] ٢١ و ٢١٠

المنبر [مجامع طرسوس] ١٩٠

رسالة [كتاب] المطيع لله الى عماد الدولة بالفتح
١٥٨

رسالة [كتاب] ابن نقيه لعصدة الدولة ٢٢١

رسالة [كتاب] ابن العميد في موت وشمكير ١٩٦

رسالة الصافي عن عصدة الدولة ٢١٩

رسالة [كتاب] سيف الدولة ١٦٥

الرومية [اللمة] ١١١ و ٢٠١

رومية [كتانة] ٢٠١

السر وسر السر [في التصوف] ٢٦

سر القلوب [عبد الخلاج] ٢٧

سعاتح [اوراق تعامل مالي] ٥٧

الثور القرآنية ٦٦

شاقط [ساقط] ١١٥

الشعر السحيب وابن الخلاج ٢٢٤

العربية [اللمة] ١١١ و ١٤٢

علم التاريخ ١

العلماء ٧٦

عمل [ملف] ٣٦

الفارسية [اللمة] ١٤٢ و ١٩٤

الفقه [علم] ١٨٨

الفقهاء ٢٥ و ٣٤ و ٣٥ و ٩٦ و ١٠٩ و ١١٩

١٣٥ و ١٤٥ و ١٦٦

القرآن ١٨ و ٦٩

القرآن ٥٦ و ٦٩ و ٨٥ و ٨٧ و ٩٤ و ٩٥ و ١٠٩

١١٥ و ١٢٦ و ١٤٢ و ١٧٥ و ١٨٩

الكاعد ٤٦

كتاب المعاوضة ١٨٢

كتاب ملك الروم الى الراصي ١١١

كتاب ملك الروم الى المتقي ١٣٥

كتاب = رسالة

الكتانة وابن الخلاج ٢٢٤

كتاب الاخلاص [للحنس امصري] ٢٤

كتاب الاعاني لابي الفرج الاصمعياني ٢٠٠

كتاب الامتاع والمواضة ٢١٧

كتاب التاريخ ، لسان من ثلث ٢٢٨

كتاب تاريخ بغداد ، تخطيط السعدادي ١٠ و ١١٨

كتاب تفسير القرآن ١١٥

كتاب الخمرة ، لاس دريد ٧٦

كتاب الزاهر ، ذن الاساري ١١٥

كتاب الزهرة ٩

كتاب سيويه ١٧١

كتاب شعاع الصدور في تفسير القرآن، للنقاش ١٨٣

المواقف [في الحج] ١٧٥

الميراث [في البيت الحرام] ٦٢

السوق ٢٣

الحر [عيد] ٤٨ و ٧٢ و ٢٠٣

وحي الله ٩٥

- ي -

يعين بالطلاق ٣٧

يعين البيعة ٣٧

كل فهرست الدين الاسلامي وما اليه

للمرة الاولى من كتاب

التكملة

٦ - فهرست العلوم والفنون والكتب والوراقة

وما هو في بابها

ابطاء في الكتانة والقراءة ٩٨

الادب (١) ٧٦ و ٢٢٠

الاقلام [جمع قلم] ٤٢

الترجمان ١٠٨ و ١١٧ و ١٢٩ و ١٣٤ و ١٣٥

١٣٦ و

الترجمة ١٥٦

الحرائد [السجلات الحكومية] ٨٥

الجهل بالكتانة ٥٧

الحديث [علم] ١٦ و ١٥٦

الحساب ٢٠٦

الحسابات ٣٦

خط سائور ٢١٦

البح Classeur ١٧٧ و ١٩٧

درج مقبول ٩١

دقتر ١١٥

الدواء ٢٥ و ٤٥ و ١٩٨

رجال الحديث ١٥٦

الرد على ابن الراوندي [كتاب] ٧٦

(١) اطلب التعريف به في كتاب [تاريخ الآداب

العربية] تأليف كارلو ناليو، ص ١١ وما بعدها

الدنايس ٤٥ و ٦٠ و ٦٣ و ٨٠ و ١٢١ و ٢١٧
 درر [جمع درة] ٤٥
 الدشي ٩٠
 الركاب [موضع القدمين من ردعة الحواد] ١٢٨
 الرمح ١٢١
 الربارب ٥ و ١٦ و ٣٦ و ١٢٣ و ١٥١ و ١٧١
 و ٢١٩ و ٢٢٣
 ربارب معر الدولة ١٨٨
 رواريق ١١١ و ١٢٤ و ١٣٥
 رواريق معر الدولة ١٣٩
 رورق صياد ١٥٤
 روبين [آلة] ٤٠
 الروبيبات ١١٦ (١) و ١٢٥
 سنة ١٨٥
 السعن ٥٣ و ٥٤ و ١٢٣ و ١٥١ و ٢٣٣
 سعن الريدي ١٦٠
 سعن المسلمين ١٤١
 السكين ١٥٢
 السلاح ٤٩ و ٦٠ و ٧٧ و ١٨١
 السلاسل ١٨٠
 سلايم [جمع سلم] ٤٠
 السيرية والسيريات ٨ و ٥٣ و ١٠٦ و ١٠٩
 و ١٢٥ و ١٥٤ و ١٧٥
 سهم ٦٦ و ٨٠ و ١٢٠
 السباط [جمع سوط] ٥٧
 السيف [تقليده من اجل رتبة] ٢٠٨
 السيف ٦٥ و ٧٠ و ٨٠ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٣١
 و ١٤٥ و ١٥٢ و ١٨١ و ٢١٢ و ٢١٩
 الشدائد [مراكب بحرية] ٥٣ و ٦٩ و ١٢٣
 و ١٣٥ و ١٩٠
 طاق حديد ١٥٢
 الطيار ٤٤ و ٦١ و ٧٧ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١١٦
 و ١٢٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ٢١٩
 طيار معر الدولة ١٩٤
 الطيارات ١٦ و ٥٣ و ٦٩ و ١٠٤ و ٢١٩ و ٢٢٣
 العرادات ١٢٧
 عمارية ٥٣ و ٥٦
 عراة الصائفة ٣١
 عرو سيف الدولة في بلاد الاسلام ١٦٤ و ١٩٧
 فواعد [من ملابس الحرب] ٢٢٦

(١) راجع الحاشية رقم ٣ من الصفحة المذكورة

كتاب العقهاء ، لاي اسحاق الشيرازي ١٠
 كتاب المقصورة ، لاس دريد ٧٦
 كتاب المعاني ، للرحاح ٣٩
 كتاب اليتيمة ، للثعالي ٢٣٠
 كتب الخلاص ٢٤ و ٢٥
 كتب المطلق ١١٥
 الكلام ٧٦ و ١٨٨
 اللاهوت ٨٦
 محبرة ٤٢
 المصحف = القرآن
 معرفة الصائم ١٢٩
 المكتب [المدرسة] ٨٦
 مكاتبة على احسنة الطيور ٣٣
 ندام [لمعة فارسية ، معاها لا ادري] ٤٢
 ورق للكتابة ٤٢

كل فهرست العلوم والصور
 للحرء الاول من كتاب
 التكملة

٦ - الفهرست الحربي وما يمت اليه بسبب

آلة الماء ١٠٠ و ١٠٤
 آلة العقوبة ١٨٥
 اطواف [مراكب بحرية] ٩٠
 الحواش ١٨١
 حل ٤٢ و ٧١
 حديدي [مركب مائي] ١١٦ و ١٤٠ و ١٤٥ و ٢١٩
 الحديديات ١٢٣
 الحراقة ؛
 حربة ١٩٦
 حرب طرية ١١٧
 الحسك الخلد ١٨١
 الحشت ١٨٢
 حوذة ١٢٠
 الحيم ٩٢ و ٩٩
 حيم الرحالة ٦٠
 حيم الفراشون ١٥٣
 حيمة ٥٣ و ٥٤
 حيمة الاحتيد ١٥٣
 حيمة الصيمري ١٥٨
 ة ناصر الدولة ١٥٢

القمر تحت الشعاع ١٠٩
المطر ١٠٥ و ١٩٣
المغرب [وقت الغروب] ٩٤ و ١٥٣
البحوم ١٧ و ٨٠

كل فهرست الملك
الحرم الاول من كتاب
التكملة

٨ - فهرست الاواني والامتنعة وما هو من هذا القبيل

آية الذهب والقصة ٢١٦
اتوار ٢١٣
اساطير الشمع ٢١٣
اسرة متبكة ٢١
بارية ٩٤
البرادة ٧١
البرية ٤٩
بلور محكم ٢١٦
السيكة ٨٧
قور ٧٨
التلاشيات [من الاتوار] ٢١٣
حام ٨
حرار [جمع حرة] ١٥٣
حرار حصر ١٥
حصير ٩٤
الحرارة ٣٨ و ٨٢
حرارة نخيشوع ٦٢
حرارة الرؤوس ٧٨
حرائق المتني ١٣٦
دواية ريت ٤٨
الروايا ١٣٢
ربيل ٨٠
سراج ٤٥
سرير ذهب ٥٢
سفاتح ٥٧
سقط ٢٤
سقط من متاع مصر ١٥
سقط المهبات ٤٥
الشمع ٨٣ و ٢١٣
الصنبر [من الشمع] ٣٨

القافلة الشامية ١٢٥
القتل صبرا ١٢٥
قسي ٦٠
القلوس [حبال عليقة] ٢٠٤
الكمين ١٤٠
كين ابي عدا الله الريدي ٩٧
لت ١٣٣
اللواء ٦٧ و ٨٢ و ٨٩ و ٩٨ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٩
و ١٢٤ و ١٢٦ و ١٢٨ و ١٣٤ و ١٤٨ و ١٩٠
و ١٩٧ و ٢٠٣
محمة ١٨٤
المشاعل ٨٣
المصارب ٧٠ و ٢٢٧
مصر ابى الحسين من حمدان ١٢٨
مصر الدم ٦٩
المظامير ٩٨
الطق ٧٩
المقارع ٦٥ و ٧٢ و ٩٤ و ١١٧ و ١٣١ و ١٩٧
المقاريص ٥٦ و ١٤٥
المحيقات ٥٥
النشاب ٥٣ و ٥٤ و ١٠٥ و ١٢٥ و ٢١٧
الطلع ١٤٥
التقيق [حشة يصلب عليها] ١٦
وقعة سيف الدولة مع الروم ١٤٥
وقعة سيف الدولة في الحدث ١٦٩
كل الفهرست الحربي
الحرم الاول من كتاب
التكملة

٧ - فهرست الفلك وما فيه

البرد [صد الحار] ١٧٤
الثلج ٢ و ٢١٣ و ٢٣٤
الثلج في المسجد الحرام ١٥٤
الحدي [كوكب] ٧٢
حكم السحوم ١٧
سعد المشتري [كوكب] ٩٤
المباك [كوكب] ١٩٤
الطالع العقرب ١١٠
العتي ٦٧
العقرب [كوكب] ١١٠

الصاديق ٣٨ و ٧١ و ٧٢ و ٨٩ و ١٢٢
 صندوق كتب ١١٥
 الصني ٦٨
 صيد ١٥
 الصُرُف [جمع صرف] ١٨٣
 طاس ٨
 الطسوت وطست ٧٨ و ١٠٦
 الطوايق ٣٨
 عراج ٢٠١
 القُرَب [جمع قرعة] ١٣٢
 قعير دنابير ١٥
 ققام ١٥
 قوارير ٢٤
 كارة [لعله ما يعرف بين عامة لسان بلغة الكوارة]
 ١٧٦
 كريب قصه ٥٢
 كلجة ١٥
 كرسي ١٤٤ و ١٤٩
 كوابيس الفحم ٢١٣
 الكيس ٩
 المرأة ١٠
 معداد الشمع ٤٦
 المقدحة ٣٨
 المكسة ٢٨
 الموكيات [من الانوار] ٢١٣
 الهوادين
 كل مهرست الاواني والامتعة
 للحر الاول من كتاب
 التكملة

التحار ٣٨ و ٩١ و ٩٢ و ١٢٧ و ١٣٤ و ١٤٧
 و ١٧٠ و ١٨١ و ٢١٢
 تحار بعداد ١٣٥
 التحار في الرقة ٩
 حداد وحدادون ٦٨ و ٩٢
 الحمامون ١٢٢
 الحلاج [الذي يخلع القطن] ٢٧ و ٢٨
 الخالون ١٧٦
 حياط اطروش ٨٩
 الرورحاية [مهنة] ٣٨
 الرراة ١٣
 سواس [جمع سائس] ٥٧
 السوال [المتسولون] ٨٠
 السيف [الصارب بالسيف بأمر الحاكم] ٧٤
 الشاؤون ٢٠٥
 صابع للهدم وتطريق الطرق ١٨١
 الضياء ٣٨ و ١٤٢
 صحاح القالين ١٨٧
 الصيادون ١٥٤ و ١٦٢
 الصيارف ٩٢ و ١٩٨
 الصيد ٢٢٨
 صيد السمك ١٦٢
 طاحو دار الخلافة ١١٤
 الطيب ٢٧ و ٥٣ و ١٨٥
 المطارون ٩٢
 غسل الموتى ١٢٠
 المواسون ١٠٤
 المراشون ٨٩ و ١٥٣ و ١٦٢ و ١٨٥ و ٢١٣
 و ٢٢٨
 قطان [بائع القطن] ١٥٠
 القوالون [في صف المتصوفة] ٩٥
 قيان [بائع القيان] ٢٠٤
 الملاخ [الحار] ٤ و ٨ و ١٢
 محم ومنحمون ١٧ و ٨٠ و ٩٤
 الحارون ٩٥
 المعاطون [حاملو مشاعل المعط] ١٨٤ و ٢٢٨
 القاتس [الذي ينقش الحواتيم] ٨٢
 الوراقون ٢٥

كل مهرست الصناع والمهن
 للحر الاول من كتاب
 التكملة

٩ - فهرست الصناع والمهن وما هو في بابها

الباربار ٢٢٧
 الراج [القائم على خدمة طيور البريد] ١٦٣
 الرار [بائع الرر] ٩١
 الساعة ١٧٨
 البقالون ١٧٨
 نقل ٥ و ٨٧
 البساؤون ٣٨
 البياص [لعله ما يعرف في لسان بالطرش او الورقة]
 ٣٨

١٠ - فهرست الابته وما يتفرع عنها

الدباب ٤٥ و ٥٢ و ١٨٤ و ١٨٧
سرناي ٥٥
الطبول ١٨٤
العود ١٠
مرمار ٥٥
الواقيس ٥١

كل فهرست الآلات الموسيقية
للحرز الاول من كتاب
التكملة

١٢ - فهرست اللعب واللهو

احراء الحيل ٥
رمي السدق ١٤٩
الليبي بالرمح ٢٢٥
اللعب بالطيور ١٤٩
المكاب [في السحر] ١٧
بيرمحيات ٢٤

كل فهرست اللعب واللهو
للحرز الاول من كتاب
التكملة

برر القطونا ١٥٢
التس ٦٤
حشيش ٧٠
الحشب ١٧٤
دعف [ضرب من المحروقات] ١٣٥
صاح [ضرب من الحشب] ٣٦
شجرة عطيمة في الري ٢٠٧
الصبر [نبات مر الطعم] ٤٨ و ٤٩
القصب ٥١ و ٩٠ و ١٧٦
العصا ٢١٣
القضيم ٣٦
محل ومحلة ١١٥ و ١٨٠ و ٢٢٥
كل فهرست الابته
للحرز الاول من كتاب
التكملة

١١ - فهرست الآلات الموسيقية

الوقات ٣٣ و ٥٢ و ١٨٧

١٣ - فهرست السنين والاشهر والايام

سنة هجرية (١)	سنة مسيحية	صفحة
١١٣	٧٣١	٤٠
١٦٠	٧٧٦	١
٢٠٧	٨٢٢	١٦
٢١٧	٨٣٢	٦١
٢٣٠	٨٤٤	١٧
٢٣٥	٨٤٩	١٧
٢٤٥	٨٥٩	٩٥
٢٥٠	٨٦٤	٨٧
٢٦٠	٨٧٣	١٣٠
٢٨٠	٨٩٣	٢٣٦
٢٨٢	٨٩٥	٤
٢٨٤	٨٩٧	٢٠٠
٢٩١	٩٠٣	١٨٥
٢٩٦	٩٠٨	٥
٢٩٧	٩٠٩	٨
٢٩٨	٩١٠	٩
٢٩٩	٩١١	١١ و ٣٥ و ٧٤
٣٠٠	٩١٢	١٢
٣٠١	٩١٣	١٢
٣٠٢	٩١٤	٢ و ١٤
٣٠٣	٩١٥	١٦ و ١٩٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥
٣٠٤	٩١٦	١٧
٣٠٥	٩١٧	١٩
٣٠٦	٩١٨	١٩
٣٠٧	٩١٩	١٨ و ٢١
٣٠٨	٩٢٠	٢١ و ٢٠٥
٣٠٩	٩٢١	٢٢
٣١٠	٩٢٢	٢٩ و ٤٠ و ٤٢
٣١١	٩٢٣	٣١ و ٣٧ و ٤٣
٣١٢	٩٢٤	٤٣
٣١٣	٩٢٥	٤٨ و ٥٥

(١) في الاصل كتبت ارقام السنين بالاحرف ، ولزيادة الفائدة منها ، وصفا قائلها ما يوافقها من السنين المسيحية ، وربما خطأ - تحت الرقم الذي تقع فيه السنة هذه عنواناً من تلك الصفحة

صفت	سنة مسيحية	سنة هجرية
۴۹	۹۲۶	۳۱۴
۵۰	۹۲۷	۳۱۵
۵۵	۹۲۸	۳۱۶
۶۱ و ۵۸	۹۲۹	۳۱۷
۶۳	۹۳۰	۳۱۸
۶۶ و ۶۹	۹۳۱	۳۱۹
۷۲ و ۷۶	۹۳۲	۳۲۰
۸۰ و ۸۸	۹۳۳	۳۲۱
۸۷ و ۸۹ و ۹۰	۹۳۴	۳۲۲
۹۳	۹۳۵	۳۲۳
۹۹	۹۳۶	۳۲۴
۱۰۸	۹۳۷	۳۲۵
۱۱۱	۹۳۸	۳۲۶
۱۱۴	۹۳۹	۳۲۷
۱۱۷	۹۴۰	۳۲۸
۱۲۶	۹۴۱	۳۲۹
۱۳۰	۹۴۲	۳۳۰
۱۳۶	۹۴۳	۳۳۱
۱۴۱	۹۴۴	۳۳۲
۱۴۶	۹۴۵	۳۳۳
۱۵۳	۹۴۶	۳۳۴
۱۶۰	۹۴۷	۳۳۵
۱۸۸ و ۱۶۰	۹۴۸	۳۳۶
۱۶۲	۹۴۹	۳۳۷
۱۶۳	۹۵۰	۳۳۸
۱۶۵	۹۵۱	۳۳۹
۱۶۶	۹۵۲	۳۴۰
۲۰۵ و ۱۶۷	۹۵۳	۳۴۱
۱۶۹	۹۵۴	۳۴۲
۱۷۰	۹۵۵	۳۴۳
۱۷۱ و ۱۵۰	۹۵۶	۳۴۴
۱۷۲	۹۵۷	۳۴۵
۱۷۲	۹۵۸	۳۴۶
۱۷۵	۹۵۹	۳۴۷

صفحة	سنة مسيحية	سنة هجرية
١٧٨ و ١٨٨	٩٦٠	٢٤٩
١٧٩	٩٦١	٢٥٠
١٨٠	٩٦٢	٢٥١
١٨٣	٩٦٣	٢٥٢
١٨٧	٩٦٤	٢٥٣
١٨٩ و ٢٠٤	٩٦٥	٢٥٤
١٩٠ و ٢٠٤	٩٦٥	٢٥٥
١٩٢	٩٦٦	٢٥٦
١٩٩	٩٦٧	٢٥٧
٢٠١	٩٦٨	٢٥٨
١٨٩ و ٢٠٤	٩٦٩	٢٥٩
٢٠٥	٩٧٠	٢٦٠
٢١٠	٩٧١	٢٦١
٢١٠	٩٧٢	٢٦٢
٢١٣ و ٢١٥	٩٧٣	٢٦٣
٢١٥	٩٧٤	٢٦٤
٢٢٥	٩٧٥	٢٦٥
٢٢٩	٩٧٦	٢٦٦
٢٣٦	٩٧٧	٢٦٧
١٨٥	٩٧٩	٢٦٩
١٦٣	١٠٥٥	٤٤٧
١٦٤	١٠٦٣	٤٥٥
١٦٤	١٠٩٦	٤٩٠
١٦٤	١٠٩٩	٤٩٣

الاشهر الهجرية (١)

الاشهر المسيحية

شباط ١٧٤	المحرم ١٨ و ٢٩ و ٤٢ و ٥٨ و ٦٠ و ٩٩ و ١٢٢ و ١١٤ و ١٢٦ و ١٤٦ و ١٧٩ و ٢٠١ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢٢٩
آذار ١٦١ و ١٢٧	صفر ٨٧ و ١٤٣ و ١٦٠ و ٢٠٥ و ٢٣٦
آيار ١٢٦	ربيع الأول ٥٦ و ٥٧ و ٩٠ و ٩٣ و ١١٧ و ١٣٦ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٧٥ و ١٩٣ و ٢٠٤ و ٢٠٨ و ٢١٠
تموز ٢٢ و ٢٣٢	ربيع الآخر ١٨ و ٣١ و ٤٠ و ٦٨ و ١٤٧ و ١٦٧ و ١٩٣ و ٢٢٥ و ٢٣٦
تشرين الأول ١٩٤	جمادي الأولى ٢٩ و ٩٠ و ٩٤ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣١ و ١٤٨ و ٢١٨ و ٢١٩
- الايام -	جمادي الآخرة ٣٠ و ٨٠ و ٨٨ و ١٢٧ و ١٣٨ و ١٤٥ و ١٥٠ و ١٥٨ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٩٠ و ٢٠١
الاحد ١٣٢ و ٢٣٢	رجب ٦٣ و ٨٥ و ٨٩ و ٩٥ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٨ و ١٣٨ و ١٤٦ و ١٧٠ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨٤ و ١٩٠ و ٢٠٩ و ٢١٤ و ٢١٩ و ٢٣١
الاثنين ٤٠ و ٤٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٧٨ و ٩٨ و ١٠٩ و ١٢٨ و ١٢٩	شعبان ٤٣ و ٧٨ و ٩٥ و ١١٤ و ١٢٨ و ١٣٢ و ١٣٦ و ١٥٢ و ١٥٩ و ١٦٥ و ١٦٩ و ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٤ و ١٩٧ و ١٩٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢٣٢
الثلاثاء ٤٢ و ٤٨ و ٥٣ و ١٢٨ و ١٩٣	رمضان ٤ و ٣٠ و ٣٧ و ٤٧ و ٤٩ و ٥٢ و ٥٧ و ٦٥ و ٦٧ و ٩٢ و ٩٥ و ١٠٩ و ١١١ و ١١٥ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٣٩ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٨ و ١٨٤ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢١٠ و ٢٢٠ و ٢٣٢
الاربعاء ٨٠ و ١٢٢ و ١٢٩	شوال ٢٢ و ٥٢ و ٥٣ و ٧١ و ٩٨ و ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٩ و ١٢٤ و ١٣٩ و ١٦٠ و ١٦٨ و ١٧٠ و ٢٠٠ و ٢١١
الخميس ٢٩ و ٣٧ و ٤٧ و ٥٧ و ٧١ و ٨٨ و ١١٣ و ١٢٩ و ١٥٠ و ١٧٨	ذو القعدة ٢٢ و ٢٥ و ٤٢ و ٤٩ و ١١٠ و ١٢٩ و ١٣٤ و ١٦٠ و ١٧١ و ١٨٣ و ٢٠٣ و ٢١٢ و ٢١٥ و ٢٢٤ و ٢٢٨ و ٢٣٢
الجمعة ٥٣ و ٦٥ و ٨٧ و ١٢٤ و ١٢٩ و ٢١٩ و السبت ٢٩ و ٥٢ و ٥٨ و ١٥١	ذو الحجة ٤٨ و ٥٧ و ٦٨ و ٩٩ و ١١٦ و ١٢٦ و ١٢٩ و ١٣٥ و ١٤٥ و ١٥٠ و ١٥٢ و ١٦٠ و ١٧٤ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٧ و ١٩٧ و ٢٠٥ و ٢١٢ و ٢٣٤
- ايام المواسم والاحداث -	
يوم الاصحى ٢١٥	
يوم دي قار [شعر ابن الحجاج] ١٧٤	
يوم عاشوراء ٥٩ و ١٨٢	
يوم المركب [الموكب] ٦٠	
يوم الحر = الحر	
يوم الطر ١١٥	
كل فهرست السين والاشهر والايات	
لحر الاول من كتاب	
التكملة	

١٤ - فهرست المعادن وما إليها

الآجر ١٢٥ و ١٧١
تحايف الترس ٢٢٥ و ٢٢٦
التراب ١٢٢
تمائيل كاسور ٧٢
الحوهر ٦٨
حديد ١٨٧
حديد صبي ٨٢
حصى ٤٠
رماد ٢٣
رمل ٤٠

(١) لقد اتعت في ترتيبها النظام التاريخي الذي وصعت عليه.

العشي من الرد ١٧٤
 المالج ١٦٥ و ١٧٢ و ١٩٦ و ٢١٥
 المصد ٩٤
 الكلية ٣٨
 المأكولات [في الطب] ١٠٦
 مثانة ابي الفصّل الشيراري ٢١٢
 موت المصحة ١٦٥ و ١٧٦ و ٢٠١
 وماء في الري ١٧٠
 وماء في المصيصة ١٨٩

كل المهرست الطبي
 للحرز الاول من كتاب
 التكملة

الرحاح ٣٩
 صفر ٣١ و ٥٠
 صم لامرأة في دار الخلافة ١٩٤
 صياغات ٧١ و ٢٠١
 عقد من الجوهر الميس ٢٢٤
 فص الخاتم ١٢٩
 فصه ٨٢ و ١١١
 ياقوت احمر ٨٢

كل فهرست المعادن
 للحرز الاول من كتاب
 التكملة

١٥ - الفهرست الطبي

احليل منز الدولة ١٧٠
 الاحلاط ١٠٦
 استسقاء ٧١ و ١١٧
 اصود [كان المتكبين] ٢٢٥
 الانماط ١٧٠
 البطر ٨٧
 السكر ١٧٦
 بح [في القطائف] ١٣١
 بول الحلاج ٢٤
 الحديري ٦٤ و ١٣٩
 الحفاء ٤٣
 الحمى ٥٦ و ١٤٠
 حمى حادة ٥٦
 حنف [داء في القدمين] ١٧
 حنان اولاد المقتدر بالله ١٥
 دراريح [من السموم] ٢١٢
 الدرب ٣٧ و ١٩٢ و ٢١٦
 راس ماكان الديلمي ١٢٦
 رربيع ٣٦
 السكر ١٤٥
 مكنة ٢٠٥
 مكحجين ٢١٢
 السل ١١١
 السم في البص ٣٧
 الصرع ١٣٩
 صماخ [سماح] الادن ٢١٧
 صيق العس ٩٤
 الطاعون ١٧٦

١٦ - فهرست الالبسة والاقمشة وما اليها

اثواب بعدادية ، تسترية ، رومية ٢١٦
 ازار ١٣٩ و ١٤٣
 الاسريجات [حيطان ربط] ١٨٣
 الاكية ٢٢
 البردة [السوية] ٦٩ و ٢١٥
 برنس وراس ١٨ و ١٢٩
 البساط ٢٩ و ٢١٩
 ثوب ٤٨
 ثوب ديباح ٢١٦
 ثياب ٥٠ و ٧١ و ٢٣٣
 ثياب الرمان ٣٣ و ٣٤
 ثياب سود ١١٣
 ثياب السواد ١٢٣
 حة صوف ٤١ و ٦٠ و ١٨٩
 الحر ١٧٤
 حف ٥٦ و ١٤٣
 الخلم ٦٧ و ٨٩ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٨ و ١١٠
 ١١٢ و ١١٣ و ١١٩ و ١٢٩ و ١٣٤ و ١٤٨
 ١٦٩ و ١٩٧ و ٢٠٣ و ٢٠٨ و ٢٢٧ و ٢٢٨
 حلع الخليفة ١٥٩
 الحلع السلطانية ٤٩ و ١٠٣ و ١٤٤ و ١٦٠
 حلع المائدة ٢٢
 حلع الوراثة ٧٢ و ٧٨ و ٨٣ و ٩٠ و ١٢٩ و ١٣١
 ١٥
 دراعة ٥٧ و ١٥٧ و ١٩٩
 الديباح ١٧٦ و ٢٠٢
 ديتي ٤٢ و ١٧٦ و ٢٠٢

- رداء ٣٣
رداء قص ٤٤
ري امرأة ٨٠
زي السوال ٨٠
زي الصوفية ٧٨
زي الميوشي ٤٧
ري النساء ٤٥
السر ١٢٥
سحادة ٢١
سراويل ٩٤ و ٩٧
سماط ٢٠٤ و ٢٣٤
السواد [لباس] ٢٩ و ٩٦ و ٩٩ و ١٦٣
سواد القاضي ١٧٦
الصوف ٣٤ و ١٧٨
الطيلسان ٣٥ و ٥٦ و ١٠٩
العتاني ١٧٦ و ٢٠٢
عمامة ٥٦
الفرش ٢٨ و ٥٠ و ٦٨ و ١١٩ و ١٩٧ و ٢١٩
القواء ٦٥ و ١٣١ و ١٦٣ و ٢٢٨
قواء اسود ٢١٩
قطن ١٤٥
القطن وله ٢٧ و ٢٨
قماش ٣٦
قيص ١٢١ و ١٧٦
قيص شيري ٩٧
قيص صوف ٤٢
كساء ٢٢٨
الكسوة ٦٢
كسوة الشتاء والصيف ٣٨
اللبد الحراسية ٢٢
اللحم ٢٢
متاع مصر ١٥
معدة ١٥٥
المحروط ٦٨
المرقعات ١٣٢
مرقعات الديلم ٢١٤
المساور البرتون ٣٧
المطلة ٢٢٦ و ٢٢٧
مديبل القديسة Véronique ١٣٥ و ١٣٦
مديبل ديني ٨٠
مطر ٩١
المطقة [تقليدها لرتبة] ٦٥ و ٩٩ و ١٣١ و ١٣
الطير، - ١٩
- ٢١٢ و ٢١٩
مطقة ذهب وفضة ٩
نعل حلو ٣٣
الور ١٧٤
كل فهرست الالسة والاقشة
للحز الاول من كتاب التكملة
- ١٧ - فهرست الحيوانات والطيور وما إليها
اسد وأسد ١٧٤ و ١٩٦
الاطيار ٢١٤ و ٢٣٤ و اطلب طائر
مرومرة ٢٤ و ٩١
نعال الموكب ١٩٧
البغال والعل ٥ و ١٢٢ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٩٧ و ٢٠٢
البقر ٢٥ و ١٦٢
الثور ١٩٦
الخداء ٣٨
حراد اسود ١٣١
حسرة [ناقة] ١٧٨
جمال وحمل ١٦ و ٤١ و ٩١ و ١٣٢ و ٢٠٢
٢١٦
حيائب ١٩٧
حمار ٢٥ و ١٤٠
حمل مشوي ٢٠٥
حية ٨٩
حرير ١٩٦
الحيل ٤٩ و ٨٩ و ٩٠ و ١٢٦ و ٢٠٢
الدحاح ١٢
الزرب ١٧
سع ٦١
السك [سمكة] ١٦٢ و ١٨٢
الشاة ٧٨
طائر وطيور ٩٧ و ١١٦ و ١٦٣
عرب ١١٥
العالح [صرب من الخيال] ١٨
العريس ١٢٨ و ١٥٣ و ١٩٦ و ٢٢٦
فيل ١٦
القطار من الخيال Caravane ١٢٢
التعد ٥٤
كبي ٢٠٥
المواشي ٢٠١
كل فهرست الحيوانات والطيور
للحز الاول من كتاب التكملة

١٨ - فهرست الاطعمة والاشربة والافاويه وما هو في بابها

فاكهة الحة ٢٧
الفرحية من الورد ٢٢٤ و ٢٢٥
ملعل ٨٣
قصور من الشكر Gâteau ٢٠٤
قطايف مسح ١٣١
كافور ٧٢
لس ٧٥
ماء مثلوح في مكة ١٥٣
مائلة ابي عبد الله الريدي ٩٨
مخاعة في الخاب العربي ١٥١
المرقة ١٦٢
ملح ٢٣ و ٧١
المن ٢١٣
النبد ١٤٢
المريسة ٢٣٦
الورد يملأ دحلة ١٨٦ و ٢٠٤
وليمة ام موسى القهرمانية ٣١
وليمة حامد بن الماس ٣٧

كل فهرست الاطعمة والاشربة والافاويه
للحر الاول من كتاب
التكملة

١٩ - فهرست الآيات والاحاديث

اذا نودي للصلاة آية ٨٧
ولو ردوا لعادوا لما آية ٢١٢
ولا ترور واررة ور اخرى آية ٤٥
وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون آية ١٧
اذا اراد الله نوال خيراً حديث ١٥٦
لا يحبي عليك ولا يحبي عليه . حديث ٤٥

كل فهرست الآيات والاحاديث
للحر الاول من كتاب
التكملة

ارز ٨٤
الارطاب في بغداد ٤٨
اكل النوى والميتة ١٥٢
البادمجان ٩٤
البلح ١٥٤
البندق ١٤٩
الوارد ٣٨
بيص ٣٧
تفاحة الخلاح ٢٧
التمور ٤٨
التين ٢٢٥
الخلوى ٣٨
حل مشوي ٢٠٥
الحطة ٩٣ و ١١٧ و ١٧٨
حبر ٧١ و ١٣١
حيارة ٣٤
دعوة ابن العميد لركن الدولة واولاده ٢٢٨
دعوة ابراهيم بن احمد لحكم ١١٤
دعوة ابي الفصل الشيرازي لمر الدولة ٢٠٤ و ٢٠٥
دعوة علم القهرمانية ١٤٩
دقيق ٥٢ و ٣٤ و ١٤٧ و ١٥١ و ٢٢١

زيت ٩
العلق ٨٧
سمسم ٨٤
السويق ١٥٤
شعير ٥٢ و ٨٤ و ٩٣
شواه صبي ١٥٢
الصوح ١٨٤
الطعام ١٢٣
طيب ٤٩ و ٧١ و ١٢٦
المطس ٤٣ و ٢٠٣ و ٢٢٧
الفاكهة ٢٤ و ١٤١

٢٠ - فهرست القوافي

قافية الهمزة

انا سعد قد نشاء
ثأرت عديا . اراها
ما المال الا ما الاعداء

قافية الباء

احسن من قهوة . دهب
اذا ما مات . قريب
تحني علي . العتب
حني علي الاستاد . مستب
رد المستق . . الكتب
طلعت شمس . عروب
فدياك من ربح . والعربا
فهمت الكتاب . العرب
لما نلعت . الطلب
نوب تنوبك . المعائب
وانت يا بعداد . تكدي
ورب ادم . المهذب
ولو كان هذا . صا

قافية التاء

ومساهر بالعج . ماته

قافية الحاء

دعوت المي . القدح

قافية الدال

ارائر يا حيال . راقد
تفصلت الايام . الحمد
دع بين اثواني . وحيادي
طفل يرق الماء . عوده
فتي قسم الايام . التلد
فقلت لها لا . سديدا
فا داب سطر . وحنودها
مواحد اهل . عدي
ومن جمع الصحرين . ند
واعجب نبي . بوحده
وحياة الهوى . حده
يا سماء اسقطي . التريدي
يا وريراً .. العدي

قافية الراء

اذا المرء . مدر
ارث لصب... اسرا

اس الحاح ٢٣٥
قيس بن الخطيم ١٦٨
البعاء ١٩٠ و ١٩١

ححلة ١٩
الحريمي ١١٠
سيف النولة ١٩٧
اس الحاح ٢٢٤
السما ١٨٤
الحلاح ٢٧
المتني ١٦٦
المتني ١٨٩
المتني ١٩٢
اس مكرة ١٨٤
اس الحاح ٢١٧
اس سانة السدي ١٦٤
٦٢

ان سريح ١١

ان العميد ٢٢٩

المتني ١٩٢
المتني ٢٠٧
اس سانة السدي ١٦٤
المهلي الورير ١٧٢
السامي ١٤٧
اس مقلة ١٠٢
اس سانة ٢٢٠
الحايح ٢٦
السامي ١٦٧
ابو عمر الراشد ١٧١
اسلي الورير ١٨٦
الاصحابي ، ابو نهرج ١١٣
اس الحاح ٢٠٤

قالت الخراعي ٢٢٢
ابو فراس الحمداني ١٨٠

الاصمعياني ، ابو العرح ٢٠٠
 بمص الصريين ٢٢٣
 الصري الرفاء ١٧٣
 الصري الرفاء ١٦٩
 ابو طاهر القرمطي ٥٥
 معطوبه ٨٧
 المتنبي ٢٠٥
 المتنبي ١٠٤
 الراصي بالله ١١٨
 ابن الضحاك ٢٨
 ابن الحجاج ١٤٣
 العلوي ، علي ٢٢٢
 الخلاح ٢٨
 الخلاح ٢٦

الخلاح ٨
 ابن الحجاج ٢٣٦

ابن رريق ٢٠٩
 ابن الحجاج ٢١٦

ابن الحجاج ٢٣١
 ابن الحجاج ١٧١
 المتنبي ١٦٤
 ابو فراس الحمداني ١٩٨
 الخلاح ٢٦
 ابن الحجاج ١٩٩

ابن الحجاج ٢٣١

الاصمعياني ، ابو العرح ١٨٦
 الاصمعياني ، ابو العرح ١١٥
 ابن دريد ٧٦

المتنبي ١٩٤
 ابن دريد ٧٦
 الخلاح ٢٦
 علي بن محمد الصري العلوي ٢٢٢

المتنبي ١٦١
 المتنبي ١٦٩
 النامي ١٣٧

اسعد بمولد مقر
 اقام على الاهوار . تنسرا
 الله اكبر فرق . احارها
 ان يشتك الحدث . ومعروور
 قولوا لمؤنسكم ومرمارا
 اهوى الملاح وطر
 ناد هواك . جرى
 محسك اي . الكثير
 بنصي ثرى . والبدر
 تجاسرت . الصبر
 قه يا سيرمردى . صار
 وادا تازعي . المر
 وحرمة الود ... الدهر
 وما وجدت . لكدر

قافية السين :

علاني محامة ... الشماس
 هديت قوما .. حسيه

قافية الصاد :

انا لقيما . العرضا
 اغصوا وي .. مصى

قافية العين :

انت علمتي . مطبوعا
 قد نادت الدنيا .. يسمع
 قل للمستق . صبعوا
 محلك الخوراء اوسع
 النفس بالشيء متفرعه
 هذا الواء . ظلما

قافية الفاء .

يا من اليه الامال .. تعطف

قافية القاف .

ابعين مفتقر حائق
 وتركي مواساتي وعقوق
 وحرء قل المرح . وشقائق
 قافية الكاف

ادا التوديع . فاكا
 أعاد من احلك اشراكي
 الكاس سؤل درك
 وانا لتصح سعوك

قافية اللام

ان السعادة مرتحل
 دي المعالي فلالا
 على وماحك . الاسلا

اللعين المقرري ٢٢٣
 ابو فراس الحمداني ١٨٠
 ابن سادة السعدي ١٩٢
 المتني ١٦٧
 ابو فراس الحمداني ١٨٩
 ابن سادة السعدي ١٩١
 ابن الحجاج ٢٠٥
 المهلي الورير ١٨٦
 ابن العميد ، ابو العسل ٢٢٩

الحوارومي ، ابو بكر ٢٢٩
 الاصمعي ، ابو المرح ١١
 ابن سادة السعدي ٢٠٢
 المتني ١٢٩
 السري الرماء ١٧٤
 ابن الحجاج ٢٣٠
 ابن الحجاج ٣
 الاصمعي ، ابو المرح ٢٠٠
 مصهم ٩٤
 مصص الصوية ٢٨
 مصص الصوية ١١٥
 ابن الحجاج ٢١٩
 ابن الحجاج ٢٠٨

ابن الحجاج ٢٠٩
 السعاء ١٩٨
 المتني ١٧٦
 الخلاج ٢٦
 ابن دريد ٧٦
 محمد بن الحسين بن العباس ٧
 الخلاج ٢٧
 الخلاج ٨
 ابو احمد العسكري ١٩٥
 ابو فراس الحمداني ١١٨

مسيه ٤٠
 يعطويه ٨٧
 الحجاج ٢٦
 التيراري ٢٠١
 ابن العميد ٢٠٨
 ابن سام ٢٠
 ابن الحجاج ١٨٦

فا نقيبا علي التناال
 فيا امنا . رسول
 لعمري لقد اهدى وناعل
 ليالي بعد الطاعين طويل
 ما رلت تسعي مقبل
 بطيح الله الحليلا
 وصاحب لي . . افلا
 وصل الكتاب . والفصل
 يقول لي الواشون . والعالي

قافية الليم :

احين حري ملكه العجم
 اكرر في روس المحرما
 اليك صعبا فاحم
 انا منك بين ... دائم
 رأى من احبه يشام
 رويك ان الحزن الخضارم
 عصت لعصنتك الاسلام
 ما اسي لا الرهم
 قل لاس مقلة احلام
 ليكن صدرك يرام
 مارل آل حماد . السلام
 يا ايها الملك ويرحم
 يا سيداً طلعتة اليوم

قافية النون .

ان عمران مد عميا
 حلف المدائع . . الدين
 عدوك مدموم القصران
 كل نلاء علي عي
 كل يوم يروعي مي
 لئن اصحت حراسان
 نظري نلو حي
 يا انا احمد . طبا
 يا شقوة المتني هون
 ايا راكاً نحو شحون

قافية الهاء

اني الرحاح وصره
 استعمر الله الله
 الله يعلم ما فيها
 اهلا وسهلا واصغيه
 حيه كما قال فيه
 يا ابن الصرا ت آية
 يا معتر الشعراء . لديه

قائمة الباء

ابن الحجاج ١١٨

يا دا الذي . الي

كل فهرست القوافي للحرر الاول من كتاب التكملة

٢١ - فهرست بعض الكتب المعتمدة في التحقيق

اس الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم بن عبد الواحد (٦٣٠ هـ) الكامل في التاريخ - القاهرة ، ١٣٤٨ هـ

اس الاثير ، عمر الدين ابي الحسن علي بن محمد بن محمد (٦٣٠ هـ) اللباب في تهذيب الاسباب - القاهرة ، ١٣٥٧ هـ

اس تعري ري ، كمال الدين ابي المحاسن يوسف (٨٧٤ هـ) الحجوم الراهرة في ملوك مصر والقاهرة - مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٩ م

اس الحراج ، ابو عبد الله محمد بن داود (٢٩٦ هـ) الورقة - مطبعة دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٣ م
اس الحوري ، ابو الفرج عبد الرحمان (٥٩٧ هـ) احبار الطراف والمتأخرين - دمشق ، ١٣٤٧ هـ
اس الحوري ، ابو الفرج عبد الرحمان (٥٩٧ هـ) المتظم في تاريخ الامم - الهد، حيدر اباد الدكن ، ١٣ هـ

اس حرم ، ابو علي محمد (٤٥٦ هـ) جهرة اسباب العرب - مطبعة المعارف ، القاهرة ، ١٩٤٨ م
اس حلكان ، احمد بن محمد بن ابراهيم (٦٨١ هـ) وفيات الاعيان - القاهرة ، ١٣١٠ هـ
اس دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن (٢٢١ هـ) جهرة اللغة - الهد ، حيدر اباد الدكن ، ١٣٤٤ هـ
اس دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن (٢٢١ هـ) ديوان - مطبعة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٦ م

اس رسته ، ابو علي احمد بن عمر الاطلاق النعيسة - ليد ، ١٨٩٢ م
ان الساعي ، تاج الدين ابو طالب علي بن احمد (٦٧٤ هـ) نساء الخلفاء - دار المعارف ، مصر ، دحائر العرب رقم ٢٨

اس سيده ، ابو الحسن علي بن اسمعيل (٤٥٨ هـ) المحصن - المطبعة الاميرية ، بولاق ، القاهرة ، ١٣٢١ هـ

اس الشجري (٥٤٢ هـ) الحاسة - مطبعة مجلس دائرة المعارف ، حيدر اباد الدكن ، الهد ، ١٣٤٥ هـ
اس الشحنة ، ابو الوليد محب الدين (٥١٨ هـ) روضة الباطر - هامتس مروج الذهب ، القاهرة
ان الطقطقي ، محمد بن علي بن طاطبا (٧٠٩ هـ) كتاب الشجري في الاداب السلطانية - القاهرة ، ١٣٤٥ هـ

ان عبد الحق ، ابو الفصائل صبي الدين عبد المؤمن (٧٣٩ هـ) مرصد الاطلاع - ليد ، ١٨١٤-١٨٥٠ م

اس العربي ، ابو الفرج بن هارون (٦٨٥ هـ) مختصر تاريخ الدول - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٨٩٠ م

اس العديم ، كمال الدين ابو القاسم عمر بن احمد بن هبة الله (٦٦٠ هـ) ردة الحلب من تاريخ حلب - بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٥١ م

اس قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ) الشعر والشعراء - القاهرة ، ١٩٣٢ م
اس كثير ، عماد الدين ابي الفداء اسمعيل بن عمر (٧٧٤ هـ) البداية والنهاية - القاهرة ، ١٣٤٨-١٣٥٨ هـ

اس مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد (٤٢١ هـ) تحارب الامم وتعاقد الهمم - القاهرة ، ١٩٤٤ م
اس المعتر ، عبد الله (٢٩٦ هـ) طبقات الشعراء - كبر دج ، ١٩٣٩ م

ابن النديم ، ابو العرح محمد بن اسحق بن ابي يعقوب (٢٨٤هـ) المهرست - القاهرة ، ١٣٤٨هـ
 ابن الوردى ، زين الدين عمر (٧٥٠هـ) تنمة المختصر في احبار النشر - القاهرة ، ١٢٨٥هـ
 ابن ابي اصيعة ، موفق الدين ابي العباس احمد (٦٦٨هـ) - عيون الانباء في طبقات الاطباء - القاهرة ،
 ١٨٨٢م

ابو العلاء ، المؤيد عماد الدين اسماعيل (٧٣٢هـ) المختصر في اخبار النشر - القاهرة ، ١٩٢٥م
 ابو فراس الحمداني (٢٥٧هـ) ديوان - بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٤٤م
 الاسحاقى ، محمد بن عبد المعطي بن علي (١٠٦٠هـ) احبار الاول فيمن تصرف في مصر من ارباب اتول
 - القاهرة ، ١٣١٢هـ

الاصمعياني ، ابو بكر محمد بن سليمان (٢٩٧هـ) كتاب الزهرة [النصف الاول] - بيروت ، المطبعة
 الكاثوليكية ، ١٩٣٢م

الاعظمي ، علي طريف تاريخ الدول الفارسية في العراق - بغداد ، مطبعة المرات - ١٩٢٧م
 الامعاني ، سعيد اسواق العرب - دمشق ، ١٩٣٧م

امين ، احمد (١٩٥٤م) طهر الاسلام - القاهرة ، ١٩٤٥م
 الانباري ، ابو البركات عبد الرحمان بن محمد (٥٧٧هـ) رة الالبا في طبقات الادبا - القاهرة ،
 ١٢٩٤هـ

بابو اسحاق ، دفايل : تاريخ نصارى العراق - بغداد ، مطبعة المصور ، ١٩٤٨م
 البعدادي ، اسماعيل ناشا هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين - استانبول ، مطبعة المعارف
 ١٩٥١م

البعدادي ، ابو بكر احمد بن علي (٤٦٣هـ) تاريخ بغداد - القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٣١م
 الكري ، ابو عبد الله بن عبد العزيز (٤٨٧هـ) معجم ما استعجم - القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة
 والنشر ، ١٩٥٥م

الترييري ، ابو زكريا يحيى بن علي (٥٠٢هـ) شرح ديوان الحماة لابي تمام - القاهرة ، مطبعة
 حجازي ، ١٣٥٨هـ

التوحى ، ابو علي المحسن بن ابي القاسم (٢٨٤هـ) جامع التواريخ [شوار المحاصرة] - دمشق ، مطبعة
 ابن ريدون ، ١٩٣٠م

التوحيدى ، ابو حيان علي بن محمد (٣٧٦هـ) الامتاع والمؤاسة - القاهرة ، ١٩٣٩-١٩٤٤م
 تيمور ، احمد لقب العرب - القاهرة ، ١٩٤٨م

الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك (٤٣٠هـ) ثمار القلوب في المصاف والمنسوب - القاهرة ، مطبعة
 الطاهر ، ١٣٢٦هـ

الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك (٤٣٠هـ) لطائف المعارف - لبنان - ١٨٦٧م
 الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك ، (٤٣٠هـ) يتيمة الدهر - القاهرة ، مطبعة الصاوي ، ١٩٤٣م

الحافظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ) التصريف بالتحارة - دمشق ، ١٩٣٢م
 الحافظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ) الحيوان - القاهرة ، ١٩٣٨-١٩٤٣م

حار الله ، زهدي حسن المعترلة - القاهرة
 الحوارى ، احمد عبد الستار الحب المدري - القاهرة ، ١٩٤٨م

الحواليقي ، ابو منصور موهوب بن ابي طاهر (٤٦٥هـ) المغرب - القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة
 والنشر ، ١٣٦١هـ

الحوهرى ، ابو نصر بن اسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ) صحاح العربية - القاهرة ، ١٢٩٢هـ
 حاحي حليمة ، مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧هـ) كشت الطون عن اسمي انكتب واعسوب - القاهرة ،
 ١٩٤١م

الحلاج ، الحسين بن منصور (٣٠٩هـ) ديوان - باريس ، ١٩٣١م
 داعر ، يوسف اسعد مصادر الدراسة العربية - صيدا (لبنان) - مطبعة دير الخلد - ١٩٥٠م

الدميري ، كمال الدين محمد بن عيسى (٨٠٨ هـ) - حياة الحيوان الكبرى - القاهرة ، مطبعة صحاري ، ١٣٥٣ هـ

الدوري ، عبد العزيز - تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع - بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٤٨ م
الديار بكري ، حسين بن محمد (٩٦٦ هـ) تاريخ الحميس في أحوال انصس نيس - القاهرة ، المطبعة
الوهمية ، ١٢٨٣ هـ

الذهبي ، شمس الدين (٧٤٦ هـ) . دول الاسلام - الهد ، حيدر اباد الدكن ، مطبعة جمعية دائرة المعارف
العثمانية ، ١٣٤٦

الرشيد بن الزبير ، (القرن الخامس الهجري) الدخائر والتحف - الكويت ، ١٩٥٩ م
الريدي ، ابو بكر محمد بن الحسن (٣٧٩) طهقات الحويين - القاهرة ، مطبعة الخايجي ، ١٩٥٤ م
زكي مبارك ، محمد عبد السلام (١٩٥٤) التصوف الاسلامي - القاهرة ، ١٩٣٨ م
زكي مبارك ، محمد عبد السلام (١٩٥٤) الشرف في القرن الرابع - القاهرة ، مطبعة دار الكتب
المصرية ، ١٩٣٤ م

الرمثري ، ابو القاسم حار الله محمود بن عمر (٥٣٨ هـ) الكشاف - القاهرة ، ١٩٤٨ م
ريات ، حبيب (١٩٥٤) معجم المراكب والسفن في الاسلام (مجلد المشرق ١٩٥٤) - بيروت ،
المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٥٤ م

ريدان ، حرجي (١٩١٤) تاريخ آداب اللغة العربية - القاهرة ، مطبعة الهلال ، ١٩٣٦ م
سركيس ، يعقوب - ساحات عراقية - بغداد ، ١٩٤٨ م

سركيس ، يوسف اليان - معجم المطبوعات العربية والمصرية - القاهرة ، مطبعة سركيس ، ١٩٢٨ م
السري الرماء ، سعيد (٢٦٠ هـ) ديوان - القاهرة ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٥ هـ

السيوطي ، حلال الدين عبد الرحمان (٩١١ هـ) نعية الوعاة - القاهرة ، مطبعة الصاعدة ، ١٣٢٦ هـ
السيوطي ، حلال الدين عبد الرحمان (٩١١ هـ) تاريخ الخلفاء امراء المؤمنين القائمين بامر الامة -
القاهرة ، المطبعة الميرية ، ١٣٥١ هـ

الشرتوني ، سعيد الحوري (١٩١٢ م) اقرب الموارد في فصيح العربية والتوارد - بيروت ، مطبعة الآباء
اليسوعيين ، ١٨٨٩ م

الشريشي ، ابو العباس احمد بن عبد المؤمن (٩١٦ هـ) شرح مقامات الحريري - القاهرة ، مطبعة
بولاق ، ١٢٨٤ هـ

الصافي ، ابو اسحق ابراهيم بن هلال بن زهرون (٣٨٤ هـ) المختار من رسائل الصافي - بغداد (لسان) ،
المطبعة العثمانية ، ١٨٩٨ م - رعاية الامير شكيب ارسلان اللساني

الصافي ، ابو الحسن هلال بن المحسن (٤٤٨ هـ) تحفة الامراء في تاريخ الورداء [مع اقسام صائفة للاستاد
عواد] - بيروت ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، ١٩٠٤ م - بغداد ١٩٤٨ م

الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى (٣٣٥ هـ) - الاوراق - القاهرة ، مطبعة الصادي ، ١٩٣٤ م
العاسي ، عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن احمد (٩٦٣ هـ) معاهد التعصص - القاهرة ، المطبعة المصرية ،
١٣١٦ هـ

عبد الباقي ، محمد مؤاد - المعجم المهرس لالفاظ القرآن الكريم - القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر ، ١٣٦٤ هـ

عريب بن سعد القرطبي صلة تاريخ الطبري - القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٩٣٩ م

العكبري ، ابو القاء (٦١٦ هـ) التبيان في شرح الديوان - القاهرة ، مطبعة الباني الحلبي ، ١٩٣٦ م
عواد ، كوركيس - الدار المصرية من اشهر مللي بغداد في القرن الرابع الهجري - بغداد ، مجلة سومر
١٠ / الجزء الثاني ، ١٩٥٤ م

عواد ، محائيل - الحسك في الحروب القديمة - مجلة المحم العلمي العربي بدمشق ، ٢٠ / ٢٣-٢٢ ،
١٩٤٥ م

- عواد ، ميخائيل خزانة الرووس في دار الخلافة العلية - القاهرة ، مجلة الرسالة ١٩٤٢ ، الاعداد ٤٨٩ و ٤٩١ و ٤٩٥
- عواد ، ميخائيل المآصير في بلاد الروم والاسلام - بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٤٨ م
- عيسى بك ، [الدكتور احمد] تاريخ السلاطنة في الاسلام - دمشق ، المطبعة الهاشمية ، ١٩٣٩ م
- الصيروربادي ، محمد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ) . القاموس المحيط - القاهرة ، المطبعة الحسينية ، ١٩١٢
- القرآن الكريم
- القرماني ، ابو العباس احمد بن يوسف (١٠١٩هـ) احبار الاول وآثار الدول - بغداد ، ١٢٨٢هـ
- القنطري ، جمال الدين علي بن يوسف (٦٤٦هـ) اسماء الرواة - القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٥٠ م
- الكندي ، ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب (٣٥٠هـ) : الولاة والقضاة - بيروت ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، ١٩٠٨ م
- ماسينيون ، لويس :
- المرد ، ابو العباس محمد بن يزيد (٢٨٥هـ) . الكامل في الادب - القاهرة ، مطبعة هبة مصر ، ١٩٥٦ م
- متر ، آدم الحصار الاسلامي في القرن الرابع الهجري [ترجمة ابو ريده] - القاهرة ، ١٩٤٠ م
- المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (٣٤٦هـ) . التنبيه والاشراف - القاهرة ، مطبعة دار الصاوي ، ١٩٣٨ م
- المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين (٣٤٦هـ) : مروج الذهب ومعادن الجوهر - القاهرة ، مطبعة دار الرخاء ، ١٩٣٨ م
- المقدسي ، ابيس الحوري امراء الشر العربي - بيروت ، المطبعة الاميركانية ، ١٩٣٦ م
- المقدسي ، ابيس الحوري تطور الاساليب الثرية - بيروت ، مطبعة سركيس ، ١٩٣٥ م
- المقريري ، تقي الدين احمد بن علي (٨٤٥هـ) اتعاط الحما باحار الفاطميين الحلما [تحقيق الشيال] - مصر ، دار الفكر العربي ، ١٩٤٨ م
- المقريري ، تقي الدين احمد بن علي (٨٤٥هـ) . كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك [تحقيق محمد مصطفى ريادة] - القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٣٤
- ناليو ، كارلو (١٩٣٨) . تاريخ الآداب العربية - القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٤
- النجمي ، عبد القادر بن محمد (٩٢٧هـ) المدارس في تاريخ المدارس - دمشق ، مطبعة الترقى ، ١٩٤٨ - ١٩٥١
- القشندبي ، ناصر السيد محمود الديار الاسلامي في المتحف العراقي - بغداد ، مطبعة الراسطة ، ١٩٥٣ م
- الهروي ، ابو الحسن علي بن ابي بكر (٦١١هـ) كتاب الريارات - بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٥٣
- واصف ، محمد امين : معجم الخريطة التاريخية - القاهرة
- اليارحي ، ناصيف (١٨٧٠م) العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب - بيروت ، مطبعة انقليس حاورحيوس ، ١٨٨٢ م
- ياقوت الرومي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (٦٢٦هـ) معجم الادباء - القاهرة ، مطبعة دار المأمون ، ١٩٣٦ م
- ياقوت الرومي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (٦٢٦هـ) معجم البلدان - بيروت ، دار صادر ودار بيروت ، ١٩٥٥ م
- الياني ، محمد بن مالك بن ابي الفصل الحمادي كشت اسرار الناطية واحار القرامطة - القاهرة ، مطبعة الانوار ، ١٩٣٩ م
- روكلمان ، كارل تاريخ الادب العربي وملاحقه - ليدن
- روكلمان ، كارل تاريخ الشعوب الاسلامية [ترجمة الدكتور ديه امين فارس ومير العليكي] - بيروت ، ١٩٤٨ م
- ويستر القاموس الجعراي

ملحق بالمراجع

سهوا عن ادخالها في نظام المراجع المتقدمة فجاءت لحقاً

الارزقي ، ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (٢٢٣ هـ) احبار مكة وما حاه فيها من الاحبار - مكة ، المطبعة الماحدية ، ١٣٥٢ هـ

الاصمعياني الكاتب ، عماد الدين (٥٩٧ هـ) خريدة القصر وجريدة العصر [القسم العراقي] - بغداد ، مطبعة المحمع العلمي العراقي ، ١٩٥٥ م

البستاني ، فؤاد افرايم . الروائع - بيروت ، المطبعة الكاثوليكية

الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك (٤٣٠ هـ) عرر احبار ملوك الفرس وسيرهم [بمناية H Zotemborg] باريس ، ١٩٠٠

حقي ، فيليب . تاريخ سورية ولسان فلسطين [ترجمة جورج حداد وعدد الكريم رافق وكمال اليارحي وجبرائيل حور] - بيروت ، ١٩٥٨ م

زيات ، حبيب (١٩٥٤) الديارات النصرانية في الاسلام - بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٨ م
الشاشي ، (٣٨٨ هـ) [على رواية] الديارات [تحقيق الاستاد كوركيس عواد] - بغداد ، مطبعة المعارف ١٩٥١ م

الصوفي ، احمد - حطط الموصل - الموصل ، مطبعة ام الربيعين ، ١٩٥٣ م
العصري ، اسر فصل الله - مسالك الانصار في ممالك الامصار [تحقيق احمد ركي ناشا] - القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٤ م

حجريات سامراء (١٩٣٦-١٩٣٩) - بغداد ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٠

كل فهرست بعض الكتب المعتمدة

في التحقيق

وتبناه تمت الفهارس العامة

مستدرک

هذا مستدرک جمعت فيه ما فاتني الوقوف على صوابه ، لدى مراجعتي [المسودات] ، فارحو من القارئ الكريم ان يمدي تأنياته ويتفصل بتصحيح هذه المستدرکات قبل مطالعته الكتاب ، وهو يعلم انه جل من لا يحطى والكريم من عذر .

الصفحة	السطر	الكلمة الخطأ	صوابها
١	٩	الائمة	كالائمة
٤	١٥	على	وصلى
٥ - ٧	الهامش الاعلى	سنة ٩٠٧ م	سنة ٩٠٨ م
٨	٢	فسحاني [الثانية]	سحاني
١١	١٧	محمد بن عبيد	محمد بن عبيد الله
١٥	٥	حلف	حلف
١٨	١٢	يؤدي	يؤدي
٢٠	٢٥	تعري	تعرو [راجع معجم الادباء ١٤/ ١٥١]
٢٣	الهامش الاعلى	سنة ٩٣١ م	سنة ٩٢١ م
٢٤	١٢	سقط محتوم	سقط ملك محتوم
٢٤	١٤	او ظلمت	وظلمت
٢٨	الحاشية رقم ٣ رد		وراجع اشعار الخليل الحسين بن الصعك ص ٥٤ وفيها اختلاف
٣٢	١٤	التهة	لتهة
٣٥	٢٢	بالصدقات	الصدقات
٤٥	٢١	واعلاقلك	واعلاقلك
٤٧	١٦	مقلده	مقلده الوراثة
٥٩	١٢	ثقافته	ثقافته
٦١	٢١	الهييم	الهييم
٦٣	١٧	اصافته	اصافته
٦٥	١٤	علي	على
٦٧	الحاشية رقم ١	الصري	المحري لاس الطقطقي ص ٢٠٣
٦٧	١٨	متوجعين له	متوجعين له
٦٨	١٣	علمان	علمانه
٧٠	١٦	الميدان	المدائن
٧٢	٣	واحد	واحد
٧٧	٣	ويصير	ويصير
٧٧	٨	من القيم	من القسم
٧٧	١١	الميدان	الميدان

الصفحة	السطر	الكلمة الخطأ	صوابها
٧٧	١٨	الظاهر	القاهر
٧٨	٢٣	وكان	وكان
٨٢	٢	رحه	رحمها
٨٢	١٨	٥٦/١٠٦	يسقل هذا الرقم الى ما بين كلمتي الراصي وعلي
٨٥	١٦	اي الفتح	اي الفتح
٩٩	١٩	بأدين	بأدين [محممة]
١٠٠	الحاشية رقم ٣	وقد قص	وقد حص
١٠٢	١	بديار مصر	بديار مصر
١٠٢	٣	ابي محمد بن شيرزاد	ابي محمد بن يحيى بن شيرزاد
١٠٢	١٧	اليه	اليه (٣)
١٠٢	٢٢	اوحس	اوحش
١٠٤	٥	تستّر	يتستّر
١٠٥	٥	واهي	وواهي
١٠٩	١٤	وسار الى.	وسار الى
١١٦	١٩	رائق	اس رائق
١١٦	٢١	معه يعريه	معه كنانا يعريه
١٢٤	الحاشية رقم ٥	ص ١٤٤	١٤٤/١
١٣٠	١٢	[٨٣٧]	[٨٧٢]
١٣٧	٢٠	ذلك	بذلك
١٤٥	٢٥	مقال	فقال له
١٤٨	١٣	اس موسى	اس ابي موسى
١٥١	١٢	وحملها	وحملها
١٥٨	١	الف	الف
١٦١	٦	من	عن
١٦٧	٢	وهب الشجاع	وحب الشجاع
١٦٧	٥	بعيه	وبيه
١٦٧	١٨	معتد	ممتد
١٦٧	٢٠	وقد	وقد
١٦٩	الحاشية رقم ٣	يمطور	يمطور
١٧٢	١٨	(١)	(٢)
١٧٣	١٠	حجار	سحار
١٧٦	٢١	طريق	طرق
١٧٦	٢٥	الحملة بعد عر الدولة ساقطة	وعقد له لواء وعقد لأي
١٨٥	٤	بحي	تحي
١٩٠	٢٥	مرأيا	مرثيا
١٩٣	١٢ - ١٤	ثلاثة ابيات من الشعر	ولست من اثر كما هي مرتبة
١٩٤	٧	صحر	صحر [اي محاس]
١٩٦	١٣	محمد بن سمحور	محمد بن اراهيم بن سمحور

الصواب	الكلمة الخاطئة	السطر	الصفحة
احتمعا	احتمعت	١٥	٢٠٠
سكتكين	سبكتين	١٠	٢٠٢
لغراقي	لغرا .	١٦	٢٠٦
كهورا	كهور	١٨	٢٠٦
والمالح	والمالج	٤	٢١٥
[٩٧٣]	[٩٣٣]	٧	٢١٥
ومعه أبو المطيع	ومعه أبو المطيع	٢	٢١٦
مها حسون	ومها حسون	١٧	٢١٦
يُجمه	يجمه	١٨	٢١٩
والامراء	الامراء	١٩	٢٢٨

تمّ طبع هذا الكتاب على مطابع المطبعة
الكاثوليكية في بيروت - لبنان ، لثلاث
مئة من شهر تشرين الاول من السنة
الحادية والستين بعد التسعمائة والالف

المستودع الوحيد
المكتبة الشرقية، ساحة النجمة - بيروت

